

512



1
C

BOBST LIBRARY

3 1142 02922 3537



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

Milki al-Ba'bdāt
Ni'mat Allāh

Tārīkh
Ba'bdāt

تاريخ بعبدات

وأسرها

بقلم الخوري نعم الله الملكي البعبداتي
نقله ونسخه : والده منا الخوري الملكي

••

بعبدات

قرية من قرى المتن الشمالي في جبل لبنان
موقعها شرقي بيروت
تبعد عنها ٢٢ كيلومتراً
تعلو عن سطح البحر ثمانمائة متر في أسفلها
وتسعمائة في أعلاها



كل حقوق التأليف محفوظة للناقل
مطابع وزنكوغراف نصار - بيروت

DS
89
1335
115
1947
C.1

اننا واثقون بان بعض الذين نخطبهم من المواطنين ستقوم قيامتهم، الا اننا نترك لمؤرخي لبنان النزيهين الذين لا تثيرهم الحقيقة بل يدعون لها والذين يسرهم الوقوف عليها. ان يحكموا بيننا .

« نرجو قراء كتابنا هذا من غير البعداتين ان لا يعيبوا علينا بعض بيانات قد لا تكون بنظرهم مهمة - ان رب البيت ادري بالذي فيه - فقد ثبت لنا ان من المنافسين والمعترضين ممن يريدون تخطئتنا ولو باثقه الامور . ويريد حسن طويتنا ان نعد ذلك عندهم غيرة على صحة التاريخ فنشكر . »

« صاحب الحاجة ارعن لا يريد الاقضاءها . فنرجو امثال هؤلاء ان يحكموا ضمائرهم ويطالعوا اقوالنا بامعان ، فيظهر لهم تجردنا ودقة بحثنا . »

« كثيرون من الذين تكلموا عن بعض افراد بعبداتين اشتهروا في عالم الدنيا والدين . مندفعين بعامل المنفعة والغاية اُخذاً عما يسمعون او يقرأون - فبكل نشكرهم - اما المؤلف فقد كتب عن اطلاع كما شاهد بام العين مجرداً عن كل غاية ، سوى بيان الحقيقة والافتخار برجال القرية الذين عززوا اسمها ورفعوه عالياً . وقد ابقينا كتاباته بترجمة الافراد الذين عاصروهم كما هي . فليفهم ابن هذا العصر ان طريقة الكتابة كانت هكذا وليعذر . اما نحن فقد اكتفينا بعد وفاة المؤلف بذكر ترجمة الافراد مختصرة . »

« يوجد بعض افراد تنطبق عليهم مضامين البيان الذي وزعناه ونشرناه في اكثر جرائد الوطن والمهجر (١) فلم يتفضلوا علينا لا برسومهم ولا بترجمة حياتهم مع مراجعتنا اياهم مراراً

(١) وهذه صورته

بيان

الى ابناء بعبدات المقيمين والمهاجرين

بعد الاتكال عليه تعالى قررت طبع كتاب تاريخ بعبدات الذي وضعه المرحوم الخوري نعمة الله الملكي البعبداتي - مفصلاً منذ نشأتها الى اليوم ، مع ملحق خاص بالحوادث المحلية التي طالما تاق الى مطالعتها كل بعبداتي ، ولما كان بين ابناء هذه القرية رجال نبغوا في المهجر لا يعرف انسابهم المقيمون ما هم عليه في السياسة والتجارة مقرونتين بالاستقامة والامانة -

— اقتضى التنبيه .

« وقعت بعض الاغلاط في الكتاب ، لا تخفى على القارىء ، وذلك بسبب نقل مطابع
وزنكوغراف نصار اثناء الطبع من حي التجارين الى حي المحاصيه ، مما ادى الى تغيير وتبديل
بعض العمال ، وتأخير بطبع الكتاب . فعذراً .

« في بعض من كتابات القس كارويم اصلحنا جملاً وابقينا اخرى . اما في كتابات المؤلف
فابقيناها على حالها . »

وكان مثل هذا القوأ ، يصح عن المهاجرين الذين يحنون الى معرفة انسابهم ومواطنهم هنا ،
رأيت ان اثبت في الكتاب رسم شجرة نسب كل اسرة مع رسوم الكهنة والاطباء والهامين
والمهندسين والصيدلة واصحاب الوظائف والرتب ، والذين نبغوا في السياسة والادب والتجارة
رغماً عما في ذلك من التضحية . لذلك ارجو ممن ذكرت ان يتفضلوا علي بوسومهم مع كلمة
عن تاريخ ولادتهم وحياتهم وهجرتهم ، كما انني ارجو من كل بعبداتي ان يتفضل بتاريخ
ولادة وزواج واسماء اولاده واحفاده الذكور .
فأسألكم ايها المواطنين الكرام ان تلبوا الطلب لانمكن من احياء هذا الاثر
البعبداتي النفيس .

بعبدات اول نيسان سنة ١٩٤٧

تاريخ قريتي

كنت اود ان يكتب تاريخ قريتي كما تكتب الاساطير ، فقريتي هي نفسها اقرب ما يكون من جمال الاسطورة ، نشأت ، ومن يدري كيف نشأت على كتف « الجماني » مشرفة على واديه مطلة من طاقتين على البحر تحرسها التلال وتحميها الوهاد ترى في اي عصر درج الانسان اليها واعتمص بها ؟ فهي معقل ولقد كانت معقلاً قبل ان يعرف لها تاريخ صحيح

هناك حول سديانات كنيسة القديس جرجس نهضت القرية القديمة . وتحت مكان الكنيسة نفسها كان يقوم اقدم اثر حفظه لنا الزمن ، كان يقوم برج فينيقي قديم تشهد بحجارته المقصوبة المنحوتة الحوافي التي استعملت على ضخامتها لبناء الكنيسة ، انه فينيقي . والثابت انه كان برجاً اي معقلاً ، وما اطيب ما يقص علينا الخيال اللاهي في العشيات ، عندما تتسرب اشعة القمر منزلفة عن كنف القرية الى الاعماق ، وتتعالى اصوات الثعالب العابثة في الكروم ، من اخبار بطولة الاقدمين . كم من فارس مغوار تدرج الى اغوار الوادي وقد اصابه سهم من سهام اهل البرج ، وكم من مجتاح ارتد خائباً وقد ضربه بدمائه حجر اطلق من مقلاع ، وعادت الاجواء بعد صيحته الى السكينة وساد ارضنا السلام

البرج ، اية سلاحم مثلت حول البرج ! وكان لابد ان تمثل حوله - والا فلماذا شيد البرج

اسطورة قريتي ما اطيبها وما امر ذكرياتها يوم طرد « جينون » « بعل مرقد » من معبده القائم هناك ناحية الغرب على رمية حجر من البرج ، وباله من صراع دام يأس ، كان ذلك الصراع يوم طمع الغالب بيماء العرعار وجاء بقساطله المنقورة في الصخور ليحجز مياهه ، وراح اجدادنا وقد نزع الههم معلم الرقص ومرسل الانغام ، يناضلون عباد « جينون » . لقد دافعوا عن مياه نبعهم وقاوموا ما قاوموا ، غير ان حزنهم على الههم وبأسهم من عودته فت في عضدهم واستأثر « جينون » وعباده بالعرعار . ولكن شوق الارض الى مياهها ما عتم ان اثار نثر المياه ، فقطعت اغلالها وعادت الى بقاعها تحمل الخير والبركات . وقريتي المحصنة قرية مقدسة لا يذكر ان الجن دخلتها . الجن كالضباب تمر بالادواء من حولها وتعسكر هناك بعيداً في البريصة وفي ظهر الصوان حيث ترسل عزيزها . ولكنها ترد عن حدود القرية خائبة . ان قريتي معقل لا يدخله حتى الجن ، وهي للان معقل حصين منبع على

الشر فاذا طغت شياطين الاحقاد والبغضاء واقتحمت قلوب الناس وهم في اسفارهم ! لا تجرأ على الخروج منها الى الساحات والباحات . ومن هنا انه على رغم حزازات النفوس يظل السلام فيها مظهرآ . ولو لا هوى العرعار في النفوس وما يثير بين الفينة والفينة من عواطف الغيرة لما سمع في تاريخنا ان غضبة دوت ولا ان خلافاً شجر . اما حكاية ذلك التنافس بين بعض كهاننا على الخدمة المقدسة فليس هنا محل ذكره لان المؤرخ هو نفسه مر بها مرور الكرام ... قريتي ملجأ ، وروايات نزوح عيالها اليها اساطير معلمة من الاستجارة بوجهها وصخورها . هوذا جد من جدودنا ظلم فثار وقتل سيد قوم ثم استجار القرية فاجارته ، وهوذا اخر بر بدرويش فاعاد له ماله الضائع فاغضب بره امير المقاطعة فاعتصم بالقرية فعصمته حكايات هي واحبها حكايات . ولكن الاسطورة الاروع هي ان اهل السبرج ورواد النبع لم ينقطع نسلهم ولا فنيت سلياتهم ولم تخل الديار منهم والا فما بال صاحب التاريخ الاصيل الاب نعمة الله الملكي ، رحمت الله عليه يعمن سعداً وراء حدود الزمن المعروف يستنطق الحجارة وما درس من اثار . وما عفى عليه الدهر من كنوز الخزان لعله ان يرسم للقرية صورة حية . ترى اكان للتواب عنده وعند كارويم من خطورة فوق ما للانسان الذي ملك التراب . انها لخدمة ان لا تحفظ ونحن ملء الزمن الغابر ، الا اننا ابنا اربعائة سنة من عمر الامة .

وقريتي زاوية محكمة البناء في صرح الامة وريد سمحاء في عطاء المجد . في البعيد البعيد قواد منها ، وجنود دافعوا عن حياض العز في لبنان ، وادباء وفنانون وعلماء اغنت اثارهم تراث الحضارة فيه ، وسياسيون مكنوا للعقيدة اللبنانية ، ومؤمنون بالله يجعل منهم ايمانهم رسل الحق وشهوده وحراس العقائد الوطنية .

فيا مواطني حنا الحوري ، شكراً لك على جهدك في جميع ما ترك لك فقيدنا الاب نعمة الله ابوك ، من وثائق تاريخية ، وفي تأليفك بينها وفي تدارك نقصها وفي اضافة ما لم يكن بد من اضافته لاتمام الاثر . شكراً لك على كل ما سجلت في سبيل الحقيقة وما تركت حباً بالسلام . واي فضل وانت ابن قريتي الحلوة الطيبة الكادحة في طرق الخير الا انك واحد من اكثر ابنائها برآبها ، اوفاهم لها ، جازاك ربك بقدر جزء مما تستحق وعافاك .

صلاح لبكي

كأمتي في المؤلف

للاستاذ ميلاد أفندي رزق الله

هذا السفر النفيس المبسوط بين أيدينا في تاريخ بعبدات هو على قسط وافر من الابتكار في تواريخ القرى .

واليراع الذي وضع اسمه بجهد، ورسم خطوطه بتدقيق، ونسق ابوابه بعناية - ان هذا اليراع قد يتم قبل ان يكون لصاحبه الحظ بنشره والتلذذ بجناحه ولو ادبياً . فمن احكام القدر ان تنطوي صفحة حياة الحوري نعمة الله الملكي فيندرج هو ايضاً في صفحات التاريخ الذي وضعه بنفسه للغابرين من رجال قريته .

واصبح واجباً على واحد من اصدقائه ان يفقه بعض حقه في موجز لسيرته، وها اناذا واحداً من الذين قدره في حياته قدره، واحترموا بعد مماته ذكره، اتقدم الى القارئ بهذا الموجز . ومن دواعي غبطتي ان يخلف المؤرخ رجلاً ادبياً غيراً يعني بهذا اليتيم ويتبنى مشروعه، وفي سبيل نشره وتحليله يضع كتفيه تحت حمل ليس بالخفيف .

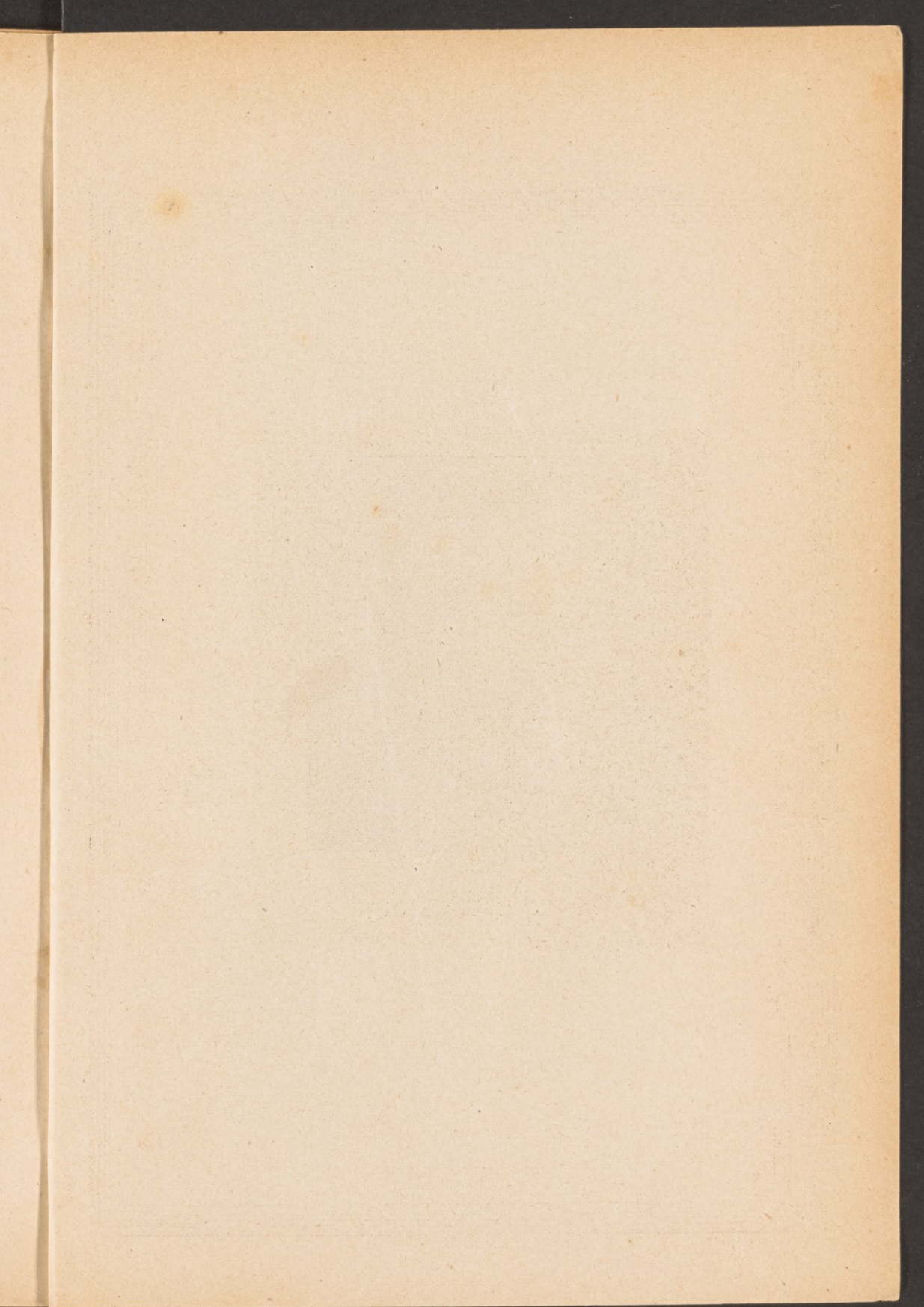
في بعبدات البلدة الغنية بالفطنة والذكاء والعصامية والاقدام ولد واضع هذا الكتاب سنة ١٨٦٤ وكان له من هذه الثروة المعنوية نصيب وافر، فلمعت فيه منذ الحداثة مخايل النجابة والتباهة .

وفي مدرسة القرية المعروفة في لبنان بمدرسة «تحت السنديانة» تلقى مبادئ القراءة والحط والكتابة والحساب، وكان مبرزاً . وطمح الى الاستزادة فاصطدم بعسر ابويه . لم يكن لهما من بسطة الدنيا ان ينفقا على تعليمه . اما الفقر فلم يخفض من طموحه ولم يحطم اماله فهو يستطيع ان يجعل من نفسه لنفسه معلماً . ولكن هناك عقبة ثانية هي اقتناء الكتب وهذه العقبة ايضاً يهداها الاقدام فيشترك نعمة الله الملكي في التدريس بمدرسة بعبدات ببدل يكفي لشراء المطبوعات والمخطوطات وينكب على المطالعة يستوعب وينقب ويكتنز حتى يشبع نفسه . فاذا هو اديب وشاعر ومفكر حاضر البديهة ظريف النكتة سريع الخاطر تطلق اللسان حاو المعشر .

ويغلب فيه الميل الى العلوم الدينية والثقافة الروحانية فيدخل المدرسة الاكليريكية في دير مار موسى للرهبان اللبنانيين ويأخذ علم اللاهوت عن العلامة الاب مبارك المتسني ملفان ذلك الزمان . ثم تم دعوته الكهنوتية فيستدعيه المطران يوسف الدبس رئيس اساقفة بيروت ويرفعه الى الدرجة الكهنوتية خادماً لرعية بعبدات سنة ١٨٨٩ .



مؤلف هذا الكتاب
وهو الذي خلع عليه الملك فيصل عباءته التاريخية
كما سيجيء





المغفور له الملك فيصل الاول



بسم الله الرحمن الرحيم

ورعية بعبادات تستوجب في خادمها الحكمة والحنكة واللباقة ورحابة الصدر فتجدها جميعاً موفورة فيه . وتمر على الرعية في عهده احداث محرجة تكشف عن مواهبه في معالجة الصعاب اذ يبرهن عن سياسة حكيمة مرنة وتديور رشيد وتوضحية في سبيل الواجب ومتانة في الاخلاق والمبادئ . ويرتاح سيده المطران الى هذه الصفات فيقيميه نائباً استقياً في منطقة المتن . فجعل يصرف الشؤون ويحل المشكلات بروح مسيحية ترضي الله وتريح الناس . وعلى هذا النهج القويم صرف في خدمة الرعية البعديتية اثنتين واربعين سنة مثالا صالحاً للكهنة حتى نقله الله اليه في عام ١٩٣٦ .

الخوري والامير

ومن ابرز ما وقع للخوري نعمة الله في حياته ، صلته بالامير فيصل ، ففي السنة ١٩١٧ خلال الحرب العالمية الاولى اشتدت الازمة في لبنان واستحكمت المجاعة فجعل كثير من سكان القرى ينزحون عن قراهم طلباً للقوت . وهذه الحال قضت على الخوري نعمة الله ان ينتقل الى بلدة المريجيات خادماً موقتاً لرعيتهما وظل فيها حتى انتهت الحرب .

وكان من الامور التاريخية التي تلت الحرب مرور الامير فيصل في المريجيات راجعاً من مؤتمر الصلح الى دمشق عاصمة حكمه في ذلك الحين . ووقف قطار سموه في المريجيات في ٣ ايار سنة ١٩١٩ — وكان سكان الناحية مجتمعين للترحيب بمروره وكان الخوري خطيب الجماهير فوقف بين يدي الامير وانشده القصيدة المشهورة .

علام اهتزت الاوطان صاح وكفّ النائحون عن النواح
وكان لوقفة الشاعر وحسن القائه وانطباع بيانه على مقنضي الحال احسن وقع واجمل اثر،
فاستفز الجماهير للتصفيق والهتاف . وجعل الامير يبدي سمات السرور والارتياح حتى
وصل الشاعر الى البيت :

ولبس عباءة وتقرّ عيني احب اليّ من غالي الوشاح

فنزح الامير عباءته التاريخية وخلعها على الشاعر قائلاً :
هذه هي التي رافقتني في الحروب والمفاوز وفي مؤتمر السلام فخذها مني ذكرى انها
تليق بك .

وكان لهذا الحدث اصداء بعيدة فتحدثت به الصحف والخاصة والعامّة احاديث شتى جعلت
الكاهن يقول للامير في موقف آخر .

مولاي خذها في الحثام رواية
 لما ولجتم معبداً وبدى الوسام
 وكذلك قالوا انني اسلمت اذ
 لا مدخل للدين في قول بدا
 لم يعلموا ان المواجب سنة
 في عهد الراوي اتيتك مخبراً
 مصلباً قالوا الامير تنصراً
 ناديت حي على الفلاح مكرراً
 مني ولكن الحسود قد افترى
 لذوي العلا ولمن سما وتسيطر

وعندما توج الامير ملكا على سورية قدم الكاهن الى دمشق مهتماً فاستقبله الملك بالترحاب
 واكرم وفادته ووصله صلة حسنة . وفي دمشق اقبل عليه بعض اغنياء المدينة يعرفونه بالذهب
 ثمنا للعباءة حتى بلغ عرض احدهم ثلاثمائة ليرة ذهباً فابى الكاهن مبدأ البيع وفيه يقول :

هذه العباءة لابن ملكي نعمة
 كم جملوا لي بيعها بدراهم
 تبقى الى الابناء ذكرا افخرا
 من ذايقايض بالتواب الجوهرها

وانصل الخبر بالامير فوصل الكاهن صلة مالية قيّمة وجاد عليه ببراءة خطية للعباءة
 وظل الكاهن راتعاً بعطف المليك فلما انتقل الملك الى العراق كتب الكاهن اليه يقول :
 «قد تكون عاصمة العباسيين اولى من عاصمة الامويين ان تكون قبلة للعرب ومرکز للتجدد
 العربي ، ولكن الذي لا شك عندي فيه هو ان بغداد اوفر حظاً من دمشق
 كنت ارجو ان يكون مولاي اقرب الي . فاما وقد قضت السياسة ان يبعد عني فقد
 اصبح ارجو ان يكون الذي حدث من التبدل هو مصلحتكم في العرب ومصلحة
 العرب فيكم .

وعلى هذا الرجاء اعقد تهنئي لعظمتكم بالتاج الجديد . وعسى ان تكون منزلة بغداد
 بين الدول اليوم مثل منزلتها بين الدول بالامس ، والله يمتعنا بطول بقائكم مولاي ،

وطوى الكتاب على قصيدة هذه بعض ابياتها :

حظ العراق جنى على احلامي
 يعرش في بغداد كن ثبناً كمن
 لولا التعلّة بالرضى من سيدي
 تالله ان ضمن الزمان بمقصدي
 يا مالك الاعراب داعم مجدهم
 ايجاد جدك انت سور حولها
 ما كان اسعدني بعهد الشام
 يعلوك او كن ثابتاً كغرامي
 لغدوت تعثر فكري بكلامي
 فالذنب ذنب الدهر والايام
 بقوائم الاسياف والاقلام
 ثبت الدعائم خافق الاعلام

بالحق والبرهان والالهام
نعم الكرامة في سليل كرام
جعلت قوائم عرشها في الهام
لترفعت عن مسرح الاجرام

والشرق يعلم من اهاب بشعبه
يعلو بك الآباء بل تعلو بهم
نسب لو انتمت الملوك لفرعه
ولو انتمت غرر النجوم بعقده

رحم الله رجلا كرس نفسه لربه وخدمة بلدته روحيا وادبيا واجتماعيا، ووقف حياته
ومواهبه خيرا لعبادات، وترك لها بعد وفاته هذا السفر الجليل ليطلع البنين على سير الآباء
والجدود وينشر على الملا بعض اجماد عبادات وعبقريتها وعصاميتها.



عبادة الملك فيصل وكرمه العربي

علام اهتزت الاوطان صاح وكف النائحون عن النواح
دوي في الغدو وفي الرواح وصوت في الهضاب وفي البطاح
ينادي الركب حي على الفلاح
هي الفيحاء عم الامن فيها وبادية الشام وما يليها
بلاد تسحب الاذيال تبها وتنشد والبشائر ملء فيها
بلغنا ما نريد من الرباح
علا سلطاننا الشهم الابي حسين من له الامر العلي
شريف في سلالته غني كفاه ان والده النبي
رفع الشأن مشتهر الصلاح
ايا رب القواضب والعوالي يضا هي جيشكم عدد الرمال
هم الاشبال في سوق المجال سل الاعداء عنهم في التزال
ابادوهم باطراف الرماح
اتدري يا امير المؤمنين رعاك الله ما قد حل فينا
فما شقيت مدوم كما شقيننا بجيش كان قائده خوونا
فشئت شملنا عرض الرياح
تري لبناننا من عهد عاد به ميزاتة بين البلاد
تردى اهله ثوب الحداد وقد لعبت به ايدي الاعادي
وزادونا جراحاً في جراح
اذا ما اعلنت سور الكتاب فاين الترك من ذاك العقاب
وهل ينجو الشقي من الحساب جمال من له مر العذاب
بسجن ليس يرجو من براح
فسد، واحكم، ومر، انت المطاع وتغضي من مهابتك السباع
فمكة والمدينة والبقاع، كذا القرطاس يهتف واليراع
بني الاعراب حي على الفلاح
على الاتراك قد ضاق المجال وقد اودى شقيهم جمال

وبان وغاب ذياك الهلال ولم نأسف وها هو ذا العقال

شعار ملكينا بدر الصباح

فوجود العرب من قدم الزمان تشيد به الابعاد والاداني
بكم نالت بني العرب الاماني وذكركم تردده المثاني

وعهدك مطلع فجر النجاح

واعراب تضمهم الحيام على ضيم الاعادي لم يناموا
لهم خوران تشهد والشام بما فعلوا وهم قوم كرام

ومن عاداتهم حمل السلاح

لقد همنا بمن يسمو علاه امير زانه شرف وجاه
ترسفت المواطن من نداه واحسن ما تفوه به الشفاه

كريم النفس ذو مال مباح

فديتك لست من اهل التصابي بليلى او بسلمى والرباب
بلى بمثلي خير الصحاب كزبد، ناصر، ورضى الركاب

وليس علي فيهم من جناح

ملكيت ربوعنا يا خير مالك وكنت حليف ظافرة الممالك
لكم وقتنا شر الممالك واضحيناً وفي سامي فعالك

بامن قد من بيض الصفاح

على انحاء يثرب كل ان سلام من علا عرف الجنان
نجدده مع البرق اليماني لسلطان الورى فخر الزمان

حسين العصر ينبوع السماح

امام العدل نلنا به اقتضارا وحزنا بانتصار لن يبارى
فشعب العرب اسلام - نصارى يقول المجد نلناه ابتكارا

وبان الجد فيه من المزاح

وصايا من فم الهادي محمد لها شأن بكل الارض يحمد
بتكريم القسوس ومن توحيد بصومعة وفي بيت ومعبد

بدت من فيه عن درر صحاح

وسبح ان رأيت الناس حيناً بدين الله يوماً والحيناً (١)
وافواجاً لربك عابديناً كما لاميرهم متطوعيناً

(١) يعني الاية . اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا .

بحكم العدل والحق الصراح

اتاك مهنتا بالشعر خوري يزف اليك في هذه السطور
شعورا كان في طي الصدور بيوم اعلنت بشرى السرور
واضحى باسمنا نقر الافاحي

نحوت الشام مسرور الفؤاد على جنح الجنان بغير حاد
مثلت لديك ياركن البلاد وسلطان الحضارة والبوادي
خليفة احمد فيخر الضواحي

مليكي فيصل يا ابن الحسين بدت لك عزت في الخافقين
فتوب الفخر يعلو المنكبين ولبس عباءة وتقر عيني
احب الي من غالي الوشاح (٢)

انا العربي اصلا لا اماري وطاعة امرم فيها افتخاري
وهذه اسطري يا ذا الوقار ازجها بفرط الاعتبار
لمالك انفس العرب القحاح

تقبلها ومجدك لا يزول وشمسك ليس يدركها افول
وعش مولاي ما كرت فصول وينشدنا مؤذنها يقول
بني الاعراب حي على الفلاح



(١) هنا خلع الامير عباءته والبسه اياها ، اعني الخوري نعمة الله الملكي ناظم القصيدة .

ذكريات بعبدات

١٩٢٣ - ١٩٢٥

في تلك الفترة من العمر ، ما بين سنة ١٩٢٣ - ١٩٢٥ يسلمخ شاب من زهوة شبابه سنه هذه الثلاث في بلدة الحوالة ، وكل ما يعلق بالذاكرة من ايام بعبدات وقصصها ، امس اليوم بقايا خيالات يطيب على روجي ترجيع ذكرياتها - وبلذلي وحدي تدوين رواياتها وترديد اخبارها ، اما ما يحق علي الجهر به ويجب نشره على مطالعي هذا الاثر التاريخي الخالد ، من اهل واتراب معاصرين ، الى اولاد واحفاد قادمين ، هو الاقرار بالجميل لواقع هذا التاريخ المرحوم الخوري نعمة الله المللكي - خالي العزيز - الذي له وحده يعود الفضل لاناحة وجودي في بعبدات طيلة تلك السنوات اثناء اغتراب والدي ، فهناك كونت اول نشأتي وهناك زرعت بذور طموحي ، وفي صرح الوطنية استذوقت دروسي وعلى نصائح خالي خططت سلوكي ومنه اكتسبت الادب والاخلاق ، ومن طرائف نكاته واطايب اخباره حبكت احاديثي ، ومن فكاهاته المستلحة كانت قوة بداهتي . فلا بدع ان كنت اليوم احد المشجعين على نشر هذا التاريخ ولان شاركت ابن الخال بالقليل القليل من جهوده الكثيرة ، فما هذا الا وفاء لفضل واعترافاً بجميل -

فيا ليالي بعبدات الغابرة ابن منك هذه الليالي !

ويا ذكرياتها الطيبة ، ذكريات لعهد هو اكثر ايام العمر جمالا وابتهاجاً !

لتخلد بين ثوانيك المتعاقبة ذكرى مؤرخ انبثاقك ،

وليبق اسم مدون اخبار اسرك ،

كما خلدت انت وتبقين بين سطور هذا الاثر الطيب

الياس الهاشم

* * *

بيانه محتويات الكتاب

- تاريخ قريتي لصالح لبكي .
- كلمتي في المؤلف : لميلاد رزق الله .
- عباءة الملك فيصل وقصيدة المؤلف .
- ذكريات بعبدات : للياس الهاشم .
- المصادر التي اعتمدت عليها .

مقدمة الكتاب ١ - القسم الاول - وفيه لمحة تاريخية في بعبدات القديمة الى عهد تجديدها
البحث الاول - في اسم بعبدات ٤ - البحث الثاني الجزء الاول - في موقع بعبدات ٦ - الجزء
الثاني مساكن بعبدات القديمة والحديثة ٢٦ - الجزء الثالث - ينابيع بعبدات وفيه ذكر اسماء
الينابيع والاسباب التي اوجبت توزيع المياه على الاعناق والارزاق معاً وطريقة تنسيقها ٢٧
البحث الثالث - في سكانها الاولين ٥٤ - البحث الرابع - الجزء الاول - بعبدات في عهد
الرومانيين ٥٧ - الجزء الثاني - بسط آراء المؤرخين وكلامهم عن قناطر جسر مياه العرعار ٦٠
- البحث الخامس - لبنان بعد الفتح الاسلامي ٦٧ - البحث السادس - بعبدات في عهد
المردة ٦٩ - البحث السابع - بعبدات في عهد المعنيين ٧٢ - فذلكة : تتضمن خلاصة ما جرى
في لبنان الى عهد المتصرفية ٧٦ .

القسم الثاني - البحث الاول - في اصل سكان بعبدات الحاليين ، اولاً بيت سرور
المعروفين اليوم ببيت قربانه ٨٧ - البحث الثاني - في اسرة صافي التي صارت في ما بعد
فرعاً من فروع الاسرة الشربانية ٩٨ - البحث الثالث - في اسرة لبكي ١٠٠ - البحث الرابع
في اسرة ملكي ١٤٩ - البحث الخامس - في اسرة عبيد ١٦٠ - البحث السادس - في اسرة
غندور ١٦١ - البحث السابع - في اسرة ابي هيبلا ١٦٢ - البحث الثامن - في اسرة خاطر
١٦٣ - البحث التاسع - في اسرة شعنين ١٦٤ - البحث العاشر - في اسرة صالح ١٦٥ -
البحث الحادي عشر - في اسرة حائك ١٦٦ - البحث الثاني عشر - في اسرة عريض ١٦٧ -
البحث الثالث عشر - في اسرة الحوري موسي المعروفة ببيت الزمار ١٨٤ - البحث الرابع
عشر - في اسرة الحوري عبدالله ١٨٥

القسم الثالث - في اسر بعبدات الحديثة - اسرة علم ١٨٨ - اسرة بيت فاضل الماروني
واسرة الزغبي . واسرة صوايا ١٨٩ - اسرة الاسمر . واسرة الحاج بطرس . واسرة شمعون

١٩٤ - اسرة رومانوس . واسرة واكد الجميل . واسرة بين ١٩٥ - اسرة غصن بو
جوده ١٩٦ .

القسم الرابع - وفيه بحث عن : معابد القرية ، كنيسة مار ماما ١٩٧ - كنيسة مار
جرجس ١٩٨ - كنيسة السيدة ٢٠٤ - دير مار انطونيوس ٢٠٥ - اسماء الكهنة ٢٠٦ -
الرهبان الموارنة والرهبان الكبوشيون ٢٠٧ - الراهبات ، وكلاء الوقف ٢٠٨ - المدارس
والمعلمون ٢٠٩ - الاخويات : اخوية الجبل بلا دنس واخوية مار فرنسيس ٢١٠ - الجمعيات
جمعية الروضة الوطنية ٢١١ - جمعية القديس انطونيوس ٢١٣ - جمعية بعبدات الجديدة
٢١٤ - الجمعية الخيرية البعبدياتية ٢١٧ - الرجال الرسميون - ونعني بهم مشايخ الصلح ٢٢٠
والمختارون ٢٢٢ - وكتبة العدل ٢٢٤ - صلاحية البلدية ، ثم البلدية ٢٢٥ البريد ، ومخمنو
ارزاق ٢٢٨ - والموظفون ٢٢٩ - الصحافة والصحافيون ، المؤلفون ٢٣٠ - المحامون ،
الاطباء ٢٣١ - المهندسون ، الصيادلة ، الجند والبوليس ، القوالة ٢٣٢

القسم الخامس - ابحاث شتى : الطرقات ٢٣٣ - الاصطياف ، معامل الحرير ، تربية
دود الحرير ٢٣٦ - الكرمة والتينة ٢٣٧ - جدول في اسماء البعبدياتيين الذين حرقت بيوتهم
في ثورة سنة ١٨٦٠ - ٢٣٨ - مثال لبعض لوائح مفردة بمسلوبات ومحرقات سنة ١٨٦٠ -
٢٤٥ - لائحة عشور ٢٤٧ - لائحة معالم ٢٥٠ - لائحة نظاره ٢٥٢ - لائحة شوبشة ٢٥٤ -
لائحة نفقة ٢٥٦ - قصة العازر ٢٥٧ - صورة وصية ٢٥٨ - رسم السفيلي بعبدات وكنيستها
٢٥٨ - متفرقات ٢٥٩ - جدول خطبة وزواج ٢٦٠ - الحرب العالمية الاولى ٢٩٧ -
كلمة اخيرة ٣٠٢



المصادر التي اعتمدت عليها

- (١) مجموعة اوراق قديمة منسقة ومعلق عليها بقلم القس كارويم البعبداتي سنة ١٨٥٠ ، ويرجع تاريخ بعض هذه الاوراق الى سنة ١٦٦٠ ، ومن ضمنها صور صكوك بيع وشراء ومقاسمة ، ولوائح نظارة وعشور للكهنة ، ودفاتر عماد وزواج ووفاة الخ .
- (٢) الاعتماد على بعض اخبار سمعتها من بعض شيوخ القرية الذين عرفتهم ووثقت من صحة عقلمهم وقوة ذاكرتهم .

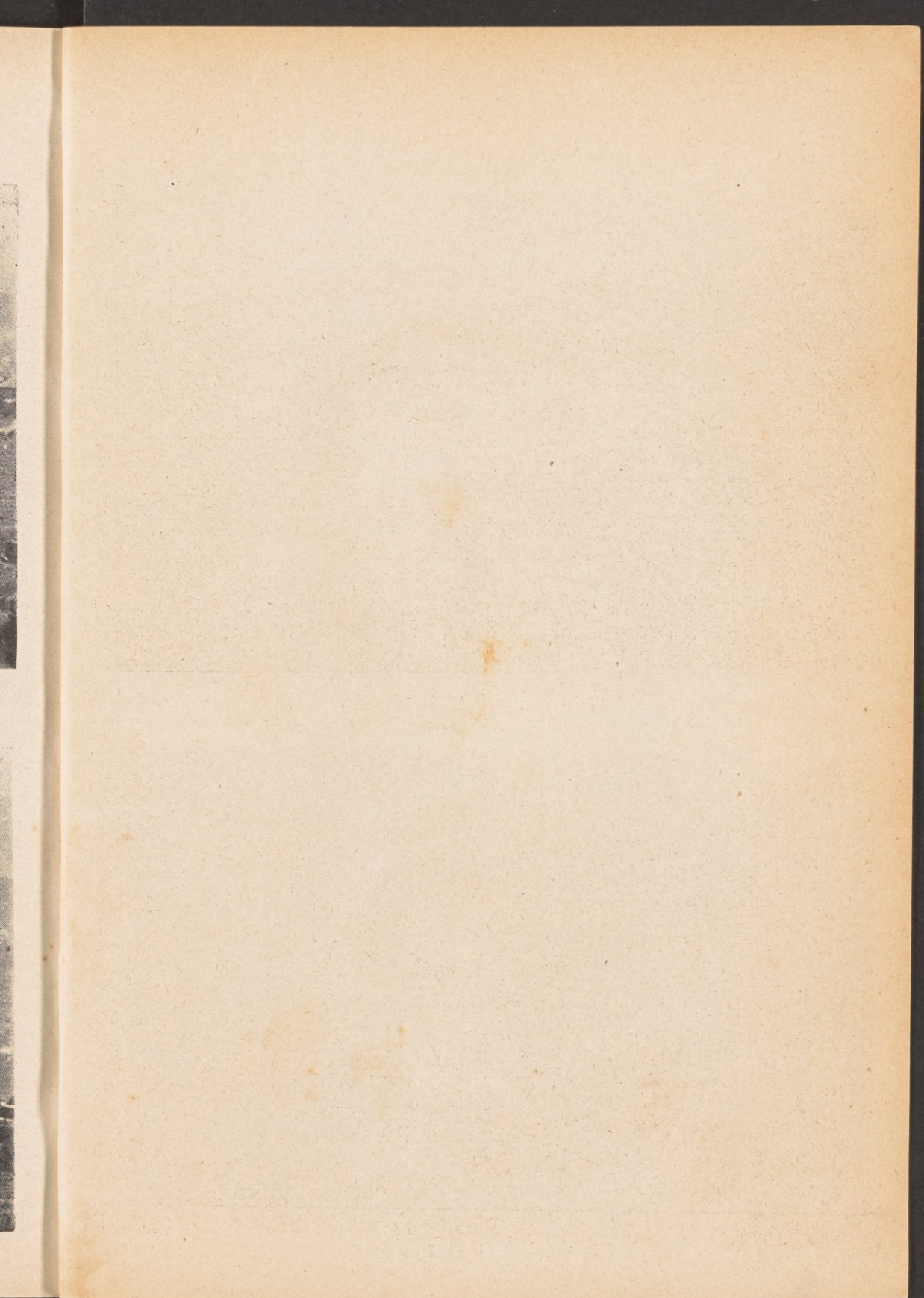
(٣) على اكثر التأليف التي كتب فيها اصحابها عن لبنان واسره وحوادثه : كتاريخ الطائفة المارونية للبطريرك اسطفان الدويهي ، والدر المنظوم للبطريرك بولس مسعد ، والجامع المفصل للديس ، واخبار الاعيان لطنوس الشدياق ، وتاريخ الكنيسة الانطاكية للخوري محيايل غبريل . تسريح الابصار للاب لامنس . تاريخ بيروت للاب شيخو ، تاريخ الناصرة للقس اسعد منصور ، شاهد عيان لمشاقه ، يوصف كرم للخوري اسطفان البشعلاني ، دليل لبنان لوديع فاضل تقويم البشير ، المشرق ، لبنان لحقي ، تاريخ الرهبانية الانطونيانية للاباتي عمانوئيل البعبداتي ، تاريخ الرهبانية اللبنانية للقس لويس بلبيل ، تقويم بكفيا لادمون بلبيل ، ابراهيم باشا لداود بركات ، ابراهيم باشا والمجلة البطريركية للخوري بولس قرألي ، المناره للمرسلين الكرستيين ، التاريخ العام لجرجي زيدان ، فيخرالدين المعني لعيسى اسكندر المعلوف ، برنامج اخوية القديس مارون ليوسف غانم . الدولة العثمانية للمسعودي وهو امضاء مستعار . فضلا عن غيرها من المؤلفات التاريخية .

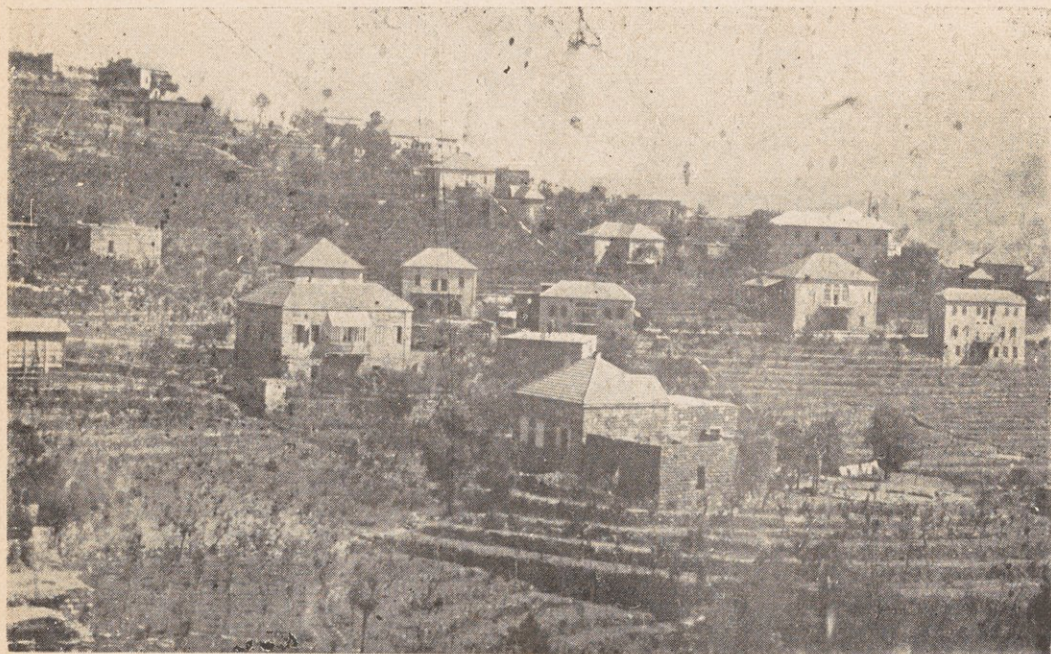


مدخل القرية الشمالي وقسم من حي السكه



حارة الفوقا شمالي القرية

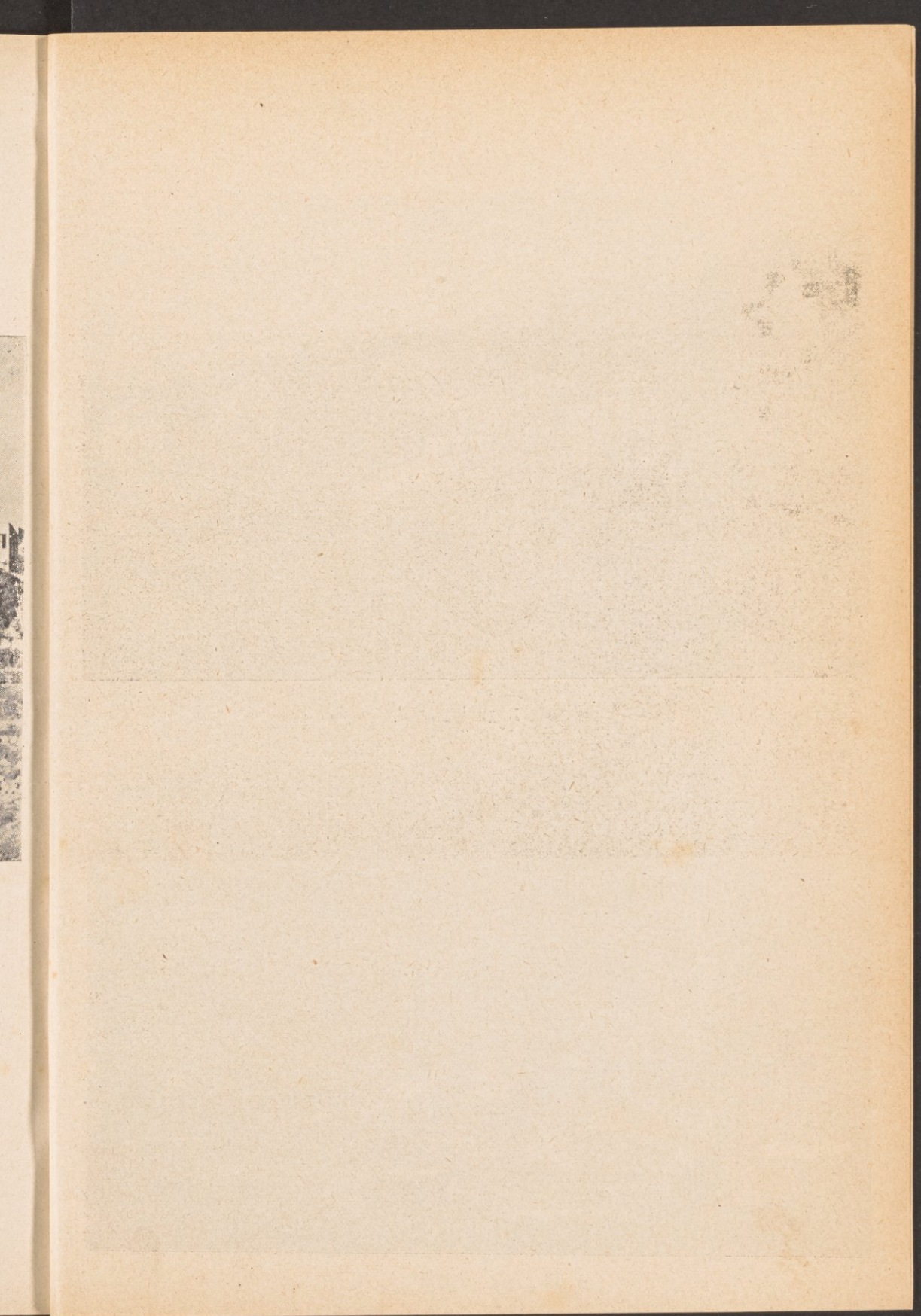




وسط القرية

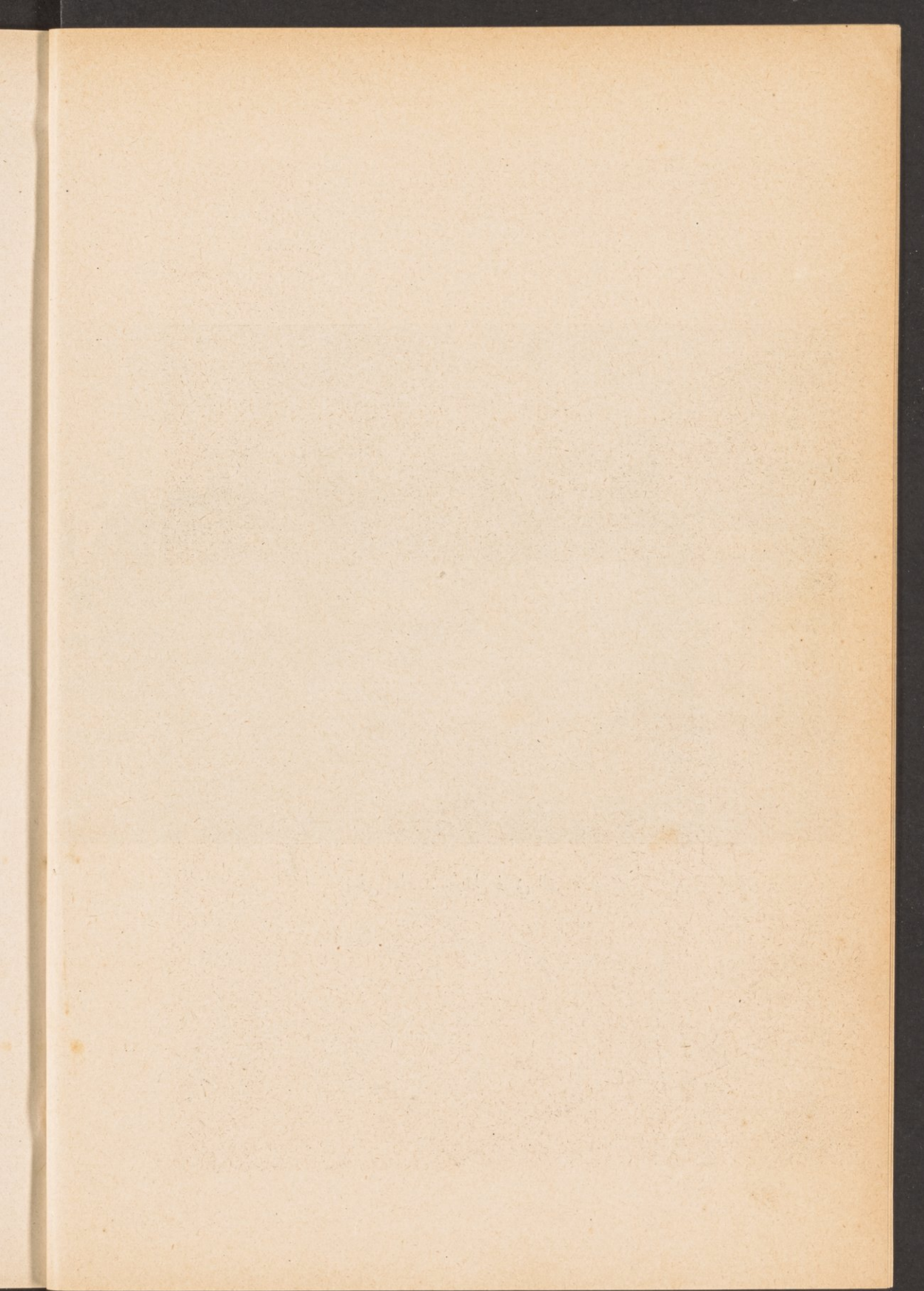


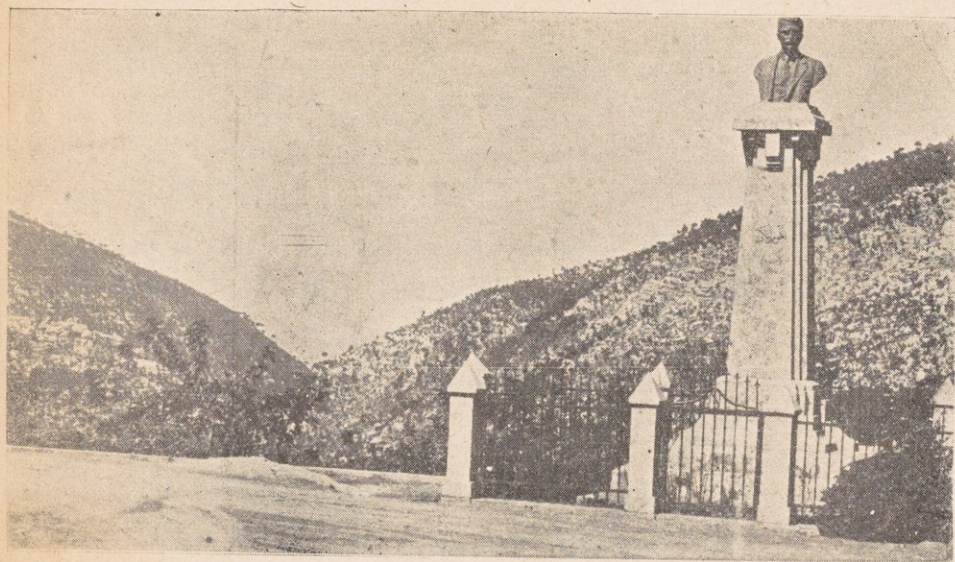
حارة التحتا - جنوبي القرية



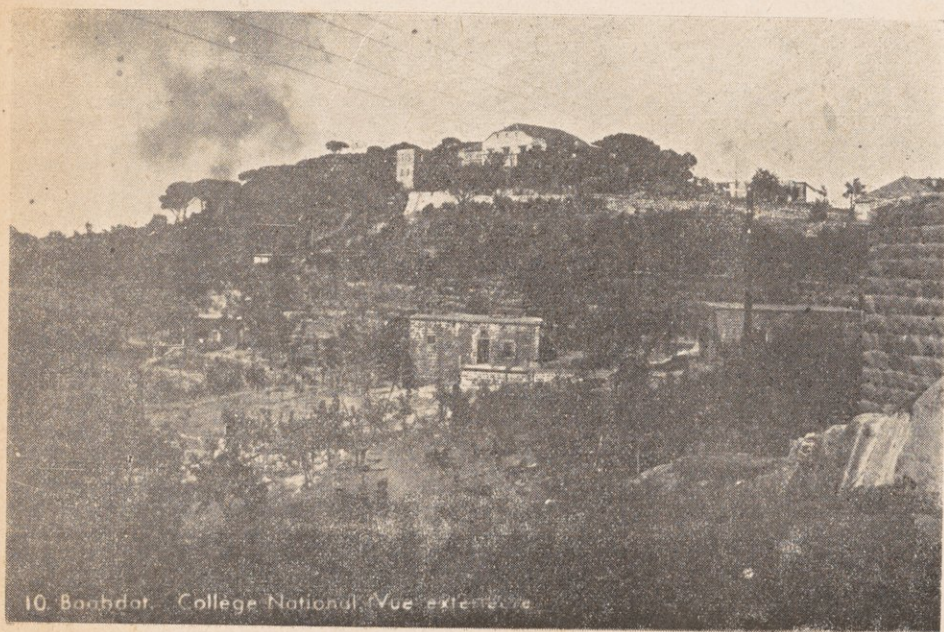


الحي الجديد شمالي غربي القرية



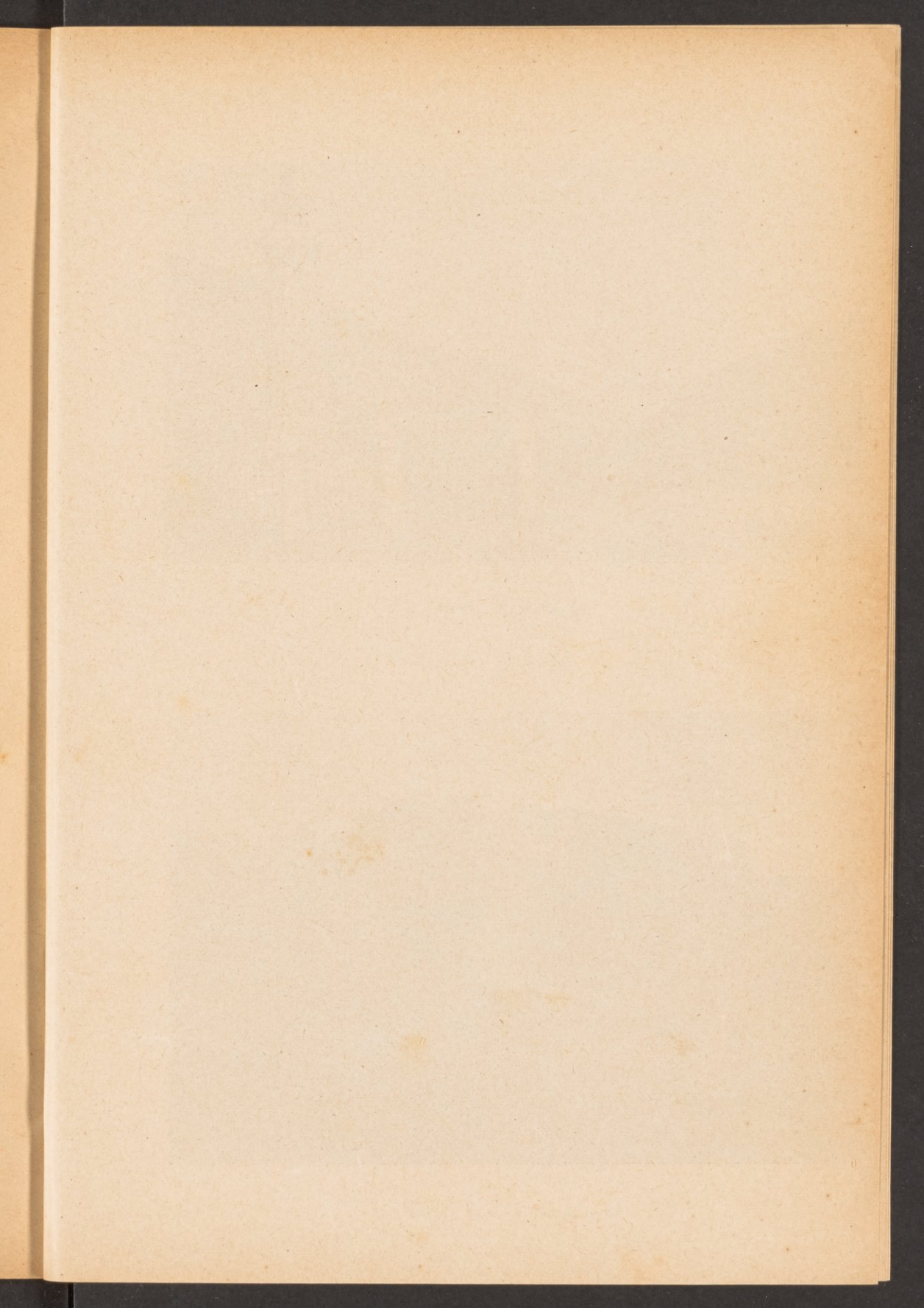


مدخل القرية الغربي



10. Baahdat. Collège National. Vue extérieure

المدرسة الوطنية وما جاورها



المقدمة

الحمد لله تعالى في كل حال ، اما بعد فهي الحجة المتناهية لابناء قريتي ، والامانة الراسخة في قرارة نفسي ، والحقيقة المجردة ، دفعنتني لوضع هذا التاريخ الذي هو اول مؤلف خاص بسكان بعبدات . يجي مآثرهم ، ويدون اعمالهم ، ولطالما انتظره الخاصة والعامه ، لانه يجمع اخبار السلف وينبئ بتقلبات الدهر عليهم ، ونزوحهم من بلدان اخرى ، حتى ادى بهم الترحال الى هذه الارض ارض الجدود والآباء الذين رفعوا اسم بعبدات عالياً .

ولا يخفى انني عانيت المشقات في جمع شتات اخباره ، ومطالعة بعض ما كتبه بعض اجدادنا الاقدمين ، معتمداً على مجموعة خطية يرجع تاريخها الى سنة ١٨٥٠ ، مكتوبة بيد المرحوم خالي القس كارويم البعبداتي المولود سنة ١٨١٠ ، والمتوفي سنة ١٩٠٦ ، وبعد الامعان بها ، رأيت ان ما جاء فيها ، كلها مستندات قوية وحجة ناطقة يمكننا ان نعتمدها لاسباب عديدة .

اولاً : لان واضعها مؤرخ وطني مشهود له بتوقد الذهن ، وبالذكاء الفطري النادر ، وبالذاكرة الحافظة .

ثانياً : لما كان راهباً فلم يكن يؤخره شيء عن متابعة بحثه التاريخي الذي جعله هدفه الوحيد وقد تجرى الصدق في بحثه ، والامانة في نقل ما يسمع من شيوخ القرية ، فاصبح بذلك اوفر اطلاعاً على شؤون بعبدات . وكان يعرف تاريخ اكثر اسر المتن ، ويروي عنها الشيء الكثير ، كما شهد له من عاصره وجالسه . حتى رسخت اخباره في اذهانهم الى يومنا هذا .

ثالثاً : انه كتب اكثر الحوادث التي رآها رأي العين ، والتي سمع اخبارها من شاهدها او نقلوها عن آباؤهم واجدادهم . ولا يخفى ان كلام الشاهد العياني حجة في التاريخ لا تدفع ، والمؤرخ الثقة مصدق حتى يقوم الدليل المنقلي والعقلي على خلاف قوله .

اخيراً لم يقصد في كل ما كتبه الا بيان الحقيقة لا غير - وعلى هذا جئت انقل ما كتب ، واكتب ما عرفت ، متوخياً الصدق والحق ، مستعيناً بدوري بالتقاليد العامة التي تكون عادة اكبر دليل يهتدي به المؤرخون ، لمعرفة الاثار المندرسمة والاخبار القديمة ، ولمعرفتي ان

العلوم والمعارف البشرية اذا بقيت في صدور الرجال يتناقولونها بالسمع - لا تلبث ان تضع وتنتسى - عزمت على طبع كتابي هذا حتى تثبت اخبار اهالي بلدي المحبوبة ويتوارثها ابناؤنا جيلا بعد جيل بلا عناء . ولتبي لهم معرفة انسابهم ، وخصوصاً المهاجرين منهم ، فلا يفوتهم شيء مما فاتنا معرفته .

وعلى الرغم من كثرة التنقيب والبحث ، فاني اقر بان هناك اخبارا غير مدعومة ببيان قوي ، فأومل من القراء الكرام ان لا يرضوا علي بملاحظاتهم ومعلوماتهم ، لتكون الطبعة الثانية اكثر فائدة ووسع بيانا واثبت حجة ، والعصمة لله وحده .

كلمة للمنافل

بعد وفاة والدي انتقد البعض اخباره التي كان يرويها أخذاً عن تاريخه هذا والتي صارت حجة عند سامعيها . فهؤلاء المنتقدون حرفوها وبدلوها كما عن لهم ، فانا اقول يجب على من ينتقد ان ياتينا بشيء جديد لان تاريخنا مبني على الاثار والبقايا الغابرة فاذا لم يتحفنا منتقد بأثر جديد لم ينشر بعد كان كلامه باطلاً . فالاثار الواصلة الينا من اخبار بعبدات قد دونها القس كارويم كما تثبت الاوراق التي في يدينا . وهو الرجل الذي قال لي عنه شيوخ القرية ، ان من كان يتأمل بوجهه ، يقرأ معنى الهمة والذكاء والحزم وكان من المعجبين به والمؤيدين اقواله ، الاباتي عمانوئيل البعبداتي ، والاثنان لها مقامها الادبي والتاريخي . كذلك ان والدي قد اهتم بتنسيق وجمع ما جاء في كتابنا هذا منذ ثمان وخمسين سنة تسبق تاريخه كما جاء بمقدمة مجموعته التي بيدينا (١) . فهل يجوز لابن اليوم ان ينكر التقاليد والاخبار التي دونها وكان اصحابها قد نقلوها وتثبتوها وشاهدوها بانفسهم - نعم يجوز لنا ولكل منتقد انكارها اذا ظهر آثار وكتابات تنافي بعض مضامين اقوالنا .

(١) هذا ما جاء بمقدمة مجموعته : في صباح هذا اليوم وهو اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني سنة الف وثمانائة وثمانين ، عزمت بعد عون الله ان اجمع كل ما اعرفه واسمعه واقراه واشاهده ، عن قريتي المحبوبة بعبدات ، لكي يكون بيدي بعد هذا السعي مجموعة صحيحة مفيدة يمكنني ان اطلق عليها اسم تاريخ بعبدات ، فاذا تابعت ذلك فلا يمر علي عشرون عاماً الا واكون قد حصلت قسطاً كبيراً من اخبار الجدود والآباء ، فاكون بذلك قد شابهت الرجل الحريص الذي يحصل على ثروة كبيرة يسعيه ونشاطه المتواصل . اما اذا تكاسلت وسوف والبحث والتنقيب فتكون هذه الثروة الادبية التي احلم بها ، قد ضاعت

وفلتت من يدي ، ومن الصعب جداً ارجاعها ولانني ادرس اللاهوت في دير مار موسى
بعبدات ، وليس مار موسى الدور كما يزعمون اليوم ، فساتخذ هذا القديس معيني . واني
لا اسك بان عملي هذا سيروي يوماً ما ، المجموع البعبداتي المتعطش الى مثل هذه الاخبار .

اليوم السادس عشر من الشهر الجاري ، قابلت الحال الاب كاروويم واطهرت له رغبتني
بتدوين كل ما يصلني من اخبار بعبدات ، فأخذ يسرد عليّ حكايات كثيرة قديمة ، وانا
اكتبها وهي من التاريخ باهمية . منها اسم اول من دخل بعبدات واهتم بنش مياه العرعار ،
وجرها الى بيروت القديمة . ثم سلمني اوراقاً مفصل فيها بالترتيب اسماء اسر بعبدات مع
تاريخ جيئهم وهذا العمل شجعتني على متابعة السعي الى النهاية .

اليوم وهو اليوم السابع عشر من الجاري بعد ان درست امثولتي اللاهوتية ، ابتداءً
بنقل ما كتبه خالي عن بعبدات وسيكون لي من وراء ذلك نفع جليل .



القسم الاول

وفيه لمحة تاريخية في بعبدات القديمة الى عهد تجديدها

المبحث الاول

في

اسم بعبدات

كل من له المام باللغة الارامية وفروعها ، وباحوال الشعب الارامي والحامي اللذين اندججا فالفا شعباً واحداً لقب بالفينيقي ، وكل من له خبرة بعادات هذا الشعب وعباداته وما اقدم عليه في البلاد اللبنانية وما جاورها ، يستنتج بعد البحث والتنقيب ، ان لفظة بعبدات آرامية لا صبغة عربية لها ولا يونانية ولا رومانية ، فهي لفظة اخذها المتأخرون من وضعها الارامي ، كاسماء غيرها من القرى المجاورة ، اي من بيت « عبدوثا » معناها بيت العبادة بحذف الواو ونقل الالف وحذف التاء من بيت ، فصارت بعبدات لدى المتأخرين ، وحسب اصطلاحهم : وجل ما يرمي اليه الباحث عن سبب هذا اللقب للمكان المذكور ، هو ان الاقدمين اقاموا فيه هيكلا او نصباً لمعبود او معبودة كرس له او لها بعضهم او بعضهن كعميد او عبيدات ، فلقب باسمهم او اسمهن بيت العبادة او العبودية . وقد شاع هذا التعبد في البلاد الفينيقية . كما انه من المقدر لدى اهل البحث والعلماء ان كل اسم بدى بياء هو ارامي ، ومنهم من قال انها لفظة سريانية معناها بيت الصنائع .

وذهب آخرون انها عربية الاصل ، معناها اب العابدات ، نسبة لرجل جاءها قديماً فرزق خمس بنات نذرن لله عفتن ، فبنى لهن ابوهن معبداً صغيراً على اسم القديس ماما . او بيت العابدات ، وهو اختصار لفظي قد ورد في اعلام كثيرة بقرى لبنان ، جاءت فيها اللفظة منحوتة بالياء ، فقالوا بمجدون اي بيت حمدون ، وبعبدا اي بيت عبدا . وهذا نوع الادغام في السريانية كثير ذائع في لبنان وسوريا . فيكون الاشتقاق الارامي والسرياني والتعريف

العربي بمعنى واحد ، ولكن التفسير الاول يظهر لنا اكثر موافقة للواقع كما بينا (١) .
وكانت بعبدات قبلا من اعمال كسروان المحدود شمالا بنهر ابراهيم وجنوبا بنهر
الجهاني الفاصل المتن الاعلى عن المتن الشهائي (٢) .



(١) قال العلامة بمسن : ان اللغة الارامية كانت اللغة السائدة دون غيرها في لبنان
حتى على عهد قبصرة الروم . وجاء احد أئمة العلماء البارزين وهو نلدك الالماني بجحجج قوية
تثبت شيوع الارامية ايضاً بسوريا ولبنان دون سواها .

(٢) كانت مقاطعة كسروان قديماً قسماً داخلة وخارجة . فالداخلة حدها القديم من
نهر ابراهيم الى نهر الكلب ، ثم صار حدها من المعاملتين الى نهر الكلب ، بفصل مقاطعة
الفتوح عنها . ومنها سمي قديماً جسر المعاملتين بجسر الداخلة ، اما الخارجة فحدها القديم
من نهر الكلب الى نهر الجهاني « الفاصل بينها وبين المتن القديم » وطولها من البحر الى سطح
الجبل ، ثم صار عرضها من معاملتين الى نهر الكلب بفصل القاطع عنها - وقد تم ذلك الفصل
لما تولى الامير حيدر موسى الشهائي معاملة صيدا وذلك سنة ١٧١٢ .

البحث الثاني

الجزء الاول

في موقع بعبدات

ان موقع بعبدات في منحدر جنوبي مطل على المتن الاعلى (١) يتخلله تلال صغيرة قائمة عليها منازلها ومنخفضات كثيرة غرست فيها اشجار التوت والتين والكرم ، وتحيط بها احراج الصنوبر والسنديان . ينتهي هذا المنحدر الى بسط ضيق حيث اثر بناء قديم ، واخال ان هذا البناء قد كان زمانه بعد الفتح الاسرائيلي لمعظم الممالك الكنعانية ، بمن لاذ بالفرار من وجه الفاتحين و فاتخذوه معبداً في هذا المكان البعيد عن المدن والقرى العامرة - يفصلها من جهة الجنوب عن المتن الاعلى نهر الجعفاني ، ومن الجهة الشمالية عن قساطع بكفيا ظهر الحلقة . اما شرقاً وغرباً فيجدها سلسلة تلال شرقية ومنحدرات غربية الى البحر المتوسط ، فيها قرى متعددة ان شرقاً وان غرباً .

والقرية اليوم مقسومة الى اربعة احياء جامعة - الاول - حي السيدة - الثاني - حي السكة - الثالث حي العين ، الرابع حي الطريق الجديدة . ولا يوجد حد فاصل معين بين حي واخر ، ولكن المعروف ان الحي الاول من كنيسة سيدة النجاة وصاعداً لجهة الشمال الى اعلى القرية ، وشرقاً الى الفوار ، وغرباً الى طريق العربات القديمة ، وفيه معامل للحريز . والحي الثاني وهو على طريق العربات غربي شمالي القرية ، وفيه المزينون والقصابون والحدادون ، والبيطرة ، والسكافون ، والحباكون (٢) والحي الثالث ، وهو جنوبي القرية من الجهة السفلى ، وهو يمتد الى اول مدخل القرية على طريق العربات التي توصل المتن الشمالي بالمتن الجنوبي ، وهو حي عامر ، فيه المخازن المتنوعة من عطارين ونجارين وقصابين وخبازين ومقاه وفنادق ، ومعامل الدخان ومخائق وحواصل للشرائق .

والحي الرابع ، هو على الطريق الجديدة التي شقت سنة ١٩٣٦ في اعلى القرية ، وفيه المباني الفخمة المعدة للاصطاف .

(١) كان قديماً من احدى مقاطعات الشوف السبع

(٢) هكذا كانت على ايام المؤلف

هذه هي ام اقسامها الاصطلاحية المحلية ، ويحسن بنا ان نذكر اقسام املاكها وامماتها كما جاءت في دفتر المساحة الذي صار قيده سنة ١٨٦٢ - كما اننا نذكر عن كل قطعة ما نعرفه عن سبب تسميتها ، وما جاء في الصكوك عنها ، وذلك لزيادة الفائدة ، ويوجد اسماء قطع كثيرة وردت في الصكوك القديمة اضفناها ايضاً وذلك لمعرفة طريقة الانشاء في ذلك العهد .

(١) قلعة شمس ، وهي من الجهة الجنوبية على حدود السفيلي . ٢ قلعة بيت الحايك جنوبي غربي القرية (١) ٣ العقبة جنوبي مقابر اللاتين الى بيت ناصيف طراف (١) .

(١) عثرنا على هذا البيان بخصوص قلعة بيت الحايك وهو

علم خراج عودة بيت الحايك في بعبدات الذي كانت مهمله عن الخراج ٢٠٤ درهم عن درهم ١٠ بقرش

٢ ٤٠٣/٤ بلغت

٢ ٤٠٣/٤ عن ٤٠ سنة

٦ ٧١ ١/٢ عن ٤١ سنة ثلاث موال ونصف

٦ ١٢٢ ١/٢ عن ٤٢ سنة مال ٦

٤ ٤٨٩ ١/٤ عن ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ سنة

٧٦٥

١٠٨ الفرياض عدد ٦ في ٦ عن

٢٤٠ الفرياض المذكورين عن خمس سنين عن كل فريضة في ٨ تبلغ كل ٤٨ سنة

١١١٣

٦ ٥٥١/٢ خدمة القرش فضه ٢

٦ ١١٦٨١/٢ فقط الف ومايه وثمانية وستين قرش ونصف وسته فضه

اعلام للذي بيدهم عودة بيت الحايك في بعبدات

انه قد تحقق لدينا تدوين المسطرة عن كل خمس دراهم بقرش واما شفقتنا على احوالكم امرنا تكون المسطرة عن كل عشر دراهم بقرش مال اصلي عن تقويم مسطرة الخراج حمل الورق بدرهمين وثمانين السليخ والمختلف كل ثمن مائة قرش درهمين خراج نقرش خراج المائتين واربع دراهم بالمسطرة المرقومه والفريضة حسب عادة مطرحكم بلغوا الجميع عن التهان سنين كما مدون اعلاه مع الخدمة الف ومايه وثمانية وستين قرش ونصف وسته توردها ليد عزيز الصراف من

غير عاقه ومعرفين خاطرنا للجواله الامر السابق الذي بيده يبطل ويمشي بموجب هذا الامر

وبيدنا صك بخصوص عودة بيت الحايك هذا نصه :

وجه تحريره وموجب تسطيره بان يوم الذي كنا في قرنايل حضر اخونا يوسف ابن اخونا الشيخ بو يوسف دنيل ناب عن والده بمشتره عودة جناب سادتنا المحترمين اولاد جناب الامير يوسف في بعبادة عودة بيت الحايك ودفع زيد عان ما كان اخذوه بيت الحايك وحننا فاضل مايه وسبعين قرش وعطانا قول في المبيع عان يدنا ونحن حكينا حنا ابن الحايك وفهمنا عن ذلك رد جواب علينا ان ما لي من هل امر يخذوها رجال سيدك ، هيك صار قدمنا ... بخطارهم ورضاهم وكتبوله الحجه ... الشفعا والتبعا وكتتنا في الحجه بحضور حضرة اخونا الشيخ بو شاهين يعقوب كذلك ... اخو المذكور بو يوسف ... كنا نحن واخونا المذكور يعقوب وكفالتنا ... ابن الحايك وعنه صح صح بو خالد مسعود وكيل جنابهم
(الحتم)

يزكي على ما مشروح في باطنه ويشهد بذلك

نوفل مزهر (الحتم)

(١) وجه تحريره وموجب تسطيره هو ان اشترا الحوري حنا من سليمان ابن ابو فياض طوات الذي في العقبة في طراف شورت الياس راشد ولشرق اولاد بو نصر مبلغ قدره في موضع المعين سبع قروش وقبض البياع من الشاري ما بقاله من دتمه درهم الفرد صح صح حرر ذلك في سنة الف ومايه وتنين وسبعين

محور الاحرف شهد بذلك شهد بذلك شهد بذلك

بشير ابن بو صعب طانيوس ابن صافي سمعان رحال موسي ابن بو مرعب

(١٧٥٨ م)

سبب تحريره، وموجب تسطيره وهو ان قد اشترا لطف الله ابن مخايل مطر من الياس ابن جرجس ابراهيم شعنين وهم التوات الذي يعرف مكانهم العقبة حد الشاري جلين وقصفه مبلغ وقدره مبلغ وقدره مائة واربع غروش في تميم زخيا العريض الخ . . حررو ذلك سنة ١٨٣١ هوود ذلك الشرق اولاد يوسف ابراهيم والشمال والقبلة البياع

محور الاحرف

يوسف سويد شعنين

شهيد الحال

شعيا اندريا اولاد يوسف ابراهيم

(٢) وجه تحريره وموجب تسطيره فان قد اشترا ابن ماما بو نصر من شاهين سلامه تينات

من بيت طنوس اسعد ونازلا . ٧ البلاطه حي بيت بدوي وفيها اقدم بيوت بعدات (١) .
 ٨ الرملة غربي جنوبي القرية حي بيت بو نصار . ٩ الحفة حول ساقية البلاطه الى جسر
 طريق العربات . ١٠ المرجه من بيت موسي مطر وصاعداً الى ساحة العين وهو حي بيت
 بو صافي قديماً . ١١ البلاطه ايضاً ومكانها اليوم في عودة عبده لويس امام دير مار
 انطونيوس (٢) ١٢ الجوره وفيها عين الجوره غربي جنوبي القرية (٣) ١٣ جورة بو
 محمد قرب بيت فاضل ابراهيم سعد ١٤ جورة الزناد تحت بيت طنوس نجم الى طريق

الذي في الجويت عند المعصر صوب الشرق ثلاثة تشاوير مبلغ قدره وبيانه من قروش الاسد (١)
 سبعة عشر قرش في تميم الياس العريض وقبض البايع من الشاري قبضة واحدة ما بقاله في
 دتمه مصرية الفردوان صار شفعه ام تبعه تازم دمة الشاري ومن مال السلطان تلزم دمة البايع
 وكتبو هذه الحجة لاجل البيان والاحتياج اليه تحريراً سنة ١٢٠٧ ص ص
 شهد بذلك شهد بذلك
 ابو نوفل الحايك هيكل ابن بو نصر
 محرز الاحرف معلم يوسف الصايغ
 يشهد بصحة ذلك

(م ١٧٩٢)

(١) وجه تحريره وموجب تضييره وهو ان اشترا مرعي ... من ولاد عبود معوض
 التوبات الذي يعرف مكانهم حصتهم في ... البلاطه فوق بيت سمعان وتابعهم تحت بيت
 بطرس مبلغ قدده وبيانه خمسة وعشرين قرش وقبض البايع من الشاري الدراهم المعينة ما
 بقاله في دمة الشاري ولا درهم الفرد وان جا شفعة ام تبعه الخ . حرر ١١٩٣ في تميم
 شهد بذلك شهد بذلك شهد بذلك
 جبور بو فيصل جدهم صعب عمهم سمعان
 محازيل لبكي محرز الاحرف يشهد بذلك

(م ١٧٧٩)

(٢) وجه تحريره وموجب تسطييره وهو اننا بعنا الى اخواننا بيت البكي البلاطه الذي قدام
 حارة بو مفرج والتوات الذي تابعينها وحدها المعروف عند اهل الجيره الى دانبال بسبع
 عشر قرش ونصف والتوات الذي قدام حارة مخايل خلف بيت يونس غندور ست توات الى
 مخايل تمنهم اربع عشر والنصباط الذي في الحرف وبوره فوق النصباط الى عيد ابن بو خطار
 بتلاتي وعشرين قرش ونصف ولحد ركن بيت زيدان لميل البحر والشرق خندق التوت
 والغرب والقبلة حد الشاري ، وانقبض التمن المعين اربع وخمسين قرش ونصف من يد

(١) القرش الاسدي مما ضربه الملك الظاهر بلبيرس البندقدري المتوفى سنة ١٣٢٧ م وكان على
 احدى صفحته [الاله] وعلى الثانية اسمه وصورة اسد ومن هنا اسمى الاسدي - وهذا القرش
 يساوي ربة فرنكات من نقودنا اليوم وقد بقيت هذه اللعظة متبعة الى ما بقى بجي سلاطين بني عثمان
 وصار المقصود بها التنظيم والمتخيم فقط ومنهم من كتبها القروش السلطانية « فخر الدين للمعلوف »

العربات ١٥ دوار البرج شرقي كنيسة مار جرجس (١) ١٦ قبة الست فوق مقابر

الشاريين الى يد بيت الحبرفي ونحن اخدنا في تمن المعين كرم كان ملك الى بات الحايك صار
لحضرتهم والكرم مكانو خلف حارة بيت الحايك ، وميرة الكرم الى حضرة افندينا الامير
موسي صارت على اخواننا بيت البكي الشاريين وبعناهم بيعان صحبحان شرعان لا مرد
فيه ولا عناد خالي الكره والفساد صح صح حرر وجرى سنة ١١٨٢ مفوض اليه

والمتمنين بو شلهوب الملكي وحنابو مقصود مسعود ابن الياس و كيل حضرة
شهود وادنالهم في الشهود الامارة ولاد الامير يوسف
بومنصور الماروفي طانيوس بومرعب الله خير الشاهدين

(٣) سبب تحريره فهو ان تاريخه اشترى بشاره . . . من خليل ابن سعد الحوري اللبكي
من بعبدات الموضع الذي يعرف مكانه في الجوره تحت الحلاله وهم ثلاث شعبات توت وتابعهم
رمانه مبلغ قدره وبيانه من قروش الاسديه وعمله السلطانيه عن كل غرش اربعين مصريه
خمسايه وتلاتين غرش بمعرفة عبد الله بو نصار وحدود ذلك ، ميل الشرق قنا المويه وميل
الغرب البايع والقبلي دنيل الشمال وقبض البايع من الشاري التمن المعين دفعاً واحداً لم يبق
له في ذمة الشاري والشفعة والتبعة لازم دمت البايع وصار الموضع المرفوم ملك الشاري دون
ملك البايع يتصرف بهم حسب املاكه حيث اشاوراد فلما تم هذا المبيع على هذا المنوال
بغاية الرضا والقبول من الطرفين المسقط لكل دعوى . . . من كل اجبار من غير غصب ولا
مغصوب حررنا هذه الحجة لاجل البيان وعدم المنازعة تحريراً في شهر نيسان الذي من شهور

سنة ١٨٤٢ صح

محرم الاحرف
عبد الله بو نصار

شهود

شاهين الحوري وولده جرجس

(١) وجه تحريره وموجب تسطيره هو ان اشترى بو بولس حنا معوض واولاده من
اولاد بو خطار البكي نادر واخوته الحاكوره التوت الذي تحت دوار البرج مبلغ قدره وبيانه
سبعه وستين قرش في تتمين بو مرعب جرجس وبو شلهوب الملكي ، قبضوا البايعين من
الشاري الدراهم المعينه دفعتين واحده وما بقا لهم في ذمته ولا درهم الفرد بوضا وقبول من
القريقين ولا مردن فيه ولا عناد خالي من العيب والفساد ، كتبنا هذه الوثيقة بيدهم لجل
البيان والحفض من النسيان ، ومهاجا من شفا الخ (لا لزوم بعد من تكملة الصك لان
الجل كلها واحدة فنكتفي باسم البائع والشاري واسم الشهود وقيمة الصك وجب التنبيه . الناقل)
جري وحرر في سنة ١١٧٣ (١٧٣٥) صح صح محرم الاحرف نادر البكي على نفسه
شهد بو فيصل نخايل القرباني شهد اخوه بو فياض القرباني شهد عبد الاحد البكي

اللاتين (١) . ١٧ حقلة المسيكه (٢) في القرية قرب الفوار . ١٨ المحافير جنوبي
 غربي كنيسة السيدة . ١٩ المقلع فوق المحافير عند طريق العربات (٣) ٢٠ الركة ما
 زال بنيانها قائماً ثم فيها المياه ، موقعها شرقي الكرخانة (٤) ٢١ السكه شمالي القرية بميل

(١) وهذه الست هي زمرد ارسلان زوجة الامير شديد ابي اللمع الذي جاء الى بعبدات
 واقام في علية بيت مخايل شبلي الملكي مع حرمة زمرد الدخيلة التي توفيت درزية ، وهو
 توفي درزيا ودفن ايضاً في بعبدات ، وكانت لقبرها قبة منقوش عليها اسمها . وفي سنة
 ١٨٨١ نقت الارض وهدمت القبة ولم يعد لها من اثر . قال القس كارويم انه لما توفيت
 زمرد زوجة الامير بنى لها فوق قبرها قبة وسعى بجر مياه الفوار بقصد ان يقيم هناك سبيلا ،
 ولكن اصحاب الحقوق في المياه المذكورة لم يسمحوا بذلك حفظاً لمزروعاتهم وارزاقهم ،
 واكراماً للامير مراد المسيحي ووالدته فتنة التي كان قد طلقها الامير شديد والد الامير مراد ،
 واخذ زمرد المذكورة ، فتركت فتنة دارها في فالوغا وجاءت مع ولدها الامير مراد الى دير
 مار موسي بعبدات

« يقول الاب اغناطيوس بلبيل برسالة له تاريخ ١٨٣٤ مشرق ٢٨ - ان الست فتنة
 وولدها الامير مراد ، انه لما مات الامير شديد زوجها ووالده نزلا ودفناه في بعبدات وصرفا
 الست الارسلانية ولكن وجود القبر واسم المكان وتدقيق الاب كارويم بحوادث بعبدات
 يثبت موت زمرد قبل موت الامير شديد . وهذا الخلاف في القول ليس من التاريخ باهمية »

(٢) الداعي لتحريره فهو يوم تاريخه قد اشطره فارس ابن توما صالح من رامح دوارة
 التوت الذي يعرف مكانها في حقلة المسيكه حد المعاصره فوق شورة يوسف شاكر
 مبلغ قدره وبيانه من غروش الاسديه مائتين وعشرون غرش في تمنين محرره يوسف شبل الخ
 حرر في شهر آب سنة ١٨٤٣

شهود	محرره	
اسطفان ابن نادر	يوسف شبل	
بو نصر	يشهد بذلك	شهود الحال
		مخايل فارس نقولا بدوي يوسف واكيم

(٣) اطلق على هذا المكان المقلع منذ اخذهم حجارة كنيسة السيدة منه وذلك

سنة ١٨٥١

(٤) كانت المياه سابقاً تصب عند مرد الكروسه قرب الكرخانه وتمر على الطريق
 العمومية وكانت ارزاق شحارة حسن محرومة منها ، ثم سعى بعمل الركة بعد نزاع طويل
 بيت شاكر وبيت صبرا وبيت فياض كما تثبت الوثيقة الآتية :

وجه تحريرها هو ان يوم تاريخه فهو بخصوص الاختلاف الكائن فيما بين اولاد يوسف

المرحوم الفرب ٢٢ القنطرة معروفة الى يومنا (١) ٢٣ خلة الشقة بجانب قلعة بيت شاكر
 شرقي القرية ٢٤ شحارة حسن في اعلى القرية حيث ما هو بيت المؤلف وما حوله ٢٥
 حجر المنقور شرقي مقابر الموارنة في اول كروم الجويق . ٢٦ بيدر الشحاره (٢) .
 ٢٧ خندق بو هبلا من تحت الركة ونازلا الى ما حوالى مقابر الموارنة (٣) . ٢٨ قلعة خليفه

شاكر طنوس وتوما وشركاهم فريق اول والياس لحود فريق ثاني لجهة بناء الركة الذي هي
 لجر المياه الى ارزاق فريق الاولين بحيث وجد اذا انبت بموجب زعمهم يحصل تعطيل على
 طرقات الكورخانه وطريق الضيعة ، قد استحسن عند المتوسطين برضا الفريقين بان يجيدوا
 الركة عن بنائها بقدر ان يمشوا الطرقات على حقهم وعضاً عن ذلك تعهد الياس بان يعمل
 هذه الركة الذي من حد دواية الضيعة وبينى ثلاث ادرع بدوى وكلس من كيسه من غير
 ان فريق الاول يحسرس شي ، وعلى ذلك تم الرضا ، وعلو البركة بمساحة ما هم باقين لميل القبلة
 من غير زياده صح

شهود الحال محوره قابلين بما فيه
 جرجس الحوري خليل نفاع يوسف غازي الياس لحود وطنوس شاكر وتوما شاكر
 وشركاهم

(١) سميت هكذا لوجود احدى قناطر مياه العرعار المأخوذة لدير القلعه وسبأني
 الكلام عنها

(٢) وجه تحريره وموجب تسطييره وهو ان قد اشترا بطرس ابن سر كيس خاطر من
 من نادر الشيشي النصابة الذي تحت بيدر الشحارة نصب وتين وعطل وما هو شم هوا ، في
 بو جنيد وقبض البايع من الشاري المبلغ وهو تين وعشرين قرش الخ . . . حرر وجرى في
 شهر كانون الثاني سنة ٢٧٩٤
 محرر الاحرف
 شهود الحل
 سعد اللبكي يشهد بذلك

الياس رجال شبلي اندراوس بو هيكل لبكي

وجه تحريره وموجب تسطييره فهو ان قد اشترى شاكر ابو يوسف ابن ماما بو نصر من
 شديد ابن حنا المللكي التينات تابعهم الدوالي الذي فيهم الذي يملك عليهم من البيدر ونازل
 بيعان الخ مبلغ قدره وبيانه من قروش الاسديه عشرين قرش في تمين بو جنيد سنة ١٢٠٨
 محرر الاحرف
 شهد بذلك

معلم يوسف الصايغ الياس ابن سلهيب شبلي الحوري شاهين رجال الياس سبابا

(٣) وجه تحريره وموجب تسطييره وقد اشترا شاكر ابن ماما بو نصر من شديد ابن حنا

طريق زرعوت وحقلة السودا (١) . ٢٩ الحمي شرقي القرية وهو معروف (٢) . ٣٠
 ساقية حوشه شرقي مقابر اللاتين وهي على طريق الحمي ٣١ البلاط وحدوده على ضفتي
 ساقية العرعار بين بعبدات والقنابه (٣) . ٣٢ المعايير مقابل البلاط لجهة الغرب . ٣٣
 خندق البلوط وهو اليوم كرم زيتون موقعه شرقي القرية . ٣٤ سهلة الدياب تحت كرم

سلامه الكرمات ولتينات الذين في خندق بو هيلواتيهم عطل مبلغ قدره وبيانه تسع قروش
 الاربع في تميم يوسف سلامه ببعين قاطعين السخ . . حرر في شهر تموز الذي هو من شهر
 سنة ١٢٠١ صح صح

شهد بذلك شهد بذلك
 محرز الاحرف يوسف الحوري
 موسى بو شاهين لبكي جرجس ابن حنا بو مرعب يشهد بذلك (١٧٨٦ م)
 صح يوم تاريخية حضر قدامنا شاكر واشديد ابن حنا سلامه واخذ شديد من شاكر
 قرشين فوق قمن المعيان في باطن هل حجه وقم . . . قداما ان ما بنالو في كل ما نتقت هذه
 الحجة دعوه حور سنة ١٨٠٣ م في حضور بو خطار عيد اللبكي والياس ابن زاهر اللبكي
 محرز الاحرف
 الحوري يوسف

(١) سبب تحريره وهو ان اشترت حرمة حنا رجال من عيسى ابن دنيال اللبكي
 السليخات الذي يعرف مكانهم في قلعة بوخليفة في الدرب وتحت الدرب بميل الشرق حد اولاد
 ماما القوبانه ميل القبلة حدود البسابع وميل الغرب حد الياس ابن سلهب والشمال حد ابن
 زيدان مبلغ قدره خمسة واربعين قرش في تميم ساسين بو مقصود الخ .

حرر في شهر تشرين الثاني من سنة ١٢١٦ - ١٨٠١ م
 شهد بذلك محرز الاحرف والميره ثلاث دراهم للمذكور الميره
 بو نجم دانيال شبلي اندراوس اسعد ابن مفرج اللبكي حسب ميره الصنيعه

(٢) وجه تحريره هو ان اشترى اشكر ابن بوليان من بنات ولاد عموا ولاد طانيوس
 الرصنات الذي يعرف مكانهم في الحمي وهن الارضات الى المرحوم اخيهم لياس وارتبانهم
 مبلغ قدره خمسة وخمسين قرش في تميم بو واكد ساسين الخ . . حرر وجرى في شهر كانون
 لاول سنة ١٢٢١ شهد بذلك حرر الاحرف

جرجس ابن سعان خطار عيد اللبكي ليان ابن زاهر اللبكي يشهد بذلك
 ١٨٠٣ م

(٣) وجه تحريروا هو ان قسمو بيت البكي ولاد بو زاهر ولاد بو نصر البلاط الذي اخدينه
 من حضرة المير قاسم ، لاولاد بو زاهر الثلثين ولاولاد بو نصر الثلث وصارة القيمه بينهم

خندق البلوط وهي سهلة فسيحة فيها اليوم صنوبر . ٣٥ حقله السودا فوق البلاط تحت دير مار موسي (١) ٣٦ حقله بوكبه على ضفة ساقية العرعار طريق حقله السودا . ٣٧ المقطع وهو بجانب حقله بوكبه . ٣٨ البقعة جنوبي شرقي العرعار (٢) . ٣٩ العرعار وهي الارض التي حول النبع المعروف بهذا الاسم قديماً وحديثاً (٣) ٤٠ العرضيه (٤) فوق

حصتين الميل تحت المغاره ناطقين الى شريك الفوقاني وحصت اولاد بو نصر الميل الفوقاني ومن جهة اولاد بو نصر اخدو اربع قروش من اولاد مخايل زود عن حصتهم ما بقا احد له معارضة وكل من يتصرف في حصته يرضى الجهتين وكتبنا ذلك جل البيان تحريرن في شهر كانون الوال الذي من شهر ص ص ١٢٠٣ محرر الاحرف عيد بو خطار البكمي ١٧٨٨ م (١) كانت حقله السودا عامرة بالسكان وذلك في اواسط القرن الرابع عشر لما هرب المسيحيون من البلاد الكسروانية وحل محلهم المحمديون من متاوله ودروز وكان ذلك في اكثر القرى الكسروانية فجاء فريق من المتاوله وسكن حقله السودا وفي محلات كثيرة في القرية كما سيجيء ، وآثار عمرانها ظاهرة الى يومنا هذا فاننا نرى كسر الفخار ومعاصر العنب والزيت كثيرة في المحل المذكور .

(٢) هذا المكان كان مقبراً لسكان حقله السودا وسكان محلة الجوار عندنا كما سيأتي : وكثيرون من الذين رأوا اللعودة التي بقيت الى ايامنا وقد انتزعها اصحاب الاملاك عندما غرسوا كرومهم محلها (٣) هو النبع المشهور المعروف بهذا الاسم منذ القدم ، وهو اليوم منتزه بديع يؤمه اكثر المصطافين الذين يجيئون الى لبنان نظراً لعذوبة مائه كما تثبت شهادة المختبر الكيماوي في المكتب الطبي الفرنسي في بيروت تاريخ ت ١ سنة ١٩٢٤ القائلة «خلاصة فحص مياه البحصاه والقبعو المعروف بالعرعار في بعبدات : مياه عذبة ، نقية صالحة للشرب» وفي العرعار اليوم قهاوي جميلة فيها كل ما لذ وطاب للزئرين ، تحيط بها اشجار باسقة متنوعة وقد شقت اليه طريقان جديدتان تسيرو عليهما السيارات بكل راحة . واحداها وهي الموصلة الى القهوة السفلى على ضفة الساقية، كانت بقربها طريق السكة القديمة التي كانت توصل بعبدات في الشوير فعين طوراً فزحله قبل ان شقت طريق العربات التي اصبحت شمالي النبع . والى اليوم يحق لاصحاب املاك البقعة وغيرهم ان يسيروا على هذه الطريق الجديدة ويمروا في ساحة القهوة حيث ابقى اصحابها الطريق مفتوحة ، وهذا حق مكتسب مع مرور الزمن ، (٤) وجه تحويره وموجب تسطيره واهو ان بعنا العرضية الى عمنا بو يوسف مبلغ قدر

وبيانو عشرين قرش الخ ص ص ص حرر سنة الف وميتين وتنين ١٧٨٧ م

محرر الاحرف كنعان واخوه ميلان وختنا يشهد علينا

شهد بذلك الياس ابن فارس شهد بذلك عمنا بو مفرج وبو عقل ابن مفرج

العراعار شماليه . ٤١ عين قسم الله وهي شمالي العراعار (١) ايضاً ومنها النبع المعروف باسمها ينضم الى المياه العمومية التي تسقي اراضي القرية (٢) . ٤٢ حقله عويس وهي شمالي القرية بجانب الظهر الفاصل بين بعبدات وبيكفيا . ٤٣ خندق المعصره . موقعه حقله عويس شرقي البلوطه (٣) . ٤٤ خندق بو جنيد الحقله لجهة الشمال . ٤٥ ظهر الصوان شمالي

(١) الداعي لتحريره وهو ان بتاريخه قد بعنا الى عزيزنا بونجم دنيال الحرشايات والنغفات الذي يعرف مكانهم في بعبدات متصلين البنا بالشرا من يوسف بو غنام هم مكانهم في العراعار وتابع ذلك سليخ يبلغ قدره وبيانه مائتين وخمسين قرش وقبضنا الثمن من المرقوم قبضه واحده في مجلس واحد ولم بقي لنا في دمه ولا درهم الفرد وصاروا ملكه من بعض املاكه يتصرف فيهم حسب ايشا ويريد تعرف الاملاك في املاكهم وضمنا له كافت الدعاوي الشرعية ومن مال مولانا السلطان ، تانع الغلال حيث كان تحريراً ١٤ اذار ١٨٤٩ وتمن ذلك يوسف شبل

ابراهيم م داود م مراد م

(٢) وجه تحريره قد باع راضي ابن عويس شأفة الارضت الي تخصو ويملك عليها وفيها صنوبر وخلاف محلها عين اسم الله الى ماما واخوه حنا ولاد نصر البكه بقيمة المبلغ الي قدره وبيان من قروش الاسد تستعش بتتمين بو موسي ، تم البيع برضانا ورضا الرب والحان يخونوه الله والشافت صارت بتخصون يتصرفو فيها بحريتهم وما عاد لنا بدمت الشارين ولا بارة الفرد صح صح سنة ١١٥٠ (١٧٣٢ م)

بحر الاحرف شهود الحال يشهد
 بو « غير مفهوم » ليكي ابن ظاهر البكه فارس ابن نصر البكه

(٣) سبب تحريره وهو اني انا بنت سمعان راضي بعث الارضات الذي يعرف مكانهم في خندق المعصره وشقفة نحو الشرق بين شبل وشاهين حدود ذلك شقفة حدى في خندق المعصره الشرق شاهين سلامه وميل الغرب طوبيا ، القبلة والشمال بيت عويس والاماكن حدود الصلبان من جهة حدود شقفة الذي بين شبل وشاهين فهي حدها الصلبان المعينه ، حررنا هذا السند لاجل البيان فان صار شقفا او تبعه تازمني ومن مال السلطان تازم دمت ابونا الرئيس اوقفت ذلك بخاطري وتام راضي حرر في شهر نيسان سنة ١٨٠١ قابلته على نفسها مريم المذكورة بحضور زوجها وذلك الوقف المعين الي دير مار موسي الجبشي بعبدات .

بحر الاحرف اسعد ابن مفرج البكي شهد بذلك الياس البكي شديد الملكي
 وجرا ذلك في رياسة المهترم القس سيويدون الغزيري

نقلت هذه الوقفية الى كنيسة القديس مر جرجس بعبدات

القرية ويقدر العارفون ان فيه معدنا حديداً ، وهو الفاصل بين املاكنا واملاك مجنس
 ٤٦ ساقية بوحايل وهي على طريق الحلقة تجري فيها شتاء مياه نبع بيت سلامه ونبعة الحلقة .
 ٤٧ الوطية وهي اول طريق الحلقة فوق طريق العربات . ٤٨ الجوار تحت طريق
 العربات لجهة الشرق (١) . ٤٩ الرويسة شمالي القرية ومنها طريق العربات ممتدة الى
 مجنس فبكفيا واخرى موصلة الى العرعار فمار موسي فالشوير . ٥٠ خندق قنديلوس
 تحت الطريق لجهة جسر المردة . ٥١ قلعة زوينه شمالي غربي القرية . ٥٢ جل التلاجه
 معروف (٢) . ٥٣ خندق زكبير وهو خندق توت يمتد من اول طريق الطواحين الى ما
 وراء بيت زخبا . ٥٤ الشمس وهو غربي طريق الطواحين الممتدة الى مجنس . ٥٥
 الوادي (٣) وهي اخر حدود القرية لجهة مارشعيا . ٥٦ الزيره بين الشمس والوادي (٤) .

(١) سكنه بعض عمال المتاولة في اواسط القرن الرابع عشر بعد جلاء المسيحيين عن
 الارض الكسروانية وآثار منازلهم بقيت الي سنة ١٨٨٥ حيث هدمها فضول منصور وحسن
 املاكه وقد عثر ايضاً على اناء من فخار فيه عملة قديمة كانت رائجة في ذلك العهد .
 (١) « ايضاً » الداعي لتحريره فهو ان يوم تاريخه قد باع الياس عبدالله سلامه الى فياض
 ابن شعيا ، جل التوت الذي يعرف مكانه في الجوار ، وهو سوار وديار ومشمط على اغراس
 توت وكرم وتين مبلغ قدره مائة غرش وخمسي وعشرين غرش بمعرفة محرره يوسف شبل
 الخ . حرر وجري في ٢٣ نيسان سنة ١٨٥٦ قابل على نفسه
 الياس عبدالله

شهود الحال

اخيه اخيه اخيه
 منصور ملكون سلوم

(٢) سمي هكذا لان المكارين الذين ينقلون ثلجاً من الجبال ينزلون فيه
 (٣) وجه تحريره فهو يوم تاريخه قد تفاوض موسي ابن جرجس مرعي وصاره ابنة
 طنوس ماما حرمة يوسف بوغنام اخد موسي من صاره شعبتين كرم وتين في الوادي
 واعطا الى صاره قطعة عطل في الجويق وتابعها تجاصتين في غير القسمة واخذة زود من موسي
 خمسة وثلاثين غرش في مناظرة محرره عبدالله بو نصار حرر ٤ ت ٢ سنة ١٨٥٠ قابل على
 نفسه موسي مرعي

شهود

يوسف بو نصار فرام بو نصار

(٤) سبب تحريره : فهو يوم تاريخه حضر نحن المدونه اسماهم ادناه ... الدعوى الكاينة

٥٧ عين الكلاب (١) من الوادي وصاعداً الى عين لوبس (٢) . ٥٨ جورة خاطر شمالي
جنوبي الوادي لعند معصرة بيت خاطر (٣) ٥٩ رويسة الشحرور او الشحروق غربي

ما بين بو حبيب فارس توما واولاد يوسف شاكر طنوس واخوه توما في الزيره حد النهر فمن
بعد المنازلة من لحد ابن مخايل ويوسف جنيد ومحرره يوسف قد صرفنا بينهم بان النهري بقي
على مجراه القديم ، من يم ميلة النهر من صوب الغرب على ولاد يوسف شاكر لهم محفضوه على
ما يشهد حيطهم على ركز الذي راكز قديم الى حد السلسال القديم ولا يصوغ لهم بقدمه
صوب فارس بزياده عن السلسال المذكور وكذلك من صوب الشرق حيث النهر مايل
بزياده على ولاد يوسف لهم محفضوه من صوبهم حتى يرتفع الضر عنهم ... السليخ حد منها
صنوبر ام ارز برات منها صوب القبلة هولالي معروفين لا يصوغ لهم ... على مكان .. فارس
برات حيطه القبلة ، انما اذا طلع جوات السلسله للشمال حرف ام غيره بيقه ، ... الى فارس
يعارض بتي حرر ٢ تموز سنة ١٨٥١ قابله على نفسه فارس توما

شهود الحال مخايل بو جريش ساسين توما محرر الاحرف يوسف شبل
(١) سبب تحريرو الاحرف وهو يوم تاريخه قد تقاوض ظاهر ابن مخايل مطر هو ونجم
غندور في الحرفاة الذي يعرف مكانهم في عين الكلاب حد خندق التوت من جل الشمال حد
الدرج الذي في كعب الخندق التوت حد ما بيننا وبينه ميل الخندق الذي متجدد تبع نجم
والعطل تبع ظاهر وكل شي يبطلع في الفيحا ما بيننا وبين طنوس ابن عمنا في تتين زخيا
العريض . . واخذنا عوضهم التينات الذي اصلهم من عند بو حسين زيدان وذلك مكان
التينات في الجويق حد المذكور وعدتهم ست تينات صغ سنة ١٨٢٤ محررها على نفسه وقابلها
شهود الحال صليبه الحوري وطنوس روحانا نجم غندور

(٢) سميت عين لوبس نسبة لرجل افرنجي بنى هناك معبلاً للحرير بقرب العين المعروفة
الى اليوم بهذا الاسم . ثم اشتراها سليم راشد عميد ورشد طنوس جبور بو هيل وبنيا محله
بناء فخماً تحول بعد الحرب الكبرى الى مستشفى ، ثم اجر الى ضابط البحرية الافرنية
للاصطياف مع عائلاتهم بعد نشوب الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٠

(٣) سبب تحريره وقت تاريخه قد تعين اسامي اصحاب القراريط في المعصرة ، اولاد
زخيا العريض ٢ ابن كنعان ٢ يوسف سويد واخوه نعمه ٢ اولاد شبلي شعنين ٣
جرجس بو عوت ٣ اولاد مخايل مطر ٣ وابن عاد ٣ اولاد بطرس سر كيس ٣
طنوس بو جريش وابن اخوه ٢ موسي العشي وابن غصبيه ١ حرر وجرى سنة ١٨٣٤
محرر الاحرف يوسف سويد بحضور الجميع
ومن يم عوايد المعصرة انقطعت كل من يقطر رده في ايده

القرية مقابل بيت موسى عبدالله . ٦٠ عيون البري من مزرعة العيون وما يتبع
 لجهة القرية . ٦١ القشا غربي جنوبي القرية لجهة العيون . ٦٢ جل الفرز بآخر القشا .
 ٦٣ قلعة بو هاشم عند معصرة القشا الحالية . ٦٤ الوطى وهو سهل فسيح في اسفل
 املاك القرية لجهة الجنوب مقابل للعيون . ٦٥ مغارة شعنين بين الوطى وقلعة بو هاشم
 لفوق طريق العربات . ٦٦ الزيرة مكانها وسط ساقية الطواحين واكثر اغراسها الارز .
 ٦٧ مغارة ديميش او مغارة بو هاشم وهي تحت السقبلي على ضفة الجعماي الشمالية ٦٨
 المشمش بقرب وادي العريش (١)

وبعد فلعدة فوائد منها ذكر اسماء البائعين والشارين والخميين والشهود ، وايضاً لاثبات
 القرابة بين الورثة ولمعرفة تاريخ مجيء كل اسرة على التقريب الى غير ذلك - ننقل الصكوك
 الاتية لان فيها مستندات تاريخية بعددانية اعتمدناها في اكثر ما جاء في شجرة انساب الاسر
 المتسلسلة ، في كتابنا هذا .

الداعي لتحريره . فهو ان حضر جرجس ابن رحال والدته من بعدات طائعين
 مختارين الخ وباعوا ما هو لهم المنتقل اليهم بطريق الارث الشرعي من والده الى رافع هذا
 الصك الشرعي جرجس سلب الخ . . تم قدره وبيانه من غروش الاسديه وعمله راجحه
 سلطانيه كل غرش منها باربعين مصره الف وثلاثمائة غرش الخ . . تحريراً في شهر آب ٢٣
 سنة ١٨٥٤ قابلين ومقرين بما فيه جرجس ابن رحال والدته كلارا
 قبل شهود الحال

(١) جرجس رحال هذا هو جرجس البعبداتي البطل الشهير الذي سنأتي على ذكره
 شهود الحال

لياس بو حسين بطرس بو حسين بشاره صالح عبدالله بو نصار القربانه
 وجه تحرير الاحرف وهو ان اشترى ابو يوسف دانيا من يوسف بو فياض (٢) الاماكن
 المعينة ثلاث ارباع ملك مبلغ قدرة ثلاثمائة وخمسة وعشرين قرش في تامين حنا بو مقصود
 وقبض المذكور يوسف من دانيا التمن الخ . . وصار الشرط بينهم القيام الى يوسف

(١) سبب تحريره قد بعنا الى اخونا لطف الله وهم الحرفات الذي لنا في المشمش مبلغ
 قدره خمساً وثلاثين قرش بمعرفة يوسف شبل الخ . تحريراً في ٢٦ نيسان سنة ١٨٤٨ المقر بما فيه

حرمة موسى العشي

كانه

جرجس شعيا

شهود الحال

طنوس بو عون ابواهم كفان جرجس العشي

(٢) القرباني

والنصب على دانيا ، من يم الميره كجاري عوايد الشركه ، والحداده ، واعطا دانيا الى
يوسف سكه وممول ومجره واعطاه عشرين قرش حق فردة بقر لاتموت صح صح حرر
ذلك سنة ١١٩١ (١٧٧٧ م) محرر الاحرف

يوسف بو منصور

شهد بذلك

ابن عمه حنا ابن عمه عيد لباس ابن فارس

الداعي لرقمه : وهو انه يوم تاريخه قد بعنا الشققتين الكرم الذي في الجويق المتصلين البنا
بالارث الشرعي من عزيزنا جرجس الحايك الى عزيزنا لطف الله وقبضنا منه الثمن مائه واربعين
غرش الخ حرر في ٢٦ حزيران سنة ١٩٤٦ الحتم عبدالله م

وجه تحرير : قد وقع الرضا ولاتفاق بين جرجس بو عون ولطفلاه (١) ومن يم دالت القاري
الذي تخص لطفلاه اعطا لطفلاه منها مبروك من جرجس بو عون الى مدت سنت اسنين وبعد
مدت اسنين هل ارادا يتقواضا وهلا ما ارادا يتقواضا لطفلاه يجبر جرجس على قصر المبروك

حرر في شهر نيسان سنة ١٨٣٣ محرره الاحرف نعيم ابن بطرس

شهود الحال

يوسف ابن لباس القرباني فياض ابن شعيا

الداعي لتحريره : وهو ان يوم تاريخه تصارفوا اسطفان واخوه مخايل (٢) هن وبنات جرجس
سمعان (٣) موجب مشرفه من جناب افندي الامير شديد المحترم ... ولاد منصور الحوري عبد
الله واخذوا اسطفان واخوه من البنيات دواره توت مكانها قدام بيت نمر وحدها ميل الساقية
وميل الغرب فايت قدام بيت نمر الى حد توتات واكد القرباني واخذوا المذكورين اسطفان
واخوه من حرمة يوسف شاكر عشرة قروش تمن عريشه في تميم زخبا العريض وما بقيا
اسطفان واخوه لهم دعوة ولا شكله وعله عن يد شاهين بو توما و كيل جنابه ويد واكد
ابن ساسين و كيل البنيات الخ حرر في شهر ايلول سنة ١٨٢٨

شهودات الحال

شربل القرباني نقول ابن بدوي بو نصر اللبكي

محرر الاحرف

طنوس اسطفان

الياس ابن فارس القرباني

(١) لطف الله مطر خاطر (٢) اسطفان هذا واخوه مخايل من بيت الحايك (٣) جرجس
سمعان من بيت القرباني

الداعي لتحريره : فهو ان ليوم تاريخه قد بعنا اخونا فارس الحاره الذي الى عمنا شربل
المرحوم حاره لا غير عمار ومرما تلج لا غير مبلغ قدره وبيانه اربع مايه وستين غرش
في تميم بنو الياس زخيا العريض النخ . وذلك الحاره المذكورة ميراثا من ارثت المرحوم
المذكور عمنا شربل بموجب فدوه شرعية من قدس سيدنا المطران جبرائيل الناصري النخ
حرر وجري في شهر كانون الاول سنة ١٨٣٢

شهود الحال
عمنا واكد
فاضل ابن يوسف الحوري
اولاد شاهين ماما
شاهين عاصي

محرر الاحرف عبدالله بن نصار
حننا واخوته وقابليتها
قابلنا على نفهمم
صليبا اخيه جرجس ، جرجس
بو نصار اخيه ماسين ،
اولاد شاهين ماما
شاهين عاصي

وجه تحريه : وهو ان قد اشتري بطرس ابن سر كيس خاطر من نادر الشيشي النصابة
الذي تحت بيد الشجاره نصب وتين وعطل وما هو شم هوا في تميم بنو جنيد والتمن تميم
وعشرين قرش النخ حرر في شهر ك ٢ سنة ١٧٩٤

شهود الحال
الياس رحال شيلي اندراوس بو هيكل لبكي
محرر الاحرف سعد لبكي
يشهد بذلك

وجه تحريه : وهو ان اشترا بو يوسف دانيال من يوسف بو فياض ربيع العوده الذي
في يده حد عشر حمل ورق وسبع رطال الذي يخصه من ربه وعمار وكرم عريش وسليخ
تين حرف وعطل ما وشم هوا مبلغ مائتين وخمسه وثمانين قرش في تميم الياس العريض النخ
كتبنا ذلك لاجل البيان والاحتياج اليه صح جرى ذلك سنة ١٢٠١

شهود الحال
شهود الحال
بو نصار طانيوس القرباني ولده موسي مخايل مطر حنا عميد
الداعي لتحريره : وهو ان يوم تاريخه قد اشترا مطر ابن يزيك مطر من مدلج ابن
ماسين بو مدلج البيت الذي له مبلغ مائتين وخمسه وسبعين قرش النخ . . تحريراً في شهر
ابول الذي هو من شهر سنت ١٨٣٥

محرر الاحرف
فاضل ابن يوسف الحوري اللبكي
شهود الحال
بمضورنا
مصور عويس ابن اخيه فتوح
الحوري جرجس صالح

(١) فارس عميد القرباني (٢) شربل القرباني (٣) كلهم من بيت القرباني (٤) نادر
الشيشي من بيت بو هيللا (٥) الياس رحال من بيت عميد الشرباني

الداعي لتحريره : فهو ان يوم تاريخه تصارفوا ضاهر واخيه لطفلا اولاد المرحوم مخايل مطر علا المعيار وتم الوفق والرضا بينهم وضاهر اخذ البيت الغربي واخذ لطفلا بيت الشرقي الثاني واخذ زودت البيت المذكور مايه وتسعين قرش وكان منهم تولا علا بيته وجرا ذلك بكل قبول ورضا مان غير منازعاً ولا معاندي وندبونا نحن المدونين اسامينا بالاشهاد عليهم وتوافقا ان احد ادما لا تقبل دعوتهم لا عند افندينا المحترم ولا عند ساير الناس واشتروط على علا نفوسهم ان لاحد يعمر قدام بيته الخ حرر في شهر ايلول سنة ١٢٤٠ (١٨٢٤ م)

محرر الاحرف اسعد ابن ضاهر (١)

شهود الحال

يوسف اندريا صعب ابن شاهين ماما رجال ابن شاهين رجال ابن شعيا اندريا

وان صار دهوي مان احد بيحط مايه وخمسين قرش الاجناب افندينا الامير شديد (٢)

الداعي الى تحريره : وهو يوم تاريخه اشترى لطفله ابن مخايل مطر من ابن عمو يوسف سابا العريشي الذي اخذهما من اخونا صاروفيم وتابعها الشبوق وخمس توات صوب الشرق بمبلغ مايه وعشر قروش في تميمين البايع على نفسه الخ جرا في شتر نيسان سنة ١٢٤٨

محرر الاحرف

شهود الحال

طنوس ابن مفرج اللبكي

موسي العشي مخايل ابن شبلي طنوس ابراهيم

الداعي لتحريره : فهو ان يوم تاريخه تصادفنا نحن واخونا عبدالله ابن يوسف الملكي على الدرب مشيناله الدرب على المحرم الذي حدود ابن زيدان وفي شورتنا ما بين التوتين للدرب السلك التحتا ولم عاد له معنا دعوه من جهة الدرب ولا لنا عليه دعوه بذلك وكذلك من خصوص موية الحقله ، ومن كل الارزاق الذي تعرف بيننا وبينه شركة من زمان المرحوم والدنا وزماننا لم لنا بقا دعوى ولا له دعوه الخ حرر في شهر حزيران سنة ١٢٤١ صح ان مشينا درب قدام بابه يمشي له درب قدام بابنا صح

قابله على نفسه

شهود الحال

غطاس خاطر يوسف ابن اخونا بوشبل انطون ابن عمنا الياس توما بن فياض غازي ابن مفرج

محرره يوسف ابن مفرج

(١) اسعد ابن ضاهر من بيت صافي (٢) الامير شديد اتينا على ذكره صفحة ١٠

(٣) يوسف سابا من بيت خاطر (٤) ساروفيم من بيت اللبكي (٥) موسي العشي

من بيت عبيد (٦) مخايل شبلي وطنوس ابراهيم من بيت شعنين (٧) توما بن فياض من

بيت عبيد

علم الاماكن الذي من ارثت المرحوم جرجس بن موسى سر كيس « خاطر »
 شعبتين توت قدام بيت بطرس سلهب وشعبت توت تحت خربت ابراهيم المرحوم ابن
 نعمه وربع العريشي الذي بيننا وبين فياض وربع التوتات الذي في الجويق بيننا وبين فياض
 شورت كرم حد طنوس بو شبل في الوادي وشعبت كرم فوق سهريج بيت ظاهر في
 الودي وشعبت توت واربع صنوبرات في وادي العريش . الداعي لتخريبه : وهو انه قد
 بعنا الى اخونا لطف الله مطر وابن عمنا ما قمه ملكنا وتحت طلق تصرفنا الشرعي والمتصل
 الينا بالارث الشرعي من المرحوم جرجس ابو غطاس ابن موسي سر كيس « خاطر »
 الاماكن المحرره اعلاه بتمن قدره الف وخمسه وتلاثين قرش الخ تحريراً في ٥ شباط سنة

١٨٥٢

المقرين بما فيه	شهود الحال
بيت خاطر	منصور فاضل
ويوسف سابا	يوسف شبل لبيكه
ومطر ابن يزبك	ماسين شعنين
ومطر ابن يزبك	فارس ابن توما
وحرمت لطف الله ورده ابنه موسي	جرجس شعيا صافي
سر كيس	بو فياض عبيد

وجه تخريبه : هو ان يوم تاريخه قد حضر فارس نمر القربانه لدى شهوده واقربانه باع
 ماهو ملكه الخ . . ابنت طنوس ماما حرمة طنوس غصبيه والى صاره حرمة يوغانم وهم
 خمس توتات ونصب وبيشين ذلك بماية وتلاتين غرش في تمين يوسف شبل الخ . . تحريراً في
 تشرين الثاني سنة ١٧٥١ قابل ومقر بما فيه فارس نمر القربانه محرر يوسف غازي
 شهود : طنوس غصبيه يوسف نمر القربانه جرجس العشي الباس صالح

وجه تخريبه : وهو ان اشترا كرم ابن ممييا من القنابه الارضات الذي كان واقفهم ابن
 عمه روفاليل الى القديس ماري جرجس بعبدات بمبلغ ثمانية وعشرين قرش في تمين بو مقصود
 وقبضت الدراهم المعينه دفعه واحده الى يد ولدنا لحدود ابن مخايل وكيل الكنيسة الخ حرر في
 شهر كانون الثاني الذي هو من شهور السنة ١٨١٦ محرر الاحرف

شهود الحال	شهود الحال
بونجم موسي	فاضل ابن مخايل
ابن دانيال	الببكه
الجوري يوسف اللبكه	الجوري جرجس صالح خادم بعبدات
خادم بعبدات	بشورنا ورضانا

نقلت ههذي الحجة من يد كرم ابن سميا الى يد عبدالله سلامه حرر في شهر اذار
سنة ١٨١٦

شهد بذلك
عبد الاحد (١) و كيل الكنيسة و مخايل مارون

سبب تحريره : هو انه يوم تاريخه قد بعنا التوتات والعرايش الذين هم ملكنا في الجويق
الى ولدنا واخينا لطف الله مطر عن ذلك خمس مائة غرش الخ محرراً في ٢٨ شباط
سنة ١٨٣٧ شهود الحال محرر الاحرف المنسوب اليه
مدلج ساسين طنوس اندريا حبيب صالح (٣) والمعروف فيه
ساروفيم وولده (٢)

سبب تحريره وموجب تسطيره وهو ان بعنا الى اخونا لطف الله ابن مخايل مطر البوره
تحت جلده وتابعها نصبتين يعرف مكانهم في العقبة مبلغ قدره تسع غرش الارباع الخ حرر
سنة ١٨٢٩ محرره وقابله على نفسه شهد اخونا عمر
(٤) يوسف سويد شعنين وموسي العشي

وجه تحريره وموجب تسطيره واهو ان اشترا سمعان معواض من اولاد اخوه عبود
حصتهم الذي في البورا الذي في الحاكوره مبلغ قدره وبيانه خمس قروش الا تلت في تتمين
حنا منصور وقبض البايع من الشاري الدراهم المعينه دفعه واحده ومها جا شقمه ام تبعه تلزم
دمت البايع من مال السلطان لازم دمت الشاري وكقبنم ذلك لاجل البيان ومنازعة كل
انسان صح سنة ١٧٧٩ شهد بذلك محرر الاحرف
ساسين بو مدلج يوسف بو منصور

وجه تحريره هو ان اشطرا ساكيرا ابن بو ليان من مرات سمعان واخنا بنورا التوتات
الذي في خندق بو هبلا بتانة عشر قروش الخ . حرر سنة ١٢٠٢
شهود الحال حرر الاحرف الياس ابن ظاهر
بو خطار عيبد الياس ابن موسي نادر ابن حنا يشهد على ذلك

(١) عبد الاحد هو لحد نفسه (٢) ساروفيم وولده هو عبدالله (٣) حبيب
صالح هو الحوري بطرس صالح (٤) هذا ما يؤيد قولنا بان بيت سويد من بيت شعنين
ويثفي قول الذين انكروا علينا ذلك

وجه تحريره : وهو ان قد اشترا البيان واخوه شاكر من ابن عمه البدوي حصته الذي يعرف مكانهم في عين قصاله الحرفات بخمسة وعشرين قرش وحصته الذي في البلاط خمس قروش الخ . حرر في في شهر ايلول سنة ١٢١٩

محرر الاحرف يوسف

شهد بصحة ذلك

ابن ابراهيم شعنين

ابن عمنا رامج وحننا سلامه ومخايل ابن نجم

وجه تحريره : هو ان يوم تاريخه قد باع يوسف جبور طوبيا الى موسى عويس الحرفات الذي يعرف مكانهم في شهر الحفلي بخدم قبلنا الشمشار الشهبو ملك يوسف غازي وقامه حبيب عويس شرقاً ملك . . . بحرف صاف شمالاً لصكه الفاصله بيننا وبين خراج بكفيا غرباً سمعان عويس وابن بيت شباب والتمن مابتين وخمسين قرش الخ تحريراً ١١ ايلول سنة ١٨٧٢

قابل بما فيه

محرره

شهود الحال

يوسف جبور طوبيا

يوسف غازي

سمعان عويس الياس عبدالله سلامه

سبب تحوير الاحرف هو اشترا ابن عمنا شاكر ابن ماما بو نصر من ولاد عمنا ولاد بو خطار عيد خطار واخوانه منصور وطنوس الارضات الذي يعرف مكانهم تحت القنا مبلغ قدره وبيانه من قروش الاسديه خمسة واربعين قرش في تتمين ساسين ابن حنا بو مقصود الخ . . حرر وجري في شهر كانون اول سنة ١٢٢١ ١٨٠٣ م

محرر الاحرف فاضل البكي

شهود الحال

يشهد بذلك

موسي زيدان اخونا غطاس ابن مخايل

اخيه لهود

الداعي لتحريره

فاهو ان يوم تاريخه قد اشترا فضله من غطاس ابن موسي سر كيس حصته في جل نصب بو عون مبلغ قدره خمسين قرش الذي نصفهم ٢٥ في تتمين زخبا العريض الخ . . حدود ذلك الجمل ميل الشرق . . . الدرب وميل القبلة جرجس بو عون وميل الشمال والغرب الشاري صح حرر في شهر اذار سنة ١٢٤٣ - ١٨٢٧ م

محرر الاحرف

شهود الحال

غطاس علي نفسه

نعمه ابن عمه موسي العشي شعيا ابن اندريا

بتاريخه : قد صار الرضا والاتفاق فيما بين طنوس يوسف شاكر واخيه توما علي الاختلاف الكاين بينهم على التينة المكنابه بالنبعه في خندق ابو هيل وجبل السليخ الكاين

بالحل ذاته الذين هم من اصل متروكات والدم فالتينة والجل السليخ اخذهم احداهم طنوس
 ودفع الى اخيه توما مايتين غرش قيمة ما خصه عن النصف وصاروا التينه والجل السليخ
 بجميع مشتلاتهم خاصة طنوس من دون ان يبقى الى توما بهم ادنى شبه كما وانهم اسقطوا
 الدعوى لبعضهم بكل ما يتعلق بهذا الشأن وخلافه من كامل الاختلافات الكاينه بينهم من
 كلي وجزئي وغب اقرارهم بصحة ذلك امامنا وامام الشهود المدونة ادناه حرر هذا الصك
 نسختين بيد كل منهم نسخة محفوظة بيده للحاجة حرر ١٠ ايلول سنة ١٨٦٧

مقر بما فيه طنوس يوسف شاكر

واخوه توما

جرا ذلك بحضورنا

جرجي العشي منصور بو شبل

مختار قرية شيخ قرية

بعبدات بعبدات

شهود الحال

صليبي الكمر كجي الياس عاد يوسف دانيل

سبب تحريره

هو انه يوم تاريخه قد اشترى طنوس بو جريش من طروده ومريم بنات جرجس سمعان
 للقربانه من بعبدات ما هو لهم وفي يديهم وتحت طلق تصرفهم الارضات الذين يعرف مكانهم
 في الزيره ومشتلين على اعراس حرش وارض بري مبلغ قدره وعلى بيانه الخ فائة وخمس
 واربعون قرش في تامين زخيا العريض وحدود ذلك شرق وغرب السواقي ، القبلة يوسف
 شاكر الشمال الحجر البياض راص الصليخ الخ تحريراً في ١٥ شهر اذار ١٨٢٧

طروده ومريم بنات سمعان

معوذ القربانه

محرر الأحرف

موسي كنعان

شهود الحال

نعمه سويد جرجس غندور

واكد القربانه يوسف شاكر



الجزء الثاني

مساكن بعبدات القديمة والحديثة

كان لكل عائلة مسكن واحد في القديم كما هي العادة في كل قرى الجبل ، وكان المسكن مقسوماً الى اقسام يسمونها امواق ، وكلها بنسبة واحدة ، منها ما هو للؤونة ، واخرى للبهائم وغيرها للدجاج - والتي كانت تسعفه الظروف كان يخرج رواقاً تعقد فيه قناطر ، واكثرها تكون لناحية الجنوب مائة الى الشرق ، وهذا كثير عندنا حتى اليوم ، وكانت البيوت اكثرها تسقف باجراع الصنوبر الا القليل فمن البلوط والزرنخت ، ويوضع فوق ذلك اخشاب صغيرة تصف الواحدة بقرب الثانية ، ويوضع فوقها التراب ثم البحص ، وفي ايام الشتاء يحدونها في حجر مثقوب من الجهتين يسمى محلاة يعمل خصيصاً للسطوح . اما البيوت الحديثة فتسدف بالواح من الخشب مجلوبة من الخارج ويعمل فوقها صقالة من الخشب تسمى « التكنة » ثم يرففون فوقها القرميد . واخيراً اخذ البعض يسقفون منازلهم بالتراب الافرنجية التي يخلطونها في البحص الصغير والرمل ويمدونها على قضبان من حديد .

ولكن لا يغرب عن بالك يا فتى بعبدات ان الجدود والاباء مع بساطة ابنتهم القديمة ، النظيفة الجميلة من الداخل والخارج كما قال عنها اكثر المستشرقين ، كان يشتم منها رائحة المحبة ، فكانت اخلاق اصحابها طيبة كعموم سكان الجبل ، وقلوبهم نقية ، لا ادعاء ، لا بغضاء ، لا اناية ، لا حسد ، لا جعود ، بل ايمان راسخ وطيد كجبلهم ، وكانوا يجتمعون ساهرين الليالي ولا سيما في ايام الشتاء الطويلة فيتفاخرون بذكري السالفين وحوادثهم ، ويلتفون حول موقدة في زاوية البيت توقد فيها الجزوع ، فضلا عما ينبعث من الغلايين واللقائف من الدخان العربي الذي كان يزرعه اكثر الاهلين امام بيوتهم ، ويتفاخرون في طعمه وجودته . وفي آخر السهرات ينتقلون بشيء من الزبيب والتين المطبوع والجوز ونحوه ، ويسرجون اللقش وهو قطع الصنوبر الرتنجية او زيت الزيتون موضوعاً بأسرجة من فخار ، وفي ليالي الصيف يتسامرون بضوء القمر . وكان لهم في حكاياتهم اساليب غريبة وان كان مبالغ فيها ، تأخذ بمجامع اللب الحسن تنسيقها وصحة روايتها والاسناد الى النقل ، لا سيما عن القدماء والاسر ، والحوادث وقد يذكرونها بتاريخها مما يصغي اليها الصغار والشبان ويتناقضونها خلفاً عن سلف . وبذلك حفظت ابناء قدامئهم وانساب اسرهم واخبار مواطنيهم ووقائعهم . وهذا هو مبدأ التاريخ منذ القدم قبل تدوينه في بطون الاوراق .

الجزء الثالث

لبنانبع بعبدات

نذكر في هذا الجزء اسماء اللبنابع والاسباب الللى اوجبت توزبع
المياه على الاعناق والارزاق معاً وطريقة تنسبها

اولا : نبع العرعار ، وهو اهمها واقع في اعلى القرية شمالا ببيل الى الشرق ، مخرجه من
ثلاثة يناببع ، اولها عين قسم الله ، ثانيها نبع البحصاصه ، ثالثها مياه القبو وسبأتي الكلام عن
القبو مطولا (١) وكانت تصل مياهها سابقاً الى القرية بقناة بسيطة تصنع لها كل سنة ، فتصب في
الصهريج اللالى الذي بنى في اول القرية خصيصاً لحنن المياه ، وبنو ايضاً العامودين المعروفين
بمرد العين ، ومرد بيت القرباني ، اما مردا القنطرة والسكه فهذان حديثان فقد بنا بعدا ن
كثر السكان في اللبين المذكورين ، وفي اواسط اللبيل التاسع عشر تقريباً بنى اللبيل وقناة
من حجر وكلس من عين قسم الله الى غاية البحصاصه وهو فوق الساقية جهة الشرق وسبأتي
الكلام عنها بتفصيل ، وبقية المياه من البحصاصه ونازلا على الحالة الاولى الى سنة ١٨٦٥ حيث
اتفق اللبيل على تكملة القناة اللبورية مهما كلفهم الامر ، ولحسن اللبيل حدث في تلك السنة
ان داود باشا اول متصرف في لبنان (٢) طلب من اعضاء مجلس ادارة لبنان ان يفهموه عن اهم ما

(١) عين قسم الله تنبع من اعلى الساقية الواقعة شمالي دير مار موسي ، ونبع البحصاصه
هو الذي يصب شرقي القبو ، ومياه القبو هي النابعة منه والمعروفة بمياه العرعار .

(٢) عين هذا متصرفاً على لبنان في ١٠ حزيران سنة ١٨٦١ اي بعء اللبيل الذي
صدفته حكومة الاستانة وسفراء الدول بعء حروب سنة ١٨٦٠ وسبأتي الكلام عنها . وداود
باشا هذا هو الذي شكل مجلس الادارة والمحاكم النظامية ورتب اللبيلية بواسطة ضباط افرنسيين
وتري بزي البلاد بعء انتهاء مدته الللى كانت ثلاث سنوات اجمع بمثلو الدول لدى اللبيل
العالي في الاستانة ولبدوها لجلس سنين . فاحدث منصب وكييل رئاسة اللبيل ومنحه
حق تمثيله دون ان يكون له صوت . ثم انشأ جريدة لبنان الرسمية واشتري قصر بيت
الدين وجعله مقراً للحكومة ، وانشأ باخرة سماها لبنان ، واستعد لجعل اللبيل ميناء لبنايياً
والحق البقاع اللبوري بادارة اللبيل السياسية وزاد المالية من ثلاثة آلاف وخمسمائة كيس الى
سبعة الاف . وفي سنة ١٨٦٨ عزم على ضم صيدا وبيروت وطرابلس الى لبنان ، فلم يتوفق
ولما شعرت الدولة بانه يريد ان يستقل طلبت استقالته فقدمها قبل انتهاء مدته بسنتين .

يفيد الجبل من المشاريع العمرانية، وكان من جملة اولئك الاعضاء سماعيل بك البغدادي، وبعد المذاكرة قدموا بياناً للمتصرف بما طلب، واول هذه المشاريع كانت الاهتمام بجر مياه الري ومساعدة الاهلين على ايصالها للارزاق بواسطة اقنية محكمة تحفظها. فسر ذلك وامر بصرف مبلغ بسيط للاقنية التي ذكروا له عنها ومنها قناة العرعار .

جاء سماعيل بك واخبر اهل القرية فاحضروا بنائين من الشوير وابتدأوا ببنيان القناة بعد ان فرضوا على كل سهم قيمة ما يصيبه ، وكان الذي لا يتمكن من الدفع يشغل مقابل ما هو متوجب عليه فاشتغل البناؤون والفعلة حتى اوصلوها الى محلة الجوار .

وفي سنة ١٨٧٢ اجمع الاهلون على اتمام القناة وكفوا من كل اسرة اثنين يجيمان المطلوب وبنظرا ان على الفعلة بمساعدة شيخ صلح القرية الذي كان يقبض الدراهم ويحاسب الفعلة ، وكان الشيخ منصور بو شبل والمساعدون هم لحود بشاره وجر جس عبدالله قربان وفياض شعيا ومارون صبرا وموسي خطار وسمعان عويس والياس غندور ونصار بشير، وقد داوموا العمل حتى اوصلوها الى قرب بيت ناصيف وبشاره منصور القديم وكان تحت معصرة الحواجات لحود وعلى سبيل التذكار نثت الوصل الذي بيدنا وهذه صورته .

بشلك عدد ١٠	٠	٥٥
شكوه عدد ٢	٠	٥٠
فقط مائة غرش وخمسة غروش لا غير		١٠٥

بتاريخه وصلنا من جناب سماعيل بيك غطاس المبلغ المرقوم اعلاه وقدره مائة غرش وخمسة غروش ، وذلك مدفوعاً لحساب شغل قناة العرعار ، اعطا ذلك للبيان تحريراً في ٢٠ ايلول سنة ١٨٧٢ منصور بو شبل
 شيخ قرية بعبدات
 كاتبه
 فياض شعيا

وبعد ذلك يبضع سنوات اكملوا ما بقي من الدواة الى الكرخانه ، وكان هناك مصب عال يصب مكان الركة اليوم قبل بنيانها كما ذكرنا عنها « ص ١١ » ومنعوا بتاتاً الزرع فوق هذا المصب حتى التزم الياس لحود ان يعمل بركة لمعمله تحت المكتب المعروف الى اليوم ويملاها نشلاً . ولما كثر العمار فوق معمل الحري المذكور حوروا بالاتفاق ان لا تستعمل المياه للري الا من بيت ناصيف منصور وما اسفل ، وبقي ذلك معمولا به الى يومنا . وفي شهر شباط سنة ١٩٠٠ عن بعضهم خرق هذا الاتفاق ، فاجتمع اهل القرية وقرروا ما يأتي :

بارہ قرش درہم سہر بارہ قرش

۳۱۵،۲۴ × ۲۶۳ = ۸ = ۱

فريضة

۴۰۷ × ۱ = ۱

۷۲۲،۴۲۴

يخرج عدان العين ۸۱

۶۴۱،۴۲۴

فليتوزع هذا المبلغ على مئتي وست عشرة ساعة ، اي عن اصل المطلوب من كل من افرادنا اهالي قرية بعبدات عن مال اعناق و ارزاق ، فاصاب عن كل ساعة قرشين وثمان وثلاثون باره ، وبالاتفاق اقيمت ثلاثة غروش - وعن عدان العين تسعة غروش عن اربع وعشرين ساعة ، ودور ماء العرعار تسعة عدادين اي مائتي وست عشرة ساعة كما هو مذکور آنفاً . وقد تقرر بالاتفاق مع عموم جمهورنا ان ماء نبع العرعار مع ماء عين قسم الله لا يجوز لاحد من افرادنا اهالي بعبدات استعمالها من فوق بيت ناصيف منصور ، والاستعمال يكون من بيت ناصيف منصور وما اسفل وبالاتفاق ايضاً صار تفويض مختاري اهالي محلنا المشايخ مارون فاضل وفارس غندور بتنسيب المياه المذكورة بحسب دفتر المساحة والعدد الذي جرى بتاريخه وعليه تم الرضى وصار امضاء هذا الاتفاق من افرادنا وللبيان حرر في ۲۲ نيسان سنة ۱۹۰۰ .

الامضات

منصور عبدالله سمعان عويس اسعد سلب محايل اندريا يوسف راشد جرجس خود
موسي مطر فارس شبلي حنا صالح شبل يوسف فارس بوغنام جبران اسعد
الياس شبل محايل شبل يوسف فاضل فارس نعمان ابرهم سلامه شاهين نعيم الياس عاد
توما شاكر طنوس اسعد كنج الحوري يوسف منصور الحايك جرجس توما نعوم توما
موسي مفتوح يوسف فضول

للمصادقة

فارس غندور مارون فاضل

ويحسن بنا الآن ان نبين الاسباب التي من اجلها توزعت المياه على الاعناق ايضاً بعد ان كانت في قديم الزمان تتوزع على الارزاق فقط بحسب النظام المتبع في العالم .
روي القس كاروبيم ما يأتي - انه من الثابت ان اكثر املاك دير مار موسي بعبدات

واخصها التي تنبع فيها عين قسم الله والتي هي شمالي غربي الدير وهي وقف من اهالي بعبدات قدموها منذ وجود الدير وابقوا لهم المياه التي تنبع فيها (١). بقي اهل القرية يستعملون المياه

(١) اما الدير الجديد المبني على انقاض معبد قديم فينيقي هو مقدم من البعبدياتين ، بدليل ما جاء بروزنامه الدير ، من ان الرهبان ملتزمون بتقديم كذا قداسات عن نفس موتى بيت غندور وموتى بيت حبيب فاضل اللبكي . وقسم من الارزاق مقدم من المشايخ بيت بلبيل بموجب صكوك قديمة . وزاد الشيخ ادمون بلبيل بقوله ان الدير مقدم من ذويه مستنداً الى ورقة مكتوبة بخط احد رهبان بعبدات هذا نصها :

وجه تحريره وموجب تسطيره وهو اني انا قس بطرس من قرية بعبدات من صفري الكبرى واني احكى قدامي بان دير مار موسي بيد حضرة المشايخ بيت بلبيل خليل من عن زمان البدي ما اخذ له معهم تعلق ولا مانع بذلك اصلاً اجمالاً وافراداً صح «

وقد بحثنا عن القس المذكور فعرّفنا انه ابن خليل ابن اندريا من بيت بوسافي ، وقف قطعة سليخ بحملة السلايم ، وكان له قلاية صغيرة في املاكه بالبقعة يقضي اكثر اوقاته فيها يناجي خالقه ، وكان ذا سيرة حسنة وتقوى . وقد وجدنا شهادة القس بطرس على صك بتاريخ سنة ١٧٧٨ وبعد مطالعتي هذا البيان بخط القس بطرس المذكور ، رأيت القصد منه ليس ملكية الدير الحقيقية بل انه يقصد بان الدير داخل بسمية المشايخ المذكورين الذين حكموا زماناً من نهر الكلب الى حدود الجعفاني وهو القسم الجنوبي من البلاد الكسروانية . ولا اظن ان الشيخ ادمون وهو المؤرخ المدقق ينكر علي هذا الاستنتاج ، فاننا نرى كثيراً من امثال هذه البيانات الصادرة عن حكام البلاد وامرائه ومشايخه ، كقولهم في اوامر كثيرة : قد سمعنا لاعزائنا الرهبان بالاديرة الفلانية واخذناهم على عهدتنا وتحت حمايتنا ، فهذا لا يدل على ان هذه الاديرة كانت ملكاً لهذا الامير ووهبها لهذا وذاك .

اما قولكم في كتابكم تقويم بكفيا - ان مشايخ بيت بلبيل وقفوا لدير مار موسي الحبشي في « الدوار » ارزاقاً لاعاشة الرهبان . فلي على بعض هذا القول اعتراض ، الاول انه منذ القديم سمي دير مار موسي بعبدات ، - وليس مار موسي الدوار - كما ثبت ختم رئاسة الدير الذي رآه القس كارويم ومؤلف هذا الكتاب ، ونصري بك لحدود ، وقد كسر الختم وبدل باخر . وكما تشهد اقوال كل من كتب عن هذا الدير قديماً - منها صورة الهك الذي كتبه الامير مراد باللمع قائلاً : قد اعطينا وسلمنا ديرنا مار موسي تابع قرية بعبدات الى حضرة اعزائنا الرهبان اللبنانيين الخ سنة ١٧٥٦ . ومنها رسالة للمطران بطرس كرم تاريخ ١٨٣٤ فيها يقول دير مار موسي الحبشي الكائن بقرية بعبدات ولاسباب لا محل لذكرها فضل بعضهم مؤخراً كلمة الدوار على بعبدات - الثاني - اما قولكم بان المشايخ وقفوا للدير

مدة طويلة قبل ان تأسست الرهبانية وبعد تأسيسها ووجود الرهبان في الدير ، جاء يوم
كان على الدير رئيس سولت له نفسه اخذ المياه ، مع الرهبان والشركاء وحولوا القسم
الاعلى من المياه الى املاك الدير ، فاستغزت الهمة اهل القرية عموماً من كبار وصغار وذهبوا

ارزاقاً لا ننكره كما تقدمنا وقلنا ، اما انهم قدموا ذلك لاعاشة الرهبان فهذا لا يمكننا الحكم
به الا اذا ثبتت ملكية الدير للمشايع . ثم الفت نظر كم الى جملة وردت برسالة القس اغناطيوس
بلييل رئيس دير مار موسي وجهها الى القاصد الرسولي بخصوص تنصر بعض الامراء الممعيين
تاريخ ١٨٣٤ جاءت في مشرق ٣٨ ص ٤٣١ حيث يقول : فحضرت الست وابنها الى ديرنا
مار موسي بما انه على كيسهم « فمارأيكم بهذه الكلمة » وما قولكم بنسيبكم هذا المؤرخ القديم
هل خفي عليه ما تقولون اليوم عن الدير ؟ حالة ان هذا الرئيس كان اكثر اهتماماً واقدر على
بيان الحقيقة منا اليوم

واذا كنتم تستندون على ما جاء في برنامج اخوية القديس مارون عند الكلام عن المطران
عبدالله بلييل « وهذا الدير « اي دير مار موسي » وقف جد العائلة الموما اليها كما يتضح من
الاوراق الباقية المحفوظة للان ومصادقاً عليها من البطريك طوبيا الحازن . » نقول اننا لا
نعلم اين باقية هذه الاوراق الى الآن . ثانياً . ان البطريك المذكور اقيم بطر كاسنة ١٧٥٦
فشهادته جاءت متأخرة - لانه كان قد مر زمان على وجود الرهبان البعديتين فيه ، مثل القس
موسي البعدياتي الذي بقي راهبا عابداً في هذا الدير ست عشرة سنة ، وقف في اثناها كل
ما يملكه على فقراء الدير المذكور « يعني بفقراء الدير الرهبان العباد رفقاءه . وعند تأسيس
الرهبنة الانطونانية انضم اليها مع اربعة عباد بعديتين - وهذا الراهب توفي سنة ١٧٠٠
بعمر سبعين سنة « تاريخ الرهبانية اللبنانية والانطونانية »

كذلك عندنا مستند آخر بنسبه للقراء وهو ، انه في سنة ١٧٤٦ كان رئيس دير مار
موسي الحوري نصرالله احد كهنة بعديات ، فهل كان يجوز ان يرأس الدير كاهن عالماني الا
لميزة خصوصية ، كان يكون الدير مقدم منه او من ذويه ؟ فهذا سؤال نظرحه على اصحاب
المعرفة طالين رأيهم بذلك

جاءت هذه الكتابة على كتاب الحاش الموجود في كنيسة مار حرجس : انتهى والمجد
لله لا ينتهي على يد العبد الحاطي الشدياق انطونيوس ابن الحوري سمعان من قرية غوسطا في
اليوم الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول سنة الف وسبعماية وست واربعين مسيحية . وكان
ذلك في يوم رئاسة حضرة السيد الكلي الاحتام ماري سمعان الحصري في البطريك الانطاكي
اطال الله حياته ونفعنا بصلاته امين . وهو يرسم دير القديس مار موسي بعديات بعناية حضرة
الحوري نصرالله الرئيس المكرم على الدير المذكور اجزل الله ثوابه وجعل في فردوس النعيم
مآبه .

فقطعوا المياه عن ارزاق الدير الى مجراها الاول ، وهكذا صار الرهبان من وقت الى آخر يتعدون على المياه فيأتي البعبدياتيون يأخذونها ، والتزموا ايضاً ان يعينوا شباناً يتناوبون ملاحظة المياه ليلاً نهاراً ، وخصوصاً في ايام موسم الزريعة التي كان موردهم الوحيد. وفي حينه وبعد هذه الغيرة والهمة القعساء التي اظهرها هؤلاء الشبان ، عنت لاحد عقلاء القرية فكرة جميلة فخابر اصحاب الحقوق في المياه ودرسوا طريقة فيها يكافئون الذين دافعوا وما زالو يدافعون عن المياه وليس لهم فيها - اي ليس لهم ارزاق ، وذلك اما لسبب بيعهم ارزاقهم ، واما بسبب مجيئهم الى القرية حديثاً ولم يملكوا بعد ، فلكي يكون الحق مشتركاً ولا يكون لابن بعبدات هذا مياهه والاخر محروماً منها - قرروا بالاجماع ان يعطوا الاعناق مياهها كما للارزاق ، بمعنى ان من ليس عنده املاك يأخذ ما يصيب عنقه من المياه ويوزع بملك جاره او نسيبه . وكان لهذا الحل اكبر تأثير على اجتماع الكلمة في القرية العزيزة وعلى الاتفاق والوثام بين الجميع . رحم الله واضعي هذا الحل ومستنبطي هذه الفكرة . وان يكن قد جرى بعد ذلك امور كثيرة بسبب هذه القاعدة سببت حوادث عديدة غير مرضية انما بقيت ومستبقى الى ما شاء الله

بقي الحال هكذا بيننا وبين الرهبان زمناً طويلاً فكان كلما تعين رئيس جديد يجتهد المنازعات ، فمنهم من كانوا يقتنعون عند عرض الحقيقة عليهم ، ومنهم من كانوا يزيدون الطين بلة ، وفي الثلث الاخير من الجيل الثامن عشر رأس الدير القس مبارك الرشماوي ، وفي ايامه جاء الامير مراد شديد ابي الدمع والدمته الست فتنه ونزلا في الدير المذكور مدة طويلة ، وفي ايامها حدث حادث بيننا وبين الرئيس المذكور ولقيف الدير ، فرأى الرئيس بمجنته انها فرصة مناسبة ، فاستعان بالاميرة وهي بدورها استعانت بذويها والمقربين منها - فذهب مع الرهبان وحولوا القسم الاعلى من المياه للدير واملاكه ، فجاء البعبدياتيون فقطعوها عنهم ، فاشار بعض اصحاب النفوذ على الرئيس بان يقيم الدعوى على البعبدياتيين ، فقوض هؤلاء بعض رجال القرية وهم فاضل بن يوسف الحوري عبدالله ويوسف غازي ابن مفرج ، حتى يتفاهم مع الرئيس ، ولما وصلا وعرف قصدهم ، قال لهما هذه قيمة من المال اما ان تقنعوا بها فتحسنون ما بقي من مياهكم او انني اوشي بها واثبت المياه للدير ، فافهاه حقيقة الواقع فلم يقتنع فرجعا واخبروا اهل القرية الذين في الحال احضروا شهوداً من القرى المجاورة يشهدون ويؤكدون ان المياه لبعبدات ، والارض موقوفة من اهلها للدير ،

وكان النظر في القضية بمجلس الشرع في دير القمر ، بعد الماطلات وتعداد الجلسات التي ريجها اهل القرية (١) استقرت الحال مدة ، واذا بقاضي شرع جديد لم يعد يسمع لاعتراض اهل

(١) قال البعض ان الاثنين قبلالرشوة بدليل ما قيل لهما : فاضل ويوسف غازي يا ديك

الدم مجنيك . المير مراد ينتف دقنك والضيعة تشمت فيك .

بعبدات ولا لاقوال الشهود ، فحكم بالقسم الاعلى من المياه للدير وبهذه الطريقة استولى عليهم
الرهبان (١)

وفي سنة ١٨٠٠ كان الرئيس القس اسبيرون الغزيري فجرب مع لفيقه ان يأخذوا
ايضاً عين قسم الله فصعد اهـل القرية كلهم وجرى بين الفريقين ما لا يجوز نقله ، وحولوا
مياهم الى مجراها . ومنذ ذاك الحين لم يحدث بيننا وبين الرهبان شيء .

وعند ذلك اخذ البعبدياتيون يستعملون مياهم على طريقة غير صحيحة لمدة طويلة ،
فنتج عن ذلك بعض حوادث مكدرة اوجبت عليهم استنباط قاعدة غريبة في وضعها جزيلة في
نفعها ادهشت اكثر الرياضيين . والمرجع انها من وضع دعبس ابن جرجس انطون نذكرها
الآن قبل متابعة الدرس المسهب عن المياه

فيكتبها برأس لائحة المسهب الجملة الآتية :

بيان حصص الاملاك والأعناق في مياه الري بحسب حال الملكية
وعدد المكلفين

« سنة كذا بموجب القاعدة والطريقة المرعيتين في القرية »

اما القاعدة فهي ان يعطى لكل درهم من دراهم المساحة المائتين والستين علاوة خمس عما يعطى

(١) وقد احتفظ القس كارويم بصورة الحكم وهذا نصه :

محمد القاضي عفي عنه

الحمد لله تعالى بمجلس الشرع الشريف بدار القمر لدى متوليه الحاكم الشرعي الموقع خطه
وختمه اعلاه لطف به ربه ومولاه ، ادعى ريس رهبان موسي الحبشي الكائن بقرب قرية
بعبدات على اهالي القرية المذكورة قائلاً في دعواه على اهل بعبدات انهم اغتصبوا مياه
درهم فحينئذ عرفهم ان يتخلوا عنها من دون خلل ويتصرفون بها كيف يشاؤون
وقد ثبت ما تحرر لدى المشار اليه ثبوتاً شرعياً ورفضت شهادة الشهود حرر في ١٢ شهر صفر
سنة ١٢٤٠ اربعون ومائتين والف كاتبه

عبد اللطيف عفي عنه

وبعد هذه الفتوى جدد الشكوى اهل القرية ، فلم يفلحوا ، واستحصل الرهبان على
اشد من الارلى وهي محفوظة عند احد المواطنين فلم يسمح بها .

لكل واحدة من فرائض (١) الاعناق الغير المحدودة . اما الطريقة فهي ان يحسب عدد الفرائض غروشا كل فريضة غروشا وان يحسب عدد الدراهم كل واحد غرش وثمان بارات . فاذا جمعت غروش الفرائض وغروش الدراهم ، طرح منها واحد وثمانون وهي قيمة مياه عين القرية بالنسبة بينها وبين مياه العرعار . فما بقي يحول بارات ثم يقسم على ٢١٢ وهي عدد ساعات التسعة الايام «عدان العرعار» فيكون خارج القسمة هو نصيب الدرهم من عدان المياه . وهكذا في استحصال نصيب الفريضة الواحدة - يضرب عدد باراتها في عدد دقائق الساعة ويقسم الحاصل على نصيب الساعة من البارات فيكون خارج القسمة هو نصيب الفريضة من عدان المياه .

مثال ذلك : عدد الفرائض في هذه السنة « ١٣٢٧ - ١٩١١ ، ٤٣١ فريضة وعدد الدراهم ٢٦٣ درهما ، يضرب عدد الفرائض بواحد وعدد الدراهم في واحد وثمان بارات ، فيكون حاصل الكل ٧٤٦ بارة و ٢٤ بارة . ثم تطرح قيمة مياه العين وهي ٨١ غروشا فيكون الباقي ٦٦٥ غروشا و ٢٤ بارة ، فيكون حاصل الكل ٢٦٦٢٤ بارة . ثم يقسم هذا المجموع على ٢١٦ ساعة عدد ساعات التسعة الايام فيكون الخارج وهو $\frac{3}{1} ١٢٣$ وهو نصيب الساعة من البارات . ثم تضرب بارات الدرهم وهي ٤٨ في عدد دقائق الساعة اي ستين فيكون الحاصل ٢٨٨٠ فيقسم هذا على $\frac{3}{1} ١٢٣$ وهو نصيب الساعة بارات فيكون الخارج $\frac{3}{1} ٢٣$ وهو نصيب الدرهم دقائق وهكذا في استعمال نصيب الفريضة فيكون نصيبها ١٩ دقيقة ونصف وهذه صورة العمل :

(١) الفريضة هي مال العنق او جزية الرأس التي كانت تقدم بدل الخدمة العسكرية في لبنان الذي لم يكن فيه التجنيد الاجباري .

$$\begin{array}{r}
 \text{فريضة قرش} \\
 ٤٣١ \quad \times \quad ٤٣١ \\
 \hline
 ٢٦٣ = ١ \quad \left. \begin{array}{l} \\ \\ \end{array} \right\} \times \quad ٢٦٣ \\
 \text{بارات} \\
 \frac{٨}{\quad} \\
 ٢٤ \text{ باره} \quad ٥٢ \quad \left. \begin{array}{l} \\ \\ \end{array} \right\} \times \quad ٢٦٣ \\
 \hline
 \end{array}$$

$$\begin{array}{r}
 ٧٤٦ \text{ باره} \quad ٢٤ \\
 ٨١ \\
 \hline
 ٦٦٥ \text{ باره} \quad ٢٤ \\
 ٤٠ \\
 \hline
 ٢٦٦٠٠ \\
 ٢٤ \\
 \hline
 \end{array}$$

$$٢٦٦٢٤ \div ٢١٦ = ١٢٣ \frac{١}{٣} = \text{نصيب الساعة بارات}$$

ثم ٤٨ وهي القرش والخمس المخصين بالدرهم تضربها بدقائق الساعة

$$\begin{array}{r}
 ٦٠ \\
 ٢٨٨٠ \div ١٢٣ \frac{١}{٣} = ٢٣ \frac{١}{٣} = \text{نصيب الدرهم دقائق}
 \end{array}$$

ثم ٤٠ وهو القرش المخص بالفريضة تضربه ايضا بدقائق الساعه

$$\begin{array}{r}
 ٦٠ \\
 ٢٤٠٠ \div ١٢٣ \frac{١}{٣} = ١٩ \frac{١}{٢} = \text{نصيب الفريضة من الدقائق}
 \end{array}$$

الاهتمام بتجويز مجرى الاقضية

ذكرنا صفحة ٢٨ عن بناء القناة من عين قسم الله الى البحصاصه (١) فهذه القناة بعد مرور

(١) قال القس كارويميم : كان احد الامراء البحتويين متزوجا بامرأة من كفرسلوان ابوها غني جدا وكان هذا الامير مفرسا بركوب الحيل والصيد ، وكان له فرس يركبها في ايام الربيع والصف وياتي للصيد في ساقية العرعار ، وكان لا يسقي فرسه المسماة بمحصاصة

الايام تشققت لدخول شلوش الشجر فيها ، فاجتمع الاهالي وقرروا ابدالها بقساطل فصار
 وكان ذلك سنة ١٩٠٣ فاستروا الكمية اللازمة ومدوها وسط القناة الحجرية ولكن بعد
 مدة قصيرة الزهم الفن ان يمدوها فوق الساقية للجهة الغربية ثم على طريق العربات حتى
 صبت المياه شرقي القبو تماما واتصلت بمياهه وبعده بمياه البحصاصه تحت القبو قليلا . ويجسن
 ان نذكر نبذة عن تكاليف هذه القساطل نقلا عن دفتر المصاريف المحلية . .

اول مرة قساطل عدد ٤٠٨ - قروش مع اجرة النقل ٢٥٩٤

ثاني مرة « « « ١٥٠ « « « ٩٣٦ ٤/٣٥

اجرة التركيب عن كل متر قرشين ونصف مع ثمن ترابة ١/٢ ١٤٠٤

٤/١٥ ٤٩٣٥ الجلة

ويلي ذلك امضات الملاكين ومصادقة الشيخ

الاهتمام بمياه صرب بيج جريد فقط مياه العرعار

ما رسخت قدم اللبنانيين في بلاد المهجر ، واحتلوا اكثر مقاطعات اميركا الشمالية
 والجنوبية الا وظهر نشاطهم وجهادهم وحضكتهم وصبرهم ، ونالوا قسطا وافرا من المال والجاه
 فاخذوا يتزاحمون على ارسال الدراهم للوطن ، بسخاء غريب ، حتى اصبح لبنان مزدهرا
 عامرا بسكانه ومنازله الفخمة وبرزت قباهه الحمر على اعلا منازلها تناطح السحاب تها وعجبا ،
 وعاش اهله ببذخ وسعة ، ولم يحسبوا للاتي حساب ، واخذ من فيه يهلون صناعاتهم
 والفلاحون يهلون ارزاقهم فيدفعهم التشبيه الى زيادة مصاريفهم والتزي بازياء لا تناسب ابن
 لبنان . ومع ذلك بقي الوارد كثيرا ، لم يظهر العجز ولم ينكشف الستور الا في اثناء الحرب
 الكونية . وكان اللبنانيون اجمالا يسعون لما يحسن بلدهم من ترتيب منازل وفتح منزهات
 وملاهي ، وجر مياه واصلاح اقنية ، والتنوير بالطرق الحديثة ، وجرت اصلاحات كثيرة من
 هذه وامثالها في اكثر القرى .

الامن احد بنابيع العرعار الشرقية المعروفة عندنا اليوم بنبع البحصاصة .

حاشية : بقي هذا الكلام مبهما علينا الى ان وقع نظرنا على جملة في كتاب تاريخ بيروت
 لصالح بن يحيى البحتري التنوخي ، يذكر الشيء الكثير عن هذا الامير المسمى سعد الدين ..

وكانت الحالة المادية عندنا حسنة جدا فاهتم الجميع باصلاح بيوتهم وبالطرق التي حولها وفي وسط القرية ، وفي سنة ١٩١٢ كان قد كثرت السكان والمنازل فوق الصهريج الحالي «محل على الطريق العام شمالي بيت المؤلف» فاجتمع الاهلون وقرروا بناء صهريج جديد يكون في اعلى القرية ، ولكن وقع الخلاف لاسباب، منها ان البعض طلبوا ان يكون للصهريج مخرج ذو سكرين الاول اكبر من الثاني فيستعمل الاصغر لسقاية الاملاك في اول القرية الى حدود كنيسة السيدة والاكبر يستعمل لسقاية الاملاك الواقعة من كنيسة السيدة حتى اخر القرية ولما كان عندنا يومئذ بعض حوادث محلية سببت قسمة الاهلين الى قسمين والى حزبين متنافسين قد تاصلا منذ تأسست جمعية بعبدات الجديدة التي انضم اليها فريق كبير من الاربعة اسر ، واشتد الحصاص ايضا في هذا العام بسبب طريق العربات التي سعى بمدها مدير المدرسة الوطنية الى مدرسته كما سيجيء - فبسبب ما تقدم لم يتمكن الحزبان من التفاهم ، فاجلوا بنساء الصهريج الى ان كانت سنة ١٩١٥ ، اجتمعوا وبدون اقل جدل ولا مناقشة تفاهموا لانه في هذا العام بدأت الاخلاق تلبس بسبب الخوف الذي استحوذ على اللبنانيين كافة من جراء بدء الحرب ، ولم نعد نرى تفاوت كبير بالمبادئ لان الخوف يلين القلوب ويشعر المرء بحاجة ماسة الى من يعاضده ويشاركه عند وقوع المصائب . وعليه في اول اجتماع اتفقوا على ما ياتي :

بتاريخه قد جرى الاتفاق فيما بين كل من الموقعين امضاءاتهم بذيله من اصحاب الاملاك في قرية بعبدات المتن عثمانيو التبعة ، اصالة عن انفسهم ونيابة عن عموم اهالي قرية بعبدات المذكورة على ما ياتي :

اولا : لما كان قد اصبح محقن مياه نبع العرعار العمومية الواقع بخراج القرية المذكورة غير صالح قد تقرر هدم عماره بالقرب العاجل وطرح محله للبيع بالمزايدة العلنية ليستغرق الثمن الذي سيقبض من الزايد الاخير تدفع قسم من نفقة المحقن الجديد المذكور بالبند الاتي :

ثانيا : قد تقرر تعمير محقن جديد واف لجميع المياه المذكورة اعلاه طوله عشرين ذراع وعرضه عشرة وعمقه ثلاثة اذرع ، وتعين محل عماره باعلى محلات سكن القرية ليتمكن عموم الاهالي من مناولة مياهه على المساواة بدون تمييز ، والمال الذي ينفق على هذا المشروع بالغاما ما بلغ بعد خصم محل المحقن القديم سيوزع على اصحاب الاسهم من الاهالي عموما على الطريقة التي توزع بها المصارفات المحلية كل سنة .

ثالثا : لما كان محل المحقن الجديد سيكون قريبا من القسم الاعلى من املاك القرية دون القسم الادنى منها ، قد تقرر لتبصير المساواة بين العموم ان يكون للمحقن المذكور مخرج ذو سكرين الاول اكبر من الثاني ربع انش يستعمل السكر الاصغر لسقاية الاملاك الواقعة

من اعلى القرية حتى كنيسة السيدة ، والاكبر للاملاك الواقعة من كنيسة السيدة حتى اخر القرية ، والحد الفاصل هي الطريق الممتدة من زاوية دكان منصور نجم حتى بيت يوسف دانيال الى اخر حقله المسبكة .

رابعا : ان اصحاب الامضاء آت الموقعة بذيله قد فوضوا ظاهر ملكون وحبيب بو غنام ان يتولجوا جمع المال اللازم لهذا المشروع وينفقوه على العمل بمرفتها وبضبطوا ذلك بدفاتر قانونية تجري عليها الحاسبة معنا ومع اهالي محلتنا .

خامسا : لما كانت عدم اجراء وتنفيذ شروط هذه الاتفاقية يضر بصالح قسم من الاهالي دون صالح القسم الثاني قد تعهد الموقعون امضاءاتهم بذيله بعضهم بعضا ان يتموا مال هذه الاتفاقية بظرف سنة كاملة من تاريخه وكل من ينكل ويعاكس اجراءها يلتزم بدفع خمسين ليرة عثمانية لقاء وعطل وضرر الباقيين وموكليهم من الاهالي ولليان حرر في ١٧ آب سنة ١٩١٥ .

كاتبه كاتبه كاتبه كاتبه كاتبه كاتبه كاتبه
حبيب بوغنام فارس غندور منصور نجم ظاهر محامل يوسف غازي نصري لحود الحوري
ملكون نمر نقولا واخوانه نعمة الله الملكوي

وبعد هذا ارتأوا ان يكون المحقن الجديد عند اول مرد للمياه وهو الذي ذكرنا عنه قرب بيت ناصيف منصور واشتروا بعض المواد اللازمة من حجارة وكلس وغيرها . وما كادوا يبتدأون بنش الاساس حتى توقفوا ، لما رأوا ان الحاجيات تتعاقد اسعارها تصاعدا غريبا ، وان لا قدرة لنا ان نتحمل المصاريف التي ستخصص للمحقن المذكور .

اما سبب هذا الغلاء الفاحش الذي شعرنا به فجاءة كان سببه مرور جمال باشا قائد القوات التركية ، في بعض اقصية المتن ورؤيته كثرة الشعب اللبناني وحسن هندامه ورقبه وعمران بلدانه ، وقد ساءه ان يكون لبنان مزدهرا هذا الازدهار ، فاراد ان يبيت اهله جوعا ويسوق احسن رجاله الى السجون ويبعد البعض الى اقصى حدود الدولة ، ولكي يقضي علينا ويدك اسس نظام لبنان تحت اقدامه دكا اكيدا ، ولي علينا رجلا تركيا فظ الطبايع اسمه علي منيف جاءنا حاملا في صدره البغض والحقد للبنان ورجاله ، فاخذ يضيق علينا بطرق عديدة ، وشد الحناق دفعة واحدة حتى شعرنا حالا بمجراة المرقف ، وضعفت اماننا وياسنا من النجاة - ولذا ترك اللبنانيون كل الكماليات وانصرفوا الى ما يسد عوز بطونهم ولم يعدلنا من حديث سوى حديث الغلاء متصورين الموت امامنا ، فهانت مشاريعنا ونخرت طرقاتنا وهدمت منازلنا وفرغت من الاثاث .

وما ان انتهت الحرب الكبرى وتنفسنا الصعداء الا وباشرنا حالاً باصلاح مجاري المياه التي كانت تخربت فتضعفت المياه على الطرقات ولم تعد تصل للمزروعات ، فاجتمعنا اجتماعات كثيرة ، وبعد اراء عديدة قررنا ان نبدأ اولاً باصلاح مياه القبو ، فاجتمعنا الدرهم تبرعاً وجاد كل حسب مكنته . وبعد الشغل المتعب لم يتمكن الفعلة سوى من جمع مياهه التي كانت مشته داخل المغارة لانهم اصدموا بصخور عظيمة منعتهم من مواصلة النيش .

وكانت قساطل الفخار التي مر ذكرها قد تكسرت اكثرها ودخلت الشلوش اليها ولم تعد تصل مياه قسم الله الى البحصاه الا بالجهود التي اقمنا ان نرجعها الى القناة الحجرية القديمة وذلك بعد اصلاحها قليلاً . وفي سنة ١٩٢١ خرب وكيل الوقف الطابقي العلوي الذي كان في كنيسة السيدة فوق محل النساء فارتأى بعد مشورة الاهالي ان يصنع اخشاباً قساطل مفتوحة مطلية زفتاً فكلفت مبلغاً ما كنا نظنه ، ومع ذلك لم تفي بالمطلوب .

وفي ١٠ كانون الاول سنة ١٩٢١ اجتمع جمهور القرية وبالاتفاق التام حرروا الشرطة الاتية :

لما كنا قد عزمنا على نيش واستنباط مياه قسم الله والعرعار المشاعية لقريتنا بعبادات ، وجرها الى القرية ، وكان لا بد للعمل واستدامته الى ان يحصل المرغوب ، من لجنة دائمة تنوب عنا وتمثلنا وتتولى باسمنا كل امر لازم ، فنحن الموقعين بذيله بالاصالة عن انفسنا وبالوكالة والنيابة عن اقاربنا المهاجرين قد فوضنا الى مواطنينا السادة : ناصيف ضاهر وشكري شاكر لبكي والدكتور توفيق سلهب وفارس غندور ومخايل يوسف نمر وخليل حبيب عويس - ان يؤلفوا لذلك لجنة هم قوامها برئاسة شيخ صلح قريتنا نصري بك لحود يكون نعم افندي لبكي مستشاراً لها ويكون لها من الوظائف والصلاحيات الاتي بيانها

- ١ - مخابرة الحكومة السنية باي شأن من شؤون العمل الموكل ...
- ٢ - الانتصاب خصماً عنا لأي كان . . .
- ٣ - جمع التبرعات من اي كان . . .
- ٤ - تقرير مقادير المبالغ التي يجب توزيعها على الاهالي تسديداً للمصروف وتعيين مواقيت التوزيع
- ٥ - مقابلة المهندسين والمتعهدين والعملة
- ٦ - حفظ الاموال التي تجمع منا ، ومن المتبرعين وصرفها في سبيل العمل المنو به

وقد تعهدنا للذوات السابق ذكرهم بان نعتبر اعمال اللجنة المذكورة ومقرراتها « بموجب نظامها الداخلي الذي لها ان تسنه » نافذة بحقنا على علاتها لا يجوز لنا الاعتراض عليها بوجه من الوجوه ، وبان ننتخب خلفاً لمن ينعزل ونعزله منهم كما تبقى اعمال اللجنة مستمرة دون انقطاع الى النهاية المطلوبة على ان يراعي الحلف ويتم تعهد وعمل السلف ولذا حررنا هذه الوثيقة وامضيها اصالة ووكالة ونيابة تحريراً في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٢١

كاتبه _____ هـ

رشيد لحد الحوري يوسف كنج الحوري فرنسيس مطر الحوري جرجس البكي الحوري نعمة الله الملكي حبيب الحوري ناصيف ظاهر حبيب الحوري بطرس بطرس شاكر الياس شبلي مخايل نهرا مخايل توما ناصيف شبل مخايل فضول فارس الياس غندور غازي نقولا غازي مخايل حنا الحايك مخايل نهرا بدوي اسعد نقولا غازي منصور نجم لبكي الدكتور توفيق سلهب نعوم لبكي حبيب شبلي نكد بشير نصار رشيد خليل اسعد حنا الحوري الملكي خليل حبيب عويس جرجس توما جبرائيل صالح لحد نهرا عيد ظاهر فيليب اسكندر ناصيف طراف يوسف ايليا عيد شكري شاكر لبكي مخايل يوسف عقل مخايل يوسف نمر بشير نصار بشير اسكندر خليل اسعد فاضل ابراهيم اسعد يوسف خشان القرباني الياس غندور حنا منصور بشير سليم فياض جرجس حبيب عويس داود نمر القرباني نعمان فارس عيد نعوم حنا نيسان توفيق نمر اسكندر فارس فياض حلیم فارس نمر ناصيف الياس عويس اسكندر نعوم عيد جرجس بطرس نيسان جرجس ظاهر مارون الحوري حنا جرجس غنطوس ظاهر نجم فتوح امين عبود فارس ماما طانيوس واكيم ابراهيم ظاهر منصور موسي رزق حبشي بطرس نيسان طانيوس حبيب فرهود عبود جرجس شاكر عبده رزق انطون مخايل فضول اسبر خليل سعد ميشال شبلي جرجس مخايل لبكي بديع مخايل الزغي جرجس يوسف ساسين فارس فياض عيد جرجس نعمان

* * *

سرنا كثيراً عدد التواقيع التي رأيناها على هذه العريضة ، ويمكن القول انه لم يسبق لغيرها ان نالت حظوة ورغبة كهذه ، ولكن بكل اسف توقفت هذه وهدمت الامال التي كنا عقدناها عليها وذلك لعدة اسباب « ان لم نذكر بعضها فلا ننصف التاريخ » اهمها ان الاهالي لم يرضوا بتوقيع الحواجه رشيد لحد لانه غير مسؤول ولا مقيم دائماً في بعبدات ، ولذلك طلبوا توقيعاً آخر من افراد بيت لحد المقيمين المسؤولين وهؤلاء ابوا بعد ان كانوا

وعدوا - ذهب تعينا سدى ونامت الشرطة يوماً ابديا كما نام غيرها من امثالها . وهكذا لغايات في النفس تختلف عندنا هيتان ، او حزبان ، او رجال بيتين ، فتضيع المياه وفوائدنا التي هي حياة كل منا ، وتضيع مصالحنا . ونحن شاعرون بان هذه الانشقاقات هي التي خربت القرية وكلفتنا اموالاً طائلة ونحن على ما نحن ، متقهرون متأخرون بكل اعمالنا المحلية - والله اعلم اي متى تستقيم مبادينا ، وتوقع عن هذه الغايات ، هدامة العمران وقتالة المصالح .

مرت اربع سنوات اخرى وحالة المياه على ما تقدم من الحراب والضياغ الى ان اتفقت الكلمة على اصلاحها في اول اذار سنة ١٩٢٥ فاجتمع العموم وقرروا تنفيذ قرار جلسة ١٠ كانون الاول سنة ١٩٢١ كما مر ، يعني انتخاب لجنة رسمية تقرها الحكومة اللبنانية فتتولى جمع التبرعات من مهاجريننا ، وتوزيع ما ينقص المشروع من المال واستيفائه من المقيمين ، لتتمكن من اجراء ما يتطلبه الفن لجمع كل قطرة من مياه قسباله والبصاصة والقبو في مكان جامع ، ومن ثم جرها بدواة محكمة الصنع الى اعلى القرية ، وقد حصل الاجتماع هذا من اكثرية الاهالي ، وبرئاسة مدير ناحية المتن الشمالي ، وانتخبوا بالاجماع اعضاء اللجنة المذكورة اسمائهم في قرار الحكومة الرسمي وهو :

عدد ١٨٣ حضرة الآباء الحوري جرجس لبكي والحوري نعمة الله الملكي ، والذوات الافندية نسيب لحود والدكتور توفيق سلهب وفارس غندور وبطرس شاكر ونكد بشير ، الاجلاء المحترمين : تشرفنا في هذا النهار بامر كريم من مقام محافظة جبل لبنان الجليلة ، مؤرخ في ٢٤ الجاري عدد ١٢٦ مآله بالموافقة على الانتخاب الذي اجريناه يوم الاحد ١٥ الجاري بطلب اهل قريتنا بعبادات بتعيينكم لجنة لاصلاح مجاري مياه القرية ، واجراء الاصلاحات اللازمة الى المجاري المومي اليها ، فاسمحوا لي ان اكلفكم للسرعة باجراء اللازم لهذه المجاري مجتهدين لتحقيق آمال الاهالي بكم ، بنوع ان تراعوا الصالح العمومي فقط ، وانبدوا كل غاية خصوصية ، مع المحافظة على حقوق اليتيم والفقير والارملة ، كما هو المنتظر من كل منكم ، وافيدوا بوصوله وطال بقاؤكم ٢٦ اذار سنة ١٩٢٥

مدير المتن الشمالي
موسي باخوس

وبعد اعتراف الحكومة باللجنة اجتمع اعضاؤها وقرروا -

اولا : مخابرة مهندس الامور المائية في حكومة لبنان الكبير للحضور الى العرعار ودرس منطقة المياه كلها واعطاء المعلومات الفنية بخريطة كاملة عن كل ما يجب عمله لضبطها وايصالها الى نقطة ما تحت القبو حيث تجتمع كلها في محرز واحد

ثانياً : طبع نشرات ترسل لاخواننا المهاجرين لمساعدة المشروع وتجبي التبرعات
بوصولات رسمية

وفي ثاني يوم للاجتماع جاء المهندس ودرس حالة المياه درساً فنياً وهذه نتيجة نظريته -
لما كانت مياه عين قسما لله غزيرة ولكنها متفرعة وغير ثابتة اشار بحفر خندق عميق مستطيل
في سفح التلة يبني بالحجر والكلس ويترك بحائطه الذي لناحية التلة نوافذ صغيرة بنوع انه
كيف كان مجرى المياه تنتهي اخيراً الى تلك النوافذ وتصب في قعر الخندق حيث يوضع
قصطل ضخمة تجري المياه فيه لغاية البحصاصه ، فتابعت اللجنة العمل بكل هممة ونشاط ، وامت
خريطة المهندس بكل تدقيق فجاءت النتيجة حسنة مفيدة ما زلنا نحني ثمارها الى سنة ١٩٤٦

ولزيادة الايضاح ، وتذكيراً لهذا العمل المفيد ، ننقل هذه اللائحة العمومية التي بموجبها
توزعت قيمة المصاريف اللازمة لبدء العمل بمهورة بخاتم لجنة اصلاح مياه العرعار بعبدات
سنة ١٩٢٥

فريضة	درم	ق	جه	اسماء	قروش	بارہ
۸	۳۲	۷	۱۴	نصري بك لحد و اخوانه	۴۰۳۲	۲۰
۲	۰۰	۰۰	۰۰	رشيد لحد	۲۰۰	
۲	۰۰	۳	۰۰	رستم لحد	۲۱۲	۶۰
۴	۵	۲۲	۲۲	اولاد اسكندر لحد	۹۹۶	۸۰
۰۰	۰۰	۱۴	۱۵	ورثة فارس سيمان	۶۱	۸۰
۵	۱	۳	۲۰	ورثة ميلاد سيمان	۶۱۶	۶۰
۲	۱	۳	۱۵	ورثة نعوم لبكي	۳۱۶	۶۰
۳	۱	۲۰	۱۸	ورثة كنج الحوري	۴۸۷	۶۰
۰۰	۱	۰۰	۹	ورثة شعيا الحوري	۱۰۱	۸۰
۱	۰۰	۱۳	۲۰	ورثة يوسف دانيال	۱۵۸	۶۰
۱	۰۰	۲۱	۱۲	لحد شاهين	۱۹۰	۸۰
۰۰	۰۰	۱	۲	مارون صليبي	۴	۶۰
۱	۱	۱۴	۲۱	نصيف شبل	۲۶۳	
۳	۰۰	۲۳	۱۶	مفرج شبل	۲۹۹	۸۰
۲	۱	۲۳	۲۳	ورثة خليل سعد	۴۰۱	۲۰
۶	۱	۵	۱۵	شبل يوسف شبل	۷۲۴	
۲	۰۰	۱۱	۷	ورثة جريس شبل	۲۴۷	۶۰
۱	۰۰	۱۷	۱۸	ورثة بطرس لبكي	۱۷۵	
۲	۰۰	۰۰	۰۰	سليم نصيف لبكي	۲۰۰	
۱	۱	۱۶	۲۲	عبدہ مخايل غازي	۲۷۱	۵۰
۰۰	۰۰	۸	۱۴	ورثة اسعد غازي	۳۶	۴۰
۳	۱	۱۳	۱۰	غازي نقولا	۴۵۶	۶۰
۳	۱	۱۴	۰۰	عبدہ لويس اسعد	۴۵۸	۸۰
۱	۱	۶	۱۱	جريس مخايل لبكي	۲۲۷	۴۰
۲	۱	۱	۱۸	طنوس اسعد	۳۰۷	۸۰
۰	۳	۲۰	۸	ميليا مدام نعيم بك صوايا	۳۸۵	۶۰
۱	۱	۷	۴	اسكندر خليل اسعد	۲۳۰	۲۰

بارہ	فروش	اسماء	حبہ	ق	درہم	فریضہ
۸۰	۱۳۵	جرجس خلیل اسعد	۱۱	۸	۰	۱
۸۰	۱۵۲	ودیع خلیل اسعد	۱۲	۱۲	۰	۱
۸۰	۴۹۷	رشید خلیل اسعد	۸	۱۱	۲	۲۱
۸۰	۶۲۲	ورثہ ابراہیم اسعد	۹	۵	۲	۴۲
۲۰	۶۶۳	نصیف منصور	۱	۱۵	۳	۳
۴۰	۱۰۸	یوسف الیاس فرنسیس	۱۰	۲	۰	۱
۸۰	۱۷	نہرا نیدان	۵	۴	۰	۰
۸۰	۴۵۵	اولاد بطرس نیدان	۶	۱۳	۰	۴
۲۰	۴	عازار نیدان	۰	۱	۰	۰
۴۰	۳۷۶	اولاد الیاس عباس	۴	۱۸	۱	۲
۶۰	۳۰۸	اولاد امین راجی	۱	۲	۱	۲
۶۰	۸۶۰	اولاد جبران اسعد	۹	۱۴	۲	۶
۴۰	۲۹۳	اولاد الیاس غنطوس	۵	۲۲	۰	۲
۶۰	۲۴۸	ورثہ رزق غنطوس	۱۲	۱۱	۰	۲
۴۰	۲۸۶	اولاد نجیب خطار	۱۲	۲۰	۰	۲
۲۰	۴۱۸	خطار جرجس خطار	۷	۴	۱	۳
	۲۷۰	مخایل عقل	۱۴	۱۶	۰	۲
۸۰	۴۰۱	ورثہ الیاس طراف	۹	۰	۳	۱
۸۰	۴۹۲	الحوری جرجس لبکی	۲۳	۲۱	۳	۰
۴۰	۳۰۹	یوسف نقولا نجم	۵	۲	۲	۱
۲۰	۹۲۰	منصور حنا نجم	۱۷	۴	۵	۴
	۱۵۸	جرجس نجم	۱۷	۱۳	۰	۱
۸۰	۶۲۵	اولاد الیاس ضاهر	۳	۶	۳	۳
۶۰	۴۰۹	نصیف طراف	۶	۲	۲	۲
	۸	ارملہ حنا طراف	۱۹	۱	۰	۰
	۴۳۰	ورثہ الحوری حنا لبکی	۳	۷	۱	۳
۸۰	۱۱۲	دیب نخلہ زیدان	۲۲	۲	۰	۱

بارہ	فروش	اسماء	حبہ	ق	درہم	فریضہ
۸۰	۶	یوسف زیدان	۱۳	۱	۰	۰
	۲۷۳	ضومط بو صعب	۸	۱۷	۰	۲
۲۰	۸۰	عبدالله بو صعب	۲	۱۹	۰	۰
۶۰	۲۲۵	بشارہ بو صعب	۲	۶	۰	۲
۶۰	۱۰	ماما بو صعب	۱۱	۲	۰	۰
۸۰	۱۰۰	ورثہ طنوس لحد	۴	۰	۱	۰
۸۰	۲۲۰	ورثہ یوسف لحد	۲۰	۴	۰	۲
۸۰	۱۵	ورثہ نصیف لحد زیدان	۱۶	۳	۰	۰
۴۰	۱۷۰	حبیب شبلي	۱۶	۱۶	۰	۱
۶۰	۱۲۸	الیاس شبلي	۱۷	۶	۰	۱
۲۰	۴۴۴	اولاد منصور بدوي	۱۱	۱۰	۲	۲
۶۰	۲۱۲	لحد منصور بدوي	۰	۳	۰	۲
۶۰	۲۷	یوسف منصور بدوي	۱۲	۶	۰	۰
۸۰	۱۷۰	نصیف محابل بدوي	۲۰	۴	۰	۱
	۱۹۰	ورثہ حبیب نقولا	۹	۲۱	۰	۱
۶۰	۲۵۰	ورثہ نقولا حبیب	۱	۱۲	۱	۱
۸۰	۱۷	ورثہ جرجس نادر	۵	۴	۰	۰
۲۰	۸۸	ورثہ فارس نصر	۹	۲۱	۰	۰
۶۰	۴۱۱	ورثہ حبیب البان	۱۶	۲	۲	۲
	۴۰۴	ورثہ حنا البان	۲۰	۰	۱	۳
۲۰	۱۴۴	طانیوس واکیم	۱۱	۱۰	۰	۱
۸۰	۳۱۶	یوسف شا کر	۰	۴	۱	۲
	۶۵۰	بطرس شا کر	۱۸	۲۳	۱	۴
۸۰	۸۳۷	شا کر توما	۰	۹	۵	۳
	۳۹۳	ورثہ ماما شا کر	۸	۲۲	۲	۱
۴۰	۱۶۰	حبیب فارس جرجس	۸	۱۴	۰	۱
۶۰	۲۱۳	جرجس یوسف جرجس	۵	۳	۱	۱

بارہ	قروش	اسماء	حبہ	ق	درہم	فريضہ
٦٠	١٣٨	اسکندر حروفش	٢٠	٨	٠	١
٨٠	١٢٠	نخايل الشباني	٢٠	٤	٠	١
	١٠٠	بديع الشباني	٠	٠	٠	١
٦٠	٢٩٣	اولاد ملحم الشباني	٦	٢٢	٠	٢
٢٠	٤	زغبي الشباني	٠	١	٠	٠
٢٠	٨٦	سعد علم	٣	١٨	٠	٠
٢٠	٢٦٣	نخايل علم	١	١٥	٠	٢
٢٠	٣٠٣	نجم علم	١٦	٠	١	٢
٢٠	٣٦	مارون فاضل	١٣	٨	٠	٠
٤٠	٤٢٣	فاضل منصور فاضل	١٢	٥	١	٣
٢٠	٢٣٣	موسي نبرا	١٩	٧	١	١
٨٠	٤٩٠	اولاد موسي مطر	١٣	٢١	١	٣
٦٠	٣١٧	ديب لطف الله مطر	٢٣	١٥	١	١١
	١٥٨	حبيب الحوري بطرس	١٧	١٣	٣	١٢
٤٠	٩	سليم الحوري بطرس	٥	٢	٠	٠
٨٠	٢٤٧	ابراهيم « بطرس	٨	١١	٠	٢
	٩٠٠	اولاد الحوري بطرس	٢٣	٢٣	١	٧
٢٠	٤٥٢	يوسف بشاره صالح	٩	١٢	١	٣
٨٠	٤٤٩	انطون صالح	١٨	١١	٠	٤
	٧٣١	اولاد نصيف صالح	٨	٧	٢	٥
٨٠	٦٠٥	جبرائيل صالح	٨	١	٢	٤
٦٠	١٢٨	طنوس شعبا	١٧	٦	٠	١
٨٠	٤٧٥	الياس جبور اسعد	١	١٨	١	٣
٨٠	١٤٢	الياس نصيف اسعد	٤	١٠	٠	١
	٤٠	ابراهيم العشي	١١	٩	٠	٠
٨٠	٢٠	طنوس صليبي	٢٠	٣	٠	٠
٤٠	٤٧٨	ورثة الياس عون	١٤	١٨	١	٣

بارہ	فروش	اسما	حہ	ق	درہم	فربضہ
۴۰	۸۲۶	ورثۃ یوسف فیاض	۶	۶	۲	۶
۲۰	۶۱۷	الیاس فیاض	۲۳	۳	۴	۲
۲۰	۳۰۰	حاتم فیاض	۱	۰	۲	۱
۴۰	۳۵۷	فارس فیاض	۱۴	۱۳	۰	۳
۲۰	۲۵	شبلی فیاض	۰	۶	۰	۰
۴۰	۳۸۷	ورثۃ توما سامین	۱۷	۲۰	۰	۳
۶۰	۴۳۹	ورثۃ نعوم سامین	۹	۹	۱	۳
	۴۰۰	ورثۃ حنا توما	۰	۰	۰	۴
۲۰	۱۹۴	جر جس توما	۹	۲۲	۰	۱
۲۰	۱۰۸	حبیب توما	۲۰	۱	۰	۱
۸۰	۲۰	ورثۃ مخایل توما	۲۰	۴	۰	۰
۸۰	۳۶۳	نعمہ راشد	۴	۱۵	۱	۲
۶۰	۳۸۵	اولاد یعقوب جبور	۰	۱۸	۱	۲
۴۰	۴۲۱	سلیم راشد	۲	۵	۳	۱
۶۰	۹۴۰	ورثۃ الیاس فضول	۱۴	۹	۳	۶
	۴۵۷	ورثۃ یوسف فضول	۱۲	۱۳	۲	۲
	۱۹۷	فرید نعمہ فضول	۲۳	۲۲	۰	۱
	۳	مریم اسعد سلہب	۱۵	۰	۰	۰
۶۰	۱۳۳	ورثۃ یوسف سلہب	۲۱	۷	۰	۱
	۱۱۸	اسعد طنوس سلہب	۶	۴	۰	۱
۴۰	۱۴۲	بطرس طنوس سلہب	۲	۱۰	۰	۱
۶۰	۴۳۹	حنا سلہب	۹	۹	۰	۴
۲۰	۷۲۱	ورثۃ سلیم سلہب	۲۲	۴	۳	۴
۶۰	۱۰۴	الدکتور توفیق سلہب	۲۳	۰	۱	۰
	۱۳۸	یوسف ایلیا	۲۲	۸	۰	۱
۸۰	۳۵۱	ورثۃ مارون مدلیج	۱۶	۳	۳	۰
۶۰	۴۱۸	فارس غندور	۹	۴	۲	۲

فريضة	درهم	ق	حبه	اسماء	قروش	باره
٠	١	٢	١١	ورثة حنا غندور	١١٠	٦٠
٠	٠	١٤	٠	فهمه غندور	٥٨	٨٠
١	٠	١٧	١٦	غندور تحايل غندور	١٧٤	٦٠
١	٠	٣	٩	قيصر طنوس غندور	١١٤	٤٠
٥	٠	١١	٠	الياس زخيا	٥٤٦	٢٠
١	٠	١١	٠	جرجس شبلي زخيا	١٤٦	٢٠
١	٠	١٦	١٤	ملجم زخيا	١٧٠	
٢	١	١٦	٠	يوسف زخيا	٣٦٧	٢٠
٢	٠	١٠	٧	بدران زخيا	٢٤٣	٤٠
١٣	٢	٣	١٢	حبيب بو غنام	٣٦٥	
٦	١	٩	١٩	فارس شبلي	٧٤١	٦٠
٤	٠	٢٢	١١	يوسف ماسين	٤٩٤	٦٠
١	٠	٢٠	١٠	داود ماسين	١٨٦	
١	٠	١٦	٢	قزحيا طنوس ماسين	١٦٧	٦٠
٠	٠	١٣	٢	كفا بطرس الحوري	٥٥	
٣	٢	١٩	٦	اولاد جرجس الحايك	٥٨١	
١	٠	١٢	٦	الياس حبيب الحايك	١٥١	٦٠
١	١	١٢	١١	نجيب الحايك	٢٥٢	٢٠
٣	١	١٧	٢٢	تحايل حنا الحايك	٤٧٥	٨٠
١	٠	١٠	١٦	منصور الحايك	١٤٥	٢٠
١	٥	٥	٢١	نكد بشير	٦٢٥	٢٠
٢	٠	١٨	١٦	شربل بو نصار	٢٧٨	٨٠
١	٠	١٠	١٢	حبيب بو نصار	١٤٤	٤٠
٤	٢	٠	١١	نصيف الحوري واكد	٦٠٢	٢٠
٠	١	٢	٢٢	ورد بو نصار	١١٢	٨٠
٤	٤	٢٢	٢٢	حبيب فرام	٤٩٦	٨٠
٠	٠	٣	١٥	اسكندر فرام	١٥	٨٠

بارہ	قروش	اسماء	حبہ	ق	درہم	فربضہ
	۷۴	ورثہ منصور بشیر	۱۳	۱۷	۰	۰
۶۰	۵۸۰	حبیب واكد	۴	۱۹	۲	۳
۶۰	۱۸	ورثہ يوسف خشان	۹	۴	۰	۰
۶۰	۶۳۵	نعمان فارس	۱۰	۸	۲	۴
۶۰	۲۶۷	نعیم فرعون	۲	۱۶	۱	۱
۶۰	۱۴۳	حلم نمر	۸	۱۰	۰	۱
۲۰	۳۰۵	داوود نمر و جمیل	۵	۱	۰	۳
۲۰	۲۷۹	خلیل نمر	۱۸	۱۸	۰	۲
۶۰	۱۵۱	مخایل نمر	۶	۱۲	۰	۱
۴۰	۷۱	حنا نمر	۰	۱۷	۰	۰
	۱۱۲	مخایل الیاس بطرس	۱۸	۲	۰	۱
۶۰	۴۸	ورثہ طنوس جبور	۱۲	۱۱	۰	۰
۲۰	۳۷۱	ورثہ ضاهر منصور	۲۰	۱۶	۰	۳
۸۰	۱۲۸	توفیق زعیتو	۱۸	۶	۰	۱
	۲۶۹	جرجس و موسی بدوره	۹	۱۶	۰	۲
۶۰	۳۴۱	سمعان و حبیب فتوح	۱۹	۹	۱	۲
۴۰	۳۳	سمعان ابراهیم فتوح	۲۰	۷	۰	۰
	۱۰۰	ضاهر فتوح	۰	۰	۰	۱
۴۰	۱۲۹	رشید فتوح	۲۳	۶	۰	۱
	۲۷	نعمان عویس	۹	۶	۰	۰
	۳۵۳	فارس عویس	۱۵	۱۲	۰	۳
	۲۸۴	لویس عویس	۲۳	۱۹	۰	۲
۴۰	۵۴۱	سمعان عویس	۱۸	۹	۲	۳
۸۰	۲۳۰	اولاد عبود عویس	۷	۷	۰	۲
۲۰	۲۸۸	دیاب عویس	۰	۲۱	۰	۲
۴۰	۲۷	جرجس نعمه عویس	۱۱	۶	۰	۰
۴۰	۲۸۱	خلیل عویس	۸	۱۹	۰	۲

بارہ	قروش	اسماء	حبه	ق	درهم	فريضة
	۳۵	ورثة اندراوس شبلي	۷	۸	۰	۰
	۱۰۰	زكريا عويس	۰	۰	۰	۱
۲۰	۲۴۲	الحوري نعمة الله ملكي	۱	۱۰	۱	۱
	۲۳۰	سلوم سلوم	۳	۷	۱	۱
۸۰	۶۱۶	جرجس عبدالله	۲۱	۳	۳	۳
۴۰	۱۷۰	عبدالله منصور عبدالله	۱۶	۱۶	۰	۱
	۱۱۳	تمام نعمان طنوس	۲۳	۲	۱	۰

وفي سنة ۱۹۴۶ ، خصصت الحكومة اللبنانية عدة قرى بجهة مالمية لاصلاح مياه الري فاصاب بعبادات منها ۱۵ الف ليون لبنانية فالتزم مشروع اصلاح مياه العرعار بالقيمة المذكورة احد المهندسين بالاشتراك مع الحواجه نسيب لحد . فجرت المياه بقساطل حديد من العرعار الى الحاووز الجديد الكائن شمالي بيت ناصيف منصور (۱) ومنه جرت بقناة عمومية من الترابة الافرنجية الغير مسلحة ، يتفرع منها قناتان واحدة لآخر الركة والثانية لاول مرد السكك قرب بيت خليل عويس وكانت الفائدة جزيلة من وراء هذا العمل ، فبا ليتنا نتوفق من اصلاح بقية الاقضية العمومية اصلاحاً متيناً تاماً .

ثانياً : عين القرية - موقعها ساحة القرية ، مياهها عذبة باردة في الصيف وهي عمومية ايضاً تسمى بما يفيض منها بعض الاملاك التي تحتها بطريقة خصوصية متفق عليها كما جاء في قاعدة توزيع المياه صفحة ۳۴ ، كانت في القديم مأخوذة الى البرج والمعبد الذي مر ذكره صفحة ۶ ، يثبت ذلك قساطل الرصاص التي وجدت مطمورة في الارض حول موقع البرج ، ومن ثم بقيت تصب مدة في محلة المرجه حيث هو بيت حبيب اسعد صافي « واليوم بيت بطرس بدوي » ثم نقلت الى محلها الحالي ، ولما كثرت المنازل حولها رأى العقلاء ان يشترخوا الارض المحيطة بها ويجعلوها حرماً يمنع فيه البناء خوفاً من تسرب الاوساخ اليها ، واتقوا هذه

(۱) نقش على بلاطة الحاووز ما يأتي : ۱۹۴۶ . في عهد بشاره خليل الحوري رئيس الجمهورية . اميل لحد وزير المال . من بيت المال اللبناني الى اهالي بعبادات

الفكرة الجميلة وهذه صورة الصك (١)

ثالثاً - عين بيت غندور ، منبعا في ارض بيت غندور كانت سابقاً مقسمة هكذا :
ربع لبيت غندور والثلاثة ارباع لبيت صابر من بيت بو فارس ، سنة ١٨١١ تزوج سعد علم بطرا
ابنة صابر فزاملها نصيبها بالماء ، وبعد مدة من الزمن اشترى الحمص جميعها الياس جرجس
غندور ، وفي احدى السنين اصلحها من ماله الخاص ولم يتمكن من ان يمنع السقاية منها ،
وباجتماع عمومي طلب من الاهلين ان يساعده بالتكاليف ففعلوا وصارت المياه للسقاية عمومية
والري خصوصية له

رابعاً - الفوار : شرقي القرية بمقلة المسيكة ، كانوا يظنون قديماً ان مياهه لا تصلح
للشرب ولكن بعد الفحص وجدت انها جيدة خفيفة نظيفة ، والمياه الفائضة خصوصية مقسمة
الى تسعة عدادين ، وقد كان في الاصل خاصاً ببيت بو نصر ومن ثم بيعت بعض الحمص .
وهو اليوم مهمل مياهه ذاهبة ضياعاً

خامساً - نبعة بيت مطر ، وهي غربي القرية خاصة بهم ، مياهها معدنية مفيدة لامراض

(١) الداعي لتحريره فهو ان يوم تاريخه قد اشترت اهالي الضيعة بعبادات عموماً من
حنا ابن يوسف الحوري ثلاث توتات كبار ونصبتين فوق ظهر العين مبلغ قدره وبيانه من
غروش الاسديه مائة غرش وثمانون غرش في تيمين بو نجم دانيل وقبض البائع حنا المذكور
من الضيعة المذكوره التمن المذكور دفعة واحدة في مجلس واحد لم يبق له ولا مصرية الفرد
وصاروا التوتات والنصبات ملك الضيعة يتصرفوا بهم حسب ارادتهم ويبقو مشاع بور في حق
الضيعة لاجل منع الضرر عن ماء العين . من يم حنا له يعمل سلسله لاجل صيانة رزقه الباقي
له وتكون السلسله مسح حد توتاته ، ودمس الجوانه يكون لازق التوته الذي تخصه جوات
السلسله لا يصوغ له ان يقدم قيراط واحد عنما هو مشروح ، ولا الضيعة ايضاً يصوغ لها
تقدم قيراط واحد كما ذكرنا ، فلما تم ذلك الرضا على هذا المنوال حررنا ذلك لاجل
البيان وقصر المنازعة كون تم هذه الحال القبول وتمام الرضا الطوعي المسقط لكل دعوه
المتزده كل اجبار حرر وجري في ستي وعشرين خلت من شهر كانون الثاني سنت الف وتمت
مايه واربعين ١٨٤٠ محرره يوسف ابن قابل على نفسه حنا

صح . جرى ذلك بحضور اهالي	شبل البكه	ابن يوسف الحوري
الضيعة عموماً وقبلو ذلك على انفسهم	شهد بذلك	شهد بذلك اخيه
بمضور جمهور الضيعة عموماً كما	المعلم هيكل من قرية	جرجس ابن يوسف الحوري
ذكرونا	الشوپر	

الكلي ولمن عنده املاح ، وقد جربها اكثر الذين يشكون من وجع معدهم فكانوا يشفون
سادساً - نبع بيت سلامه في ظهر الحقله لا تستعمل مياهه الا للري وهو مقسم الى تسعة
عدادين جرت قسمة مياهه لآخر مرة على الوضع الاتي بحسب الصك الذي بيدنا :
علم تفريق موية بحقان الحقله في ساقية بو محابل بين بيت سلامه على الدمه والوكيل الله
سنة ١٢٤٥ هـ - ١٨٢٧ م

قراريط

٨	يخص شبلي التلت وهو ثمان قراريط
٢	حصت بو جنيد ربع التلت يكون قيراطين مثالته
١ ١/٢	يخص ميلان من السة قراريط قيراط ونصف
١ ١/٤	تفريق الاربع قراريط ونصف يخص جنيد على موجب حجته
٣ ١/٤	يخص عبدالله من الاربع قراريط ونصف على موجب حجته
٢ و ٢/٣	يخص عبدالله من حصة شديد
١ و ١/٢	يخص شديد
٢	» ابن شاهين
٢	يخص صبرا قيراطين من شاهين اله والى جنيد محوره سعد ابن مفرج

٢٤

سابعاً - نبعة بوجنيد المعروفة بنبعة الحقله مياهها مفيدة جداً بشهادة اطباء البلدة، عمومية
للسقي خصوصية للري

ثامناً - عين الجوره : موقعها غربي جنوبي القرية ، مقسمة الى سبعة عدادين وهي
للاستقاء وللري . بيدنا معروض مقدم من سمعان غطاس الى فرنكو باشا متعلق بمياه العين
المذكورة وهذا نصه :

دولتو افندم حضر تاري

غب لثم الراحات الكرام ، نعرض بتاريخه ورد لنا افادة من ولدكم ولدنا ميلاد تحبيراً عن
الاختلاف الكائن فيما بين اولادكم اولاد عمنا حضرة الاب الحوري يوسف وبعض اهل
جيرته على الاستقاء من ماء عين الجوره ومرسل لنا صورة صك الاتفاق الذي صار بين
الفرقيين امام قدس سيدنا المظران يوسف الكلي الشرف والجزيل الاحترام ، مع صورة
مرسوم دولتكم لولدنا المذكور واخيه ليحضرا للمحكمة او يرفعا دعواهما ومدخلتهما ،

فنظراً لاولادكم وبرضا المذكورين ليس لهم حق المداخلة بذلك ولا لآخوتهم الباقين بدون
اذتنا لكون الحارة التي يستلزم سكانها الاستقاء من هذا الماء هي لنا ونحن نعرف ان ليس
لنا حق نسقي ارزاقاً من هذه العين ، بل لنا ان نتناول ما يلزم لسكان هذه الحارة منها
فوالحالة هذه من كون المتخاصمين اتفقوا على ذلك امام سيادته ورضعوا اسمنا في صك
الاتفاق فنحن قابلون بذلك ولا نريد نشارع ولا نزاع ، فاذا احد اولادنا تداخل في هذه
المسئلة باسمنا نترجى عدم الاصغاء له بذلك لانه ربما يكون بين الطرفين بواعث نفسانية . . .
يستعيروننا نحن او اولادنا فهذا لا نسلم به ، ونقر بان الماء المذكورة هي ملك الحوري
وشركائه ليس لنا بها حق الانتفاع الا بما يلزم لسكان حارتنا المذكورة ، ومع حال كون
الاب الحوري وشركائه مقرين بذلك فما هي حاجتنا بالمرافعة الا تصديع خاطر الحكومة
وتعطيل الاشغال ، فهذا ما وجب اعراضه راجين عدم ابراحنا من خاطركم ، ومحرمه رقيقكم
ولدنا غطاس يقبل ايديكم ويستعطف شرف خاطركم وادام الله بقاكم

١٥ آب سنة ١٨٧٢ خادمكم
سمعان غطاس



البحث الثالث

في سكانها الأولين

بدلنا الاستقراء كالمسيات على ان بعض القدماء من آراميين وكنعانيين قبل الاختلاط وبعده قد شيدوا عملا بعبادتهم واصطلاحاتهم ، هيكل او نصباً لمعبود في بسيط هذه القرية حيث وجدت آثاره الدالة على قدمه لانهم كانوا يقيمون لهم هياكل وانصافاً على كل اكمة وفي كل غابة وتحت كل شجرة كبيرة خضراء . فان صح اللقب الارامي يكون الاراميون اول من احتل هذه القرية ، ثم جاءها الامم التي نزلت في لبنان ، فيحسن بنا ان نذكر تاريخ كل منها باختصار

اجمع المؤرخون على ان اول من حكم سوريا ولبنان هم الكلدانيون وبعدهم الفينيقيون الذين كانوا يلقبون اولاً بالصيداويين لان صيدا هي اول مدينة اقاموها وكانت جزيرة صغيرة منفصلة عن البحر اتصلت بالبر تباعاً . وقد اختلف الرواة في اصل هذا الشعب ونشأته ، فيذهب البعض انهم جاؤوا من ارض شنعار في ما بين النهرين لنزاع وقع لهم مع ملوك بابل الكوشيين من ولد نمrod . ويزعم غيرهم انهم كانوا في البلاد منذ بداية العهد التاريخي ، والمتفق عليه ان الفينيقيين هم مزيج من العنصرين الكنعاني والارامي ، والاراميون هم جماعة من اولاد ارام بن سام الذين هاجروا الى سوريا ولبنان بعد خروجهم من الفلك ، وكان ذلك قبل الميلاد بقرون عديدة وبعد ذلك قدم ابراهيم الخليل جد اليهود مع افراد حاشيته .

اما نزول الشعب الفينيقي النشيط فقد كان على الشاطئ الشرقي من بحر الروم ثم توغلوا في اعالي جبال لبنان ، وما زالت اثار عمرانهم ورقبهم بين وديانه وسهوله . ومن اهم اعمال هذا الشعب اختراعه الكتابة الایجدية . وقد سعى بعض العلماء الى ابطال هذه النظرية ، غير ان اولئك الاسلاف العظام ابوا الا ان يروا العالم من قبورهم وسائل نبالتهم ، فقيض زحول الارض في جيبيل عام ١٩٢٢ ان تظهر للعالم اقدم كتابة فينيقية معروفة لانها تعود الى القرن الثالث قبل المسيح ، ثم ابرزت حفريات عام ١٩٢٩ في رأس شمرا من شمالي سوريا بقايا تلك المدينة القديمة وهي كتابة على صفائح قرميد مشوي عليها كتابات مسهارة - - وقد وكل امر حل هذه الصفائح الى ثلاثة من العلماء المتخصصين بالخط المسماري ، وهم الاساتذة بوير ، والاب دورم ، والمسيو شارل فيرولو ، فتوصلوا بعد كبير جهد الى حلها ، فعلموا ان

الفينيقيين محتري الاجدية التي صارت فيما بعد اجدية اليونانيين ، ثم اجدية اللاتين -- قد حولوا الكتابة المسارية المقطعية الى كتابة اجدية ذات ثمانية وعشرين حرفاً .

استنتاج : لو ان المؤرخين الذين درسوا البلاد الفينيقية توسعوا بمباحثهم وذكروا كل القرى التي سكنها الفينيقيون لظهر لنا جلياً ان ارض بعبدات دخلها اولئك ، بدليل ان الجغرافيين قسموا سوريا الى ثلاثة اقسام ، الاول . بلاد حلب وانطاكية ، والثاني . حمص وحمص ، والثالثة . فينيقية التي كانت ممتدة من انطاكية الى غزة وتشمل لبنان والشام حتى تدمر ، فيكون والحالة هذه قد دخلت بلاد كسروان في القسم الثالث وكانت بعبدات تابعة لكسروان الفينيقية ، ولربما كان لها شأن يذكر نظراً لوقوعها على آخر حدود البلاد الكسروانية .

وبما ثبتت فينيقيتها بعض ما عثر عليه المواطنين المجاورون للمعبد المذكور سابقاً ، من قطع الخزف والمصكوكات التي عليها كتابات فينيقية ، وصور مختلفة تشبه ما رأيت من امثالها في متحف بيروت ، وفي معرض الكلية الاميركية . وكما ان المؤرخين يدعمون اقوالهم بالاثار التي يشاهدون هكذا نحن نثبت ان بعبدات قديمة العهد ، فالهيكل الذي يرجع وجوده ضمن قبو العرعار ، والبرج وانقاضه ، والاواني الخزفية وغيرها ، هي اكبر دليل على قولنا ، بحيث ابقنا من تلك العصور آثاراً تثبت لنا رقيها ومدنيتها ، وما نقوله عنها نقوله عن كل القرى المجاورة التي كانت تابعة لمقاطعة كسروان الفينيقية .

وفي عهد الفينيقيين احتل سوريا ولبنان المصريون وفي ايامهم ظهر الحثيون ثم الاشوريون فالبابليون فالإيرانيون فالفرس فاليونان فالإيطوريون فالرومان والبزنطيون الذين تغلبوا على سوريا في سنة ٦٥ قبل المسيح . وفي ذلك العهد تأسست دول عربية عديدة كانت اكثرها مرتبطاً بالرومان سياسياً واقتصادياً منها -

الحلفاء الراشدون	من سنة ٦٣٨	بعد المسيح الى سنة ٦٦١
الامويون	« « « «	٦٦١ « « « « ٧٥٠
العباسيون	« « « «	٧٥٠ « « « « ٨٦٨

وقد تألفت في قلب الدولة العباسية حكومات متعددة هي :

الدولة الطولونية	من سنة ٨٦٨	بعد المسيح الى سنة ٩٠٥
« الاخشيديية	« « « «	٩٣٥ « « « « ٩٦٩
« الحمدانية	« « « «	٩٤٤ « « « « ١٠٠٣
« السلجوقية	« « « «	١٠٧١ « « « « ١١٧٣
« الصليبيون	« « « «	١٠٩٨ « « « « ١٢٩١
الدولة الايوبية	« « « «	١١٧٣ « « « « ١٢٦٠

دولة المماليك « « « « « « ١٢٦٠ « « « « « « ١٥١٦

وفي عهدها ظهر الامراء العسافيون (التركان) ثم بنو سيفا في لبنان الشمالي والامراء
اللتوخيون في لبنان الجنوبي والامراء الحرافشة وبنو فريخ الشيعيون في بلاد بعلبك والبقاع .

* * *

- الدولة العثمانية من سنة ١٥١٦ الى سنة ١٩١٨
وفي ظلها تألفت في لبنان حكومات وطنية وهي :
حكومة الامراء المعنيين من سنة ١٥١٦ الى سنة ١٦٩٧
وفي عهدهم دخل الموارنة في حماية لويس الرابع عشر ملك فرنسا سنة ١٦٤٩
وتعين الشيخ ابونوفل الحازن قنصلا فرنسيا في بيروت سنة ١٦٦٢
حكومة الامراء الشهابيين من سنة ١٦٩٧ الى سنة ١٨٤٢
وفي عهدهم جاء ابراهيم باشا المصري وبقي في لبنان من سنة ١٨٣١ الى سنة ١٨٤٠
حكومة عمر باشا النمساوي دامت بضعة اشهر في خلال سنة ١٨٤٢
حكومة القائمقاميتين من سنة ١٨٤٢ الى سنة ١٨٦١
حكومة المتصرفية « « « « « « ١٨٦١ « « « « « « ١٩١٨
من ٨ تشرين الاول سنة ١٩١٨ الى اول ايلول سنة ١٩٢٠ } حكومة جيش الاحتلال
الانكليزي الافرنسي
من اول ايلول سنة ١٩٢٠ الى ٢٦ ايار سنة ١٩٢٦ } حكومة لبنان الكبير
المستقلة تحت الانتداب
الافرنسي
من ٢٦ ايار سنة ١٩٢٦ وصاعداً . . . } حكومة الجمهورية اللبنانية



البحث الرابع

الجزء الاول

بعبدات في عهد الرومانيين (١)

اذا ما تصفحنا مطاوي المؤرخين من سالفين ومتأخرين ، وما تبين لهم من آثار ورسوم وكتابات قريبة من قرية بعبدات نستخلص منها : ان اثر البناء القديم الذي المعنا الى مكان وجوده في مطل يشرف على بعض قرى المتن الاعلى ، والى انه كان هيكلا لمعبود ، او نصبا في غابة باسقة الاشجار - قد تحول بعد هجره وخرابه ملجاء لعملة قطع الاشجار التي كانت تنقل الى بيروت لشد السفن والعجلات من اخشابها اسوة بباقي البلاد الغربية ثم اذا بحثنا عن الاثار القريبة من بعبدات ان غربا وان شرقا ، نجد فربا آثارا طامسة منبئة

(١) كان دخول الرومانيين الى لبنان في القسم الثاني من القرن الاول السابق للمسيح على عهد بومبيوس القائد الروماني بعد حربه لميتردات ملك بونتوس وفتح ارمينية فانه سار الى سوريا فنزعها من ايدي انطيوخوس المعروف بالاسيوي سنة ٦٤ ق م . ثم اعلن الحرب على قبيلة الايطورسين التي كان شيخها يومئذ يدعى بطلمبوس ابن منابوس وكان عنده قائد اسمه ديونيسيوس متحصنا مع جيشه في شمالي لبنان ، فكسروهم واخرج الجبل من حكمهم واطلقه بالاملاك الرومانية ، كما استولى على كل مدن فينيقية الساحلية دون معارض

ولما كانت سنة ٤٧ ق م قدم الشام يوليوس قيصر فنزل في ساحة عكة مع جنوده ثم سار الى فينيقية ، فتقاطر اليه الشعب واستقبله استقبالا شائقا عمل في قلبه وحمله على افاضة نعمه على الاهلين ، فخفف من عبء الضرائب ومنح المدن التي طاف فيها امتيازات عديدة ، والف القلوب النافرة واعطى مدينة بترون الاستقلال

وسار نسيبه وخلفه اوغسطس قيصر على منهاجه ، فقام اهل بترون وجبيل بفروض الشكر لولي نعمتهما ، وارخو نفودها بتاريخ (اكسيوم) ذكراً لانتصار اوغسطس على خصمه انطونيوس سنة ٣١ ق م (اكثر المؤرخين)

على مسافة بين بيت مري (١) وبين بيروت القديمة او مصيف بيروت وهو المعروف في ايامنا بدير مار يوحنا القلعة (٢) فهذه الاثار وما وجد فيها من خطوط وما استنتجته اهل البحث هو ان دير القلعة كان هيكلًا مزاراً لاهل بيروت ، كما كان هيكل افقا مزاراً لسكان مدينة جبيل وبيروت . وجبيل وبيروت هما المدينتان الآراميتان القديمتا العهد كما تثبت آثار السابقين فيهما وفي ما جاورهما ، واستقراء المنقبين

لا ريب ان هذا الهيكل كان من ابنية الفينيقيين بدليل ان الرومانيين كانوا يدعونه هيكل بعل مرقد الاسم الفينيقي غير ان حجارته واعمدته الجارية الضخمة وان كانت من ادلة القدم فان هندسة البناء الحالي يوجب عند اصحاب العاديات كونها رومانية . والظاهر ان الرومان رموها هذا المكان بدليل ان الكتابات التي وجدت بجواره من يونانية ولاينية تثبت ان الهيكل المذكور من ابنية قدماء الفينيقيين بدليل ان معبوده بعل مرقد هو اسم اله السرور عند الفينيقيين ، ويعرف ايضا بوب الولاثم والمآدب ، يؤمه محبوا القصف والبسط . اما الرومانيون فقد عرفوه بمعبودهم الكبير باضافة الاسم الاصلي اليه اي المشتري بعل مرقد ، وكرموا فيه جينون زوجة المشتري وشريكته في السلطة اخذاً عن اليونانيين الذين نقلوا المعبودات والعبادات عن الفينيقيين ببدال الاسماء وانتحال حكاياتها والتلاعب في اصولها ، فما جوبيتير اليونانيين ومشتوى الرومانيين الاله الاعظم - الا ايل معبود الاراميين العظيم والبعل آله الفينيقيين الكبير . وما جينون الا عشتور ربة بيروت الارامية وتعرف ايضا ببعلة وباسماء اخر متعددة

والاثار المجاورة الهيكل من نصب للقيصرة ، ومأوى للجند ، تدل على وجودهم وعلى تقادم العبادات في الهياكل زمن كانت بيروت محط رحال الزوار القادمين للاصطياف والهبوط في هياكل لبنان الوثنية المعدة لذلك . ناهيك بما هناك من تماثيل متعددة لمعبودات وابطال تقوم فوق مرتفعات ، وبما وجد من مذابح لهجرات والضحايا المحزنة الخ . واذ اقتش الباحث عن الآثار بين بيت مري وبعبدات فلا يجد منها الا ما ذكره الاثريون عن قساطل الماء كما سيرد

لقد افتتح الرومانيون البلاد اللبنانية وارجعوا عنها اهل البادية الذين كانوا قد استولوا على قسم منها ومن غيرها كما تقدم ، واراوحوا البلاد ، وامنوا العباد واجروا العدل ولم يبقوا للجور سبيلا ، ودفعوا الاهلين الى المشاريع المفيدة ، فروجوا التجارة وعمموا الصناعة ، واختصوا لبنان بامتيازات ونعم وافرة ، وجعلوا بيروت ولواحقها من سهول وجبال تمتد

(١) بيت مري بيت السيد (٢) لفظة القلعة عربية اطلقها العرب على كل الابنية القديمة المنيعة ذات الارحاء المتسعة

الى سهل البقاع - جعلوها مستعمرة رومانية ، والفضل في ذلك لاغريبيا صهر اغسطس
قيصر عاهل رومية ، وهو الذي خص بيروت بلقب جوليا اغوستا السعيدة من اسم جوليا
ابنة يوليوس قيصر ومن اسمه ، واطاف اليها السعيدة

ففي هذا العهد امتدت الحضارة في الجبال المشرفة على بيروت وفي الروابي والمضاب التي
منها بعبادات وما جاورها ، واعظم دليل على ذلك ان بيروت والجبال التابعة لها ذات
الامتيازات قد اتخذها الرومان واتباعهم اماكن للاصطياف ولراحة النفوس ، كما اقدم
غيرهم الى الاقامة فيها للصناعات ، كشد السفن والعجلات وغيرها من اخشاب اشجارها

واكثر ما يمكن الاعتماد عليه من الاثار التي تدل على وجود الحضارة في مشارف بيروت
ووادها عو مجرى المياه من الينابيع الى هيكل دير القلعة بعل مرقد وعشرت وغيرها



البحث الرابع

الجزء الثاني

بسط آراء المؤرخين وكلامهم عن قناطر جسر مياه العرعار

تضاربت آراء الباحثين في اثار قناطر جر المياه وقساطلها الحجرية ، فمنهم من سماها قناطر زبيدة (١) ومنهم من نسبها الى زينب الزباء ملكة تدمر (٢) ومنهم وهذا هو الاصح على ما ظهر لنا بعد البحث ومراجعة اقوال المؤرخين - من قال انها من اثار الجند الروماني استناداً الى هندستها الرومانية وعظمتها ، والى المخطوطات الميمنة عنها ، وما التقليد بأنهم من اعمال زينب الا تقليد مكاني لا عبارة به . ومن اعمال الرومانيين الخطيرة شرقي بعبدات جرم مياه نبع العرعار ، من القبو الذي كان قد بناه الفينيقيون - الى دير القلعة حيث البناء على جانبي ينبوع شاهد ناطق ، ويرى الباحث حائطاً شرقياً طوله ستة امتار بعرض خمسة لحوض ضخمة متين البناء (٣) ويرى القبو العظيم الذي رُمِّه الرومان ، وقد رفعت عنه

(١) هي زبيدة بنت جعفر ابي المنصور وابنة عم الرشيد اخي ابيه ، لها مآثر لم يسبقها اليها احد ، وقد كانت تأمر بينان المصانع والدور والبرك والآبار على نفقتها في اي بلد يطلب اهلها منها المساعدة ، ولذا اشتهر اسمها في الشرق وصار الناس ينسبون اليها كل عمل عظيم ومفيد حتى في سوريا ولبنان ، وقد امرت ان يسقف قصرها المسمى دار القراد بخشب لبنان .

(٢) تدمر من اعظم مدن سوريا واجلها آثاراً ، موقعها في بوية فسيحة الاطراف رملية حارة يصعب سلوكها جدا . وفيها اعمدة رخامية كثيرة فخمة منحوتة نحتاً محكما تنبئ عن جبروتها الماضي وانحائها تحت ثقل كالكل الدهر . وفيها بقايا هيكل الشمس الذي يظهر انه كان جليل الاعتبار وافر الحرمة في عصر الملكة زينب الزباء ملكة هذه المدينة .

(٣) في سنة ١٩٣٨ كان بعض مستأجري المقهى الذي امام القبو يشتغلون هناك فظهر الحوض المذكور وتبين انه اعد لمياه قسم الله والبحصاصة فقط اما مياه القبو فكان لها قنناسة خصوصية تلتقي بمياه الحوض على مسافة ستة امتار .

الصفائح الحجرية التي كانت تغطيه حفظاً لتقاوة المياه من الاقذار التي تجرها الامطار
ابان الشتاء .

وقد جرت مياه النبع الى هيكل دير القلعة (١) وما جاوره ، بقني حجرية يعجب
الناظر من بقاياها وجمال صنعها وتفريغ داخلها ، واثارها موجودة في الروسة فوق القرية ،
وفي القنطرة التي سميت بهذا الاسم لوجود قنطرة هناك من اصل القناة واقعة شمالي القرية
وفي القشي غربيها ، ثم في مكان اسمه الرصيف شرقي قرية بوما ، وقد سمي الرصيف نسبة
لرصيف حجارة القناة ، ثم بمصرة الحريق الواقعة بين بوماننا وبيت مري حتى تبلغ الى مصيف
بيروت او دير القلعة .

ان المياه كانت لازمة للهاكل والسكان والزوار ولغسل الذبائح كما تبدل الاحواض
الواسعة والفوارات والانابيب التي لا تزال آثارها في ساحة الهيكل .

اما القول بان مياه العرعار كانت مجرورة الى مدينة بيروت الحالية فمشكوك به ، وان
آثار الاقنية الحجرية الضخمة (٢) المارة فوق جسر جنوبي المدينة تدل على ان مياه بيروت
مأخوذة من نبع غير العرعار ولا تزال آثارها الى اليوم دالة على اقدام الرومانيين على الاعمال
الخطيرة في سبيل عمران البلاد .

(١) كانت قلعة بيروت في جبل المتن المشرف على الحضيض المتصل بها ، وهناك الدير
الذي يقال له دير القلعة وفيه مصانع واقنية للماء وآبار كانت تأتيها الماء من نبع العرعار في
اواسط المتن على مسافة طويلة في قناة من حجر « الدر المرصوف »
وذكر غلياموس الصوري وماينو وسانوتو انه اقيم في بيت مري حصن عرف بخصن
كلافيان كانت تأتيه المياه من نبع العرعار .

(٢) ذكر هذه القناطر رحالة اعجمي اسمه ناصر خسرو العلوي لما اجتاز مدينة بيروت
سنة ١٠٤٨ للمسيح . وقال صالح بن يحيى مؤلف تاريخ بيروت : اما القناة فهي من العمائر
العجيبة ، وكانت تجري من مكان يسمى العرعار قيد اثني عشر ميلا . وقالت مجلة الهلال تحت
عنوان قناطر زبيدة : يريدون بها زبيدة امرأة هارون الرشيد العباسي الذي كانت خلافته
من سنة ٧٨٦ الى ٨٠٩ م - ولا دليل على صحة ما ينسبونه من بنائها اليها . على ان علماء
الاثار لا يزالون الى الان في ريب من حيث حقيقة بانها ، وهم يختلفون حتى في العصر الذي
بنيت فيه ، بين ان يكون فينيقياً او يونانياً ، او رومانيا ، وقد وصفها كثيرون من اهل
الرحلة في القرن التاسع عشر ، نختار منها وصف الدكتور يعقوب صروف صاحب مجلة
المقتطف وقد زارها سنة ١٨٨٢ قال : هذه القناطر مبنية على نهر بيروت على نحو اربعة

فما اعظم ما كانت تلك الدولة الرومانية : كل متوغل في لبنان وسوريا يجد للرومانيين كتابات ورسومات واثار سبل مفروشة بصفائح صلبة ذات ثلاث طبقات مشدودة بملاط متين ويظهر من عناية الرومانيين بجر مياه الانهر - كمياء نهر ابراهيم ونهر الكلب وغيرها انهم كان لهم ولع خصوصي باستثمار الارض ، ولا غرو فالروماني كان فلاحا قبل ان يكون تاجراً وقبل ان يكون صانعا .

يروى اكثر المؤرخين ان هاتيك الابنية الفخمة في بيروت وفي دير القلعة وقناطر جر

اميال من مصبه ، ولم يبق منها الا ١٢ حنية ، ثمان منها على الضفة الشرقية وهي في نسق واحد ، واربع على الضفة الغربية وهي التي ذهبت اليها ، وثلاث من هذه الاربع تقابل الثماني المار ذكرها ، والرابعة تحت الوسطى منها ، وتجري فيها قناة ماء متفرعة من النهر . والظاهر ان الحنايا الغربية ناقصة حنية ، والشرقية ناقصة حنيتين او ثلاثاً متى تبلغ ضفة النهر ، ومن ثم تتصل بالحنايا العربية بحنية واسعة لا يقل وتر وسعها عن ستين او سبعين قدماً . وكان فوق هذا الصف من الحنايا صف اخر ممتد من الطرف الواحد الى الطرف الثاني ، ولم يبق منه الى الان الا جانباً الحنية التي فوق الحنية الاولى في الصف الشرقي . وعليه فعدد الحنايا في الصف الاعلى ٢٠ حنية وفي الصف الذي تحته ١٥ ما عدا الحنية الكبيرة التي كانت فوق النهر . وكانت قناة الماء جارية على ظهر الصف الاعلى ، ولا يزال باب سربها في الجانب الغربي ، وقد قسمته فوجدت عرضه ثلاث اقدام انكليزية وعلو كل من جداريه نحو اربع اقدام وعلو منتصفه نحو ست اقدام ، ولا تزال الرواسب المائتة عليه الى اعلى جداريه وسمكها عليه نحو قيراطين ، وقست العلو من ظهر القناطر الى وجه ماء النهر فوجدته مائة وتسع اقدام ، وقدرت علو الصف المهذوم من الحنايا بعشرين قدماً فيكون علو القناطر كلها من ظهرها الى وجه ماء النهر مئة وتسعاً وعشرين قدماً انكليزية . وقست سمك القناطر فوجدته ٢٦ قدماً وعلو كل حنية من حناياها التي في الصف الاوسط نحو عشرين قدماً وعرضها سبع عشرة قدماً . هذا والقناطر مبنية كلها بحجارة كبيرة منحوتة - بناء محكما متيناً جداً ، ولم تقو صروف الزمان على هدم ما هدمته منها الا بعد ان صار عنها قروناً عديدة . وكان الماء يجري اليها من نبع غزير شرقي برمانا « وهو يعني بذلك نبع العرعار كما هو معروف » ثم يدخل السرب المار ذكره ويجري فيه الى قرب خان الشياح وهناك الارض منخفضة فيدخل قناة مبنية على صف طويل من الحنايا الضخمة ويجري الى هذه المدينة ، ولم يبق من تلك الحنايا الى الان الا الدعائم التي كانت تحتها وهي مغمورة بالتراب ، وكثيراً ما رايت الناس يكشفون التراب عنها ويقتلعون حجارتها بعناء شديد .

الماء البهيا واقتنتها قد خربت في عهد يوستينيانوس الملك ، بالزلافة التي جعلت بيروت ومدناً غيرها قاعاً صفصفاً .

ذكرنا في ما تقدم ان بعض المؤرخين نسب جر مياه نبع العرعار بتلك القناة العظيمة الى زينب الزباء ملكة تدمر ونسبه البعض الاخر الى زبيدة (١) ونسبه اخرون الى الرومانيين . فيحسن بنا ان نطلع القراء الكرام على خلاصة ما كتبه المرحوم القس كارويم البغداتي (١٨١٠ - ١٩٠٦) ، قال : « ان المرجح عندي ان القبو من بناء الفينيقيين (٢) وان داخله يوجد هيكل للعبادة ، بدليل ما سمعت من جدي وما حدث لي عند دخولي دير مار موسى بعبدات وما سمعت من رهبانه . فان اول من دخل ارض بعبدات في العصور الاولى هم الفينيقيون وهؤلاء خليط من العنصرين الارامي والكنعاني ، فبنوا هيكلين الاول الذي يعرف بالبرج ، ويعرف محله كل اهل القرية كما تقدم . والثاني على نبع العرعار مكانه شرقي المغارة التي تتبع منها المياه الغزيرة ، وهذا الهيكل كان للمذات الاعيان والكهان وقد اكد لي احد الشيوخ الفهماء انه جاء من زمان رجل افرنجي درس الارض من العرعار وصاعدا الى ما تحت الحقله ، فتحكم على بعض الصخور وخاصة التي فوق القبو شمالا بانها انصاب منها ما هو منتصب وبعضها ملقى على حجارة غيرها ، ولو جاء يوم واهتم وجاء القرية بمساعدة الاغنياء ونقبوا ، لرأوا اثار الهيكل لابل رأوه كما هو ، لاني وانا صغير كان يقول جدي لابي ، يا ولدي ان على العرعار رسداً ، وزاد قائلاً : انه في احدى السنين انسد القبو فذهب اهل القرية وكشفوا التراب والحجارة المتساقطة ، فأروا مشهداً اخافهم وهو حجر كبير مجوف على احدى جهاته رسوم او خطوط لم يعرفوها فكسروه واحضروا الكهنة بقسمون ويصلون على الماء . كذلك بعد دخولي الدير كان رئيسنا يقول لنا يا اولادي لاتأخروا للمساء عند العرعار لانه كان هناك قديماً هيكل لعبادة الاوثان ، وكلما مررت من هناك فقولوا قدوس . »

«١» ذكر بعضهم ان زبيدة اجرت نبع العرعار من جبل لبنان الى بيروت حتى وصل الى وادي المكلس فبنوا له طبقات قناطر حتى جرى الماء فوقها الى جانبيه الاخر ، وتطرق الى بيروت ، لانها « اي زبيدة كانت قد مرت ببيروت حين قدمت للحج فوجدت الماء فيها قليلاً صفاً » .

«٢» يرجح العلامة الاثري شارل افندي القرم بان بعض حجارة القبو فينيقية ، اما البنيان الحالي فهو من آثار الرومان او اقرب ، ويرجح ايضاً انه كان بقربه هيكل فينيقي مكانه شرقي شماله . بدليل ماراي من الاثار مثل طرق مرصوفة ببلاط جميل الصنع ، وبعض حجارة مفتتة كبيرة وصغيرة قد غمرها التراب يؤكد انها كانت انصاباً .

« ومن دخل ارض بعبدات بعد الفينيقين باجبال وقطع قسماً من غاباتها - بطليموس الملقب بافرجت اي المحسن ، على اثر محاربتة مع سليكيوس ملك سورية بين سني ٢٣٥ و٢٣٠ ق م . وقد استصحب اليها احد قواده وكثيراً من العملة والبنائين بنية جمع المياه الغزيرة التي كانت تنفجر من اماكن عديدة في ارض العرعار شرقي شمالي القرية وجرح هذه المياه الى مدينة بيروت . فلما راي ان جمع تلك المياه في مصب واحد يستغرق وقتاً طويلاً ، صرف عنايته الى اغزر منبع منها وقر رايه ان يجره بقساطل من فخار عوضاً عن البناء ، فامر بصنع فاخورة تبعد عن النبع نحواً من اربعمائة متر (١) وفيما هم يشتغلون بها - وقد بدأوا بعمل القساطل المطلوبة جاءت بطليموس كتابة من نائبه في مصر يعلمه فيها بقيام الاهلين على عساكره فجمع قواده وجنوده وسار بهم الى مصر .

حاشية « ان بطليموس هذا من الدولة الرابعة ويقال لها الدولة اليونانية من العائلة الثالثة والثلاثين المسماة بدولة البطالسة وهي التي بسطت سلطتها على مصر من سنة ٣٣٢ الى سنة ٣٣٤ ق م ، (٢)

مرت الاجيال والاعوام ومياه العرعار ذاهبة ضياعاً ، الى ان تولت الملك زينب الزباء ملكة تدمر بعد قتل زوجها سبتيميوس اذينة في اواسط الجيل الثالث للمسيح وذلك بالنيابة عن ابنها البكر ، فكانت مستقلة بأسيا صارفة عنايتها الى تحسينها وتعزيزها خصوصاً ما كان فيها من المدن الكبرى . وكان اهل آسيا يفتخرون ويتباهون بشهامه ملكتهم وبجمالها وقوتها وعظم مهمتها ، فكانت تزداد ودأً وأنساً لهم حتى اجلها واطاعها جميعهم . فبادىء ذي بدء صرفت قوتها وافكارها لتحسين وتحصين قاعدة مملكتها تدمر حتى اصبحت اعجوبة من عجائب الدهر . ثم رات ان تهتم ببيروت وهي مدينة بحرية ، فامرت باصلاحها وترميمها ، وزينتها بالمباني الفخمة وقد اعجبها موقعها ودماثة اخلاق سكانها ففقتهم من دفع الجزية وسنت القوانين وارجدت العدل التام فيها . ورات اخيراً انه لا تتم بهجتها الا بوفرة المياه ، اذ ان مياه بيروت كانت قليلة وكان كل ما فيها من ماء ماخوذاً من الابار . فاخذت تبحث عن مياه

(١) كسر الفخار كثيرة في المحل المذكور ، وما زالت اثار الاصابع مرتسمة عليها الى الان - وقد اطلعت بعض دارسي الاثار على قطع الخزف هذه فاكد ان بعضها من عمل الفينيقين ، ويؤكد ان هذه الفاخورة صنعت قديماً لعمل النواويس لاننا نرى وسط طبقتي الفخار طبقة رمادية وهذه تدل على فينيقيتها ومن هذه القطع ايضا ما هي بلون واحد ويؤكد اصحاب العاديات انها رومانية .

(٢) جرجي زيدان

غزيرة تكفي المدينة ، فاستلقت انظارها مياه نبع العرعار ، فانت مع كبير قوادها وادهاام وهو زيدا يصحبها عدد عديد من العساكر ، ولما وصلوا الى النبع المومأ اليه ورات الزباء مياهه الغزيرة طفح قلبها حرورا وامرت جندها بالعمل ، وارسلت تطلب العملة والبنائين المشهورين في مملكتها ، فابتدات اولاً بجمع الينابيع بمكان واحد حيث بنت هناك حوضاً عظيماً ضخماً متين البنيان موقعه امام القبو القديم ، وبعد النهاية منه اخذت ببناء القناة العظيمة ، قيل وكان بدء العمل سنة ٣٦٧ للمسيح ، وما زال العمل متواصلاً حتى انتهت القناة الى بيروت القديمة وهي المعروفة في ايامنا بدير مار يوحنا القلعه موقعه شرقي بيروت الحالية حيث كان تمثال الاله بستور او بساتورن الذي كان يحج اليه اهالي بيروت . وهناك صنعت احواضاً لمياه العرعار ما زالت اثارها موجودة الى اليوم . فكانت تحتفظ بقسم منها لزوار الهيكل وما تبقى ينزل في قناة تحت الارض كانت قد بنتها لتوصل المياه فيها الى بيروت الحالية

ثم حمل الطمع ملكة اسيا وسلطانة المشرق لفتح الاقطار المصرية فحملت عليها قبل ان توصل المياه الى بيروت . وبعد رجوعها شهر عليها الحرب لوكيوس اوريليانوس الروماني الذي قصدوا الى اسيا وانتصر عليها بعد ان حصرها في مدينتها تدمر واستاسرها وهو الذي اكمل جر المياه من دير القلعة الى بيروت داخل البناء الموجودة اثاره الى اليوم عند نبع الديشونية وهو المسمى بالجسر الروماني نسبة اليه . والدليل على ان لوكيوس اوريليانوس هو الذي اكمل عمل زينب ، ان الاثار الموجودة بين دير القلعة وبيروت عند نبع الديشونية تختلف عن الاثار الموجودة على العرعار وفي دير القلعة نفسه كما مر والله اعلم (١)



ما امتدت المسيحية وتعدد تابعوها في المدن والقرى ، تناصب الوثنية بالسلحة السلام والاقلاع عن الاعتقادات الجرافية ، والتضحيات البشرية ، واستشفال الرزائل ، باتباع الفضائل ونشر ما يرفع الانسان الى منزلة الكمال والمدنية الشريفة ، ودك هاتيك المعابد والهيكل المعدة للدنس وما شاكل ، حتى هجر المتمسكون بالوثنية قراهم واماكن عبادتهم في مشارف البلاد وسهولها وهضابها الى حيث لا نصير ولا مجير ، فاقفرت اماكن اماكن ، لا

(١) وفي لبناننا اثار عديدة تنسب الى زينب ملكة تدمر منها اقنية الماء التي من نهر بيروت الى بيروت ومن نهر ابرهيم الى جبيل ومن نهر قاديشا الى كورة طرابلس « الدبس سفر الاخبار في سفر الاخبار »

سما البلاد التي كانت تعرف بالداخلية لدخولها في اتباع مملكة بيروت بعدما كانت تابعة
لمملكة جبيل (١)

كانت حدود الداخلية شمالاً نهر ابرهيم وجنوباً نهر الجماعي ، واذا بفتة فينيقية تنزل على
لبنان تبعاً في ازمنة متعددة فراراً من مظالم الفرس محاربي ملوك القسطنطينية وفاتحي
البلاد السورية المحرّبين والناهبين والجائرين كما تدل اخبار المؤرخين - واذا بالفتح العربي
يعقبها مجبراً الباقيين على ترك معتقدهم . فهرب معظمهم ملتجئين الى جبال لبنان وغيرها
اعتصاماً بمعتقدهم المسيحي . وهذه الفتة الفينيقية هم المردة انفسهم الذين جاؤوا لبنان من جبل
اللكام المعروفة مدنه وقراه بالعواصم وفي لغتهم السريانية والارامية المتمردة وضعها المردة .

(١) لما دخلت النصرانية العالم المتمدن وجدت الوثنية متربعة فيه من غير منافس .
وكانت المعارف قد تقدمت وتهذبت العقول ، فعولت الوثنية الحرافات والالوهام الموروثة
بالتقليد ، الى معتقدات ونظمت العادات طقوساً . ولما سادت النصرانية ، لم تر من الصواب
ان تنبذ كل العقائد الراسخة في النفوس ، ولا ان تطرد كل العادات المحترمة في البيوت
والهياكل ، بل دأبت على تطهيرها من اقدار الوثنية وتحويلها من الشهوات اللحمية الى العبادة
الحقيقية ، مع رفع مستوى النفوس والعقول ، عن الارضيات والممديات الى السماويات
والروحيات . ثم ادخلتها في الطقوس على هذا الشكل ووضعت لها صلوات توضح المغزى
الحقيقي التي تعنيه بها .

روى رينان في كتاب بعثة فينيقية عن الموارد انهم يدعون كوث الوثنية لم تشع في
وطنهم مطلقاً وهذا افتراء في حق اهل لبنان الذين لم يذهبوا الى مثل هذا القول الباطل ،
فكيف يا ترى يزعم اللبنانيون بذلك وكل انحاء جبلهم تنطق بشيوع عبادة الاصنام في
القرون الغابرة وفيه من اثار التوثن ما يثبت ان الوثنية بقيت في لبنان اجيال عديدة .

وما لا مرية فيه ان لبنان كبلاد الشام جمعاء كان يدين بالشرك ، بل بقي لعزلة موقعه
ينوء تحت عبء الوثنية مدة بعد ان ارسلت النصرانية اشعتها على سوريا اجمالاً وعلى فينيقية
خصوصاً ، وكانت مدنها الساحلية على طريق دعاة الدين المسيحي فنالوا من انواره حظاً
وافياً « لبنان »

ولا يخفى ان النصرانية لقيت في لبنان عقبات شاقة لم تفز بها الا بتأدي الزمن ، والذي
عزها الملك قسطنطين ، لكن الوثنية عادت الى عزها بجولوس يوليانوس الملقب بالجاهد على
منصة الملك . الا ان ملكه كان كسحابة صيف انكشفت بعد قليل حيث قتل في حرب
الفرس ، ومعه نزلت الوثنية في قبره ، فقام بعده بفيانوس سنة ٣٦٣ ثم تاودوسيوس الكبير
سنة ٣٧٩ فضربا الوثنية ضربة لازمة لم تقم لها بعد ذلك معها قائمة ، واضطرت بقاياها الى ان
تستتر في اعالي لبنان او في وهاده القاصية « المشرق »

البحث الخامس

لبنان بعد الفتح الاسلامي

ان الفتوح الاسلامية هزت اعصاب العالم ، وغيّرت حظوظ الامم ، فرفعت اقواما وحطت اخرين وايقظت امم الشرق من رقادها ، فتنبت القرائح وعمد الناس الى المهاجرة والفتح . فتمازجت الاصول وتصادمت المطامع ، فنشأت دول جديدة ، وتشكّلت امم جديدة . وكان للبنان حظ وافر من ذلك الاختلاط بمن تزح اليه من العشائر والقبائل او غيرهم ، او نشأ فيه من اصحاب المطامع . فاصبح اهله طبقتين : الاولى . الخاصة او الحكام واصحاب الامر والنهي وهم العشائر . الثانية : العامة وهم اهل الحرث والخدمة .

واستقلت تلك العشائر بالسلطة ، كل عشيرة في اقليم يتوارث الحكم عليه كبارها من الامراء والمشايخ وفيهم النصارى والدروز والمسلمون . وكثيراً ما تنازعت تلك العشائر وتخاصمت . واهم حوادث لبنان بعد الاسلام عبارة عن اخبار التنازع بين امرائها بتوسط الدول المعاصرة او بدون توسطها بما يطول شرحه . وحبا بالاختصار والايضاح ثبت هنا ما ذكره المؤرخون اذ قسموا هذه العشائر التي حكمت لبنان كله او بعضه الى قسمين كبيرين : الامراء والمشايخ وفيهم النصارى « الموارنة » والدروز والمسلمون وهذا جدول لاسماء تلك العشائر واجناسها وانسابها واولاد ظهورها في التاريخ :

اسم العشائر لبنانية التي ظهرت بعد الاسلام

٥	« ارسلان	«	«	٧٥٩
٦	« اليمينية	«	«	١٦٣٠
الامراء المسلمون				
١	المردة	ظهروا نحو سنة	٦٥٠	م
٢	بنو شهاب	عرب	«	٦٣٣
٣	« اللع	«	«	١٦٥٠
الامراء الدروز				
٧	بنو معن	عرب	سنة	١١١٩
٨	« عساف	تركمان	«	١٣٠٧
٩	« سيفا	اكراد	«	١٥٢٨
١٠	سكان	راس نخاش	«	١٥٥٨
٤	بنو تنوخ	القيسية	عرب	سنة ٨٢٢

المشايع النصارى

- | | |
|---|------------------------------|
| ١ | بنو الخازن لبنانيون سنة ١٥٤٥ |
| ٢ | « حيش » « ١٥١٥ » |
| ٣ | « ابي صعب » « ١٦٠٠ » |
| ٤ | « الدحداح » « ١٧٠٠ » |
| ٥ | « الصالح » « ١٧١١ » |
| ٦ | « الظاهر » « ١٧٦٠ » |

المشايع الدرور

- | | |
|----|---------------------------|
| ٧ | بنو جنبلاط اكراد سنة ١٥٧٣ |
| ٨ | « تلحوق عرب » « ١٦١٠ » |
| ٩ | « عماد الموصل » « ١٦٦٠ » |
| ١٠ | « نكد عرب » « ١٨١١ » |

المشايع المسلمون

- | | |
|----|---------------------------|
| ١٢ | آل حصن الدين حلب سنة ١٣٨٣ |
| ١٣ | بنو حماده عجم « ١٤٨٣ » |

تلك هي العشائر التي تولت السيادة في لبنان ، يضاف اليها طبقة من العشائر تعرف بالمقدمين اشهرهم بنو الشدياق ظهروا سنة ١٧٥٤ غير البيوت من اهل الثروة والنفوذ ممن لم يحكموا ، بل كانت سيادتهم محصورة في مقاطعات من لبنان ، على ان بعضها تمكنت من اخضاع سائر العشائر ومعظمها ، وتولت الامارة العامة بامر من السلطان والملك صاحب الشام او بدونه . واكثر هذه العشائر كانت خاضعة لحكام سورية الاجانب خضوعاً مطلقاً وموالية للعرب الذين استولوا على سوريا ، الا المردة وهم سكان لبنان الاصليين وبقية الشعب الفينيقي العظيم الذي كان مستقلاً من قديم الدهر في جباله ومدنه الساحلية .



البحث السادس

بعبدات في عهد المردة

ومن وطىء ارض بعبدات ايضا في سالف الايام فريق من المردة ، وكانوا فيها ككشافة يكشفون على عساكر العدو التي كانت تأتي من جهة لبنان الجنوبية . واثارهم ما زالت موجودة الى اليوم فانهم حصنوا البرج الذي كان قد بناه الفينيقيون ورسمه الرومان والذي ذكرنا عنه انفا . وقد اشتهر امر المردة على ايام ابي جعفر المنصور الخليفة الثاني العباسي (١) لما حج وقدم دمشق سنة ٧٦٥ م وطلب اليه النظر في امر المردة الذين كانوا مقيمين في اعالي جبل لبنان اذ كانوا ينقضون على العرب المجاورين فيفتكون بهم ويتعرضون للسابلة ، فيسلبون ويقتلون فصمم المنصور على ان يمنع تعدياتهم منعاً باتاً ، وفيما كان مضطرباً مفكراً في ذلك ، قدم اليه من المعرة الاميران منذر وارسلان ، فامرهما بالمسير مع قبائلهما وعشائريهما الى الجهات الخالية في لبنان بعد ان حضهم على كبح جماح المردة ، فنزلوا في جهات بعلبك والبقاع وزحل والشوف ومنهم من نزل سواحل بيروت لما اشتدت عليهم وطأة البرد .

كانت تلك القبائل العربية النازلة حديثاً في لبنان قد حثها اسياها على محاربة المردة ومناواتهم كما تقدم ، فاثاروا حروباً كثيرة عليهم ، وكانوا في كل مرة يعودون خاسرين . وفي سنة ٧٧٥ - ٧٨٠ ، قاموا قومة واحدة بعد ان نظموها خطتهم على الوجه الاتي : سيروا جيشاً قوياً من الجهة الجنوبية وصعدت فرقة من جهة انطلياس الى الحصن الذي كان المردة قد اقاموه للالتجاء اليه في حروبهم ولما عرف المردة بخطتهم التجأ عدد كبير منهم الى حصن بجرصاف ، وجاء بعضهم الى عند الذين كانوا في بعبدات واحتموا داخل البرج (٢)

(١) هو من اعظم رجال الاسلام دهاء وسياسة وشجاعه . بنى مدينة قرب الكوفة سماها الهاشمية ثم اتفق له فيها حرب مع جماعة الراوندية فكرها لذلك ولقرها من الكوفة ، وكان يخاف اهل الكوفة لانهم قتلوا علياً والحسين . فخرج منها وبنى مدينة بغداد وهي اشهر عواصم المسلمين .

(٢) ثبتنا فيما تقدم ان الرومانيين استعملوا هذا البرج ورجموه ، وتزيد الان ما سمعناه من شيوخ القرية ، ان الذين بنوا قديماً بيوتا او نقبوا ارزاقاً قريبة من البرج عثروا على حجارة صغيرة سوداء وحجارة كبيرة عليها نقوش وكتابات ، ومؤخراً عثر السيد حلیم نمر بينما

وهذا المعبد او البرج كما تسميه العامة موقعه اسفل القرية يطل على الجهة الجنوبية، وهي التي كان يأتي منها عسكر العرب على طريق نهر الجمهاني (١)

حدث جرى في البرج : يفيدنا التقليد عن حادثة عظيمة جرت في هذا البرج يتحقق منها قوة المردة وبطشهم وهي ، لما وصل عسكر العرب لحصن انطلياس لم يروا فيه احدا هدموه وتابعوا المسير حتى وصلوا الى حصن بحرصاف حيث كان المردة محتبئين فاستعرت نار الحرب بين الفريقين

اما الجيش الذي سار من الجنوب كما تقدم ، فما كاد يقطع نهر الجمهاني ويقرب من البرج حتى بادره المردة من حصنهم بغنة وابلوا البلاء الحسن وشتتوهم ، ومزقوا صفوفه وقتلوا منه عدداً وفيراً ، ولما رأى المردة من بقي من اعدائهم هارين مشتتين خرج جميعهم من الحصن وتبعوا بهم وطاردوهم جهة الجمهاني حتى لا يتسنى لهم ان يقطعوا الى بحرساف ثم الى بحرصاف كما كانت خطتهم ، ظنا منهم بانهم سينتصرون على من يلاقونه من المردة ، او لجهلهم ان هناك حصناً حيثما ذكرنا موقعه في بعبدات (٢)

كان يبني بيته القريب من البرج على قطعة صغيرة سوداء اشبه بقبة خاتم - وفي هذا العام ١٩٤٧ فيما كان ينقب ارضه عثر على عدة نفود رومانية وقطع خزف فينيقية - اصف الى ذلك ان الرومانيين بعد احتلالهم البلاد الفينيقية تسامحوا مع الفينيقيين في امر اديانهم وتقاليدهم وحافظوا على هياكلهم مرضاة لهم .

(١) ذكر المعلم بطرس البستاني في دائرة المعارف الجزء الاول ، بان البرج مبني ضمن الكنيسة في القرن السادس ، والاصح ان البرج كان مبني على حدة شمالي الكنيسة ، والناظر الى حجارة الكنيسة يحقق ان اكثرها مأخوذ من حجارة البرج مما يظهر عليها من اثار النار ولا يرى ذلك في الحجارة الجديدة ، كما ان شكل الحجر الفينيقي ظاهر ومعروف اكدناه واثبته لنا اكثر الاثريين .

(٢) يروي بعض المؤرخين عن هذه المعارك التي كانت تدور رداها من نهر الكلب الى نهر الجمهاني بين القبائل العربية التي جاءت الى لبنان وبين المردة ويظنون ان معاوية بن صخر بن حرب اول خلفاء بني امية هذا الذي اثارها - حالة ان معاوية كان قبل هذا التاريخ وقد قرأنا عنه انه لما فتح بيروت وصيدا وجبيل واكثر المدن الساحلية وطرد ملوك الروم . رأى ان لا راحة له الا بجحشد شوكة المردة الذين بداخلية لبنان ورد غاراتهم فحاربهم ولم يقو عليهم .

كلمة في المردة: انه نظراً للجدل الذي جرى بين مؤرخي هذا العصر عن اصل المردة
وبيان كل فريق عن رأيه . بمجيب كثيره ، نرى من الواجب ان نذكر القليل من آرائهم
ومن اراد زيادة معلومات فليراجع كتب المؤرخين

اولا : الذين يقولون ان المردة ليسو موارنة في الاصل لهم في ذلك اعتراضات واهية
اناروها لغاية في النفس ، فهم يذهبون ان المردة كانوا امة عربية انزلهم ملوك الروم في لبنان
لرد غارات المسلمين وحماية شواطئ سورية . ويدل على ذلك اسمهم الذي يطلقه عليهم
المؤرخون فانهم يسمونهم بلفظة عسكرية تدل على فرقة من الجنود . وظهورهم فجأة في لبنان
محتلين كل مركز حصين دليل على ذلك وكان ظهورهم سنة ٦٥٠ - ٦٥٥ وعددهمقاتليهم نحواً
من اثني عشر الفاً ما عدا النساء والاولاد النخ .

اما الذين يقولون ان المردة هم الموارنة نفسهم وليس سواهم فيذهبون الى ان اسم مردة
قد اخذ يطلق على لقب الموارنة من عهد ساويرس بطريرك انطاكية وانسطاس ملك
القسطنطينية ، وما ذلك الا لعدم رضوخ هذا الشعب وانقياده لامر ملكه واطريركه في
امور دينية مخالفة للايمان المستقيم . وهذا ما حرم هذين المبتدعين على الفتك بهذا الشعب
وبرهبان دير مار مارون الكائن على شاطئ نهر العاصي النخ .



البحث السابع

بعيدات في عهد المعنيين

ومن سكن ارض بعيدات ايضا في سالف الزمان جماعة من الدروز ولعلمهم من رأس المتن ، وذلك بإشارة من امرأ قبيلة آل معن الذين ينتسبون الى بني ربيعة الفرس (١) ابن نذار ، قيل ان جد هذه القبيلة ايوب هو من سلالة الايوبيين ملوك بغداد وثغورها ، وقد كان فارساً مغواراً رزق احد عشر ابناً ، كانوا اشد قوة وبطشاً منه ، فعظموا شأنه حتى حسده قومه واتحدوا عليه فهرب من بينهم بعياله وماله ، ونزل في ضفاف القرات ، وعرف هو واولاده ثم سلالته من بعده هناك بالايوبيين ، ثم تشتت بعض ابنائه وانتشروا حتى وصلوا الديار الحلبية برئاسة اخيهم الاكبر ربيعة واقاموا ثمث الى ان مات فخلفه ابنه الامير معن (٢) الذي قدم الى البقاع وحارب بلدوين الفرنسي احد ملوك الافرنج الصليبيين (٣) وذلك بامر طغتكين صاحب دمشق . وكان لكل من هؤلاء الامراء اقطاع خاص يتسلمه بموجب منشور رسمي ، ويتولى عليه باسم الدولة ويجبي منه التكليف (٢) ويجمع الرجال

(١) جمع البحرين (٢) هو اصل الاسرة المعنية في لبنان كان دخوله اليه سنة ١١١٩ وقد انقرضت سلالته سنة ١٦٩٨ (٣) الحرب الصليبية هي الحرب الدينية التي شهرتها اوربا على المسلمين بقصد استخلاص بيت المقدس من الاسلام الذين كانوا اصحاب البلاد في الشرق بذلك العهد ، وهذه الحرب قد جعلت انقلاباً عظيماً في الشرق والغرب ، وقد اشتركت فيها جميع ممالك اوربا ، وكان اول دعايتها بطرس النساسك الافرنسي الذي زار بنفسه بيت المقدس وشاهد من سلطة المسلمين وسيطرتهم على الاماكن المقدسة ما اغضبه ، وبعد ان حج ورجع الى وطنه اخذ يطوف المدن والقرى ويلقي الخطب المهيجة ، فأثار النخوة في رؤوس فرسان فرنسا خصوصاً واوربا عموماً ، حتى هموا للجهاد فساروا الى الشرق واتحدوا لهم الصليب شعاراً ووضعوه على صدورهم واعلامهم حتى وعلى اسلحتهم فعرفوا بالصليبيين . وكان بدء هذه الحرب سنة ١٠٩٨ وانتهأها سنة ١٢٩١

(٢) بقي لبنان اقطاعياً يتولى شؤون كل مقاطعه منه امرأ ومقدمون او مشايخ من طبقات اعيانه ولهم قوانين وعادات في الحكم والقضاء والمكاتبات والمقابلات وغيرها - بقيت مرعية الى اخر الحكم الاقطاعي الذي انتهى في النصف الاول من القرن التاسع عشر للميلاد

لاعانة الملوك في حروبهم ، ولا سيالاً صد غارة الافرنج عن مواحل بيروت والدامور وصيدا فكانت ارض بعبدات وما جاورها من جملة هذه الاقطاعات ، وان كانت تابعة لكسروان في ذلك العهد . فان وجودها على ضفة الجعفاني الشالية وبعدها عن قرى المسيحيين ، دفع هؤلاء الامراء لأخذها ، وخصوصاً بعد ان انضم سكانها الى صفوف رجال كسروان الذين كانوا يناصرون الافرنج . ولما قويت شوكة هؤلاء الاتباع استبدوا بسكان بعبدات ، ففضلوا الهجرة منها الى شمالي لبنان ، وارسل الامير رجاله ليحرقوا الارض ويستثمروها على ما كان جارياً في ذلك الحين . وبما يحقق لنا ذلك بعض اثارهم الباقية الى اليوم ، مثل اقبية الماعز وغيرها . ولما خلاهم الجوزج اولئك الرعاة الى ارض بعبدات واقتسموها ، وما زالت بعض امكنة مسماة باسماء محمدية ، منها شحارة حسن وجورة بو محمد ، وجل قاسم ونبعة علي الخ . . .

قلنا انه لما خلا الجولهم استملكوا القرية جميعها وكان ذلك في اواخر الجيل الثالث عشر لما امر حسام الدين لاجين نائب دمشق فراسنقر ان يجمع العساكر الشامية ويحرف الى كسروان وجرده لمحاربة اهله ، لان آباءهم وجدودهم كانوا قد ساعدوا الصليبيين في حروبهم كما مر . وكتب بذلك للامراء التنوخيين الذين استوطنوا لبنان الجنوبي ، وسار هذا العسكر اللجب حتى وصل الى جبيل وحاصرها ، فانحدر اهل الجبال فهجموا عليهم وقتلوا قائدهم وذبحوا كثيرين منهم وشقعوا رؤوسهم كالقلعه ومنذ ذلك الحين سمي المكان بارض الشقعة ، غير ان هذا القتل الذي اصابهم زادهم بغضاً وحقداً على المسيحيين ، فغضب جمال الدين الافرم نائب دمشق وعقد اتفاقاً مع نواب حماة وطرابلس على ضرب الكسروانيين وخرجوا اليهم بين سنة ١٣٠١ - ١٣٠٥ فغلبهم الكسروانيون

ولما رأى نائب دمشق ان الكسروانيين شعب متعهد باسل وانهم يزودون عن حريتهم واستقلالهم ودينهم بدمائهم ، افتى العلماء بنهب بلادهم وطلب نواب مع جيوشهم وزحفوا وعلى راسهم الافرم هذا بجمسين الفاً ودخلوا كسروان من جهته الجنوبية والشالية ، فهب الكسروانيون لمقاومتهم ، ولكن لم يثبتوا امام قوة هذا الجيش العرمرم ، وكان الفوز حليف العساكر الاسلامية الذين دمروا القرى وهدموا المعابد وقطعوا الاشجار المثمرة واحرقوا البيوت وغذبوا كل من قبضوا عليه ، وبالنتيجة فقد دارت الدوائر على الكسروانيين الذين كان منهم عدد كبير من البعبدائيين وجيرانهم . ومن نجا من القتل لجأ الى المغاور والكهوف واخصها مغارة « نايه » الواسعة فلهق بهم العدو وسد عليهم مدخل المغارة . وعلى الرغم من شدة الهجوم والحصار تمكن بعضهم من الفرار الى شمالي لبنان محتفين فيه ، واصبحت كسروان قبراً لاهلها ينفق في خرائبها اليوم ويلتجى اليها الوحش ، واقفرت بعبدات وجوارها من المسيحيين كما تقدم

فهؤلاء المماليك الذين خربوا كسروان وطردهوا المردة منه ، اهلوا محلهم تركمان الكوره المعروفين بالعسافيين لئمنوا اتصاهم بجرأ بالافرنج من جهة الشمال ، وامروا التنوخيين بسكنى الانحاء الجنوبية للغاية نفسها ، واحضروا ايضاً المتاوله ووهبهم جبال كسروان والجرد فسكنوها . وقد نزل عندنا في بعبدات عدد كبير من المتاوله فسكنوا الجوار قرب العرار ، وكانت مداخنهم في تلة البقعة كما مر . ولا يخفى كم قاسى سكان لبنان الاصليون من هؤلاء الدخلاء في الاجيال التالية ، الى ان نظف هذه البقعة منهم في الجيلين السادس عشر والسابع عشر مشايخ كسروان .

وفي سنة ١٥١٦ استولى السلطان سليم الاول العثماني على البلاد للشامية وهزم قانصوه الغوري سلطان المماليك ، فكتب الى امراء لبنان بالامات ، فحضر اليه الامير فخر الدين المعني والامير جمال الدين التنوخي ، والامير عساف التركماني اصل الامراء العسافيين حكام كسروان ، فدخل اولاً فخر الدين ودعا للسلطان دعاء مستطاباً ، وكان فصيح اللسان فاعجب السلطان به ، فاحبه وقربه اليه وولاه بلاد الشوف وولى جمال الدين بلاد الغرب والامير عساق ولاء بلاد كسروان وجبيل . واوصاهم بان يحسنوا السياسة في قومهم .

ومن ذلك الحين اخذت تتجدد للبلاد الكسروانية التي منها بعبدات واخذ الكثيرون من المشتتين يرجعون الى قراهم ، وهذأت الحال وخمدت الفتى والحروب وعمر وازدهر الجبل كله . وهذا العمران هو سجية اللبنانيين الذين رغم انقطاعهم عن سائر انحاء العالم جعلوا من وطنهم آية العمران والتقدم حسياً شهد الرحالة الالماني لودولف السوخامي الذي زار لبنان وسوريا والاراضي المقدسة سنة ١٣٣٦ ، وهذه مدنه العامرة ومنازله الفخمة تشهد بتقدمه وافضليته على سائر مدن الشرق الادنى ، وقد لا نجد لها شبيهاً الا في مدن اوربا العظمى من حيث الفخامة والاتقان (١)

ومن الثابت ان اللبناني ذكي نشيط مقدم همهم صبور على العمل ، اذا طاب له المقام في جبله وكان في عوز فتت صخوره فجعلها تراباً وبذرهما بالحب واشتثمرها ونصب الكرم واستغله بعرق الجبين وكد النفس . يقضي نمساره في الحقل والسوق ، فاذا اتى الى منزله استقبلته امرأته وقد اعدت له اسباب الراحة واهمها النظافة ، واللبناني مهما بلغ من فقره ، لا تستكف ان تأكل من طعامه وتقع على حصيره وتسام في فراشه (٢) واذا جلس اليك وان كان بسيطاً في منظره وثيابه يجول معك في المواضيع العامة سياسية كانت او اجتماعية او ادبية ، وترى في حديثه تعقلاً وذكاء على حسب سنه وطبقته . وتسمع من امرأته او بناته ما يدل على استعداد طبيعي للرقى الاجتماعي .

واذا ضاق به الرزق في بلده او بعثه الظلم على الهجرة كما جرى في اواخر القرن الماضي ،
رايته اسرع ما يكون الى الرحيل ، يلقي المهرات والمعول جانبا ويشد وسطه ويتأبط
حقيقته ويضرب في الارض ، لا يبالي بما يلقي في سبيله من العقبات او ما يقطعه من البحار
والقفار ، يعالج اسباب الرزق بالجد والسهر ومغالبة العناصر ، وقد يكون عمله الطواف للبيع
في القرى والجبال فيتعرض لقطاع الطرق والوحوش الضارية ، فيتلقى ذلك بقلب لا يهاب
الموت وصبر لا يعرف اليأس

والحق يقال ان جبال لبنان الصخرية العاصية ، شاهد حي على سمو الفلاح اللبناني الذي
يطلع خبزه من قلب الصخر .



فذلكت

تتضمن خلاصة ما جرى في لبنان الى عهد المتصرفية

قبل ان نكتب القسم الثاني من تاريخنا هذا المتضمن اصل سكان بعبدات الحاليين ، يجب ان ننقل للقراء خلاصة ما جرى من الحوادث في لبنان بعد استيلاء بني عثمان عليه ، لان في كثير من هذه الحوادث والمواقع كان العدد الاكبر فيها من الممتنين والكمروانيين ، وسنذكر اسماء البعبداتيين الذين شاركوا امراءهم ورؤساءهم في هذه الحروب

كما اننا نرى في نشر هذه الفذلكة افادة صكبرى لان فريقاً من قراء تاريخنا قد تعذر عليهم قراءة حوادث لبنان مختصرة متتابعة ، وخصوصاً المهاجرون منهم ، فتكون نتيجة هذه الاخبار التي اخذنا خلاصتها من اقوال المؤرخين ، من متهات تاريخنا هذا فنقول :

ان الحروب الداخلية التي وقعت ببلدنا العزيز بسبب الضغائن والاحقاد التي اوجدها الزعماء من مشايخ وامراء وحكام ، جعلت الطبقة العامة بيؤس وشقاء ، فما كانوا ينتهون من حرب الا ويطلبون الى اخرى ، وكان بعض هؤلاء الزعماء يأمرون ان يصرف كل واحد على نفسه وعلى دابته وعلى بندقيته ، فكانت تأتي الرزية مضاعفة ، انما كانوا يتسلون بكلمة حاكمك وربك ، واهياناً تسليهم عقيدتهم بانهم يحافظون على حرية واستقلال لبنان ، عندما كانوا يجارون اعداء لبنان . ومع كل هذه المصاعب تمكنوا من بناء منازلهم ونقب اراضيهم وغرسها اغراساً متنوعة ، تجعلنا نطأى رؤوسنا اليوم اجلالاً واحتراماً للجدود ونشهد لهم بالبأس والجلد والنشاط .

قلنا فيما تقدم انه لما دخل السلطان سليم العثماني بلاد الشام سنة ١٥١٦ ، كتب الى امراء لبنان بالامان ، وولى فخر الدين المعني بلاد الشوف ، وجمال الدين اليمني بلاد الغرب ، وعصاف التروكماني بلاد كسروان ، وفي ايام اولئك الاقطاعيين ساد الامن ببلدنا واقبل الناس على كسروان فاضحت عامرة بالسكان بعد ان خربها الافرم وشتت شمل سكانها . توفي فخر الدين الاول سنة ١٥٤٤ ، فخلفه ولده قرقماز وخلف قرقماز ولده فخر الدين المعني الثاني سنة ١٥٩٧ ، الذي في ايامه قويت شوكة للنصارى ، وبعد قتله سنة ١٦٣٥ تولى شؤون البلاد الامير ملحم المعني سنة ١٦٥٧ ثم ولده الامير احمد الذي توفي سنة ١٦٩٧ وموتته انقطعت سلالة المعنيين .

بعد موت الامير احمد المعني اجتمع مشايخ البلاد من المقاطعات السبع وهي الشوف والعرقوب والمناصف والجروود والمتن والشحار والغرب . واختاروا الامير بشير الشهابي الاول حاكماً عليهم لانه ابن اخت الامير احمد المعني المتوفي ، فكان عادلاً فاحبه الناس . اما اليمينية فكانوا غير راضين به ولكنهم لم يستطيعوا التظاهر بذلك .

مات الامير بشير الاول سنة ١٧٠٧ وخلفه الامير حيدر الشهابي ابن بنت الامير احمد المعني ، فسار لغزو المتأولة لان المشايخ بني علي الصغير تولوا بلاد بشاره بعد وفاة الامير بشير فقصد الايقاع بهم وضرب بلادهم ، فعظم ذلك على والي صيدا ، فارسل يشجع اليمينيين ويقوهم عليه ، فتظاهروا ضده ، وساعدهم الامير يونس ارسلان حاكم الشويفات ، فهرب الامير حيدر الى الهرمل وارسل اهل بيته الى كسروان حيث اقاموا عند بيت الحازن ، وتولى مكانه الامير يوسف علم الدين اليميني .

وبعد سنة خرج الامير حيدر من مخبأه وظهر في المتن عند المقدم حسن ابي اللمع في برمانا وارسل امراً الى قيسية الشوف واستعان بانصاره المتنين والكسروانيين واخذ بمطاردة اعدائه اليمينيين ، وبعد مواقع عديدة شنت شملهم وقضى عليهم وعلى انصارهم : اما البعبداتيون الذين كانوا يتناوبون الانضمام الى صفوف الامير حيدر اثناء حروبه هم : ساسين بو مدالج ، جبور بو فيصل القربانه ، يوسف بو فياض القربانه ، سعد ابن مفرج ، مخايل مطر توما ابن ساسين ، شعيا ابن اندريا ، بو كرم ابن خطار بو فارس ، حنا بو نصر ، حنا عبيد القربانه ، شديد الملكي ، يوسف ابن مفرج اللبكه ، الياس ابن منصور عويس ، ابراهيم شحاده عبيد ، حود زيدان ، جنيد الملكي ، الياس ابن سلهب ، بو واكد ساسين ، الياس وحال ، طانيوس بو مرعب ، هيكل بو نصر .

وقد صفا الزمان للامير حيدر فأجرى العدل وحافظ على استقلال لبنان ، ومن اشهر من الشهابيين فيما بعد الامير بشير الثاني ابن الامير قاسم ، وكان رجلاً محنكاً مهاباً حكم الجبل بنزاهة ورفع اسم لبنان عالياً كسالفه الامير فخر الدين المعني الثاني ، كان لهذا الامير الخطير حساد كثيرون واخصهم اليزيكيوت والنكديون الذين سعوا بايقاع الخلاف بينه وبين الشيخ بشير جنبلاط ، فاستاء منهم الامير وصادر امراً شديداً فيه يحذرهم من البقاء في لبنان واعطاهم فرصة عشرة ايام . ثم وجه الامير حيدر اسماعيل اللمعي الذي صار فيما بعد قائمقام النصارى الى المتن يعلم اعيانه بما امر لثلا يقبلوا احداً من المشايخ اعدائه ، وتزل في برمانا واستدعى كل اهل الجوار وحرضهم واقنع الكثيرين منهم للانضمام لجانب الامير فاطاعه اكثر اهل المتن وتجنّد الكثيرون منهم بمعسكر الامير بشير ، فالبعبداتيون الذين حاربوا بمعسكر الامير اكثر ايام حروبه هم : يوسف ابن شبلي شعنين ، موسي العشي ، جرجس العريضي واخوه زخبا ، ابراهيم سلهب طنوس جريش ايليا ابن سليمان ، مخايل بو صافي ،

اسطفان ابن نادر ، اسعد ابن جرجس ، ابن حنا بو نصر نادر ، نمر ابن فارس ، توما ابن صالح ،
مخايل ابن صليبا ، عبدالله سلامه ، بو شلهوب الملكي ، مخايل ابن شبلي اندراوس الذي
تركه فيما بعد وانضم الى عامية انطلياس (١) . وفي سنة ١٨٢٢ عزل الامير عن ولاية جبل
لبنان ، فسار الى مصر ونزل على محمد علي باشا ، فاكرمه واحله محلا رفيعاً ، واسر اليه بما
كان ينويه من الانتقال على الدولة والاستيلاء على سوريا ، واستنجد به على ذلك واوفد محمد
علي رسولا الى الاستانة لالتماس العفو عن الامير واعادته الى ولايته ، ولم يلبث ان صدر
الامر بالعفو عنه واعيد الى لبنان .

وفي سنة ١٨٢٢ عزل الامير عن ولاية جبل لبنان ، فسار الى مصر ونزل على محمد علي باشا
فاكرمه واحله محلا رفيعاً ، واسر اليه بما كان ينويه من الانتقال على الدولة والاستيلاء على
سوريا ، واستنجد به على ذلك واوفد محمد علي رسولا الى الاستانة لالتماس العفو عن الامير
واعادته الى ولايته ، ولم يلبث ان صدر الامر بالعفو عنه واعيد الى لبنان .

وبعد رجوعه استنجد به عبدالله باشا والي عكا على خضد شوكة اهالي نابلس الثائرين عليه
فجاء الامير بشير في ٥ كانون الثاني سنة ١٨٣٠ بعدد من رجال لبنان البواسل فهدم قلعة سانور
المنبعة التي لجأ اليها العصاة فاخضعهم ، ثم قفل راجعاً الى عكا حاسبا انه قدّم للوالي خدمة
يشكر عليها ، ولكنه حسب ان فتح الامير قلعة عجز هو عن فتحها حطة في مقامه . فارسل اليه
ان لا يدخل عكا وقال قولوا لهذا النصراني ان لا يواجهني (٢) فهاجت هذه المعاملة غيظ
الامير ورجع الى مركزه مصمماً على الانتقام منه (٣)

(١) ان والي صيدا عبدالله باشا لما استلم مقاليد الحكم سنة ١٨٢٠ ، طلب مالا كثيراً
من الامير بشير الشهابي ، والحّ عليه بتسليمه المال بوقت قصير . فرجاه الامير بان يرفع
عنه الطلب رحمة بسكان لبنان الذي قد سبق للجزائر ان اضنكهم وارزحهم تحت احوال
الضرائب الثقيلة ، فغضب الوالي وارسل يتهدد الامير بطرده من لبنان ، وحينئذ اذعن الامير
فزاد اقلام الاموال الاميرية وامر بتحصيلها من النصارى قبل الاوان ، فهاج المتنيون
واتفقوا على عقد اجتماع عام في انطلياس ، وتعاهدوا على الثبات في رد طلب الامير ،
واقسموا الايمان انهم لا يدفعون له غير المال المقتن الذي اعتادوا دفعه من قبل

(٢) تاريخ الناصرة (٣) اما البعبدياتيون الذين ذهبوا الى سانور هم : خليل حود ،
خليل سعد ، بودعيس جرجس انطون ، فضول سلهب ، مدليج ، سلوم عبدالله ، خشان ،
سامين بونصار ، الياس شاهين ، فرنسيس بن جرجس ، بولحود جرجس شاهين ، ابراهيم
عويس ، فارس عبيد

في ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٨٣١ ، اطلّ ابراهيم باشا ابن محمد علي المصري على عكا بسفنه ومعسكره ، ووافاه الامير بشير ببضعة مئآت من رجال لبنان ، فحاصرها بهم مدة وافتتحها ودخل اليها ظافراً منصوراً وذلك في ٢٧ ايار سنة ١٨٣٢ . وعزز ابراهيم مبادئ العدل والاصلاح في البلاد ، لكنه ارهق اللبنانيين بالضرائب والتسخير بحفر معادن الحديد والفحم الحجري (١) فغضب الشعب على اختلاف مذاهبه وقاتل اللبنانيون رجال ابراهيم باشا ونفروا منهم عندما شرع يجمع السلاح من اهالي البلاد بمساعدة الامير بشير ، وبعد مدة وصل الاسطول الانكليزي الى بيروت للاستيلاء على المراكب المصرية وطرد ابراهيم باشا من البلاد ونزلت الجنود الانكليزية والعثمانية الى الـسـبر ، ففرّ سليمان باشا الفرنسي قائد العساكر المصرية بمعسكره الى الجبال وانطلقت ايدي عساكره الى النهب وحرقت البيوت والكنائس وانزلت الولايات بالسكان (٢) وقد جرى له مع اللبنانيين مواقع كثيرة ، فكان سكان البلاد يعتمون بالجبال العالية ويناوشون عساكر ابراهيم باشا من وراء الصخور التي كانوا يتخذونها معاقل لهم (٣) .

وجاء القائد العثماني الى جونيه ووزّع الاسلحة على الاهلين وشجعهم على مطاردة العساكر المصرية ، فما زالوا يطاردونهم حتى انجلى عن الجبال الى البقاع ومنها الى مصر وكان ذلك في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٨٤١ (٤) . ومن ثم بعث القائد العثماني الى الامير بشير يدعوه الى

(١) وقد فرض على كل قرية ان يذهب منها رجلان او ثلاثة فذهب من عندنا . بو نجم دانيال ، وفياض ، وكانت المعادن في قرنايل .

(٢) جاء على كتاب افراميات مار ساسين بيت شباب . فقد حصل الاهالي في زمان حكم ابراهيم باشا من . . . برهم حرق المحل وقتل جملة اناس من نساء ورجال واطفال نجر اتكلنا على . . . تعالى . . . قد انتزعته من الاحكام وقد وصل الى بلاده مصر خالص من العساكن قد تم ذلك في شهر تموز سنة ١٨٤٠ .

(٣) وما زالت آثار المعاقل والمناريس والاستحكامات موجودة في ظهر الحقله الواقع بين بكفيا وبعبدات . روى احد الجدود مؤكداً بان معسكر ابراهيم باشا مرّ في القرية آتياً من جهة القاطع بعد ظهر الاربعاء ٧ تشرين الاول سنة ١٨٤٠ عيد القديسين سرهيس وباخوس ، وكان بيت الملكي يدبسون في الحقله ، ولما عرف اهل القرية بان العسكر سيبرّ في وسطها اخلاها جميعهم وذهبوا لجهة الجويق . كان يوسف شاكر رجلاً ضريباً مقعداً جالساً امام بيته لم يتمكن من الهرب ، فلما سمع لفظ العسكر نادى باعلى صوته - الله ينصر افندينا ، فكان جواب هذا الدعاء ، طلقاً نارياً من احد الجنود اصابه في فخذه

(٤) تاريخ الناصرة .

طاعة الدولة فاعتذر ، فخلعه عن حكومة لبنان وانتهت ولايته التي دامت ٥٢ سنة ، وسار الى مالطة فالاستانة في ايلول سنة ١٨٤١ . (١) ونصب مكانه على الجبل الامير بشير قاسم الثالث المعروف بابي طحين من الشهابيين ، وهو الذي وقعت بينه وبين اعيان الدروز نفرة افضت الى تأمرهم عليه ومحاصرتهم لهم في دير القمر ، وادى ذلك الى اضطرام نار الفتنة بين الدروز والنصارى ، وتعرف تلك الفتنة بالحركة الاولى . وكان ذلك باشارة من بعض وزراء الدولة العثمانية الذين استلوا الدروز ببعض الوعود ودفعوهم ليطلبوا حاكماً تركياً على لبنان . فانخدع اولئك بوعودهم ووثقوا بمساعدة الباب العالي لهم اذا هم ثاروا على النصارى ، فانخدوا سبيلاً لبدأ شر سبب حوادث مؤلمة ياليتها لم تحدث .

وذلك انه في اول تموز سنة ١٨٤١ اصطاد صياد من دير القمر حجلاً عند بعقلين ادى الى القتال بين البلديتين ، واسفرت المعركة عن عدة قتلى اكثرهم من الدروز . فاخذ هؤلاء يتحينون الفرصة للاخذ بالتأثر . فعرف البطريرك يوسف حبيش ما جرى ، فوجه من قبله وفد من مشايخ النصارى وكتب الى مشايخ الدروز والمسيحيين يدعوم لاصلاح الحالة ، فجرى الصلح في الظاهر فقط . وعلى اثر ذلك جاء من الاستانة احد رجال الاتراك لتدبير شؤون لبنان ، فجمع اعيان البلاد وكاشفهم باقامة وال لهم من رجال الدولة ، فابى النصارى ان يولى عليهم احد من غير الاسرة الشهابية ، اما الدروز فازعنوا لاشارته ، والقوا تقاليد الامر بين يديه ، فكانت نتيجة ذلك ان اقيم عمر باشا النمساوي العثماني حاكماً على لبنان سنة ١٨٤٢ ومع مبالغته على اكرام النصارى لم يرق اللبنانيون عموماً تعيين باشا تركي مكان الامير بشير الثالث الذي انتهت به ولاية الشهابيين . فجاربوه وكسروه بمساعدة يوسف بك كرم . ثم ولي بعد عمر النمساوي ، سعد باشا على صيدا ، وبمساعدة رغبة الدول الاوروبية ، قسم لبنان الى قائمقاميتين ، قائمقامية الشمال ، وقائمقامية الجنوب ، واسندت الاولى الى امير مسيحي هو الامير حيدر ابي الملع ، تعينت حدودها من طرابلس الى طريق الشام بما فيها المتن والبقاع وكان مركزها في بكفيا من سنة ١٨٤٣ الى سنة ١٨٥٤ ، وفي بلدة بوماننا من سنة ١٨٥٤ « اي بعد وفاة الامير حيدر » الى سنة ١٨٦١ . واقيم على الثانية احمد عباس الارسلاني مركزها بلدة الشويفات ، حدودها من طريق الشام الى صيدا ما عدا دير القمر التي فصلت منها وتعين لها حاكم مسيحي .

وكان لهذا التدبير اضرار جسيمة ، فان الدروز هاجموا المسيحيين جيرانهم وابتدأت المناوشات بين الفريقين الى ان اشتد وطيسها ، وعرفت هذه بالحركة الثانية كان بدؤها في اذار سنة ١٨٤٥ ، والذي زادها سعيراً مداخلة ولاية الاتراك الذين كانوا يساعدون الدروز

(١) الملعوف .

مساعدة فعالة ظاهرة بأشارة من الدولة ، وجرت في الشوف والمتن والبقاع وقائع عديدة ،
وهاجم الدروز دير القمر ليلاً ، واحرقوا اكثر قرى المسيحيين ، اما في المتن فقد صدم
المسيحيون الدروز صدمات قوية واحرقوا اكثر قرام ، وفي احدى المواقع انكسر
النصارى وانهمزوا من درب الدروز حتى وصلوا الى بعبدات ، وكان مع الدروز عسكر
نظامي يساعدهم ، وفي بعبدات رتب المسيحيون صفوفهم وساعدهم جميع البعبداتيين مع عدد
كبير من اهل الجوار فارجموا الدروز الى قاطع نهر الجمهاني بعد ان خسروهم عدداً كبيراً
من القتلى ولم يتمكنوا من حرق القرية ، واخذ نحواً من اربعين رجلاً متاريسهم في اعلى
كنيسة القديس جاورجيوس التي فيها مرام ما زالت الى اليوم ، وبالقرب من الكنيسة وقع
عدة قتلى كانوا يحاولون الدخول اليها لكي يحرقوها

كلمة بعبدات : « كلمة كاشة كانت تطلق على كل فرقة تجتمع للمقاومة ، كان يسير هذه
الكاشات المتقدم في العسكر او الامير ، كان الدروز قد قرروا ان يقسموا رجالهم ثلاث
فرق ، الاولى لتكبس كاشة زحله والثانية كاشة جبل كفرسلوات ، والثالثة لتكبس كاشة
بعبدات . وكانوا يعولون كثيراً على هذه الاخيرة لانها ان لم تصد الدروز هات عليهم
الذهاب للقاطع . جاء في كتاب سري مرسل من احد الامراء الى احد قواد الدروز ما ياتي
« وان لم تقدرنا على ضرب كاشة بيت مري اضعفوا كاشة بعبدات واضربوها ضربة قاضية
حتى تقدرنا على حريق القاطع . .

ولهذا كان من اللازم ان تكون كاشة بعبدات قوية ، وهي كانت هكذا ، وكان يرثها
جرجس عبيد البعبداتي بأشارة من الشنتيري وابي سمرا نظراً لما يعهدا به من القوة والحكمة
والجراة وقد عرفاه جيداً يوم كانوا معاً في خدمة عمر باشا النمساوي . والذي زاد الكاشة
قوة وجود الصبارين البعبداتيين فيها الذين كانوا قد مارسوا هذه المهنة منذ وجودهم عند
الامراء « كلمة صبارين كانت تطلق على الكشافين الذين كانوا يستكشفون حالة العدو وهي
مشتقة من كلمة صبر ، وهؤلاء هم توماساكر موصي غنطوس عبدالله ابن اسعد حنا
فارس بوغنام طنوس جنيد سلوم ابن عبدالله ، عبدالله قربان

قلنا ان الكاشات كانت تتوزع بأشارة من الزعيم او القائد ، وهما نحن ننقل صورة
لاحدى خطط القتال وضعها الامير حيدر قائمقام النصارى في زمن هذه الحركة ، نقلنا عن
كتاب كرم للخورى اسطفاث البشعلاني « قال ترتيب اللازم ، البشرانيه مؤكداً حضورهم
الى نهر الكلب وعدادهم ٣٠٠ رجل . المطارين والمشايخ جردوا كسروان . والزوق ما
بقي فيها الا الحریم ، والجميع في نهر الكلب ، ثم يتوجهوا الى بيت مري والى كاشتم في
بعبدات . ويتوجه علم الى الزحائه بان يرسلوا علم لابو سمرا الذي رجع لقب الياس ،

ويصير بماعده بيوم واحد . فابو سمرا يتوجه رأساً على الجرد ومعه ٦٠٠ مقاتل والزحائه
تنزل على الشبانیه ومنها الى بعلشيمه ومنها للعباديه . وكأشتمكم توافيهم على رأس المتن
الى للعباديه ، وكأشة بيت مري كذلك تنزل للنهر وتطلع من ناحية الغرب على العباديه .
وبعونه تعالى يحصل الفوز فيهم ويتموا فايبتين على الغرب والجرد . ويبردوا جميع محلاتهم .
ويطلع هذا الكف كافي . وسعادة الوزير مالوه حق العتب ، لان الدروز قصدوا واحرقوا
فان تم هذا الترتيب جيداً يتوجه اناس عمد يوافوا البشرانيه ومشايخ يوافوا الكساروي .
ويشهروا انفسهم عندكم ويكفي . وبعونه تعالى يصبح الجميع قدامهم غنم ، والباري يلهم الى
ما به الصواب ويقرب القلوب بقدرته .

ولما اشتدت الحالة هرب اكثر مسيحيي المتن وبعض اهالي القاطع الى جهات كسروان
وهناك لم يعاملوا المعاملة اللازمة من الاهالي لاغتنادهم ان بعض اهالي المتن على وفاق مع
الدروز ، ولذلك كانت حالة الهاربين حالة بؤس وشقاء .

وما كتبه سمعان البعبداتي عن حالة المهاجرين من المتن الى كسروان : « لقد وجدنا جميع
العيال هنا مثل الغرب . الباري يهون العسير . ونحن عمال نضبض شرأشينا » وهذه نتيجة
الفتن والحروب ، فقر وخراب وضيق وهو مما يضحك ويبكي .

وكتب سمعان البعبداتي عن بيروت الى عيد حاتم وهما من خاصة الامير حيدر قال :
« اخونا . الاحوال هنا على ما نحن شايفين مثل عندنا . كل من له غاية خصوصية باطنة . نعم
ان (القناصل) اتفقوا على مخاطبة الباشا لكن الذي اكدناه ان اكثر من كتابات ما عندهم
كما تعلموا . فان ما اراد سعادة المشير مجاريهم على رأيهم فما عندهم قوة هنا يستعملوها بالحاضر .
بل انهم يعرضوا لمواليهم وما يجي الترياق « من العراق حتى يكون العليل فاروق » فالأوفق
ان يتدارك الحال عندنا بالملافاة لان مسك الدولة وملافاة اوجه البلاد من الطائفتين هو الاقرب
للسلامة . ان حسن تلمعوا لجنابه اذا كان توجه ان يدارك ما يقدر عليه مع المشايخ لاجل
هجوم الحال ويكونوا النصارى تلمعوا يبقى لكل وقت تدبير . والدروز حاصل عندهم وهم
اكتر منا . لكن صناعتهم وتديبرهم اقوى من تدبيرنا . لان الذي اكدناه بانهم اخذوا جزين
بالملاعب وهم الدولة . وعندنا الذي سمعناه من البعض ما احد يقضي غرض ويمسك شغل
بالقاسي الا الكولونيل « روز » والباقيين لهم غيرة لكن غيرتهم مثل اعمالنا . وهذه الليلة
منتظرين ورود الجواب من الباشا لجناهم ويرى ما يكون والخلاصه روح المصلحة بالتشديد
نواحيكم » وكتب ايضاً : « والذي شايفينه الان ان تهدئة الحال اوفق من القتال ، وباحبذا
اذا كان يصير وسيلة مع اوجه البلاد ببعضهم من الطرفين يكون اوفق واجمل لشأن البلاد
لان المنشاف ان الغايات كثيرة . وما دام المباغضة موجودة والاجانب متسلمين زمام الامور
لا يبدأ حال قطعاً . . . »

جرت كل هذه الحوادث على ايام الامير حيدر المعني قائمقام النصارى (١) وبعد وفاته سنة ١٨٥٤ تعين ابن اخيه الامير بشير عساف وكيداً موقفاً ، وكان اميراً ممتازاً بصفاته واخلاقه ولانه لم يماش سياسة الاتراك عينوا مكانه بشير احمد المعني ، فنقل ادارة الحكومة الى داره في برمانا . وفي ايام هذا الامير كثرت الفتن والقلاقل وامتدت الفوضى وساد الاضطراب في انحاء القائمقامية . فثار اهالي كسروان على المشايخ ، وحدثت فتنة في زحلة وفي جهات البترون وفي قرنايل الخ .

واخيراً اتصلت المظاهرات الى امام قصر الامير في برمانا من اقاربه اللعميين وفريق كبير من الاهالي ، وفي ٢٧ ايار سنة ١٨٥٧ عقد اجتماع في العرعار شهده المتنبون من دروز ونصارى وامراء واهالي فاجمع رأيهم على رفض اعادة الامير الى برمانا .

فحينئذ اضطرت الحكومة باصدار امر يقضي بخلع الامير بشير احمد ، وولت مكانه الامير حسن المعني وكانت الفوضى قد انتشرت بفضل عمال الاتراك واخصهم خورشيد باشا والي بيروت الذي اخذ يدرب الدروز ويهيجهم ويبين لهم بان عساكر الدولة سوف تشد ازرعهم وكانت الدسائس قد لعبت ادوارها ، ففرقت بين الطوائف واتسع الحرق ونال الاتراك ما تمنون ، فاخذوا يهدون الطريق ، لاحداث ثورة واسعة النطاق تقضي على المسيحيين . فتم

(١) ناخذ اسماء البعديتين الذين خدموا في حكومة الامير حيدر عن سجل محاسبات الموظفين في حكومته وهذا السجل محفوظ عند صديقنا الحوري اسطفان البشعلافي :

(١) يوسف غازي اللبكي كان من خيالة الامير برتبة بكباشي وكثيراً ما وردت هذه العبارة : «يوسف غازي اللبكي وانقاره خدم سنة ١٨٤٦ - ١٨٤٧ ، كان مرتبه السنوي ١٢٠٠ قرش وهي قيمة معتبرة لم اجد قيمة اكثر منها لالاي سمرا غانم ولا للشنتيري .

(٢) نقولا غازي اللبكي ٦ اذار سنة ١٨٤٦ - ١٨٤٧ - ١٨٤٨ .

(٣) جرجس البعدياتي اول كانون الثاني سنة ١٨٤٦ ...

(٤) مخايل البدوي ايلول - -

(٥) جرجس نصر البعدياتي اول ايار سنة ١٨٤٧

(٦) مخايل بدوي في ١٣ ايلول - -

(٧) مارون صليبي سنة ١٨٤٨

(٨) يوسف البعدياتي اول ايلول ١٨٤٨

(٩) عبدالله بو نادر

(١٠) روكس نهرا البعدياتي

لهم ذلك. ففي ١٥ اب سنة ١٨٥٩ هجرت شراذم الدروز على قرية بيت مري ، واشهروا على اهلها الحرب (١) فدفعهم النصارى الذين تراكضوا من كل القرى لمساعدة اخوانهم المسيحيين وكانت اول من وصل من البعديتين الى بيت مري ، ناصيف الياس عويس واخوه محابيل ، توما يوصف شاكر ، ناصيف بو صالح ، الياس بو حسين ، الياس نصر ، فارس نصر الياس شاهين ماسين مدلج ، بطرس سلهب ، صليبي جبور ، اسعد نعمه سويد وغيرهم .

وكان في مقدمتهم جرجس البعدياتي . فاجلى المسيحيون الدروز عن القرية وهزموم بعد ان تركوا الدروز في الموقعة عددا كبيرا من القتلى ، رغبا عن كثرة عددهم وقلة عدد المسيحيين (١) وهذه الموقعة كانت بدء الحركة السنينية المعروفة بالحركة الثالثة . ثم اخذت المناوشات تقع طفيفة باشارة من خورشيد باشا الذي جمع حوله مشايخ الدروز في بيروت . وفي ربيع سنة ١٨٦٠ هب الدروز هبة واحدة واخذوا يقتلون وينهبون ويحرقون ويحرقون بمساعدة الاتراك طبعاً ، فامتدت الفتنة حالا الى المتن والشوف ، وقد حاول الدروز مرارا ان يقتحموا حاميات النصارى التي مركزت في بعديات ليتكفوا من الذهاب لقرى القاطع كما عملوا سابقاً ، انما الحامية التي صمدت في بعديات وبجنس ، كانت قوية جدا ، فقد انضم اليها اكثر مسيحيي الجهات ، وجاءها نجدة كبيرة من الشبايين والبكفاويين وفي مقدمتهم الشنتيوي الذي نظم الحامية مع جرجس البعدياتي واحداً الشبايين المدعو ابودله ، فكسروا الدروز كسرة عظيمة . كما ان الدروز لم يتمكنوا من حرق كنيسة مار جرجس عندنا ، والبيوت المجاورة ، لان حامية من البعديتين اخذت متاريس ومكثت فوق مطح الكنيسة فاصلت الدروز ناراً حامية وانقذت قسماً كبيراً من بيوت بعديات (٣) .

ولما انتشرت اخبار الحوادث والمذابح وقتك الدروز بالنصارى على السواء ومساعدة الدولة لهم هب من عربنه يوسف بك كرم وجاء ينجد ابناء دينه ، على راس فئة من شباب الشمال الذين ما زال يضرب المثل بشجاعتهم ونحوتهم وحضكتهم .

ويقدر عدد الذين هلكوا من النصارى باحد عشر الف نسمة ما عدا قتلى المسيحيين الذين فتكت بهم شراذم الاسلام في الشام وباقي القرى السورية .

وعلى اثر هذه المذابح انفذ السلطان عبد المجيد ، فوءاد باشا الصدر الاعظم الى سورية

(١) المطران يوسف المريض كاتب اسرار البطريرك بولس مسعد .

(٢) مشاقه .

(٣) سنة ١٨٤٥ لم يحترق ولا بيت عندنا اما في الحركة الثالثة فاكثر بيوت جهة الشرقية الشمالية حُرقت .

ولبنان ، وعهد اليه بالاقتصاص من الذين اضرموا تلك الفتنة الهائلة ، فاعدم عددا من وجهاء دمشق وبيروت ونفي عددا كبيرا من حرضوا على مذابح الشام ولبنان . وعرف انه كان ليوسف بك كرم شان يذكر في حماية الذين سلموا من المذابح ، وان كرمما كان يعول ثلاثين الف نسمة منهم في بلدة جونيه فعهد اليه بقائمة قامية النصارى حيث تولاهما ثمانية اشهر ثم ارسلت دولة فرنسا سبعة الاف جندي باسم دول اوروبا ، لاعادة الامن الى نصابه ومعاينة الثائرين ، واتبعت الدول الاوروبية الخمس وهي : فرنسه وانكلترا وروسيا وبروسيا والنمسه ، هذه الحملة بلجنة دولية مؤلفة من خمسة مفوضين للمداولة والبحث فيما يجب اجراؤه حقنا للدماء ومنعاً لتجديد الفتن في لبنان ، فاتفقوا بعد مفاوضات ومناقشات طويلة على سن النظام اللبناني ، والقيت القائمة لبنان وانشئت المتصرفية التي اشترط فيها ان يكون متصرف الجبل مسيحيا من غير اللبنانيين ، يعينه الباب العالي بموافقة الدول الخمس المار ذكرها والتي انضمت اليها ايطاليا سنة ١٨٦٣ .

وفي اول حزيران سنة ١٨٦١ عينت الدولة داود باشا الارمني متصرفا على لبنان وذلك لمدة ثلاثة اعوام ثم اطيلت مدة حكمه الى ثمانية ، وقد جرت في اثناء حكمه عدة مناوشات بينه وبين يوسف بك كرم الذي احتج على الباشا بسبب الضرائب التي فرضها على الشعب اللبناني الخارج دامي القلب مقصوم الظهر من تلك الفتن التي مر ذكرها ، واخيرا رات الدولة التوكيد ان تستنجد بقنصل فرنسه الذي رجا البطريرك الماروني ان يقنع كرمما بالوقوف عند هذا الحد . وبعد ايام لخابرة البطريرك ركب كرم مدرعة افرنسية اقلته الى فرنسه ، وبعد ان صرف فيها مدة ارتحل الى نابولي في ايطاليا وتوفي فيها سنة ١٨٨٩ . اما داوود باشا فقد عزل من منصبه سنة ١٨٦٧ وخلف داود على ولاية الجبل فرنكو باشا الحلبي - ١٨٦٨ - ١٨٧٢ - وكانت الراحة مستتبة في لبنان والسلام موطد فحسد الناس سكان لبنان وقالوا المثل المشهور : « نبال من له مرقد عزه في جبل لبنان » ولكن ما لبث هذا الباشا ان سلخ سهل البقاع المشهور بخصبه عن لبنان والحقه بولاية سوريا ، فحرم اللبنانيين بذلك مورداً من اعظم موارد ثروتهم ، وسدت ابواب الرزق في وجه السواد الاعظم منهم فالتمسوه في الخارج ، وازداد تيار المهاجرة . ثم جاء بعده رستم باشا الايطالي (١٨٧٣ - ١٨٨٢) ثم واحه باشا الالباني (١٨٨٢ - ١٨٩١) ثم نعوم باشا الحلبي ١٨٩٢ - ١٩٠٢ ثم مظفر باشا (١٩٠٢ - ١٩٠٧) ثم تولى يوسف باشا فرنكو (١٩٠٨ - ١٩١٢) وآخرهم اوهانس باشا الارمني الذي اجبره الاتراك في سنة ١٩١٥ وهي السنة الثانية من الحرب الكبرى ، ان يصدر امرا بفض المجلس الاداري الذي كان عدده اثني عشر عضوا بحسب نظام استقلال لبنان الذي سن سنة ١٨٦٣ ، وكاف هذا المجلس مولفا من اربعة اعضاء موارنة وثلاثة دروز واثنين روم ارتودكس وواحد روم كاثوليك وواحد مسلم وواحد متوالي .

وكانت متصرفية لبنان مقسومة الى سبعة اقسية او قائماتية ، وقسمت الاقسية الى
مديريات او نواحي فالاقضية هي المتن والشوف وكسروان والبترون والبيكوره وجزين
وزحلة . مع مديرية مستقلة هي مديرية دير القمر .



القسم الثاني

المبحث الاول

في اصل مكان بعبدات الحاليين

لم نسرده الى الان الا ما اتصل الينا وما قدرنا على استطلاعنا من كتب التاريخ مما استحسنا ان نجعله توطئة لهذا الكتاب ، اذ ان فيه بيانا وفائدة لا تغربان عن البصيرة .

وقد اتضح ان ارض بعبدات توالت عليها كسائر البلاد اللبنانية دول كثيرة ، ثم تخلص عليها امراء بني ايوب كما سبق بيانه . ونهاية ائتمار هؤلاء عليها كانت عند تولي سلاطين بني عثمان على سورية ، وقد حدث ابان ذلك وبعد قليل ان استوطن ارض بعبدات جدود سكانها الحاليين على النحو الذي سياتي بيانه .

(١) ابو هاشم سرور المعروفة امرته في يومنا ببيت القربانة ، وسياتي الكلام عن سبب تسميتها بهذا الاسم .

اليك ايها البعبداتي العزيز هذه الرواية التي اقتطفت خلاصتها من اوراق القس كارويمم البعبداتي ، كما سمعتها من اكثر شيوخ القرية واطعمهم حضرة العالم الاباتي عمانوئيل البعبداتي ، يؤيد بعض رواياتها ما تبينه من كتب المؤرخين .

بقيت ارض بعبدات مهجورة لم تطأها قدم انسان بعد ان ولت مملكة ايوب كما تقدم الى ان جاءها رجل اسمه سرور يكنى ابو هاشم ، واليه تنسب اقدم عائلة من سكان بعبدات الحاليين . اما سرور هذا فهو حفيد ابو هاشم الذي خرج من العاقورة في اواخر الجليل الرابع عشر . وسبب ذلك ، هو ان المتوكل على الله الملك الناصر من عباسي مصر وخليفة المسلمين الروحي ، غضب على النصارى ، واصر امر اباضهادهم والقبض على رؤسائهم ، تشفياً مما فعل ملك قبرس بطرس دي لوزينيان في دمياط والاسكندرية وذلك سنة ١٣٦٦ - وقبض على كثيرين من الكهنة والاساقفة وطرحوها باعماق سجون دمشق . كان على الكرسي الانطاكي الماروني البطريرك جبرائيل حجولا ، ففر من كرسيه واختبأ باحراج قرب قريته .

قبل وكان جميع المؤمنين يحافظون عليه ويسعون في اخفائه . اما الملك الناصر فشد الامر

بالقبض عليه ، فارسل حاكم طرابلس من قبله فصيلة من الجند وفي طليعتهم احد القواد
 الثائرين على النصارى وقد كان لهذا سوابق عديدة باضطهادهم حتى بات جميع النصارى يخافونه
 فلما وصل الى حجولا وكان اهلها قد اعلموا مشايخ ومقدمي البلاد بما حدث لابن بلدتهم -
 حضر فريق منهم ومن جملتهم ابو هاشم حفيد عنتر (١) مقدم العاقورة بالنيابة عن مشايخ بيت
 الهاشم قبض هولاء ابي الجنود على المقدمين وفيهم ابو هاشم واوعزوا اليهم اما ان يحضروا
 البطرك ويسلموه ، واما انهم يقتضون منهم ويعذبونهم باشد العذابات ، فلما راى المقدمون
 اصرارهم وعدوهم بتسليمه الا ابو هاشم المذكور فقد مانع بذلك وجرت بينه وبين الجنود
 مشادة عنيفة ادت الى الخلاف . وبعد رجوع الجند اخبروا قائدهم بما عمله ابو هاشم فارسل
 من يتعقبه ويحضره اليه ، ولما بلغه الخبر خشي سوء العاقبة وفر من بلاده منتقلا من بلد الى
 اخر حتى وصل الى جونية (٢)

وفي اوائل القرن السادس عشر حضر الى احراج الجمعا في مكان بعبدات اليوم - سرور
 احد احفاده وكني بابو هاشم .

قضى سرور مدة من الزمن في ارض بعبدات ، فاضطره الامر الى ان يذهب للعمل
 والارتفاق عند امراء راس المتن وقد ورد ذكرهم سابقا ، ثم يعود من وقت الى اخر الى مغارته
 وكثيرا ما كان يقضي اوقاته في رعاية الماعز والغنم المختصة باتباع الامراء .

(١) ذكره الدبس في التاريخ المؤصل (٢) قال اكثر المؤرخين بعد مقدمات ما خلاصته:
 انه في سنة ١٣٦٨ غضب سلطان مصر وامر بالقبض على روساء النصارى وطرحهم
 في اعماق سجون دمشق ، وكان بينهم اساقفة موارنة فهرب منهم يعقوب مطران اهدن ،
 وهو الذي كتب هذه الحوادث على هامش انجيل نسخه وهو فار ونجا الاسقف الماروني
 حين بنفسه فاجر الى قبرس ، وسبق البطرك جبرائيل حجولا الى طرابلس واحرق فيها ،
 وكان علماء المسلمين قد سبقوا فاصدروا الفتوى بقتل النصارى « صديقة ومحامية »

قال العلامة الدويهي : سنة ١٣٦٦ وفيها كان على الكرسي الانطاكي البطرك جبرائيل
 وفي ايام الاضطهاد اختفى في قريته حجولا من اعمال جبيل فكتب نائب دمشق بسببه الى
 نائب طرابلس فقبض هذا على اربعين رجلا من اهل حجولا وامرهم باحضاره ، وفي اول
 نيسان امر بحرقه .

وجاء ايضا بجزلية ابن القلاعي

واقاموا البطرك من حجولا	ذاك البطرك مات معزولا
واحرقوه في النيران	مات شهيد ومقتولا

هذا اصدق ما عرفناه عن يحيى ابو هاشم - وكل الروايات التي سمعناها تؤيد قوله .
ولكن بعضها مبالغ فيه لا لزوم لذكره ..

وحدث في تلك الاثناء ما حجب ابو هاشم للامراء وجعله يتسبط في ارض بعبدات الحائلة (١)
التي يحدها شرقاً املاك مزرة القعقور ، وغرباً املاك قرية بوماننا ، وجنوباً نهر
الجمعاني ، وشمالاً ظهر الصوان الفاصل بين القاطع والتمن الشمالي - تتشعب منها عدة طرقات
تؤدي الى قرى عديدة . وهذه الشعاب ممتدة اليها عن طريق بيروت فيبت مري فيرمانا ، منها
طريق عربات الى الشوير مارة بنبع العرهار الذي مر ذكره فمار موسى والعيرون فضور
الشوير ، وطريق لمخري الى بكفيا مارة ببجنس والشوايا وبجرصاف وساقية المسك فكفيا
وهذه الطريق قد اتصلت اليها في ايام واصا باشا سنة ١٨٨٥ ، ومنها طريق عربات الى حمانا
مارة بسقيلة بعبدات وجسر نهر الجمعاني والدليبيه فالعربانية فجماده فارصون فبعالا فحمانا ومن
اصلها فرع الى صليما - وقد اتصلت اليها في ايام نعوم باشا سنة ١٨٩٨

(١) لقد ترددت كثيرا عن نقل ما يأتي وشاورت الكثيرين من المواطنين فالزومني
بسرده فتزولا عند ذوقهم واعتقاد المؤلف وغيره بصحته اروي الخبر التقليدي تبعاً لما
قيل : متى اختلفت المصادر فليس اصدق من التقليد ، وبكل لا اجزم بصحته :
وذلك انه كان لاحد امراء الشوف ابنة مزوجة برجل من التركمان ، وهم
المعروفون ببني عساف اصحاب غزير وجبيل ، وكان عند هذا عبد قوي يحفظه للمصارعة على
ما كان جارياً في ذلك العصر . فلما مات سيد العبد تولى هذا اموال سيده وارزاقه ، حتى
اتصل ان يغتصب سيده ابنة امير الشوف ويتزوجها قسراً ، فبعثت هذه تستغيث بابيها
وذويها المعنيين ، ولما كانت سطوتهم ضعيفة في ذلك الوقت لم يتمكنوا من الذهاب لجهات
الشمال للاخذ بنار ابنهم ، بل انتخبوا سبعة رجال من ضياع الشعار وارسلوهم سرا ليقتلوا
العبد وامروهم بان يعرجوا على ابو هاشم وياخذوه معهم ، وذلك على ما كانوا قد عرفوا
من شجاعته ، وبالاخص لانه كان يعرف تلك البلاد التي جاء منها فيكون لهم اكبر مساعد ،
وهكذا مرّ هولاء واخذوا معهم ابو هاشم بحسب امر اميادهم . وجدوا المير حتى وصلوا
ودخلوا على العبد بهشونه بلسان اميرهم متوقفين فرصة للهجوم عليه والفنك به ولما كان هو
صاحب قوة وذا هيئة مريفة لم يجسروا على ذلك واخذ كل ينظر الى الاخر متخوفاً ، اما
ابو هاشم فقد ضاق ذرعاً ولم يتمالك الا ان وقف امام العبد وخاطبه قائلاً ، انه لم يسبق ان عبدا
اغتصب سيده الا واستحق القتل ، فخذها من يد ابو هاشم الذي اعتاد هرق الدماء وعاجله
على الفور بضربة خنجر رمته على الارض ، ففرح رفقاؤه عندما رأوا العبد يحتبط بدمانه ويحشرج
ودخلوا على مولانهم يخبرونها بما جرى .

توفي ابو هاشم سرور على التقريب سنة ١٥٩٠ واعقب ثلاثة ذكور وهم ، هاشم وابراهيم
 وواكد ومن هؤلاء تفرعت اسرة سرور المعروفة عندنا اليوم باسرة قربانه ، وقد اطلقت هذه
 التسمية على هذه الاسرة من اعجوبة حصلت على يد الكاهن المسمى جرجس حين كان يقدم
 الذبيحة الالهية فقد استجالت الاعراض الى جسد طفل ، فلما نظرها الحضور تعجبوا بما رأوا
 وعرضوا الامر لمطران الابرشية فلقب ذلك الاب الكاهن بالخورى جرجس القربانه شرفاً
 ولدوام ذكر هذه الاعجوبة الباهرة ، وبكونه كبير بني القربانه فقد عم اللقب عموم العائلة .
 وهذا الخبر سمعته مراراً من شيوخ القرية واثبتته بكتابه الاب عمانوئيل البعبداتي بلسان
 غبطة البطريرك بولس مسعد (١)

عدد افراد هذه العائلة في يومنا هذا سنة ٩٤٧ - ٨٣ نفساً منهم ٤١ مكلفاً .

واما ابو هاشم فتقدم من الراس وقطع لسانه ووضع في جيبه دون ان يعرف اصحابه
 ثم جاؤوا فقطعوا رأس العبد ووضعوه بخرج كان معهم واركبوا الاميرة وجدوا المسير الى
 ان بلغوا حرش الجعماني حيث بقي ابو هاشم في مغارته وتابعواهم مسيرهم الى راس المتن ، فلما
 وصلوا بشروا امراءهم بمقتل العبد ناسبين قتله لانفسهم ورموا برأسه امامهم ، وفي ثاني الايام
 ذهب ابو هاشم لرأس المتن فوجد الافراح قائمة والمهنيين يقدون من كل حذب وصوب يهتفون
 ويتفرجون على رأس العبد ، فسألهم عن سبب هذه الافراح فاخبروه ، فتقدم وفتح فاه العبد
 وقال ابن لسانه؟ فتعجبوا الحضور وتناقلت الخبر الالسن الى ان عرف الامراء ايضاً ، فاستدعوا الذين
 ذهبوا وسألوهم عن اللسان فبغتوا ، وعند ذلك تقدم ابو هاشم ويده اللسان وأخبرهم بالواقع
 وافهمهم عن حقيقة حاله مفصلاً ، فقال له ابو المرأة ، اذهب ولتكن لك كل اخراج الجعماني
 وهكذا كان فان ابو هاشم جاء فاخذ من النهر الى الضهر بحسب الكلمة الشائعة وهذه الارض
 هي الفاصل بين المتن الشمالي والقاطع ، وضع لجهة الشرق حداً لتملكه يسمي بالدارج قعقور
 حيثما هي اليوم مزرعة القعقور ، وامتدت الارض المولى عليها حتى حدود برمانا غرباً ، وهذه
 الامكنة هي بعينها خراج قرية بعبدات الى يومنا هذا . . .

هذه خلاصته ما عرفت عن ابو هاشم وما سمعته من شيوخ القرية ، بسطته للقراء وانا
 واثق بصحة بعض ما جاء بالرواية ، لانني بحثت كثيراً فلم اجد ولم اسمع تقليداً او تواتراً آخر
 وكان الكثيرون يزوونها كحقيقة راهنة ومنهم الاباتي عمانوئيل البعبداتي ، الذي اشار علي
 بتدوينها مؤكداً لي بانه سمع هذه الحكاية ايضاً من المثلث الرحمات للبطريرك بولس مسعد
 حجة المؤرخين .

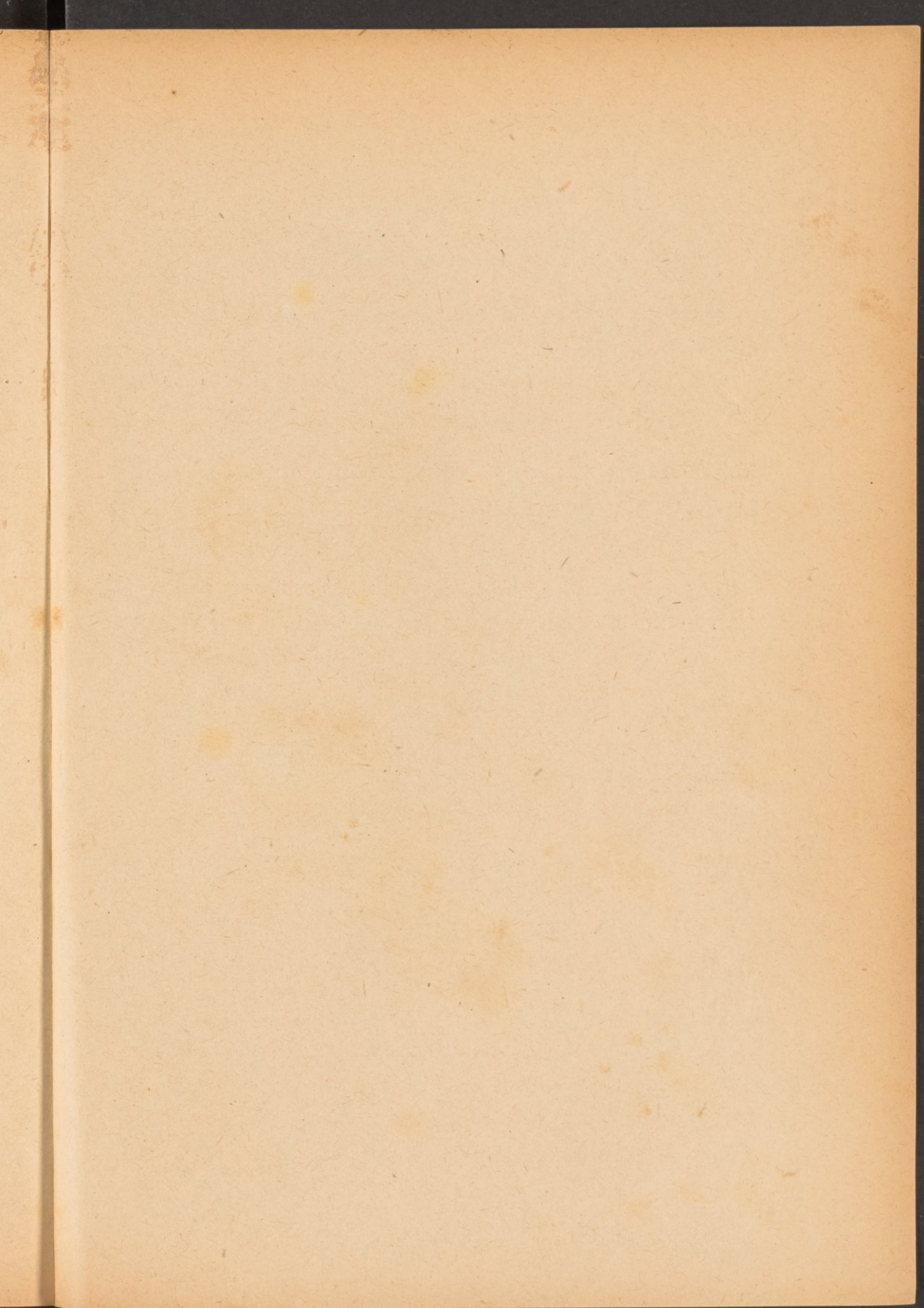
(١) جاء على شحيم منار جرجس : سبب تحريه ان بيت سرور صاروا بيت القربانه
 وسموا بهيك مسمى بالنسبة للعجوبة هيك قال جدي « ثم كلمة سريانية غير مفهومة »

لفت نظر

بعد طبع ما تقدم في الصفحة المقابلة سطر ٨ « وهذا امر بعد
البحث والتنقيب منا ومن شيوخ بيت قربان في الشوير وعين
السنديانه الخ » .

انا والكتاب على الطابع كلمة من شبان بني قربان وبني
قرباني بانهم توفقوا مؤخرا ببعض معلومات ومخطوطات بما يتعلق
بصلة القرابة فطلبوا اليانا نشر ذلك .

ونحن نزولا عند قول المؤلف ص ٢ « وعلى الرغم من كثرة
التنقيب والبحث فانني اقر بان هناك اخباراً غير مدعومة ببيانات
قوي » فاولم من القراء الكرام ان لا يرضوا علينا بملاحظاتهم
ومعلوماتهم لتكون الطبعة الثانية اكثر فائدة واوسع بياناً واثبت
حجة .



اشتهر كهنتهم بالفضيلة والغيرة المسيحية الحقة ، ورجالهم عرفوا بالقوة والشجاعة تشهد لهم بعض حوادث يذكروها لهم اكثر شيوخ القرية ، وهم لينوا العريكة ذوو قلوب سليمة . كان بنو سرور يمينين . خلافاً لاكثرية الموارنة (١) وسبب ذلك ان جدهم الاول كان من انصار اليمينين قبل مجيئه لبعبدات ، وذلك في الموقعة التي شبت بينهم وبين القيسيين في بلاد جبيل سنة ١٥٣٣

يقول البعض ان بيت الهاشم في حاصبيا المتن تزحوا من عندنا وهم من بيت سرور فهذا لا يمكننا البت فيه لان القس كارويم لم يذكر ذلك (٢) . وقيل ايضاً ان بيت قربان في عين السنديانة والشوير هم منهم ايضاً ، وهذا امر بعد البحث والتنقيب المتتابع منا ومن شيوخ بيت قربان في الشوير لم نجد له صحة بتاتا ، وقد يأتي كلام بهذا الخصوص عند ذكر اسرة ملكي ، فاقتضى التنبيه

اما بيت سرور في دير شمرا ومار بطرس كريم التين فمن الثابت انهم من اصل اسرة بيت سرور الهاشمية العاقورية ولا صلة بينهم وبين فرع بعبدات

قلنا ان ابو هاشم سرور اعقب ثلاثة ذكور وهم هاشم وابراهيم وواكد «٣» فالاولان لم نعرف من نسلهما احداً . اما واكد فعرفنا من اصله سرور الذي سيم كاهناً سنة ١٦٦٢ ومنه

(١) قيس ويمين حزبان كانا في الجاهلية ، نسب الاول لبني قيس وحلفائهم ، والثاني الى بلاد اليمن . وانتقلا الى العرب في عهد الخلافة الاموية . ثم الى اللبنانيين . وكان للقيسيين راية حمراء ويعرفون باصحاب الرايات الحمر . ولليمنيين راية بيضاء ويعرفون بذوي الرايات البيض . كان اكثر الموارنة قيسيين — اما اشد المواقع التي جرت بين الفريقين . فقد حصرها المؤرخون بما يأتي : اولاً موقعة العاقوره سنة ١٤٣٤ . ثانياً موقعة بلاد جبيل وجبة المنيطرة سنة ١٥٣٣ . وكانت موقعة عظيمة انتصر بها اليمينيون — ثالثاً موقعة المروج ومار حاتا قرب الشوير سنة ١٦٣٦ . رابعاً موقعة برج الغلغول في بيروت سنة ١٦٦٧ وفيها انتصر القيسيون خامساً موقعة عين دارا وقد قضى القيسيون على اليمينين بعد قتال عنيف وذلك سنة ١٧١١

(٢) اما في يومنا هذا فقد تبين للباحثين والمنقبين ان الفرع الهاشمي الموجود في حاصبيا هو من اصل اسرة هاشم العاقورية « الناقل »

«٣» سألت المواطن مخايل ليلان الذي مات بعمر مائة وثلاث سنوات عن سبب قلة افراد هذه العائلة فقال : انه في احدى السنين فتك الطاعون في سكان بعبدات . وخصوصاً بيت قربان ومات كثيرون من اهل القرية . والخبيران الاتيان يؤيدان كلامه . احدهما بامضاء فادر بوخطار قال : كان طاعون بالبلاد كلها قوي فتك بسكان لبنان وصار غلي تلحق

نشأت الفروع الآتية كما ترى في شجرة النسب الآتية (١) وقد رسمنا لكل أسرة من أسر
بعيدات شجرة وكتبنا في كل أصل منها ما يأتي .

كيل القمح أكثر من ٤٠٣٠ قرش وازود وصل لعنا المرض هربنا للقنابه واخونا بالدرجة «١»
حنا ابن راضي وعيلتو راحوا الحقلبي بقيو بيت سرور وبيت بو صافي وقرابيهون ومات كثير
من العيلتين وخشخاشة بيت بو صافي ما عادتس ساعة موتا ودر فوا قسم كبير من ولاد الضيعه
عالمربانيه وقسم عالميون الله يلف ببحيه .
كاتبه

نادر ابن بوخطار بعد رجوعي للضيعه ١٤١ ت اول

١٧٩٣ صح صح

ورأيت هذه الجملة على هامش متعبد كنيسة مار جرجس . في تموز تظاهر الطاعون في
القرية وارسل جناب افندينا امر للكهنه بان يفحصوا المطعونين ويمنعوهم عن مخالطة الناس
فدار ... وفحصوا كذا بيوت وهم

واما الخبر الثاني فقد قرأته على سنكسار كنيسة مار ساسين في بيت شباب بقلم الحوري
انطانيوس فرح البجاني قال : وفي تلك السنة ١٢ تموز سنة ١٧٩٣ كان طاعون في المدن
والبلاد صارم جداً وراح خلق كثير وكان غلي حتى صار كيل القمح بمبلغ ثلاثين قرش وفي
المبيع والشري خمسين وأنوف والقطاني كذلك ، وادب الرز بمائة وخمسين ، ورطل الحرير
واحد وتلاتين استقام مدة قليلة ورجع للسبعة وعشرين ٣٦ وقنطار الحجر كذلك ثمنه اربعين
في مبادي تاريخه صار رخص كيل القمح ستة ونصف وخمسة ونصف والحرير ٣٢ والقطاني
بسعر القمح الرب الاله يرحم شعبه وينظر اليه نفساً وجسداً امين . انتهى

وقد اجمع المؤرخون على انه من اسد اويته اللبنانيين القديمة الطاعون وكان يفتك فيهم
فتكاً ذريعاً ، وكثيراً ما قرض عدداً من اسرهم ، ولم يكن علاجه عندهم الا بعزل المطعونين
في اماكن بعيدة عن القرى او هرب السكان الى القرى التي لم يصل اليها المرض

(١) شجرة النسب وهي سلسلة كأنها شجرة قائمة على عروشها باغصانها وافنانها وقائمها
وتهدلها وعزوقها وبسوقها ، يبدأون فيها بالبطن الاسفل ، ثم يرتقون الى البطن الاعلى . وهذه

(١) لم نجد معنى لكلمة « اخونا بالدرجة » الا قول المطران الياس محاسب كما سيأتي
« ورسمنا جملة اولاد بدرجة فلسطا ، نادر ابن بوخطار وحنا ابن راضي » فكان هذه الدرجة
مكثت صداقتها لمرور هكذا مدة . فله كم كانت قلوبهم طيبة ونواياهم سليمة ومحبتهم صادقة
حيا الله مبادي الاجداد وكافأهم عداد مبراتهم وطيب سرائرهم .

لقد سهى الاولون عن الاحتفاظ باسماؤ الآباء والاجداد . فصعب على المتأخرين معرفة تسلسلهم صعوداً الى الاصل الحقيقي . وعليه كتبت في كل شجرة نسب من اسر بعبادات من عرفتهم تماماً حتى اترك لابناء المستقبل مستنداً حقيقياً يمكنهم الاعتماد عليه - وبما ساعدني على تدوين الاسماء الحقيقية بعض اسماؤ احتفظ بها القس كارويم اخذاً عن الشيوخ الذين عاصروهم ونحن اكملنا ذلك معتمدين على كتب عماد وزواج ووفاة « وصكوك » يرجع تاريخ بعضها الى سنة ١٦٨٠ ، كانت بيد الكهنة القدماء الذين كانوا يقيدون الاسم بالتسلسل فكانوا يذكرون ثلاثة او اربعة من اجداده واكثر . وهذه المتروكات كلها ما زالت عندنا ...



الطريقة يقال لها المشجر . وقد اعتنى بها كثير من علماء النسب عند العرب ، كعبد الحميد بن عبد الله بن اسامة الكوفي ، والشريف قثم بن طلحة النصابية ، وابن عبد السميع الخطيب وغيرهم ولهم فيها تصانيف كثيرة (مجمع البحرين)

كهنة هذه الاسرة

عرفنا منهم : (أ) الخوري جرجس الذي لقب بخوري القربانه والى القارىء ترجمة حياته :

خلق الاب المذكور ليكون رسولا للمسيح . ولهذا زينته الله المتان بكل الصفات الحميدة من طهارة وعلوم وغيره ، ولد حوال سنة ١٦٦٢ ، ابوه سرور الذي سيم كاهناً بالاسم نفسه كما تقدم ، ولما كان بعمر تسع سنوات فقد والدته ، فعوده ابوه على الاعمال التقوية غارساً في صدره حب الفضيلة ، ولما كبر لفته مبادئ اللغتين العربية والسريانية في مدرسة القرية التي كان يديرها الاب نفسه . وحدث ان جاء بزيارة رعائية المطران بوحنا التولاوي احد مطارين صيدا وصور ، الذين كان يأمرهم البطريك بالذهاب لجهات المتن وكسروان «١» . اولاً بعبادات كانت تابعة لابرشية صيدا كما يؤكد الاباتي عمانوئيل البعبداتي ، فدام الاسقف مرض عضال الزمه البقاء في بعبادات في بيت الخوري سرور والد الخوري جرجس المذكور ، وفي مدة وجود المطران في بعبادات درجه الدرجات الاولى ، ولم يتم سيامته لانه لم يكن بعد قد أتم العمر القانوني لقبول هذه الدرجة المقدسة . وفي سنة ١٦٨٨ سيم كاهناً «٢» ، فالتخذ على عاتقه ادارة رعيته بعين ساهرة فكان مثالا للتقوى والصلاح . وقد اجرى الله على يده

«١» ذكره الدويهي قائلاً : في الحادي عشر من شهر نيسان سنة ١٦٨٠ توفي الاسقف بوحنا التولاوي ودفن في بعبادات . فأقمنا مكانه على صيدا القس بطرس ابن القس ابرهم الاهدني كاتبنا وقلدناه مصالح الكرسي .

«٢» نشرت المنارة شرطونية مكتوبة بخط الدويهي فيها رسامات الكهنه وقد جاء فيها : في اول كانون انتخب الثالث الاقدس الشماس جرجس ابن الخوري سرور قسيساً (١) على كنيسة مار جرجس في قرية بعبادات سنة ١٦٨٨ . وجاء ايضاً في كتاب حياة مار ماما المخطوط سنة ١٦٩٦ ، وكان المعني على كتابته الخوري جرجس ابن المرحوم الخوري سرور خادم قرية بعبادات .

(١) كلمة القس تطلق على الكهنه العلمانيين

الاعجوبة التي مر ذكرها . ثم بمسعاه وقف مشايخ بيت الحازن ارض دير مار روكس المعروف بظهر الحصين كما يتبين من الصك الذي سلمه المشايخ المذكورون الى رهبان الدير ، وبعد ان جاهد الجهاد الحسن في كرم الرب انتقل من هذه القانية في اواخر سنة ١٧٢٩ .

(٢) الخورى حنا بن خليل واكيد سرور القربانه

كاهن فاضل عالم ولد حوال سنة ١٧٠٢ ، سيم كاهناً سنة ١٧٣١ ، ذكره المطران الياس محاسب قائلاً (١) : رفعنا ولدنا القس حنا الى درجة برديوط (٢) على قرية بعبدات ، وصرناه باعطاء الحق والولاية الروحية والذي يخالف يقع في الرباط تحريراً ١٦ شباط سنة ١٧٤١ .

(٣) الخورى حنا بن هاشم سرور القربانه

لم نقف على تاريخ ولادته ، كان شيوخ القرية يقولون عنه انه طويل القامة عريض المنكبين حسن الصوت قويه ، يعلو صوته بين جمهور المصلين ، وقبل وفاته ارتسم ابنه شاول كاهناً . وقد ذكره محاسب قائلاً : رسمنا شاهين الخوري شدياق شمعداني وولدنا شاول كاهناً على كنيسة بعبدات وذلك في ١٥ شباط سنة ١٧٤١ .

(٤) الخورى شاول ابن الخورى حنا ابن هاشم سرور القربانه

يروون الشيء الكثير الدال على غيرته ، منها انه في احدى السنين تفشى داء الجدري في القرية وجوارها ، فكان يقضي اكثر اوقاته بين المرضى وينشطهم ، ويلزمهم على وفاء الواجبات الدينية ، ولد حوال سنة ١٧١٦ ، سيم كاهناً من يد المطران الياس محاسب سنة ١٧٤١ ، توفي عن شيخوخة صالحة سنة ١٨٠١ .

(١) المطران الياس محاسب رقاہ البطريرك يعقوب عواد الى مطرانية عرقه في ١٤ ايلول سنة ١٧١٧ . وكان يرسله البطريرك الى زيارة الابوشيات . توفي بمار شليطا مقبس سنة ١٧٤٨

(٢) البرديوط لفظه يونانية معناها نائب الاسقف او كبير الحوارنة .

(٥) الخورى جرجس ابن واكد ابن ساسين سرور القربانه

هو الياس ابن واكد ابن ساسين ولد سنة ١٨٣١ ، درس العلوم الابتدائية في مدرسة القرية ولما شب اختاره جمهور القرية لتدريس اولادهم (١) وفي سنة ١٨٥٦ تأهل على مرتا ابنة ساسين موسى بونصار ، وبعد مرور ثمان سنوات دعاه الله ليعلم في كرمه بعد ان زينته باجل الحصال واكملها ، فقبل سر الكهنوت المقدس من يد المطران طربيا عون وذلك في ثالث اسبوع من الصوم الكبير سنة ١٨٦٤ وفي ٢٧ اذار من الصوم نفسه والسنة ذاتها اي ليلة عيد الفصح توفاه الله بغتة ، فأسف البعبدياتيون لفقده وبكوا شبابه وكرم اخلاقه .

(١) جاء على هامش شعيم مار جرجس ما يأتي : في سنة الف وثمانماية واربع وخمسين للميلاد الرباني في اول شهر تشرين الثاني قد وقفوا الياس واكد معلم اولاد الضيعه ، وكان توفقه في محل حرمة بوحنا طراف عند بيت عقل طراف محرراً محرره
عبدالله بونصار

من افراد هذه العائلة

ناصر الخوري واكد القرابانه

كلما ذكر الفضل وذكرت الغيرة ، ذكرنا ذلك الصديق القديم ، والزميل العزيز الذي قضيت معه سنين عديدة ، كنا فيها ندرس اولاد القرية ، الذين على ما اذكر بلغ عددهم مائة وخمسين تلميذاً — ولد ناصر في بعبدات سنة ١٨٦٢ . وبعد سنتين لمولده توفي ابوه فاهتمت به والدته ولما كبر ارسلته الى المدارس الوطنية ، فتبى تربية حسنة وحصل بوقت قصير علوماً كافية من افرنسية وعربية وصرمانية اهلته الى ان يدرس اولاد القرية مدة من الزمن . ثم ترك التدريس واكب على الاتجار فعرف بالاستقامة . واخيراً هاجر الى الولايات المتحدة سنة ١٨٩٠ فكان مثال الجد والامانة فاكسبه ذلك نجاحاً واشتهر بين معارفه ، بغيرته ووطنيته وحسنه فاجتمع حوله كثيرون من اللبنانيين الذين كان يدرهم ويرشدهم لما فيه خيرهم باذلا فصارى جهده في كل ما يربهم ويبلغهم امنيتهم . وبعد انتهاء الحرب الكبرى جمع بسعيه قيمة من المال ارسلها للمحتاجين من ابناء القرية مع كمية من الاثواب لتوزع عليهم . وفي سنة ١٩٢٦ عاد الى الوطن ترويحاً للنفس بعد ان ترك اشغاله على اولاده النجباء الثلاثة وهم : الياس وسرور والبر الذين يزاولون الاتجار اقتداء بابيهم ، وقد نالوا سمعة بمدوحة وشهرة واسعة . وبعد وصوله بمدة وجيزة رأس حفلة بالنيابة عن مهاجري القرية اقامها لهم النادي الادبي للبعبداتي اقراراً بفضلهم وغيرتهم وحسن سمعتهم التي تمثلت بناصر الخوري .

جميل حليم نمر القرابانه

ولد سنة ١٩١٤ — تكال سنة ١٩٤٠ — تلقى علومه في مدرسة الاخوة المسيحيين في بيروت وتخرج من نفس المدرسة حاملاً شهادته العليا ودرس فيها عدة سنوات . ترك التعليم وقدم فحصاً في المفوضية الافرنسية فكان نصيبه النجاح وابتدأ بوظيفة سكرتير واخذ بالترقي الى ان اصبح مفتشاً في دائرة مراقبة القطع السورية اللبنانية وما زال الى اليوم يشغل هذه الوظيفة الهامة بكل امانة ونشاط .

البحث الثاني

في اسرة صافي التي صارت في ما بعد فرعا من فروع الاسرة الشربانية (١)

الجد يوحنا فريفر من كفرحي (٢) جاء الى بعبدات مع ولديه واكبرهما صافي . اما سبب مجيئه فمختلف عليه فلا لزوم لايراد المزاعم التي لا فائدة منها انما المؤكد هو ان مجيئهم كان في اوائل الجيل السادس عشر فسكنوا مع بيت سرور واتخذوا محلة المرجة التي سبق ذكرها . واخذت العائلتان تنميان وتتعاونان على العمل في ارض بعبدات .

اسرة فريفر فرع من اسرة غصوب المعروفة ببلبنان ومصدر الاثنتين من العاقوره . ويقال ايضا ان بيت غصوب هم فخذ من بيت الهاشم .

بعد وفاة جد هذه الاسرة ، انتسب احفاده الى ولده صافي ، ثم انتموا بعد زمان الى الاسرة الشربانية وصاروا اقدم فرع فيها كما سيحي .

(١) لفظة شرباني ، مشتقة من اللفظة السريانية « شربوتو » ومعناها — القبيلة او العشيرة — او الوفاق — والاتحاد . اطلقت على فروع الاسرة الشربانية التسعة ، المستقل كل فرع عن الاخر ، اما سبب اجتماعهم واتحادهم هو : لما كثرت وقويت الاسر المعروفة عندنا ، رأى احد المفكرين من هؤلاء الجدود التسعة ان يجمع هذه الفروع تحت اسم واحد فتتحد كلمتهم وتنسق مبادئهم ، فتعفظ حينئذ حقوقهم . وبعد البحث والتفاهم تم لهم ذلك وذهبوا فعرضوا فكرتهم على البطريك يوسف اسطفان الذي باركهم واطلق عليهم اللفظة السريانية « شربوتو » كان ذلك في اواخر الجيل الثامن عشر .

وفي اثباتها صار اتفاق بين بيت القرباني وبيت الملكي ، بدليل ما كتبه الاب كارويم عن هذا الاتفاق ومنافعه نختصر بنقل ما يأتي : فوحدوا كلمتهم وتعهدوا بان يكونوا حال واحد ويد واحد ورأي واحد ، ونزعوا من بينهم كل زعل وكندر بتمام رضاهم واذا لاسمح الله صار خصام بين ابن عيله والثاني بيتكاتفوا جملة على الصرف المناسب ، واذا صار تعدي على فرد من العيلتين من احد بيكونوا خصمه .. صح ..

(٢) كفرحي اليوم مزرعة صغيرة ، موقعها فوق رابية جنوبي نهر الجوز على مسافة ثلاث ساعات من البترون في شرقها . وكان لكفرحي شأن عظيم في ما سلف من الاعصار كما يستدل على ذلك من الآثار القديمة وشواهد الكتبة من الموارنة وغيرهم .

عرف اكثرهم بتوقد الذهن ، وكفى ان يكون احد جدودهم المدعو حنا من بنائي
كنيسة مار جرجس القديمة عندنا . ولهذا الاسرة مدفن خصوصي قديم العهد ما زال حتى
اليوم يطلق عليه اسم مقبرة بيت صافي (١) .

* * *

استنتاج : بما لا ريب فيه ان هذا الفرع القديم العهد عندنا ، القليل عدده اليوم لا بد ان
يكون قد اهلل ذكر كثيرين من افراده ، فاما لانقطاع ذريتهم واما لتركهم القرية لانه لا
يمكن ان يكون قد تسلسل في هذه المدة الطويلة بهذا العدد القليل ، فعلى كل نكتب اسماء
من ذكرهم القس كارويم باعتبار ووضوح الحقيقة ومتابعة لتسوق تاريخنا .

ان اكثر افراد بيت بوصافي اتخذوا جهة البقعة ملكاً لهم ، وما زالت اقبية الماعز خاصتهم
باقية الى اليوم . وقد وقف احد رهبانهم المدعو القس بطرس ابن خليل اندريا ، قطعة ارض
يعرف موقعها بمحلة السلايم الى دير مار موسي بعبادات ، وكان له محبسة قريبة من الدين
يقضي اكثر اوقاته فيها . وتوى شجرة فرعهم مع فرع شجرة عبيد ص . .

من افرادها

الخوري جرجس ابن ضاهر صافي الشرباتي

ولد سنة ١٧٨١ - خدم مدة في القنابه ، ثم عاد الى القرية سنة ١٨١٩ يساعداً الكاهنين
الخوري يوسف دانيال والخوري جرجس صالح في خدمة الرعية . قال عنه القس كارويم
كان الوقار ماثلاً على محياه ، والمهابة مجسمة في طلعه ، متفانياً على اسعاد وراحة ضمير ابناء
رعيتهم . وبما يؤثر عنه انه كلما توفي احد ، يتلو عن نفسه مسبحة الوردية وطلبة العذراء ،
راكعاً منتصباً فوق قبره ، لا يمنعه عن ذلك لا برد ولا حر ، رحمه الله .

(١) قد عثرنا على هذه الجملة المخطوطة على كتاب عنوانه حياة مار ماما وهي : انا موسي
طنوس بو مرعب من بيت عبيد خبوني جدي بان حنا عمر كنيسة مرجيوارجيوس بطل
الابطال وفارس الفرسان الي قتل التنين وجبوه الملوك والسلاطين وحنا من بيت بوصافي
وچدهم حرر وكتب سنة ١٧٧٩ صح صح صح .

البحث الثالث

في اسرة لبكي

كثيرون الذين تكلموا وكتبوا عن اصل هذه الاسرة ، وكل ما كتبه وقاله اولئك ، لا لزوم للتعليق عليه لانه مبالغ فيه . والاسباب هي ان الذين يأتون لاخذ معلومات عن هذه الاسرة ينزلون عند وجهائها وهم كثر فيرون من حسن ضياقتهم وجميل احاديثهم ما يروون ومن طرف خفي يأخذون بعض معلومات فيصيغونها بقالب جذاب معجب مسهب غير مراعي شروط التاريخ « ١ » .

اما نحن فنكتفي بما كتبه صاحب هذا التاريخ وهو اصح من كل ما كتب لاسباب عديدة كما جاء في اول الكتاب وايضا لانه مستند على خلاصة مباحث جرت سنة ١٨٨٢ - ١٩٠٨ بخصوص اصل هذه الاسرة وبعض اسر القرية (٢) قال : القنابة مزرعة معروفة واقعة شرقي

(١) ومن هؤلاء الحوري يوسف داغر التنوري الذي كتب في مؤلفه « لبنان » كثيراً عن هذه الاسرة وعن غيرها من اسر القرية مؤكداً الاخبار بحسب ذوقه وكما عن له .

(٢) روى القس كارويم ما يأتي : في سنة ١٨٨٢ جاء سيادة المطران يوسف الدبس البعثانة المؤرخ بزيارة رعائية وذلك بطلب من احد زعماء القرية لدرس وتسوية بعض حوادث محلية وكان يومئذ في القرية سمعان بك غطاس البعداتي مدير حبييل السفلى وفي اثنائها طلبت انا من دير مار موسي الى بيت الخواجات لحود لحضور جلسة مباحثات تاريخية تدور حول اسر بعبدات ، كان المدقق بها المطران المذكور يسألني ويسأل الموجودين فنجيب بما نعرف الى ان وقع الخلاف على اصل اسرة لبكي فتأجل البحث الى ثاني يوم بعد ان دعي عدة رجال من العائلة المذكورة منهم سمعان بك وناصيف لحود ، وحنانجهم ، والياس شبل وحبيب نقولا وغطاس سمعان ، وفارس سمعان وجرجس انطون والحوري حنا . وبعد الجدل تقرر ان جد الاسرة هو يوسف ابن الحوري جرجس سعد من حردين .

وفي سنة ١٩٠٨ ارسل سيادة المطران بطرس شبلي كاهنين الى عموم قرى الابوشية فجمعوا عدة معلومات تاريخية عن اكثر عيالها ، وهي باقية بين محفوظات كرسى الابوشية ، وهذا ما جاء في تقريرهما عن اسرة لبكي : ان اصل جدهم الحوري جرجس سعد واصله من حردين جاء الى بعبدات سنة ١٦٢٦ .

بعبدات يفصل بينها وبين صليبا نهر الجمعاني ، ففي هذه القرية الصغيرة نزل رجل لم يكن ليظن يوماً انه سينبت من فرعه رجال اذناذ يحصلون بذكائهم ونشاطهم مراكز عالية بها يعززون ذكره ويفتخرون بنسبه ولقبه ، واسم هذا الرجل يوسف ابن الخوري جرجس سعد من حردين في بلاد البترون التي كانت تابعة للمعاملة الشمالية المعروفة باسم معاملة طرابلس حسب تسمية الاقسام اللبنانية القديمة (١) . جاء مع جده سعد الى بحر صاف وبعد مدة نزح جده سعد الى دير القمر وجاء يوسف المذكور من بحر صاف الى قنابة صايبا التي كانت تابعة لحكام تلك الجهات ، وهم الامراء اللمعيون الذين كانوا يؤمذ يسمون مقدمون (٢) يتولون اقطاعة المتن وكان يوسف يحسن القراءة والكتابة فاخذ يتردد على المقدمين المذكورين ، فقرّبوه اليهم نظراً لما رأوا من امانته وذكائه .

مات يوسف على التقريب في اواخر الجبل السادس عشر عن ولده سعد الذي خلفه في خدمة الامراء المذكورين ولما شب اولاده رحلوا الى بعبدات ، وبقي هو وامراته وبناته في القنابة لقومها من محل عمله . خدم سعد الامراء بكل امانة ونشاط مدة طويلة الى ان عمل عملا شريفا لم يرض عنه الامير ، وهو ان احد تجار الغنم الاكراد اضاع خرجا له فيه دراهم ، وكان سعد قد وجده عند ذهابه الى صليبا واخفاه عن الامير وبعد وصوله سمع الكردي ينادي قائلاً « مال الناس ما هو مالي يا من يعرف الله ويرده لي » فجاء سعد وسلم الخرج

(١) لا يخفى انه قبل سنة ١٨٤٠ كان لبنان يقسم الى معاملتين كبيرتين احدهما الشمالية وهي المعروفة بمعاملة طرابلس ، والثانية الجنوبية كانت تعرف بمعاملة صيدا . والفصل بين الاثنتين الوادي الذي يبتدىء في اعالي الجرود بين كسروان والفتوح ، وينتهي في البحر المتوسط ، تحت الجسر المعروف بجسر المعاملتين في شمالي جونه . وقد كانت معاملة طرابلس تتألف من المقاطعات الآتية : الزاوية ، جبة بشري ، الكورة ، القويطع ، بلاد البترون ، بلاد جبيل ، جبة المنيطرة الفتوح . واما معاملة صيدا فكانت تشمل كسروان القاطع ، المتن ، الغرب ، الشعار ، اقليم الحروب ، المناصف ، الجرود والعراقيب ، الشوفين اقليم جزين اقليم الرمان ، زحلة وقسم من البقاع الشرقي . وقد كانت بيروت تابعة لهذه المعاملة الجنوبية من قبل سنة ١٧٨٠ ، يثبت ذلك تاريخ بيروت فان الامراء التنوخيين كانوا يسكنون قرى الغرب .

(٢) يثبت وجود الامراء اللمعيين في صليبا وجوارها عدة آثار منها حجر موجود فوق عتبة كنيسة مار جرجس دير الحرف كتب عليه : ان الذي انشأ هذا الدير الامير عبدالله بن الامير قديبه بن ابي اللمع سنة ١١٠٢ الموافقة سنة ١٦٨٣ مسيحية .

للكردى . فعرف بعض الوشاة المقربين للامير فاخبره بما عمل سعد ، فطلبه وونبه ، فاجابه سعد ان ديني يلزمي بارجاعه ، فقال له الامير الا تعلم انه بوجوده بقاطعتي فاننا المسلط عليه وظهر الغضب على وجهه ، وبعد خروج سعد من عنده اشار عليه احد اصحابه بالحرب والافتك به الامير . فلم يغالط سعد بل جاء الى القنابه واخضر من تبقى من عائلته الى بعيدات والتجأ الى امراء المتين فامنوه على حياته «٢» واخلف سعد ثلاثة ذكور وهم ظاهر ونصر وفارس «٢» ومن هؤلاء تشعبت هذه الاسرة الكبيرة كما سيأتى « وتتمة للرواية ننقل الحوادث الذي جرى لسعد والذي بسببه لقت عائلته باللبكه . وهو ان احد هؤلاء الامراء الذي كان يخدمهم ، فيما كان يسطاد بالقرب من احراج الجهماني داهمه المطر فدخل بيت سعد فرآه ملتصكا بأشياء كثيرة منها ان امرأته وضعت توأمين وهو ملتصك بخدمتها ، وخدمة اولاده ومواشيه الى غير ذلك ، فقال له شوها لللبكه يا سعد » وهكذا لزمته هذه الكنية في دار الامراء كما اخذ كثيرون غيره القاباً آخر بدور الامراء وكان كلما وصل يقولون جاء « اللبكه » .

اما ظاهر فسكن فوق عين القرية الحالية شرقا وبنى بالاشتراك مع اخويه بناء كبيراً على شبه دائرة مؤلفاً من عدة مساكن وفي وسطه ساحة فسيحة ممتدة من بيت خليل اسعد فبيت محابيل لبكي فبيت ايوب حود فبيت الياس حود المعروف اليوم ببيت عبدو لويس اسعد وكانت تنزل في هذه الساحة مواشي الاخوة الثلاثة ، ولما كثرت عيالهم بنوا المواشيم اقبية ، فنصر بنى حيث هو اليوم بيت اليان « قرب دير الراهبات » وفارس بنى مكان بيت فاضل الماروني « وهو بيت الياس سلهب اليوم » وبقي الاخوة الثلاثة مع عيالهم مدة طويلة عائشين عيشاً مشتركاً ، ولكثرة عددهم اطلق على محلهم اسم منزل لان كل من جاء من الاخوة او من اولادهم واقاربهم كان ينزل هناك .

عدد افراد هذه الاسرة اليوم سنة ١٩٤٧ - ٢٧٨ نفساً منهم ١١٥ مكلفاً .

• • • • •

والى القراء ما جاء عن اسرة لبكي وغيرها التي يقال انها ترجع كلها الى الجد الجامع نعمه وضواظن ان هذه النبت جاءت سريعة لم يتعمق بدرس حقائقها اصحابها .

«١» كان للامير ابي اللع « وهي صفة من «ع» ثلاثة ابناء قايدبيه سكن صليبا مع فرعه ومراد سكن المتين مع فرعه وفارس سكن بسكنتنا مع فرعه .

«٢» ذكر بعضهم بان سعد ونصر وفارس هم اولاد يوسف والاصح هو ان سعداً ابن يوسف كما تقدم اعلاه تثبت ذلك الصكوك التي بيدنا كما سنبينه في جهته .

وبكّل ندون هذه الاقوال التي سمى بجمعها وتثبتها مواطننا نصري بك لحود ، تاركين الحكم فيها لاصحاب المعرفة :

١ - قال القس مارون البشراوي في مجموعته عن عيال لبنان : موسي غانم الغساني من اتباع الملك المنذر ابن النعمان ، هجر الى يانوح من بلاد جبيل ، وله ثلاثة اولاد ، غانم ومطر وضو . وايدت هذا القول مخطوطة قديمة كانت عند الحوري انطون الجميل خدام كنيسة مار نوهرا اسمار جبيل ، وازافت الى اولاد موسي غانم الثلاثة ولدأ رابعأ هو سعادة .

٢ - قال كرد علي مؤلف خطط الشام : انهارت دولة الغسانيين سنة ٦١٣ هـ . بدأت هجرة النصارى من داخلية سوريا الى لبنان سنة ١١٨٩ هـ . وسنة ٨٠٦ م ، بناء على منشور هارون الرشيد الى الامير ثابت بن نصر الخزاعي وسائر امراء الشام ، واشتدت حتى اصبحت عامة في اوائل القرن الخامس عشر اي بعد انهيار دولة الغسانيين والفتح العثماني .

٣ - البطريرك بولس مسعد يقول في مجموعته المخطوطة ، ان غانم ومطر وسعادة وضو من سلالة موسي غانم ، نزحوا من يانوح الى لحفد في اوائل القرن الثالث عشر .

٤ - ذكر تاريخ سوريا ان سعادة اللحفدي حضر موقعة جبيل سنة ١٣٠٢ مع سر كيس مقدم لحفد .

٥ - قال الاب بولس غصوب في مجموعته ان موسي غانم واولاده نزحوا من عين غسان الى يانوح في الجبل الحادي عشر .

٦ - قالت مجلة السلام في مجموعتها سنة ١٩٣٩ ان غانم ومطر وضو نزحوا من عين غسان الى لحفد في القرن الثالث عشر .

٧ - بمناسبة زيارة المطران عريضة ، الحوري جرجس ضو في كوسبسا ، بمروره الى كرمسده كتبت جريدة البشير ان المؤرخ الماروني المطران جبرائيل القلاعي يمت بنسبه الى عائلة ضو اللحفدية ، وان كنيته « القلاعي » اخذت من مسكنه في قلاع لحفد .

٨ - قال مؤلف تاريخ بقعة بيت شباب المسمى « كشف النقاب » في سنة ١٥١٦ ولى السلطان سليم الامير قرقماز على بلاد الشوف ، والامير عساف على كسروان ، فرجع النصارى المتبددون في طرابلس والبقاع الى كسروان ، ومنهم جيش وعائلته الى غزير ، وضو وعائلته الى شنعير ، و ١٥٣٤ تغلبت اليمنية على القيسية ففر القيسيون القريبون من محل الحوادث

الى اماكن مختلفة ، منهم نعمة ضو وعائلته الى بحر صاف ، ومنها الى دير القمر وبعبدات
وبسكنتا وبجمدون وغيرها . وكان كيوان ابن نعمة ضو من المتفقيين ، فالتحقه الامير قرقماز
مديراً لشؤونه ، وهو الذي اهتم بتربية اولاد الامير بعد موته وهرب بها الى حارة البلانة من
كسروان .

٩ - قال المؤرخ المذكور ان الحاج كيوان بن نعمة ضو حضر معركة جونيه مع الامير
فخر الدين ولفظ بحضرته خطاباً بعد الانتصار وذلك في بيت شباب سنة ١٦٠٥

١٠ - ديسقورس ضو اعتنق المذهب البيعقوبي سنة ١٥٦٩ وبسببه اتهم البطريك
مخايل الرزي بانه يعقوبياً « تاريخ الكنيسة الانطاكية » .

١١ - قال المؤرخ اسكندر عيسى المعلوف - ان اصل العائلة هو ضو من يانوح الى
لخند وغيرها ، وتفرع من ضو نعمة ونصر وغيرها . وفي رواية ان ثلاثة اخوة تركوا
يانوح « وقد خربت اليوم » وتفرقوا وهم ضو ، ونعمة ، وسعادة فضو الى بلاد جبيل - البترون
كسروان ونعمة الى دير القمر ، وسعادة الى اهدن وذلك في اواخر القرن الخامس عشر .
ولعل جد الثلاثة هو ايضاً ضو . وقد يكون ابوم ضو او سمي اصغرهم باسمه لانه ولد بعد
وفاة والده . فيكون حينئذ ضو ونعمة ولدا ضو حفظا عندهما الاسم وسعادة تركه .

١٢ - هذا ملخص ما قاله البرديوط حقيقه صاحب تاريخ عيال بسكنتا بجوابه لي « بيت
العلم يقولون ان بينكم وبينهم نسباً وانه يمكنكم الوقوف على الحقيقة من اوراق فرع علم
الموجودين عندهم في بعبدات . على انه من الثابت بوثائق خطية محفوظة عندي ان جد بيت
العلم او علم ، جاء من لخد الى العاقوره ومنها الى بسكنتا في اوائل الجيل السادس عشر وان
سلالته انقسمت الى فرعين ، علم ونجار الخ .

١٣ - قال نسيبنا ابراهيم الجرّ ان التاريخ والتقليد يعلمانا ان اصل اسرتنا من غسان
قدمت اولاً الى العاقوره ، فيانوح . قال ذلك المطران اندريا العاقوري . وروت مجلة السلام
سنة ١٩٣٠ ان ضواً وغانماً ومطر قدموا من عين غسان وقطنوا العاقوره ويانوح في اوائل
القرن الثالث عشر . ويعلمنا التاريخ ان نعمة ضو قدم بولديه نعمة وثابت من لخد الى
بحر صاف في الجيل السادس عشر ومنها انتقلوا الى دير القمر ، وفيها ولد الحاج كيوان

ابن نعمه ضو (١) المتقرب من الاميرين قرمّاز وفخر الدين ومن الامر التي تفرعت عن ضو
ونعمه ضو : الحوري ، وشدياق ، وصادر ، وعتمه ، وتقوم ، وحنّا الحوري وعرقته ،
وشمّون ، وعبود ، والعجوة ، ومنهم من قال قرمّاز ، وزوين وجعاره . انتهى

(١) الحاج كيوان بن عبدالله ، مستشار الامير فخر الدين المعني الثاني : جاء بالحرف
الواحد في حاشية الصفحة ٣٩٩ من تاريخ لبنان العام المطول الثاني تأليف الشيخ ادمون
بليبل :

« ابن عبدالله اسم عام كان يطلق حسب الاصطلاح القديم على من يجمل اسم ابويه واجداده ،
وقد اثبت الحوري بولس قرألي باعتماده على الكتابات الرسمية المحفوظة في رومه ، ان الحاج
كيوان مسلم ابن مسلم غريب عن لبنان . وبالرغم من ذلك جعله بعض المؤرخين مارونيا
لبنانياً من بني نعمه ضو . وجاء ايضا في الصفحة (٢) من كتاب : الامير فخر الدين المعني
الثاني حاكم لبنان ودولة تسكانا - بقلم الحوري بولس قرألي « الجزء الثاني الذي يحتوي الوثائق
الشرقية بلغاتها مع تعريب وتلخيص المقدمة التاريخية والوثائق الغربية ، وذلك بمناسبة كلام
صاحب هذا الكتاب عن وكلاء الامير فخر الدين وكنهه : « الاول الحاج كيوان بن عبدالله
ترجمه المحبّي فقال انه كان مملوكاً لثائب غزه فدخل سلك انكشارية الشام وترقى حتى اصبح
سرداراً . ووصفه بالجسارة والتطاول على املك الغير بشتى الطرق الغير المشروعة . وسرد في
هذا الصدد حوادث غريبة في بابها ، ولما اختلف مع رفقائه قام عليه الجنود وطردوه ، فانحاز
الى فخر الدين . ثم صالحهم وحفظ لهم في قلبه الضعيفة حتى كان عصيان ابن جانولاد فعمل
فخر الدين على محالفته ومحاربة انكشارية الشام . وهكذا توصل الى خذلهم وانتهاك حرمة
المدينة ونهبها . فثار لنفسه ، وفي الصفحة ١٣٣ من الكتاب نفسه : « وقد جعله ماريّتي
والشدياق مارونيا ومربيا للامير بدلا من الشيخ ابراهيم صقر الحازن . وزاد عليها الاستاذ
عيسى المعلوف بان نسبه الى اسرة « نعمه ضو » المارونية . قال ان اصلها من حافل واستوطنت
دير القمر . مع ان كيوان مسلم حج مرتين الى مكة وصرح عن نفسه في تسكانا انه سوري .
فهو غير لبناني . ونعته عارفوه في ايطاليا بالتركي اي المسلم . وفي مدة اقامته في تسكانا كان
من مصلحته ان يظهر نضارته لو كان منها . ولا يبعد ان يكون تركمانياً .

* * *

ولا يخفى ان الاب قرألي ، عدا استناده الى ما كتبه المؤرخ محمد الهي في كتابه « خلاصة
الاثر في اعيان القرن الحادي عشر » ه . ذهب الى مدينة رومية الخالدة ، وتقرب من السنيور
ميسوايني ، فحصل بواسطته على تسهيلات فوق العادة مكنته من الاطلاع على كل المخطوطات
المحفوظة هناك ، والعائدة الى عهد الامير فخر الدين وعلاقاته المشهورة مع امراء تسكانا ونشر
اخبارها في كتابه المطبوع سنة ١٩٣٨ ، فاصبحت مصدراً يوثق به اعظم ثقة لانه مبني على
الحقائق التي لا تقبل النقص .

الخوري يوسف ضاهر اللبكي

هو الخوري يوسف ابن دانيا ابن ضاهر اللبكي ، ولد على التقريب سنة ١٧٦١ توفاه الله سنة ١٨٢٦ - قد جمه الله من صغره بالاداب والبسطة المسيحية ، كان غيوراً على خلاص الانفس . رقاہ الصالح الذکر المطران مخايل فاضل مطران بيروت الى درجة الكهنوت المقدسة سنة ١٧٩٧ كما يثبت الاعلام الاتي :

هو اننا يوم تاريخه وضعنا يدنا على حضرة ولدنا الاعز بالرب القس يوسف اللبكي ورقيناه من درجات القسيسية الى درجة الخورنة على كنيسة مار جرجس في قرية بعبدات وجعلناه وكيلا لنا في اغراضنا الروحية في تلك النواحي واعطيناه سلطان بان يحلل الوجاه المحرمة في الابوشة المذكورة وان يعطينا حساب عن ذلك مسرحن ومهما كان مجدا وحدهس يخبرنا به عما ذكرنا وانه هو الخوري الشرعي يكون مصرف في اعواز ولادنا اهالي رعيتة ومرشدها الامين ولا نعطي ولا نسح لاحدن بقارش الاعواذ الروحية من غير اذنه كائناً من كان .

صح ص « الخاتم » الحقيير مخايل فاضل
مطران بيروت
حرر في ١١ كانون الثاني ١٧٩٧

ايضاً : اعلام ليكل واقف وناظر اليه

انه يوم تاريخه قد اذنا حضرة ولدنا الخوري يوسف اللبكي المكرم ان يلبس ويشرك في التوب المقدس والورديه الذي يطلبوا منه ويضع عليهم الفروض المرتبة المذكورة ، وكذلك اعطيناه ان يمنح الغفران الكامل وقت ساعة الموت حيث يكون نادم على خطاياہ ويقول في فيه ام في قلبه يا يسوع ابن داود ارحمني واثبتنا ذلك عليه بسطاننا المعطى لنا ، باسم الاب والابن والروح القدس ، حرر في ٢٧ كانون الاول سنة ١٨٠٢ صح ص

« الخاتم » الحقيير مخايل فاضل
مطران بيروت

* * *

الخوري يوسف ابن الخوري ابن ضاهر اللبكي

ولد سنة ١٨٠٣ - توفي سنة ١٨٨٠ - لما كان الابن سراييه نراه قد اكتسب في بيته

الاخلاق المسيحية الصحيحة ، وبما يؤثر عنه انه خدم الرعية نصف جيل متفانيا . وقد احبه واحترمه ابناؤه القرية عموماً ، وكان يسرع لحسم كل خلاف يقع بين اثنين مها كلفه الامر ، وكان جليلاً مها بابا رحمه الله . سيم كاهناً بوضع يد المطران بطرس كرم سنة ١٨٢٩ كما ثبت الاعلام الاتي :

اعلام بالرب لكل ناظر اليه

انه قد انتخبت النعمة الالهية ، ولدنا محاييل ابن الحوري يوسف اللبكي من قرية بعبدات وقد قبل وضع اليد منا في قداسنا الاحتفال بكنيسة ماري الياس الدوير ورقبناه الى درجة مرتل وقاري وشمعداني ورسايي وانجيلي لكنيسة الدوير المذكورة على كنيسة ماري جرجس بقرية بعبدات ولاجل البيان حرر بيده هذا الاعلان .

الحقير بطرس كرم
مطران بيروت

تحريراً في ١٣ شباط ١٨٢٩

« ارتقى الى درجة القسوسية في ١٦ اذار من السنة نفسها »

اعلام بالرب لكل ناظر اليه

انه قد صرفنا بقوة اسطرننا هذه ولدنا الحوري يوسف اللبكي خادماً قرية بعبدات بسر التوبة وسمحنا له بان يحل التائبين والمعترفين عنده من كافة خطاياهم باسم الاب والابن والروح القدس ما عدا الخطايا المحفوظة لسلطاننا وله الاذن بحل من مانع الزبيجة الحقي الصادر عن الاثم ومن التأديبات الكناسية المحفوظة لنا وذلك بحكمة المعترف وايضا سمحنا له لمنح غفران كامل للمشرفين على الموت وان يكرس الاواني التي لا يلزم تكريسها ببوت ولجل البيان حررنا بيده هذا الاعلام للبيان .

الحقير بطرس كرم
مطران بيروت

صح في ١٣ كانون الثاني سنة ١٨٣٠

صح -- انه بموجب التفويض المعطى لنا من البابا لاون الثاني عشر ذي الذكر السعيد فقد خصصنا ولدنا الحوري يوسف خادماً بعبدات بنعمة الهيكل الشخصي المغفر غفرانا كاملاً ثلاثة ايام في كل سنة ، وانما لا يستطيع بواسطة ذلك ان يزيد حسنة قداسه عن المعتاد صح تحريراً في ٢٦ آب سنة ١٨٣٦

الحقير يوسف بطرس
البطريرك الانطاكي

الخوري يوسف لحود (١)

هو خليل ابن لحود ابن محاييل اللبكي ، سيم كاهناً في اخر اياه . على مذبح مار يوسف
العيون عاش ما يقارب السنة عيش النساك الاطهار . توفاه الله عن شيخوخة صالحة سنة
١٨٧٠ .

* * *

الخوري يوسف كنج اللبكي

الخوري يوسف ابن كنج الخوري ولد سنة ١٨٦٨ سيم سنة ١٩١٢ ، قال صاحب
الكتاب : اقد سطعت فضائل هذا الكاهن طوال الحرب العالمية ١٩١٤ - ١٩١٨ ، فكانت
وايم الحق على مثال القديس بولس القائل «من لا يمرض ولا امرض انا» فكم من الليالي سهر
بجانب المرضى والمنازعين ، ولامامه بالطب حينذاك ، كان الخوري يوسف طيب الانفس
والاجساد معا ، ولفاتق محبته بالقرب كان عند طلب المساعدات ان روحية او جسدية يهب
حالا من الفراش في اية ساعة كانت من الليل غير مكثرت لحالة الجو ولا بعد المسافة ولا
خطر العدوى . وصفوة القول لقد تجسمت فيه صفات الراعي الحنون بكل ما لهذه الكلمة
من قوة .

* * *

سمعان البعبداتي

هو سمعان ابن غطاس ابن محاييل اللبكي ولد سنة ١٨٠٧ ومنذ صغره كانت تلوح على
وجهه محاييل النجابة والفظنة والذكاء وبوقت قصير اخذ مبادئ الاصول العربية والسريانية
والاداب الدينية والخط والحساب والانشاء العصري في مدارس القرية تحت السنديانة ، وكان
لسمعان فوق مواهبه العقلية والنفسية موهبة صوتية ممتازة فعني الكهنة معلموه بتلقيه الانعام

(١) قال احدهم ان وفاته كانت سنة ١٨٧٥ فهذا خطأ لان زوجته تكلمت بعد وفاته على
الياس فاصيف الارمل سنة ١٨٧١ كما تثبت سجلات الكهنة .

الطقسية . يستمعون بصوته في الحفلات الدينية ، ولحسن التقدير كانت ام الامير حيدر اسماعيل اللمعي قد اختارت الحوري مخايل شعنين البعدي مرشداً لولدها الامير المذكور في اثناء اقامته في صليبا ، وعندما سكن الامير في بكفيا حضر معه مرشده واقامه خادماً لمعبد القصر - فاستحسن الكاهن المذكور ان يأخذ معه سمعاناً مستعيناً بحسن صوته في الاحتفالات الدينية التي كانت تقام ايام الاحاد والاعياد في المعبد المذكور ، وما سمع الامير صوته حتى فتن به وطلب الى الكاهن ان يبقيه معه ، وضناً من ان يشذ عن اصول الايقاع اقام له الملحن المشهور الحوري جرجس فرح معلماً ، وكان سمعان لا يزال في مقبل العمر فاقتبس من محيطه دعائم ، بذكائه ومبادئه وجودة عنصره ، جعلته رجل عصره ، فارتاح الامير الى معارفه ومبادئه واخلاقه فاتخذته كاخيه واعتمده في عهدي حكمه الاقطاعي والنظامي . وبعد وفاة الامير حيدر خلفه الامير بشير احمد ابي اللمع فاتخذ سمعان كاخيه ايضاً وبعد وضع نظام متصرفية لبنان سنة ١٨٦١ عين داود باشا متصرفاً على الجبل وانشأ بجانبه مجلس الادارة الكبير ، انتخب سمعان فيه عن موارد المتن ، وتوالى تجديد انتخابه فيه مدة داود وفرنكو الى اوائل ايام رستم باشا الذي اخبر لسمعان الحصومة ، وعندما حان موعد الانتخاب النيابي في المتن اوعز الى الامير يوسف علي قائماً بالمتن بأن يناوئ سمعان ، ففعل ورسب سمعان وفاز بالنيابة يوسف حبيب الزغزعي .

اما اسباب هذه الحصومة هي : اولاً - ان رستم باشا حارب الاكليروس الماروني ، فعرف ان سمعان ينتقده حتى وقد ارسل مع احد اتباعه يبين له خطاه ، ثانياً ان رستم كان له محظية لم يشأ ان يحضرها الى بعدد فأسكنها بيروت ، وكان عند الفراغ من اشغاله يطلبها مع ساع خصوصي لتوافيه الى المخاضة ، واخيراً صمم النية بعمل الجنيئة والجسر المعروفين باسمه الى اليوم « جنيئة الباشا وجسر الباشا » وزادت اكلافها بذلك الوقت على السبعين الف قرش فطلب من اعضاء مجلس الادارة ان يصادقوا على دفعها من خزينة البلاد فعارضه بعض اعضاء الادارة ومنهم سمعان ، قائلين ان ضميرنا لا يطاوعنا على تحصيل هذه التكاليف من ارامل وابتام هذه البلاد .

ثم ان رستم لم يتناس ما كان لسمعان من آثار جلي وايات مثلى في خدمة البلاد فتدارك ما فعل وعينه مديراً لصندوق المال في قضاء المتن ، وفي سنة ١٨٨٢ عينه مديراً لجبل السفلى (١)

(١) احساسات اهالي مديرية ناحية جبيل السفلى المناسبة تلاوة البيولاردي الشريف المعلن بتنصيب جناب رفعتلو سمعان بك غطاس مديراً على الناحية المذكورة وذلك في ٢٢ و ١٤ مارت ١٨٨٢ و ١٢٩٨

حمداً لمن لا يحمده سواه وسبحاً لمن بدونه لا راحة ولا رفاة ، الذي قد يمن على مخلوقاته

وسنة ١٨٨٤ عينه واصا باشا مديراً لناحية الشحار ، ولما رأى الرشوة ضاربة اطنابها وفوضى التوظيف مختلا نظامها ، آثر الاعتزال فاستقال ، وكان سمعان في كل هذه المراكز

الناطقة بالانعامات الممتازة الفائقة ، فقد كوّن العالمين وسلط عليهم منذ الابتداء ملوك وسلاطين يضبطون زمام شعبيهم وينظرون باحوالمهم وصوالحهم ويردعون تعدياتهم فيخولونهم الراحة والامنية ، بالتسوية والحرية ، حمدآ له دوامآ وشكرآ له سرمدآ .

اما نحن تبعة آل عثمان عموما واللبنانيون خصوصا مسنون علينا بنوع خصوصي ان نرفع بكل آن اكف الضراعة والابتهاج للاله العالي المفضال لكي يابد ويؤيد سلطاننا ومولانا الحالي عبد الحميد الثاني السلطان ابن السلطان سليمة آل عثمان الغازي الغيور الفائق العظمة والشوكة صاحب المجد والعزة الذي بتدابيره الحسنة قد احنت رؤوسها ذوو السياسة جميع الذين قد تنظره منصباً على راحة عموم رعاياه رغمآ عن المصاعب الذي صادفها منذ تبوّه تحت آل الكرام الذي قد غمرنا نحن اللبنايون بمآثره الشاهانية اذ جعلنا بنظامات ملوكانية كوردة ثابتة بوسط عوسجة ينظر الى الوردة الحسود وينتحب والى الورداء يعود نحن العائشون باحساناته نحن الممتازون قد جعلنا اولادآ خصوصيين له ، فرفع عنا المظالم واقالنا من المكاره فشعوب عظيمة بعين الحسد ترمق الينا ، وتشتبه ان تتعامل باقل جزء منا ، ابن ابن شعوب اوروا ابن نظامتها هل هي تشابه نظامات لبناننا بالامتياز لا لعمرى . . . اللهم اريد هذا الخاقان العالي وعزز مجده وارفع فخره واحفظ سريسلطته مدى الدوران والادهار لكي تلمسك رعاياه الذين هم مخلوقاتك وارفع شأنه على شأن الملوك اجمعين . اجل عن افق سلطته الغيوم الحالة فيه ووفقه ماديا وادبيا لكي يتمكن من اتمام نواياه الحميدة بحق عبيده المستظلين بظل كنفه اللهم الهمة على الخيرات امين .

وقد حق لنا من قلب خلوص ان نقدم الادعية المتكررة لحفظ حياة حضرة صاحب الدولة المتصرفية افندينا الهمام رستم باشا المفخم هذا الوزير العالي الشأن الذي اضحى لبناننا بظله وعدالته وباستقامته وبعفته يزهو كالشمس بين الكواكب هذا الوزير الذي قد ضبط زمام جبلنا حتى جعله يعلو على الممالك امثاله كما تعلو الجبال على السهول هذا الوزير الذي قد نشر الفلاح والمدنيه فيما بيننا الذي صيرنا ان نعرف التسوية والحرية فعلا لا اسمآ الذي جعل للبناننا سيطراً رفيعاً حتى لا قاصي المسكونة ، الذي قد حق لدولتنا العلية ان تفتخر به على وزرائها العظام هذا الوزير صاحب الشور والدستور صاحب الشوكة والنفوذ صاحب الاقدام والعزم صاحب المراحم صاحب العدالة صاحب العفة صاحب القوة والبطش صاحب الرأي السيد صاحب الرعية صاحب الاوصاف الحميدة بكاملها صديق المستقيم عدو الغير المستقيم الذي له يمناً نوايا صافية الذي قد يستحق ان يبني له هيكلآ في قلوبنا وفي قلوب من يأتون

التي شغلها نزيهاً غيوراً على مصالح البلاد متفانياً بحب وطنه ومواطنيه ، توفاه الله عن شيخوخة
صالحة في ١٥ كانون الاول سنة ١٨٨٨ .

* * *

غطاس سمعان

هو غطاس ابن سمعان ابن مخايل اللبكي ولد في ٢ اذار سنة ١٨٤٨

خدم الحقيقة وهو لا يرجو سوى من ذاته بدل الفعال شكورا
والخادم الحق المجرد ليس يطلب النضار والاشتهار اجورا

بعدنا الذي هو مشيد سعادتنا وموطدها على اساساتها فاحفظه يا ذا المرحام والجود امين .

وماذا نقول عن شخص صاحب السعادة والشرف هذه الذات الموقرة اعني به شخص
قائمنا ابن الشهابي ابن البشير ابن الاكابر ابن الاعيان صاحب الوداعة صاحب الاستقامة
النجيب اللبيب القدير بالحكمة الذي قد يرتب مهام قضايانا ويعتني باحوالنا حقاً ، ان السهم
قد اعطي لباريه وقد اصاب دولته بما فعل ، اذ تكرم وارسله اليك ليقوم باعباء هذه
القائمة فله الحياة وله الرفاه وله التوفيق ولا سيما من قبلنا نحن اذ انهي بجناب رفعتلو
سمعان بك غطاس الافخم ليكون مديراً علينا .

وانت ايها الشيخ الجليل ابن المسكارم هل يحق لنا ان نفرح بك ونتهلل بتسميتك علينا
مديراً من عواطف صاحب الدولة متصرفنا المفخم . . .

كيف لا وانت انت . . . انت صاحب اليد البيضاء على عموم اللبنانيين وبالاخص
صاحبها على هذه الناحية او بالحري صاحبها على جميع بلاد هذه الاسكلة انت الذي قد عرفت
عندنا منذ امد طويل بمسئل المشاكل وبمقصد الغارقين بالمهالك كم وكم من الذين بنفس همته قد
غارت عليهم غيرتك الفنجاسية فسادتهم واطعتهم واسقيتهم واكسيتهم انت الذي قد
رفعت بتقواك وبجماستك على الصوالح العمومية ، انت الذي حق للبنان ان يرفع لك تمثالاً
انت الذي قد استحقينك بالتفات رباني انت الذي تحب خبرنا انت الذي تروم رواج اسعادنا
فنهني ذواتنا برفعتك ونعدك علناً بهذه المناسبة بان نسلك بمقتضى . . . القديم وبالوقت
ذاته نرجوك ان تتوفق باحوالنا ان عثرنا عن الصراط المستقيم فانت الحكيم وانت . . .
وانت الواسطة الفعالة التي بها نتوصل لرضاء ولي نعمتنا افندينا رستم باشا فدامت عليك
سوايغ النعم ودمت انت حياة طويلة مجبوراً بمن هم اعزاء لديك افندم .

والحق من ينقله لا يخف ولو سلك الحفا او ليس ينقل نورا
في المال لم يرغب فلم يغن ولا في الاشتهار سعى فكأن شهيراً

انقلبت حالة لبنان السياسية بعد حادثة الستين ورجال الادارة فيه قليلون وشعر هؤلاء
الرجال مع امتيازهم على سواهم بقصور معارفهم بالنسبة الى ما تحتاج اليه الحالة السياسية
الجديدة ، فضلا عن سائر الشؤون العصرية من المعارف ، فاقبلوا ببنيهم على ما هنالك
من المدارس .

عندئذ كان سمعان غطاس من بينهم وكانت عينطوره هي المدرسة وكان التلميذ غطاس
سنة ١٨٥٧ ، الذي كان قد تلقى مبادئ القراءة والحط في مدرسة القرية تحت السندباتنة ،
اما هنا في المدرسة بين تلامذة ابناء البيوت الكبيرة نرى غطاس لاول عام بالصف الابتدائي
وفي العام الثاني في الصف الثالث وفي العام الثالث وثب الى الصف الاول ، وفي رابع عام
احرز الشهادة النهائية برتبة ممتاز كما تشهد سجلات مدرسة عينطوره - ولم يكتف بهذا
القدر من العلم بل رغب ان يتعمق في الادب الافرنسي ، وكانت حادثة سنة تسمع له بالبقاء
في المدرسة فراجع دروس الصف النهائي سنة خامسة وخرج ابن اربع عشرة سنة متقناً للادب
العربي والادب الافرنسي والعلوم . ولم تشعب نفسه مدرسة عينطوره وهي ارقى مدارس
عصره ، بل اكب على المطالعة في بيته حتى اصبح واسع الاطلاع بالتاريخ والفلسفة والاجتماع
والاقتصاد والسياسة والهندسة والفنون الجميلة ، ثم انصرف لدرس اللغة التركية فاجادها في
ثمانية اشهر وكتب بها ، وكان موهوباً بالخطابة والانشاء فاذا خطب او كتب أوجز واحاط
باطراف المعاني بغير تكلف او تردد ، وكانت له حافظه امينة في الترجمة قلما وجدت في غيره
يقف المتصرف يخطب بعض الساعة ثم يقف غطاس فيترجم بطلاقة لسان ورباطة جنان
فيؤدي معاني المتصرف بالضبط والدقة ولا يفغل شاردة ولا يبيهم معنى .

وفي سنة ١٨٨٥ كان رجل العلم والعمل المطران يوسف الدبس معنياً عناية كبرى
بمدرسة الحكمة ولحقه هو وغطاس ان كتب التدريس الموضوعة لقواعد اللغة الافرنسية انما
هي لابناء فرنسا ، وان المدارس الشرقية بحاجة الى كتاب يوضع خصيصاً للشرقيين ، فكلف
المطران غطاساً فوضع الكتاب ونشره واستعملته مدرسة الحكمة وسائر المدارس اللبنانية
والسورية وهو اول مؤلف لقواعد اللغة الافرنسية مشروح بالعربية بأسلوب من السهل
المتنوع . هذا هو غطاس من الناحية الشخصية اما الناحية العلمية فهي هذه : ان داود باشا
اول متصرف في لبنان انشأ مدرسة الداودية الشهيرة في عبيه ، وفتش لها عن رجال اكفاء
يديرون شؤونها ، سأل ادارات المدارس العليا عن اسماء النابغين في مدارسهم ، وكانت
ادارة عينطوره معجبة بغطاس فجعلت اسمه في رأس لائحتها . فاستدعاه المتصرف وولاه في

المدرسة المذكورة بعض الشؤون ، فبدأ غطاس حياته العملية فبرزت عبقريته تهادى بين الدعة والبساطة وانكار الذات ، ولكن سوء البخت جعل زنايق نفسه الناضرة في جدار سائك حاد ، فما شرع يلعب في مهمته الجديدة حتى دبت روح الحسد في واحد من زملائه فجعل يكيد له ، وغطاس كارت نبيلاً مترفعاً راسخاً في المبادئ المسيحية ، فقابل الحسد والمكائد بالتساهل والاغضاء ، ولكن الحسود لم يعتبر هذه الانفة بل زادته نبالة غطاس اشتعالا يلتهم صبره ويضيع رشده حتى دس السم لغطاس في شرابه تخلصاً من حياته ، وفعل السم في جسم غطاس ولكن الطب تداركه فوراً لمعرفة نوع السم اذ كانت لا يزال منه في الابريق ، وفضعت الجريمة . وهنا ظهرت اخلاق غطاس باجلى معانيها وتألفت روحه المسيحية بازهى فضائلها ، فتخلى عن منصبه لحاسده واستقال بعد ان صفح عنه . ولثلا يتبادر الى الذهن ان للعجز تأثيراً في هذه الشهامة ، نذكر القارىء ان غطاساً ادى للشهامة هذا القسط العظيم وهو في ريعان عزه وقوته ، اذ كانت ابوه نائبا عن المتن في مجلس الادارة الكبير فضلاعن حظوته هو في عين المتصرف .

استقال غطاس من وظيفته في المدرسة الداودية فعينه داود باشا كاتباً في القلم العربي وظل في هذه الوظيفة مدة وارد ومدة فرنكو ايضا .

وفي سنة ١٨٧٣ قدم رسم باشا ففكر فور وصوله ان يختار له مستشاراً صالحاً يعتمد على علمه وخبرته واخلاصه ، فقبل له ان هذه المزاي في غطاس فاختره ثم رقاه الى رئاسة القلم العربي وجعله مستشاراً وترجماناً خاصاً وناظراً للمعارف ، فقام غطاس بشؤون هذه الوظائف جميعاً بكل اخلاص واعتمد رسم على غطاس واخلص غطاس لرسم الذي بقي عشرين سنوات وثلاثة اشهر متصرفاً ثم جاء واصا باشا فادرك غطاس بفراسته انه لن يسلم في حكومة واصا من كان على مبادئه ، فانسحب ثم استقال ، وفي ايام نعوم باشا عرضت عليه قائمقامية جزين فاعتذر ، وبعد مجيء مظفر باشا تقرر تعيينه رئيساً للقلم العربي ولا يمكن المنية حالت بينه وبين استلامه الوظيفة ففضى نجه في ٢٦ اذار سنة ١٩٠٢ رحمه الله ، وبعد دفنه قرر فريق من اركان البلاد ان يعمل له تمثال ، فنحت التمثال في ايطاليا تحت مناظرة الاباتي لويس البعبداتي نائب عام الرهبنة الانطونية لدى الكرسي الرسولي ، وهو اليوم معتمزل في دير مار انطونينوس بعبدا .



ناصر طود

ولد سنة ١٨٤٠

سليم طود

ولد سنة ١٨٤٣

عربس طود

ولد سنة ١٨٤٧

هو ناصيف بن الياس بن لحود بن مخايل اللبكي . قدرت الظروف وخدمت الحظوظ فكان اكبر الثلاثة ناصيف رجلاً أيضاً مقداماً ، فابلقهم شأواً بعيداً في عالم العمران مجرداً همة ماضية مقرونة بحسن الادارة والرأي والصواب ، اشهر ناصيف بالحنكة والدرية ، يفكر كثيراً ويتكلم قليلاً ، رحب الصدر لا تستفزه كلمة وان جارحة وتؤلمه ضمناً ، اما ظاهراً فيبتسم لها ، ويتحين الفرص للاخذ بالثار من قائلها ان كان فيها تحامل ، اما اذا كانت حقيقة فيدعن لها .

قضت عليه تجارته ان يقيم في بيروت فاتصل بولاتها الاتراك فاجلوه واعتبروه بعد ان امتحنوا اعماله وصدق اقواله ، وكان له ذات المنزلة عند حكام لبنان ، نافذ الكلمة في اكثر المراجع المدنية والدينية . تقرب منه وتعامل معه اكثر تجار الحرير الاجانب لما تكدوا منه المهارة في هذا الصنف .

تكلل على مته ابنة الحوري دانيال الجميل شوياسنة ١٨٧٢ توفاه الله سنة ١٩٠٤ .

...

اما اخوه سليم ذو الوجه الهادي ، والروح الوديعه والاخلاق الكريمة الذي اطلق عليه اسم الرجل الحديدي ، فانه كان اصبرهم واقوامهم جلدأ على الاعمال ، وقد صح به قول الشاعر :

لاستهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر

فقد كان يمر عليه يوم كامل يعالج خلالها حدث في احد معامل الحرير خاصتهم ، فلا يكمل ولا يميل حتى يصلحه بفكره الثاقب وثباته ، عارفا ان اكثر الناس ثباتا اكثرهم نجاحا . وقد كانت ادارة املاكهم الواسعة ان في القرية او خارجها منوطة بملاحظاته وتصرفه ، فكانت بسبب سهره تملئ اهراءهم بما تنتج اراضيهم .

تكلل على انيسة ابنة بشاره صالح سنة ١٨٧٥ توفاه الله في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٨٩٩

بدء الجدري (١)

بيان : في شهر كانون الاول سنة ١٨٨٨ فشا عندنا وباء الجدري وفي اواخر اذار سنة ١٨٨٩ انجى اثره - اما سبب وفود هذا الوباء الحثيث الذي ارتسمت خطوطه على اكثر من مائتي وجه من الذين اصيبوا به ، هو ان ملحم ابراهيم الشباني ذهب الى برمانا لبيع

(١) لما بلغ خبر وفاته الى المهاجرين وفدت التعازي الى ذريه ومنها الكلمة التي ارسلها البعديتيون في سان باولو على يدي اثبتها للذكرى :

ايها الاب الوقور الغيور . طيه كتاب تعزية لجناب الانسباء الكرام الاعمام ناصيف واخوته فنؤمل من حضرتكم ان تقدموه لجنابهم وتقفوا عنا بموقف التعزية لديهم :

مصاب البعديتين في ولاية سان باولو البرازيل بنسبيهم ووطنهم المرحوم المبرور سليم الياس لحود البكبي المتوفي في مسقط راسه ببعديات .

الميك جائزاً سفر الروح	الا يا غاديا بئراك مهلا
ويبق القلب سيال الجراح	هل استغنمت هجرتنا لتقضي
فكيف ونحن في البلد الطراح	مصائبك للالي حضوره مر
وميتنا هجرت الى نواح	وكيف وقد هجرت الحي منا
وصرنا لانيات على انشراح	مصائبكم حكم الاحزان فينا
تكسرت الرماح على الرماح	وصرنا ان اصابتنا نصال
تشح بكل اصحاب السباح	وذا شأن المنية في البرايا
من الارض «الرويس» وفي نواح	فان نقلوك يوماً في بكاء
بقبر «ضم شخصاً ذا صلاح» (١)	فهي عنا من بالرب ماتوا
بهم ونبل قلباً بالتيراح	وان العهد ان نلتاك يوماً

وان الحقيقة في فقدك يا عماء ان نقالب الاحزان حتى تغلبنا وهي اقوى من قلوب لا تتحملها ويكون منتهاها حيث انت بنفسك وحيث نحن فاؤن باجسامنا ، ولكن هذه التخيلات والاوهام الدنيا وهذه الالفاظ الشعرية سهلت لنا ان نخطبك من حيث ليس متصل معروف بيننا وبينك فنحن بالوهم نكلمك وبالتخييل نخطبك ، وباليات في الحقيقة جدوى من خطابنا اياك فكنا ننهي الى مفهومك انك لم تمت غير عزيز ولا قاطعتنا وصلتك بنا غير متينة من كل قلب بل انت لا تزال سليماً بنا كما لا تزال بك احباء ، وكل فؤاد لاسمك حرز حريز وانك

(١) اشارة الى القبر المكتوب عليه ، ضريح ضم شخصاً ذا صلاح وقد اتينا على ذكره

طيوراً قد اقتنصها ، وذهب معه ولده المدعو فائز ، فدخل بيت احد المجدورين عنناك وعند رجوعها ظهرت اعراض الداء على الولد فاخفى الوالد حقيقة مرضه ، واخذ الناس يفدون للاستعلام عنه ، وكل من دخل بيته تلوث بدائه واخيراً ظهر الامر وكانت سنة شديدة الوطأة على القرية ، فاهتمت الحكومة وعزلت المصابين في محل واحد على السكة .

فمات الولد فائز بعد ان اقتنص اكثر من ابيه في الصيد .

اما اخوها الثالث جرجس ، الذي اوتي طالماً حسناً فقد كان ممتلئ الجسم معتدله عزيز الجانب ، يعرف الامور التي يقتضي عندها الحزم والاقدام ، ملء صدره حماسة وحمية نافذة

اخلفت ما أثر تحي بالسلامة اسمك . وان كنت لم تحلف ولدآ فقد اخلفت اخوانا فانباء تجعلهم اعمالك حقيقيين في بنوتك وان هم غير حقيقيين . واننا بكينناك بدموع لوسقينا بها الارز على ضريحك لبنت وبسقت اغصانه اكفا تجمد الله بك لانها من ثمرة اعمالك واحسانك ، الا ان هذه الحقيقة غير كائنة الا اذا كان فيما هو وراء معقولنا . ومن ثم فنحن نسأل الله ان يعاملك بما تستحق جزاء على فضائلك وسلامه قلبك وطيب سريرتك ، فارقد الى جنب ابائك البورة بسلام الرب اله اسرائيل وتمتع بالراحة التي وعدك بها الرب اذ كنت من مختاربه الصالحين .

وخطابنا هذا الذي كنا لنؤينك بمثله لو قدر لنا ان نحضرك في استئثار الله بك نقدمه الان الى اخوتك الافاضل بدلا من العبارات التي فرضتها التقاليد في التعزية ، لاننا لانراها مفيدة في وجه من وجوها لكي يحفظ في « خزانة البيت »

ثم نعود اليكم ايها الافاضل فنخاطبكم ولكن بغير ما تقدم من توهم المخاطب الذي لا نريده لكم حتى بعد الامار المحدودة طالبين اليكم ان تصافحونا مصافحة الحزين للحزين ، سائلين الله ان يعيضا حياة الفقيد العزيز بطول حياتكم وحياة انجالكم الاعزاء ، رحمة بالوطن الذي يحتاج اليكم ، وبقلوب الانبياء الذين لا يهون عليهم ان يروا بكم صدعاً ينال كل شعائرهم حتى تطير شعاعاً والله سميع وله الاستجابة .

الأمفون

اسكندد لحود	بوسف شبل	ناصيف ومفرج شبل	قبلان غازي	جبران فضول
لبكي	لبكي	لبكي	لبكي	لبكي
نعم ورزق الله كسروان		مخايل غازي	بوسف اسكندر لحود	
لبكي		لبكي	لبكي	

العزم ثابت الجنان ، يقدم في حين يرى الاقدام حزمًا ولا يحجم حتى اذا تحقق ان في الاحجام
سداداً وكلمة ، ذوهمة كلما زومت جدت صقلها قوة القلب . كان في ايام موسم الشرائق
يذهب الى بلاد العلويين يقضي ثلاثة او اربعة اشهر يزاحم تجار هذا الصنف ويحتكره ، وكان
يصادف هناك عدة مصاعب ، ويوما ما وهو يروي لنا بعضها سألته كيف يكون موقفك ،
فاجابني انه كلما اعترضتني المصاعب تزيدني ثباتاً وعزماً .

تكمل على ليلي ابنة فارس انطون من صليبا سنة ١٨٨٠

توفاه الله سنة ١٩١٤ وقد قلت فيه

وذكرهم خالد في الناس اجيالا	كم مات قوم وما مات مآثرهم
عنه الندى والذكا والجاه والمالا	ليث بسبعة اشبال لقد ورثوا
شهما عزوما وبيع الاسم مفضالا	فجرجس للندب يروي في تاريخه

١٩١٤

هكذا كانت مزايا هؤلاء الاخوة الثلاثة ، فاثروا ، وقالوا مركزاً ماديا وادبيا ، ولا بدع
فهم غرس تلك اليد التي لم تعرف الكلل التي واراها التراب ولم يتوار ما لها من الاتعاب
في تأسيس هذا البيت اعني بها يد والدم الياس لحود .



نعوم اللبكي

هو نعوم بن كسروان بن سمعان بن غطاس بن محابيل اللبكي ولد سنة ١٨٧٥ ، تلقى دروسه الابتدائية في مدرستي القرية المجانية التي كان يديرها القس ارسانيوس صبرا البغدادي والوطنية خاصة نعيم صوايا ، ثم درس مدة مع صاحب هذا الكتاب في مدرسة القرية المجانية وبعدها طلب الى ادارة احدى مدارس المتين . وفي سنة ١٨٩٤ سافر الى البرازيل وانشأ بالاشتراك مع اسعد خلد جريدة الرقيب (١) ثم ذهب الى سان باولو واصدر جريدة المناظر سنة ١٨٩٩ واستمر يصدرها الى ان عاد الى الوطن سنة ١٩٠٨ عندما اعلن الدستور العثماني لانه كان من اعضاء جمعية تركيا الفتاة ، فمر بمصر وكان له استقبال حافل . وهكذا عند وصوله الى بيروت ، وما مكث مدة في وطنه الا واعاد في بيروت اصدار جريدة المناظر في ٧ كانون الثاني سنة ١٩١٠ من العدد ٩٩٦ وتابعها الى ٢١ تشرين الاول ، وفي ١٥ كانون الثاني سنة ١٩١١ نقل المطبعة الى بيت يوسف زخيا في القرية وتابع اصدار المناظر ، فراجت الجريدة لبلاغة افتتاحياتها وسبك عباراتها ، وخصوصاً بعد ان ترك الماسونية ، وفي اوائل نيسان من السنة ذاتها انحرفت صحته فحجب الجريدة الى ان شفئ فتابع اصدارها الى سنة ١٩١٣ حيث تعين مديراً لناحية بسكنتا ، وما ان دخلت تركيا في الحرب العالمية ، وتالف الديوان العربي في لبنان الا وطلب اليه لاسباب سياسية ، فتوارى عن الابصار محتجباً في جرود بسكنتا بين صخور ووهاد صين. ومن اعماله في تلك المدة اصداره جريدة خطبة اسمها قمة المزار (٢) كان يرسلها سرّاً الى اصحابه بقي محتجباً الى نهاية الحرب بعد ان عانى كثيراً من الاتعاب والخاوف والرعبات .

(١) وقد عثرت على تاريخ ارسله المؤلف مهتماً بصدر الرقيب وهو :

لمنشئيه افضال تطيب

عبارات الرقيب لا تعيب

لا سعاد خلد ونعوم لبكي

رقيب خصه الرب الرقيب

اذا ما قلت تاريخي قدير

١٨٩٧

(٢) في الجهة الشمالية الغربية من بسكنتا قمة تكسوها اشجار الصنوبر الفضة قائمة فوق قريتي كفر عقاب وعين القبو اخذت اسمها من الشيعيين الذين سكنوا جوارها وكان لهم مزار ومدافن يزورونها - فسميت قمة المزار -

(تاريخ بسكنتا)

وبعد الحرب دعي الى تولي مديرية دير القمر فلم يقبل ، فاعيدت اليه وظيفته الاولى فدام
مديراً لبسكتنا حتى عينه الجنرال غورو عضواً في اللجنة الادارية للبنان الكبير سنة ١٩٢٠
ثم انتخب عضواً للمجلس النيابي سنة ١٩٢٢ ورئيساً للمجلس التمثيلي سنة ١٩٢٣ فترأسه سنة
كاملة اظهر بها مقدرة عظيمة شهد د بها اخصامه ، وفيما كان يلقي خطاب الرئاسة في مجلس
النواب شعر بنوبة قلبية ، فجاء اصحابه واصعدوه للقربة ، فمضى اسبوعين يتالم . وفي مساء
١١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ لفظ النفس الاخير .

فبكاه البعثاتيون لانهم خسروا بئوته رجلاً عصامياً فذاً ، وفي اليوم الثاني اقيم له مأتم
حافل جدا ، ابنه فيه حاكم لبنان العام الجنرال فاندنبرغ والاستاذ اميل اده خلفه في الرئاسة
ومندوب المفوض السامي باسم المفوضية والجمهورية الافرنسية ، والنايبان الاستاذ موسى غور
وعبدالله بو خاطر ، وميشال ذكور باسم الصحافة ، واحتجبت الجرائد يوم الخميس في ١٣
تشرين الثاني حداداً عليه .

نال وسام جوقة الشرف من رتبة فارس من فرنسا وحاز اعتبار المفوضية العليا والبطيركية
الماورونية والرسالات اللاتينية بعد ان كانت القاصد الرسولي حرم جريدته المناظر لتداخلها
بامر الزيارة الرسولية واضطهدها بعنف .

جرت حفلة رفع الستار عن تمثاله المنصوب غربي مدخل القربة الذي صنعه المهاجرون
البعثاتيون ، وذلك يوم الاحد ٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ ، وكانت لجنة الاحتفال مؤلفة من
رئيسها وزير الداخلية موسى غور ، ورعاية رئيس الجمهورية شارل دباس ، وما اكتمل عدد
الوافدين الذي لا يقل عن الالف نسمة وفي طلبعتهم حبيب باشا السعد رئيس الوزارة
اللبنانية ، والمسيو سالوميك مندوب المفوضية العليا ، وسلمي تقلا محافظ بيروت ، والاساقفة
والنواب والضباط والقواد حتى تقدم رئيس الجمهورية وازاح الستار عن التمثال ، فظهر نعوم
للجماهير الذين استقبلوه بالتصفيق والهتاف . ثم وقف فتكلم النائب الشيخ يوسف الخازن فالنائب
روكز بو ناصر فالصحافي جبران التويني فلحمادي شارل عمون ، ورئيس الجمهورية فموسي
غور وزير الداخلية ، وكان الشعب يقابل كلام الخطباء بالاستحسان .

يحسن بنا الآن ان ننقل بعض افتتاحيات جريدته « المناظر » فتظهر لنا حالة لبنان
السياسية قبل الحرب الكبرى الاولى ، جاء في العدد ١٠٥٨ تاريخ ٢ اذار سنة ١٩١٢
ما يأتي :

مذهبتنا الذي عد لنا

« المناظر - عادت هذه الجريدة الى عالم الظهور بعد اختفائها مدة لسبب صحي طرأ على

صاحبها نعوم افندي لبكي .

نحن ننهيء عالم الصحافة وخصوصاً قراءة الجريدة المذكورة اذ لم يجرموا من اجتناء اثار هذه الروضة الغناء . كنا حين التحجاب هذه الصحيفة باشد الاسف لحرمان الجمهور من فوائدها والارتياح برائد افكار صاحبها الفاضل ، ولذلك كان ورودها اليها كقميص يوسف ليعقوب . « قرأنا المناظر ونحن الى وروده باشتياق تام ولكن ما عثم ان اشتمنا من حديقته الانيقة رائحة غير التي عرفناها فيه ، وتلك هي النزعة المذهبية . فان كان المناظر على هذه الحطة التي استغربناها من نعوم افندي ، فمن ندعو الى تقويم ما اعوج من الافكار لنبلغ الرقي الحقيقي ولكن لعل له عذراً .

« نأسف على هذا الشرق السيء الحظ ، فكلم وطئه من قادة الافكار المصلحين ثم ما لبثوا ان مال بهم العزم الغريزي الى ما يريد به البص من الرؤساء والقراء . وعلى كل فاننا نبتهج بصور المناظر الجدير بكل عناية ونسأل له رواجاً واقبالاً يستحقه صاحبه الفاضل . »

مجلة الكور



كنا اشد منا الآن علاقة بالعثمانية . وكنا للماسونية داعياً بشيراً ونحن الان فوق ما جحدناه نحمل على بعض شيعتها ، وكنا من وجه ما كنا ماسوناً ومن وجه ما كنا لنا من النظريات في السياسة اللبنانية ، معادين الاكليروس لاسيما الماروني ، ونحن الان اصدقاء الاكليروس لاسيما الماروني .

كان لنا في كل ذلك مذهب ، المصلحة القومية لا غيرها مبدأه واصله فعدلناه ، والمصلحة القومية لا غيرها هي المبدأ والاصل والاساس . وقد حسينا ما قدمناه عرضاً من اسباب التكييف في مذهبنا لاسيما في مقدمة الجريدة لعهدنا الجديد وهي مقالة عددنا ١٠٤٦ ، وفي مقالة « اللبناني في بيروت » و « الجند العثماني في بعبداء » و « احرار لبنان ما هو معناهم » - كافيأ عند الناس في بيان الاسباب فلم يكن هكذا عندهم كلهم . فلا بد لنا من الكتابة خصوصاً في الموضوع ، والكتابة في هذا الموضوع على التخصيص ما كنا لنبتغيها على كونها حقاً علينا من لم تكفهم مقالاتنا الموماً اليها في تعيين الاسباب من قرائنا وعلى ما فيها من التبرير لانفسنا في ما عد لنا مذهبنا - ما كنا لنبتغيها مع ذلك لولا ما فيها من العبرة والموعظة والرأي وما لها من العلاقة بالمصلحة العامة حتى يصح ان تكون برأسها مقالا عمرانياً مطلقاً . نكتب في ذلك ثلاث مقالات . مدار الاولى مذهبنا في العثمانية من وجه انا عثمانيون ومن

وجه انا لبنانيون . ومدار الثانية مذهبنا في الماسونية من وجه انها مذهب عمراني ومن وجهه ما كانت هنا آلة سياسية لبعض الناس . ومدار الثالثة رأينا في الاكليروس وقد تدرج في المقالة الثانية . وعلينا بين هذه المقدمة والمقالة الاولى ان نقدم لرصيفتنا « مجلة الكوثر » ثناءنا على حسن ظنها بنا واخلصها في القول ، وانها كونت لنا مناسبة لكلام مفيد .

« ١ »

« كنا اشد منا الان علاقة بالعثمانية » فمن العثماني الذي لم يكن سنة الدستور الاول اشد منه الان علاقة بالعثمانية .

يقول المفكر عاجلاً ان العثماني الذي لم تقل علاقته بالعثمانية هو التركي . فهذا ما تزيد عليه نحن ان التركي هو العثماني بكل معاني الحاسية الوطنية ، وكانت له هذه الحاسة قبل الدستور وكانت له بعد الدستور ، في مستوى واحد . فمن العثماني الذي له هذه الحاسة غير العثماني التركي .

في غير الاتراك لا معنى للعثمانية غير معناها البسيط ، فالعثماني غير التركي لا معنى لصفته هذه غير انه من رعايا حكومة علياً من الاسماء العثمانية . وكنا نظن ان الدستور يكون للعثمانية الوحدة الوطنية ، وكان هذا الظن هو اساس الرغبة منا ومن سوانا من الناس في الحكومة الدستورية . وكان هذا الرجاء هو السبب في ما اغتبطنا واغتبطت الناس بالدستور وكان هو السبب في ما شاهد العالم من علاقة العثمانيين غير الاتراك بالعثمانية في سنة الدستور الاولى . فلما ظهر من فتیان الاتراك اولياء الحكومة الدستورية ما يعارض هذا الرجاء ، ويرد ذلك الظن اسقط في يد الناس وشد ما يتسوا . فقد كان العثمانيون غير الاتراك حين كانت الحكومة مطلقة مستبدة يرجون النجاة والصلاح بحكومة دستورية ، فجاءت الحكومة الدستورية فلم يظهر من اوليائهم نازعون الى مقتضيات الجامعة العثمانية من العدل والمساواة فيساتوا ولا رجاء لهم . فالحكومة المطلقة والحكومة المقيدة سيان من وجه مقتضيات الجامعة العثمانية ، والمطلقة تفضل المقيدة بان الناس كانوا مع المطلقة على رجاء من الدستور ، فصاروا مع المقيدة الى تمام اليأس والقنوط . وليس بالشيء القليل هذا الذي عارض رجاء الناس من سياسة فتیان الاتراك .

كان الاكثرون من فلاسفة العمران على ان الجماعات اللواتي تحكمهن حكومة الاتراك ، لن يكن امة واحدة، فهن تعوزهن وحدة المصلحة ووحدة اللغة ووحدة الدين ووحدة التاريخ ووحدة الاخلاق ووحدة الاداب ووحدة الاحساس ووحدة الوطن ووحدة الجنس ،

وكل وحدة اخرى ، غير ان حكومتهم واحدة . والاتراك اعوزتهم حكمة السائس حتى لم يستطيعوا في ستة قرون ان يكونوا للجماعات اللواتي يحكمون واحدة من الروابط التي تجعل الجماعة من الناس امة ، ولا استطاعوا ان يجيبوا الى الناس لغتهم . وكان بعض العثمانيين مع ذلك يأملون ان تستطيع الحكومة اذا صارت دستورية ما لم تستطيع وهي مستبدة من تكوين الوحدة للجماعات اللواتي تحكمهن . ونحن - هذه الجريدة - كنا من جهلنا لطبائع التركي من اهل هذا الامل من العثمانيين . فجاءتك حكومة الفتیان الاتراك تفرق بين هؤلاء الجماعات فوق ما بينهن من الفروق بعلاية ان العنصر التركي ممتاز متفوق وله من حق السياسة ما ليس لسواه من العناصر ، وبالعدوان على غير الاتراك من العثمانيين ، والازراء بغير الاتراك منهم ، واسناد القضاء الى الاتراك في البلاد غير التركية ، وقلة الركون الى غير التركي في كل شأن من شؤون الدولة ما لم يكن الرجل مستوكا او مستسلماً ، والظهور بالجامعة الاسلامية عند المسلم ، وبالعثمانية عند غيره من جماعات العثمانيين والاجانب غير المسلمين . فهذا وسواه من ظواهر سوء القصد ومن خرق السياسة ، ومن قلة العدل ، ومن اعتبار ان سقوط حزب الاتحاد والتورقي وسقوط الدولة كليهما شيء واحد - كل ذلك ملا قلبنا بأسا من صلاح الجماعات العثمانية وتكون الوحدة اللازمة لها فقلت علاقتنا بالعثمانية .

قلت علاقتنا بالعثمانية ، فانصرف همنا الى الوطن الجزئي - لبنان - وزاد همنا له وقلل ثقتنا بسياسة فتیان الاتراك . ان فتیان الاتراك انفسهم انعموا في الاساءة الى اللبناني ، وبدا لنا من طرائقهم في هذه الاساءة ، انهم يجهلون طبائع الجماعات اللواتي يسوسون ، فهم على ذلك لا يتيسر لهم تألفها وسياستها ، حتى تكون لهم الامة العثمانية مقام الجماعات العثمانية . واعلم فوق علمك بسبب ما قلت علاقتنا بالعثمانية ، وما عد لنا مذهبنا في هذا المعنى اننا لبنانيون تابعون على نوع للدولة العثمانية ، وان واجبنا تلقاء العثمانية مقدر بقدر ما ترك لنا ساسة الدولة ان نكون عثمانيين فهم بدعواهم واثرتهم اصحاب هذا المثلك ونحن لدعواهم واثرتهم لا نشاركهم فيه .



باب الاسد والتغلب

معارضة لباب الاسد والثور في كتاب كليلة ودمنة

قال دبشليم الملك ليديبا الفيلسوف الهندي وهو راس البراهمة ، اضرب لي مثلاً للضعيف اللئيم يشنأ القوي الكريم فيتذرع بالمكر والحيلة في مساورته والتغلب عليه كيف ما له .

قال بيديبا ان حيلة الماكر في مساورة الصادق اعتراف منه بالعجز فالحيلة اول اثار ضعفه . وطمانينة الصادق دليل منه على الثقة بالنفس فهي اول اثر من آثار قوته . فالحيلة هي الضعف والصدق هو القوة . ولا يغرنك ما تشاهد من سيادة الضعيف بمكره فهو من غفلة الطمانينة في القوي او شذوذ النواميس . ومن يحاول التفوق والسيادة بالمكر والحيلة اصابه ما اصاب التغلب وقد اعطي له ان يسوس مسبعة من البقاع وفيها اهل مكانة وسؤدد ، فرأى انه اذا استوزرهم وشاورهم لم تكن له السيادة ولا الاثرة ، فجعل يستبد بالامر دونهم فلا يحترم لهم رايأ ولا يابه لشأنهم وخشي ان يتفوقوا عليه ويخلعوه فاحتاط لنفسه بنصب المكاييد . ثم انتشرت الفتن في المسبعة فلم يكن له ان يقمعه لا بحيلته ولا بمن استوزر فسقط .

قال دبشليم وكيف كان ذلك ؟

قال بيديبا : زعموا ان مسبعة اختلف اهلها من الاسود والنمورة والذئاب في من يجعلونه والياً عليهم فما اتفقوا الا ان تكون الولاية لغريب . فجاؤوا بتغلب من مسبعة اخرى واقروا له بالامارة . فكان التغلب لا يبت لامر في شيء الا براى كبير في المسبعة يقال له بطرحة واذا عرضت المشاكل تقدم الوزراء من كبراء البلد برايمهم فيعمل هو بما رأوا .

ولم يكن التغلب ذا عهد بالامارة ، فلما تلذذها نزع نفسه الى الاستبداد فكان له عن الذريعة . وكان في سراي الملك في جملة العمال سبع ليس هو من الاسود ولا من النمورة ولا الذئاب يعمل عمله بالهدوء والسكينة لا يتعرض عند التغلب لشيء ولا يقترح عليه شيئاً ولا يرى له رايأ ، فعلم التغلب انه ضبعان من مسبعة قريبة وقد جيء به لشأن لا يحسنه اهل المسبعة فرأى في اجنبية الضبعان واماثر دهائه ما جعله يطمئن اليه في ما نوى لنفسه من الحيلة والتدبير . فلما كانت الضبعان مرة لشأن من عمله عند التغلب قال له التغلب اني اردت ان اعتمدك في شيء ولي بك ملء الثقة . فان بطرحة وجماعته من اهل المناصب قد نكروا علي

عيشي ، وضيقوا مسالكى بما يرون ويقترحون ويتطلبون وانني من ذلك اعمل بغير رأي ،
والمسؤول انا . فتواني أكاد املّ هذه الامارة . فان ابنت عليهم ما يطلبون وانفردت عنهم
بشأني ، كان لهم ايضا ان ينفصوا عيشي بما يرفعون عقائرهم بالشكوى والاحتجاج . فما قواك
انت في ذلك . فقد قيل لي انك حكيم في السياسة ولي فراسة تدلني على صحة ما قيل لي .

قال الضبعان : انا يا مولاي غريب ومن شأن الغريب ان لا يتعرض لما لا يعنيه فتواني من
ذلك مجتزأ بما وكل الي من الاعمال فهو كل واجبي ويكفيني ان اكون حاصلًا من وفاء
هذا الواجب على رضى مولاي . واما الشأن الذي تحدثني فيه فان لمولاي من الحكمة ما
يعنيه فيه عن رأي امثالي .

قال الثعلب : هذا من الادب في مصاحبة الامراء واني قد وثقت بك كل الثقة فدع
الحذر جانبا واصدقني رايبك .

قال الضبعان ان بطرحة ياسيدي ومن عنيت من جماعته هم من خيار اهل المسبعة ولهم
سوؤد ومكانة وراي وليس في سائر اهلها من يفضلهم في شيء . فالانفراد دونهم في الحكومة
ينبغي فيه الحذر . وما كنت موافقا لك عليه لولا ما تشكو من كثرة مطالبهم وتعارضها
حتى تضيق عليك مسالك العمل في ما ندبوك له من سياسة المسبعة . وسأفكر في حيلة تصلح
لك في ما اردت ان شاء سيدي ان يمهلني .

فلما انقضت ايام وجاء الضبعان لشأنه عند الثعلب ، سأله الثعلب عن الحيلة التي دبرها
فقال ان بطرحة ياسيدي تنصره مسبعة ذات شأن عظيم ، فانت لا قبل لك بعدوانه ما لم
تكن لك مسبعتان اخريات تنصرانك . فهذه قاعدة . والقاعدة الاخرى هي ان تسند
المناصب العليا الى طائفة من القوم يشبع المنصب كل مطامعهم ، فلا يتعرضون لشيء الا
تكون فيه مرضاتك . فان الذين تمهم مصلحة البلد لا سبيل الى التوفيق بين ما تريد انت
وما يرون هم . وهذا سبب لقلق دائم في ادارة الشؤون العامة . وينبغي في ذلك ان نجعل
امعة من جماعة بطرحة ينتمي الى واحدة من المسبعتين اللتين يجب ان تصادقهما لتدفع عنك
بهما ما يأتي عليك من عداوة بطرحة والمسبعة التي تنصره ثم تسند اليه المنصب الاكبر من مناصب
هؤلاء الجماعة . والقاعدة الثالثة ان تجعل فريقا من جماعة بطرحة يخرجون عليه فيشغله عنك
همه بامرهم ، وان عندي لهذا فئبا قديراً يقال له فرشرة . وهذه ياسيدي امور تجب فيها الروية
والكتمان فتدبر .

فاعجب الثعلب رأي الضبعان وقال له انت وزيري في ذلك ولك مني مطلق السلطات ،
فتفرغ له من كل عمل . وكان الثعلب والضبعان يعملان عملها منصرفين له عن كل عناية
بمصلحة البلد فما كادا يتانه ويستتب لهما الامر حتى ظهر اثر الاعمال في شؤون المسبعة العامة

واستيقظت الفتن وكثر العدوان وتيقظ بطرحة وجماعته وانضم اليه من كان منهم قد خرج عليه ، فها هناهما كثيراً انهما انفرادا بالرأي واستبدا . تداعيا للسقوط فلم يجدا في من حولهم مستنداً فسقطا .

قال بيدبا لدبشليم : فهذا يا سيدي مثل الضعيف يشناً القوي الكريم فيتذرع بالمكر والحيلة في مساورته والتغلب عليه .



قلما نظم ولكنه اجاد سبك القريض حين يعن له ومن امثلة نظمه
تهنئته وورخاً سيادة المطران بولس عقل باسقفية قال :

نظم

أمن محض رأي الكبار المؤصل ام الرأي موحى اليهم ومنزل
سواء فهمها ير الله فيك خفياً ير الناس فيك ممثلاً
ضميرك بالفعل باد وما كان فعلك في ما تصرف معتلاً
وخلق فصيح الدليل على الخلق لم ادر اي الشبهين اجمل

ومنها :

رعى الله سيدنا البطريوك	بما يتوخى وما يتوسل
لقد كنت نعم الوزير وما زلت	نعم الوزير فماذا تبذل
لقد لقبوك فما زدت عن ان	تظل مناط الرجا والمؤمل
شعارك قبل وبعد جواب	سميك للرب وهو مجندل
الهي ماذا تريد فاكتب	أرخ وماذا تشيرو فافعل

١٩١٩

—

نصرى بك لحود

راجعته مراراً لاخذ رسمه وترجمته فلم اتوقف

* * *

نسيب جرجس الياس لحود

ولد سنة ١٨٨٣ تكمل سنة ١٩٠٦ ، درس ما درسه امثاله ، تعمق في درس السياسة اللبنانية و اخصها السياسة البعثانية اكثر من كل مواطن ، انتخب مختاراً للقرية سنة ١٩٣٨ وعين رئيس صلاحية بلدية سنة ١٩٣٨ وفي كلتا الوظائف كان خادماً غيوراً على مصالح القرية .

اقل ما يقال في الرجل انه متزن في حديثه ، يعتبر اخصامه ، و اخصامه يحلون

* * *

حليم جرجس الياس لحود

ولد سنة ١٨٨٦ - تكمل سنة ١٩١٣ وهو من خريجي نجباء عينطورة - اشتغل وظيفة امين سر الاستخبارات في المفوضية العليا في مرجعيون سنة ١٩٢٨ ثم رئيس قلم دائرة المستشار الافرنسي في الجنوب - فقام زغرنا سنة ١٩٤٠ - فرئيس قلم الدعاية والنشر والترجمة ، في حكومة الرئيس الفرد نقاش ، مدير دوائر الداخلية سنة ١٩٤٥ ، مدير الدعاية والنشر والاذاعة سنة ١٩٤٦ .

* * *

الدكتور لحود جرجس الياس لحود

ولد سنة ١٨٩٦ ، تكمل سنة ١٩٢٥ ، تلقى علومه في المدرسه الوطنية فمدرسة الحكمة

وانهاها في الجامعة اليسوعية بيروت ، دخل مدرسة الطب اليسوعية ففاز بشهادتها سنة ١٩٢٢
مارس مهنته اولاً في القرية وجوارها ، هاجر الى القطر المصري فاصاب نجاحاً ، عاد الى
لبنان فتولى ادارة المستشفى الانكليزي في برمانا مدة ، ثم تفرغ الى ممارسة فنه لحسابه ،
وفي سنة ١٩٤٦ عهدت اليه الحكومة اللبنانية بادارة مكتب صحة قضاء المتن .
له مواقف خطابية في مواضيع شتى مع منظومات قليلة قرأنا له منها تاريخياً لسيادة المطران
اغناطيوس مبارك وهو :

رئيس بالغ اوج السماك	لبيروت الجميلة كل عصر
وقال اغناطيوس انا فداك	حلت بالدبس واعتزت بشبل
وشخص سميه فضلاً يحاكي	تقيّ يملا القلب اعتباراً
بكل الابوشية ذا مناك	جلاه الخبر ايليا وفادي
الينا راعياً شبه الملاك	سمعنا صوت حبر الله يهدي
غير آفاضل سامي الدراك	فحبوا يا بني بيروت حبراً
لبيروت « مبارك » من اتاك	بدا تاريخه عبراً فقولوا

١٩١٩

* * *

اميل جرجس لحد

ولد سنة ١٨٩٩ تكمل سنة ١٩٣٥ ، متعلم العلوم العالية ، مالك قواعد اللغة العربية ،
درس الحقوق في كلية بيروت اليسوعية . له وقفات في المحاماة و اخصها في الدعاوى الجنائية ،
خاض المعركة الانتخابية منفرداً سنة ١٩٣٧ ، فنال احد عشر الف صوت . انتخب نائباً عن
جبل لبنان سنة ١٩٤٣ وكان وزيراً للمالية على ثلاث دورات . وفي ٢٥ ايار سنة ١٩٤٧ كان
من المرشحين عن محافظة الجبل ، فاثرت عليه حرب عوان فرسب ، فاعاد الكرة في الدورة
الثانية « البالوتاج » فكانت الحملة اشد من الاول ، حيث تألبت عليه قوى المعارضة من كل
فج و صوب ، فحرموه اصواته بطرق غير قانونية كما ظهر في حينه ، وقد كتب عدة مقالات
محتجاً على ما ظهر معه (ومن ذلك قوله . . .) وقد وعدنا باختيار واحدة منها ثم امتنع

* * *

جميل جرجس لحدود

جميل جرجس الياس لحدود ، ولد سنة ١٩٠١ - تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة القرية
واقتمها في المدرسة الوطنية ، فمدرسة الحكمة - هو اول تلميذ من تلامذة المدرسة الحربية في
الشام سنة ١٩٢١ - ثم قائد كوكبات الحدود ، في المنطقة العلوية سنة ١٩٢٥ - فقائد سرية
في جزيرة بن عمر على حدود تركية - العراق - وقائد فوج القناصه الاول لبنانية - سورية
سنة ١٩٤٢ . وفي سنة ١٩٤٦ ، رقي الى رتبة قائد موقع مفوض بيروت ، باسم عقيد .



من اراد السلم تاهب للحرب

بقلم العقيد عزيز بطرس خليل غازي اللبكي

قال بعضهم : في معترك الحياة اسهل على الانسان ان يصير بطلاً من ان يصير فاضلاً . ذلك بان البطولة ضرب من الانفعال يقتضي مجهوداً جباراً له قيمته دون شك ، ولكنه مجهود قصير الامد قليل الزهو . اما الفضيلة ، وان تكن تتطلب مجهوداً اقل ، فانها تستنفد من قوى الانسان اكثر مما تستنفد البطولة ، لانها نضال كل لحظة ، يستمر مدى الحياة ، نضال عاق طيبه خفي ، ولا تدعمه المظاهر الطنانة .

وما قلته في الفضيلة ينطبق على حرفة السلاح . فهي في الحرب بطولة ، تلتقى مظاهر الاعجاب الصاخب ، وفي السلم تبدو نافلة ، عاق ، صعبة الاداء .

في الحرب تحوطنا الاخطار التي نعرض نفوسنا لها ، او التي يمكن ان تواجهنا بهالة من المجد عظيمة . فالبطولة في متناول ايدينا ، والجميع يتسابقون الى تدليلنا ، فيغمرونا بالورود ، وتنهل علينا الالوسمة والهدايا ، وتتنازع النساء شرف مسيرتنا ، ويبدو على الرجال انهم سعداء بمغامراتنا . اما الحكام فانهم لا يدعون فرصة تمر دون ان يبرزوا اتفه عمل يقوم به الواحد منا . ولا يتردد بيت المال في الانفاق كلما دعت الحاجة الى ارضاء « حماة الوطن الابطال » .

بيد ان الحرب ليست سوى ازمة . وهي ، ككل ازمة ، تنتهي سراعاً (نسبياً بالطبع) ويعقبها السلم . وعندها تندحرج من مرتبة الابطال الرفيعة الى مستوى الموظفين ، ونعود كمية على هامش ميزانية الدولة ، وعبئاً ثقيلاً على المكلف .

ترعجنا هذه الحالة ، ويخيل اليها اننا عديمو النفع ، غير مرغوب فينا . فعن هذا الشعور اود ان اتحدث اليكم في هذه الكلمة .

انتم ابطال في الحرب ! صدقوني ان فضلكم في السلم يكون عظيماً اذا قمتم بواجبكم كاملاً .

فما هو الواجب المفروض عليكم ؟

هو ان تربوا انفسكم ، وتربوا رجالكم بحيث يكونون مستعدين للقتال في ظروف ملائمة .
من اراد السلم تاهب للحرب .

اجل ، ان جيشنا الصغير لن يكون رهيباً بعدده ، ولكنه يستطيع ان يكون كذلك بقيمته . انه لمن اقوى واجبات المواطن ايأاً كأت ، تجاه نفسه وتجاه عائلته ووطنه وربيه ، ان يندش التطور والتحسن ، لاتنا سنناقش الحساب عن القيم والكنوز التي اودعناها ، وهي اثمن من اي منجم ماسي ، او اي بئر من آبار النفط .

وهذا الواجب الوطني هو واجبنا نحن الجنود مضاعفاً لانهم لن يكونوا في حاجة اليها الا عندما يكون وطننا لبنان في خطر ، اي عندما يكون كيات كل مواطن لبناني ، وعندما تكون ارضنا وممتلكاتنا وطمانينة بيوتنا وجمال مناطقنا ، عندما تكون هذه كلها مهددة .
وعندها يجب ان ننتصر او نموت .

وهكذا يتوجهون في الساعات الحرجة الى قيمة كل منا والى الصفات الاجتماعية في وحدتنا .

والقيمة هي وليدة السجايا الطبيعية والصفات المكتسبة بالتربية . اقول التربية ولا اقول التعليم ، لان الجيش في نظرنا نحن اللبنانيين هو في السلم اكثر من مركز للتعليم الفني ، انه قبل كل شيء مدرسة التربية للوطنية ، مدرسة تعلم حب الوطن ، فيشعر اللبنانيون ، على اختلاف نزعاتهم ، انهم مصهورون في بوتقة واحدة وابناء وطن واحد ، فيحب بعضهم بعضاً لانهم ينتمون الى هذه الجماعة او تلك ، بل لان واحدهم يكتشف في الآخر سجايا الرجولة والفضائل التي تعمل الجنود .

اعني بالتربية هنا منهاجاً كاملاً هذه هي خطوطه الرئيسية : تربية خلقية ، تربية بدنية ، تربية ثقافية ، تربية فنية .

وما نحن الا وحدة متماسكة ، يشتمل ترويض مواهبنا على نواحي النشاط الاربع المتقدمة ، فينبغي لنا ، مربين وجنوداً ، الا نفعل واحدة منها اذا شئنا ان نقوم بواجبنا كاملاً . ولن يتم لنا الحفاظ على سجايانا وتنميتها ، ولن يتسنى لنا فهم واجبنا كرجال وكواطنين بدون تربية خلقية صحيحة ، تربية يقظة ، عملية ، يومية ، تعرف ان تستخرج العبر من الدروس التي تظالعنا بها الحياة كل يوم .

يخيل الي اني اسمع همساً : « أيشترط في الجندي ان يكون ناسكاً ؟ » طبعاً لا ، ولكن

يحسن به الا يكون تابها مغموراً ولا مزهواً .

فلاستقامة ، والجلد ، واحترام القريب وما ملكت يده ، والوجدان المهني ، والفضائل العائلية ليست سجايا غريبة عن محيطنا . فاذا اضعفنا اليها ، في حقل الخدمة العامة الفوائد التي يجنيها الفرد من التضحية في سبيل المصلحة العامة ، وتوجنا ذلك كله بالشجاعة الادبية ، نكون قد رسمنا صورة خلقية جميلة للجندي .

وتقضي التربية البدنية ان نقوي ابداننا لنصير رجالا اصحاء اقوياء ، مرني العضلات ، لا تعوزنا الرشاقة والحفة . وبالتمرين البدني الذي ينطوي على بعض المخاطر ، يمكننا احراز الشجاعة البدنية . وبممارسة الرياضة الاجتماعية ندرك معنى التضامن والتكاتف . فلنعمل من انفسنا رجالا اقوياء السواعد ، مجازفين ، ميالين الى المخاطر ، لا يتراجعون امام المشاق .

ينبغي لنا ان ننمي ثقافتنا باستمرار فيتسنى لنا ان نحيط بمدى جهالتنا ونصير اكثر تواضعاً وأوفر نشاطاً في العمل . لتعلم رجالنا تاريخ لبنان وجغرافيته وتراثه الشعبي ، لانهم متى عرفوا كيف وجد هذا الوطن الفريد ، واحاطوا بعمق الفكر اللبناني ، وبمعنى جماله السامي ، يزدادون تعلقاً به ، ويتحدون في هذا الحب اتحاداً وثيقاً .

واخيراً ينبغي لنا ان نعنى عناية خاصة بالمهمة الفنية الموكول امرها اليها . فلنعمل على تنشئة مدرّبين متعلمين ، اهل لاداء مهمتهم ، قليلي الكلام ، يعلمون الاخرين كيف ينفذون الاوامر ، مدرّبين يقفون نشاطهم على هذا الواجب ، ويندفعون في عملهم شأن الفنان في لحظات اندفاعه .

لننشئ جنوداً صالحين لاداء مهام الحرفة جميعاً ، لا يعوزهم الفن ولا البداهة ، ولنجعل منهم رجال عمل .

وعندها تصبح لنا اداة ممتازة ، مؤلفة من وحدات يقوم فيها كل رجل ، في الوقت اللازم ، بالمجهود المناسب . وحدات يسودها التماسق والانسجام ، يكون منها جيش نفخر به ليس من الناحية الفنية فحسب ، ولا لانه يحرز جوائز المباريات الرياضية ، بل نفخر به لانه جيش ذو اشعاع .

انه مدرسة للتربية البدنية والوطنية والرجولة ، تقتبس الامة من نبواسه وتتخذة مثالا يحتذيه المواطنين . ومتى صار لنا مثل هذا الجيش نكون قد قمنا بواجبنا في السلم على الوجه الاكمل .

انا اعرف ان المهمة شاقة ، طويلة النفس ، واحياناً عاقبة ، واعرف انه ليس من المبهجات

قضاء ١٥ عاماً ، و أحياناً ثلاثين ، في ترديد الحركات نفسها والنصائح أياها عشرات المرات .
اني افعل هذا منذ خمس وعشرين سنة . اما ونحن نعمل الآن في ساح حر ، فلا ريب في ان
جهودنا ستكون اقل مشقة .

ولكن اي شأن يبقى لهذه الجهود اذا منيت بالنتائج الحاصلة ؟ السنا هنا بمطلق ارادتنا
لنوذي هذه المهمة ؟

صدقوني انها لرسالة بديعة تستحق ان نكرس لها وجودنا .

فلنفعل اذاً ، ومن كل قلبنا .



صلاح نعوم كسروان سمعان لبكي

ولد سنة ١٩٠٦، تكلل ١٩٣٤ - هو كاتب وصحافي، محامي، شاعر ومؤلف .
كاتب وصحافي نجيب القراء الى ما كتب في جرائد لبنان وخصها نداء الوطن سابقاً ،
والعمل والبشير . كحمام قدير ، تشهد له الدعاوى التي ربحها . كشاعر ، له ارجوحة القمر
مع عدة قصائد . ومؤلف ، فالى القراء مثال من نفاثته نقلاً عن كتابه : من اعماق
الجبيل (١) :

(١) بمجلة الكتاب التي تصدر عن دار المعارف المصرية علق احمد حسن الزيات على
كتاب من اعماق الجبل ، وايضاً بمجلة الكاتب المصري التي يرأس تحريرها طه حسين
مجلد اول عدد ٤ كانون الثاني ١٩٤٦ علق محمد العربيان ما يأتي :

من اعماق الجبل ، هذا كتاب من لبنان فيه نفحة من عطره ونغمة من وطره ، ولحمة من
سناء و مؤلفه شاعر لم يلهمه شيطان ، في دمه ذرة سابحة منذ الازل تحدت اليه من اصلاب
الاجيال من اسلافه جيلا بعد جيل حتى انتهت اليه ، وسكنت في اعراقه واتحدت مسبحها
في دمه ، فاذا هي بعد ليست ذرة جامدة بل قوة متفجرة جياشة ، تفيض في قلبه طهرأ وفي
جوه عطرا وعلى لسانه شعرا ، واذا نغمة من غناء علوي اللحن له في كل قلب صدى ، ونور
سماوي اللمع له مرأى كل عين سناء ، واذا صوت تلفظه شفتان ولكنه من قوة الاثر وصدق
التعبير كأنه صوت الاجيال الهاتفة من وراء الغيب قد احتشدت جيلا فجيلا تهتف باغنيتها
فتتجاوب انفاسها بين السهل والجبيل وبين البحر والبادية . . .

ذلك صدى هذا الكتاب !

بضع اساطير قد لا يكون فيها كل جمال الصنعة ولكن فيها قوة الفن ، وقد لا يكون
فيها براعة الخلق ولكن فيها براعة صدق التعبير .

بضع اساطير ، هل اصطنعها صلاح لبكي ليعبر بها عن روح لبنان ، او هي روح لبنان
قد اصطنعت صلاح لبكي لتعبر بلسانه عن حقيقتها . . . لست ادري ، ولكنه على اي
حال به كتاب من لبنان فيه نفحة عطره ، ونغمة من وطره ولحمة من سناء ، وفيه صوت
الاجيال الهاتفة من وراء الغيب قد احتشدت جيلا فجيلا تهتف باغنيتها فتتجاوب انفاسها بين
السهل والجبيل وبين الجرد والبادية . . .

العرعار : كان ما كان في قديم الزمان وفي ما كان صبية من الجن تعيش بين التلال القائمة هناك فوق قريتي في محبا جعله القدر جوف جدة السنديانة الجبارة التي تظل اليوم بقاع الحلقة ، وتروى عن قدمها الاحاديث ، وتذكر ابواب السرايات التي اصطنعها الامراء من خشب جذوعها ، وتعدد حلقات الصبايا والشباب تحتها كلما خرجوا للنزهة ايام القطاف ، ويرتمون على اغصانها . ولاهل القرية شغف بهذه السنديانة وانعطاف اليها . فاذا ذكرت لهم ترنحوا وساورتهم خيلاء لا تقل عن خيلائهم عندما يذكرون البرج القديم الذي صنعت من حجاره كنيستهم ، او عندما تحكى حكايات امواتهم وما كانوا عليه ، يرحمهم الله ، من فطنة وشجاعة وايناس .

يقال ان صبية الجن تلك كانت من الجمال على جانب يبهر الابصار ويأخذ القلوب . لا يصلح الفجر ان يكون خادما لها ولا يشرف الطيب الا عالقا باطراف اردادتها . اما اناقتها فقد حفظت لنا التقاليد الموروثة عنها ما يفتن العقل تظهر كلما ظهرت برداء جديد يلغها لفا لا يضيع معه شيء من جمال التكوين ولا يقلق الحشمة في شيء .

وكان الفصول كانت مؤتمرة لما تتخير هي من الوان : فاذا خرجت في المعطف الازرق ، صفت السماء ومسحت وجهها بالازرق الناعم . واذا اقبلت بالاخضر ، ترنحت الغصون ولمع الاخضر في جنبات الغاب واعشوشبت السفوح . وتمر الغمامات البيضاء حاملة كلما لوحت لشيء بمنديلها الابيض . ويجيء الخريف ويعلو الاصفرار اذا ما بدا لها ان تطل على التلال بثوبها الاصفر . وما كانت الورود لتفتح شفتيها لندي الفجر ولا لتتفتح اعناق الشقائق الا عندما تقبل الصبية بالاحمر اللاهب ، بالارجوان الذي علمت صنعه اهل الساحل ارضاء لترفها .

ولقد كان اجدادنا القدماء يرجعون سراغاً الى بيوتهم يحضنون ابوابها ونوافذها ويعدون الوعيد عندما يلمح واحدهم الصبية تتأيل بالاسود البراق يقينا منهم ان السماء ستقطب وتكفهر جوانبها وتتفلت الاعاصير من مكانها في الجبال وتهوي من اعالي صنين والزعرور وجبال الباروك مولولة ، صاخبة ، عاصفة ، مكتسحة .

ولكن الصبية كانت دائماً نعمة تلك البقاع وخصبها وحياتها . فلقد كان يكفي ان يمر ظلها الرضي مرة في السنة على وجه الارض حتى تندفق خيراتها بين يدي اجدادنا ، وتحل البركة على الكروم ، وتشقر العناقيد ، ويقطر التين عسله ، ويجلو الاجاص ، وتثقل اغصان التفاح ، بعد ان تمتلئ الاهراء بشتى الحبوب .

فليكن هو كتاب لبنان ، او فليكن كتاب صلاح لبكي ، او لعل صلاح لبكي في هذه الاساطير هو روح لبنان مصوراً في كتاب وكتبه .

تلك كانت حياة اجدادنا في عهد صبية الجن : عيش مطمئن وترف دائم . لا حسد على نعمة ، ولا تنازع في ملك ، ولا تنافس في جاه ، ولا حسوة الى شيء يقتنيه واحد بالاستقلال عن الاخرين . بل ثروة موزعة بالسواء ، وخيرات مقسمة بالسواء ، وغبطة شائعة بينهم بالسواء . يزيد نصيب الواحد منها عما تقتضيه الحاجة وتتطلبه الرغبة .

عكف اجدادنا في ذلك الزمان على مشاغل الفكر وعمروا مكانهم ودورهم باثاره ، لا فاتمهم فلسفة ولا افتقروا الى فن من فنون الموسيقى والتصوير والنحت والبناء . ولولا زلازل درست معها آثارهم لكان اليوم بين ايدينا منها ما لا تذكر عنده اليونان . ولكن تلك البراكين التي تفجرت على مقربة من القرية والتي لا تزال نشاهد حممها في « حفلة السوداء » اجبرت حفداء جبابرة الفكر اولئك على الفرار ليلوون على اثر . ولما عادوا بعد ان هدأت ثورة الارض لم يجدوا من آثار آبائهم شيئاً .

وظل اجدادنا في نعيمهم هذا زمنا طويلاً الى ان حدث ما لم يكن في حساب احد وما جهلوا هم اسبابه وذهبوا عن وجه البسيطة وهم يجهلون . وهو ان صبية الجن اختفت يوماً على اثر زوابع زعزعت عمد السماء وروعت رواسي الارض .

وما لاحظ اجدادنا الا ان نبعاً تدفق بعد عند سفح جده سنديانة الحقله في مطرح يقال له العرار .

وخبير كل ذلك ان اميرين فتيين من امراء الجن وقعا في حب الصبية فرات ان لا يحظى عندها الا من هو منها ابسل واشد ساعداً واكثر خبيرة في فنون القتال . فاشب بينها براز عنيف دام اياماً وليالي تقاذفا خلاله يجذوع العتاق من اشجار الصنوبر والسنديان والارز ، وتراشقا بالنجوم . وامتدت ايديهما الى قنن لبنان فأوجف عليه القدر ورمى بالخصمين في ظلمات ما خلف الشمس ، حيث ما يزالان يقتتلان . ونظر الى الصبية فاذا هي تفرق عند السنديانة الجبارة في جوف الارض وتنساب من هنالك ثم تنطلق في العرار ماء زلالاً صافياً انقى من دموع الفجر واهى من احلام العذارى .

تبدلت الحال بعد ذلك على اجدادنا فنبخت عليهم الحقول بخيراتهما ، وجفت ضلوع العرائش ، وفرغت الاهراء . ولولا ذلك النبع الجديد الذي كانوا يتملقون به الارض فيمرع منه ما يلامسه الماء ويعود حيناً الى سالف سخائه ، يوم كان ظل الصبية يمر عليه ، لمات اجدادنا جوعاً . غير انه كان لا بد لهم من العناء والعمل والكد والجد ، وكان لا بد لهم من ان يتنازعوا في تملك الصالح من الارض لقرىها من النبع وتسلطه عليها . وكان لا بد ان يظهر عندهم شغف به وحرص عليه واحترام يكاد لا يفرق عن التقديس الا قليلاً . وكانت الصبايا يتبعدن من سبيله فيصعدن كل سنة موكباً طويلاً ابيض يرقصن حياله ويغنيهن ويتبركن

به . ومن هنا ان القرية عرفت بين اهل الجوار باسم بيت العابدات .

وظل نبع العرعار منذ ذلك الحين مطمح الانظار حتى من غير اهله ومحط ركاب حتى الغرباء عن البلاد . ولقد خطر ذات مرة لقوم من عمال قياصرة روما ان يحرزوه ، وان يقدموه قربانا لواحد من آلهتهم شيدوا له هيكلًا فوق اطلال هيكل بعل مرقد . فاقاموا للنبع قبواً معقوداً بالحجارة الضخمة ، وعمدوا الى الصخور فافرغوها ، ونحتوا منها قساطل لجر المياه . فعرف اجدادنا آنذاك أنعس عهد من عهدهم . غير ان العرعار ما عثم ان حطم قيوده ومزق قساطل الحجر وعاد الى بقاعه يحمل الخير والبركات .

وها نحن اليوم نعيش في كنفه ونتبرك بوجهه سواء في ذلك فقيرنا وغنينا . فقد يولد واحدنا معدما ويعيش معدما لا يملك حجرا يسند اليه راسه . غير انه لجرد ما هو حفيد من حفدة اجدادنا الاولين ، سيظل له حق بان يتملك وحده ، ساعة من الزمن كل اسبوع ، جميع مياه النبع ، يفتل بها واهله ويروي بها ما يستاجر من ارض ، ويمتد بصره برقراقها . ولعل هذه المساواة في الحقوق حيال العرعار هي كل ما بقي لنا من عهد صيبة الحسن .



دعيبس بن جرجس الطون بن الياس اللبكي

« لسوء الحظ » ان الصفحة المدونة عليها حياة دعيبس قد انطمت الا القليل ، الذي نثبته مع بعض افادات اخذتها عن شيوخ القرية الحاليين .

ابصر انور سنة ١٨٣٨ - كان معارفه معجيين بفرط ذكائه وتوقد ذهنه قضت الظروف فذهب في اول شبابه الى يافا ، وهناك تلقى العلوم والمهاماة وبرع بالرياضيات أخذاً عن علماء افذاذ شهدوا له بسعة العقل ونفوذ البصيرة .

يروى ان احدى الشركات اليهودية ، اختلفت على فسحة من سهول فلسطين مع احدولاة القدس الاتراك ، فوكلت الشركة دعيبس فربح الدعوى ، فساء ذلك رجال الوالي ، ففسوا له السم ، ولم يؤثر به دفعة واحدة بل هـد قواه واعتلت صحته ، فتوفي مأسوفاً عليه سنة ١٨٩٦ .

ثبت مؤلف الكتاب بان دعيبس واضع قاعدة توزيع المياه عندنا كما مر صفحة ٣٤



الدكتور بطرس الياس ناصيف اللبكي

ولد سنة ١٨٥٤ تكمل سنة ١٨٨٤ ، تلقى دروسه في مدرسة القرية ومدرسة المتين للرهبنة البلدية ، اشتغل بالحريير بشراكة يعقوب مدلج ، وصدف ان جاء القرية الطبيب مخايل الحوري فواز ، فعاف التجارة ولازم الطبيب المذكور آخذاً عنه اصول الطب القديم ، فاخذ يتفقد المرضى ويصف لهم العلاج الشافي .

دخل الى الجامعة الاميركية بيروت فخرج منها سنة ١٨٧٨ نائلاً شهادة الطب والجراحة سافر الى اطنه وهناك بعد بممارسته مهنته مدة ذهب الى الاستانة وقدم فحصاً في المكتب الطبي الشاهاني ونال الدبلوم السلطاني ، عاد الى اطنه فتعين طبيباً لبلدتها ولمستشفى الغرباء وبقي فيها معززاً مكرماً الى ان توفاه الله سنة ١٩١٣ .



غطاس لبكي

غطاس نعوم سمعان اللبكي ، ولد سنة ١٩٠٨ - تزوج سنة ١٩٣٨ . هو تلميذ مدرسة الحكمة وعينطوره ، دخل المدرسة الحربية سنة ١٩٢٧ تعين ملازم من سنة ١٩٣٠ - ١٩٣٣ في حلب . ثم ملازم اول في دير الزور الى سنة ١٩٣٩ . فالى رتبة نقيب فمقدم . وهو ولوع في ركوب الخيل ، يعد من الفرسان . وقد نال قصب السبق بهذا المضمار في عدة ظروف .



فيليب اسكندر خليل لحود اللبكي

ولد سنة ١٨٨٥ تكمل سنة ١٩٠٥ وهو تلميذ المدرسة الوطنية والحكمة ، هاجر الى البرازيل وبعد عودته الى القرية بمدة تعين شيخ صلح سنة ١٩٢٢ ثم كاتب عدل من سنة ١٩٢٤ وما زال يمارسها وظيفته بكل دقة وامانة .



بشاره مخايل ايوب لحود اللبكي

ولد سنة ١٩٠٦ ، تخرج في المدرستين المارونية والوطنية في القرية . هاجر الى البرازيل وبعد عودته الى الوطن تعين رئيسا للمجلس البلدي ، فكان غيورا على مصالح القرية ، اصلى اكثر الطرقات ، اعنى بغرس الاشجار ، سهر على راحة المصطافين ، والى اليوم ما زال يتابع عمله بنشاط ، فاستحق ثناء الاهلين .



انطوان بطرس الياس ناصيف اللبكي

ولد سنة ١٩٠٤ تكلم سنة ١٩٤٠ تخرج في مدرستي الحكمة واليسوعية ، وبعد انتهاء السنة الاستعدادية للهندسة سافر الى جامعة « مونبليه » فخرج منها وهو حامل شهادة مهندس زراعي مع الشهادة العليا للحقوق الادارية والمالية ، تعين بوزارة الزراعة كمعاون مختبر تحسين فن تربية دودة الحرير والتبذير ، وتعين رئيساً لدوائر الزراعة في البقاع ، ولدائرة املاك الدولة . فخبيراً لدى المحاكم اللبنانية المختلطة في الشؤون الزراعية والعقارية ، فعضواً في اللجنة الاستشارية لدى وزارة الزراعة وفي سنة ١٩٣١ استلم ادارة الشركة الفرنسية للقروض العقارية ، عين مديراً لمصلحة الزراعة ومشتري التبغ في المديرية العامة لادارة الحصر . سنة ١٩٤٦ عين مديراً لادارة حصر التبنك والدخان في لبنان .



فيكتور نصرى لحود

ولد سنة ١٩٢٥ - تلميذ مدرسة الحكمة ، نال شهادته العليا سنة ١٩٤٢ ، فشهادة الحقوق ومأذون سنة ١٩٤٥ ، فكتور في الحقوق سنة ١٩٤٧ - مع شهادات الاداب الشرقية ، والكيمياء الصناعية والعمومية .
كان اساتذته شديدي الاعجاب بهذا الفتى الذي ، اعطي حدة ذكاء وغرابة حافظة ، مكنتاه من الحصول على هذه العلوم العالية مع صغر سنه .



ميشال ضاهر شبيل اللبكي

ولد سنة ١٩٠٠ - تلقى علومه في المدرسة الوطنية بعبدات - تعين معلماً رسمياً في مدرسة القرية من قبل ادارة المعارف التركية سنة ١٩١٦ . نال شهادة الامتياز الابتدائية B.E. من دائرة المعارف العمومية بالمفوضية الفرنسية العليا سنة ١٩١٩ . درس الصيدلة مدة ، ثم

اضطرته اشغال ابيه للسفر الى البرازيل . له عدة مقالات ادبية و اخلاقية وبعض اغاني شعبية تدل على مكانته في اللغة ، وحسن ذوقه في الانتقاد ، و اذا حدثته تشهد له بدكاء الفؤاد وطلاوة الاحاديث . كتبت له مراراً ليتحفني بكتابة اثنتها هنا ، فتأخر بالجواب وعلى ذلك حتى لا نخرم القراء من بعض نفساته ، فليسمحوا لي ان انقل باختصار ما كتبه عند وفاة صاحب هذا الكتاب :

اخي وصديقي حنا

لقد مضى علي من الدقائق بضع ، وانا مطرق صموت . ثم شعرت بان قد عصاني فكري وتمرد علي قلبي . لا بد من سبب لهذا التردد قبل الكتابة اليك . لم اكن قط متهاهلا في مناجاة اخوان الصفاء ورفاق الصبا ، ولم اجد قط وراء الالفاظ وانتقاد المعاني كي تأتي كتابتي اليهم بليغة مؤثرة - بل من عادي ان امسك القلم ، وامر به علي الورق ، جاعلا منه انبوبا ادق منه ما في تخيلتي وقلبي ، من شوق وحياة وصحة . بكل بساطة بكل اخلاص دون تمتق دون تصنع . اما الان فقد اغلقت علي بوهة من الوقت ، فتمرد الفكر وتمرد القلم - لقد وجدت السبب . ها كه : عز علي جداً ان احرم من كتاباتك الشمية زمنا ، لا يقل عن سنوات عشر . ويعز علي الان ان يكون اول خبر منك الي نعي ابيك ، و ان يكون اول كتاب مني اليك عزاء لك ، اذا كان بعد هذا الخطب من عزاء - نعم لقد نجح علي البريد بكل شيء ، وامسك عني يده بتحاريك ، فكان شحيحا الي ان بسطها دافعا الي خبر موت الحوري نعمة الله ، فكان كريما ولكن باخبار السوء ، وبس الكرم .

علي رسلك ايها البريد . شانك شان قطعة المعدن ، تنطلق من فم المسدس ، وهي لا تدري ، اي قلب تحترق ، ولا اي صدر تفتح ولا اي ضلع تكسر . قوة غريبة عنها دفعتها فراحت مطيعة صاغرة وهي تجهل ما صدر عنها ، ولا شعرت بالثغرة التي فتحتها .

اخي حنا . اكاد لا اصدق عيني . واحاول تكذيب نفسي باطباقهما ولو بوهة ، لعل هذا الاطار الاسود يزول عن تلك الورقة الناعية . ولكن هي الحقيقة الجارحة لا سبيل الي دحضها . لقد انطلقت الرصاصة وعلت عملها . وها ثغرة مفتوحة في القلب حمراء قانية . لقد قضى الامر وبلغ بي التأثر مبلغا كدت عنده اصبح انانيا يحاول تعزية نفسه قبل تعزيتك ، فهل انت عاذر ؟ .

عن بعد المزار ابكيه وتبكيه انت عن قرب انت تبكي اباك ، وانا ايضا ابكي به ابا . نعم الم يكن لي ابا روحيا كما كان لبني بعبادات شيوفا وفتيانا ؟ .

ابكي به حماسة الشباب ، حكمة الشيخوخة ، جلال الكهنوت ، وداعة الراعي ، ثقة

التاريخ ، حلاوة الحديث ، فصاحة الواعظ ، استقامة المرشد ، تاجر الوزنات -

ابكيه نعم ابكيه ، فكيف لي ان انس ايام حرب ضروس ، قضيناها معا فحسني
المراة بكاس واحدة . كان لنا مثالا للصبر والاحتمال ، يتطلع الى ابناؤه فيدفع من عينيه الى
قلوبهم شعاع الرجاء والامل ، جاعلا من نفسه مثالا للتضحية والالم . كيف لي ان انسى
اياما قضيتها تحت جناحيه ، كان يعطف علي عطف الآباء ، يفتح لي ابواب قلبه ، ويفضي به
الي بما كان يتنازعه من الالم والبؤس رحمة الله عليه . كان مجبا للجميع نعم ، ولمكنني مديون
له بما خصني به من عطف زائد لم اكن له اهلا . لم ازل اتمثله في « الحجر المنقور » جالسا الى
تلك الصخرة نطله الدوالي واوراق التين ، يسدي الي مجدث دونه « عظة الجبل » متدفقا
بعباراته الحكيمية . عندئذ كان نظري اليه نظري الى تولستوي الروسي في حقوله الفسيحة ،
بكتب فلسفته الى العالم - جلسات هيئات ان ياتي الدهر بثلها ، بعد ان ابعدتني عنه الباخرة
وابعدته عني الالة الحدباء .

اخى هذا تصبر . ولا تقل ان لا سبيل الى الصبر . اليك برسالة بولس القائل : لا يجب
ان نحزن كمن لا رجاء لهم . ورجاؤنا يا اخى ويا صديقي سعادة الدارين للراحل الكريم فهو
ولا شك عن بين الله مع الصلاح وقد كان صالحا .

توفيق اسكندر فضول منصور جرجس اللبكي

ولد سنة ١٨٩٦ تكمل سنة ١٩٢٧ تلقى دروسه في مدرستي القرية المصارونية والوطنية
الداخلية ، عاون والده في تجارة الحرير ، هاجر الى الارنتين ، وهناك حصل مركزاً ادبياً ،
انتخب سنة ١٩٣٩ رئيساً للجامعة الوطنية اللبنانية في بونس ايرس ، وبسعيه ابتاعت الجامعة
المذكورة قصراً من افخم واجمل قصور الجوالي الاجنبية حيث تقرر ان يكون جانحاً منه
مركزاً للسفارة اللبنانية .

سليم ناصيف

سليم ناصيف ابن الياس ناصيف اللبكي ، ولد ١٨٧٢ - تكمل سنة ١٩١٠ - تلقى

دروسه الابتدائية عند اليسوعيين في ادنه ، واكملها في مدرسة الحكمة ببيروت . ونال شهادة
الصيدلة القانونية من اشهر مدارس اسطنبول . مارس مهنته مدة في اطنه ثم في السنبولين من
القطر المصري وبقي فيها الى ان توفاه الله سنة ١٩٣٨ .

سعد الخوري

سعد ابن خليل سعد الخوري اللبكي - ولد سنة ١٨٧٧ - توفي سنة ١٩٣٧ كان من عدد
التجار المعروفين بالاستقالة والصدق ، غيوراً على مصالح القرية يساعد كل مشروع .

فالهجرة الطويلة لم تنسه بعبدات مسقط راسه ، فقد كانت يتونج لذكراها ويناجي كل
جميل فيها ، ويقرن القول بالعمل . فمن ما أثره انه اوصى قبل مماته بما يزيد على التسعمائة ليورة
لبنانية ، لاصلاح مياه العرعار . كان هذا المبلغ سنة ١٩٣٧ مبلغاً لا يستهان به ولكن العجب
كل العجب ان القيمة وصلت الى القرية بالسلامة ، ولكنها اختفت وكان اختفاؤها غريباً .
فان المسؤولون ؟

يوسف اسكندر فضول اللبكي

ولد سنة ١٩٢٨ ، هاجر الى الارنتين ، وبعد الجهود التي كابدها والمصاعب التي اعترضته ،
ولم تضيف همه واقدامه - نال قسطاً كبيراً من الثروة رأس النادي الاجتماعي الرياضي في
مدينة « يوغاجوس » اربعة وعشرين عاماً وما زال يرئسه الى اليوم بكل حنكة حتى تمكن
بسعديه من بناء خاص لهذا النادي بلغت اكلافه ما يزيد على المائة الف ليورة لبنانية .



فرع بوفارس وبونصر

القس يوسف ابو فارس اللبكي «١»

ولد سنة ١٨٠٠ . تلقى دروسه في مدرسة القرية ، فنبغ فيها . ثم اخذه المطران مخايل فاضل مطران بيروت ، شماساً لخدمته ، حيث وجدته على ما يليق من جودة العقل ، وحسن الحصول ، والصوت الشجي ، وبقي عنده الى ان رقد بالرب . ولما عاد الى بيت والديه طلبه اهالي قرية بيت مري معلماً لاولادهم ثم دخل دير مار يوحنا القلعة بقصد الدخول في الرهبانية فاقبله رئيس الدير بكل هشاشة ، لما رأى فيه من سمات الفضيلة ، والرزانة ، والبسه الثوب الابتدائي في ١٧ تشرين الثاني سنة ١٨٢١ . باشر العمل المقدس الذي يمكنه من رضى مولاه وحالته النسكية ، فظهر اخا وراهبا فأضلاً محبا الفضيلة سيما الطهارة والتواضع . وكان مهاباً من صغره تنهيه الرهبان . واذ تم سنة الابتداء البس الاسكيم الملائكي ، واخذ ينمو بالفضائل الرهبانية يوماً فيوماً ، ولانه كان يحسن القراءة والكتابة جيداً ، وعلى جانب عظيم من معرفة الطقوس الكنسية انتخبه رؤساؤه ليتعلم العلوم اللاهوتية والسريانية بفروعها على الاب نقولا الجزيني واكمل علومه عند الاب انطون الحلبي . وبعد ان تم دروسه اخذ الشهادة القانونية باستئماله دوجة الكهنوت ، فسامه السيد بطرس البسكنتاوي سنة ١٨٢٤ على مذبح مار يوحنا القلعة ، فزين درجته الكهنوتية بعبير الاعمال الفاضلة . اما معلمه الاب انطون الذي كان عارفاً بسيرة تلميذه ، ارسل حالاً وطلبه من الرئيس العام ليكون مقيداً بعده بخدمة الامير حيدر احمد الشهابي في قرية شملان . وثبت خادماً هذه العيلة ست وثلاثين سنة في شملان ووادي شحورور . ولزيادة فضله انتخبه الاباء مديراً سنة ١٨٣٨ ، ولم يعديتنزل عن الوظائف الرهبانية مدة حياته كلها ، فانتخب رئيساً عاماً تسع سنين ومديراً ثلاثين سنة وفي سنة ١٨٨٣ اعتراه مرض عضال اقبله واحتمله بصبر جميل . وفي اواسط شهر ايلول من السنة المذكورة بارح هذه الدنيا متروداً بالاسرار المقدسة رحمه الله .

(١) نأخذ سيرة حياته عن تاريخ الرهبنة الانطونية للاباتي عمانوئيل البعدياتي .

الخوري حنا بشاره بو صعب اللبكي

ولد سنة ١٨٣٧ ، رقاہ لدرجة الكهنوت المباركة ، السعيد الذكر المطران طوبيا عون سنة ١٨٦١ ، توفي عن شيخوخة صالحة سنة ١٩١٤ - كان مثالا للدعة وسلامة الطوية ، سريع النكتة ، حر الضمير ، لطيف المعشر ، متوقد الذهن ، عالي الهممة ، ذا صوت شجي . له بعض آيات لم يزل يذكرها له المتأخرون - صرف اكثر ايامه يدرس اولاد القرية بكل صرامة ونشاط . واكثر من درس عنده نراه قد اقتبس منه الحزم والعزم . رحمه الله عداد ميقاته وخدماته - وقد قلت فيه :

اب خدم الرعية نصف جيل
جليل القدر بل حر نشيط
ويوحنا نقي الذيل ارض
وتم ثلاث اعوام تدور
حميد الذكرا كرت عصور
وعبد متقي الله غيور

١٩١٤

* * *

الخوري جرجس موسى بو فارس اللبكي

ولد سنة ١٨٦٢ - سيم كاهنا سنة ١٩٠٠ - توفي سنة ١٩٣٨ - ميقاته الكهنوتية ، غيرته على تميم الحفلات الدينية ، والاعتناء باللغة والاحان الطقسية ، وهذا ما دفعه لفتح مدرسة ، جمعت عددا كبيرا من اولاد القرية وجوارها ، تتقوا على ايدي اساتذة اكفاء تحت ملاحظته وادارته . اوصي قبل وفاته ببناء المدرسة المارونية الكائنة قرب كنيسة السيدة ، وباصلاح مذبح كنيسة مار جرجس ، وهذه اعمال تبقي له ذكراً جميلاً مخلداً رحمه الله .

* * *

الخوري مخايل عقل كاهن الرعية والوكيل الاسقفى

هو الخوري مخايل يوسف عقل ابو فارس اللبكي ، ولد سنة ١٨٧٩ - تعلم في المدرسة الوطنية عندنا ، وبعد ان انهى دروسه ، علم فيها عدة سنوات ، ثم تولى ادارة مدرسة الابهاء

الكبوشيين الى سنة ١٩٣٣ (١) حيث رقيه الى درجة الكهنوت المقدسة ، سيادة راعي الابوشية المطران اغناطيوس مبارك ، فخدم ريعتي بعهدا وعاليه مدة ، ثم طلبه اهل القرية نظرا لما سمعوا وعرفوا عن تفانيه بخدمة النفوس ، هو كاهن موهوب بغزارة مادته على منبر الوعظ والارشاد والانذار ، وبمقدرته على التأثير في النفوس ، وعلى استنباط المواضيع ، وسبكها بقلب بسيط فصيح مؤثر .

ميلاد حبيب

ميلاد حبيب نقولا بو نصر اللبكي ولد سنة ١٨٧٢ تلقى دروسه في المدارس الابتدائية فكان مجتهداً . طالع على نفسه فادرك قسما من معاني اللغة العربية . درس مدة في مدرسة القرية في ايام البرتسطنات . وبعده طمحت نفسه الى اكثر من تلك فاخذ يتردد على المحكمة في مجلس ثم في الجديدة ، فساعدته حسن خطه على كتابة المعارض وسواها ، فنقذ الرجل ، واخيراً عين كاتب سر مديرية المتن الاعلى وبقي فيها اميناً على مصالحته محبوباً ، الى ان توفاه الله سنة ١٩١٦ .

لحود نهر ا يوسف بو نصر اللبكي

ولد سنة ١٨٦٤ تكمل سنة ١٨٩٩ ، تعلم في مدارس القرية وبعدها انصرف الى درس الصيدلة

(١)	حفلت بعبيدات باقدس منية	كانت باءن العقل سراً كامنا
	منذ الصبا رجبت الهياكل قدسه	وقد ارتقاها اليوم كهلاً راصنا
	فاذا انجلي الكهنوت سرا كاملا	فيه وصار لكل سر صائنا
	قال المبارك آرخساً به نعمة	ميخائيل اللبكي سمته كاهنا

نعم صوايا

١٩٣٣

وطب وجراحة الاسنان ، وفي سنة ١٩٠٤ كان من المأفونين يتعاطى هذه المهنة الثلاث بحسب الشهادة التي كانت تعطى في ذلك العهد مارس عمله مدة في اطنه من اعمال الاناضول ثم في مصر وبعدها اتخذ له عيادة في القرية بقي ماثراً على اشغاله فيها الى تاريخ وفاته سنة ١٩٢٦ .



يوسف عيد الياس ضاهر بوفارس الببكي

ولد سنة ١٩٢٢ ، تلقى علومه وانهاها في المدرسة الوطنية عندنا تابع المطالعة منزوي الى سنة ١٩٤١ حيث انتسب الى معهد الاداب الشرقية في جامعة القديس يوسف ، التابع لجامعة ليون ، سنة ١٩٤٣ نال شهادة في المعهد نفسه مأذون في تاريخ الاداب العربية بعد تقديم اطروحته عن علي بن ابي طالب .

تأخذ من كتاباته مقطعا من سفر « نحن » موجهاً الى البعبدياتين المغتربين :



... . وكان ان ترامى لبنان - قبل ان يكون غيره - على مفرق الزمان ، بجهة مطل الوجود خصلاً معلقة بين حواجب الارض ومفارق السماء كانت - منذ كان الكون - وستبقى حومة لاشراق المبادئ ، وفيضاً لا كسير الكمال .

لنا وليس لسوانا - هذه الحصل ، مشاعها الفكر درج عندنا على شطآننا - فطيما يوم لم يكن في الخلق خلق غيرنا .

من صنعنا - وحدنا - هذه الرقع العميقة - قري لبنان - خيوطها الايمان تدفق من معايرنا - من سناء رفقتنا - يوم كان الكون ناراً وظراًنا .

سبّاقين كنا ، رسلاً معلمين سنظل . حيارى ابدأ ابناء لبنان ، كفّ الاديم - اديم الجلد - اضيق من قبة قصدم .

سكاري سكاري من رحيق الشوق - شوق لكل صون وعزّة - دوماً دائماً عذارى لبنان .
ترنمي ترنمي يا ابنة لبنان ، وشوشى الناي واسكري المزمار ، وهشمي القيثارة تسبحة
للبنان .

سبحيه يا ابنة الاحقاب ، وباركيه فـكـراً يا خـليـلة الـازـمنة . فـكـراً جـاب الـآفـاق وفـتت
الـاكـوان عـلى مـرقـب الـدهـور ويـقـظـة الـاجـبال . فـكـراً لـه الـاسـاطـير مـوطئاً ، واعيأ لـوّن الـحياة
شاملاً جـرّ اذـياله عـلى الـوجـود ثاقباً يتأله بكـمال الـله .

هـلـي هـلـي يا ابـنة بـلادي ، لـوحي للـطـيور وزـغردي للـفـراش لـتـمـجـدن مـعاً لـبـنان .
مـجـديـه يا انـشـودة المـجد ، وقـدسيـه ايمـاناً يا اخـت المـلائـكة ، ايمـاناً سـبـح من قـدسيـات الـانبيـاء
وهـلّ من تـسـابـيح الـرسل ، ايمـاناً كـحل الـعـوالم رضـواناً ونور البـشريـة غـبـطـة وحيـاء . فـاض
الـشـيد من صـخـبه وتألّه المـشـرق من قـبـسه .

من فيض معاصرنا - معاصر مزارعنا - ارتوت الخليقة وعياً ومن خلف دروبنا - دروب
جرودنا - تكوّم الطهر احمالاً واثقالاً ومن حافات تلالنا - تلال الصعتر والوزال - فار عطر
العفاف عيوناً ، فكبري كبري يا ابنة لبنان .

من لبنانا - دنّ الفهم - نهلت البشرية صلاحاً حمّلاً - على تـبـابـين العصور - على الازرق
الابيض ، من فوح اكواخنا ومن صنوع هضابنا فهلي هلي يا ابنة لبنان .

تنعمي تنعمي يا وصيفة الآزال فالزمان فصل من تاريخنا والمكان بسطة من كياننا .

تـعـطي يا حـبيـتي فنـحن من لـبـنان



النبت الرابع

في اسرة ملكي

نسب المؤلف - كان خالي القس كارويم يقول : ان اصل اسرتنا من ميزلا احدى قرى قرنة معاد ، الواقعة في جهات جبيل ، وقد خربت ولم تعد مأهولة (١) وكانت جميع سكانها روماً ارثوذكس ، وكان لهم فيها كنيسة على اسم الاربعين شهيداً قال : خرج اربعة اخوة من ميزلا مع من نزع منها ، واخذوا ينتقلون من مكان الى اخر حتى ادى بهم المسير الى قرية عين القبو قرب بسكنتنا ، وكان اكبرهم طراد واخوته حاموش ومالك وملكى . اما سبب نزوحهم من بلدتهم هو ان اباهم كان من رجال مقدمي الزوق ، وكان يخدم غرضهم بغيره واخلاص ، وكان المسيحيون يستجيرون به عند التعدي عليهم ، وهو بدوره يعرض الامر لاسياده فيعاونونه ويحرون له ما يريد ، بما جعل الشيعيون يضرون له ولاولاده الشر ، وبعد وفاته اخذوا يتحرشون بهم وباهل قريتهم ، وكثرت التعديات على العموم ، ففضلوا تركها ونزحوا مشتتين في انحاء لبنان .

وهكذا كان لاولئك الاخوة ، فقد سكن طراد في عين القبو ، وكان ينزل لسواحل بيروت في ايام الشتاء هرباً من البرد والثلج ، فتعرف هناك بانبنة احد النجارين وتزوجها ، ورزق منها عدة اولاد ، ولما كبروا اتخذوا النجارة مهنة لهم ، واخذوا يتقدمون في اشغالهم حتى اصبحوا مع كدهم وجددهم تجاراً مشهورين ، فمنهم من بقي يتردد لعين القبو ، ومنهم من اتخذوا سكنهم الدائم بيروت وهم فريق من المعروفين فيها اليوم ببنت طراد (٢) وقد نالوا قسطاً كبيراً من الغنى والجاه . وكان لطراد حفيد سمي باسمه كان من فرسان موقعة برج الغلغول التي جرت في بيروت ١٦٦٧ ، وكان من اليمينيين وعند اشتداد المعركة اخذ اعوانه ينادونه قائلين طارد يا طراد ، وقد قتل في تلك المعركة بعد ان قتل عدة قتلى .

اما حاموش فكان اذا نزل اخوه طراد الى ساحل بيروت ، يشتي هو في المنصوريه المتن واخيراً استوطن فيها ، وما زالت عائلته معروفة باسمه الى اليوم .

(١) هي اليوم قطعة سليخ فيها خرائب قديمة بين ميفوق واده .

(٢) ومن افراد بيت طراد في عين القبو سمعان بلك طراد الرجل الذي تفرد بكرمه وحسن اخلاقه .

اما مالك فقد اوصلته الاقدار الى ارض بعبدات في اواسط الجبل السادس عشر فسكن
مع من كان سبقه اليها .

وملكي بعد ان مكث مدة مع شركاه دير مار الياس شويًا، فضّل الذهب للزواق لعل
يساعده الحظ فيستلم عمل ابيه ، فتقرب من رجال الامير . ثم من الامير منصور عساف نفسه
وعرفه بالذي حدث له ولعموم سكان بلدته ، وكيف اضطهدهم الشيعيون ، وكان هذا ناقماً
عليهم فضمه الى صفوف مريديه ، فظهر مقدرة عظيمة في ركوب الخيل ، وحسنت شجاعته
في نظر الامير فقربه اليه ، وكان كلما حدثت موقعة بين رجال الامير وبين اعدائه ، تبان قوة
ملكبي فيكافئه اميره ، وهكذا بقي ملكبي مشغولاً بعطف اميره زماناً طويلاً الى ان توفى
الامير . وكان ملكبي قد تزوج ورزق اولاداً وكبر في السن ولم يعد يتمكن من خدمة ابنا
الامير فتركهم وذهب قاصدا جهات الكوره . فنزل في بشمزين مع عائلته . ويقدر ان ذهابه
اليها كان بداعي وجود احد اقربائه الذين كانوا هربوا من ميزلا كما تقدم . ومنهم ايضا من
سكن كفرخلدا وجبل النورية ويعرفون بالمسكانين المذكورين ببنت الميزلا في . ونزع احد
افرادهم الى الشوير وهم المعروفون اليوم ببنت قربان وبنت مرهج (١) . وفي اواخر الجبل
السابع عشر نزع احد احفاد ملكبي من بشمزين واستوطن بيروت فنال نصيباً وافراً من
الثروة واتسعت تجارته وكثرت عائلته وهم المعروفون اليوم ببنت الملكبي .

(١) في صيف سنة ١٩٣١ قصدت الاستاذ داود قربان الى ضهور الشوير، وما ان عرفته
اسمي حتى دخل عليّ مبتسماً قائلاً لعلك من اقاربنا في بعبدات فقات له وماذا تعرف عن هذه
القربى قال : كنت اسمع ان لنا صلة باحدى اسر بعبدات التي كانت تحضر موتاهما لعندنا
ليدفنوا عندنا في الشوير ، ويوما ما طلبوا كاهنا لاحد المرضى عندهم فلم يتمكن من الذهاب
بسبب تراكم الثلوج ، فساءم هذا وسعوا لتغيير مذهبهم . سمعت ذلك في صغري وما زلت
اذكره لا اكثر ولا اقل . فابتسمت مؤيداً قوله ، وقرأت على مسامحة كل ما تقدم اعلاه ،
فقاطعتي وقال : انني وانا شاب تعينت معلماً لاحدى مدارس بشمزين وما علم المنتسبون لبنت
الملكبي بلقبى حتى اخذوا يترددوا عليّ ويلزموني بالمبيت عندهم ، وكانوا يروون على مسامحة
اخباراً كثيرة عن صلة القرابة التي بيننا وبينهم ولكن لا اذكر تفصيلها تماماً والذي اكد لي
بعد حين هذه القرابة السيد اسعد الملكبي من بشمزين صاحب مجلة الدليل في الولاية المتحدة
ومراسل جريدة الاهرام اليوم ومحرو في جريدة الهدى اليومية في النيورك . حيث قال له
والده يوماً يا ابني لقد جاء من زمان استاذ من الشوير وعلم عندنا مدة وهو من بيت قربان
فنحن واياه من عائلة واحدة - هل تعرفت اليه ؟

وعند رسم شجرة اسرتنا ببنت الملكبي اهدى نسخة منها يوسف سمعان الملكبي الى السيد

اما عندنا في بعبدات فبقي اولاد مالك مدة يعرفون ببيت المالكي ثم فلبت نسمة ملكي لان الامر المارونية التي سكنوا معها اطلقوا عليهم هذا النسب لانهم كانوا بينهم هم وحدهم روماً ارثوذكس ، وكانوا يأخذون موتاهم فيدفنونهم في الشوير ويتممون كل واجباتهم الدينية في كنائسها . وعند فك قالب كنيسة مار جرجس سقط حجر على احد شبان اسرة ملكي فقتله ونقلت جثته الى المحيضة بسبب تراكم الثلوج في مار حاتا المعروف اليوم بظهور الشوير (١) وقيل انهم اتبعوا الطقس الماروني على يد احد اساقفة بجرصاف وبنس ، وهذا مغلوذ فيه لان وجود اساقفة في هاتين القريتين كان سابقاً لمجيء جدنا مالك الى بعبدات (٢) ومن هذه الاسرة افراد في الصفرا والكوره وغزير معروفون ببيت عويس .

تمة : نقلًا عن محفوظات المطران طوبيا عون مطران بيروت سيم سنة ١٨٤٤ - توفي ١٨٧١ . ان بيت داود وبيت الاعصر في بيت مري وعين سعاده قدموا من بعبدات ، وكانوا

اسعد الملكي المذكور فكتب له ما يأتي :

حضرة النسيب الكريم اعزه الله

احبيكم وابشكم خالص شكري على التحفة الثمينة التي اهديتها لها الي . فهي في الواقع افضل شجرة عائلة رأيتها في حياتي من حيث الاتقان والتفريع وجمال الرسم . على اني لم افهم منها الا القليل ولكني ساعيد التأمل فيها كلما سنحت لي الفرصة لعلي اعثر على اجدادي الاولين . وسأبقيا في صدر منزلي لتكون سجلاً ناطقا بثمار الشجرة بما يدل على العدد الكبير من العائلة الذي يستظل بها والافراد الذين انضجتهم فكانوا من مفاخرها

الشاكر على التحفة

نسيبكم

اسعد الملكي

(١) جاءت جملة مكتوبة على كتاب حياة مار ماما موجود في كنيسة مار جرجس وهي مات شاهين طراد ابن مالك تحت الردم في سقالة مر جرجس البطل وهو شب قوي اخذوه لضباع الروم خبزي ابن موسى فارس محرراً احرفه الياس معلم اولاد الضيعة .

(٢) انكر البعض وجود اساقفة في بجرصاف وبنس ، ولكن يثبت وجودهم قول ابن القلاعه في زجلتيه : بنوا حصن على الدرجة واسقف بنس في الحرجه وجاء في اخر الزجلية ، ان سليمان من قرية بنس شدياق مطران بجرصاف كتب كتاب « اوريلوس وطوباس لاون » وجاء ايضا ذكر شماس اسقف بجرصاف في الجزء الثالث من كتاب تاريخ الازمنة الغيو مطبوع ص ٤٠٢ للدويهي

فيها معروفون « بيت الملكي » وزاد المونسنيور مخايل الحويس المؤرخ المدقق ، قائلاً : ومنهم الحورمي نعمة الملكي . كان ماتاهم من بعبدات في اوائل الربع الاخير من القرن الثامن عشر وروى لي كبير عائلتهم ان سبب تزوجهم بحسب تقاليدهم ، ان المشايخ بيت الجميل كان لهم طروش ترعى في حرش سنديان خاص ببيت الملكي في ظاهر بعبدات فكثرت تعديتات الرعاة على جدودهم فهب من عائلتهم اخوانهما طويبا و فيصل الملكي ، فوثقا الرعاة واشبعاهم ضرباً وذبجوا من الماعز عدداً ، فكبر عملها على والدهما وخاف عاقبة الامر ، فهرب ولديه المذكورين من غضب المشايخ المذكورين ، فجاء طويبا لبيت مري مستنجداً بعائلة رشيد الدرزية ، ومن ولده فيها مخايل ونصر وداود فعائلة مخايل تلقبوا بالاعصر وعائلة نصر انقرضت وعائلة داود اقامت في عين سعاده ، واما فيصل فقد رحل الى الشويفات وعائلته تعرف الى اليوم بيت فيصل ، ومنهم بيت فيصل في الشياح .

واصل عائلة الملكي في بعبدات من قرنة معاد اصلهم روم ارتوذكس جاء منهم فريق الى الشوير ويعرفون بيت قربان ، واقام فريق منهم بالمنصوريه ويعرفون بيت الحاموش ، وظلوا على مذهبهم الاول ، والذين في بعبدات حكاية حالهم ، ان جددهم كان بمرضه الاخير طلب كاهناً من الشوير فتخلف عن الحضور اليه ، استدعوا له كاهنا مارونيا من بعبدات فاعترف عنده ، وقام الكاهن الماروني بالواجبات اللازمة فمات مارونيا ، ومن هذه العائلة بيت « عويس » انتهى

عدد افراد هذه العائلة اليوم سنة ١٩٤٧ - ٩٢ نفساً والمكلفين ٣٧



من افراد هذه العائلة

الحوري نعمته الله الملكي مؤلف هذا التاريخ

القس كارويمم البعبداتي (١)

هو كارويمم ابن عبدالله ابن سلامه الملكي ، ولد سنة ١٨١٠ وهو الذي استعنا باوراقه ، لوضع تاريخنا هذا كما جاء في مقدمته . كان رجلاً مفكراً ، ذاكرة وقادة ، حاد المزاج ، حر الافكار حلوا الحديث لم يقبل يوماً ما رئاسة دير وغير ذلك من رتب الرهبان . قضى ايامه في دير مار موسي الحبشي ببعديات . كثيرون من الذين اخذوا عنه اخباراً تاريخية لبنانية ، وتعلموا منه القواعد الزراعية ، فكان كمهندس زراعي يشير على الرهبان بان يزرعوا به هذه الارض كذا ، وبذلك كذا ، وفي اليوم الفلاني الخ . وتبع اكثر اهل القرية تعليماته الزراعية حتى اليوم - توفي عن شيخوخة صالحة سنة ١٩٠٦ رحمه الله .

الأب ليونارد الكبوشي

هو ليونارد ابن حبيب عويس الملكي ، ارسل الى ماردين فتولى فيها الاعمال الرسولية مدة سنتين ، وكان هناك رئيساً على ديرهم . فلما انتهك الاتراك حماه ، ساقوا الرئيس الى السجن واتهموه تمهاً باطلة مضحكة ، واذاقوه الموت الواناً ، بجلق اظافره وتعليقه منكوساً وضربه بالسياط وهم يهزأون به قائلين : ادع فرنسة لتستعجل في انقاذك من يدنا، وهو صامت يحتمل كل ذلك بوداعة الحمل . ثم ساقوه الى منقع الدم فسماهت شهيداً في ١٤ حزيران سنة ١٩١٦ رحمه الله .

(١) حدثه في اي المواضيع العمرانية والتاريخية تحسب انه متعلم وليس هو في الواقع الا تلميذ المدرسة اللبنانية البسيطة في عهدها القديم .

القس لويس عبيد البعبداتي

يوسف سمعان طنوس عويس الملكي

ولد سنة ١٨٨٠ تكمل سنة ١٩٠٢

اولاده

الاول سمعان ولد سنة ١٩٠٥، تكمل سنة ١٩٣٦، هو اول لبناني نال شهادتي الكيمياء والصيدلة من الجامعة الوطنية المكسيكية، الف كتابين قيمين وهما، مغني الصيدلي، وجابرة الكيمياء، وهو اول لبناني وضع رسمه في دائرة المعارف الاميركية «الانسيسكلوبادي» بين مشاهير الرجال.
الثاني: انطون ولد سنة ١٩١٦، نال رتبة استاذ في الاقتصاد، وهو اليوم يمثل لاكبر شركات الحياة.

الثالث: فيكتور، ولد سنة ١٩١٨ وهو مثل اخيه سمعان كيميائي وصيدلي انهى دروسه في الجامعة الوطنية المكسيكية، ونظرا لما رأت فيه من الحنكة عينته استاذاً لهذين الفرعين وفوق ذلك هو مفتش في المجلس الصحي الاعلى في عاصمة المكسيك.

• • •

نظراً لصلة النسب التي تربطني بهؤلاء الاشخاص، اخشى ان تحذعني عاطفتي فاكتب بخلاف الواقع، فاستحسن ان انقل بكل اختصار بعض ما كتبتهم عنهم في المجلات والجرائد اللاتينية والعربية، وذلك بمناسبة تأليفهم القيمة.

ايها الاخ الحبيب والمواطن الكريم حفظك الرب سالماً

... وبعد فاني اضرع الى الله ان يكثر من امثالكم من رجال الغيرة والادب، وان يجعل حياتكم سلسلة من السعادة متصلة الحلقات محوطاً اياكم بعين عنايته، ومكلاً اتعابكم ومساعدكم بالنجاح والفلاح، والرب يحفظكم.

الداعي لكم بالخير والتوفيق

الارشمنديت انطونينوس بشير

« الصيدلية العملية » مؤلفه سمعان يوسف عويس الملكي

تلقينا من جمهورية المكسيك نسخة من هذا الكتاب ، الذي تفضل والد المؤلف باهدائه
لينا ، وهي هدية ثمينة نتقبلها بجزيل الشكر ، ونحن نرحب بهذا الكتاب النفيس الذي يدل على
نشاط اللبنانيين في بلاد المهجر وعلمهم الجهم . والكتاب عبارة عن دليل واف للمشتغلين بالصيدلة
ويلوح لنا من تقرير الصحف المكسيكي له انه بعد عملاً جليل الفائدة ، يشهد لمؤلفه بالفضل .
ونحن نهنيء المؤلف واسرته ووطنه المكسيك ، ولبنان ووطن آبائه على هذه الخدمة العلمية .

(المستمع العربي)

* * *

حضرة السيد يوسف سمعان عويس الملكي المحترم

في ٣٠ ايار من السنة ١٩٤٢ ارسلنا بواسطة محطة الاذاعة اللاسلكية من لندن في باب
« البوسطة المفتوحة » بوقية حملتها موجات محطتنا الى كل العالم العربي ، وبما ان محطات
الاستماع في تلك الليلة قد تكون لم تلتقط مفاد بوقيتنا المذكورة التي قلنا فيها ما يأتي .

ان محطة الاذاعة العربية في لندن ب ب ث بواسطة البوسطة المفتوحة ، تشكر للاستاذ
سمعان عويس الملكي هديته كتاب مؤلف الكيمياء والصيدلية ، هذا الاثر الثمين في العلم
وفن الصيدلية ، وتتخذ هذه الفرصة لتحمل اليه والى الجوالي العربية النازلة في كل اميركا
اللاتينية اصدق تحياتنا وسلامنا الذي يحمله موجات الاثير بالنيابة عن محطة ب ب ث - المذيع
العربي الاستاذ بسبوني . ولعله يسركم ان هذا المؤلف الثمين في الكيمياء وفن الصيدلية قد
ارسل الى جامعة « ليفربول »

لكم باخلاص ر . خ . بكر موكل لجنة اذاعة اميركا اللاتينية

* * *

جبابرة الكيمياء

بيننا نرى افراد جاليتنا في المهجر المكسيكي يتبارون في ميادين الصناعة والتجارة
ويتزاحمون على اختزان ملايين الريالات بقصد الوصول الى مصاف جبابرة الدينار ، نجد

مواطننا الجبار الحقيقي السيد يوسف سمعان عويس الملكي البغدادي ، نزيل المكسيك يبذل
الوف الريالات على تثقيف وتعليم اولاده ليوصلهم الى مصاف جبايرة العلم والادب وقد فاز
السيد يوسف بغايته وبلغ امنيته .

نقول هذا بمناسبة التأليف العلمية الكيماوية التي كتبنا عنها قبلا ، وبمناسبة المؤلف الجديد
الذي وضعه نجله الكبير الكيماوي السيد سمعان باسم عنوان مقالنا هذا : جبايرة الكيمياء -
الذي تلتطف والده باهدائنا نسخة منه .

قلبنا صفحات الكتاب فاذا هو تحفة ثمينة في تاريخ وعلم الكيمياء ، اظهر فيه مؤلفه من
النزاهة والمعرفة ما يزيد في ثمن وقيمة الكتاب ووضعه .

وبما يجدر بالذكر من نزاهة ومقدرة وسعة اطلاع المؤلف قوله صفحة (٨) ان الكيمياء
كانت عند قدماء المصريين ، والاشوريين خرافة كهنوتية ، وفلسفية عند الاغريق وفي
مدارس الاسكندرية ، وشعبذة غامضة مضطهدة عند الرومانيين . وحرّة محتومة مؤيدة وعلى
قواعد علمية درسا واختباراً واستعمالاً عند العرب . ومصدراً معتبراً لفروع عديدة في
الاجيال الوسطى وفي هذا العصر . تعشقا ومال اليها في البحث والتنقيب اعظم علماء الاجيال
الاخيرة واكبر ادمغة البشر ، فاصبحت بفضل اولئك الجبايرة الحقيقيين مصدر الخيرات والنعم
وكشفت للابصار الاسرار الغامضة في مملكة الطبيعة العظمى وهذا الكتاب يقع في ٣٥٠
صفحة ، مزينة برسوم اولئك العظماء ونبذة من حياة كل واحد منهم .

ومن مدة اهدانا نجله الثالث فيكتور اطروحة في الكيمياء التي احرزها شهادته القانونية
والتي كان موضوعها - قسطنطين من العلم في درس « البروسولوميس بمكسيكو » وقد اهتمت
جرائد المكسيك باطروحة الكيماوي الجديد السيد فيكتور ، وقرظتها باعجاب ، وهنأته على
البحاجة في موضوعه الدقيق .

مجلة الغربال



الآبناء على غرر الآباء

يصح هذا العنوان على حضرة الاستاذ سمعان عويس الملكي من وجهين اولاً شعوره
بالميل الى العلم أخذاً عن ابيه التاجر المعتبر نزيل « قرطبة المكسيك » وثانياً لكونه شقيقاً
جاء بالادلة القاطعة على انه يقتفي أثر قدماء الشرق بتفوقهم في العلم .

الف هذا الاستاذ الشاب كتابا قيما في الكيمياء ، فجاء به يقول لاهل الغرب خذوا مؤلفا
جديدا في العلم ، الذي سطر التاريخ فيه الفضل الاول لجابر بن حيان ونعني به الكيمياء ،
فكان بهذا مفخرة لنا بين الشعب الذي ما يرح ينظر اليه نظره الى غرباء عرفوا ببيع السلع في
اول عهد المهاجرة ، انما هذه العقيدة بدأت تتفكك حلقاتها لان بني قومنا خطوا خطوات
كبيرة في التجارة والصناعة . ولما كانت تلك الخطوات وحدها تحلنا المحل الجدير بنا ، كان
من اللازم ان نبدل حكم الامير كيين كافة علينا باننا تجار ولا تهمننا الا هذه المهنة بحقيقة لا
نشك فيها ، وهي اهتمامنا في كل شؤون الحياة .

مجلة الفرائد

* * *

وليسمح لنا القراء الكرام بنقل هذه القطعة التاريخية الخالدة التي دمجها يراع الكاتب
التقدير لحد خاطر في جريدة البشير الغراء عدد ٨٧٣١ بعنوان

* * *

عميلة علم لبنانية في المكسيك

يسير النبوغ في ركاب اللبناني حينما اتجه ، ويرافقه النجاش في المهجر في ايام حقل التحذ
ميدانا لعمله لاستعانته على ذلك بمؤهلاته الفطرية المكتسبة من ميزات وطنه ولمعرفته الاستفادة
بما يتوافر حوله من مواطنه الجديدة من ذرائع وسانحات

تلك كانت حاله في رحلاته من اقدم العصور . فما يبرز الفينيقيون اسلافه في المستعمرات
التي انشأوها في العالم المعروف بعهدهم بما بلغوه من مقام رفيع في عالمي التجارة والصناعة
ونشروه بابتدائه وبحريتهم من انوار الحضارة وال عمران

وفي عهد الرومان لمع اللبنانيون ايضاً في مهاجرهم حتى لقد ظل اربعة منهم يرقون صعداً
في مدارج المجد ان بلغوا عرش الامبراطورية المترامية الاطراف .

وفي القرون الفاتنة الاخيرة فتح البوابات امام اللبنانيين ابواب الجامعات الكبرى في
عاصمة الكتلكة ، فنشأ منهم علماء اعلام اقاموا في اوربا وغيرها منصرفين الى خدمة العلم
فاغنوا خزائن الكتب بتصانيفهم القيمة واصبحوا من ذوي الاسماء الخالدة المكتنفة بهالة من
الفخر والمجد الى جانب اسم وطنهم .

والآن لا بدع ان سمعنا ما يتلج الصدر عن تفوق معتربينا في شتى مهاجرهم . فانهم ليسوا بفاعلين غير ما سبقهم اليه اجدادهم الميامين وخلفوه لهم ارثاً ثميناً يضيفونه الى ما استمدوه من جمالات بلادهم الام ومتعها ، فلا يعودون بفضل ما هم عليه من فكر نير وذكاء متوقد وجسوم صلبة قوية من معترك يخوضونه الا ظافرين بما يهدفون اليه من غرض او مرمى .

نقول هذا مقدمة للكلام عن اسرة لبنانية من هذا الطراز هي اسرة عويس الملكي من بعبدات التي تمت بالنسب من جهة المصاهرة الى الكتاب الكبير الاستاذ صلاح لبكي رفيقنا في تحرير هذه الجريدة فلقد حملت البناء عنها صحف المهجر اخباراً حسنة تدعو الى الاعتباط والمباهاة . . .

فان كبيرها السيد يوسف سمعان عويس الملكي هاجر الى كوردوبا من اعمال المكسيك من زهاء نصف جيل وهو لا يحمل من رأسمال للعمل الا ما حصله في طفولته في مدرسة القرية من مبادئ القراءة والحط وبعض قواعد الحساب .

على انه بعد وصوله انكب على الشغل بما رافقه من لبنان من نشاط وصحة واستقامة وجدان ، فلم يلبث ان وسع معارفه واقتنى متجراً ادر عليه اخلاف الربح .

ومن ثم اخذ يخلص ما له وجهوده بمناصرة رجال الادب من ابناء وطنه وينشطهم على نشر بنات افكارهم ، واقفاً نفسه على خدمتهم ، فالتفوا حوله ولقبوه بـ « شيخ الادباء » وهو لقب انطبق عليه انطباق الاسم مساه .

ومن الله على شيخ الادباء باولاد ثلاثة نشأهم نشئة علمية في ارقى الجامعات المكسيكية وانكب اكبرهم سمعان على وضع التأليف القيمة في فن الكيمياء والصيدلة الذي تخصص به ، فاحرزت تأليفه اعظم الاعتبار عند العلماء ، واقرت المدارس استعمالها لتعليم الطلاب لا في المكسيك فحسب ، بل في اكثر جمهوريات اميركا اللاتينية . وعلى ذلك اعيد طبعها عدة مرات .

من هذه التأليف معجم للدوية والعقاقير المستعملة في الصيدلية والكيمياء والطب ، كبير الحجم تبلغ صفحاته الـ ٧٦٨ صفحة مزين بالرسوم والجداول والقوانين الصيدلية وطرائف تركيب العقاقير مقتنياً فيه خطوات جابر بن حيان العربي ابي الكيميائيين جميعاً واول من وضع منهم تأليفاً في هذا الفن ، مضيفاً اليه الاستنباطات العصرية ، فكان للجمالية اللبنانية في المكسيك مدعاة فخر واعزاز .

وهناك كتاب اخر عنوانه « جبايرة الكيمياء » قرأنا عنه في صحف المكسيك العربية اخصها القسطاس ما يدل على اعظام المكسيكيين لفوائده وهو كتاب جليل المباحث جم

الحج الثامن

في اسرة خاطر

التي صارت في ما بعد فرعا من فروع الاسرة الشرباطية

مطر وخاطر : يتصل نسب الاخوين بعائلة مطر في دلبتا وبيت جبور الطيب في زوق
مصبح ، حضرا الى بعبدات في اوائل القرن السابع عشر ، وكانا من وقت الى اخر يزوران
اقاربهما في الزوق ، وفي احدى السنين كان مطر ذاعبا لوحده في ايام الشتاء الى الزوق فذاهمته
السيول بينما كان يقطع نهر الكلب عن طريق مار عبدا المشمر فقدفته المياه مسافة بعيدة ،
وكان هناك اناس يشاهدون الحادث فاسرعوا وانتشلوه جثة هامدة ، ولما عرفوا هويته اعلموا
اخاه خاطراً في بعبدات فذهب ثم ابلغ اقاربه بيت الطيب في الزوق ، فجاؤا اولئك واقنعوا
اخاه بدفنه عندهم لبعده المسافة بين نهر الكلب وبعبدات فرضي . وبعد زمان كثرت
عائلة خاطر اخ مطر فانتسبت الاسرة له . ومن اصل خاطر بيت عون كما تثبت الصكوك
التي بيدنا ومن بيت عون عندنا من ذهب لعين سعاده ، وما زالوا يعرفون بهذا الاسم ، وقد
قابلت احد شيوخهم المدعو عبده ، واخبرني ان اياه على ايامه باع قطعة ارض بالقرب من عين
لويس بجراج بعبدات كان قد ورثها عن جدوده .



البحث التاسع

في اسيرة شعنين

التي صارت في ما بعد فرعاً من فروع الاسرة الشمرباتية

خرج جدهم من تنورين من اسرة ضومط الى وادي صفرا فبعبدات ، وذلك في القرن السابع عشر ومن بعبدات نزح فرع الى بيت مري وعين سعاده ، وهم اليوم في القريتين عدد لا يستهان بهم . ولاسرة شعنين فروع كثيرة في لبنان ، منهم رجال اشتهروا في الدين والدنيا ونالوا مراكزاً رفيعة . ومن الثابت ان بيت حقر في المعلقة وفي الدوار ، وبيت داغر في بكفيا والمروج ، وبيت بارود في جعيتا والمئين وحاصبيا ، وبيت الهاروني في عجلتون هم وبيت شعنين في بعبدات منحدرين من سلالة ضومط الشهيرة . وقد ايد حقيقة صلة هذه الفروع وانحدارها من اصل واحد - حجة المؤرخين البطريرك بولس مسعد . اقول ذلك استناداً لما رواه الاباتي عمانوئيل البعبداتي لما كنت ابحث معه في اصل اسر بعبدات ، وقد زاد الاب عمانوئيل بقوله انه يوجد في قرية كفون من اعمال جبيل اسرة تنتسب لبيت صقر ويرجع انهم من اصل صقر الدوار .



البحث العاشر

في اسرة صالح

التي صارت في ما بعد فرعاً من فروع الاسرة الشرباطية

يتصل نسب هذه العائلة ببنت فاضل الذين نزع جدهم من دمشق واستوطن العاقوره وكان لفاضل اخوان احدهما نزل في جبيل والاخر في صيدا ، واما فاضل فسكن مدينة بيروت وفي اوائل الجبل الثامن عشر ، التجأ صالح الى احد احفاد فاضل الى بيت مري فيعبدات بسبب خصام وقع بينه وبين احد جيرانه الذي قصد قتله .

ثبت صلة هذه القرابة ، الرواية التي سمعتها وتأكدتها من شيوخ القرية ومن الحوري بطرس صالح الكاهن المفكر المولود سنة ١٨٠٨ ، وهي ان المطران مخايل فاضل الاول « اسقف ١٧٦٧ - بطرك ١٧٩٣ - وفاة ١٧٩٥ » لما كان كاهناً خادماً لكنيسة مار جرجس بيروت المارونية - اقام عنده ابراهيم بن حنا احد احفاد صالح ، لانه كان ذا صوت شجي ، فاطلق عليه اسم الشدياق ابراهيم كما تفيد التقييدات التي في يدنا ، ولما سيم الكاهن اسقفاً اهتم بتعليم ابن اخ الشدياق وهو الحوري جرجس بن صالح بن حنا « ولد سنة ١٧٦١ - سيم كاهناً ١٧٨٧ - توفي ١٧٣٥ » فادخله احدى مدارس بيروت فتعلم على نفقته ، وفي سنة ١٧٨٧ ساهم كاهناً على مذبح كنيسة مار جرجس بعبدات وقبل ارتقاء الاسقف المذكور لدرجة البطريركية قلده وكالة الاسقفية على بعبدات وجوارها كما ثبت كتاباته التي بيدنا .

قال الحوري بطرس صالح : ان والدي يواكيم ووالدتي ماتا في الطاعون وكنت انا واخي بشاره قاصرين فاعتنى بنا عمنا الحوري جرجس صالح « المتقدم ذكره » ولما كبرت ارسلني الى مدرسة عين ورقه (١) ووضع اخي خادماً في المدرسة المذكورة ، ولما كان صوت اخي جميلاً خصص خدمة قداس الرئيس فيوماً ما زار المدرسة البطريرك يوسف حبيش « انتخب بطركاً سنة ١٨٢٣ توفي ١٨٤٥ » فسمع بشاره يخدم القداس فاخذته الى كرسية في قنوبين وبقي عنده شماساً مدة من الزمن وكان باثنائها قد تعرف الى صياغه ابنة مخايل الغزيري فتكفل عليها سنة ١٨٤٧

(١) نقلاً عن سجل مدرسة عين ورقه : حضر الى المدرسة حبيب ولد يواكيم الشدياق من قرية بعبدات في عمر ١٧ وكان حضوره في نوار سنة ١٨٢٩ واكمل علومه بمدرسة الرومية

البحث الطاري عشر

في اسرة حائك

التي صارت في ما بعد فرعاً من فروع الاسرة الشرباطية

ان جد هذه الاسرة المدعو اسطفان جاء من بيت شباب الى بعبدا في الجيل الثامن عشر . والاسرة الحائكية المتفرقة بلبنان تنتمي الى الشيخ جبرائيل يوسف الاهدني شريك الشيخ ابي كرم يعقوب ابن الريس في ولاية جبة بشري ، من قبل الامير علي السيفلي المتولي على جبيل والبترون والضنيه من مصطفى باشا والي طرابلس سنة ١٦٣٥ . وبقي الشيخ جبرائيل في المشيخة المذكورة عدة سنين ، ثم خلفه اخوه الشدياق ابو ديب حنا ، فتأمر على ابي ديب مشايخ بيت حماده وارسلوا واحداً من قبلهم فقتله في زغرنا ، فخاف ابناهما وفرا الى عجلتون ثم انتقلا بعيالهما الى ذوق مكابيل يزاولان فيها صناعة الحياكة (١) .



الحج الثاني عشر

في اسرة عريض

التي صارت في ما بعد فرعا من فروع الاسرة الشرباطية

اصلهم من قتاله قضاء المتن . جاء جدهم كنعان العريض الى بعبدات في الجيل الثامن عشر وتزوج ابنة غالب بن الياس ظاهر من بيت اللبكه وكانت وحيدة والديها فورثت منها املاكا مكنت زوجها من التجارة في الغنم فخدمته الظروف واشتوى املاكا كثيرة منها خندق زكير الذي مر ذكره . وفي احدى السنين بينما كان كنعان آتياً من جهات بعلبك ومعه قطيع غنم لا يستهان به ومعه راعيان من الاكراد ، داهمت الامطار ، فوكل امر القطيع بالراعيين ، والتجأ الى احدى القرى القريبة فبات فيها هرباً من البرد والمطر ، فما كان من الراعيين ان انتخبا احسن الاغنام واسمنها وساقاها الى وجهة اخرى ، وعند الصباح استفقدهما فلم يجدهما ، فاسرع باقتفاء أثرهما فادر كهها في احدى سهول بعلبك فانتهرهما ونبها فارتدا اليه وقتلاه ، وهكذا ضاعت ثروته ، وبعدئذ علم اقاربه بقتله ولم يتوقفوا بمعرفة الكرديين نظراً لحالة تلك الايام ، ولم يتمكنوا من الحصول على شيء من القطيع .

فكنعان ولد زخيا الذي انتسبت الاسرة الى اليوم باسمه .

فيكون مجموع فروع الاسرة الشرباطية ٢١٠ انفس ١٢٧ مكلفاً .



القس عمانوئيل الشرباتي

هو عمانوئيل ابن مخايل راشد عبيد الشرباتي البعبداتي ولد سنة ١٨٤٧ - توفي سنة ١٩٣٢ -

احسن ما نكتبه عن هذا الاب الذي تشهد له الرهبة بانه احد اعلامها الكلمة البليغة التي نشرتها يوم وفاته جريدة الراصد لصاحبها وديع عقل الداموري قال :

موت قدس لبناني عظيم

وما القديس الذي نعيه ملتاعين الى قراء الراصد اليوم الا الاباتي عمانوئيل عبيد البعبداتي رئيس الرهبانية الانطونية المارونية سابقا .

ولا نغالي بقولنا اننا لم نعرف مجيئاتنا رجلاً اقرب الى الكمال من هذا الرجل ، فقد عاش حياته الطويلة كلها منقطعاً عن الدنيا الى ربه انقطاعاً تاماً ، يخدم رهبانيته ، ولولاه لما بقي لها اثر ، ويخدم العلم والتاريخ ، وتلك مؤلفاته تشهد .

تولى رئاسة الرهبانية الانطونية مدة طويلة ، فنحاه بها مناحي العلم وانشأ لها المدارس والبس الاديار حلل العمران .

ومما نعرفه عن حياته انه كان يكتفي في اليوم باكلة واحدة ، واذا مرض احد الرهبان انصرف الى تمريضه وكان يواقي الفقراء والبائسين سراً ، ويأبى ان يتناول الطعام على موائد العالمين او ان يبيت ليلة خارج الدير .

ان الرهبانية خسرت به عنوان مجدها وراية مفاخرها . وقد كان نبأ موته عظيم في المعاهد الدينية ، فبكته قدسيا عظيماً كما بكت البطريرك الحويك بالامس .

وقد لفظ آخر نفس من انفاسه وهو على تمام قوته الذهنية مع تقدمه بالعمر . وكانت وفاته يوم الخميس ١٤ كانون الثاني . وعملاً بوصيته لم يطير نعيه الى المقامات الدينية او المدنية ، بل تميدوا بتقاليد الرهبة ، فدعي رؤساء الاديار واكثر الرهبان وهو قد اوصى

بان لا يدعى احد ، وان يقوم رهبان دير مار اشعيا بدفنه . غير ان العمل بهذه النقطة من الوصية ، استحجال عليهم ، وقد تقاظر ابناء القرى المتنية ، فاجتمعت منهم جماهير كثيرة للتبرك من ذلك الجثمان الطاهر .

وكانت مناحته يوم السبت من اعظم الايام التي شهدها المتن . وقد ترأس حفلة الجناز ، الاباتي يوسف العرموني الرئيس العام ، وعاونه جمهور المدبرين ورؤساء الاديار ورهط كبير من الاكليروس العالمي ، وقد رثاه حضرة المفضال العلامة الاب يوسف الشدياق رثاء بليغا .

وتلاه حضرة الاب العالم الخوري منصور عواد برثاه كان له اعظم وقع ، وكانت اللوعة بادية على وجوه الجماهير . ولما انزل الجثمان في لحده ، ودّعه الاب يواصف ابي جودة بخطبة استذابت العيون .

فنحن مع الاسف نؤدي للرهبانية الانطونية اخلص شعور المواساة في هذا الرزة الاليم سائلين المولى الكريم ان يثيب الفقيد على مبراته ويلهم آله الصبر الجميل

انتخب مديراً لأول مرة سنة ١٨٨٣ واما سنة ١٩٠١ ولم يعد يتنزل عن الوظائف الرهبانية حياته كلها .

من انفس مؤلفاته : كتاب تاريخ الازمنة مخطوط . وتاريخ الرهبنة الانطونية .



الخوري بطرس الياس شعنين الشرباتي

لم نعرف عنه سوى ان المطران مخايل حرب الخازن رقاہ الى درجة الكهنوت المقدسة سنة ١٧٧٦ وبعد البحث والتنقيب عرفنا ان المطران المذكور هو احد مطارين ابرشية دمشق ، وقد كان نائباً بطريركيا عندما ابعده البطريرك يوسف اسطفان .



الخوري جرجس صالح الشرباتي

هو جرجس ابن صالح ابن طنوس صالح الشرباتي ولد سنة ١٧٦١ - سيم كاهناً بوضع يد المطران مخايل فاضل الاول سنة ١٧٨٧ الذي قلده وكالة الاسقفية في بعيدات . ونرى ايضاً

فيدا في دفتر الحوري يوسف الاول ، وهو : في اليوم الرابع والعشرون من شهر شباط
 قد صلينا يوسف ابن شبلي شعنين علي ديبة ابنة صبرا الملكي . وقد فتمشنا على ما بينهم من
 القرابة ، قد لقينا بينهم ابنة سلفي ابن اخي ، وقد انحلوا من هذا المانع من يد الحوري
 جرجس صالح وكيل قدس سيدنا البطريرك يوحنا الحلو الكلي الشرف . ومن هذا التاريخ
 الى يوم وفاته سنة ١٨٣٥ نراه يحمل عدة موانع . ويستدل من كتاباته انه كان يحسن اصول اللغة
 والخط . رحمه الله .



اخوري مخايل شعنين الشرباتي

مرشد الامير حيدر اسماعيل اللمعي

ولد سنة ١٧٨٠ - سيم كاهنا سنة ١٨٠٣ -

كان لهذا الكاهن اب حكيماً عاقل ، يحله رجال القرية ، ويحترمون رأيه . ربي اولاده
 تربية مسيحية حقة رسخت بقلب الولد المزاييا الحسنة ، والفضائل الجمّة فنزّه نفسه وجردّها عن
 التعلق بالدنيا ورغب في التنسك حيث كان يقضي اكثر اوقاته ، في البوية جاثيا يصلي .

انضوى في سلك الرهبنة اللبنانية في دير مار موسي الحبشي بعبدات ثم طلبه اهل القرية
 ليخدم الرعية فسامه المطران ارميا نجيم وكيل مطران بيروت .
 ساعدت الاقدار فعرفت ام الامير حيدر اللمعي بما في الكاهن من مزايا حسنة وعلوم
 كافية ، فطلبته لدارها في صليبا وكلفته الاعتناء بالامير ، ثم انتقل معه الى داره في بكفيا
 كما مر صفحة ١٠٩



عبدالله ابن الخوري مخايل شعنين الشرباتي

رقّاه الى درجة مرتل وقاري ، المطران بطرس كرم وسامه كاهنا باسم الخوري الياس
 سنة ١٨٣٩ . قضى اكثر ايامه خادما لرعية القنابه بكل غيرة وهمّة - توفاه الله سنة ١٨٥٢

اخوڤرى بطرس صالح الشرباطى

هو حبيب ابن واكيم صالح الشرباطى ولد سنة ١٨١٢ - (١) وارتقى الى درجة الكهنوت سنة ١٨٣٧ بوضع يد سيادة المطران بطرس كرم (٢) . وكان عالماً ذكى الفطرة ، متوقد الذهن ، لا يهاب ولا يخشى في ابداء الحق لومة لائم متيقظاً على الرعية ، شأن الراعى الحقيقى قلما يشكل عليه جواب لاهوتى . تلقى علومه اللاهوتية والسريانية والعربية في مدرسة عين ورقة ، وانما بمدرسة الرومية فتنبغ في اصولها ، فامتلك بسياسة وحلمه وفصاحته قلوب الاهلين الا القليل الذين لم يقدروا معارفه - توفاه الله في ٢٤ ايلول سنة ١٨٨٩ .

وقد قلت فيه :

خمسون عاماً قد تلاها خمسة	بوعى الرعية كاهن طبق العدد
شهم جليل عالم متوقد	ذوحكمة ليست لينكرها احد
لما قضى جنبنا نورخه اب	في حضن ابراهيم بطرس قدر قد

١٨٨٩

الاخ مارون الشرباطى

هو مارون غندورمدلج ولد سنة ١٧٩٠ على التقريب - كلما ذكر دير قزحيا ، اعظم اديرة لبنان المارونية ، يذكر اسم الاخ مارون البعبداتى ، الذى بسعيه ، وحسن تدبيره ضم للدير املاكاً كثيرة ، وطواحين عديدة تدر عليه أموالاً طائلة .

روى القس طانيوس روحانا ، من عربة قزحيا قال :

(١) نقلا عن سجل مدرسة عين ورقة : حضر الى المدرسة حبيب ولد واكيم الشدياق من بعبدات في عمر ١٧ وكان حضوره في شهر نوار سنة ١٨٢٩ .

(٢) نقلا عن سجلات المطران بطرس كرم : ترقى حبيب واكيم لدرجتي رسائلى وانجيلي في كنيسة مار جرجس بعبدات ودعى اسمه بطرس في ثاني يوم من للشهر والسنة ترقى لدرجة الكهنوت في الكنيسة المذكورة ، وعلى مذبح كنيسة بعبدات .

اخبرني ثقة من رهبان الدير الاجلاء ، الذي عاصر الاخ مارون قال : بالقرب من املاك دير قزحيا بستان زيتون خاص البطريكية ، نزل اليه بعض شركاء الدير ، ليلتقطوا الزيتون الواقع بالارض ، فطردهم شركاء البطريركية وقالوا لهم اذهبوا لعند الاخ مارون لينصب لكم الطوايل « وهي قطعة الزيتون الخاصة البطريركية » فجاؤوا لعند الاخ مارون متأثرين واخبروه . وحالا امرهم باحضار نصب زيتون ، وغرسوها في الارض ، المسماة المحمدية ، نسبة لرجل اسمه محمد المقدم ، كان قد زار الدير فاصكروموه . ثم سمع قرع الجرس ، فسأل فاجبروه انه يدعو المؤمنين الى الصلاة . فقال اريد ان ازكي مالي ، فاخذ ورقة وكتب لهم قطعة الارض هذه فاطلق عليها الاخ مارون المحمدية

عشاش : نزلت سيدة من حلب تدعى سوسان من طائفة اللاتين ، في دار مشايخ آل الزاهر المالكيين يومئذ زاوية طرابلس فاستدان منها المشايخ المذكورون ، مبلغاً من المال ، ولم يعد يمكنهم ايفاءه . واخيراً التزموا ان يعطوها نصف قرية عشاش . جاء احد محبي الرهبانية فاجبر الاخ مارون بذلك ، فهيا هدية ثمينة ، وذهب لزيارتها ، فقابلته بكل انس وبشاشة . وبعد البحث معها ، اقنعها بان تهب الارض للرهبنة التي يتكفل افرادها بخدمتها وبتقديم ما يلزمها الى اخر حياتها ، وهكذا كان . وبالنسبة لكبر مساحتها ، باشرت الرهبنة ببناء الدير المعروف بهذا الاسم الى اليوم . ويوجد عدة روايات تدل على غيوته وتفانيه بخدمة الرهبنة ، التي ما زالت تحفظ له ذكراً جميلاً ، رحمه الله .



الخوري جرجس ابو هيللا الشرباتي

هو الخوري جرجس يعقوب ابو هيللا الشرباتي — تلقى دروسه في مدرسة عين سعاده التي انشأها المطران طوبيا عون . واتمها في مدرسة الحكمة ، وبعد سيامته كاهناً ، داوم التدريس فيها مدة — وبناء على الحاح فريق من مواطنيه ، حضر الى القرية سنة ١٨٩١ ، وانشأ فيها مدرسة لتعليم اللغتين العربية والفرنسية فصادف نجاحاً طيباً . وحدث في اثنائها بعض حوادث محلمية وهي التي ادت فيما بعد الى اتباع البعض للمذهب البروتستانتى . فنسب الى الكاهن الانحياز الى فئة معلومة ، ومن الطبع وجدت النكرزات التي سببت الشكوى على رئيس المدرسة وتلاميذته ، فصدقها المطران يوسف الدبس ، واصدر امراً باقفال المدرسة ، وامر الكاهن المذكور ان يترك بلده ، وعينه خادماً لرعية بعبداء ، حيث قضى فيها ما يزيد على الخمسة عشر عاماً ، مكرماً محترماً من اهل رعيته ، ومن حكام وقضاة بعبداء التي كانت يومئذ عاصمة لبنان ومحط ابناؤه وزواره — توفاه الله في بيروت سنة ١٩١٧ .

الخوري فرنسيس مطر الشرباتي

هو بشاره بن موسي مطر خاطر الشرباتي ، ولد سنة ١٨٦٨ - توفي سنة ١٩٢٣ - كان رحمه الله ، مثالا للتقوى والصلاح ، محبا لابناء رعيته ، بعيداً عن كل المنازعات ، شان الراعي الصالح . رقاہ لدرجة الكهنوت المقدسة المثلث الرحمت المطران يوسف الدبس كما يتبين من التحريرين الآتيين :

حضرة الاب الجليل المحترم

بعد اهداء حضرتكم البركة الالهية ووفور الاشواق ، نرغب اليكم ان تجروا فحصا على ولدنا الشماس بشاره مطر من قربتكم ، في اللغة السريانية واللاهوت الادبي ، وكامل ما يلزم للمرشحين الى درجة الكهنوت . حتى اذا وجد اهلا لذلك علماً وعملاً ، تسلموه شهادة بذلك هذا ، والبركة الالهية تشمل حضرتكم ثانيا

يوسف الدبس
مطران بيروت

الداعي

٢٥ ايلول سنة ١٩٠٣

مولاي

بعد لثم اناملكم خلد الله رئاستكم ، بحسب امركم قد فحصنا حضرة ولدكم الشماس بشاره بن الشيخ موسي مطر من قربتنا بعبدات في اللاهوت الادبي ، في جلسات متفرقة ، فوجدناه اهلا لقبول الدرجات المقدسة ، وانه يحسن جيداً القراءة السريانية ، ويعرف بعض اصولها ، وقد باشر بعمل الرياضة والاختلاء بملاحظتنا ، من نهار الاثنين الواقع في ٢٨ ايلول حتى الجمعة اول تشرين الاول ، مطالعا انكتب الروحية كروضة الواعظ ، ومرشد الكاهن وخلافهما ، فاعترف في خلال هذه الايام ثلاث مرات ، وتناول القربان المقدس . ثم ونظراً لما اعهد به اشهد امام سيادتكم ان هذا الشاب ذات سمعة جيدة وسلوك حسن وضمير بسيط مقدس . هذا ما اقر به بموجب الذمة بعد الاختبار والدقة . مكرراً في الختام لثم انا ملكم المقدس داعياً باهتالة حياتكم سيدي .

في ١ تشرين الاول سنة ١٩٠٣ .

ولدكم
الخوري نعمة الله صبرا الملكي
بعبدات

البادري صالح الكبوشي

هو فيليب بن جبرائيل حنا صالح الشرباتي ، ولد سنة ١٨٩٥ ، تلقى دروسه الابتدائية في القرية . سنة ١٩١٢ ، دخل مدرسة الابهاء الكبوشيين في بيروت . ذهب سنة ١٩٢٠ الى فرنسا ، وهناك في مدارس ليون ، تعلم العلوم اللاهوتية واجاد اللغات الاجنبية . سيم كاهنا سنة ١٩٢٧ ، وقد دعي باسم صالح . ونظراً لما رأت فيه هذه الرهبنة من الخصال الحميدة ، والمزايا المسيحية الحقة درجته لعدة وظائف منها رئيس المدرسة الساروفيمية ، وزائراً استثنائياً للرهبنة البلدية المارونية وفائداً عاماً للقصادة الرسولية حتى لا نظن ان راهبا شرقياً نال ما ناله الاب صالح في الرهبنات الغربية .



جرجس البعبدي

هو جرجس بن شاهين رحال عبيد الشرباتي ولد سنة ١٨٠٣ - شب جرجس على الفروسية وعزة النفس ، اققن ركوب الخيل وضرب الجريد حتى اصبح محسوباً من فرسان المتن . خاض كثيراً من المعارك ، يوم كان بخدمة الامراء ، واخصهم الامير حيدر ابي اللمع . ولشدة تصلبه اخرجه الامير المذكور يوماً من خدمته ثم اعاده اليه كما ثبت سجل محاسبات الموظفين في الحكومة .

ولما جرت حوادث الفتن بين الدروز والمسيحيين كان في مقدمة من هاجموا . رأس كاشة بعبدات التي مر ذكرها ص ٨١ وقد دعوه فيها عنتر كاشة بعبدات .

يقول القس كارويم ان الحوري يوسف ابن الحوري يوسف اللبكي كان صديقه الحميم (١) وقد اخبره بان جرجس لما كان بخدمة عمر باشا النمساوي العثماني ، تمكنت الصداقة بينه وبين محمود بك حماده البعلقيني الذي اشتهر بشدة البأس ، وقد كان محمود المذكور احد قواد عمر باشا - وقيل ان محموداً ، كان مغرمًا كثيراً بضرب الجريد على طريقة ما كان معروفاً في تلك الايام ، وكان ينازل كل جبار عنيد - ويوماً ما جال محمود مع جرجس البعبدي ، فرآه

(١) كان الحوري يوسف من اقربان جرجس قوة وبأساً .

جباراً صنديداً ، كاد يقضي على فرسه باحدى ضرباته ، ومنها تمكنت الصداقة بينهما .

كان شيوخ القرية يروون عنه الشيء الكثير ، بلسان عقلاء دروز صليبا ، ومن اخبارهم : انه واقع كاشة الدروز على نهر الشميسه بثلاثة عشر فارساً نحواً من نصف ساعة . وبعد انتهاء تلك الفتن التي اضررت بالجليل ، لزم بيته في القرية يقضي ايامه بين اصحابه يروي عليهم ما جرى له وما كابد من الاهوال .

في احدى السنين جمع الامير مراد ابن الامير شديد ، رجاله واعوانه في رومية المتن ، واقام فيها مباراة العاب سيف وجريد وركوب خيل ، واخذ ينازل الابطال ، ومنهم جرجس البغداتي ، وكان الامير يقصد ايقاع الضرر به ، وهو صابر ، واخيراً غضب وضرب الامير ضربة اطارت عمامته وجرحته . فخاف عاقبة عمله وشد المسير هرباً من وجهه الى قرية كفرحى بقسميا محافظة الشمال قضاء البترون . وفيها قضى اخر ايامه الى ان توفاه الله بعمر ٧٥ عاماً . ومن ولده هناك رشيد البغداتي واولاده (١)

* * *

فارس توما الشرباتي

هو فارس توما صالح عميد الشرباتي ، ولد سنة ١٨١٢ تكمل سنة ١٨٣٥ - كان رجلاً ابي النفس سموحاً كريماً ، طيب السيرة والسريرة ، انيس المعشر محترماً ، صاحب ارزاق وامعة . وهو اول من بنى معملاً عندنا لحل الحرير على الطريقة الافرنجية . جاهد كثيراً لاتقان هذا الصنف ، انما عاكسته الاقدار ، فاضطر الى الانسحاب من ميدان العمل ، ولزم بيته - توفاه الله بعمر ٦٦ سنة -

* * *

(١) يثبت الاب عمانوئيل البغداتي ان هرب جرجس بقسميا دون سواها سببه وجود بيت فريفر في كفرحى اقارب بيت صافي في بعبدات .

الطبيب توفيق سليم منلهب

هو الطبيب توفيق سليم منلهب ابو هيللا الشرباتي - ولد سنة ١٨٨٣ - تعلم مبادئ القراءة في مدرسة القرية - وفي سنة ١٨٩١ انتقل الى مدرسة اكثر تنظيماً انشأها في تلك السنة احد انسابه الخوري جرجس يعقوب ابو هيللا - ومنها الى المدرسة الوطنية عندنا . وفي سنة ١٨٩٥ دخل مدرسة عينطورة ، فنال فيها شهادته العليا .

نال الشهادة الطبية العثمانية والافرنسية سنة ١٩٠٦ . تعين طبيباً لمركز قضاء المتن في ايام المتصرفية . طلب خدمة الجيش العثماني في الحرب العالمية ، فكانت خدمته في طرسوس في الاناضول . عين سنة ١٩١٩ طبيباً لمستوصفات الاسعاف العام ، والملاجيء الخيرية في بعبدات وبرمانا ثم طبيباً لمستشفى عين لويس ، وبعد الغاء هذا المصح تعين طبيباً لقسم الرجال في مصح بجنس . ثم ترك المصح المذكور وبقي متابعاً عمله في القرية وفي مستوصف العزازيين في برمانا .

تكلم سنة ١٩١١ وقد هنئه صاحب هذا الكتاب بقوله :

بقلي جبكم ما طال عهد
لکم من کاهن ارض و دود
ميدلست في هذا اماري
يرى التوفيق مقتونا بماري

١٩١١

نشر عدة مقالات علمية وظيفية في اكثر المجلات والجرائد الكبرى .

الياس مارون مدلح غندور الشرباني

ولد سنة ١٨٨٢ ، تخرج في مدارس الفرير وبرمانا وعينطورا ، زاول التجارة مع والده مدة ، الف كتاب اصول التربية والتهذيب ، هاجر الى الولايات المتحدة وفيها توفي سنة ١٩٢١ وقد ذكرت جريدة الهدى الغراء ما يأتي :

ارجأنا الكتابة في جنازة المرحوم الياس مارون مدلح لان صورته لم تكن حفرت بعد ، وعو كما يراه القارى ، من نضارة العمر وغضارة الشباب .

مات رحمه الله كما قلنا من قبل بعد ان قلع طبيب الاسنان ضرباً من اضراسه تسمم الدم بعد قلعها ، وكاد يدفن دون ان يعرف به احد ولكن ابنا الوطن اقبلوا بعد ان عرفوا فنقل جثمانه الى كنيسة سيدة لبنان المارونية في بروكلين حيث صلى عليه المونسنيور خير الله اسطفان والمنسنيور اسطفان الدويهي والحوري فرنسيس واكيم - بدعوة اقرب الناس اليه ثم ابنه المنسنيور خير الله تأبيناً مؤثراً ، وبعد اتمام الواجبات درجت السيارات العديدة الى المقر الاخير منها عربة الجثة والازهار وهناك وري في التراب بين العبرات والزفرات .

كان الفقيه من ابنا البيوتات في بعبدات المتن ومن متعلمي الشبان واصحاب الذوق والادب ، رحمه الله .



شهيد الياس فضول سلمه ابو هميلا الشرباتي

ولد سنة ١٨٨٦ تكمل سنة ١٩١٠ وبعد ان انهى دروسه الاولى في مدرسة نسيه الحوري جرجس ابو هميلا والثانوية في مدرسة عبيه ، انصرف للاهتمام باشغاله التجارية واخصها تجارة الحرير التي يمارسها والده باسم الياس فضول واولاده فكان مع صغر سنه يبدي حنكة ودربة في اشغاله مقرونتين بالامانة والاستقامة . اثرى الرجل فجدد ونظم ادارة المحل المذكور الذي ما زال الى اليوم يادارة ولده انطوان وابن اخيه انطون مخايل فضول توفاه الله سنة ١٩٤١



انطون مخايل فضول سلمه ابو هميلا الشرباتي

ولد سنة ١٩٠٢ تلقى دروسه الاولى في مدرسة الآباء الكبوشيين في القرية ، واتمها في مدرسة الحكمة . لمتزجم عقل الرجل المتزن وقلب الطفل السليم . انصرف للتجارة فكابد مشقات كثيرة ، وجاهد جهاد الابطال في مضمار هذا العالم فكان طوراً يصرعه الدهر وتارة يصرع الدهر بصره وقوة ارادته وثبات عزمته ، فعرفه كل عملائه وتشبهوا من امانته فسار شوطاً كبيراً في ميدان التجارة وهو اليوم احد اركان البيت التجازي المعروف بمحل الياس فضول واولاده .

اولاد انطون بشاره صالح الشرباني

صالح ولد سنة ١٨٩١ . ابراهيم ١٨٩٤ . ميشال ١٨٩٨ . جورج ١٩٠٤ . الياس ١٩٠٨ . وديع ١٩١٠ .

الناظر الى رسوم هؤلاء الاخوان الستة يرى محاييل النجاجة لائحة على محياهم وصفاء النية مرسومة على جباههم ، كانوا في ادوار دراستهم العالية اذكى وانبع الطلبة كما شهد بذلك اساتذتهم .

هاجر والدهم الى مصر وسكن المنصورة ، بذل الوف الجينها في سبيل تعليم وتثقيف اولاده العلوم العالية ، فجاز بغايته وبلغ امنيته .



فاخوهم الاكبر صالح تلقى علومه الابتدائية بمدرسة بعبدات الوطنية ، والثانوية بمدرسة الفزير في المنصورة ، والعالية في القانون بمدرسة لندن بفرنسا ، والتحق بجدول المحامين لدى المحاكم المختلطة بمصر سنة ١٩١٦ وقرر امام محكمة الاستئناف المختلطة سنة ١٩٢٢



ابراهيم : ولد في مدينة المنصورة وتلقى علومه الابتدائية بمدرسة القرية الداخلية والثانوية بمدرسة الفريز والعالية في الطب بالكلية اليسوعية بيروت التحق كطبيب في الجيش المصري سنة ١٩٢٣ - صرعه الموت وهو في ريعان الشباب سنة ١٩٢٤ بكى معارفه نضارة شبابه وحسن معشره ونبالة اخلاقه .



ميشال : ولد بمدينة المنصورة تلقى علومه الابتدائية بمدرسة الفريز والثانوية بمدرسة عينطورة والعالية في القانون بمدرسة مصر الفرنسية والتحق بجدول المحامين لدى المحاكم المختلطة بمصر سنة ١٩١٩ ، وانقصف هذا الفرع من هذه الدوحة مع الاسف والتحسر واللوعة من معارفه وآله سنة ١٩٢٠ .

جورج : تخرج في مدارس المنصورة بمصر ، ثم انصرف الى التجارة ، خدمه الحظ فاصبح اليوم صاحب متجر القطن الكبير المعروف في بلدة المنصورة . فالثروة التي نالها بمنكته ودمائة اخلاقه وسخاء كفه ، انالته منزلة اعتبار كبرى عند اكبر رجالات مصر الحاليين وبينهم احد الوزراء البارزين اليوم و كبير امناء جلالة الملك فاروق وغيرهم .



الياس : ولد سنة ١٩٠٨ تخرج بمدارس الاخوة المسيحيين ، نال شهادة الحقوق من مدرسة ليون بفرنسا ، عرف عند المصريين بالصدق والنزاهة ، له في غرف المحاكم المختلطة جولات القانوني المتضلع من الشرائع ، والمحامي المفكر في مداخله ومخارجه .



وديع : ولد سنة ١٩١٠ تخرج في عينطورة ، نال شهادة الحقوق ايضاً بمدرسة ليون سنة ١٩٣٣ وذلك بنجاح باهر ، وقد ذكرت تفوق الوديع البغدادي اهم جرائد مدينة ليون ، وقرظته بابلغ العبارات ، مطرئة الذكاء اللبناني بمديح وثناء كبيرين .



الدكتور جوزف جبرائيل حنا صالح الشرباتي

ولد سنة ١٩٠٧ تكلل سنة ١٩٣٦ ، تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة القرية وانهاها في مدرسة الفريز بيروت . درس الطب ونال الشهادة من كلية بيروت اليسوعية سنة ١٩٣٣ ، سافر الى رومه وتخصص للأمراض الصدرية ، فنال شهادة تخصص بتفوق ، ثم ذهب الى معاهد الطب في باريس حيث تابع البحث في امراض المعدة والكبد والامعاء . وبعد عودته الى لبنان سنة ١٩٣٥ اشتغل في عدة مستشفيات ، واتخذ عيادة خصوصية في بيروت — اشتهر في معالجة الربو ، فاشفى عدة مرضى من العراقيين وفلسطينيين ولبنانيين من الذين عجزت اطباء اورويا عن شفائهم من هذا الداء .

الدكتور اميل توفيق سلهب الشرباتي

ولد سنة ١٩١٢ تكمل سنة ١٩٤١ بدأ دروسه في مدارس القرية واتمها في مدرسة الفريز
جونييه نال شهادة الطب من جامعة القديس يوسف اليسوعية بيروت. رأس الجمعية الخيرية
البعبداتية . يمارس مهنته اليوم في انطلياس

اقيم له حفلة تكريم يوم نيده شهادته الطبية فهنأته مؤرخاً

ارث ثمين ثماني داخل الصدر	لي في غرامك حب منعش كبدي
اسأل اباك فينبئك عن الخبر	اني صديق قديم الود احفظه
لم يدبر ما قيمة الاجاد والظفر	ما لاثمي في هواك غير ذي حسد
مثل الغصون علاها يانع الثمر	من حازها حاز علماً وارفاً ابدأ
حاز المعارف لم يتحرك ولم يذر	قد اوعب الطب قلب انت مالكة
واسلم طويلا قرير العين والاثر	فاهنا اميل بما قد نلت عن كئيب
منها الشذا عابق من مبدا العمر	مرحى لقد عطرت تاريخك نعم

١٩٣٩



ميشال فارس طنوس شميلي شعنين الشرباتي

واد سنة ١٨٨٣ تكمل ١٩١٠ تعلم في مدرسة دير مار اشعيا واتم علومه في مدرسة الفريز
بيروت سنة ١٩٠٧ وبقي متابعاً للتدريس فيها الى اليوم ، ومن تأليفه عدة كتب مدرسية ،
ناهيك عما له من المنظومات المتينة في عدة مواقف وهذا مثال من نظمه قال :

يرثي اخاه حبيب من استأثرت به رحمة الله في السابعة والثلاثين من عمره وذلك في ١٣
كانون الثاني سنة ١٩٠٣ .

انين العائلة علي فراق الحبيب

ياموت ويحك كم حرقت كبوداً وجعلت قلباً بالاسى مفقوداً

صيرت خطباخي بصدري ملجداً
شلت يمينك يا خؤوناً جباراً
قد خنتني يا دهر ويحك في اخ
اني ظننتك حافظاً عهدي كما
فسلبت بكر ابي الذي قد كان لي
يا ليت ذا السهم الذي انشبتة
هو مهجتي سندي الذي قد كنت لا
أعيش بعدك يا حبيب بغبطة
حسبي الممات فما الحياة تلذ لي
قد هدت ركني حين ركنك صار من

ومنها

تبكيك امك يا شقيق وجفنها
وتصبح اها يا لعظم مصيبي
ولداه مت ولم تمت لي حسرة

ومنها

وابوك ينتاب الاسى اضلاعه
فتوى المدامع قرحت اجفانه
آها لاخوان اسالوا ادمعاً
صاحوا فما عيش الكريم بلا اخ
وبنوك يستهوي الجبال عويلهم
واوالدي صاح الصغار بحرقة
ما من اب يصغى ولا من والد
رباه كيف سلبت منا والداً
يتمت ولدك يا ابا يبيكونه
لم يلبسوا الا الحداد ولم يروا
ان يفتح الناس السبيل لصبوهم

وجعلته طي الثرى ملجودا
اودى بمن لذويه كاث وحيدا
حر اراني في نواه شريدا
اني مراغ للحبيب عهدا
عضداً اكون بثله معضودا
باخي يكون لاضلعي مردودا
القي سواه في الخطوب عميدا
يا ليت اني لم اكن مولودا
فالعيش بعدك لا يكون رغيداً
هذه الديار مقوضاً مهدودا

بيد الشجون رأته مفصودا
وتقول ويلاه فقدت مجيدا
جعلت اساي باضلعي محدودا

ليرى القتصاد بطرفه مخضودا
وفؤاده للنار صار وقودا
تهمي فتوشق كالسهم خدودا
تكسى بروداً في نواه سودا
ويجز منك منها يا شقيق نجودا
نهوى لقاءك هل تظل بعيدا
يلقي بدنياهم يجيب وليدا
قد كان حين بلائنا صنديدا
بدم يزيد خدودهم توريدا
مذ يوم خطبك للبكاء صدودا
يجدوه عنهم دائماً مسدودا



رسم اولاد سليم زخيا

الناظر الى هذا الرسم يرى سبعة شبان مرتدين لباس الذوق والكياسة ويقراً على وجوههم سلامة النية ووداعة القلب الموروثين عن والديها فاربعة منهم وهم :

نمرة

- (١) سامي ولد سنة ١٩١٨
- (٢) غيمر ولد سنة ١٩١٩
- (٣) نيازي ولد سنة ١٩٢٣
- (٤) يوسف ولد سنة ١٩٢٦

اولئك اولاد المواطن الغيور سليم الياس زخيا العريض الشرباتي. والثلاثة الباقون وهم :

نمرة

- (٥) سرجيو ولد سنة ١٩٢٤
- (٦) الياس ولد سنة ١٩٢٥
- (٧) فيسنتي ولد سنة ١٩٢٧

اولاد اخيه المواطن يوسف الياس زخيا . نشبت رسومهم اقراراً بجميل المواطن سليم الذي تحمل مشاقاً كثيرة وسعى سعياً حثيثاً ، وضحي من وقته وماله ، فخابر كل البعديتين النازلين في انحاء البرازيل ، فعمم انتشار كتابنا هذا .

فمع الشكر والامتنان ندون له هذه الكلمة .

الياس سليم بطرس ابو هيملا الشرباتي

ولد سنة ١٨٩٦ تكمل ١٩١٨ درس في مدرستي الحكمة وعينطورة ، تعين مساعد قضاي في محاكم بداية الحقوق والجزاء ، فمدير نفوس ، منذ صغرسنه مال الى اتقان الخط والتصوير فبرع بهما وهذا مثال من رسومه العديدة الجميلة .

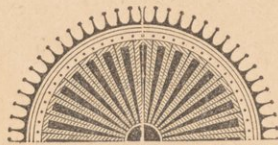
نصوري الياس سليم سلمب انشرباقي

ولد سنة ١٩٢١ انهي دروسه في مدرسة الحكمة ، وفي اثناء دروسه الحقوق تعين في مكتب الاقتصاد الحربي فبرهن عن ادارة حازمة نال شهادة الحقوق سنة ١٩٤٦ .



نعيم شبيل ناصيف صالح السرباقي

ان من تتبع اخبار الحرب الكونية ١٩١٤ - ١٩١٨ : تلك التي احرق العالم ، لاظنه ينسى الاعمال المجيدة ، التي قام بها المتطوعون اللبنانيون ، واخصها في جبهتي فرنسا وفلسطين مع الحملة الانكليزية ، التي وصلت الى هذه البلاد . نعم لانسى اولئك الابطال الذين فضلوا الاخطار على السكينة والراحة ، التي كانوا عائشين فيها في كل اصقاع المعمور . ومن الذين تطوعوا في الجيوش الاميركية المرحوم نعيم شبيل صالح ، ولكن لسوء الحظ قد سقط صريعاً في ساحات الجهاد ، بينما كان يحارب بجانب المتطوعين اللبنانيين الذين شهدت لهم القيادة الاميركية ، باستبسالهم وتفاديتهم في سبيل اعلاء اسم لبنان - فحق لنا ان نفخر بهذا الشاب وبامثاله الذين استشهدوا في جبهة الوغى وشهد لهم بالبسالة والاقدام قواد الجيوش الحليفة .



البحث الثالث عشر

في اسرة الخوري موسى

المعروفة ببيت الزمار

لما زحف حسن باشا والي طرابلس بجنوده الى قرى جبيل واحرق اكثرها ومنها وادي
علمات ، وسعى بالقبض على زعمائها ، وكان منهم موسى جد بيت الزمار هرب هذا مع
عائلته فاوصلتهم الاقدار الى بعبدات في اواسط الجبل السابع عشر .

واقدم من عرفنا منهم الخوري موسى الذي اخلف خمسة ذكور منهم ميلان الذي رحل
الى بجنس وهم المعروفون اليوم بهذا الاسم ، اما الاربعة الباقون فلم يبق منهم عندنا اليوم احد
فمنهم من هاجروا الى اميركا ومنهم الى ساحل بيروت .

عرفنا من اولاد الخوري موسى

الخوري روفائيل وميلان الذي ذهب الى بجنس والقس موسى وجرجس وموسى . الياس
وجبور الخوري روفائيل . جرجس والياس ونهرا موسى . الخوري موسى جرجس . يوسف
ابن الياس . بشاره ابن جبّور . موسى والياس نهرا . نهرا الخوري موسى . خليل وجبرائيل
وابراهيم بشاره . موسى والياس نهرا . روكوز والياس نهرا . حنا ويوسف ابراهيم . موسى
وعبده وناصيف الياس . عبده ويوسف الياس . الياس ابن موسى .



البعث الرابع عشر

في اسرة الحوري عبد الله (١)

« قلنا مرارا ان التاريخ يتالف من حقائق لا يسوغ مسحها ولو نطقت ضد اي شخص فكلم بالاحرى لو كانت هذه الحقائق راهنة توصلنا الى الهدف المقصود ، ولولا ذلك لما كنا نجهد النفس بالبحث والتنقيب لناتي بالبراهين المقنعة . وايضا لولا المحافظة على صدق التاريخ لما همنا قول هذا انا من الاسرة الفلانية او من فرع فلان .

ونراجع ما يقال : ان التاريخ ليس العوبة بين يدي الانسان ، يحور فيه ويغير وفقا لاهوائه وامياله بل هو حقائق راهنة لا تقبل تغييرا ولا تبديلا .

من الثابت عندنا ان الحوري عبدالله جاء من حارة حريك في اوائل الجيل الثامن عشر ، ومن الشائع عند البعض ان الحوري عبدالله ابن عم يوسف جد بيت اللبكي .

ومن قائل انها اي جد بيت اللبكي وجد بيت الحوري عبدالله ، يرجعان الى جد واحد من حدر

من سلالة نعمه ضو الذي قيل عنه انه يرتقي بنسبه الى فخذ من اخاذ غسان . (٢)

(١) كنا امتنعنا عن ذكر هذه الاسرة ووضع شجرة نسبها ، لسبب الضجة التي اثارها بعض افرادها ، قبل ان يقفوا على مضمون اقوالنا ، لكن حسبا بالفريق الاكبر منهم وهم اصدقاء او فناء لم نرد ان نجرهم من تخليد اسمائهم واسماء اولادهم واحفادهم مع البعبدياتيين مواطنيهم لئلا تضيع انسابهم .

(٢) ان عددا كبيرا من الذين كتبوا عن اصل اسرهم يؤكدون ان حدرهم من الغساسنة . فيأتي بعض المتزئنين في حكمهم الذين تخصصوا للباحث التاريخي ، فينفون مزاعمهم ويفهمونهم بان جدودهم جاؤا من حوران ومن جوارها اي من الاقاليم التي كانت تحكمها بنو غسان . لانه لما اشتد ساعد الحلفاء الراشدين وقويت سطوتهم وغيرتهم على الدين ، اخذت القبائل النصرانية تهجر هذه الاقاليم قاصدة فلسطين والبقاع ولبنان - كان ذلك في اواسط الجيل السابع .

ومن يقرأ ما قاله الدكتور اسماعيل ادهم المصري عن الغساسنة يهيب بالقائلين عن

اما نحن فاننا ننفي الاشاعة بان الحوري عبد الله الذي ثبت بجيئه في اوائل الجليل
الثامن عشر (١) انه ابن عم يوسف الذي كان بجيئه الى بعبدات في اواسط الجليل
السادس عشر (٢)

اما القول بانهما منحدران قديما من جد واحد فهذا لا تنفيه . لاننا لو قابلنا بين ما نقلنا
عن القس مارون البشراوي ص ١٠٣ وعن ابراهيم الجر ص ١٠٤ وبما سنقرأ من
اقوال القس كارويم لراينا وجهة نظر الثلاثة متفقة ومنطبقة على صحة هذا النسب .

فالقس كارويم يقول : ان اسرة الحوري ، عبدالله ، اساسا ينتسبون الى اسرة عربية
مسيحية ارثوذكسية قديمة : واول هجرتها كانت من حوران الى فلسطين ، والبقاع ولبنان ،
ما زالوا معروفين بهذا الاسم الى اليوم ، وقد خرج منهم عدة اساقفة و كهنة اجلاء ، ويقال
ان لهم فرعا كبيرا بضواحي العراق غلب عليهم اسم بيت سعاده .

. . .

المحذارهم من الغساسنة بالرجوع الى الصواب قال : الغساسنة شعبة من العرب اسسوا دولة
في الجاهلية في الشام متأثرين بالمدينة اليونانية . والاعخبار المروية عنهم في كتب العرب وغيرها
قل ان تمد الباحث بما يستطيع ان يؤلف من شتاتها هيكلًا تاريخيًا - الا انها بالاضافة الى ما
نجده من تنف مبعثرة في كتب المؤلفين البيزنطيين يمكن ان تساعد على تكوين فكرة عامة
عنهم . . .

(١) دفتر تحرير الموتى في سنة ١٧٩٦ في سنت الف وسبع مائة وستة وتسعين مسيحية في
تحرير اليد الحاطي الحقيير الحوري يوسف البكه خادم مذبح القديس مر جرجس في قرية
بعبدات الكاينت تبع معاملت كسروان .

في اليوم الثامن من شهر حزيران الاربعه انتقلت الى رحمت الله تعالى
حرمت اخونا الحوري عبدالله قد اسلمت نفسها بايمان الكنيست المقدست ودفن جسدها في
كنيسات القديس مر جرجس في قرية بعبدات واعترفت في خطاياها وتنولت قربان المقدس
وانشحت واندھنت من يدي الزيت المقدس مني انا الحقيير الحوري يوسف اللبكه في سنة
١٧٩٦ مسيحية .

(٢) ان الذين شوشوا افكار بيت الحوري عبد الله - هم نفسهم قد صرحوا مرارا امام
الكثيرين بانهم - اي بيت الحوري عبدالله لا يمكنهم ان يحملوا لقب سعد « اللبكه »
الذي حمل هذا اللقب هو وحده كما بينا .

هذا ما رأينا ان نسطه امام مواطنينا اولاد واحفاد الحوري عبد الله ، قاصدين بذلك وقوفهم على صحة نسبهم وصحة التاريخ لاغير . واخيرا نلفت نظرهم الى امضاآت جدودهم وابائهم وسجلات الكهنة الاقدمين . فانها خالية من لقب لبكي ، الا القليل منهم فقد كانوا يضيفون كلمة لبكي كما يضيفها بيت علم وبيت فاضل وبيت الشبابي . انظروا مثلا ص ٥١ وغيرها . كذلك انهم يعرفون جيدا ان الاسرة اللبكية ، مؤلفة من ثلاثة فروع ، فرع ضاهر وفرع بونصر ، وفرع بوفارس - وهم متأكدون بانهم لاينتسبون الى واحد من الثلاثة .

فبعد هذا لاظن بان الاخوان تزعجهم هذه البيانات التي ادلى بها المؤلف قياماً بواجب التاريخ - وبكل هم احرار باختيار النسب الذي يريدون .

* * *

الخوري نصر الله ابن الخوري عبد الله

عرفناه رئيساً لدير مار موسي الحبشي بعبدات في ايام القس بواكيم الحاقلافي الذي كان نائب عام للرهبنة الانطونية قبل قسمة الرهبنات . جاء على كتاب الحاش الموجود في كنيسةنا مار جرجس ما يأتي :

انتهى والمجد لله لا ينتهي الخ . على يد العبد الخاطي الشدياق انطونيوس ابن الخوري سمعان من قرية غوسطا في اليوم الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول سنة الف وسبعماية وست واربعين مسيحية . وكان ذلك في ايام رئاسة حضرة السيد الكلي الاحترام ماري سمعان الحصري في البطريرك الانطاكي اطال حياته ونفعنا بصلاته امين . وهو برسم دير القديس مار موسي بعبدات بعناية حضرة الخوري نصر الله الرئيس المكرّم على الدير المذكور اجزل الله ثوابه وجعله في فردوس النعيم مآبه .

القسم الثالث

في

اسر بعميدات الحديثة

ومن اوائل الجيل الثامن عشر وصاعدا جاء عدة اشخاص من جهات متفرقة فتوطنوها واشتروا ارزاقاً وبنوا بيوتاً وتزوجوا من بناتها فرزقوا اولاداً والقوا عائلات صغيرة سوف تزداد وتصبح اسرا كبيرة تساعد على اتمام القرية ونجاحها .

نفت نظر

تاريخ الزواج هذه علامته * تاريخ الوفاة هذه علامته + تاريخ الولادة لا علامة معه

اسرة العلم

جاء نجم موسي من بسكتنا على التقريب ١٧٨٥ وهذه اسماء بعض من عرفنا من اولاده واحفاده :

اولاد نجم علم

موسي وفارس وسعد . مخايل ابن موسي . جبرائيل ١٨٨٥ وسعد ١٨٧٩ * ومخايل ١٨٥٥ فارس . فارس ويوسف ومنصور وعبدالله ١٨٥٣ * مخايل حبيب وانطون ١٨٨٥ ويوسف سعد . جبرائيل بن مخايل . نجم وجرجس وغطاس وسليم عبدالله . فارس ابن جبرائيل . ناصيف وجرجس نجم .

* * *

اسرة بيت فاضل الماروني

جاء يوسف بو منصور فاضل الماروني من حاصبيا راشيا في اوائل الجيل الثامن عشر ،
وتزوج ولده فاضل بابنة جنيد الملكي وهذه اسماء اولاده واحفاده .
فاضل ابن يوسف . منصور وجرجس ويوسف فاضل . البادري وناطورا وفاضل وجرجس
منصور . داود وتوما ومارون يوسف . اولاد مارون رشيد ١٩٩٢ ونجيب ١٨٩٥ وبربر ١٩٠٢
وجرجس



اسرة الزغبى

المعروفة ببيت الشبائى

جاء ابراهيم يعقوب الزغبى من قرنة شهبان سنة ١٨٥٩ - واصل اسرة زغبى من العاقوره
تفرقت في عجلتون وساحل علما وقاطع بيت شباب وغيرها « المعلوف »
وهذه اسماء اولاده واحفاده :

ملحم ويوسف ومخايل وسليم وزغبى . اولاد ملحم خليل ١٩٤٦ + وفايز ١٨٩٩ +
انطون ١٨٩٠ . اولاد يوسف ، فيليب ١٩١٣ * وحليم ١٩١٧ + . ابن مخايل بديع ١٩٠٠
اولاد سليم فيليب ١٩٠٥ ودمنيكو ١٩٠٤ وروبار وسليم ١٩١٦ . ابن زغبى توفيق .
اولاد خليل ، جورج ١٩٤٠ * وملحم ١٩٢٩ والياس ١٩٣٤ وروبرتو ابن انطون . يوسف
ابن فيليب . جوزف ابن بديع ١٩٢٦



اسرة صوايا

اسرة عربية في القدم ، منتشرة في اكثر قرى لبنان وسوريا . جاءت راحيل ابنة الياس

لخود البعبداتي ارملة يوسف الخوري حنا صوايا الروم الكاثوليك مع اولادها الثلاثة: نجيب ونعيم
وفضل الله من قرية الشوير سنة ١٨٧٥ .

وهذه اسماء اولادها واحفادها :

اولاد يوسف

نجيب ١٨٨٢ + نعيم ١٩٣٦ + فضل الله ١٩٣١ + اولاد نعيم ، جوزف ١٩١٣ وجورج
١٩١٦ واميل ١٩٢٧ اولاد فضل الله -- الخوري اتناسيوس ١٩٠٧ ونسيب ١٩١٠ . نعيم ابن
جوزف ١٩٤٣ . فضل الله ابن نسيب ١٩٤١

* * *

نعيم صوايا

ولد سنة ١٨٧٢ تكمل سنة ١٩٠٥ - درس في مدرسة القرية التي كان يديرها القس
ارسانيوس يعقوب صبرا البعبداتي . اكمل دروسه العالية في الكلية اليسوعية بيروت .
خرج منها وفي فكره الثاقب ، تجول غاية سامية وعمل شاق ، ولكن لم يثنه شيء عن هذه
الغاية التي كانت مفخرة للبنان ، الا وهي انشاء مدرسة جعلها بمصاف ارقى المدارس ، وسار
فكان العزم رائده والحكمة عضده ، وها هي المدرسة « الوطنية اللبنانية » التي قامت سنة
١٨٩٢ على ساعد رجل فرد رأسماله العزم والاقدام والاجتهاد والحكمة ، فاخذ الطلاب
يؤمنونها من كل حذب وصب .

نال وسام القديس بطرس من فيض عواطف قداسة البابالاون الثالث عشر سنة ١٩٠٢ (١)
سنة ١٩٠٩ ، نان الرتبة الثالثة والوسام المجيدي الثالث من لدن الحكومة العثمانية . سنة

(١) من قصيدة تهنئة قدمها صاحب الكتاب في حينه :

ذكراً حميداً بفضل السيد العلم	هنئت في رتبة قد حقت لكم
بشراك قد نلت فخراً غير منصرم	من لاون الحبر بابا رومة وفدت
كنت المحامي بالاراء والحكم	عن بطرس الرأس نبراس الوري شرفا
بالعلم للفخر والنبشان للكرم	ايات مدحي لك التاريخ ايدها

سنة ١٩٠٢

١٩١٤ عين قائماً لرحله (١) فمستشاراً في دائرة الحقوق الاستثنائية. فمديراً لإدارة المعارف اللبنانية ، وبعد الحرب الكبرى أي سنة ١٩١٩ عينه الحاكم الفرنسي العام مستشاراً للمعارف الفرنسية اللبنانية ، فبقي الى سنة ١٩٢٢ - وبعدها انصرف لخدمة المدرسة - توفاه الله سنة ١٩٣٦ ، وقد اقيم له مأتم حافل ، حضره اكثر تلامذته القدماء الذين تباروا بوصف مآثره ومناقبه وافضاله . كان الرجل اديباً اريباً لغوياً شاعراً من الطبقة العليا ، موهوباً بالخطابة غزير المادة ، مؤلفاته عديدة ، منها بعض مقالات علمية نشرها في المشرق . وعدة روايات اخلاقية منها رواية الكشاف اللبناني ، ومغزاه محاربة عادات هذا العصر الفاسدة ، وفيها من الدعوة الى حب الوطن ما يأخذ بمجامع القلوب ، وقد كان لها وقع عظيم بين الناس حتى عدوها من اجمل الروايات العصرية .

وبما يذكر بزيد الاعجاب من نفثات هذه الرواية ، القصيدة التي جمعت في معرض تعجيبها لبنان ، ذكر القواعد الصرفية والنحوية والبيانية من مثل مطلعها

لبنان مبتدأى وارزته الخبر	وضميره بي ظاهر ولو استتر
بل كل فعل راق معناه النظر	او شاق في الارض البصيرة والبصر
لبنان فاعل وان يبدل بنا	ثب فاعل يعلم لكثرة ما اشهر
رفع اسمه مذ كان كان لانه	تام وما به نقص فعل او اثر

وللمترجم تورايخ شعرية غراء منها تاريخ خطبة الاخوين نصري ونسيب جرجس لحود على الآنتين ليلي وماري لبكي يوم عيد البشارة ٢٥ اذار سنة ١٩٠٦ وهو:

عيد البشارة للورى عيد الهنا	فه انجلي سر السعادة معلما
وغدا لنا من دونه عيد المنى	تلقي به في كل عام مغنا
عاماً فعاماً منذ ما عقدت به	لي خطبتي واليوم عاد مسلما
في خطبة الاخوين للاختين اذا	عهد المحبة بالمسرة ابرما
فبشارة به ارتخت هتفت لنا	ليلي لنصري والنسيب لمريما

سنة ١٩٠٦

(١) ولصاحب الكتاب ايضاً

لكم فرض التها في من صديق	مودته حضرتكم تسدوم
فمن يغفل يرى التاريخ عهداً	ومن يحفظ سعادته النعيم

سنة ١٩١٥

وايضاً تاريخ تهنة حضرة القس عمانوئيل البعبداتي ، بمناسبة انتخابه اباعاماً على الرهبانية
الانطونية في ١٨ تشرين الاول سنة ١٩٠١

الايا ايها المولى الذي نشرت له
هنيئاً بما احرزته لا عن كلاله
مقاما اقر العين مبلغ عزه
فاصبحت الالباب ترقص بهجة به
وتاهت بعبدات اختيالاً لفوزها
وعاد اسم « عمانيل » فيها مباركا
ولا غرو فالايام شاهدة له
ومثلك اهل للمعالي يزيدها
لذلك اهل الفضل اجمع رأيهم
واذ عمّت الدنيا هباتك معجبا

مكارمه في موكب الفخر اعلاما
ولكن سباقاً الى الجد مقداما
وفتح من ورد الرغائب آكاما
وتفيض الشكر لحنا وانسجاما
بما املت بعد التوقيب اعواما
كما كان يزداد احتراماً واکراما
بما فيه مما يعضل العقل ايها
علاء ويوليها ثناء واعظاما
عليك بما وحيما يعد والهاما
بتاريخها القراء انتخب اباعاماً

سنة ١٩٠١

ومن نظمه ما يأتي : — عاطفة الاسى والاکرام —

= الى روح فقيده الوطن العزيز المرحوم =

نعوم لبكى

منشيه جريدة « المناظر » ورئيس المجلس اللبناني «

١٨٧٥ - ١٩٢٤

تنشر « وفيها تاريخ وفاته » يوم الاحتفال برفع تمثاله الكريم على نصب فخم شيد له
« وهو والتمثال من نفقة البعبداتيين المغتربين » في المدخل الغربي من (بعبدات) وتجاه مدخل
المدرسة الوطنية الداخلية التي اكمل دروسه العربية فيها تعمده الله بروحمته ورضوانه .

اعظم بمن عظمت حياته فاشتهر
سطعت له بذرى المناصب النجم
ورجاحة الافكار يلاها الحجا
قدرته ابناء المواطن في المهاجر
بمثال جسمه قام في بعبدات مس

وغدا بموته اعظما عالي القدر -
انوارها الذهن الذكي المبتكر
وتفيض اخلاقاً صفت صفو الدور
قدره فاستمثلته على البصر
قط راسه ومقر عينيه والاثر

نصبت مآقيها بكاء كالمنظر
 خل - وطن فيه تبلج واستقر
 التكللي تناجيه العشية والسحر
 الرجل المفكر منشيء الاي الغرر
 الراي السديد جريدة تملأ النظر
 غراء ولته المناصب عن جدر
 فتخيروه رئيس مجلسها الابو
 لموته قلب المواطن ينفطر
 جر مثله ذا المثال المعبر
 م ه واسمه علم يرادفه الكبر
 هم بهذا الصنع طيبة الخبر
 تلقى التحية بالتجلة والعبور
 نصب القلوب له بها خير الصور
 م فلا يغيب عن البصائر والفكر

تروي برويته المناظر بعدات
 وتراه في هذا المصلب من مدا
 وقبال طلعتة ترى الوطنية
 يقرأ بنوها في مثاله آية
 انشا « المناظر » مبعثاً لبلاغة
 لمعت بها عنه روائع حكمة
 مذ ناب عن لبنان خير نيابة
 لكن غدر البين فاجاه فساد
 لولا اهتمام مواطنيه في المهام
 تمثال « نعوم » من اللبكي جد
 ولجرجس بن خليل اسعد بينهم
 فلروح « نعوم » على تمثاله
 حيا وميتا ذكره عال على
 لو غاب عن بصر مثاله ارضوه

١٩٢٤

« عن المدرسة الوطنية الداخليه في بعبدات »

« لمديرها نعيم صوايا »

* * *

اخوري اتناسيوس فضل الله صوايا

ولد سنة ١٩٠٧ ، اخذ العلوم الابتدائية والثنوية في المدرسة الوطنية عندنا ، رغب منذ
 حداثة في التشبه بذوي العبادة والاستفادة من رجال الاكليروس الافاضل فدخّل الرهبنة
 الباسيلية الشويرية ودرس في مدرستها سنتين ، اكمل علومه الفلسفية واللاهوتية في مدرسة
 الآباء اليسوعيين في بيروت ، قبل سر الكهنوت المقدس سنة ١٩٣٧ وتعين على الاثر رئيساً
 لمدرسة كفرشيا ، فمديراً للدروس والنظام في معهد الرهبانية الرئيسي ببلدة الحنشاره ، وهو
 اليوم خادم لإحدى رعايا مدينة زحلة .

* * *

اسرة الاسمر

جاء الياس يزبك الاسمر من العربية سنة ١٨٧٢ وهذه اسماء اولاده واحفاده

اولاد الياس

يزبك ١٩٠٣ وعبدہ ١٩٠٤ ويوسف ١٩٠٧ اولاد يزبك نبيه وفليكس . اولاد يوسف الياس ١٩٣٢ وجميل ١٩٣٣ .



اسرة الحاج بطرس واسرة شمعون

جاء من جوار الحوزنعمان جرجس سعد الحاج بطرس ، وعبدہ قزحيا طانيوس الحاج بطرس سنة ١٩١٠

اولاد نعمان

وديع ١٩٠٧ ويوسف ١٨٩١ . قزحيا ابن عبدہ اولاد يوسف ، جرجس ١٩٢١ ونعمان ١٩٢٤ . اولاد قزحيا عبدو ١٩٢١ ويوسف ١٩٢٦ وحليم ١٩٣١ . وجرجس انطوان ابن جرجس ١٩٤٦ .

جاء يوسف شاهين شمعون ورامح ورزق الله اسعد شمعون ، اولاد رامح جرجس ١٩٢٦ واسعد ١٩٢٩ وغطاس ١٩٣٦ وانطون ١٩٤٠ .

اولاد رزق الله ، اميل ١٩٢٩ وكميل ١٩٣٦ .



اسرة رومانس نصار

جاء عبده رومانس نصار من القنابة سنة ١٩٢٠

ولده حلیم ١٩٠٨

اولاد حلیم جوزف ١٩٢٦ وجورج ١٩٢٨ وحلیل ١٩٣٣ وجهاد ١٩٣٥ .

* * *

اسرة واكد الجمیل

جاء یوسف واكد الجمیل من عین الحروبۃ سنة ١٩٢١

اولاد یوسف

عبده ١٩٤٧ * وجرجس .

* * *

اسرة یمین

جاء فارس نصري یمین من بیت شباب سنة ١٩٣٠

اولاد فارس

نصري ١٩٣٣ ونسیب ١٩٣٦ ومارون ١٩٣٨ .

* * *

اسرة غصن ابو جوده

جاء جرجي سمعان ابي جوده من المسقه سنه ١٩٢٧

اولاد جرجي

انطون ١٩٣٩ جوده ١٩٤٧ .



القسم الرابع

معابد القرية . الكهنة . الرهبان . وكلاء الوقف . المدارس والمعالمون . الاخويات .
الجمعيات . الرجال الرسميون وهم شيوخ القرية ومختاروها ورؤساء بلديتها واعضاؤها والمخمنون .
الموظفون . الصحفيون . المؤلفون . المحامون . الاطباء . المهندسون . الصيادلة والكياويون .
الجندرمه والبوليس . القواله .

كنيسة مار ماما

لا نعلم شيئاً ثابتاً عن تاريخ بناء هذه الكنيسة ، ولكن المرجح انها كانت ديراً لبعض
الراهبات العابدات اقمن فيه قبل سكان القرية الاولين - يقول القس كلوويم وتؤيد اقواله
اخبار شيوخ القرية ان الكنيسة كانت مبنية غربي كنيسة مار جرجس الحالية مكان بيت
طنوس يعقوب جبور ، وعندما جاء الجدود الاقدمون كانوا يقضون واجباتهم الدينية فيها مدة
من الزمن - ولما كثرت السكاك وضافت بهم الكنيسة تعاونوا على بناء كنيسة جديدة كما
سيأتي ، ونقلوا صورة القديس ماما الى المذبح الشمالي منها . وهذه الصورة تمثل القديس ماما
الفتي راكباً اسداً كبيراً من ورائه شبل لا يرى منه الا وجهه - ويؤكد اصحاب الفن ان
الصورة من تصوير احد المصورين الغربيين ، وان الاسدين نرت عليها في ما بعد ريشة احد
المصورين الشرقيين فنزعت الفن عنها ، اما صورة القديس الفتى فهي تحفة من الفن تلفت ابصار
المصورين وهي كما كانت في الاصل لم تمسها يد (١)

يحسن بنا الان ان ننقل ما لدينا من البيانات على وجود صورة مار ماما ومذبحه القديم .
بيدنا كتاب اسمه التشمشت فيه صلوات الصباح والمساء والستار باللغة السريانية مع ذكر حياة
القديس ماما مطولا بالاحرف الكرشونية مذيّل بالعبارة الآتية : كان الفراغ من هذا
التشمشت المبارك سنة الف وست مائة وستة وتسعين ربانية في ايام البطريرك اسطفانوس

(١) وقد زاد نظريتنا تأكيداً هذه الملاحظة حضرة المدقق شارل القرم الذي اعجب
بهذا الرسم جدا

الدويهي بيد احقر الرؤساء بطرس الغوصطاني اسقف قبرص (١) وهو ولف له المدرج قوم
فولوس طالب الدعاء من كل من يصلي به ، وكان المعنني على كتابته الحوري جرجس ابن
المرحوم الحوري سرور خادم قرية بعبدات رحم الله كل من يتوحم عليهم فطروس

مطريفو

وبعد هذا الامضاء مكتوب ما ياتي : وهذا التشمشت برسم القديس ماما الذي هو
بكنيسة مار جرجس بعبدات من حيث الشاهلي مذبحه ، يكون وقفا مخلدا ما أحد معه دستور
يطمع عليه وياخذه يكون القديس خصمه دنيا واخرة .

ايضا على تاج من فضة فوق راس القديس مكتوب عليه ما ياتي : من جناب الامير عبد
الله الى ماما بعبدات .



كنيسة مار جرجس

قلنا في ما تقدم عن كنيسة مار ماما انها لما ضاقت بجدودنا الاقدمين اتفقوا على بناء كنيسة
جديدة على اسم القديس المذكور ، وابتدأوا بالعمل في اواسط القرن السابع عشر ،
فاحضروا البنائين من اشهر بنائي ذلك العصر (١) وفتحوا الاساسات متكاتفين متضامنين
وفي بضع سنين عتبوا الابواب الثلاثة واحدا لجهة الشمال وهو مدخل الرجال . وواحدا لجهة
الغرب وهو لمدخل النساء مكتوب فوقه آية بخط بارز جميل «لبيتك ينبغي التقديس يا الله» (٢)

(١) ان الاسقف بطرس مخلوف من غوسطا ذكره الدويهي في تاريخ سنة ١٦٧٤ - قال
انه رقاہ في ٥ تموز من السنة المذكورة على كرسي الاقسية بقبرس بحضور سفير فرنسة الذي
توجه تلك السنة الى القدس ثم سار الى لبنان وزار البطريرك فرقى الاسقف المذكور
بحضرتہ .

(١) قرأنا ما ياتي على كتاب حياة مار ماما : وهي انا موسي طنوس بو مرعب من بيت
عميد خبوني جدي بان حنا عمر كنيسة مرجيوجس بطل الابطال وفارس الفرسان الي قتل
التنين وجبوه الملوك والسلطين وحنا من بيت بوصافي وجدهم حرر وكتب ١٧٧٩ صح صح
« يقدر انه كان من احد البنائين » (٢) ويقول البعض انه كانت فوق الباب ايضا بلاطة
مكتوب عليها تاريخ بناء الكنيسة وقد نزعت البلاطة عمدا ، وهذا لا تجزم به .

الى طول الايام « والثالث هو اصغرها (١) وهو لجهة الجنوب وفوق عتبة المزخرفة منقوشة هذه الارقام ١٦٦٠ وقديرها البعض ١٦١٠ — ولكن نرى ان الرقم الاول اصح . اما حجارة الكنيسة فمأخوذة من انقاض برج الذي مر ذكره ص ٦ وهي واضحة بانها حجارة فنيقية ، اما طريقة بنائها فقد جاءت آية في الدقة وطرفة في الفن ، فهي تشبه امثال ما رأيت من ابنية القلع والابراج القديمة . طولها ٥٥ قدما وعرضها ٣٧ قدما .

قال الاب لامنس : « لكثير من كنائس لبنان في داخلها صهاريج ونوافذ ضيقة مستطيلة ومرامي في جدرانها ، ويستدل بهذه الاثار الهندسية على ان الاهلين كانوا في سالف الاعصر يتحصنون في الكنائس فتصير لهم الكنيسة شبه قلعة لكثافة جدرانها ومثانة بنيانها فيشربون من مائها ويرمون القذائف من نوافذها » . ان هذا الوصف وذلك الاستنتاج منطبقان على كنيسة مار جرجس عندنا .

الا ان آثار صهريج لم نجد ، ولكن زيادة على هذا الوصف نرى في جدارها الغربي الفخم درجا لولبيا من حجر مؤلف من سبع وعشرين درجة يصعد منه الى سطحها وهو عجيب التركيب ، وفي راس الدرج المذكور يرى الصاعد قبة محكمة البناء عجيبة الهندسة متلاحمة حجارتها بعضها ببعض تلاحماً يجعل الناظر يحالها كلها حجرا واحدا ، يصعب ادخال الابرة بين اضلاعها ، وبما لا شك فيه انها منقولة من البرج ايضا لان اثار النار في سقفها واضلاعها ظاهرة حتى نرى منها ما يمكن حته باليد (٢) . ان الكنيسة لم تحترق بتاتا في زمن من الازمنة ، لانه في كل مرة كان ياتي اعداء الدين المسيحي ليحرقوها اسوة ببقية بيوت القرية ، كانت حامية بعبدات تتحصن ضمنها وينزلون العدو عن سطحها (٣) . كما ان السيوت المجاورة لها غير محروقة ونرى ايضا بان صورها وكتبتها القديمة باقية على حالها لم تلعب بها لا ايدي ولا نار الثوار .

من الثابت ان بنائها استغرق عدة سنين في اثنائها وفد وباء الطاعون الجارف الى لبنان فاتقق الحدود بالاجماع بان تكون الكنيسة على اسم القديس جاورجوس شفيع المطعونين وعدو هذا الداء وهكذا صار .

(١) كانوا يصنعون الابواب صغيرة ليخضع الداخل او خوفا من دخول اعداء الدين الى الكنائس راكبين خيولهم .

(٢) نعوم لبكي والاب برونو الكبوشي (عالم من اشهر علماء الاثار) يؤكدان انه كان على احد اضلاع القبة كتابة فنيقية طمسها الايام ، وذلك على ما هو ظاهر من تعاريج وتجاويف في احد حجارتها . (٣) منذ عدة سنوات عملوا قريدا للكنيسة و كبروا بابها الشمالي واحدى نوافذها فجاء هذا العمل مشوشا لهيئة الكنيسة ولاهابة منظرها .

اما الكنيسة من الداخل ففي وسطها حنية ضخمة ، ومذابجا . الكبير عليه صورة مار جرجس والاثنان الباقيان - الى الشمال مذبح مار ماما ، والى الجنوب مذبح مار بطرس ، وصورتاهما لم تتبدلا بتاتا ، بل استبدلوا صورة مار جرجس التي للمذبح الكبير وهي الموجودة حالياً ، وذلك في ايام المطران طوبيا عوف الذي سيم اسقفا لابرشية بيروت سنة ١٨٤٤ .
وضمن الكنيسة قبران للكهنة احدهما في وسطها تماما بلصق الشعيرة التي كانت فاصلا بين جلوس النساء وجلوس الرجال ، وكل الكهنة القدماء مدفونون فيه ما عدا من سنذكر مواضع دفنهم افراداً . والقبر الآخر تحت مذبح الاخوية في الحائط الجنوبي مدفون الحوري بطرس صالح والحوري فرنسيس مطر ، وبوجود ايضا على يمين الداخل من باب الرجال الشمالي قبر المطران يوحنا التولاوي الذي ذكره الدويهي قثلا : في الحادي عشر من شهر نيسان سنة ١٦٨٠ توفي الاسقف يوحنا التولاوي ودفن في بعيدات .

امام الكنيسة شجرتان ضخمتان سنديانة وبلوطة ، قديما العهد ينحشع الناظر اليهما ، ويقف ابن بعيدات منذهلا متأملا محترما مشهدهما ، فانهما تحملان تذكارات تاريخية . فمن المؤكد ان كثيرا ما جلس تحتها شيوخ القرية يقضون المشاكل المحلية ويتداولون بشتى الامور . وتحتها حيثما نرى رفات الاجداد وقد رقدت بطمأنينة - كم من النائحات والنائحين وفقوا يذرفون الدموع على اعزائهم واحبايهم . فاننا نرى في مخطوطات الكهنة القدماء هذه الجملة : توفي فلان ودفن في صحن كنيسة مار جرجس .

بقيت طريقة الدفن في اللحود مدة طويلة ، ثم اتفقوا على بناء عدة مقابر ، منها لبعض الفروع ومنها للعائلة باجمعها . فنرى مقبرة بيت صافي وهي جنوبي الكنيسة ، ونرى لجهة الشمال اربع لبيت الملكي وبيت القرباني ، ثم لجهة الشرق وراء الكنيسة نرى ثلاثة لبيت نحائل ، ولجهة الغرب نرى اثنتين تحت السنديانة لبيت صالح وبلصقها ثلاثاً لبيت عبيد وبقربها ثلاث آخر لبيت بو نصر وبيت بو فارس وبيت جرجس وجميعها تشر في اليوم ابوابها على طريق العربات (١) وهذه كلها منع الدفن فيها منذ سنة ١٩٠٢ واستعيض بمقبرتين عموميتين معروفتين واحدة للموارنة واخرى لللاتين مركزها الجويق شرقي القرية (٢)

(١) في سنة ١٩٤٧ هدمت المقابر ووسعت الدافعة الكعوك الذي عند الكنيسة وبنيت السور الحالي وذلك يطلب من المواطن النائب اميل لحود (٢) وفي القرية ايضا ست حجر اخر متفرقة ، الاولى لاولاد الياس لحود في محلة الرويسه . والثانية لاولاد خليل اسعد في محلة الجويق . والثالثة لعائلة سليم سلهب في محلة خندق ابو هيللا . والرابعة لاولاد الياس ضاهر في محلة قلعة الطواحين . والخامسة في محلة القشا لنعيم صوايا وعائلته ، والسادسة لاولاد الحوري بطرس صالح قرب مقابر اللاتين .

وايضاً ترى امام الكنيسة اربع حجر واحدة تحت البلوطة ، وهذه لامرأة ملقبة بالساعتية هي من اقارب ابراهيم يعقوب الزغبى المعروف بالشبابي . سكنت عنده مدة وقبل وفاتها وقفت شيئاً من مالها ، وبارادة البعض كانت الحجرة ودفنت الساعتية فيها - ثم حجرة للياس لحد واولاده مدفون فيها هو وزوجته وردة مكتوب على قبته تاريخ وفاته وهو :

به قد طالما ارضى العليا	ضريح ضم شخصاً ذا صلاح
هلم يا ابن لحد اليتام	دعاه اليه كي يحيى سعيداً
بدار الخلد اضعى الياس حياً	فقلت وقد علا التاريخ نوحاً

١٨٧٦

وعلى الجهة الثانية :

فاني هن بسلاخ الصبر عي	الا صبر بني لحد عني
فذكره دام لا يخفيه طي	فان كان الضريح طوى ابام
برحمة ربه الياس حي	وتاريخ ينبتهم خصوصاً

١٨٧٦

وحجرة لبنت جرجس انطون مدفون فيها هو وولدها حبيب وفارس مكتوب على قبته تاريخ وفاته وهو :

الله الباقي فلا تبكي	لا يبقي الموت على احد
ضل جرجي انطون اللبكي	ارتخت بعد مات الفا

١٨٨٤

وعلى الجهة الثانية

هو الخى الباقي

سكيباً كما المزن يهني به الدم	بكيناك فخر الآل دمأ ودمعنا
بقي قلبنا الا ليغثاله اهم	وارواحنا ذابت عليك اسي وما
لكانت فداك الروح يا فاضل شهيم	اولدنا لو كان للميت فدية
وطوفان عفو لا يعادله اليم	سقى تربك الرحمن عارض رحمة
لها نعم تاريخ الا غفر الائم	واسكن جرجي ابن انطون جنة

١٨٨٤

وترى حجرة صغيرة بالقرب من حجرة بيت جرجس انطون مدفوا، فيها فارس طنوس فارس ايليا البكي .

والى القراء بعض كتابات وجدت على كتب الكنيسة وعلى غيرها تدل على قدمها

رأيت نقلها واجباً

(١) في اول كانون انتخب الثالث الاقدس الشماس جرجس ابن الحوري سرور قسيساً على كنيسة مار جرجس بعبدات سنة ١٦٨٨ (الدويهي المناره)

(٢) وهذا التشمشت بوسم القديس ماما الذي هو بكنيسة مار جرجس بعبدات سنة

١٦٩٦ .

(٣) سنة ١٧٣٢ رسمنا الحوري سيمان من بعبدات « محاسب المناره »

(٤) وجاء في اول كتاب الشجيم ما ياتي :

في سنة ١٧٤١ حضرت انا الحقيري في الرؤساء المطران الياس محاسب (١) الى قرية بعبدات وكرست كنيسة القرية المذكورة يوم عيد مار مارون وهي على اسم القديس مار جرجس ثاني يوم تسعة من شباط « هكذاوردت الجملة لعله يقصد ١٠ شباط » ثبتنا رجال ونساء ، ورسمنا جملة اولاد بدرجة (فسلطا) ابن الحوري حنا هاشم وشاهين . سليمان يوسف . رافائيل . زاهر ابن نحائل . نقولا وحنا اولاد بن نصر جبرائيل ، بطرس ، اولاد بن نجم ، موسي . نادر ابن بوخطار . زيدان ابن بو فارس . حنا ابن راضي . عبود ويعقوب . اولاد بو رزق ، الله يجعلها درجة مباركة عليهم .

كذلك نهار الاحد في التاريخ المعين كرسنا المذابح ، وثاني يوم كرسنا حوض المعمودية ، ورسمنا شمامسة بدرجة (قروتيا) هاشم وشاهين اولاد الحوري . وضاهر ابن نحائل ، حنا ابن راضي عبود ابن بورزق ، وكذلك بدرجة (فسلطا) بشير ابن بو صعب ، وتادرس واخيه طانيوس ، ساسين ابن نجم موسي ، الياس ابن شحاده . . .

(١) في سنة ١٧١٧ في ١٤ من شهر ايلول ارتقيت الى درجة الاسقفية انا الحقيري في الرؤساء المطران محاسب من يد المثلث الرحمة السيد البطريرك ماري يعقوب الحصري وكان ذلك في دير مار شليطا على مدينة عرقا وبعد ذلك قلدناه زيارة رعية المتن والجروود وبلاد جبيل والبترون والفتوح ، والكهنة الذين رسمناهم بعد ارتقائنا الى درجة الاسقفية فهو كما نحرر

صح .

كذلك في ١٥ التاريخ المعين رسمنا شاهين الحوري شدياق شمعداني ، وولدنا شاول
كاهن على كنيسة بعبدات « وهنا جملة غير مفهومة » كذلك ١٦ رفعنا ولدنا القس حنا الى رتبة
برديوط على قرية بعبدات وصرقناه باعطاء الحق والولاية الروحية والذي يخالف يقع في
الرباط .

(٥) على اناة بنحور من رخام مكتوب بالكرشونه ، شغل المعلم يوسف سنة ١١٩٩ .

(٦) لما كان تاريخ سنة ١٨٥٧ داروا الطواحين في نهر الجماني في شهر اب

(٧) سبب تحريه ان بيت سرور صاروا بيت القربانة وسموا بهيك مسمى بالنسبة للعجبية
هيك قال جدي (وهنا كلمة غير مفهومة)

(٨) مات شاهين طراد ابن مالك تحت الردم في سقالة مر جرجس وهو شب اخذوه على
ضباع الروم .

خبير في ابن موسي بوفارس
الياس معلم اولاد الضيعة

(٩) قد انتقل الى رحمة الله والدنا مخايل اللبكه في ١٣ تموز عيد تلاميذ مار مارون سنة
١٧٨٧ ودفن في حية الكنيسة الشمالي مطرح ما اندفن جدي كاتبه فاضل ابن مخايل :

(١٠) وعلى كتاب افراميات وزياحات بالغة الكرشونية ، وكان كماله في سنة ١٨٠٠
مسيحيه في دير مار اشعيا في اربعة وعشرين يوم خلة من شهر تموز المبارك الذي هو من شهر
سنة ١٨٠٠ ، وقد علق بيد الفانية الذي لم يستحق ان يذكر اسمه ولكن لاجل الذكر
الصالح قس صموئيل فرحات من مجمع رهبان مار ي اشعيا الانطونيانين في زمن حضرة
الحوري يوسف اللبكي لانه وقتئذ خادم الضيعة ومعتمني بخلص الانفس لانه ذو غيرة زائدة
اسأل يسوع ان يكملها معه ويطرد الحساد والاعدا من رعيته والجميع يكونوا في مشاهدة
يسوع في العالم الاتي . وكان المعتمني به الياس بوهلا لانه حط ثمنه ووقفه الى كنيسة القديس
مار جرجس وفقا لخدا وجسماً مؤبداً لا يباع ولا يشرى انما يضل في الكنيسة المذكورة
الكاينة في قرية بعبدات من معاملة بيوت الشام في جبل لبنان . واسأل كل من يقرأ بهذه
الاسطر يذكرني في عقيب صلاته . وكل من يجد زهقه ام غلظه يصلحها بمعرفته لانه ما كامل
الا الله رنا يصلح احواله دنيا واخره . يموت جسدي ويبقى ما كتب كفي وينجهر باطني سر
ما يخفي يا قاري الخط بالله كون منصفني واطلب من الله عسى ذنبي يعفي ، انتهى .

(١١) هذه المبخرة الى كنيسة القديس مار جرجس بعبدات شغل يوسف الشويري عن يد
لحود الوكيل « جاءت هذه الجملة على مبخرة الفضة ما زالت موجودة الى اليوم » .

كنيسة السيدة

من المؤكد كما مر في اول الكتاب ان الجدود الاقدمين اتخذوا مساكنهم في اسفل القرية اي حول كنيسة مار جرجس ومن ثم لما ضاقت المنازل بهم وكثرت عيالهم اخذوا يقطعون الاحراج الكثيفة ويبنون منازل جديدة صعودا رويداً رويداً حتى بيت ناصيف وبشاره منصور ، فبحكم الواقع انقسمت القرية الى حارتين حارة التحنا وحارة الفوقا ، فصار من الصعب على للفريق الثاني الحضور لكنيسة مار جرجس التي كانت ايضاً قد ضاقت على السكان فاجتمعوا وقرروا « فيما كان اهوت واسهل اجتماعهم واتفاقهم رحمهم الله » بناء كنيسة جديدة على اسم السيدة العذراء فباشروا العمل سنة ١٨٥١ اما الحجارة فكانت تقطع من محلة المقلع المعروف بهذا الاسم كما مر ص ١١ ، وفي اوائل سنة ١٨٥٥ كانت جاهزة تامة ، فحضر المطران طوبياعون وكرس مذبحها الثلاثة - الكبير على اسم مريم العذراء قد استبدلت الصورة القديمة بالصورة الجميلة الحالية ، ولجهة الشمال مار يوسف ، ولجهة الجنوب مذبح ما نهرا . وقد كلفوا الخوري فرنسيس الشامي بعمل تاريخ لبناء الكنيسة وضع فوق بابها الجنوبي وهذا هو :

بمقام سيدة النجاة مآثر
اموتها البكر البتول فتغتوا
لمجاعة ببنائه السامي اعنت
سقياً لنفس منه ارتخت اغنت

١٨٥١

وفي زمن بناء الكنيسة كانت وكيل الوقف لحود ابن مخايل ، (١) فاقامه اهل القرية ناظرا على الفعلة والمعلمين وعينوا له اجرة عن كل يوم اربعة قروش ونصف ، مدة دوام بناءها وفي سنة ١٨٧٦ كان وكيل الوقف سليم الياس لحود المفكر والاتفاق مع اخويه ناصيف الداهية وجرجس صاحب العزم قرروا استبدال التاريخ الاول فتوقفوا ووضعوا التاريخ الحالي وهذا هو :

قامت بمسعى الشهم لحود الذي
وهمة الاهلين ارباب التقى
يعزى الى اللبكي خير قبيله
فالحير باد والاجور جزيله
لا غرو كلك يا بتول جميله
ومقام مريم قلت تاريخاً به

١٨٥١

(١) وكان الوكيل عاكنيسة وضابط قوايم الشغل لحود ابن مخايل وانشغل ماشي بانجاد اهل القرية عموم .

وضمن الكنيسة يوجد ثلاثة قبور للكهنة ، الاول على عين الداخل من باب كنيسة النساء
الغربي مدفون فيه الخوري يوسف اللبكي الثاني ، والخوري حنا صعب اللبكي . والثاني
وراء كرسي الاعتراف في كنيسة النساء مدفون فيه الخوري نعمة الله صبرا الملكي مؤلف
هذا الكتاب ، والثالث تحت المذبح الكبير مدفون فيه الخوري جرجس موسي اللبكي .

بعض ما جاء على كتب الكنيسة

على كتاب حاش : قد تم نسخ هذا الكتاب بقلم الشدياق انطون ابن الخوري مارون الاشقر
من بيت شباب وذلك في خمسة خلت من شهر ايار سنة ١٨٥٧ للتجسد الالهى .

وعلى السنكسار : علقه بيده القانية الخوري مارون الاشقر بيت شباب و بان .. في شهر
حزيران الذي هو من شهور سنة الف وثمانماية وتنين وستين راجي الدعاء من كل قاري وراسخ
لايلومني من الغلط لأن الكمال لله وحده المثلث الأقانيم « وهنا جملة ممحوة . . .

وجاء على الشحيم : ملك الخوري نعمة الله بن مارون بن يعقوب بن صبرا الملكي من قرية
بعبدات ، ومنه وقف لكنيسة السيدة والدة الله بعبدات هبة لا تباع ولا يبتاع بل وقف لمحمد
أخذه من سيادة الراعي الجليل مار يوسف الدبس مطران ابرشيتنا بيروت بايام قداسة حبر
الاحبار لاون الثالث عشر ، وجباة غبطة رئيس الرؤساء ماري يوحنا بطرس الحاج ، فارجو
كل من يطالع فيه ان يذكرني بالصلاة حرر في ٢٥ (ك ١) سنة ١٨٩٥ . وكان الوكيل
على وقف القرية الخواجه سليم لحود اللبكي . وقد اعنتى وسعى في السنة ذاتها بتشيد الطابق
الاعلى للنساء في كنيسة السيدة (١) كما انه سعى بنقش وزخرفة الكنيستين السيدة وماري
جرجس .



دير مار انطونيوس البادواني

هو دير فخم البناء فسيح الارحاء ، مركزه في وسط القرية ، بنته الراهبة الكبوشية بعد
اتباع العدد الكثير من موارنة القرية للطقس اللاتيني ، وذلك سنة ١٩٠٠ وسياقي تفصيل ذلك
في ملحق التاريخ .

(١) هدمه و كبل الوقف الحالي سنة ١٩٢٠ .

الرهبان

القس بطرس بو نصار القرباني	القس موسي الزمار
« اغناطيوس افرام القرباني	« جنادبوس عبيد الشرباتي
« مارون بو هبلا الشرباتي	« يشوع بو نهر افياض الشرباتي
« جبرائيل مدليج الشرباتي	« يوسف باز اللبكي
الاخ مارون مدليج الشرباتي	« عمانوئيل عبيد الشرباتي
« جنادبوس بو فياض الشرباتي	« سمعان انطون اللبكي
مبارك صبرا الملكي	كارويم عبدالله الملكي
جرجس القرباني	« يوسف حبيب اللبكي
البادري الياس فضول الشرباتي	« يعقوب شبلي اللبكي
« اليونارد حبيب عويس الملكي	« ارسانيوس صبرا الملكي
« بولس كنج اللبكي	« ليباوس طنوس الملكي
« وانتورا فاضل الماروني	« فرنسيس طنوس الملكي
« صالح جبرائيل الشرباتي	



اسماء الرهبان الكبوشيين الذين تناوبوا على خدمة رعية اللاتين عندنا

منذ اتباعهم لهذا المذهب

البادري اندراوس الايطالياني من ٥ كانون الثاني سنة ١٨٩٣ الى ١٨٩٤	
« جبرائيل الحلبي سنة ١٨٩٤ الى ١٨٩٦	
« فرنسوا الصلماي » ١٨٩٧ الى ١٨٩٨	
« مارسيلينو الطلياني » ١٨٩٨ الى ١٩٠٧	
« جوست » ١٩٠٧	
« انطون البلغاري » ١٩٠٧ الى ١٩٠٨	
« برونو الفرنساوي » ١٩٠٨ الى ١٩١٤	

- البادري يعقوب الغزيري » ١٩١٤ الى ١٩١٦
 » وانتورا البعدياتي » ١٩١٦
 » الحوري يوسف كنج الماروني البعدياتي سنة ١٩١٦ الى ١٩١٩
 » جوستينيان الافرنسي سنة ١٩١٩ الى ١٩٢٧
 » ليونار » ١٩٢٨ الى ١٩٣٨
 » الياس رعد الغزيري » ١٩٣٨ الى ١٩٤٧

الراهبات

- الاخت انطوانت ماري ناصيف الحوري واكد
 » ماري جبرائيل صالح
 » جوزف ميشال سمعان كنج
 » جان كبريال جبرائيل صالح
 » همانوئيل نعمه راشد
 » تراز كبريال الحوري مخايل عقل
 » ليتسيا نعوم لبكي
 » جرمان يوسف طنوس اسعد
 » وكلهن انخرطن في سلك راهبات المحبة بزانشون
 الاخت مادلان فارس فياض من راهبات العازريات
 » بول جرمان توفيق سلهب من راهبات قلبي يسوع ومريم الاقدسين

وكلاء الوقف

عرفنا منهم :

موسي حبيب القرباني ، حود مخايل ، الياس ناصيف (١) ، سليم حود ، جرجس

(١) الداعي لتحريره هو انه يوم تاريخه قد حضر لدى شهوده وكييل وقف كنيسة بعبدات المسبوت وكالته من سياده المطران طويبا عون الكلي الشرف والاحترام الياس ناصيف لبكي

لخود (١) ناصيف شبل ، نصري خود ، الدكتور لخود لخود .

تنبية : ان الوقف لم يقسم مع وجود كنيسة بل بقي وفقاً واحداً تحت مراقبة وكيل واحد

* * *

المدارس والمعلمون

مما لا شك فيه ان مدرسة بعمدات قديماً كانت ككل مدارس قرى الجبل ، يتناوب
التدريس فيها كهنة المحل واذا وجد باحداها شماس (شدياق) يكون المعلم تحت ملاحظة
الكاهن الذي كان مسؤولاً بتدريس اللغة السريانية والقواعد الدينية ، وشهد بعض سنوات
كانوا يحضرون معلمين عالمان وشمامسة من خارج القرية الذين تخصصوا لهذه المهنة من غير
الكنهنة . فالمعلمون البعثانيون الاقدمون من غير الكهنة عرفنا منهم . الياس واكد .
موسي غندور . محابيل راشد . الياس شبل . نعمة الله مارون صبرا . ناصيف الياس واكد .
ميلاد حبيب . يوسف كنج . بشاره مطر . فارس بو نصار . ابراهيم فارس عويس .

من المحل المذكور وقد باع قطعة توت من ملك الوقف الكاينت في المحافير وذلك الى حافظ
هذا السك الشرعي وهو حنا نجم من المحل ، يحدّها شرقاً وشمالاً ملك شاهين نعيم ، غرباً
طريق السمكة ولياس بطرس فارس ، قبلتاً ملك جرجس بوسمرا . والتمن عن ذلك تسع
ماية قرش . . . مقبوضاً حالاً من يد حنا المذكور ليد وكيل الوقف المذكور قبضاً واحداً
لم تأخر من ذلك ولا درهم الفرد ، وصارت القطعت التوت المذكورا ملكا للشاري يتصرف بها
حيس ما يشاء ويريد وذلك المبيع بيعاً صحيحاً شرعياً لا مرجع فيه ولا معاد خالي من الكره
والفساد والغبن والضرر والحيف والزيغ غب سبت الحثوت والنذر والمعابنت الشرعية وتقام
هذا العقد ونفوذه وثباته وابرامه والتسلم والتسليم والرضى الطوعي من الجانبين فالو وكيل
المرقوم برا ذمة الشاري بالمبيع المحرر كما وان الشاري ابرا ذمت الوكيل بالثمن المرقوم ثم
اذنوا بتحرير هذا السك بيد الشاري شعارا للبيان تحريراً في ١٤ اذار سنة ١٨٧٠ الف وثلاث
ماية وسبعون مسيحية قابله ومقرباً فيه .

وكيل الوقف الياس ناصيف اللبكي

(١) وفي ايامه سقفت الكنيسة بالقرميد وعملت السكرستيا في كنيسة السيدة .

من المعاصرين : مخايل عقل . نجيب خطار . فرج الله ميلاد . حنا الخوري نعمة الله .
ميشال شبلي . جرجس لحود نهرا . حلیم شكري ، ميشال لبكي . منير حنا الخوري .

كان لوقف القرية قديماً مدرسة مكمّنها بالقرب من كنيسة مار جرجس اشتراها الياس
فضول من الوقف ، ثم اشترى الوقف مدرسة بيعت الى مفرج شبل وهي بيته اليوم ، ثم صاروا
يستأجرون بيوتاً تارة في جوار مار جرجس واخرى في جوار كنيسة السيدة واحياناً في وسط
القرية . وبعد ان انقسمت الطائفة بنى الكبوشيون الى اللاتين مدرسة سنة ١٩٠٢ وفي
سنة ١٩٤٢ بنى الموارنة مدرسة في باحة كنيسة السيدة من مال الخوري جرجس موسي الذي
اوصى بمبلغ من تركته لهذه الغاية .

وفي بعض السنين كانوا يخصصون للبنات معلمات من القرية وخارجها ، وفي سنة ١٩١٠
بنى الراهبات البنزنسون مدرسة داخلية - ثم بنوا ديراً للراهبات المبتدئات سنة ١٩٤٧

وفي سنة ١٨٩١ فتح الخوري جرجس ابو هيلامدرسة صادفت نجاحاً ، ولكن بعد حصول
عدة نكرزات قفلها بامر من المطران يوسف الدبس . ولما كانت سنة ١٨٩٢ بنى نعيم صوايا
مدرسة داخلية انبتت للوطن عدة رجال ادباء .

وفي اثناء الحرب الكبرى ١٩١٤ - ١٩١٨ - انشأت دائرة المعارف مدرسة رسمية في
دير ما انطونيوس وعينت فيها اميل لحود وميشال ضاهر شبل .



الاخويات

اخوية الحبل بلا دنس
للرجال والنساء

تأسست هذه الاخوية في كنيسة مار جرجس في ٢٦ كانون الاول سنة ١٨٦٥ في
ايام المذكور في المبرات الخوري بطرس صالح ، وكنت انا الحقير في كهنة بيعة الله الخوري
نعمة الله صبرا الملكي قد جددت هذه الاخوية بعد وفاة الاب المرقوم في ١٥ تشرين الاول
سنة ١٨٨٩ بعد ارتقائي لدرجة الكهنوت بثلاثة عشر يوماً ، وكنت رئيس الاخوية جرجس

شعباً اندريا ، وما زالت هذه الاخوية مزدهرة حتى ايامنا هذه وقد رأسها عدة اشخاص من رجال ونساء ، وانضم تحت لوائها اكثر اهل القرية وخصوصا الشبان منهم والبنات .

وفي سنة ١٨٧٣ ، نسق لها الاب عمانوئيل البعدي ، قانوناً وبعض صلوات جمعها بكتاب خط بيده باللغة الكرشونية مذيّل بهذه الجملة وهي :

تم والله المجد دائماً امين على يد احقر عبيد مريم القس عمانوئيل البعدي بايام خلون من شهر كانون الثاني افتتاح سنة الثلاثة والسبعين مسيحية خصيصة لاختوية سيده بعبداً المقدسة .



اخوية مار فرنسيس

تأسست هذه الاخوية حديثاً في دير الابهاء الكبوشيين وانضم اليها عدد كبير من الرجال والنساء مورانة ولاتين ، ولها اشارات واثواب خصوصية يلبسها المشتركون في الحفلات الرسمية وقد فرض ان يسيروا امام جنازة كل مشترك في اخويتهم وما زالت الى اليوم .



الجمعيات

ليس من خصائصنا ذكر ما تأتي لهذه الجمعيات بعد انشائها والاسباب التي اوجبت حلها وتفككها . بل نذكر عن كل منها ما عرفنا من اعمالها ونشر بياناتها .

جمعية الروضة الوطنية

انشئت سنة ١٩٠١

رئيسها نصري لحود ، كاتب سر نعيم صوايا ، امين صندوق حنا طراف . خصص لها

غرفة في بيت الخواجات لحد ، انضم اليها عدد من رجال القرية المحترمة عقولهم بدرس هذه الحياة ، بقيت اربع سنوات في اثنائها كانت مهتمة بمساعدة المحتاجين وخصوصاً العيال المستورة وكانت تتمثل بالاية الحكيمة الآمرة - لا تدع شمالك تدري بما فعلت يمينك .

شيء من مراسلاتها :

اطال الله بقاء حضرة الاب الجليل الحوري نعمة الله الملكي الوكيل الاسقفي

الجزيل الاحترام

بعد لثم يديكم وطلب بركتكم ودعائكم الصالح ، تعرض لديكم عمدة جمعية « الروضة الوطنية » الخيرية في بعبدات ، راجية من حضرتكم اجابة ملتتمسها بقبول ما تنتدبكم اليه من ان تكونوا مرشداً اولاً لها بحيث تهتدي بنبراس حكمتكم الى كلامه خير بتحقيق امانيتها واظهار مباديها الصالحة الى حيز العمل في سبيل البر الى مجد الله الاعظم وخير القريب ، مكررين الرجاء باجابه الملتمس لسجل حضرتكم في سجل الجمعية مع مزيد الشكر والامتنان لحضرتكم اطال الله بقائكم لا اولادكم

٢ ادار سنة ١٩٠١
عمدة جمعية الروضة
الوطنية في بعبداب

الختم
جمعية الروضة الوطنية
بعبدات لبنان
١٩٠١

لجناب الابناء الاعزاء والاخوان الادباء رئيس واعضاء جمعية الروضة الافخمين .
غب افتقاد خاطركم ، شرفني كتابكم المعلن انتخابي مرشداً اولاً لهذه الروضة الزاهرة فسررت كثيراً لعملكم هذا الخيري ، واقبلت بالشكر ما دعوتوني اليه سائلاً الرب يسوع ان يأخذ بيدكم ويساعدكم للحصول على كل عمل صالح ففتنخر الوطنية بكم ويقندي بامثالكم .

الحوري نعمة الله
صبرا الملكي

٨ ادار سنة ١٩٠١

لجناب رئيس وعمدة الروضة الوطنية المحترمين

بعد اهدائكم البركة . بما ان مسعاكم الخيري هو مساعدة واغاثة الفقير رأينا ان نطلع
حضراتكم على احتياج ارملة ... للاسعاف ، ولجنابكم مزيد الفضل من كاتبه مرشد جمعيتكم
الحوري نعمة الله صبوا
١٩ اب ١٩٠١

دعوة عمومية من جمعية الروضة الوطنية الى عموم اهـ الي قريتنا بعبدات لحضور حفلة
ستقيمها تعلن فيها اسماء المتبرعين لصندوقها الخيري واظهار مقاصدها وغايتها ، راجين تشريفكم
لناديها بعد ظهر غد ٢٢ حزيران سنة ١٩٠٢

* * *

جمعية القديس مار انطونيوس البادواني

انشئت في اول كانون الثاني سنة ١٩٠٢

رئيسها حبيب ابو غنّام ، امين الصندوق ناصيف الياس فياض ، كاتب سر نعيم فرعون
نمر - دامت الى سنة ١٩١٤ . انشئت خصيصاً لمناصرة فئة من اهل القرية ، متيقظة لمقاومة
كل عمل محلي ينتج منه ضرر او اجحاف بحق من اتهم اليها وناصرها .

صورة وصل منها :

جمعية القديس انطونيوس البادواني بعبدات

نمرة	بارة	قرش
١٢	٠٠	١٦٠

فقط مائة وستون قرش

اسم الدافع : جرجس يوسف بدوره الملكي

بتاريخه وصلنا من حضرة الاخ جرجس يوسف بدوره الملكي
المبلغ المفقط اعلاه وذلك قيمة احسانه لجمعية القديس انطونيوس البادواني بعبدات

تحريراً في ١٥ ايلول سنة ١٩٠٧

امين الصندوق
ناصر فياض
ختم الجمعية

جمعية بعبدات الجديدة

انشئت سنة ١٩٠٩

رئيسها نعموم لبكي ، كاتب سر منصور نجم ، امين صندوق نعم فرعون كان مركزها اولاً في بيت ناصيف فياض ثم نقل الى بيت يوسف زحيا ، تمت وانضم اليها عدد من اهل القرية لا يستهان به ، اشغلت بال البعض فسعوا للحؤول في سبيل نجاحها ، ناراها يوسف باشا متصرف جبل لبنان عدو نعموم ، سعى مرارا لاقفالها ظناً منه ان لها فروعاً في بعض القرى اللبنانية تقصد قلب هيئة حكومته ، الى غير ذلك من الاوهام . اخيراً غرّم كلاما من رئيسها واعضاؤها بمبلغ ، بحجة انهم باشروا الاجتماع قبل اخذ الاذن من الحكومة ، كما يتضح من صورة القرار الصادر بحق احد افرادها جرجس عبدالله - دامت الى اوائل سنة ١٩١٤ اي الى بدء الحرب العالمية

عدد ٢٩٤ قرار بدعوى الحقوق العمومية على جرجس عبدالله ورفاقه من بعبدات بتأسيسهم جمعية دعواها « جمعية بعبدات الجديدة » ومباشرتهم الاجتماع قبل اخذ البيات من الحكومة وفقاً للقانون حكم باكثرية الآراء بتغريم جرجس عبدالله بسبعة ليرات عثمانية جزاء نقدياً استناداً الى المادة ١٢ من قانون الجمعيات والرسوم القانونية ثلاثون قرشاً ، توجبت عليه وعلى رفاقه حكماً غيابياً . اعطي وافهم لوكيل المعاون ٢٩ رمضان سنة ١٣٢٨ و ٢ تشرين الاول سنة ١٢٢٦

الختم

باشكاتب
فارس نصار

صورة طبق الاصل تبلغ الى جرجس عبدالله

شيء من منشوراتها تبين ما قيل فيها وتظهر للقراء ما كانت غايتها .

حضرة الاب الفاضل الحوري نعمة الله صبرا الجزيل الاحترام

نحييكم بالاحترام . وبعد فاني بناء على تقرير هذه الجمعية في جلستها التي عقدت امس ، انهي لحضرتكم انها قررت تسجيل كلمة شكر لابيوتكم على تليدكم لدعوتكم ، وما بدا منكم من دلائل الفضل والغيرة والنصح الذي تفضلتم به . لا زلت من مصدرراً لكل فضيلة وقُدوة في كل نفيلة والله يطيل بقاءكم ٢٣ شباط سنة ١٩١٠ ولدكم كاتب سر

ختم الجمعية منصور نجم

وقدمت الجمعية رسالة طبق الاصل عن هذه الى البادري برونو خادم اللاتين عندنا لا لزوم لنقلها

خطاب الى الكرام اهل بعبدات والقرى المجاورة من جمعية (بعبدات الجديدة)

شاع على السنة الناس في الاسابيع الاخيرة ان في بعبدات جمعية حديثة النشأة ، واختلفوا في تعيين مقاصدها : قال بعضهم انها محفل ماسوفي غرضه ترويج المبادئ والافكار الماسونية في الناحية ، وقال آخرون انها لا غاية لها الا معاكسة بيت لحد ومناكرتهم ، وقال آخرون انها شيعة لواحد من اعضائها يريد بها التحزيب لنفسه . ولما كانت هذه الاقوال في تعيين مقاصد الجمعية ، لا صلة ولا شبه صلة بينها وبين حقيقة الجمعية ومقاصدها ، وكانت شيوعها يستلزم لمصلحة الجمعية ان تعلن هي حقيقة امرها ، لذلك قرّرت في جلستها الاخيرة التي عقدت مساء الاحد ثالث عشر الجاري ان تدفع على الملاء هذا المنشور .

حدث منذ ثمانى عشرة سنة ان فريقين من اهل البلدة اختلفا على طريقة توزيع مياه الري ، ثم شمل الخلاف اهل البلدة كلهم وكانت له مواضع غير المياه المذكورة .

مكرهين نشير الى ذلك الخلاف لنذكر له تأثيراً سيئاً له علاقة جوهرية بتأسيس هذه الجمعية - ذلك التأثير الوبيل هو استفحال الريبة بين الفريقين بحيث صار كل واحد منهما لا يقبل للآخر رأياً ولو كان صالحاً في شيء من الشؤون المشتركة ، وباتت هذه الشؤون مهمة كأن لا مالك لها .

الطرقا وعرة ، مجاري المياه غير صالحة ، مياه الري تحتاج الى اصلاح ضروري ، عين القرية يشير الاطباء منذ سنوات باصلاحها لتحققهم ان قبوها حمة للجراثيم الوبائية بما يدخل اليه ويختلط بمائه من رشوح السوائل الغربية من فضلات البيوت . الاقدار تطرح على المسالك العمومية ، غسل مواعين البيوت والحيوانات في مجاري المياه ايام الصيف ، لا نظام له ولا قيد على ما فيه من المضار الصحية - كل ما هو مشترك بالاختصار مهمل ، وللريبة التي اشرنا اليها - الريبة المستفحلة بين الفريقين لا يقبل كل منهما رأي الآخر في تلافي هذه العلة .

فيل لهم في مجلس بلدي يتولى الاصلاح الذي نحتاج اليه ، وللريبة نفسها او خوف كل واحد من الفريقين ان يكون رأي الفريق الآخر في المجلس هو الغالب - لذلك ابوه الا طائفة من اهل الاستقلال في الرأي قليل عديدها .

عند ذلك عرف اهل الاستقلال من اهل البلدة بعضهم بعضاً . ولكي تتساند قوائم ثم تقوى بتساندها نفوس الاخرين وتزول الريبة التي اشرنا اليها ، انشأوا هذه الجمعية وجعلوا غايتها « العناية بمصالح بعبدات المشتركة من كل الوجوه ، والعناية بمصالح لبنان في ما تكون العناية به من طاقة الجمعية » .

كان ذلك في ١٢ نيسان سنة ١٩٠٩ . ولثلايتسر لاحداث يقاومها في حضانتها اي

قبل ان تستكمل قواها وتستطيع دفع المقاومة، اوجبت التكمم وظلت على ايجابه الى الجلسة التي عقدت يوم الاثنين سابع الجاري .

لم تخطر لمؤسسها وسائر اعضائها الحزوية لاحد ولا الحزوية على احد . لجمعيةهم مبادئ هي ما ينتصرون له . واذا دعت الحال الى الحزوية فهم لمبادئها يتحزبون . وأحر بمن علمت لماذا انشأوا الجمعية ومن انضوا اليها ان يكونوا قد تحرروا من الانتماء الى زعامة شخصية ، وان يتنزهوا عن الحزوية على اشخاص . ثم ان جمعية تكون هذه غايتها وقد نشأت لمداخلة تأثير الخلاف لا تكون غايتها كما يقول بعض الناس فيها ان تجدد الحصومة بل لا تكون غايتها شريرة . واذا حدث الخلاف السياسي وهو ما يتأتى عن اختلاف الرأي في المشاريع العمومية ولا بد منه لانه طبيعي ولا قبل للبشر بتداركه ، فهي تعرف كيف تحصر الخلاف في موضعه بحيث لا يتعداه الى الاحوال الشخصية تسير الى غايتها وراية السلام تحقق فوقها . لايسؤها ان عملها بهذا التمهيد يعوق مجراها لانها لا تسأم العمل ولأنه لا فرق في عمر الجماعة بين ان تصل هي الى غايتها السنة وبين ان تصل اليها بعد سنين . ان عمر الجماعة ليس قصيراً كعمر الافراد . ثم ان وصول الجمعية الى غايتها بعد خمس سنوات خير من عدم وجود الجمعية وبقاء الحال على سياتها .

من مبادئ هذه الجمعية ان اصلاح الوطن يقوم بصالح الجماعات التي يتكون منها الوطن ماديا وادبيا وسياسياً . فهي على قدر طاقتها تعمل في اصلاح الجماعة والبلدة التي تحتويها ، لا تبالي الا بأمرين : ان تجري الى غايتها وان تجري اليها على السبيل القويم . هي الجمعية التي كانت في الاسابيع الاخيرة موضوعاً لتقولات الناس ، وهو ما قررت الجمعية لهذه التقولات ان تديعه وعلى الله الاتكال

جمعية بعبدات الجديدة

انشئت ١٢ نيسان سنة ١٩٠٩

بعبدات ١٥ شباط سنة ١٩١٠

حضرة المواطن الفاضل . . . المحترم

نجيبكم ونرجوا ان تكونوا متمعين بالصحة موفقين الى كل خير . وبعد ان هذه الجمعية قد نشأت منذ نحو ثلاثة عشر شهراً للعناية بمصالح بعبدات المشتركة من كل وجوه الاجتماع ، وسارت الى الان شوطاً بعيداً في سبيلها: كانت واسطة تجديد خلق الاستقلال وخلق التعاون في اهل البلدة ، وفادياً للبحث والدرس وعوناً للضعيف اذا استهان به القوي ، ومدرسة للنشء الجديد تلقي فيها عليه المحاضرات في المواضيع العمرانية ، ولها دار خاصة بقاعة للجلسات ومجلس للمسامرة وغرفة للمطالعة مباحة للجميع .

لا شك انكم تسرون لهذا الخبر لانكم تريدون لبلدتكم وسائل الرقي ، ولهذا الجمعية خير ما يكون من هذه الوسائل ، ولا شك انكم تكونون لنا نصراء في الخدمة التي وقفنا عليها انفسنا . لذلك قررت الجمعية في جلستها الاخيرة (الاثنين الجاري) ان تجرؤكم بامرها ، وبانها افتتحت اكتبها لتوسيع مشروعها غرفة المطالعة وتستمد مساعدتكم في هذا السبيل .

انتم ايها الافاضل اكبر من ان ينسيكم البعد بلدكم واكبر من ان تحتاجوا الى تذكير بالواجب فنحن بعد البلاغ نكتفي ان نكرر تحيتنا ودعاءنا ونرجوا ان نطمئنونا عنكم اطال الله بقاءكم .

بعبدات في ٨ ايار سنة ١٩١٠ الكاتب جمعية بعبدات الجديدة

* * *

الجمعية الخيرية البعبداتية

تأسست سنة ١٩٢٨

كان مركزها اولاً في بيت جرجس الحايك . ثم نقلت الى بيت منصور نجم قرب كنيسة السيدة ، كانت مؤلفة من اكثر شبان القرية المثقفين ، اكثر من الحفلات الادبية والروايات التمثيلية . ترأسها اولاً فؤاد حنا توما ، فالياس فارس غندور ، فاميل توفيق صلب . وهذا برنامجها . . .

١ - اسم الجمعية : جمعية الاخاء الخيرية البعبداتية ٢ - مركزها قرية بعبدات ، المقن الشمالي ٣ - تأسست هذه الجمعية لاعانة المعوزين والفقراء وايجاد الطرق اللازمة لهم بالمواظبة على الاهتمام بحالتهم وتحسين الاصطيف في القرية ٤ - الاعضاء الداخلين في هذه الجمعية قسمين منهم عاملون وفخريون ، فالاعضاء العاملون هم الذين يترتب عليهم دفع ما هو منصوص في البند السادس والذين عليهم القيام بكل ما هو مدروج في قانون الجمعية ، اما الاعضاء الفخريون هم الذين لا يمكنهم حضور الجلسات التي تعقد بالنظر الى اشغالهم او بعدهم عن مركز الجمعية وعليهم دفع مرتب شهري لصندوق الجمعية قدره خمسة عشر قرشاً لبنانياً وليرة لبنانية رسم الدخول ٥ - الهيئة العاملة من الجمعية مؤلفة من رئيس وسكرتير وامين صندوق وعضوين وهؤلاء يجري انتخابهم من اعضاء الجمعية العاملين ٦ - رسم الدخول في الجمعية مائة قرش والبدل الشهري خمسة عشر قرشاً لبنانياً ٧ - البدل المنصوص عنه في البند السادس يدفع عند

الدخول وفي كل شهر ٨ - لا يقبل بالجمعية الا كل شخص ذو سيرة حسنة ويصير قيد اسمه في سجل الجمعية الخصوصي من بعد دفعه البدل المقرر ويستلم وصلاً محتوماً بخاتم الجمعية وامضاء امين الصندوق والسكرتير ويطلب منه اليمين بان يكون خاضعاً لقانون الجمعية ٩ - اذا خالف قوانين الجمعية احد الاعضاء فعلى الرئيس ان ينبهه اولاً وثانياً فاذا بقي مصرّاً على مخالفته فعلى الرئيس الحق بطرده ١٠ - لا يحق لاي عضو كان عند خروجه من الجمعية استرجاع ما يكون دفعه ١١ - كل عضو يتأخر بدون عذر مقبول عن دفع البدل الشهري او رسم الدخول يعتبر خارج الجمعية ١٢ - كل عضو بدون عذر مقبول يتخلف عن حضور الجلسات ثلاث مرات متوالية يعتبر مستقيل واذا كان من الهيئة المنتخبة يجري الانتخاب عضو خلافه في اول جلسة تعقد ١٣ - يصير الاجتماع كل خمسة عشر يوماً وعند الضرورة يطلب من الرئيس ١٤ - يشترط على امين الصندوق ان يكون ملاكاً وذا سيرة حسنة وعارفاً بالحساب وهو مسؤول عن مال الجمعية ولا يحق له في اي حال من الاحوال ابقاء اكثر من ثلاثة الاف قرش في صندوق الجمعية وما زاد يوضع في احدى المحلات او الصيارفة المأمونة وذلك بمعرفة الهيئة المنتخبة وعلى امين الصندوق ان يكون بيده دفتر الصندوق لقيد الداخل والخارج ١٥ - على السكرتير التسجيل في دفتر خصوصي ما يحصل الاتفاق عليه في كل جلسة تعقد وفي نهاية كل جلسة على الهيئة المنتخبة ان توقعها ١٦ - غير مأذون لامين الصندوق ان يتصرف باي مبلغ كان من مال الجمعية بدون موافقة الهيئة المنتخبة للجمعية الا في ظروف استثنائية ومستعجلة ، وفي هذه الحالة لا يجوز ان يدفع اكثر من مائتي غرش لبنانية وعليه ان يقدم حساباً بالمبلغ في آخر جلسة تعقد ١٧ - على امين الصندوق والسكرتير ان يقدموا كل ثلاثة اشهر تقريراً مسهباً لهيئة الجمعية من داخل وخارج ليصير تصديقه من الهيئة المنتخبة ١٨ - على الهيئة المنتخبة في آخر كل سنة ان تقدم تقريراً باعمال السنة بكاملها في جلسة عمومية وبعد ذلك يصير انتخاب هيئة جديدة للسنة المقبلة ١٩ - لا يحق الانتخاب الا للاعضاء العاملين الذين يكونون قد دفعوا ما ترتب عليهم من بدل الاشتراك الشهري ١٠ - اموال الجمعية تودع باسم امين الصندوق في احد المحلات ام الصيارف التي يتم عليها الاتفاق من هيئة الجمعية وفقاً للبند الرابع عشر ولا يمكن سحب ولا غرش البتة من تلك الا وال الا بواسطة امين الصندوق او بانهاء من الهيئة المنتخبة لاحد الاعضاء ٢١ - الجلسات لا تعتبر رسمية الا بحضور اربعة اعضاء من الهيئة المنتخبة على الاقل ٢٢ - كل القرارات لا تعتبر رسمية الا بموافقة الاكثوية واذا حصل تصويت وتساوت الاصوات فصوت الرئيس يرجع ٢٣ - عند وفاة او مهاجرة اي عضو كان من الهيئة المنتخبة يصير انتخاب خلافه في اول جلسة تعقد ، ومثل ذلك اذا استقال احد الهيئة ٢٤ كل متبرع للجمعية بمبلغ ما يدرج اسمه في السجل كحسب ٢٥ - كل عضو يخالف قانون الجمعية ولا يرضخ لحكم الهيئة المنتخبة تعقد جلسة سرية للنظر في رفضه او قبوله ٢٦ - الجمعية غير مسؤولة باي مبلغ كان دفع مقدماً عن عضو صدر بحقه حكماً برفضه او استقال ٢٧ - لا تعتبر الجمعية منحلة طالما يوجد فيها اربعة

اعضاء عاملين ٢٨ - لا يجوز ادخال عضو عامل في الجمعية الا من ابن واحد وعشرين سنة
فصاعداً ٢٩ - رأي العضو العامل معتبر بالجلسة كراي عضو من الهيئة المنتخبة ٣٠ - اذا
انحلت الجمعية فالدرام الموجودة في الصندوق تحفظ مع عضو من اعضائها العاملين تحت الحساب
والطلب ٣١ - لا يجوز تحوير او تبديل اي بند كان من هذه البنود الا باكثرية الاصوات

مثال من اعمالها

الجمعية الخيرية البعبدياتية

تشرف بدعوة عموم انصار الادب والعلم الى حضور رواية غفران الامير التي ستمثل
في باحة كنيسة سيدة النجاة الساعة الثانية بعد ظهر الاحد ١٤ ايلول سنة ١٩٣٠ .

الجمعية الخيرية البعبدياتية

تشرف بدعوة العموم الى حضور حفلة اعدتها خصيصا للمصطافين الكرام الذين اموا
القرية هذا العام وهم قوم كرام ، تلقى فيها القصائد والخطب الترحيبية ونحتم في الاقوال
الزجلية التي ستدور بين عدة قوالين ، يتخلل ذلك بعض ادوار موسيقية واغاني شعبية ،
فترجو تشريفكم لتزداد الحفلة بكم رونقا وانسا ، وذلك بعد ظهر الاحد ٤ اب سنة ١٩٣٥

بعبدات في ٢٧ اب سنة ١٩٣١

حضرة الخواجه حنا الخوري الملكي المحترم

بعد الاحترام ، نحيطكم علما بان الجمعية الخيرية البعبدياتية ستحتفل باقامة قداس
وجناز يوم الاحد القادم الواقع في اول تشرين الثاني عن نفس مرشدها العزيز المأسوف عليه
جدا المرحوم الخوري نعمة الله الملكي وذلك في كنيسة السيدة في بعبدات وستقيم حفلة تاليته
في ناديا ذات اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر

عن الجمعية الخيرية البعبدياتية

الرئيس
الياس غندور

السكرتير
سليمان نمر القرباني

الرجال الرسميون

ونفهي بهم من عينتهم الحكومة او انتخبهم الشعب

من المعروف انه على زمن حكومة القائميتين اللتين ذكرنا عنها شيئاً ص ٨٠ كانت الحكومة تعين اشخاصاً رسميين من قبلها يطلق عليهم اسم قصاد اشبه بالجباة اليوم لكي يجبوا الاموال الاميرية . فتعين من عندنا عبدالله بونصار قاصداً وذلك سنة ١٨٥٢ . ثم تغير الحال من عهد المتصرفية وصاعداً اي من سنة ١٨٦١ ، فعينوا لكل القرى اللبنانية مشايخ صلح ومختارين على اساس كل مائة مكلف شيخ صلح ينتخبه افراد القرية واذا زاد عدد المكلفين عن المائة يقام مع الشيخ مختارون يعاونونه ، وعينوا ايضاً لبعضها مجالس بلدية ومحوري مقاولات وكتاب عدل لبعض النواحي : فتعين لمشيخة بعبدات

يوسف غازي من سنة ١٨٦١ - ١٨٦٣

طنوس بوشبل » » ١٨٦٤ - ١٨٦٦

منصور بوشبل » » ١٨٦٦ - ١٨٧٩ (١)

(١) انه بخصوص القطعة الارض المباعه من الياس صافي الى الياس جبور اسعد صافي المشتملة على اغراس مختلف الكاينه بخراج قرية بعبدات ، المتصلة اليه بالارث من والده من نحو ثمانية عشر سنة تسبق تاريخه الواقعة تحت نموره ١٢١٤ حبه ٢ قيراط ٣ نقلا عن دفتر مساحة املاك المحل المذكور ، المحدودة قبله وشرقاً وشمالاً ملك الياس اسعد صافي وغرباً ملك سامين عويس وهي غير مباعه ولا مرهونة ولا مأجورة ولا موصى به لاحد ولا مطروحه بالمزاد ولا . . . عنها المطلوب احد ولا طواطيء ولا . . . صاحبها مستغرق بالدين وسنوياً يدفع مال الميري المرتب عليها من جانب الحزينة الجليلة ليدنا بموجب وصولات بيده تسبق تاريخ الصك المحرر الى الان ، وبحسب النظام اعطي هذا العلم تحريراً ٢٣ نيسان سنة ١٨٧٧

كاتبه	كاتبه
منصور بوشبل	مراد مطر
شيخ قرية بعبدات	مختار قرية بعبدات

١٠٠

فقط مائة قرش

المبلغ المرقوم اعلاه وقد دره مائة غرش وصلوا من مارون والياس يعقوب صبرا من

- جرجس انطون من سنة ١٧٨٠ - ١٨٨٤ (١)
 جرجس لحد « « ١٨٨٤ - ١٩٠٤ (٢)
 نصري لحد « « ١٩٠٤ - ١٩٢٢ (٣)

مطلوب مال واجب ١٢٨٢ وهذا المبلغ مقارضه موقته بينما يصير المحاسبه فيما اهالي المحل
 ٢٠ كانون الاول سنة ١٨٦٦ كاتبه

منصور بوشبل
 شيخ قرية بعبدات

بتاريخه ، وصل من توما شاكر ما خص مال ميره عن معاش الحوارنه عن سنة ١٨٧٩
 وللبيان ولرفع الطلب اعطي بيده في ٢٤ تموز سنة ١٨٧٩ كاتبه منصور بوشبل
 شيخ قرية بعبدات

(١)	ورقة نومرو ٨٣ متصرفية جبل لبنان قوجان نومرو ٥٤٥	
	خاصة قرية بعبدات التابعة لمديرية الامير يوسف علي ضمن قضاء المتن	
	باره غروش مال ويوكو درهم قيراط حبه	
	٢١ ١٥ ١ ٣٩ ٥٠	عن الارزاق
	٢٣ ٥٠	عن الاعناق نقر ٢
	٦٣	

صح خرج نصف فريضة رجعت له
 ٥ ٢٥
 ٥٧ ٧٥

وصل من كنج الحوري وولده المبلغ المرقوم اعلاه وقدره سبعة وخمسون قرش وثلاثون
 بارة لا غير ولاجل البيان اعطي هذا العلم والخبر تحريراً ٢١ تموز سنة ١٨٨٣

كاتبه جرجس انطون
 شيخ قرية بعبدات

(٢) صح ، وصلنا من مارون صبرا ما خصه من مال طريق الكروسه عن اول قسط
 وما خص لباس من مال طريق البحر وصل ايضا وبيانا بذلك اعطي ١٩ حزيران سنة ١٨٨٧

كاتبه جرجس لحد
 شيخ قرية بعبدات

(٣) كشف عن دفتر مساحة قرية بعبدات مساحة نمره حبه ٢٠ قيراط ١
 الجدار توت وضمنه عموا حاره للسكن طابقين مسكن واحد كل طابق قائم بالحجارة

فيليب لحود « « ١٩٢٢ - ١٩٢٤
 محابل فضول « « ١٩٢٤ - ١٩٢٧

والمختارون هم :

جرجس العشي فارس حبيب اسعد (٢) مارون فاضل (مر ذكره ص ٢٩)
 جرجس شعيا منصور نجم (٣) سليم راشد (٥)
 مراد مطر يوسف طنوس لحود (٤) حنا الخوري نعمة الله (٦)
 جرجس الحايك (١) فارس غندور (مر ذكره ص ٢٩)

ومسقوف بالاخشاب فقط قيراط واحد وعشرون حبه لا غير .

ان العقار والعمار المدرجة نمرته ومساحته اعلاه هو مقيد بدفتر مساحة قرية بعبدات على اسم ظاهر ملكون متصل اليه بالشراء بالمزاد العلني لوفاء دينه من ورثة ابراهيم سلامه وهو ليس بمرهون ولا محجوز ولا مطروح بالمزاد ولا عليه دعوى من احد ولا متأخر عليه اموال اميرية ولا اموال طرقات ولا علم في ان ظاهر المحرر مستغرق بدين عليه وعلى طلبه اعطي بيده هذا الكشف لاجل ان يبيع العقار والعمار المحرر من موسي فتوح واولاده ولاجله حرر

كاتبه نصري لحود
 شيخ قرية بعبدات

٢٦ ت ١ سنة ١٩٠٤

تنبية : في سنة ١٨٨٨ ، مسحت اراضي القرية ثانية بدون علم الحكومة ، ويقال ان السبب هو اختفاء دفتر المساحة الاعلمي بين الارض والسماء ، وقال البعض انه احترق ، وقد جاء في محفوظات المؤلف ما يأتي : انا نعمة الله ابن مارون صبوا دخلت المدرسة الاكليريكية في دير مار موسي سنة ١٨٨٨ ، لاتعلم اللاهوت الاذي استعداداً لدرجة الكهنوت ، وكانت هذه المدرسة بادارة القس مبارك المتيني والقس جرمانوس الديراي ، وصلني في حينه كتاب من اهل القرية يدعونني ان اكون كاتباً في اللجنة التي عينوها لمسح املاك القرية ، مؤلفة من تخمين هم الياس فضول سلهب ويوسف دانيال وفارس فتوح ناطور الاملاك . وكاتب اخر معي هو ميلاد حبيب نقولا مع بعض ملاكين ملاحظين على طريقة المساحة حتى لا يصير غلط او اجحاف ، وكان اكثر اصحاب الاملاك يرافقوننا حتى انهمنا المسح بعد مدة وقدمنا اللوائح بعد تنقيحها وضبطها الى الجمهور الذي اجتمع في بيت الخواجات لحود في وسط القرية .

(١) كشف عن دفتر مساحة قرية بعبدات
 يعطى مجاناً لا يحق لشيوخ الصلح ان يأخذ عليه بارة الفرد نمر الكشف ٩٠

وفي سنة ١٩٢٨ ألغت الحكومة لفظة مشايخ الصلح والمختارين وابدلتهم بمختارين واعضاء مجالس اختيارية فانتخب نسيب لحود مختاراً ومعه اربعة اعضاء اختيارية وهم فرهود عبود طنوس اسعد طانيوس واكيم يوسف يوسف عساف السفيلي .

نومرو المساحة ٢٩٠ الحلقة في وادي خندق قسم الله كرم غنب وتين

نوع الارض مشتمل على اغراس غنب وتين
مقدار مساحتها حبه قيراط درهم ، فقط ست عشر حبه لا غير

١٦

ان القطعة الارض الميينة اعلاه هي مقيدة في دفتر مساحة القرية على اسم نعمان جرجس يوسف عويس متصلة اليه بوجه الارث من والده من نحو عشر سنوات تسبق تاريخه ومدفوعة مرتباتها الميرية تحريراً في ١٧ ايار سنة ١٨٨٥ .

الامضاء الختم شيخ قرية بعبدات
مختار قرية جرجس الحايك
بعبدات

ملاحظات : ان قطعة الارض المشروحة اعلاه فهي مبيعة من نعمان جرجس عويس الى لويس موسي طنوس عويس حدها وغرها بموجب الصك ، وهي غير مبيعة ولا ولا مرهوني ، ولا موقوف في ولا موحى بها لاحد ولا مطروحة بالمزاد ولا متخلي عنها المطلوب احد ولا عليها دعوى ولا طوطىء ولا ... ولا البايع مستغرق بالدين وبموجب النظام اعطي علم وخير صح مختار قرية بعبدات .

تنبيه : كانت في هذه السنة ١٨٨٥ ، وظيفة شيخ صلح بعبدات شاغرة لاسباب ، ولذلك نرى امضاء المختار تحت كلمة شيخ القرية والكشف المطبوع الذي لا يحق للمختار اعطاؤه هو ايضاً .

	باره	غرش	(٢)
	٣٠	٣٠	
	٠٠	٧١	
	٢٥	١	
	١٥	١٠٣	

فقط مائة وثلاثة قروس وخمسة عشر باره صاغ ، وصل من توما شاكر واجب ١٣٠٨

كتبة العدل : ناصيف شبل ١٩١٣ فيليب لحود ١٩٢٤

وفي ٣ حزيران سنة ١٩٣٨ صدر مرسوم المختار والاعضاء بمنحهم صلاحية بلدية هذه

صورته :

لاجل دفعه الى محل الايجاب واخذ قوجان رسمي في ٧ ايلول سنة ١٨٩٢ مع ربع المجيدة لغاية ١٣٠٨ وكسورات محلية كاتبه .

مختار قرية بعبدات

فارس حبيب اسعد

(٣) واصل من جرجس توما ٥ - ٢٦ سنة وعشرين قرش وخمس بارات مما خصه بما توزع من اصل مال طريق المديرج ورومي ٢٧ نيسان سنة ١٨٩٨ كاتبة منصور نجم .

مختار قرية بعبدات

(٤) وصلنا من الحواجه جرجس عبد الله بما يطلب من مال طريق العربات عن ثاني قسط

ولليان .

اعطي بيده هذا الوصل في ٦ آب سنة ١٨٩٦ كاتبة يوسف طنوس لحود

مختار قرية بعبدات

باره غروش

(٥) نومرو ٢٣ ٢٠ ١٤ فقط اربعة عشر غرشا لا غير ، المبلغ المرقوم وصل من ادب لطف الله من قرية بعبدات التابعة قضاء المتن وذلك من اصل الاربعة فعلة المطلوبة من المكلفين قصد اصلاح طرق العربات وطرق العامة في الاقضية التي لا طرق عربات فيها عن سنة الف وثلاثماية وثلاثين واشعارا بذلك اعطي بيده هذا الوصل نحريرا في ١٤ تموز سنة ١٣٣٠ . فقط ثمانية وعشرون غرشا ونصف لا غير كسورات المحلية قبضناهم مال صاغ .

الامضاء

سليم يوسف راشد

مختار قرية بعبدات

(٦) قائماتية قضاء المتن عدد ١٣٢٩ الى دائرة الضابطة

رفعوا افندم صدر امر وكالة المتصرفية بناء على قرار مجلس الادارة بتعيين مختار لقرية بعبدات من الطائفة المارونية .

صلاحية البلدية - الجريدة الرسمية عدد ٢١٤٦ تاريخ ٣ حزيران سنة ١٩٣٨ مرسوم رقم E. C. سنة ١٩٣١ منح مختار وهيئة اختيارية بعبادات كل الصلاحيات المعطاة للمجالس البلدية ولرؤسائها بموجب القرار ١٢٠٨ المؤرخ في ١٠ اذار سنة ١٩٢٢ المختص بتنظيم البلدية صدر عن رئيس الجمهورية رئيس اميل اده رئيس الوزراء خيرالدين الاحدب وزير الداخلية جورج تابت

وفي ١٧ تموز سنة ١٩٤١ صدر قرار :

مديرية الداخلية قرار رقم ٢٧٨

ان رئيس الحكومة: بناء على قراري المفوض السامي رقم ٨٠ و ٨١ تاريخ ٩ نيسان ١٩٤١
» » قرار » » ٣٢٦ » ٢٢ » ٢٢ » ١٩٣٩
» » المرسوم رقم ١ تاريخ ١٠ نيسان ١٩٤١
» » القرار ١٢٠٨ » ١٠ اذار ١٩٢٢
» » المرسوم الاستراعي رقم ٢ تاريخ ١٨ تشرين الاول ١٩٣٩
» » القرار رقم ٣٠٥٩ تاريخ ٣ نيسان سنة ١٩٤١ القاضي بانشاء بلدية جديدة في قرية بعبادات .

بناء على كتاب محافظ جبل لبنان عدد ١٩٣٤ تاريخ ٢٥ ايار سنة ١٩٤١
بناء على اقتراح مدير الداخلية يقرر ما يأتي :

المادة الاولى - عينت لجنة خاصة للقيام باعمال بلدية بعبادات قوامها السادة نصري بك لحود رئيس . سليمان داود قرباني ، جورج عبدالله الملكي يوسف رشيد لبكي جان جبرائيل صالح الشرباتي ، الياس غندور الشرباتي اعضاء

من عائلة الملكي وحيث كان الحواجه حنا الحوري صبوا فيه الاهلية لذلك صار تعيينه مختارا للقرية المحررة واخذ عليه ومنه الكفالة والتعهد اللازمين وتسلم الخاتم الرسمي ، فمكنوه من مباشرة واجبات مأموريته ودام بقاءكم ٣ ك سنة ١٣٢٨
فانما قام المتن انطون الحوري

للاونباشي صعب آغا فرعون لاجراء الايجاب وتقديم الافادة ٣ ك سنة ١٣٢٨
يوزباشي المتن

المادة الثانية - ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة الى ذلك

بيروت ١٧ تموز سنة ١٩٤١ الامضاء الفرد النقاش
مدير غرفة رئيس حكومة دولة لبنان
الامضاء كميل الشدياق
مدير الداخلية
الامضاء جورج حيمري

مندوب المفوضية

عدد

الداخلية

٨٠٤

جبل لبنان

حضرة قائمقام المتن المحترم
للتنفيذ في ١٩ منه الامضاء المحافظ

المكتب الفني

فؤاد بريدي

اصحاب العلاقة

* * *

وفي ٤ نيسان سنة ١٩٤٣ صدر :

وزارة الداخلية مرسوم رقم ٢٠٧

ان رئيس الدولة رئيس الحكومة

بناء على القرار ١٣١ / ف . م تاريخ ١٨ اذار سنة ١٩٤٣

» » المرسوم رقم ١ » ١٩ »

» » القرار ١٢٠٨ » ١٠ » ١٩٢٢

» » المرسوم الاشتراعي رقم ٢ » ١٨ ت ١ » ١٩٣٩

وبناء على الاستقالة المقدمة من السيد نصري لحد رئيس بلدية بعبدات .

بناء على اقتراح وزير الداخلية : يرسم ما يأتي :

المادة الاولى - قبلت استقالة السيد نصري لحد رئيس بلدية بعبدات قضاء المتن

المادة الثانية - ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة الى ذلك

بيروت في ٢٨ نيسان سنة ١٩٤٣

رئيس الدولة رئيس الحكومة وزير الداخلية

الامضاء الدكتور ابوب ثابت

يبلغ : الداخلية ، جبل لبنان ، الجريدة الرسمية ،

نسخة طبق الاصل عدد ١٠٧٩

حضرة السيد الياس غندور عضو بلدية بعبدات المحترم

ارجو بعد اخذ العلم الاحتفاظ في هذه النسخة لدى قلم البلدية . ثم مباشرة اجراء قاعدة الدور والتسليم مع نصري بك لحود الذي ابلغناه ذلك . وفي ذات الوقت رواية الاعمال البلدية بصفتمكم اكبر الاعضاء منا - واقبلوا الاحترام

القائمقام

٤ نيسان سنة ١٩٤٣ وديع فرنجية

* * *

وفي ٤ نيسان سنة ١٩٤٤ صدر :

مرسوم رقم ١٠٠٤

ان رئيس الجمهورية اللبنانية : بناء على الدستور اللبناني الصادر بتاريخ ٢٢ ايار سنة ١٩٢٦ المعدل بالقوانين الدستورية المؤرخة في ١٧ (ت ١) سنة ١٩٢٧ و ٨ ايار سنة ١٩٢٩ و ٩ تشرين الثاني سنة ١٩٤٣

بناء على القرار ١٢٠٨ تاريخ ١٠ اذار سنة ١٩٢٢

« المرسوم الاشتراعي رقم تاريخ ١٨ (ت ١) ١٩٣٩ »

بناء على المرسوم رقم ٢٠٧ الصادر بتاريخ ٢٨ نيسان سنة ١٩٤٣ المتضمن قبول استقالته السيد نصري لحود من رئاسة وعضوية بلدية بعبدات قضاء المتن .

وحيث ان البلدية المذكورة وقد فقدت نصابها القانوني على اثر تعيين احد اعضائها في وظيفة رسمية وتختلف عضو آخر عن حضور الجلسات بسبب اقامته الدائمة في بيروت

بناء على ابداع محافظ جبل لبنان رقم ٥١٩ المؤرخ في ٢٣ اذار سنة ١٩٤٢ بناء على اقتراح وزير الداخلية يرسم ما يأتي :

المادة الاولى - حلت هيئة بلدية بعبدات - قضاء المتن وعينت لجنة خاصة للقيام باعمالها الادارية قوامها السادة :

بشاره مخايل لحود رئيس . اسكندر حنا الشرباتي ، فرهود عبود الملكي ، لويس رشيد لبكي ، جرجس يوسف الشرباتي ، نكد بشير القرباني ، اعضاء

المادة الثانية - ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة الى ذلك
صدر عن رئيس جمهورية بيروت في ٤ نيسان سنة ١٩٤٤
الامضاء - بشاره خليل الحوري

رئيس مجلس الوزراء بالوكالة وزير الداخلية
الامضاء حبيب ابي شهلا الامضاء كميل شمعون

يبلغ - الداخلية ، جبل لبنان ، مصلحة البلديات ، اصحاب العلاقة
وفي البلديتين كان امين الصندوق منعم فارس توما ، الكاتب فرعون نمر القرباني .

* * *

البريد

تولى مأمورية البريد بالتتابع ، ميلاد سمعان ، نعيم صوايا ، لحود نورا ، منعم سلهب ،
جرجس الياس ظاهر ، جرجس ساسين ، اسعد شربل الذي انشأ غرفة عمومية للتلفون وعين
مأموراً له

* * *

مخمنو ارزاق غير رسميين

رأينا اسماءهم في صكوك قديمة يرجع بعضها الى مائتي سنة وهم ، بو مرعب جرجس ، بوشلحوب
الملكي ساسين بو مقصود ، بو الياس زخيا العريض ، بو جبور طوبيا الملكي ، جبور طوبيا
الملكي ، حنا بو مقصود يوسف شبل .

المخمنون الرسميون

لما مسعت اراضي لبنان لأول مرة وذلك سنة ١٨٦٢ تعين بلجنة المخمنين يوسف دانيال
فاظهر خبرة وحكمة جعلت اصحاب الامر في ذلك العهد ان يشنوا عليه ويطلبوه لحل كل
مشكل يقع بين اصحاب الاملاك وبعد الحرب الكبرى اي من سنة ١٩١٩ تعين بالتتابع -
بطرس شاكر ، شكري شاكر يوسف رشيد .

الموظفون

سمعان بك البعداتي : كاخية الامير حيدر المعني في عهد حكمه الاقطاعي والنظامي ،
عضو مجلس الادارة عن المتن ، مدير جميل فمدير الشجار
غطاس سماعيل اللبكي : رئيس القلم العربي في ايام رستم باشا ، وترجمانه ، وناظر للمعارف
نعموم كسروان اللبكي : مدير بسكنتا ، فعضو في اللجنة الادارية للبنان الكبير ،
فنائب جبل لبنان فرئيس المجلس التمثيلي

نصري بك لحود : رئيس لمكتب مراقبة الشركات صاحبة الامتياز ، فرئيس مدير التموين
فمدير التموين

اميل جرجس لحود : نائب ووزير مالية

فيليب اسكندر لحود : محرر مقاولات

انطوان بطرس اللبكي رئيس دوائر الزراعة . مدير القروض العقارية ، فمدير حصر
التبناك والدخان (الرجي)

ميشال توما الشرباتي : رئيس قلم في دائرة المساحة

منعم سلهب الشرباتي : كاتب في المالية

جوزف سلهب الشرباتي موظف في المندوبية ، فرئيس قسم الدعاية في مصلحة السياحة
والاصطياف

جوزف الحوري اللبكي : رئيس قلم البنك الزراعي

الياس فضول الشرباتي : امين سر قائمقامية المتن فالكورة

جميل نمر القرباني : مفتش في دائرة مراقبة القطع السوري اللبناني

جرجس حلیم لحود : مفتش في دائرة الريجي

الياس ظاهر اللبكي رئيس قلم محكمة العمل وفي وزارة الاقتصاد الوطني

يوسف ظاهر اللبكي : محرر في مديرية الدعاوة والنشر والاذاعة - واضع التقرير الرسمي
لقلم المطبوعات

عبده خليل الملكي : راسم خرائط في دائرة الاحوال الجوية

حلیم نمر القرباني : مباشر في محافظة جبل لبنان

* * *

الصحافة والصحافيون

اول نشرة ظهرت في القرية هي « النعيم » كانت تطبع على الجلاتين في اللغتين العربية والافرنسية انشأها تلامذة صف البيان في المدرسة الوطنية سنة ١٩٠٦
ثم انشأ البادري برونو الكبوشي سنة ١٩١١ نشرة اسمها صوت القديس انطونيوس
واول جريدة صدرت في القرية هي : جريدة المناظر لصاحبها نعوم لبكي سنة ١٩١١
واول مجلة هي : صدى الوطنية انشأها سنة ١٩١٤ المنتدى الادبي في المدرسة الوطنية
اما الذين زاولوا الصحافة هم :

نعوم كسروان لبكي : اصدر في البرازيل جريدة الرقيب ثم استبدلها باسم المناظر ،
وكان يحرر في عدة مجلات وجرائد
سليم كسروان لبكي : اصدر في البرازيل جريدة المقرعة
صلاح نعوم لبكي : يكتب ويحرر في اكثر جرائد بيروت وخصصها جريدتي البشير والعمل
كسروان نعوم لبكي : حرر في عدة جرائد افرنسية وهو اليوم رئيس تحرير الاوربان.

المؤلفون

غطاس سمعان اللبكي : واضع اول مؤلف لقواعد اللغة الافرنسية مشروح بالعربية .
الاباتي عمانوئيل عبيد الشرباتي : مؤلف تاريخ الرهبنة الانطونية ، وتاريخ الازمنة (مخطوط)
وغيرهما من الكتب الطقسية .
الحوري نعمة الله الملكي : مؤلف تاريخ بعبدات ، وله مجموعة خطية جزءان الاولي
عنوانها : التهانى القلبية للشبيبة البعبداتية ، تتضمن تواريخ
شعرية لولادة اكثر ذكور بعبدات . والثانية عنوانها :
صوت الاسى والحسرات على اعز رجال بعبدات والائتمنان
منظومتان على حساب الجمل .

- الياس مارون مداح الشرباتي : له كتاب في اصول التربية والتهديب .
 انطون بطرس اللبكي : واضع كراس في اصول تربية دود الحرير .
 صلاح نعوم لبكي : له ارجوحة القمر شعر ومن اعماق الجبل نثر وعدة كراريس
 بمواضيع متنوعة .
 ميشال شبلي الشرباتي : له كتابان ابتدائيان للقراءة العربية ولقواعد اللغة .
 الدكتور توفيق سلهب الشرباتي : له مجموعة عنوانها المصححات في لبنان .

المحامون

- اميل حود . صلاح لبكي . نصري سلهب . صالح انطون صالح . ميشال انطون صالح
 الياس انطون صالح . وديع انطون صالح .

الأطباء

- من القدماء عرفنا : فارس سيمان غطاس
 من المحدثين « : الطبيب بطرس ناصيف لبكي
 « توفيق سلهب الشرباتي
 « اميل سلهب الشرباتي
 « حود حود اللبكي
 « ابراهيم صالح الشرباتي
 « جوزف صالح الشرباتي

- اطباء بعبدات في المهجر عرفنا منهم : الطبيب ملكي دياب عويس الملكي
 « عبدو سليم رحال الشرباتي
 « جورج سليم رحال الشرباتي
 « اميليو جرجس ناصيف لبكي
 « منصور توفيق ناصيف لبكي
 « اميليو سليم بطرس الخوري صالح الشرباتي
 « سليم جرجس ناصيف لبكي
 « نجيب ظاهر شبلي لبكي

المهندسون

سليم نسيب حود . بديع نسيب حود

الصيدلة والكيمائيون

هنا وبعض الذين عرفناهم في المهجر

سليم ناصيف لبكي . حود نهر لبكي . فيكتور نصري حود لبكي . سمعان يوسف سمعان عويس الملكي . فيكتور يوسف سمعان الملكي . يوسف جرجس ناصيف منصور لبكي نجيب توفيق ناصيف منصور لبكي . نعيم سليم الحوري بطرس صالح شرباتي .

الجندرمه والبوليس

ذكرنا في غير مكان اسماء البعبدياتين الذين حاربوا بجانب المعنيين والشهابيين والمعنيين ، وهنا نذكر اسماء الجنود النظامية بعد سنة ١٨٦٠ وهم : ابراهيم بوعصب . حبيب شبلي . جرجس خطار . خير ابو خير اللبكي . غازي نقولا . كانوا خيالة عند الامير يوسف علي قائم مقام المتن .

اما الجنود النظامية في الجمهورية اللبنانية فهم :

العقيد جميل حود . العقيد عزيز غازي . الكومندان غطاس لبكي . فؤاد حود . هنري غازي . جورج صوايا . عيد عبود عويس . جورج عيد عويس . شفيق شكري . بطرس شكري . الياس لبكي . بوليس : الياس فارس نعمان . مالك حنا الحوري

القواله

يوسف دانيال . الياس عبدالله . ظاهر ملكون . حود شاهين . نعمة الله مارون صبرا . حنا الحوري نعمة الله . سليمان نمر قرباني . جرجس نكد قرباني .

القسم الخامس

ابحاث شتى

الطرقات . الاصطياف . معامل الحرير . تربية دود الحرير . الكرمة والتينة . جدول محروقات عمومي . لوائح مفردة بملوبات . لائحة عشور . لائحة معالم . لائحة نظارة الحلقة لائحة نظارة القشى . لائحة شوبشة . لائحة نفقة . قصة العازار القديمة والحديثة . صورة وصية متفرقات الخ .

كان الحدود يحرصون على ارزاقهم اكثر منا اليوم ، وكان اكثرهم يستلفون الدراهم من اصحاب معامل الحرير ليستعينوا بها على شراء مؤونة الشتاء ، ويتكفلون بوفاء هذه « السلفية » عند طلوع موسم الشرائق ، فاصبحوا والحالة هذه يحافظون على شجرة التوت ويقدمونها لانها معينتهم ومزقة سندايمهم ويصعب عليهم كثيراً مسها .

وكانت الحكومة من جهة اخرى رأت ان الطرقات واجبة لتقريب المواصلات ، واكثر من ذلك لكي يتسهل الذهاب والاياب على الذين يؤمنون لبنان بغية التنزه والاصطياف ، فصدرت الاوامر بشق طرقات اكثرها في قضاء المتن ، ومنها طريق بعبدات مار موسى الشوير ، وطريق اخرى بعبدات بجنس ، بكفيا وذلك سنة ١٨٨٥ - فضح الاهلون لهذه الكارثة التي ستقضي على قسم كبير من ارزاقهم وخصوصاً التوت ، فعارضوا واحتجوا ، ومنهم فريق كان يعتقد ان تسهيل الطرق يسهل دخول الاعداء لقراهم . اما الحكومة بقيت سائرة في عملها ، ولكي تخفف وطأة هياج الشعب استعانت برؤساء الادبيات كما يتضح من التحرير المرسل من المطران يوسف الدبس الى اهالي بعبدات . واكبر برهان على تأثرهم من فتح الطرقات نظم الزجلية التي رتبها اصحاب هذا الفن ، في اكثر القرى التي مرت بها الطرقات . منها الزجلية التي سننقل بعضها ونترك الاخر لاسباب (١) وهي من نظم لحدشاهين البعبداتي واظنها لسان حال كل لبناني في ذلك العصر ، وقد راجت كثيراً وما زال معاصروه يرددونها ، وقد تهاقت ابناء هذا الجيل اسماعها وهم يتغنون بها بكل سرور واعجاب وهذا مطلعها :

(١) الحج علي كتيرون بنقلها كلها لانها صورة طبق الاصل عما كانت عليه حالة القرية السياسية ولكن رأيت ان ارجيها نقلها الى ما سأكتبه في ملحق تاريخنا هذا (الناقل)

كل العالم بمغوصا من بحجة درب الكروسا
ريت السعيو وجابوها تبقى رقايمهم مقصوصا

ريت السعيو وجابوها للفقرا تيهفوها
دقن الباشا حشوها وتتو بدقون الروسا
ومنها :

الجميه بيت كسروان تيمشوا نظام جديد
بيكونوا رباب الديوان بو دانيا ويوسف عيد
راس المجلس بوقبلان لو زودة باهم بالأيد
بيخاوي مسيح الدجان بيخطف للناس نفوسا

* * *

تحرير سيادة المطران يوسف الدبس الذي نوهنا عنه في سياق كلامنا عن الطرقات

جناب الاجلاء الاماجد اهالي بعبدات المحترمين دام بقاؤهم

غيب اهداء جنابكم البركة الالهية ، ووفور الاشواق لمشاعدتكم على كل خير ، انشاء الله
تكونوا حائزين تمام العافية والتوفيق . في المواجهة مع احدكم ولدنا الحواجا ناصيف لحود ،
صار القرار على دفع ما خص قريبتكم بحسب تعديل المهندس ، واطافة ثلاثين الف قرش اليه
ثم اخذنا عن دفتر الحكومة علم عدد الانفس المكلفة ومساحة الدراهم ، وعملنا تعديلا نتج
منه انه يكتفي من قريبتكم الآن اقل بنحو عشرة الاف بما صار الاتفاق عليه اذا جرى
المعدل الذي علمناه برمته ، وكذا في قرية بوماننا ايضا بنوع انه على موجب هذا التعديل
يكون السهم من قريبتكم سبعين كما ترون في المعدل ، اي على الفريضة ودرهم المساحة ، ومثله
تقريباً في بومانه ، ويكون على السهم في بيت مري من المائة وعشرين تقريباً ، وهذا نراه
عادلا ، وخاصة لان مزارع بيت مري يتحمل السهم فيها بنسبة سهم القرية تماماً ، وفي المزارع
التابعة بعبدات وبومانه عدلنا السهم خمسين كما ترون ، وفي المتن الاعلى ارسلنا ولدنا الحوري
يوسف الاسمر ، وجعلنا الان التعديل على الفرائض فقط عن كل فريضة سبعة عشر قرشا
فتبلغ نحو ثلاثين الف قرش وكسور ، وبالجملة ان هذا المعدل علمناه واقتضى ان نطمئنكم
على انه اذا صدق هذا المعدل المحتمل في كل الجهات ، فلا تتكلف قريبتكم الا اقل مما رضيتم .
وذكرنا لجنابكم لزيادة الحث على انجاز العمل باقرب وقت ، ومعرض بيت مري يكتمل تحتيمه

في هذا النهار . وما رأيكم في تعديل قرية بجنس فعلى موجب المعدل الحالي جعلنا سهمها خمسين
بنسبة مزارع قريبتكم ومجموع الاسهم مائتان وخمسة وستون والبالغ ١٣٢٥٠ قرش ، واذا
ارادوا ان يدوا الطريق الى قريبتهم فنكلفهم تقريباً زيادة العشرين قرش على كل سهم لتكون
سبعين بنسبة قريبتكم ، ثم ما رأيكم في قرية ناييه التي اسهمها ٤٦١ وجعلنا السهم ٣٥ قرش فهل
ترون ذلك موافقاً ، او ترون انها بعيدة عن الانتفاع فيلزم ان يكون عليها اقل من ذلك ،
فافيدوا عما ترون بهذه المسائل ، ونرى الاوفق ان مخاطبوا اهل بجنس ليمضوا المعروض مع
اهل قريبتكم او معروضاً وحدهم او على الاقل لثلا يعتبروا لعدم مخابرتهم وطمنونا دائماً عنكم
بما يلزم مهامه ، واملنا ان يكون المعروض عندكم تختم نهار الجمعة وهذا النهار ودام بقباسكم
من المعلوم ان المبلغ المرقوم يمكن اهل القرية يوزعونه كما يشاؤون ٢ اب سنة ١٨٨٥

الداعي

يوسف الدبس

مطران بيروت

تعديل

قرش	
٥٦٠٠٠	اكلاف الطريق من برمانا الى بعبدات بحسب تعديل المهندس
٣٠٠٠٠	اضافة مساعدة الى بيت مري بموجب الاتفاق
<u>٨٦٠٠٠</u>	

المعدل الحالي

قرش	بعبدات عن انفس بموجب دفتر الحكومة سعر ٧٠	نفس	درهم	مجموع
٥٦٧٩٠		٤٣٤	٢٦٣	٦٩٧
	السفيلي	انفس	درهم	جملة
	٥٢	٣٢	٨٤	
	٤٧	٤٩	٩٦	
	شركاء مار موسي والدير	٣٠	٥٥	٨٥
	مزكي مع مار اشعيا	٥٥	٧٥	١٣٠
<u>١٩٧٥٠</u>				
٧٦٥٤٠	سعر ٥٠			

فيكون خائساً عما جرى عليه الاتفاق عشرة الاف قرش تبقى حتى اذا احتاجت الطريق
فوق التعديل يصير دفعها .

الاصطياف

كان يقصدها قديماً هرباً من الحر البعديتيون المهاجرون الى مصر وبيروت وسواحلها ، اما في الآونة الاخيرة بعد ان اصلحت طرقها وانشئت المقاهي الجميلة على ضفاف نبع العرعار المشهور بصفاء مياهه الصحية ، اخذت تتوارد اليها المصطافون من كل الجهات فسرهم معاملة اهلها وحسن مناخها ، وجفاف هوائها ، فاندفع البعض ففتحوا المقاهي والملاهي في وسط القرية ، واخذ الجميع يهتمون بترتيب منازلهم على الطراز الحديث يرغب المصطافين ويهي لهم كل اسباب الراحة - وعند هذا الاقبال انشئت بعض فنادق غير رسمية ، اما اليوم ففي القرية عدة منتزهات وفنادق فخمة « وبنسيونات » ودور للسنا ، مجهزة بكل ما يسر المصطاف ويهجه .

وفي سنة ١٩٤٦ نزل عندنا عدد كبير من البولونيين اللآجئيين الى لبنان واستأجروا كل البيوت الغير صالحة للايجار بعد ان اصلحها اصحابها ، فاصبحت كل منازل القرية اليوم صالحة للايجار .

معامل الحرير

كثيرون الذين استأجروا او بنوا معامل لهذا الصنف منهم فارس توما ، الياس لحود ، سمعان غطاس ، منصور بوشبل ، جرجس انطون ، يوسف فضول ، حبيب نقولا ، موسي مطر ، اسكندر فضول ، ناصيف الحوري واكد ، جرجس شعيا .

ولم يبق منها الا معمل الياس لحود واولاده الذين تابعوا بجد واجتهاد تجارة هذا الصنف ، فبرعوا باتقانه فكان سبباً لنجاحهم « كان على ايام المؤلف اما اليوم فقد خرب المعمل » وفي سنة ١٨٦٤ كان معمل الياس لحود مؤلفاً من ٣١ دولاباً ومعمل فارس توما من ٣٠ دولاباً ، ومعمل سمعان عشرة دولاب .

ومن اشتغل مؤخراً في هذا الصنف ، شهيد الياس فضول وانطون مخايل فضول ، ورشيد خليل اسعد ، اما الاخير فقد بنى معملاً في القرية ما زال الى اليوم .

وفي القرية مخنقان احدهما لفارس غندور والاخر لجرجس ساسين .

تربية دود الحرير

يظن البعض انه بعد رجوع النصارى الى جهات كسروان والمثن اي منذ اواسط الجيل السادس عشر ، عاودا السكان الاعتناء بزراعة التوتة والاهتمامها اسوة بالكرمة والتبنة

واخذوا بتربية دودة الحرير التي كانت سبباً لمعاشهم ، واخذت تزداد رغبتهم ومعرفتهم بطريقة تبيدها وتربيتها - الى ان كانت سنة ١٨٦٣ ، فاصيب البزر البلدي بمرض سموه القرن الاحمر ، فسعوا لاستجلاب البزر اليباني من فرنسة وقد عرف عندنا بالبزر الصيني ، بقي استعماله الى سنة ١٨٧٢ حيث انتشر بهذا البزر المرض المعروف بالمحروق ، فاخذ اللبنانيون باستجلاب غيره من قبرس ، فمن مصر فمن كريت وفي السنة ١٨٧٣ بدأوا باستجلاب البزر من كورسكا ، وشاع استعمال هذا البزر كثيراً ، وفي سنة ١٨٨٢ بدىء ايضا باستجلاب البزر المستحضر في بروسه .

اما المعدل الاوسط لما كانت تنتجه علبة البزر الوازنة ٢٥ غراما ٢٢ كيلو ونيف ، اما منذ سنة ١٩٢٠ وصاعدا اخذ اللبنانيون طريقة جديدة لتربيته ، فكانت النتيجة حسنة حيث كانت تحاسب عند بعض المعتنين ما يزيد على الخمسين كيلو .

الكرمه والتينه

كان في القرية ثمان معاصر فاخذ اسماءها كما جاءت في دفتر المساحة سنة ١٨٦٢ وهي : عبد الله بو نصار القشي ، الياس لحوود وشركاه الرويسه ، سلوم عبدالله سلامه الحقله يوسف بدوي الجويق ، مراد مطر الوادي ، فياض شعيا وشركاه الرويسه ، شبل يوسف شبل الحقله ، ظاهر منصور الوادي : ومن بعد هذه نظرا لكثرة محصول العنب اضطر البعض لعمل معاصر اخر منها معصرة بيت غندور ومعصرة بو خطار ومعصرة الحفه وغيرها ، وكلها باقية الى اليوم ترثي وحدثها وتندب حظها ، لانه بعد ان اهملت الكرمه كما اهمل غيرها ، فضل بعض الذين يفيض عندهم العنب ان يحوله الى مشروب .

واما شجر التين فبعد ان كان كل بيت يفيض عنه ويصدر للخارج ، يبس اكثره ولم نجد غرسه الا القليل وهكذا اصاب التوتة ، وعلى ذلك نكون قد خسرنا انتاجا عظيما وهذه حالة اكثر القرى اللبنانية .

وكان البعض يزرعون القمح ، وكان في القرية طاحونتان واحدة ليوسف غازي والثانية لطنوس بو شبل تحولتا الى نصار بشير . وكانت عندما تحف مياه المطر والسواقي القريبة ، يحولون مياه العرعار اليها فتبقى دائرة الى اواخر شهر ايار وعند احتياج زريعة القرية للمياه ، كانوا يحولونها نهراً للقرية ولبلايلاون صهريج الطواحين ، ولقاء ذلك كان نصار بشير يتكفل بتنظيف اقية العرعار من قسم الله الى اول القرية بمساعدة ناطور المياه .

جدول في أسماء البعبعاتيين الذين حرقت

بيوتهم في ثورة سنة ١٨٦٠

الأصل محفوظ عندنا

عدد	بيوت موجودة	عدد	بيوت موجودة	عدد	بيوت موجودة	عدد	بيوت موجودة
١	الياس عماد	١	الياس لطف الله	١	منصور نعمة سويد	١	مخايل عويس
١	حنا صالح	١	طنوس زخيا	١	ديب موسي	١	ماسين عويس
١	ناصر صالح	١	مخايل اندريا	١	الياس شبل	٢	يستالونسا الحكيم
١	بطرس الخوري	١	شعيا انطون	٢	جرجس انطون	٢	مخايل شحاده
١	اولاد اخيه	١	خليل لحدو دكان	١	شبل يوسف	١	ناصر رحال
١	جرجس العشي	١	مخايل عقل	١	بشاره لحدو	١	وحرمة فارس
١	طنوس عبيد	١	الياس شاهين	١	يوسف دانيال	١	يوسف جنيد
٢	يوسف نمر	١	ضاهر منصور	١	الياس فرنسيس	١	طنوس جنيد
١	مخايل راشد	١	طنوس نجم	١	فضول منصور	١	صليبي الكمر كجني
١	يوسف راشد	١	حنا نجم	١	شعيا فياض	١	فاضل بو منصور
١	خليل اسعد	١	موسي جرجس	١	حبيب نقولا	١	كنيسة الخضر
١	حبيب اسعد	١	جرجس سمرا	١	بدوي نقولا	١	الخوري يوسف
٢	طنوس غصيبة	١	حنا صعب	١	يعقوب صبرا	١	شعيا الخوري
١	موسي علم	١	سلوم عبد الله	١	مارون صبرا	١	بشاره دانيال
١	فارس نصر	١	نعمة عبود	١	طنوس شاكر	١	مراد مطر
١	جرجس نصر	١	حبيب عويس	١	توما شاكر	١٦	
١	ناصر زخيا	١	فارس جرجس	١	طنوس نيسان		مجموع البيوت الموجودة
١٩		١٧		١٨			$١٩ + ١٧ + ١٨ \times ١٦$

بيوت محترقة من غير عمار

عدد	قروش	عدد	قروش
١	٢٣٠٠	١	١٣٠٠
١	١٥٠٠	١	١٢٠٠
١	٦٥٠٠	١	١٥٠٠
١	١٨٠٠	١	١٤٠٠
٢	٣٢٠٠	١	٢٠٠٠
١	٦٥٠	٢	٢٠٠٠
١	١٣٠٠	١	١٢٠٠
١	١٥٠٠	١	١٥٠٠
١	١٤٠٠	٢	١٥٠٠
٢	١٩٠٠	١	١٥٠٠
٢	٢٠٠٠	١	١٧٠٠
٢	٤٢٥٠	١	١٦٠٠
١	١٣٠٠	١	١٥٠٠
١	٢٤٠٠	١	١٨٠٠
١	١٢٠٠	١	١٤٠٠
١	١٨٥٠	١	١٥٠٠
١	١١٠٠	٢	١٥٠٠
١	١٣٠٠	١	١٨٠٠
١	١٢٠٠	١	٢٩٠٠
١	١٥٠٠	٢	٢٨٠٠
١	٢٠٠٠	٢	٢٨٥٠
١	١٩٠٠	١	١٩٠٠
٢	٢٠٠٠	١	١٨٥٠
٣	٣٥٠٠	١	١٥٠
٢	٤٢٥٠	١	١٩٠٠

بيوت معمرة من كيس اصحابها

عدد	قروش	عدد	قروش	عدد	قروش
١	٠٤٠٠	١	١٢٥٠	٢	١٣٠٠
٢	٣٣٥٠	٢	١٩٠٠	٢	١٤٠٠
٢	٣٤٠٠	٢	١٨٥٠	٢	١٣٠٠
٢	٣٢٥٠	٢	١٩٥٠	١	١٢٥٠
١	٠٦٠٠	٢	١٨٥٠	٣	٢٠٠٠
٥	٣٥٠٠	١	١١٠٠	١	١٢٥٠
٢	٣٠٠٠	٢	١٩٠٠	١	٠٩٠٠
١	٠٦٠٠	١	١٠٥٠	١	١٥٠٠
١	٠٧٥٠	٢	١١٠٠	٢	٢١٠٠
١	١٤٠٠	١	١٩٠٠	٢	٢٠٥٠
١	١٩٠٠	١	٠٨٠٠	١	١٢٠٠
١	٠٢٥٠	٢	١٨٠٠	٢	١٩٥٠
١	٠٨٥٠	٢	١٨٥٠	١	١٢٠٠
١	٠٣٠٠	١	٠٨٠٠	١	١١٠٠
١	٠٣٠٠	١	٠٣٠٠	١	١٢٥٠
١	٠٢٠٠	٢	١٨٠٠	١	١٣٠٠
٢	١٨٥٠	٢	١٩٠٠	١	١٢٠٠
١	١٣٠٠	١	١١٠٠	٢	٢٢٠٠
١	١٤٠٠	١	٠٤٠٠	٣	٣٥٠٠
١	١٢٠٠	٢	١٧٠٠	٣	٣٠٠٠
		٢	١٦٠٠	٢	١٩٠٠

الاسم	الاجالا	اللازم للخلاص	كلفة الكبانية	جمع اجمالا
مخايل ضاهر	٢	١٩٠٠	٤٥٠	٢٣٥٠
نصار بشير	١	٦٠٠	٨٠٠	١٤٠٠
نكد بشير	١	٨٠٠	٦٥٠	١٤٥٠
حبيب فرام	١	٤٠٠	١٠٠	٥٠٠
عبدالله بو نصار	٢	١٦٠٠	٩٠٠	٢٥٠٠
يوسف بو نصار	٢	١٥٥٠	١١٠٠	٢٦٥٠
نجيم بو خشان	١	١٠٠٠	٣٠	١٠٣٠
بطرس صليبيا	٢	٢١٥٠	٩٠٠	٣١٥٠
يوسف نعيم	١	١١٠٠	٢٠٠	١٣٠٠
الياس غندور	٢	١٥٠٠	٦٥٠	٢١٥٠
مخايل غندور	٢	١٢٠٠	٧٠٠	١٩٠٠
يوسف غندور	١	١١٥٠	٣٠٠	١٤٥٠
بطرس زخيا	١	١١٣٠	٤٥٠	١٥٨٠
الياس جبور اسعد	١	١١٠٠	٢٠٠	١٣٠٠
يوسف بو غنام	١	١٠٠٠	٣٠٠	١٣٠٠
جرجس العشي	١	٠٩٠٠	٣٥٠	١٢٥٠
الياس شعيا	١	١٢٠٠	٢٠٠	١٤٠٠
نعمان فارس	١	١١٠٠	٣٠٠	١٤٠٠
يعقوب قربان	٢	١١٠٠	٥٠	١١٥٠
حرمة بطرس الحايك	١	١٤٠٠	٢٠	١٤٢٠
جرجس سلهب	١	١٣٠٠	١٥٠	١٤٥٠
طنوس زخيا	٢	١٩٠٠	٣٥٠	٢٢٥٠
الياس فتقوت	٢	١٨٠٠	٦٥٠	٢٤٥٠
بشاره صالح	٢	٢٠٠٠	٤٠	٢٠٤٠
مخايل مطر	٢	١٨٠٠	١٤٠	١٩٤٢
لطف الله مطر	٢	١٧٠٠	١٥٠	١٨٥٠
الياس صالح	١	٦٠٠	١٨٠	٧٨٠

الاسم	العدد	اللازم للخلاص	كلفة الكبانية	جمع اجمالاً
جرجس شعنين	٢	٩٠٠	٨٠٠	١٧٠٠
منصور حنا	١	١١٠٠	٦٥٠	١٧٥٠
جرجس لبكي	١	١٥٠٠	٢٥٠	١٧٥٠
الياس نهرا	١	٩٠٠	٨٠٠	١٧٠٠
يوسف خشان	٢	١٦٠٠	٥٥٠	٢١٥٠
خليل لحود	١	١٠٠	٤٠٠	٥٠٠
الياس حنا	١	١٩٠٠	٦٠٠	٢٥٠٠
حرمة فاضل	١	١١٠٠	٧٥٠	١٨٥٠
الياس بطرس	١	١٦٠٠	٣٠٠	١٩٠٠
الياس شاهين	١	٨٠٠	٣٠٠	١١٠٠
حبيب نمر	٢	١٦٠٠	١٠٠	١٧٠٠
فرعون نمر	٢	١٧٠٠	١٠٠	١٨٠٠
الياس ظاهر	١	٨٠٠	٥٠٠	١٣٠٠
ظاهر منصور	١	٧٥٠	٥٠٠	١٢٥٠
الياس نجم	١	١٦٥٠	٨٠٠	٢٤٥٠
صابر الياس	١	١١٠٠	٨٠٠	١٩٠٠
خليل خطار	١	٩٠٠	٣٥٠	١٢٥٠
طنوس فارس	١	٩٥٠	٨٥٠	١٨٠٠
موسى جرجس فارس	١	١١٥٠	٣٠٠	١٤٥٠
طنوس لحود	١	٩٥٠	٥٠٠	١٤٥٠
يوسف طنوس لحود	١	٩٥٠	٥٠٠	١٤٥٠
يوسف جبور	١	٩٠٠	٦٥٠	١٥٥٠
الياس زيدان	١	٥٥٠	٦٥٠	١٥٠٠
يوسف عيد	١	٩٠٠	٤٠٠	١٣٠٠
خير طنوس	١	٨٥٠	٣٠٠	١١٥٠
ملكون عبدالله	١	٩٥٠	٤٠٠	١٣٥٠
سلوم عبدالله	١	١٠٠٠	٦٥٠	١٦٥٠

الاسم	مخالات:	اللازم للخلاص	كلفة الكبانية	جمع اجمالا
اولاد مخايل شبلي	١	١٤٠٠	٦٠٠	٢٠٠٠
جريس يوسف عويس	١	٨٥٠	٦٠٠	١٤٥٠
حناء عويس	١	٧٥٠	٦٠٠	١٣٥٠
طنوس عبود عويس	١	٨٠٠	٧٥٠	١٥٥٠
يوسف غازي	٢	٢٥٠٠	٣٥٠	٢٨٥٠
ملحهم غازي	٢	٢٣٥٠	٣٥٠	٢٧٠٠
قبلان غازي	٢	٢٢٥٠	٣٥٠	٢٦٠٠
منصور حبيب	١	١١٠٠	٤٥٠	١٥٥٠
بطرس سلمه	١	٩٠٠	٧٠٠	١٦٠٠
ديب موسي	١	٩٥٠	٩٠٠	١٨٥٠
جرجس شبل	١	٨٠٠	٤٠٠	١٢٠٠
اسعد شبل	٢	١٤٠٠	١٠٠٠	٢٤٠٠
فارس سمعان الخوري	١	٦٠٠	٣٧٥	٩٧٥
يوسف سمعان الخوري	١	٥٠٠	٣٧٥	٩٢٥
مفرج سمعد	١	٨٠٠	٦٥٠	١٤٥٠
جرجس انطون	١	١٦٥٠	١٠٥٠	٢٧٥٠
بشاره لحد	٢	١٧٠٠	٦٥٠	٢٣٥٠
جرجس الياس	٢	٢٩٠٠	٧٥٠	٣٦٥٠
موسي غندور	٣	٢٨٠٠	٧٠	٢٨٧٠
فضول منصور	١	١٦٠٠	٦٠٠	٢٢٠٠
الياس فرنسيس	١	٨٥٠	١٠٠٠	١٩٥٠
يوسف جريس عويس	١	٩٠٠	٩٠٠	١٨٠٠
بشاره جبور	١	١٥٠٠	١٠٠٠	٢٥٠٠
الياس عويس	١	١٥٠٠	٣٠٠	١٨٠٠
يعقوب صبرا	١	٨٠٠	١٠٠٠	١٨٠٠
مارون صبرا	١	٨٥٠	١٠٠٠	١٨٥٠
توما شاكر	١	١٩٠٠	١٥٠٠	٣٤٠٠

ملاحظات	الاسم	مخالات	اللازم للخلاص	كلفة الكبانية	جمع اجمالا
تنبيه : من المؤكد كإيئنا بغير	طنوس شاكر	١	١٨٠٠	٦٠٠	٢٤٠٠
مكان ان كنيسة مار جرجس	عبدلله اسعد	١	٩٥٠	٦٠٠	١٥٥٠
المذكورة بهذه القائمة باسم كنيسة	راجي اسعد	١	٩٠٠	١٠٠٠	١٩٠٠
الحضر وجوارها لم تحترق ولكن	موسي غنطوس	٢	١١٠٠	١٧٠	١٢٧٠
اضيفت اسمائها ليحصل التعويض	عساف غنطوس	١	١٠٥٠	٥٥٠	١٦٠٠
اكل القرية	جرجس غنطوس	١	١١٠٠	٥٥٠	١٦٥٠
	سامين عويس	١	٩٠٠	١١٠٠	٢٠٠٠
	نعوم سامين	٢	١٤٠٠	٦٠٠	٢٠٠٠
	حرمة سامين	٢	١٣٠٠	٦٠٠	١٩٠٠
هذان الاسمان غريبان وطريقة	يستالوتسه الحكيم	١	١٢٠٠	٩٠٠	٢١٠٠
تملكهما في ذلك العصر بمجولة عندنا	تخايل شحاده	١	١٢٥٠	٩٠٠	٢١٥٠
اليوم	ناصيف رحال	١	١١٠٠	١٠٠٠	٢١٠٠
	وحرمة الياس	١	١١٠٠	١٠٠٠	٢١٠٠
ان الحريق والنهب والسلب	جرجس موسي	٢	١١٠٠	١٠٠٠	٢١٠٠
كان في اوائل ايار سنة ١٨٦٠	مريم كنج	٢	١٥٥٠	١٠٠٠	٢٥٥٠
والتعويض جرى في شهر ايلول	عبود راشد	١	١٤٥٠	١٠٠٠	٢٤٥٠

في بلد بعبدات بيان البيوت المأمور الحاج امين آغا وارباب الوقوف حسب الامر الشريف من سعادة افندينا فؤاد باشا المعظم ووالي احمد باشا ، نظرنا البيوت المحررة باطنه تماماً عدد بيوت ٣٥٧ ثلاثمائة وسبعة وخمسون بيت لا غير ، والقيمة عن البيوت المحررة ٣٦٩١٨٠ ثلاثمائة وتسعة وستين الف ومائة وثمانين غرش لا غير المأمور الحاج امين آغا اسعد

طنوس بو شبل ، فارس سمعان ، منصور بو شبل ، الياس واكد ، طنوس زخيا ، منصور عبد الله ، جرجس شعيا ، الياس ناصيف ، خليل لحد ، الياس لحد ، منصور فاضل ، جرجس انطون ، مراد مطر ، موسي خطار .

الخوري يوسف

الخوري بطرس

مثال لبعض لوائح مفردة بمسلوبات

سنة ١٨٦٠

قرش بيان مسلوبات مارون صبرا بعبادات	
٢٥٠٠	مثال اوقيتين بزر
٧٠٠	بدار سبع امداد قمح عنهم ٧ كيل
٨٠٠	اربع فرشات كاملين
٠٩٦	حصر عدد ٤
٣٠٠	بلاس ٣
٢٥٠	كيلين ونصف صنوبر
٥٤٠	اربع خوابه خمرة كل خابيه ٢٧ رطل
١٢٠	مسنه ونصف مهن كل واحده ٢
١٦٥	خمس دكا كيش تين ٣٣
	مد
٢٣٢	تمن حنطه ١٤
٠٩٠	تمن عدس ٦
٢٤	تمن فول ٢
٨٧	تمن برغل ٥
٤٩	تمن حمص ٢
١٨٠	تمن ثلاث مسامن دهن رطل
١٥	تمن رز ٣
١٨	تمن صابون ١ -
٦١٦٦	

٦١٦٦	نقل ما قبله ط
٤٨	تمن زيت ٤
١٥٠	تمن طنجرة نحاس عدد ٣
١٨٥	تمن عبائتين مشلح صوف
٩٠	تمن دست
٦٦٣٩	
	الاواعي الموجودين بالصندوق
٢٧٠	اربع فساطين شيت
٢٢٥	خمسة قمصان حرير غزل
١٢٠	مبومتين فضه
٤٨	اربع سراويل خام
٣٠٠	تمن بدلات ثلاثة تقال
٤٠٠	تمن خام مصبوغ
١٣٦٣	
١٣٦٣	
٨٠٠٢	الجملة فقط ثمان الاف قرش
	وقرشين لا غير

* * *

بيان مسلوبات تو ما شاكر بعبادات

مد	ما قبله	٧٠٤٨	مشال اوقيين ونصف بزر	٣٧٥٠
١٢	تمن حنطه	٢٠٠	بدار تمن امداد قمح عنهم كيل عدد ٨	٠٨٠٠
٣	تمن عدس	٤٥	فرشتين كاملتين	٠٤٠٠
١	تمن فول	١٢	بلاس عدد ٢	٠٢٠٠
١٥٥٠	د حمص	٢٢		<u>٥١٥٠</u>
٤	د برغل	٧٠	صندوق الاواعي الموجودين فيه	
	مسمنة دهن	٦٠	اقه مطامير	١٢٠
		<u>٧٤٥٧</u>	اربع فساطين شبت	١٨٠
	تمن طنجرة نحاس	٠٠٥٠	فساطين راس السكين	٢٥٠
	د رز ط ٥	٠٠٢٥	قمصان مطامر عدد ١٠	٣٥٠
	د صابون نصف رطل	٠٠٦	قمصان سلب د ٥	<u>١٥٠</u> ١٠٥٠
	د زيت رطلين	٠٢٤	خايبه خمر ثلاثون رطل مع القراع	١٨٠
	د ثلاث بدلات	٣٠٠	خايبتين فارغين	٦٠
	د عبا شلح	٠٧٥	ثلاث براك	٦٠
	د ثلاث طبقات خام مصبوغ	٣٠٠	سكي	٧٠
	دزينة عدد ٧٥ الجمله فقط	<u>٨٢٣٧</u>	كيل صنوبر	١٠٠
	تمن الاف ومائتين وسبعه		مسمنة سمن رطلين	٨٠
	وثلاثين قرش لا غير		فخار فارغ عدد ١٠	١٠٠
			٣ دكا كيش تين ٢٠ رطل دخان عدد ١٠	١٥٠
			حصر ٢	<u>٤٨</u>
				٧٠٤٨

* * *

لائحة عشور

مقدمة من الحوري بطرس صالح والحوري يوسف لبكي

لسيادة المطران طوبيا عون عن سنة ١٨٤٧

قروش	قروش
٢ لويس اسعد	٦ طنوس زخيا واخوانه حنا و بطرس
٢ جرجس لبكي	٢ ابراهيم كنعان
٢ نقولا غازي	٦ فارس نصر واخويه الياس وجرجس
٤ يوسف شبل وولده شبل	٤ فارس علم واخوه موسي
٢ الياس لحود	٦ يوسف ومنصور وعبدالله علم
٢ بشاره لحود	٢ جرجس سلهب
٢ اخوهم خليل	٢ طنوس بطرس
٢ موسي نجم	٢ حنا الحايك
٢ جرجس شاهين	٤ صليبي ويعقوب موسي
٦ حبيب فاضل وولديه	٢ يوسف جرجس
٢ الياس فرنسيس	٤ منصور فاضل واخوه يوسف
٤ يوسف منصور واخوه فضول	٢ الياس عباس
٤ ساسين جرجس واخوه مخايل	٢ جرجس مرعي
٢ ابراهيم عويس	٢ الياس شعيا
٤ فياض وولده	٤ فتوح عويس وولده موسي
٢ بشاره جبور	٢ يوسف صابا
٢ فاضل عويس	٢ مطر يزبك
٢ حبيب نقولا	٢ بشاره صالح
٤ يعقوب صبرا وولده مارون	٢ ساسين شعين
٤ راجي واخوه عبدالله	٢ الياس جرجس شعين
٤ طنوس شاكر واخوه توما	٤ مخايل ليان واخوه ليان
٤ جرجس غنطوس واخوه موسي	٢ يوسف واكيم
٢ طنوس نيسان	٢ طنوس اسعد

لائحة عشور (تابع)

قروش
٢ طنوس بو ناصيف
٢ جرجس بو نزار
٢ بطرس صليبا
٢ يوسف نعيم
٢ ساسين ماما
٢ جرجس العشي
٢ طنوس عبيد
٢ يوسف غر
٢ عبدالله قربان
٢ فارس عبيد وولده يوسف
٤ يوسف البدوي واولاده
٨ حنا صالح والياس وضومط
٦ طنوس عاد
٢ بطرس الحوري واخوه موسي
٤ طنوس غصبيه واخوه جرجس
٤ صافي
٢ خليل وجبور والياس
٦ الياس راشد واخوه يوسف
٤ شبلي فندي
٢ شعيا الحاره
٢ موسي دنيال
٦ طنوس بو شبل
٦ لحدو مخايل
٦ اسعد بن جرجس
٦ يوسف غازي
٦ فارس توما

قروش
٤ مامين توما واخوه طنوس
٢ ابراهيم نعمه
٢ ناصيف رحال
٢ جرجس موسي صالح
٤ يوسف جنيد وولده
٨ طنوس عويس واخوته عويس وحنا ونعمه
٢ جرجس يوسف عويس
٢ جرجس ابن يوسف الحوري
٢ مخايل شبلي
٨ سلوم وملكون والياس ومنصور عبدالله
٢ يوسف عيد سلامه
٢ الياس زيدان
٢ حنا بو صعب
٢ يوسف جبور
٢ طنوس لحدو
٢ طنوس فارس
٢ بشاره بو صعب
٢ جرجس بو سمرا
٢ ظاهر عيد
٢ موسي عواد
٦ الياس طنوس وحنا نجم
٢ الياس بطرس
٤ مخايل ويوسف عقل
٢ الياس جريس طراف
٤ الياس ومخايل جريش
٦ ساسين نزار وولديه انطون وابراهيم

لائحة عشور (تابع)

قروش	قروش
٦ لحد زيدان ق	٦ سمعان غطاس
٤ الياس لحد ق	٨ واكد وولديه
٤ يوسف شبل ق	٦ فارس غر
٢ بطرس زيدان ع	١٢ اولاد بو نصر
٢ عبود راشد ع	٦ الياس ناصيف
٢ عبدالله اخو عبود ع	٦ جرجس انطون
٢ فضله ع	٦ لطف الله مطر
٦ اهل المزكه	١٢ ظاهر مطر واولاده
	٦ جرجس شعيا
<u>٢٨</u>	<u>٦٨</u>

يسلم : ١٣٥ احسان

٢٥٠ حسنة قداسات لكل من الحوري يوسف والحوري بطرس عدد ١٠٠ في قرشين ونصف

٠١٥ بيد سيادته

٤٠٠

* * *

لائحة معالم

علم الذي واصل ليوسف غازي (١) وبشاره من معالم الحوارة من الاسامي المحررين ادناه
معالم سنة ١٨٦٠ عن كل نسمة خمسة غروش لكل خوري

قروش	قروش	قروش
اولاد فارس نمر الى	فتوح عويس على نايب	بطرس صليبا ونصار
٥	٥	٢٠
الخوري بطرس	الخوري يوسف	بشير ومنصور فاضل
مراد مطر الى الخوري	١٠ الياس شعبا	١٠ موسي خطار
٥	١٠ يوسف البدوي	١٠ جرجس خطار
بطرس	١٠ موسي ضاهر مطر	١٠ منصور حبيب
١٠ جرجس مرعي	١٠ منصور عبدالله	١٠ الياس فتقوت
١٠ تحايل ضاهر	١٠ فضول سلهب	١٠ لطف الله مطر
١٠ جرجس شاهين	١٠ شعيا انطون علي	١٠ عبد الله بو نصار
١٠ خير	٥ نايب الخوري يوسف	١٠ جرجس شعيا
١٠ الياس عبدالله	١٠ اولاد مدلج	١٠ حرمة شبلي فندي
١٠ اولاد تحايل شبلي	الى الوقف من الياس	١٠ صافي ضاهر
١٠ موسي غنطوس	١٥ صالح	١٠ فارس علم
١٠ منصور حنا نادر	١٠ جرجس لبكي	١٠ يوسف بو غنام
١٠ تجم بوخشان	١٠ عبدالله اسعد الخوري	١٠ جرجس موسي صالح
١٠ حنا بشير	١٠ عبدالله راشد الى	١٠ يوسف بو نهار
١٠ طنوس توما	٥ الخوري يوسف	١٠ سلوم عبدالله
ابراهيم عويس الى	١٠ ابراهيم صليبي	١٠ ساسين بو نصار
١٥ الخوري بطرس	١٠ جرجس سليمان الحايك	١٠ ساسين عويس
والخوري يوسف واصل	١٠ بطرس زحيا	١٠ يوسف جبور طويبا
١٠ الياس نهرا	١٠ موسي جرجس فارس	حنا عبود عويس علي
٥ يومف فارس الى الخوري	١٠ يوسف عقل	٥ نايب الخوري بطرس
٥ يوسف		

(١) من المحقق ان معالم الكهنة كانت توزع مع الاموال الاميرية عن يد شيخ القرية
كما يتضح من هذه اللائحة ومن الوصل الذي مر نوه ص ٢٢١

لأمانة معالم (تابع)

قرش	قرش	قرش
طنوس نيسان ١٠	حبيب افرام واخوه ١٠	الياس بطرس فارس ١٠
ساسين توما ١٠	ساسين ابراهيم ١٠	حرمة بطرس الحايك ١٠
جرجس انطون ١٠	يوسف عيد ١٠	الياس حنا طراف ١٠
طنوس لحود ١٠	ملكون عبدالله سلامه ١٠	جرجس سلهب ١٠
الياس غندور ١٠	فياض شعيا الى الخوري ٥	الياس شاهين ماما الى ٥
يعقوب قربان ٥	يوسف ٥	الخوري بطرس ٥
يعقوب صبرا ١٠	حبيب نقولا الى ٥	والخوري يوسف ١٠
حنا يوسف الخوري ١٠	الخوري يوسف ٥	اولاد نجم حنا ابراهيم ١٠
جرجس غنطوس ١٠	موسي نجم ٥	ونقولا وحنا ١٠
طنوس بوشبل ١٠	طنوس شاكر ١٠	يوسف فاضل ١٠
٧٤٣	توما شاكر ١٠	اولاد حنا الحايك ١٠
	طنوس فارس وولده ٨	يوسف واكيم ١٠

يخص الخوري يوسف

تسليم فرنساوي عدد ٣	٢٩٢,٥٠	} ٣٦٩
باقي - واصل فرط اربعين قرش ٤٠	٧٦,٥٠	
	٣٧٩	
رطل ٣ فلقاس ٥٥		
بيد شعيا ٣٠,٥٠		
تسد ٧٥,٥٠		

يخص حضرة الاب الخوري بطرس

تسليم ليده فرنساويه عدد ٣	٢٩٢,٥٠	} ٣٥٤
ثن اربعة ارطال طحين ١٢		
٣.٤ واصل		

لائحة نظاره

علم وبيان نظارة الحقله سنة ١٨٤٦ (١)

ابراهيم عويس	١ . ٢٤٥٠	سالم عبدالله	٧ . ٢٤٥٠
الياس منصور عويس	٠ . ٣٤٥٠	حنا راضي	٠ . ٣
مخايل جرجس عويس	٠ . ٢٤٧٥	طنوس بو شبل	٠ . ٣٤٥٠
الياس عبدالله	٠ . ٣٤٥٠	سمعان ابن راضي	٠ . ٣٤٧٥
ابراهيم سلامي	٠ . ٢٤٧٥	يوسف شبل	٥ . ٢٤٥٠
توما عبدالله سلامي	٠ . ٣٤٧٥	ميلان	٥ . ٣٤٥٠
يوسف ابن عويس	٢ . ٣	اولاد حنا سلامي	٥ . ٣٤٥٠
جبور بن طويبا	٠ . ١٤٥٠	طنوس عبود	٠ . ٣٤٥٠
يوسف ابن جنيد	٥ . ٢٤٥٠	اولاد بو نصر	٣ . ٢٤٥٠
اولاد جنيد	٣ . ٣٤٥٠	عبدالله سلامي	٨ . ٣٤٥٠
يعقوب صبرا	٥ . ٣٤٥٠	فتوح	٥ . ٢٤٥٠
جرجس راضي	٠ . ٣٤٥٠	يعقوب ابن اسعد شبل	٠ . ١٤٥٠
يوسف شلهوب	٠ . ٣٤٥٠	بشاره بو صعب	٠ . ٣٤٥٠
حنا عبود عويس	٥ . ٢٤٢٥	مخايل شبل	٥ . ٢٤٥٠
يوسف سلامي	٥ . ٣٤٧٥	ناصيف فرح مجنس	٠ . ٢٤٥٠
منصور عبدالله	٠ . ١٤٥٠	راضي	٠ . ١٤٥٠
موسي فتوح	٥ . ١٤٥٠	عويس ابن عبود	٠ . ١٤٥٠

(١) تنقل الارقام كما هي ولا نعلم قيمتها ولا طريقة قيدها

شقة من نظارة القشى سنة ١٨٤٨

	عدد
يوسف بو نزار عرايش (١)	١٦٥٠
عبدالله بو نزار ثلاث عرايش	٣
طنوس بو شبل عربشتين	٢
عبدالله قربان عرايش	٤
فرام بو نزار عرايش	٤
طنوس عيد عرايش	١٦٥٠
بو خشان عرايش	٣
بشير بو نزار عرايش	٣
فارس عمر عرايش	٢
مخايل بو جريش عرايش	١
فارس حنا عرايش	١
شعيا فاضل عرايش	١
يوسف ابن صعب عرايش	١

(١) هذه العرائش كلها ضخمة مستندة على اشجار السنديان والبطم وهي اجناس عديدة واكثرها من العنب القاري والبويضي .

لائحة شوبشة

« يفهم بها ما يقدم من الدراهم للعريس والعروس من اقاربها واصحابها »

مجموع شوبشة في بيت العروس :

قروش	قروش	قروش
يوسف نمر ٦	اسعد راجي ٣	والد العروس ٤٦
مريم مرعي ٥	نصار بشير ٦	خليل سعد ١١,٥٠
مرتا حمانا ٦	طنوس توما ٣	يوسف دنيال ١١,٥٠
بشاره لحدود ٥	مراد مطر ٣	اخواجه سليم ١١,٥٠
طنوس نجم ٣	شبل يوسف ٣	منصور بو شبل ٣
منصور علم ٤,٢٥	جرجس خطار ٣	فارس سمعان ٥
ارملة بشاره دانيا ٣	توما ساسين ٣	الخوري حنا ٩
ابراهيم الشباني ٣	اسكندر لحدود ٣	كفا لحدود ٦
اولاد ابراهيم اسعد ٣	فارس بو نصار ٤,٥٠	جرجس شبل ٣
نقولا نجم ٣	مخايل مطر ٣	ناصر الياس ناصيف ٥
الياس نجم ٣	لحدود شاهين ٥,٧٥	كمروان سمعان ٣
منصور بو صعب ٣	مارون صليبي ٥,٧٥	ميلاد سمعان ٦
طنوس عيد ٣	نجيب يوسف الخوري ٥	منصور بدوي ونهرا ٦
اولاد منصور هبيب ٣	اولاد الياس نهرا ٣,٧٥	الياس ظاهر ٣
صالح توما ٣	الياس بو حسين ٣	فضول منصور ٣
الياس شبل ٣	ايوب لحدود ٣	غازي نقولا ٣
اسعد شبل ٣	مخايل غازي ٣	بيت جرجس انطون ٣
حبيب واكد ٥,٧٥	يوسف جريس الخوري ٤	حبيب اسعد ظاهر ٣
مسعود بدري ٣	يوسف اسعد ٦	الياس شعيا ٣
حاتم سعد العربانية ٢	بشاره وناصر منصور ٥	خليل اسعد ٣
بطرس شاكر ٣	جرجس الحايك ٣	طنوس اسعد ٣
مارون صبرا ٣	يوسف منصور الحايك ٣	لويس اسعد ٣
يوسف حنا الحايك ٣		

قروش بيد الشيني		قروش	قروش	
١	ليوة انكليز عدد	١٣٧,٢٥	٣	يوسف فياض
٥	مجيد	١١٥	٣	مخايل لبكي
٦	زهراوه	٣٦	٣	رستم لحود
٣	بشلك	٩	٥	خيرالله الحوري
٧٥		١٢,٧٥	٢,٧٥	ابراهيم العشي
	فراطه	١٤,٢٥	٣	بطرس سلهب
		<u>٣٢٤,٢٥</u>		<u>٣٢٥,٢٥</u>
		٥,٧٥		
		<u>٣٣٠</u>		

* * *

لائحة نفقة

« هي ما ينفق على الميت »

علم نفقة المرحوم بونجم في ٣ ايلول سنة ١٨٥٦ (١)

غروش	غروش	غروش	غروش
ما قبله	١٢١٤,٥٠	مدرسة سيادته	١٢٠
خوري حنا بيت مري	٠٠٢٠,٥٠	دير مار موسي	٢٠٦
خوري بيت شباب	٠٠٢٤	كهنة مار شعيا الكواتلي	٠٨٠
خوري بناييل	٠٠٢٠	« « « الموارنة	١٦٠
احسان لمدرسة سيادته والى	٠١٢٠	« « « ضومت	٠٦٠
الخوري بولس	٠٠٢٢	« « « بوحنا دير القلعة	٠٩٨
خوري نخايل المتين	٠٠٩٥,٥٠	خوري القعقور	٠٢٠
مصرف بموجب قائمة	٠١٢٠	خوري الدوار	٠٢٠
كهنة الضيعة	٠١٠٠	مدرسة مجنس	١١٠,٥٠
الى وكيل السيدة	٠١٠٠	خوري مجنس	٠٢٤
الى فقره الضيعة	٠٠٢٤	كهنة بوماننا	٠٤٠
الى دير مار ماسين بسكنتا	٠٠٢٤	خوري المسقا	٠٢٠
خوري بزدين	٠٠٦٦	خوري الغابة	٠٢٠
الى الاب يوسف ريص دير مار	٠٦١٠	خوري العيون	٠٢٢
ضومت	٠٣٣٩,٥٠	خوري السفلا	٠٢٤
الى القس كارويم	٣٠٠٠	كهنة بحر صاف	٠٦٠
الى ريص دير ماري ...		« مار نخايل المتين	٠٧٠
عن دفنوا الخوري يوسف اللبكه		« كهنة روميه	٠٦٠
من بعد الفحص صح			١٢١٤,٥٠

(١) بونجم هذا هو موسي ابن دانيال ابن الخوري يوسف اللبكه الاول وقد كان ملاكا كبيرا .

قصة العازر القديمة التي كانت تقال عندنا سابقاً

نعلي مدايحه باصوات وتلعيننا
واسرج قناديله من زيت زيتونا
في قـبر العازر والكهنة يصلونا
من الذنوب التي في النار تلقينا
من بيت عنيا الى العازر ماشينا
بجرقه القلب ودمع العين تجرينا
ما كان اخونا تحت الارض مدفونا
ساقيم احاكم قبل البحث والديننا
وخالقنا ياساكن العرش يامن انت بحيينا
واسع الى امري وسلطاني الى ههنا
يسبح الله رب العرش بحيينا
واورق الخوخ والرمات والتينا
وارحم جميع النصرى يا مخلصنا
اما اليهود الخزانى ما لهم ديننا

سلم على العازر المعروف المسكيننا
اهدي لقبه بجوراً مفتخراً
طوبى لمن يحضر القداس مفتكراً
عسى شفاعه عازر تخلصنا
سار المسيح وكل الرسل تتبعه
لافته مسرهم ومرتا وسجدتا له
قالنا له يا معلمنا لو كنت حاضر هنا
قال لهسما امنا بي تنظرا عجباً
قالنا له قد امنا بك يا سيدنا
ناداه العازر ثم واخرج الى برا
فقام عازر بالاكفان موثوقاً
راح الصيام واتى احد الشعانينا
يا ربنا ارحمنا وارحم جماعتنا
محلّ اولاد النصرى في كنائسهم

قصة العازر الجديدة التي تقال اليوم (١)

ملحننا بنشيد المدح تلعيننا
واجعل صلاتك للباري قرابيننا
في الله حيننا وفي لعازر حيننا
من الذنوب التي في النار تلقينا
من بيت عنيا الى عازر ماشينا

سلم على الميت احياء مخلصنا
واحرق بجوراً زكياً فوق مدفته
طوبى لمن يحضر القداس مفتكراً
عسى شفاعه عازر تخلصنا
سار المسيح وكل الرسل تتبعه

(١) اما القصة الاولى القديمة فقد استعملت اولاً باضعف لغة وكان كل معلم يصلح فيها شيئاً الى ان كانت سنة ١٩١٣ فاصلحها المرحوم نعوم لبكي وهي التي حلت محل الاولى الى ومنا هذا

وذاقتنا من كؤوس الخبز غسلينا
 ما كان عازر تحت الارض مدفونا
 ميت يقوم ولا بعثاً ولا ديناً
 من ريبة انت ابن الله فاديننا
 واسع الينا على رجلك تأتيننا
 يسبح الله رب العرش محييننا
 بالابتهاج واوضنا الشعانينا
 لله قد حملوا شعماً وزيتونا
 غوثاً لهم في ب اياهم واركونا

لاقته مريم مع مرتا وقد بكنا
 لو يا معلمنا لو كنت قبل هنا
 ان تؤمنا تنظرا في شأنه عجباً
 الله الله امننا فليس لنا
 نادى لعازر قم واخرج على عيل
 فقام عازر بالاكفان مندرباً
 جاء الربيع وراح الصوم فاقبلوا
 يا ما احبلى صغاراً في كائنا
 يا ربنا ارحم جميع المؤمنين وكن

* * *

صورة وصية

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد امين

انا هو شديد ابن حنا سلامه قد علمت ان يوم الله قريب اولا اردت اواصي في صحة جسمي
 وعقلي ، من جهة حرمتي اذا ارادت تقعد . . . او عند اولادها ما احده له معها معارضا من
 احده هي المتصرفه في كل شيء املك عليه ، وان طلعت عن اولادها يكون الرزق ولولاد في
 يد عمهم شاهين ، ومن طلعتي التوتات الذي في خلت الشقعة هو لاجل يكونوا في طلعتي ، ومن
 يم الذي علي كل شيء مكتوب . . . وكل من يسلم بعد عيني ، الي علي كل سنة ست
 قدايس يخدمو عن عشر سنين ، اذا كانت حرمتي ام اخي حرر وجري في شهر تموز ٢٤ منه
 بحر الاحرف الخوري يوسف اللبكي

سنة ١٨٠٤



متفرقات

كان في القرية موسيقى لفئة مركزها بيت نجم فتوح ثم نقلت الى بيت رستم لحود وبعد مدة احضرت الفئة الثانية واحدة، مركزها بيت طنوس يعقوب جبور قرب مار جرجس . كانت اعراس القرية ومآتمها، وحفلاتها الدينية والادبية تزداد بشبان الالنتين اقاموا معلم الاولى رستم لحود الذي اشتهر بلعب السيف والترس، ومعلم الثانية يوسف سمعان الاصفر وقد تلمذ لها عدد كبير من شبان القرية فبرعوا بالعباب الحكم بحسب القاعدة التي كانت متبعة في ذلك العصر .

(٢) اخذت قوافل المهاجرين تبارح القرية منذ سنة ١٨٨٥ ، ويقدر مهاجرونا اليوم بثلاثي سكان بعبدات ، وهذه خسارة كبرى لان اكثرهم قد استوطنوا هناك وتجنس اولادهم واحفادهم بجنسيات مختلفة ، كما فعل اكثر المهاجرين اللبنانيين .

(٣) اتبع فريق من الاربعة الاسر المارونية الطقس اللاتيني سنة ١٨٩٣ ، وسيأتي الكلام مفصلاً عن هذا الحدث في ملحق تاريخنا هذا .

(٤) انيرت منازل القرية بالكهرباء سنة ١٩٢٧ ، وتوزعت فيها مياه المنبوع سنة ١٩٢٨

(٥) النادي الادبي البعبدي ، اسسه خريجوا المدارس سنة ١٩٢٥

(٦) كان عدد العربات في القرية ست عربات تجرها الخيول وقد حلت محلها اليوم السيارات .

(٧) في القرية اليوم عرفة تلفون سنترال ، تمتد منها ما يزيد على العشرين تلفون للبيوت .

(٨) لقد درج الجدود على بعض اصطلاحات محلية مأنوسة تدل على الالفة والمحبة وصفاء النية ، فلا لزوم لنسخها ، منها انه اذا اصيب احد بوفاة عزيز نسرع للاهتمام بما يترتب على كل فرد عمله قياماً بهذا الواجب . ولا يجوز الاخذ بالحاطر « بحسب الكلمة المصطلح عليها » اي عند دخول احدنا على آل الفقيد لا لزوم ان نضع يدنا بيده ونستعمل الفاظ التعزية ، مثل العوض بطول بقائك وغيرها . وذلك اعتباراً بان المصاب مشترك . ولما كان الدفن سابقاً قبل الظهر كان المدعوون من خارج القرية يتناولون طعام الغذاء عند اهل القرية . اما فقدت بطلت هذه العادة وصار الدفن بعد الظهر ، من يوم الوفاة لمدة ثلاث ليال يحضر جمهور القرية لبيت الفقيد حيث تتلى طلبية العزاء ، فان كان الفقيد ذكراً يقولون تضرعي لاجله ، وان كان انثى يقولون تضرعي لاجلها وبعد الطلبية تقام صلاة البخور ، ويوم الاحد الذي يلي الوفاة يذهب الجمهور بعد القداس لاستفقاد المصابين .

(٩) في اول كل سنة يجتمع جمهور القرية ، واليوم بالاتفاق مع هيئة البلدية - فيقيمون ناطوراً عمومياً لكل الاملاك ، وعند نهاية السنة اما يبقونه او يستبدلونه باخر . اما في ايام موسم العنب فيقام عدة نواطير في اكثر جهات القرية . وفي اول ايار يقيمون ناطوراً للمياه لمدة خمسة اشهر - اما اجرة هؤلاء النواطير فيتفق عليها .

جدول خطبة وزواج ووفاة

نقله حرفاً بحرف كما ورد في دفاتر الكهنة لما فيه من الذكرى والعبوة

ونعد ذلك من اثنتي عشرة محفوظات المؤلف

دفترا سامي الحنبة على كل من يذكر اسمه في هل قائمة

(١) قد وضعنا يدنا على مارون ابن نهرا ابو شاهين وغطاصا بنت موسي بو حبيب القرابنة وصلينا على الخاتم والزناز بخاطرم وارضاهم ورضا قريبهم ، وكان ذلك في منت صبات الذي هو من شهر سنة ١٧٩٥ صح ص .

(٢) في ثمان ايام من صبات حتمنا خطبة يزبك ابن خاطر على بنت عمه روحانا شعاده بخاطرم وارضاهم ورضا قريبهم ، وصلينا على الخاتم والزناز صح في سنة ١٧٩٥ مسيحية ، وكان من يد كاتبه الحقيير الحسوي يوسف خادم مديح القديس مرجس في قرية بعبدات تابعة معاملة كسروان .

(٣) في اليوم السادس عشر من شهر نوار نهار الثنتين في سنة ١٧٩٦ مسيحية ختمت مرعي ابن طانيوس ابن بو مرعب جرجس من بعبدات على امانه بنت الحوري بطرس من بيت شعنين وصار ذلك بحضوري انا الحقيير الحسوي يوسف اللبكه خادم كنيسة القديس مرجس بخاطر الفريقين من غير اغتساب رادوا بعضهم وصلينا على الخاتم والزناز في حضور اقاربهما صح . . .

تنبيه : لقد قدمنا ثلاثة امثلة من كتابة الحوري يوسف فلا لزوم بعد لمراجعة الجملة ، بل نكتفي بذكر اسم الخطيب وخطيبته الا اذا راينا كلمة جديدة فنذكرها «

(٤) في ٢٥ تشرين سنة ١٧٩٦ حظيت طلبة خطار ابن عيدالبكه على سعود ابنة موسي زيدان

(٥) في ١٨ صبات « ١٧٩٨ » يوسف ابن عويس الملكه على كامله بنت شبلي اندراوس

(٦) في ١٩ « « « طنوس ابن مخايل جريش على صافيا بنت غندور

(٧) في اول تشرين ١ « « « ابوهيم شعاده على بنت موسي بو مرعب من بيت عبيد

- (٨) في شهر كانون ٢ « ١٨٠٠ » يوسف ابن عيد علي مريم بنت طراف
- (٩) في ٩ سبات « ١٨٠٢ » عواد ابن صابر علي بنت شهوان البكه
- (١٠) في ١٤ تشرين ١ « ١٨٠٣ » سعد ابن موسي بشاره علي هند بنت ماسين ابن حنا مقصود
- (١١) في اول ايلول « ١٨٠٤ » يوسف ابن ابراهيم شعنين علي منصور ابنت صابر البكه
- (١٢) في ٣٠ كانون ١ « ١٨٠٥ » عمر ابن فارس القربانه علي يسوعه بنت عيد رحال
- (١٣) في اول اذار « ١٨٠٧ » طانيوس ابن مخايل جريش غندور علي بنت واكد
ساسين مقصود الذي اسمها اسما
- (١٤) في ٢٢ « « ١٨٠٨ » ولدنا شاهين علي شمس بنت شبل
- (١٥) في ٧ سبات « ١٨١٤ » يوسف ابن عباس علي براجيتا ابنت اسعد الحوري
- (١٦) وابتاريجي « « يوسف ابن عبود فرنسيس الحايك علي مارينا ابنة
فاضل ابن مخايل البكه
- (١٧) « « « « ولدنا صليبي علي طقلا ابنت نادر ابن حنا
- (١٨) في ٣٠ نيسان « ١٨١٥ » موسي ابن طانيوس شحاده علي مريم بنت عبود
- (١٩) في ٣ تشرين ١ « ١٨١٦ » سميا ابن مطري بو فارس علي باشيا ابنت عيسى ابن
ابن دانيال
- (٢٠) في ٢١ تموز « ١٨١٨ » جرجس ابن مرعي علي خزنه بنت يوسف الحوري
- (٢١) في ٢١ سبات « ١٨١٩ » شاهين ابن بطرس سر كيس علي طفله ابنت اليا فرحات
- (٢٢) في ١٥ تشرين ١ « « نجم ابن حنا علي صافيا ابنت ابراهيم شعنين
- (٢٣) في ١٢ كانون ٢ « ١٨٢٠ » يوسف ابن جنيد الملكه علي نخله بنت يوسف عويس
بمحضور اخونا الحوري جرجس صالح
- (٢٤) في ٢٤ « « « يوسف ابن شبلي شعنين علي ديبه بنت صبرا الملكي
- (٢٥) في ٢٠ ايار « ١٨٢١ » يوسف ابن البدوي علي باشيا ابنت لحدود ابن مخايل
- (٢٦) في ١٢ شباط « ١٨٢٢ » طنوس ابن مطري علي ندى ابنة يوسف عيد
- (٢٧) في ١٠ كانون الثاني سنة ١٨٢٣ حيننا خطبة حبيب ابن فاضل علي نصرا ابنة ناصيف
- (٢٨) في اول سبات « « « مريم ابنة اسعد ابن مفرج علي بشاره خالد
سعود من بيت من ساقية المسك

- (٢٩) في اول سبات » » » » ابنة اسعد الخوري عبدالله علي يوسف ابن بولس الخوري من بجنس
- (٣٠) في ٢٨ نيسان » » » » حنا ابن ظراف علي صبات ابنة اليا فرحات
- (٣١) في ١٧ كانون الاول » » » » نصر ابن فارس علي سعود بنت حبشي زيدان
- (٣٢) في ٢٤ اذار » ١٨٢٦ » » » جبور ابن طوبيا الملكي علي ميلادي ابنة اسعد الخوري
- (٣٣) في ١١ كانون الثاني » ١٨٣٠ » » » حنا ابن بطرس شحاده علي مريم ابنة اسطفان حنا بومرعب بحضور الخوري يوسف اللبكي والخوري جرجس صالح والخوري مخايل شعنين
- (٣٤) في ٢١ سبات » » » » جرجس ابن يوسف ابن عبود الحايك علي زرزورا ابنة سليمان الحايك بحضور الخوري يوسف والخوري جرجس والخوري مخايل
- (٣٥) في ١٠ نوار » » » » جبور طوبيا الملكي علي ورد ابنة موسي سر كيس خاطر
- (٣٦) في ٢٠ حزيران » ١٨٣٣ » » » ابراهيم ابن الياس سلمب علي نصر ابنة مخايل اندريا صافي
- (٣٧) (١) في ١٠ كانون الثاني » ١٨٣٥ » خطبنا خطبة نعمي ابن بطرس سر كيس علي ابنة عمه اولينا ابنة توما بو فياض
- (٣٨) في ٢٥ كانون الثاني » » » » سلوم ابن عبدالله سلامه علي ابنة عمه رضا ابنة ناصيف ابن الياس اللبكي
- (٣٩) في ١٢ شباط » » » » جرجس ابن يوسف الخوري عبدالله علي ابنة عمه مريم ابنة عبود عويس الملكي
- (٤٠) في ١٢ شباط » » » » عويس ابن عبود عويس علي منصوره ابنة يوسف الخوري عبدالله
- (٤١) في ١٢ شباط » » » » يوسف ابن واكيم بو نصر علي مريم ابنة شاهين الخوري يوسف اللبكي
- (٤٢) في ١٧ شباط » » » » فارس ابن توما بو فياض علي مريم ابنة لحدو زيدان

(١) من هذا التاريخ وصاعداً نرى الخط والانشاء تغيراً نوعاً ما

- (٤٣) في ١٧ شباط « « « « « زاهر ابن منصور ابن عبد البكي على قطف
ابنة بو صعب زيدان
- (٤٤) في ٢٨ شباط « « « « « عبود ابن راشد بوسامين على ليا ابنة يوسف
ابن موسي زيدان
- (٤٥) في ٢٣ اذار « « « « « الياس ابن فارس ابن حنا عميد القرانته على
ابنة شبلي شمسين من بيت شباب
- (٤٦) في ٢٨ اذار سنة ١٨٣٥ خطبة خطبة لياس ابن لحود البكي على وردة ابنة ط س بو
شبلي البكي بشورة الحوري جرجس صالح
- (٤٧) في ٢٠ حزيران « « « « « محاييل ابن شبلي اندراوس الملكي على بريحيتا ابنة توما بوفياض
- (٤٧) في ١ ايلول « « « « « محاييل ابن راشد على نعيمة ابنة واكد بو مصود بحضور
الحوري جرجس صالح، شهودات سعد البكي حبشي بونادر «١»
- (٤٩) في ١٠ ايار « ١٨٣٦ « « « « « حنا ابن يوسف عبود الحايك على انيسي ابنة طنوس الحايك
شهودات الحال طنوس صالح موسي جبور لطفلا مطر
- (٥٠) في ١٥ حزيران « « « « « سمعان ابن غطاس على تقلا طنوس بو ناصيف بحضور جمهور
شهودة الحال بو نجم بن دانيا جرجس يوسف الحوري فارس اليا
- (٥١) في ٣٠ تشرين « « « « « « « « « « « بشاره ابن جرجس زيدان على مريم غطاس شهودة الحال عبد
الله سلامي حنا بوشبل فارس ابن اليا
- (٥٢) في ٢٦ تشرين « « « « « « « « « « « يعقوب ابن سعد بو شبلي على كرستينا ابنة يوسف ابن
الياس الحوري شهودة الحال حنا بو كنعان من بجنس سمعان الحوري ابراهيم عويس
- (٥٣) في ١ شباط « ١٨٣٧ « « « « « « « « « « « الياس بن جرجس ابراهيم على نسيم ابنة يوسف شهودات
الحال رامج بونصر نجم ابن حنا جرجس ابن شعيا اندريا

هؤلاء فقط من رايت تاريخ خطبتهم مدونة في دفاتر

المؤلف في ذلك التاريخ

(١) نرى من هذا التاريخ وصاعدا اخذوا يقيمون شهوداً على الخطبة .

اسماء المتزوجين

في اليوم الرابع عشر من شهر تموز قد صليتنا موسى ابن سر كيس خاطر من بيت شيوربات على ابنة عمه خرسينا ابنة الياس بوشاهين من العيون من بيت بوديان ، وقد قشت ما بينهم ما لقيت بينهم قريباہ تمنع من الجواز وقد كلتهم على عادت امنا الكنيسة المقدسة ، وكان الشين عيسى ابن دانيا اللبكه والشينه حرمت زاهر صافي وكان تكليمه من يد كانه الحوري يوسف اللبكه والحوري جرجس صالح . صح حرر وجري في سنة ١٨٠٩
« نكتفي بهذا المثال بكيفية قيد الزواج ونقتصر على ذكر العروسين واساينها واذا رأينا كلمة لازمة نضيفها » .

(٢) في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٨١٠ قد صليت عبد الاحد ابن مخايل اللبكه على كفا ابنة يوسف الحوري ، الشين بطرس ابن سر كيس خاطر والشينه حرمة اخوه فاضل .

(٣) في اليوم الحادي والعشرون من شهر سبات سنة ١٨١١ انا الحقير الحوري يوسف اللبكه والحوري جرجس صالح قد صلينا ولدنا شاهين على ابنة عمه شبل وكان شينو منصور ابن عيد والشينه حرمة موسى .

(٤) وفي اليوم المعين صلينا زاهر ابن مخايل على ابنتنا كتورت بنت الحوري يوسف الشين صارفيم ابن مفرج والشينه حرمة اخوه غطاس ، ومن الوجاه الذي بينهم من القرابه ولدنا شاهين من الوجاه الخامس ولدنا زاهر في الوجاه الخامس ، وقد انحلوا من هذا المانع عن يد سيدنا المطران مخايل فاضل مطران بيروت . (١)

(٥) وفي هذا اليوم ايضاً كلنا ولدنا جرجس ابن موسى زيدان على سعود ابنت يوسف بو منصور ، الشين كنعان العريض والشينه حرمة توما ابن صالح المزكه وكان في السادس وقد انحلوا من سيدنا المذكور .

(٦) وفي هذا ليوم كلنا سعد ابن نجم علم على مطرا الشين عقل ابن طراف والشينه حرمة حبشي ابن موسى زيدان .

(٧) وايضاً في هذا اليوم كلنا فتوح ابن موسى عويس من بيت الملكي على ضحا ابنت طوبيا الملكه ، الشين راشد من المزكه والشينه حرمت مدلج ابن ساسين وكان بينهم قرابه في الوجاه الخامس وقد انحلوا من سيدنا المذكور .

٨) في اليوم العاشر من شهر تشرين الاول سنة ١٨١١ صليبا يوسف ابن موسي زيدان على ابنت عمه شمس ابنت عمه ابو كرم البكه الشبين موسي بن طانيوس شعاذه والشينه حرمة فارس ابن نصر ووجد بينهم مانع خامس وسادس انحلوا من يد سيدنا المطران تخايل فاضل .

٩) في اليوم السادس والعشرين من شهر تشرين الاول سنة ١٨١١ صليبا واكيم ابن اليان على ابنت عمه سعود وكان بينهم قرابه وجه سادس ووجه ثاني بنت اخي سلفي .

١٠) وفي التاريخ صليبا فارس ابن اليا على تقلا ابنت عيد وقرابتهم وجهين سادس وثاني ابنت عمي كنتي وراكيم كان شينه صليبي ابن الحوري يوسف وشينتو حرمت فندي بن موسي زيدان ، وفارس كان شينو موسي ابو شهوان والشينه حرمة غازي ابن مفرج البكي

١١) وفي تاريخه صليبا يوسف ابن اندريا ابن شعيا صافي على تليجه ابنت عبد الاحد من المزكه وكان شينو حنا ابن الشدياق ابوهيم صالح وكانت شينتو حرمة كنعان العريض .

١٢) وفي تاريخه صليبا نجم ابن موسي غندور على مرغاريتا ابنت يوسف راشد الاشبين طنرس ابن جرجس صالح والشينه حرمة شاهين ابن الحوري يوسف .

١٣) في اليوم الرابع من كانون الاول صليبا عيد فارس على حنه ابنت اسطفان الحايك وكان الشين اندريا القبرسه والشينه حرمت بو نصار .

١٤) في اليوم الثامن من سبات صليبا غالب ابن الياس على ابنت عمه ابنت بدوي كنوتمها ام عقل الشين انطانيوس ابن مفرج البكي والشينه حرمت حنا ابن مفرج سنة ١٨١٢

١٥) في ٨ شباط سنة ١٨١٢ صليبا بشاره ابن جبور بو ياغي على قمر ابنت انطانيوس الشيشي وجد بينهم وجه خامس الاشبين يوسف ابن موسي زيدان والشينه حرمت سعد بشاره

١٦) في ١١ تشرين الاول سنة ١٨١٢ صليبا جرجس ابن سمعان معوض على بروجيما ابنت شاهين ماما ، الشين انطانيوس ابن استقان الحايك والشينه حرمت سعد بشاره .

١٧) في ٢٦ شباط سنة ١٨١٢ صليبا طنوس ابن مفرج البكه على سلميا ابنت يوسف فاضل من المتين وانحلوا من الوجه الخامس .. وكان الشين صليبي ابن الحوري يوسف وحرمت اخوه غازي .

١٨) في ٧ كانون الثاني سنة ١٨١٤ صليبا نصر ابن البدوي من بيت بو نصر البكه على مريم ابنت عاد وجه سادس ، الاسابين سعد ابن جرجس وحرمت عبدالله ابن يوسف سلامه من بيت الملكي .

١٩) في العشرون من كانون الثاني سنة ١٨١٤ صلينا طانيوس ابن الحوري بطرس من بيت شعنين على فرنجيه ابنت نهرا الحوزي الاشابين غازي ابن مفرج البكه وحرمت طنوس الحايك .

٢٠) في ١٥ شباط سنة ١٨١٤ صلينا شميا ابن اندريا على يوسف ابنت مخايل مطر خاطر الاشابين طانيوس ابن ماما سر كيس وحرمة توما المزكّة .

٢١) بيومه صلينا جرجس ابن قربان علي فاهمة ابنت يوسف بوجريش غندور والاشابين سلوان ابن يعقوب بورزق وحرمت شربل ابن بو جبور بو فيصل .

٢٢) في اليوم الاول من شباط صلينا يوسف ابن عبود الحايك على مارينا ابنت فاضل ابن مخايل البكه الاشابين مدلاج ابن سامين وحرمت فتوح ابن موسي عويس الملكي .

٢٣) بطاريخه صلينا انطونيرس ابن ماما سر كيس على يوسف ابنت عبد الاحد من المزكّه وكان شيننو فارس ابن حنا عبيد والشبيبة حرمت عبيد القرابنه وجد بينهم وجهه سادس الخ . سنة ١٨١٥

٢٤) في اليوم السادس من كانون الثاني سنة ١٨١٦ صلينا ولدنا صليبي على طقلا ابنت عمه وكان الاشابين اسعد ابن جرجس وحرمت لحد ابن مخايل .

٢٥) وفي طاريخو ٦ ك « ٢ » سنة ١٨١٦ صلينا موسي العشي على مريم ابنت عبود شحاده الاشابين مخايل ابن اندريا وحرمت طنوس جرجس صالح

٢٦) وفي يومه صلينا يوسف ابن عباس فتفوت على برجيتا ابنت اسعد الحوري وجدنا بينهم وجهه سادس الاشابين عبدالله ابن بو قاسم الحوري من فالوغا والشبيبة حرمت طنوس الحايك .

٢٧) وفي يومه صلينا يوسف ابن اندريا على رحمه ابنت غصبيه الاشابين يوسف ابن ابراهيم شعنين وحرمت طانيوس ابن مخايل جريش .

٢٨) في اليوم التاسع والعشرون من شهر كانون الثاني قد صلينا على مارينا ابنت عمه شاهين ماما وقد فتشت على ما بينهم الوجه السادس على الوجهن وقد انحلوا من هذا المانع من يد سيدنا المطران يوحنا مارون العضم وقد كلتهم على عادت امنا الكنيسة المقدسة في حضور جمهور من اهل المطرح حرر وجري سنة ١٨١٨

٢٩) في اول شهر نيسان سنة ١٨١٨ صلينا عبد الاحد ابن منصور الحوري « لم يذكر على من » القرابه من الوجه السادس وقد انحلت من يد سيدنا المطران يوحنا مارون العضم وكيل قدسه الاشابين يوسف ابن عباس وحرمة جرجس البكي

(٣٠) في اليوم الثامن من تشرين الثاني ١٨١٨ صليبا موسى ابن عاد وقد فتشنا على ما بينهم من القرابة قد لقينا بينهم في الوجه السادس وجه ثاني خد اختي واعطيني اخنك وقد انحلوا من هذا المانع من يد قدس سيدنا الكلي الشرف والاحترام ماري يوحنا البطريرك الانطاكي « لم يذكر لا اسم العروس ولا الاشابين »

(٣١) في ١٨ شباط سنة ١٨١٩ صليبا طنوس ابن عيد اللبكي الاشابين فضول ابن جرجس وحرمة طنوس روحانا وكان وضع اليد عليهم من يد الحوري يوسف اللبكي والحوري جرجس صافي (١) « لم يذكر اسم العروس »

(٣٢) في ١٩ تشرين الاول سنة ١٨١٩ صليبا جرجس ابن مرعي ابن طنوس بو مرعب على خزنه ابنة يوسف الحوري الاشابين مدلاج ابن ساسين وحرمة مخايل اندريا

(٣٣) في اليوم الثامن والعشرون من تشرين اول سنة ١٨٧٩ صليبا موسى ابن بوياغي من بيت بو هيلاعلى رحمه ابنة الياس سلهب ووجد بينهم وجه خامس وقد انحلوا من هذا المانع من الحوري يوسف شهوان من قرية غصطا لانه وقتئذ ان كان يجب الرعية بامر قدس البطريرك مار يوحنا المولا الكلي الشرف والاحترام، وكان الشين بطرس ابن سليمان الحايك والشينة حرمة يوسف ابن عبود الحايك

(٣٤) في ٢٠ كانون الثاني سنة ١٨٢٠ صليبا جرجس ابن طراف اللبكي على مطرا ابنة ابنة فارس الاشابين موسى ابن دانيا وحرمة موسى العشي

(٣٥) في ٢٠ كانون الثاني سنة ١٨٢٠ صليبا ساسين ابن موسى بو نصار القرابنه على مريم ابنت عبد الاحد بو فياض من المزكاه الاشابين يوسف ابن البدوي وحرمت شربل ابن جبور بو فيصل قرابانه .

(٣٦) ايضاً « « « « صليبا بطرس ابن الياس فارس من بيت قرباني على بريجيتا ابنت شاهين القرباني الاشابين منصور ابن عيد اللبكي وحرمة واكد ابن ساسين مقصود .

(٣٧) في ٢٣ « « « « صليبا نعمة ابن سويد شعنين على بدورا ابنت عبد الله من بيت مري اوجد بينهم مانع سادس وانحلوا منه من

(١) هذه اول مرة نرى اسم الحوري جرجس صافي مع اسم الحوري يوسف والحوري جرجس صالح

المطران يوحنا مارون ، الاشابين اسعد ضاهر صافي
وحرمة طنوس الحايك

(٣٨) في ٣ شباط سنة ١٨٢٠ صليبا ابن عيسى اللبكه على صارا ابنة كنعان وكان
شبيته سمعان ابن الحوري يوسف والشبيته حرمت
ضاهر ابن مخايل اللبكه وجد بينهم وجه سادس النحل
من يد حضرة سيدنا المطران حنا العضم

(٣٩) في ٤ « « « « صليبا طنوس ابن اندريا صافي على باشيا ابنت الياس
بو فياض من المزرعه الاشابين جبور ابن منصور بو
ديوان من السفيل وحرمت الياس من بطحا

(٤٠) في « « « « صليبا لبكي ابن جرجس على ابنت شبلي ابن شمين
من بيت شباب الاشابين دانيال ابن الحوري يوسف
وحرمت يوسف ابن الياس الحوري من بيت
الحوري موسي

(٤١) في ١٢ شباط سنة ١٨٢١ صليبا فاضل . . الاشابين جرجس ابن مفرج وحرمت باز
البكي

(٤٢) في ٢٤ « « « « صليبا يوسف ابن جنيد الملكه على نخله ابنت يوسف
عويس وجد وجه سادس بينهم النحل من يد الحوري جرجس
صالح وكيل قدس سيدنا البطريرك وكان الاشابين عميد
الاحد ابن موسي زيدان وحرمت عمه عبدالله

(٤٣) « « « « صليبا يوسف ابن شبلي شعنين على ديبه ابنت صبرا
الملكي الاشابين يوسف ابن اندريا وحرمت مخايل مارون
وقد فتشنا على ما بينهم من القرابه قد لقينا بينهم ابنت
سلفي ابن اخي وقد انحلوا من هذا المانع من يد الحوري
جرجس صالح وكيل قدس سيدنا البطريرك يوحنا الكلي
الشرف وكان وضع اليد عليهم من يد الحوري جرجس صالح

(٤٤) في ٨ كانون الاول سنة ١٨٢٤ صليبا يوسف ابن الياس بو عون على انجليبا ابنت
عمه ابنت بطرس سر كيس خاطر وكان الشبين ضاهر ابن مخايل مطر والشبيته حرمت
شاهين ابن بطرس ووجد بينهم الوجه السادس وقد انحلوا من هذا المانع من يد الحوري

مخايل من قرية بعبداء لانه معطى من قدس سيدنا وطاج رومنا البطررك يوسف حبيش الكلي الشرف والاحترام .

(٤٥) في اليوم العاشر من شباط ١٨٢٥ صلينا الياس ابن منصور عويس الملكه على طوبنسا ابنت انطون الجاجه من شركات مار شعيا الموارنه والاشابين طانيوس ابن الياس ابن ضاهر البكه وحرمت جبور ابن طوبيا الملكه .

(٤٦) في ١٣ نيسان سنة ١٨٢٥ صلينا ابراهيم شعنين على مطرا حرمت نصار الجيني الاشابين حنا بو نصار القرباني و كنت حرمت جرجس .

(٤٧) في ٥ شباط سنة ١٨٢٦ صلينا جدعون الشيشي على ابنة جدعون هدبه من المكلس الاشابين نقولا ابن بدوي وحرمت حنا ابن طراف كلهم الحوري جرجس صالح (١)

(٤٨) انا الحقيير الحوري جرجس صالح ، في اليوم الرابع من شهر نيسان سنة ١٨٢٦ قد كلك ولدنا منصور ابن جرجس لبكه على ليا ابنت عبدالله سلامه وكان الشين لحود زيدان والشينه حرمت فاضل ابن مخايل .

(٤٩) انا ... الخ كلك في اليوم نفسه يوسف ابن شبل على ساري ابنة منصور جرجس وقد انخلوا من الوجه المحرم من يد سيدنا الكلي الشرف والاحترام مار بطرس كرم (٢) وكان شينه لحود ابن مخايل اللبكه والشينه حرمة غازي ابن مفرج .

(٥٠) انا ... في ١٧ تشرين الاول سنة ١٨٢٦ كللنا ولدنا الياس ابن شاهين رحال على ابنة طنوس الحلبي شموني من مدينة بيت شباب ، الاشابين فرنسيس ابن جرجس وحرمة شربل ابن جبور القرباني .

(٥١) انا ... الخ في ١٧ شباط سنة ١٨٢٧ كللنا ولدنا صافي ابن ضاهر بو صافي على كفا ابنة اليا فرحات بز فياض ، الاشابين مخايل شبلي اندراوس الملكي وحرمت طنوس ابن جرجس صالح .

(١) هذا اول اكليل بياركه الحوري جرجس صالح لوحده لانه توفي الحوري يوسف اللبكي في ٢١ ك ٢ سنة ١٨٢٦ .

(٢) سقف ١٨١٩ توفي ١٨٤٤

(٥٢) انا ... في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٨٢٨ صليت جبور ابن طويبا الملكة علي
ميلاده ابنة امعد الحوري الاشابين
نقولا البدوي وحرمة شربل القرباني

(٥٣) انا ... « « « « «
صليت سعد ابن الحوري يوسف لبيكه
سعود بنت هيكل بو قصر الاشابين
اخيه صليبي وحرمة عمه موسي دانبال

(٥٤) انا ... « « « « «
صليت فرنسيس ابن جرجس اللبكي
علي سعود بنت الحايك الاشابين عبد
الله صارقيم وحرمة اخيه منصور لبكي

(٥٥) انا ... في ١٠ شباط « «
صليت يوسف ابن الياس سابا علي
مطرونه بنت اسطفان الحايك الاشابين
مخايل اندريا صافي وحرمة يوسف ابن
الياس بو هيبلا

(٥٦) انا ... في ١٠ شباط « «
صليت رحال ابن شاهين علي كرا را
بنت الياس رحال الاشابين بطرس
ابن سليمان الحايك وحرمة سمعان
الحوري لبكي وجد بينهم وجه سادس
انخلوا عن يد سيدنا المطران بطرس كرم

(٥٧) انا الحوري جرجس صالح في ١٠ شباط ١٨٢٨ كلت مخايل ابن الحوري يوسف
لبكه علي بوباره بنت حنا بونصار
الاشابين الياس ابن لود مخايل
والحوريه طانيوس بودوان من السفيل
وقد انخلوا من الوجه الثامن من حضرة
الاب الحوري يوسف المكلس

(٥٨) انا ... في ٢٢ ايلول سنة ١٨٢٨ قد صليت يعقوب ابن صبرا الملكي علي ابنة عمه
صابات بنت امعد الحوري وكان الاشابين يوسف
ابن شاهين الملكي وحرمة جبور المروه

(٥٩) انا ... في ٢٠ ت ١ « «
قد صليت جرجس ابن بطرس صالح علي عروسته

مسيحية ابنة نجم نصر المردي الاشابيين موسي ابن
نهرًا وحرمة يوسف ابن شبل اللبكي

(٦٠) انا ... في ٨ ك ١ سنة ١٨٢٨ قد صلت الياس ابن يوسف راشد على عبلا بنت
الياس القكوبي من فالوغا الاشابيين ضاهر ابن
مخايل مطر وحرمة طنوس صالح

(٦١) انا ... في ٧ ك ١ سنة ١٨٢٩ صليت فرنسيس ابن جرجس اللبكي على بنت
فاضل مخايل الاشابيين جرجس ابن اسعد اللبكي
وحرمة بشاره من بحر صاف اخت الشين وجد
بينهم مانع سادس وسابع انحلوامن يد الحوري
يوسف المكلس

(٦٢) انا ... في ١٤ ك ١ « « صليت نقولا ابن البدوي على ابنة يوسف شاكر
وجد بينهم وجهين سابع انحلوامن منه من يد الحوري
يوسف المكلس الاشابيين بطرس ابن سليمان
وحرمة يوسف عباس

(٦٣) انا ... في ٢٤ ك ٢ « « صليت طنوس ابن عباد على مريم بنت جرجس
سمعان معوض الاشابيين اسعد ابن الحوري يوسف
وحرمة جرجس ابن بطرس صالح

(٦٤) انا ... في ٢٧ ك ٢ « « صليت صعب ابن شاهين ماما القرباني على ستوت
بنت بطرس بو نصار وجدنا بينهم وجه خامس
انحلوا منه ... والاشابيين جرجس ابن مرعي
وحرمة جرجس طراف

(٦٥) انا الحقيير جرجس صالح في ٥ ك ١ سنة ١٨٢٩ صليت فارس ابن مفرج اللبكي على
بواره ابنت عمه غطاس وجد بينهم مانع سادس الاشابيين لبكي
ابن جرجس وحرمة يعقوب بو ديوان من السفيلي.

(٦٦) انا ... في ١٣ شباط سنة ١٨٣٠ صليت عبدالله ابن صاروفيم لبكي على هيلانه بنت
فضول من بيت شباب الاشابيين سعد الحوري لبكي وحرمة
سمعان الحوري.

(٦٧) بالتاريخ نفسه انا الحقيير الحوري يوسف اللبكي (١) صليت نقولا ابن حنا نجم على

ناسيا بنت عواد صابر وجد بينهم وجه سادس وتامن وانحلوا من يد

الحوري يوسف المكلس الاشابين طنوس ابن متري بو فارس

(٦٨) « « « صليت طنوس ابن عبود عويس المللكي على نجمي بنت فتوح عويس

موانع وجه خامس وسادس الاشابين لحود زيدان بو فارس وحرمة

الياس بن منصور عويس

(٦٩) انا . . . في ١٥ شباط سنة ١٨٣٠ صليت حبشي ابن نهرا بو شاهين على زهر بنت

شربل من السفيل الاشابين نعمه سويد شعنين وحرمة طنوس غنطوس

(٧٠) انا . . . في ١٠ ك ٢ سنة ١٨٣٠ صلينا جرجس ابن سعد اللبكي على لوديا بنت

غالب ابن الياس لبكي الاشابين نقولا بدوي وحرمة يوسف ابن

نقولا بو نصر

(٧١) انا . . . في ٨ شباط سنة ١٨٣١ صلينا بشير ابن حنا بو نصار قربانه على فرومينيا

بنت طنوس بو جريش الاشابين نقولا البدوي وحرمة صعب ابن

شاهين القربانه .

(٧٢) انا . . . في ٢ ك ١ سنة ١٨٣٢ صلينا راضي ابن منصور عويس المللكي هلى مريم

بنت جرجس ابن ظاهر من الفريكة الاشابين ابن عمه جرجس

وحرمة اخوه الياس .

(٧٣) انا . . . في ٢٨ ك ٢ سنة ١٨٣٣ صلينا فارس ابن الياس سليمان فارس على هند بنت

حنا ابن مفرج لبكي الاشابين منصور ابن عيد بو خطار وحرمة

نقولا نجم .

(٧٤) انا الحقيير الحوري يوسف اللبكي في ١٠ شباط سنة ١٨٣٣ صلينا سمعان ابن حبشي

ابن موسي زيدان على بنت عمه حنه وجد وجه سادس انحل من يد المطران بطرس ككرم

« لم يذكر الاشابين »

(٧٥) انا . . . في ١٤ شباط سنة ١٨٣٣ صلينا طنوس ابن شبلي شعنين على جميلي بنت عبدالله

بو كرم وجه سادس « لم يذكر الاشابين »

(٧٦) انا . . . في ٢٩ اب سنة ١٨٣٣ صلينا ملكون ابن فارس ابن الياس بو فارس على مريم

بنت فرحات شعنين الاشابين نجم ابن حنا وحرمة خطار .

(١) هو الحوري يوسف اللبكي الثاني ميم كاهناً سنة ١٨٢٩

(٧٧) انا . . . في ١٨ ك ٢ سنة ١٨٣٤ صلينا جرجس ابن سليمان الحايك على حوة بنت بوشديد

من بتغرين الاشابين الياس لحوود وحرمة ابن يوسف عباس

(٧٨) انا . . . في ٧ شباط « « صلينا افرام ابن حنا بو نصار القربانه على زرزوره بنت سليمان الحايك الاشابين لطف الله ابن مخايل مطر

وحرمة صعب شاهين القرباني

(٧٩) انا . . . « « « صلينا دانيال ابن المرحوم الحوري يوسف لبكي

على نصرا ابنة فارس ابن نصر الاشابين عبدالله ابن صاروفيم مفرج وحرمة منصور ابن جرجس وجد

بينهم وجه سادس وسابع انحلوا من المطران بطرس كرم صلينا داود ابن المرحوم الحوري يوسف لبكي على

طرودي ابنة جرجس سمعان للاشابين واكين بو نصر وخورية يوسف حرمة اخوه .

(٨١) انا . . . « « « صلينا حبيب ابن فاضل ابن مخايل لبكي على مريم بنت انطون بو ناصيف وجد بينهم وجه رابع انحلوا من

يدالاب الاقدس سيدنا البطرك يوسف الجزيل الاحترام ووجه سادس انحل من يد سيدنا المطران بطرس كرم

الاشابين صافي ابن ظاهر بو صافي وحرمة الياس الحلبي

(٨٢) انا الحقير الحوري يوسف لبكي في ٢٠ ايلول سنة ١٨٣٤ صلينا اسطفان ابن نادر ابن حنا بو نصر على ترازيا بنت نصر المردي الاشابين يوسف ابن واكيم بو نصر وحرمة يوسف

ابن البدوي بو نصر

(٨٣) انا . . . في ١٠ كانون الاول سنة ١٨٣٤ صلينا راضي ابن منصور عويس على تقلا بنت نعيم الاشابين يعقوب ابن صبرا وحرمة اخوه الياس

(٨٤) انا . . . في ١٥ شباط سنة ١٨٣٥ صلينا يوسف ابن جرجس بو مرعب على اوجانيا ابنة جبور لطيف من فالوفا الاشابين ناصيف الياس رحال حرمة مخايل اندريا

(٨٥) انا . . . في اول اذار « « صلينا جرجس مرعي بو مرعب على زمرد ابنة حنا شبلي من بحر صاف الاشابين طنوس ابن . . . حرمة رحال ابن شاهين

(٨٦) انا . . . في اول ايار « « صلينا الياس ابن فارس ابن حنا عميد القرباني على ابنة عمه بنت شبلي شمسين من بيت شباب الاشابين لحوود ابن مخايل وحرمة جرجس ابن

قربان

١٨٧) انا ... في ١٩ ت ١ سنة ١٨٣٥ صلينا افرام ابن حنا بو نصار القرباني على حني بنت
اسعد الحوري الأشابن الياس ابن شاهين ماما وحرمة جرجس بو نصار .

هؤلاء من رأيت تاريخ خطبتهم وزواجهم بين محفوظات المؤلف نفلا عن دفاتر الكهنة ،
الحوري يوسف اللبكي الاول والحوري جرجس صالح والحوري يوسف الثاني وفيما يجيء انقل
اسماء المخطوبين والمكلمين من يد الحوري بطرس صالح وابضاً الحوري يوسف الثاني ،
والحوري حنا لبكي والحوري نعمة الله الملكي والحوري جرجس لبكي وغيرهم

* * *

المخطوبين والمكلمين

في اليوم الثاني عشر من سنة الف وثمانماية وسبعة واربعين انا الحوري بطرس صالح
خادم كنيسة مار جرجس بعبدات قد وضعت خطبة يوسف سالم الاشقر من بيت شباب على
فانوس ابنة طنوس مفرج لبكي بعد اخذ رضاهما الطوعي بحضور شهود .
« هذا مثال من سجل الخطبة خاص الحوري بطرس صالح فنكتفي فيما يجيء بذكر الخطيبين
وتاريخ خطبتهم »

(٢) في ٢٨ شباط سنة ١٨٤٧ انا ... جرجس بو سمرا على ابنة واكد القرباني بعد
اخذ رضاهما الطوعي وبحضور الشهود

(٣) في ٢٧ ك ٢ سنة ١٨٤٩ انا ... موسي فتوح بابنة عمه حنه ابنة عبد الله سلامه
برضاهما الطوعي شهود الحال لحدو مخايل عبدالله بو نصار مخايل راشد .

(٤) في ٢٧ ك ٢ سنة ١٨٤٩ انا ... شبلي كنعان العريض على ابنة عمه كاتبة ابنة
شعيا اندريابو صافي شهود واكد القرباني اسعد جرجس لبكي مخايل شبل الملكي

(٥) في ٢٧ ك ٢ سنة ١٨٤٩ انا ... مخايل الحوري اسطفان من الجديدة على فتنه ابنة
منصور ابن جرجس اللبكي شهود عبدالله بو نصار مخايل راشد مخايل شبلي الملكي

(٦) في ٢٧ ك ٢ سنة ١٨٥١ انا ... الياس فرنسيس على حنه ابنة فارس سعد مفرج
بحضور الشهود .

- (٧) في ١٥ شباط سنة ١٨٥٣ انا ... الياس موسي نهرا على غاريتا ابنة منصور جرجس اللبكي .
- (٨) في ١٥ شباط سنة ١٨٥٣ انا ... يوسف حبيب فاضل على ساره ابنة داود الخوري
- (٩) في ١٥ شباط سنة ١٨٥٣ انا ... الياس بطرس قرباني على نسطاسيا ابنة بشير بو نصار .
- (١٠) في ١٤ نيسان سنة ١٨٥٣ انا ... الياس نجم حنا على مريم ابنة فارس اليا ..
- (١١) في ١٤ ايلول سنة ١٨٥٣ انا ... خير بن طنوس بوخير فارس على حنه بنت جرجس فارس نصر بحضور الياس ناصيف وشبلي فندي وموسي خطار .
- (١٢) في ٢٤ ايلول سنة ١٨٥٣ انا ... جرجس خطار وسعدى ابنة حنا طراف بحضور الشهود .
- (١٣) في ٢٤ ايلول سنة ١٨٥٣ انا ... نسطاس مسمان لبكي على ظاهر صالح ..
- (١٤) « « « « انا ... طنوس جنيد على بنوره ابنة طنوس المرده ..
- (١٥) في ١٠ كانون الاول سنة ١٨٥٦ انا الخوري صالح خطبت نجمة ابنة اسعد ضاهر صافي الى يعقوب موسي جبور بو هिला بحضور الشهود .
- (١٦) في ٢٠ كانون الاول سنة ١٨٥٦ وضعت خطبة شبيل يوسف شبيل وساره بنت الياس ناصيف شهود يوسف دانيال ويوسف منصور لويس اسعد .
- (١٧) في ٢٠ كانون الاول سنة ١٨٥٦ خطبت نجمة ابنة اسعد اللبكي الى ابراهيم ساسين قرباني بحضور الشهود .
- (١٨) في ١٥ ايلول سنة ١٨٥٧ خطبت منصور حبيب على مره ابنة نجم حنا بحضور الشهود .
- (١٩) في ٢٥ ايلول سنة ١٨٥٧ خطبت حبيب حرف وش بسكنتا على فرحة بنت راجي اسعد بحضور الشهود .
- (٢٠) في ٢٧ ايلول سنة ١٨٥٧ خطبت جرجس ناصيف من عين الزيتون على زرزوره ابنة بطرس الحايك بحضور الشهود .
- (٢١) في اول تشرين الثاني سنة ١٨٥٧ يوسف نعيم قرباني على برباره ابنة عمه جرجس بو نصار شهود عبدالله بو نصار وافرهم وعبدالله قرباني .

(٢٢) في ٥ ايلول سنة ١٨٥٨ خطبت نصار ابن بشير القربانه على سيده ابنة بطرس صليبا شهود عبدالله بو نصار وافرارم وبطرس صليبا .

(٢٣) في اول اذار سنة ١٨٥٩ خطبت ناصيف مخايل صالح على اليصابات ابنة حنا الحايك شهود جرجس الحايك الياس صالح

(٢٤) في اول اذار سنة ١٨٥٩ خطبت حبيب افرام قربانه على تقلا ابنة خشان شهود الياس ناصيف جرجس شعيا صافي .

(٢٥) في ٢٠ اب سنة ١٨٦١ خطبت مخايل يوسف البدوي على زينه ابنة طنوس شبلي شعنين بحضور الشهود .

(٢٦) في ٢٥ ايلول سنة ١٨٦١ يوسف دانيال الحوري على ساره ابنة طنوس توما عبيد بحضور الشهود .

(٢٧) في ١٠ اذار سنة ١٨٦٧ انا الحوري يوحنا قد خطبت الياس ابن جرجس يوسف الحوري الى وردية ابنة عبدالله ابن اسعد بوجود غازي ولياس فتفوت وعبدالله علم ويوسف فاضل وميلاد سمعان غطاس

(٢٨) في ١٤ اذار سنة ١٨٦٧ انا الحوري يوحنا خطبت يوسف طنوس لود على فنه ابنة زخيا بحضور شعيا انطون وموسي خطار واسكندر لورد وحنان نجم .

(٢٩) بتاريخ سنة ١٨٦٨ خطبت فروسينا ابنة اسعد ليات على حنا ابن مخايل ليان شهود منصور بدوي الياس عاد يوسف دانيال

(٣٠) خطبت حوا بنت سمعان غطاس على جرجس شبل شهود شعيا انطون . .

(٣١) في ٣ نيسان سنة ١٨٦٨ خطبت يوسف حبيب فتدي سكان قرية لاسافي بلاد بعلبك على ندى ابنة جرجس غنطوس بحضور خير ابي خير ووطنوس لود ولياس نجم

(٣٢) في ٢٥ نيسان سنة ١٨٦٨ خطبت بشاره منصور على حسن ابنة نقولا غازي بحضور فضول منصور ويوسف ابي نصار ولياس ابي حسين ولويس اسعد وغيرهم .

(٣٣) في اول شباط سنة ١٨٦٩ خطبت شمس ابنة جرجس شاهين الى درويش طنوس من من القبيل بحضور منصور بو شبل وناصيف لود ودعيس انطون .

(٣٤) في ٢٢ سنة ١٨٦٩ خطبت نسطاس ابنة طنوس شاكر على فارس سلوم عبدالله سلامه بحضور مارون صبرا وملكون عبدالله ومنصور بدوي .

(٣٥) بتاريخ سنة ١٨٧٠ خطبت مباركة ابنة عاد الى نعمات بن يوسف فارس قربانه شهود الحال لويس اسعد فارس شبلي شعنين .

(٣٦) بتاريخ سنة ١٨٧٠ ابنة داود الحوري يوسف الى نقولا نجم حنا شهود مخايل عقل جرجس شاهين شعيا الحاره .

(٣٧) ١٥ حزيران سنة ١٨٧٠ ايوب ابن بشاره لحد وكاترينا ابنة عويس عبود عويس الشهود لويس اسعد مخايل جرجس عويس واخوه ماسين

(٣٨) في ١٥ تشرين (٢) ١٨٧٠ كفى ابنة داود الحوري الى نقولا نجم ابن حنا بحضور شعيا انطون وموسي خطار ولياس حنا طراف

(٣٩) في ٢٩ حزيران سنة ١٨٧٠ نحن الحوري بطرس والحوري حنا قد خطبنا زيدان ابن بطرس بو حسين على رهجه ابنة حنا بو صعب زيدان بحضور مخايل عقل وموسي جرجس ومنصور بدوي .

(٤٠) في ١٠ ايلول سنة ١٨٧٢ نحن ... يوسف ابن طنوس اسعد جرجس على ترازيا ابنة الياس فرنسيس بحضور جرجس انطون ولويس اسعد وشبل يوسف شبل .

(٤١) في ٢ شباط سنة ١٨٧٣ نحن ... خليل خطار الى دوح ابنة ملكون عبدالله سلامه بحضور الياس نجم وحنا نجم ويوسف عيد

(٤٢) في اول اذار سنة ١٨٧٣ نحن ... ملحم غازي الى مريم ابنة يوسف شبل بحضور الياس لحد واولاد خليل اسعد

(٤٣) في ٢٣ ت الاول سنة ١٨٧٤ رستم ابن بشاره لحد على استير ابنة بطرس زخيا بحضور نهار ونكد بشير

(٤٤) في ٢ شباط سنة ١٨٧٤ :.. لحد ابن جرجس شاهين على مريم ابنة مخايل ليمان بحضور لويس اسعد ولياس فتقوت

(٤٥) في ٧ شباط سنة ١٨٧٤ ... جرجس نادر على منظوره ابنة طنوس شاكر بحضور حبيب نقولا ولويس اسعد

(٤٦) في ١٤ ايلول سنة ١٨٧٤ ... نصرالله غطاس من العيون على يوسفه ابنة مارون صبرا الشهود توما شاكر مخايل الياس عويس من بعيدات

(٤٧) في ٢٠ ايلول سنة ١٨٧٤ ... ناصيف ابن الياس زخيا العريض الى ورده ابنة مراد مطر

الشهود فارس شبلي شعنين وناصيف ابن الياس لبكي

١٢٤٨ تموز سنة ١٨٧٦ ... مرون ابنة سابين شعنين الى نعمه مخايل راشد بحضور جرجس

شعبيا وفارس شبلي ويوسف جرجس حنا

اسماء المتزوجين

- (١) سنة ١٨٤٧ في ١٥ كانون الاول تكلم بشاره صالح على صياغه ابنة مخايل الغزيري من يد الاب اغناطيوس حاتم رئيس دير مار موسى بعبدات بحضور كهنة المحل واذنهم
- (٢) سنة « في ٢٢ كانون الاول انا الحوري بطرس صالح كللت ابراهيم كنعان على وردية ابنة موسي العشي
- (٣) سنة ١٨٤٧ في « كانون الاول انا الحوري بطرس صالح كللت توما شاكر على كاترينا ابنة جرجس قربان
- (٤) سنة « في « كانون الاول انا اخوري بطرس صالح كللت حنا بو صعب على لو كندة ابنة الحوري يوسف
- (٥) سنة « في ٢٢ كانون الاول انا الحوري بطرس صالح كللت جرجس بوسمرا على حنه ابنة واكد القرباني
- (٦) ١٨٤٩ ٢٥ تشرين الثاني انا الحوري بطرس والحوري يوسف كللنا موسي فتوح عويس على حنه ابنة عبدالله سلامه
- (٧) ١٨٤٩ « تشرين الثاني انا الحوري بطرس والحوري يوسف كللنا جرجس لبكي على فروسينا ابنة حنا عبيد
- (٨) ١٨٤٩ « تشرين الثاني ، انا الحوري بطرس والحوري يوسف كللنا مخايل عقل على استير ابنة نجم حنا بعد حل الموانع التي اوجدت
- (٩) ١٨٥٠ في ٢ شباط انا الحوري بطرس والحوري يوسف كللنا الياس صالح على مريم ابنة الياس الحايك

(١٠) ١٨٥٠ في ٢ شباط انا الخوري بطرس والخوري يوسف كللنا موسي غنطوس علي
سيده ابنة يوسف عباس

(١١) ١٨٥٠ في « شباط انا الخوري بطرس والخوري يوسف كللنا نعمه عمود عويس
علي لوسيا ابنة الياس عويس

(١٢) ١٨٥٠ في « شباط انا الخوري بطرس والخوري يوسف كللنا جرجس موسي
صالح علي ابنة سلمان العرنايه

(١٣) ١٨٥٠ في « شباط انا الخوري بطرس والخوري يوسف كللنا شبلي كنعان علي
كاتبه ابنة شعيا اندريا

(١٤) ١٨٥١ في ٥ ايار انا الخوري بطرس والخوري يوسف كللنا موسي سعد علم علي
ابنة عمه بديعه الاشابين جرجس نصر البدوي وحرمة يوسف الخوري

(١٥) ١٨٥١ في ٥ ايار انا الخوري بطرس والخوري يوسف كللنا عبدالله قربان علي ساره
ابنة كنعان العريض الاشابين فارس نمر وحرمة مخايل غندور

(١٦) سنة ١٨٥١ في ٥ ايار انا الخوري بطرس صالح والخوري يوسف كللنا يوسف ابن
فارس حنا عبيد علي بشوره ابنة جرجس قربان وانحلوا من الوجه الخامس من سيدنا المطران
طوبيا عون بسماح الخوري بطرس صالح

(١٧) سنة « في ٢٣ تموز انا الخوري بطرس صالح قد كلت عبدالله بو نصار القرباني
علي مريم ابنة الخوري يوسف المكلس بعد ان حلت المانع الثامن بينهما الاشابين خليل سعد
وحرمة مخايل غندور

(١٨) سنة « في ٣ آب انا الخوري بطرس صالح قد كلت الياس ابن يوسف زيدان
علي راحيل ابنة غازي وقد وجد بينهما قرابة ونسب وجه رابع كونها ارملة ابن عمه اخ ابيه
وقد حل هذا المانع سيادة المطران طوبيا عون ووجد ايضاً مانع سادس نسبه وقد حللناه
بموجب الاذن المعطى لنا من غبطته وسيادته الاشابين فضول منصور وحرمة حنا زيدان

(١٩) « في اول ايلول انا الخوري بطرس قد كلت منصور فاضل علي ورده ابنة
فارس توما صالح

(٢٠) ١٨٥٢ في ١١ كانون الثاني انا الخوري بطرس قد كلت مفرج سعد اللبكي علي
مريم ابنة نعمه شرايه من بحر صاف

(٢١) « ٢٢ شباط انا الخوري بطرس صالح قد كلت ساسين واكد القرباني علي
بيلاجيا من المتين

(٢٢) « ٢ ايار انا الخوري بطرس صالح قد كلت مراد زاهر مطر علي فنوعه ابنة
عساف بو عون من مزارع بيت مري بعد الفحص عن الموانع التي انوجدت

(٢٣) ١٨٥٣ في ٣ كانون الثاني انا الحوري بطرس صالح قد كلت خليل اسعد صافي على
بواره ابنة الياس راشد

(٢٤) « في ١٨ ايلول انا الحوري بطرس صالح قد كلت الياس نهرا ع. لي غاريتا ابنة
منصور جرجس الاشابين منصور علم وحرمة شعيا الحاره

(٢٥) ١٨٥٣ في ١٨ ايلول انا الحوري بطرس صالح كلت فضول منصور على كاتبة ابنة شعيا
اندريا مانع وجه تامن

(٢٦) سنة ١٨٥٣ في ١٨ ايلول انا الحوري بطرس صالح كلت يوسف عقل على تقلا ابنة
طنوس عبيد وجه سابع

(٢٧) سنة ١٨٥٣ انا ... صليت ملكوت - لاهه على غرة ابنة انطون بو ناصيف

(٢٨) « « « طنوس جنيد على بنوره ابنة طنوس المرده

٢٩ « « « عبدالله علم على وردية ابنة موسي شجاده

(٣٠) سنة ١٨٥٤ ٣ كانون ١ « الياس شعيا على وردية ابنة لحود زيدان

(٣١) ١٨٥٥ في ك ٢ « « خير بن طنوس . تري على حنه ابنة جرجس فارس

(٣٢) « « « مخايل ظاهر مطر على خضره ابنة يوسف سبابا

(٣٣) « « « بطرس الحوري على جميلة ابنة صافي ظاهر

(٣٤) « « « الياس جريش على انسطاسيا ابنة ساسين توما بعد حل الموانع

(٣٥) « « « الياس نجم على مريم ابنة فارس ايليا

(٣٦) « « « جرجس خطار على سمدى ابنة حنا طراف بعد حل

الممانعين السادس والسابع

سنة

(٣٧) ١٨٥٦ في اول شباط « « جبور اسعد صافي على حنه ابنة طنوس ماما

(٣٨) « « « جرجس اسطفان الحايك على انسطاسيا ابنة فياض انحلوا من

مانع سابع دموي

(٣٩) « « « الياس واكد غلي مرتا ابنة صابين بو نصار انحلوا من

مانع سادس

٤٠ ، ٣ شباط ، ، ، مارون يعقوب صبوا على نجمة ابنة عبد الله سلامه
بعد حل المانع الخامس

(٤١) ، ٢ ، ١ ت ، ، مومي ظاهر مطر على يوسف ابنة جرجس شعيبا
ابنة ابن عمته مانع خامس دموي

(٤٢) ، ، ، ، الياس لطف الله على ابنة عمه سعود ابنة فارس توما
صالح

سنة

(٤٣) ١٨٥٧ في ١٥ كانون الثاني كلتنا يعقوب قربان على خدوج ابنة فاضل الماروني

(٤٤) ، في ١٥ كانون الثاني كلتنا حنا صالح على امانه ابنة جرجس مرعي

(٤٥) ، ٢٨ آب كلتنا يعقوب جبور بو هيل على نجمة ابنة اسعد ظاهر صافي
« مر عدة تقييدات لم يذكر الاشابين »

(٤٦) ١٨٥٨ في ٢٥ كانون الثاني كلتنا الياس عبد الله سلامه الملكي على خولا ابنة سامين
توما صالح بعد حل المانع الخامس وهو بنت ابن خالي من يد الحقير الحوري بطرس صالح
الاشابين جرجس انطون لبكي وحرمة طنوس عويس الملكي

(٤٧) ١٨٥٨ في ٢٥ كانون الثاني ، يوسف جرجس عويس على ناسيمه ابنة موسي صالح
بعد حل المانع الخامس وهو بنت ابن خال امي بشهود خير ابن طنوس خير وظاهر عيد
لبكه

(٤٨) ١٨٥٨ في ٢٥ كانون الثاني ، ابوهيم سامين قربانه على نجمة ابنة يعقوب سعد البكي
بشهود الياس واكد وعبد الله بو نصار وافرام اخوه

(٤٩) ١٨٥٨ ٢٥ حزيران ، طنوس غضيبه على محبوبه من بلاط جليل بحضور جرجس
العشي ومخايل راشد والياس صالح

(٥٠) ١٨٥٨ ٢٥ نيسان ، زرزوره ابنة بطرس الحايك على جرجس انطون عين
الزيتونه

(٥١) ١٨٦١ في ٢٠ ايلول ، فضل الله راشد جحا على سعود ابنة شاهين بو ديوان من
العيون الارملين

٥٢ في شهر تشرين الثاني ، موسي ابن جرجس فارس على تقلا ابنة ملكون فارس
الاشابين جرجس خطار وحرمة طنوس نيسان

٥٢ ١٨٦٢ في ٢١ اب طنوس عبيد قربان على قبيلة ابنة حنا ربشه الارملة من بحنس
الشهود الياس واكد عبدالله قربان

٥٤ ١٨٦٢ في ١٠ تشرين الاول مخايل عويس الملكي على سعود ابنة عمود راشد

٥٥ ، ، ، نهر ابن يوسف البدوي على رضا ابنة الياس ناصيف

٥٦ ، ت ٢ ، الياس ضاهر فارس لبكي وساره بنت الخوري بطرس
صالح عن يد الخوري يوسف لبكه بعد حل الموانع من يد والدها

٥٧ ١٨٦٢ في ١٠ تشرين الثاني كللنا يوسف واكيم الارمل على لوسيا ابنة يوسف شديد
شعنين ارملة الياس شعنين

٥٨ ١٨٦٣ في شباط ، مخايل راشد ارمل على سعدي ارملة بولوم شيخانه
الكاثوليكية من بكفيا

٥٩ ، في شباط ، حنا نجم على سعود بنت بشاره بو صعب لبكي

٦٠ ، في شباط ، اسعد بشاره صعب علي زاد الخير ابنة الخوري يوسف
لبكي (هو الخوري حنا)

٦١ ، في شباط ، الياس شبل على مريم ابنة الياس لحد بعد حل الموانع
والمناذات

٦٢ ١٨٦٤ في ١٠ كانون الثاني كللنا كنج الخوري على بشوره ابنة منصور الحايك
الاشابين بشاره لحد وحرمة الياس

٦٣ ١٨٦٤ في ٢٠ كانون الثاني كللنا الياس عاد على هلون ابنة فارس نمر الاشابين طنوس
بدوي وحرمة مخايل عقل

٦٤ ١٨٦٤ في ١٠ كانون الثاني كللت منصور ابن ابراهيم عويس على لطيفه ابنة فياض
الاشابين جرجس الحايك وحرمة موسي فتوح

٦٥ ١٨٦٤ في ٢٠ تشرين الثاني كللنا يوسف دانيال الخوري على سارا ابنة طنوس توما
عبيد بعد رفع الموانع وقد حالتها انا الخوري بطرس صالح بموجب التفويض الذي معي

٦٦ ١٨٦٦ في مرفع الستة والستين تكال منصور علم على وردية ابنة موسي غندور

٦٧ ، ، ، تكال شاهين نعم قرباني على سعود ابنة يوسف نعم

٨٢ ١٨٦٩ ٢٧ ك الثاني كلت الياس ابن جرجس يوسف الحوري على ورده ابنة عبد الله
ابن اسعد الحوري واشابينها غطاس سمعان وحرمة فارس جرجس

٨٣ ١٨٦٩ في شباط انا ... بطرس كلت حنا موسي جبور بو هيللا على زلفا ابنة
ابراهيم كتعان العريض

٨٤ « « « ناصيف ابن الياس ناصف على متمنه ابنة
حنا الحاريك

٨٥ « « « ملحم غندور على هلون من برج البراجنه

٨٦ « « « اسعد نعمه سويد على شمس ابنة ساسين توما

٨٧ « « « صليبي الكمر كجي على مريم ابنة مخايل
صوايا من بكفيا

٨٨ سنة ١٨٧٠ في ١٦ كانون الثاني انا الحوري بطرس كلت حنا مخايل ليان على فروسينا
ابنة الياس اسعد ليان بعد حل المانع السادس الدموي .

٨٩ « « « كلت حبيب مخايل ليان على يسوعية ابنة فارس نمر

٩٠ « « « يوسف فضول سلهب على تاودوره ابنة الياس صالح .

٩١ « « « مخايل ابن طنوس اندريا ابي صافي على خولا ابنة
يوسف صافي غبريل من بيت شباب .

٩٢ « « « يوسف فياض على كاترينا ابنة شبلي العريض واشابينهما
فارس بو غنام وحرمة الياس واكيم

٩٣ « « « ١٦ ك انا الحوري حنا كلت امين بن راجي اسعد على زمرد ابنة عويس
واشابينها بشاره منصور وحرمة ابراهيم الشبائي .

٩٤ « « « ٢٠ ك ٢ انا الحوري بطرس كلت كسروان سمعان غطاس على
مريم ابنة ... من قرية القبيات من معاملة عكار
واشابينها فضول منصور وحرمة فارس سمعان .

٩٥ « « « ٣ ايلول كلت الياس الكمر كجي على فروسينا ابنة موسي خطار
واشابينها سليم بطرس سلهب بو هيللا وحرمة يوسف عيد

٩٦ « « « ١٤ ك ٢ ناصيف لحود على منه ابنة الحوري دانيال من ديرشويا

الاشابين خليل سعد الحوري واخت العروس من بكفيا

٩٧ « « ٤ شباط « تخايل عويس على ياسمين ابنة سلوم عبدالله واشابينها تخايل فياض وحرمة فضول منصور .

٩٨ « « ١٦-١٨٧٣ شباط « يواكيم الحوري بطرس على كنجله ابنة بطرس سلهب واشابينها سليم لحد وحرمة حنا زخيا .

٩٩ « « « « كل الاب جبرائيل مدلج بعبدا تي لبناني ضوميط بشاره بو صعب على حوا ابنة الياس نجم واشابينها يوسف ابن منصور حبيب وحرمة تخايل عقل .

١٠٠ « « ٢٦ في ١٨٧٣ تشرين الاول انا الحوري بطرس صالح كلت طنوس يوسف عيد على محبة ابنة داود الحوري واشابينها كسروان سمعان وحرمة خليل سعد الحوري .

١٠١ « « « ٢٥ تشرين الثاني انا الحوري حنا كلت اسعد ابن نقولا غازي على كاملة ابنة المرحوم طنوس فارس الاشابين اسمعند لحد وحرمة كسروان سمعان .

١٠٢ (١٨٧٤ في ١٠ شباط انا الحوري بطرس صالح كلت نكد بشير على مريم ابنة يوحنا يوسف الحوري واشابينها طنوس غندور وخضره حرمة تخايل مطر

١٠٣ ١٨٧٤ في ١١ شباط انا الحوري بطرس كلت اسعد راجي على مريم ابنة جرجس شاهين واشابينها كسروان سمعان .

١٠٤ (١٨٧٤ في ٢١ ايلول انا الحوري حنا كلت ملحم غازي على مريم ابنة يوسف شبل واشابينها يوسف جرجس الحوري وحرمة الياس شبل

١٠٥ (١٨٧٤ في ٢١ ايلول انا الحوري حنا كلت اسعد ابن جرجس سلهب على مريم ابنة موسى دياب من قرية روميه اشابينها تخايل الحوري يوحنا فواز من مدينة بيروت وارملة يعقوب جبور .

١٠٦ (١٨٧٤ في اول تشرين الاول انا الحوري حنا كلت حبيب ابن فارس على واشابينها يوحنا بشير ابي نصار وحرمة الياس ظاهر عيد

١٠٧ (١٨٧٥ في ٢٣ كانون الثاني انا الحوري حنا كلت يوسف جرجس الحوري على عروسته عنقا ابنة المرحوم يوسف غازي واشابينها جبران الحوري من بيروت وحرمة شعيا الحوري

(١٠٨) ١٨٧٥ في ٢٧ كانون الثاني انا الحوري بطرس صليت عبدالله بشاره ابي صعب على عروسته رداح ابنة عبدالله اسعد الحوري واشابينهما خليل سعد الحوري وحرمة كسروان سمعان

(١٠٩) ١٨٧٥ في ٢٧ كانون الثاني انا الحوري حنا كلت لحد جرجس شاهين على عروسته مريم ابنة مخايل ليان واشابينهما يوحنا نجم وحرمة نعمان ابن فارس عبيد القربانه

(١١٠) ١٨٧٥ في ٢٨ كانون الثاني انا الحوري بطرس كلت رستم ابن بشاره لحد على عروسته استير ابنة بطرس زخيا واشابينهما اسكندر لحد وحرمة نكد بشير القرباني

(١١١) ١٨٧٥ في ٤ شباط قد كلل الحوري يوسف سرور وكيل سيادة المطران يوسف الدبس سليم لحد على عروسته انيسه ابنة بشاره صالح واشابينهما كسروان سمعان وحرمة الياس ظاهر

(١١٢) ١٨٧٦ في ١٠ شباط انا الحوري بطرس كلت توما بن ساسين توما عبيد على نورا ابنة يوسف عبيد

(١١٣) ١٨٧٦ في ١٢ شباط انا الحوري بطرس كلت طنوس مخايل جريش غندور على ابنة عمته غالية ابنة بشير بو نصار وتحمل من المانع الرابع من غبطة السيد البطريرك مار بولس مسعد

(١١٤) ١٨٧٦ في ٢٣ شباط انا الحوري بطرس كلت يوسف منصور الحايك على بوجينا ابنة طنوس زخيا العريض

(١١٥) ١٨٧٦ في ٢٣ شباط انا الحوري حنا كلت نقولا نجم لبكه على عروسته راحيل ابنة يوسف عقل واشابينهما ابن اخيه رشيد طنوس نجم واخته حرمة مخايل عقل طراف

(١١٦) ١٨٧٦ في ٢٣ شباط انا الحوري حنا كلت سمعان عويس على عروسته ستوت ابنة المرحوم عبدالله اسعد الحوري واشابينهما ايوب بشاره لحد وحرمة الياس جرجس الحوري وتحمل مانعين

(١١٧) ١٨٧٦ في ٢٣ شباط انا ... سمعان الفران الاصفر على شمس ابنة جرجس العشي

(١١٨) ١٨٧٦ في ٢٣ شباط انا الحوري يوسف كلت جرجس نهرا على عروسته منتورا ابنة سر كيس من بحر صاف واشابينهما اسكندر لحد وكتوره حرمة بشاره لحد

١١٩ ١٨٧٧ في اول شباط انا الحوري حنا لبكي كلت بشاره منصور على ... ابنة بشاره لامل من بكفيا بحضور اشابينهما

١٢٠ ١٨٧٧ في ٦ شباط كلت قبلان ابن يوسف غازي على نوره ابنة حبيب كامل من بكفيا واشابينهما ناصيف ابن يوسف منصور واخت العروس

١٢١ ١٨٧٧ في ٨ شباط انا الخوري بطرس كللت مخايل فياض
واشابينما اسكندر ابن فضول وحرمة سليم لحود

١٢٢ ١٨٧٨ في اول اذار انا الخوري حنا كللت نوهرا ابن طنوس
ريشا النجار من المتين اشابينها طنوس يوسف عيد وحرمة يوسف عيد

١٢٣ ١٨٧٨ ٢ اذار انا الخوري بطرس كللت بدوي ابن نقولا
الياس واكيم اشابينها شبلي فارس نصر وحرمة لحود جرجس شاهين

١٢٤ ١٨٧٨ في ٢ اذار انا الخوري يوسف كللت ابراهيم ابن بشار
ابنة الخوري يوسف لحود واشابينهما منصور ابن يوحنا بوصف وحرمة طنوس

١٢٥ ١٨٧٨ في ٢ اذار انا الخوري بطرس كللت الياس فياض علي
شاكر واشابينهما سعيد ابن جرجس الحايك وحرمة حبيب نقولا

١٢٦ ١٨٧٩ في اول شباط انا الخوري حنا كللت مخايل غازي علي حنه
الاشقر بيت شباب اشابينها ناصيف يوسف منصور وشقيقة العروس

١٢٧ ١٨٧٩ في ٩ شباط انا الخوري حنا كللت الياس ابن يوسف بونصار علي
الحاج نصار من بكفيا واشابينهما حبيب نمر وشقيقة العروس

١٢٨ ١٨٧٩ في ١٢ شباط انا الخوري حنا كللت حبيب شبلي علي دره ابنة يوسف نمر
واشابينهما منصور ابن حنا بوصف زيدان واستيرارملة مخايل عقل

١٢٩ ١٨٧٩ في ١٦ شباط انا الخوري بطرس كللت نعمان ابن جرجس يوسف عويس
واشابينها نعمان ابن موسى فتوح وحرمة يوسف جرجس عويس اخو العريس

١٣٠ ١٨٧٩ في ١٦ شباط انا الخوري يوسف اللبكه كللت مخايل ابن جرجس لبكي
علي حنه ابنة لويس اسعد تحلل منهما وجه سادس ووجه تامن الاشابين نعمان بن فارس
وحرمة مخايل ليان

(١٣١) ١٨٧٩ ١٦ شباط انا الخوري يوسف لبكه كللت سعد ابن فارس علم علي تقلا
ابنة بشاره النجار من المتين واشابينها منصور حنا نجم واخت العروس حرمة نوهرا ابن
طنوس نيسان

١٣٢ ١٨٧٩ في ٢٠ تشرين الاول انا الخوري حنا كللت سليم ابن بطرس سلهب علي
يوسفية ابنة الياس لحود واشابينها مارون مدلج واخت العروس راحيل ارملة يوسف الخوري
من الشوير

٢٥ كانون الثاني انا الحوري حنا كلت طنوس اسعد على سومان ابنة
رجس الاشابين رشيد طنوس نجم وحنه حرمة مخايل لبكي

٢٦ انا الحوري بطرس صالح كلت طنوس ابن يوسف جبور المكي على
الحوري جرجس واكد اشابينها نعمة الله ابن مارون صبوا وكفى

٢٥ كانون الثاني انا الحوري بطرس صالح كلت جرجس الياس لحود
انظرون من صليبا

٢٥ كانون الثاني انا الحوري بطرس صالح كلت عبود طنوس عبود
ابنة مخايل الياس عويس اشابينها حبيب عويس ...

١٦ تشرين الاول انا القس فرنسيس البشراي اللبناني المكلف وقتياً من
يوسف الدبس بمساعدة كهنة بعبدات صليت شعيا ابن جرجس شعيا وراحميل

١٨٨٣ في ١٥ كانون الثاني انا القس ... المكلف وقتياً من سيادة المطران
المكلف بمساعدة كهنة بعبدات صليت منصور يوحنا بو صعب على عبلا ابنة فارس سمعان
اشابينها يوسف لحود زيدان ورداح حرمة عبد الله بو صعب

١٣٩ ١٨٨٣ في ٣١ كانون الثاني انا القس ... المكلف بمساعدة كهنة بعبدات وقتياً
من سيادة المطران ... صليت اندراوس ابن مخايل شبلي على بدوره ابنة سامين عويس

١٤٠ ١٨٨٣ في ٣١ شباط انا الحوري حنا كلت نخلة الياس بو حسين زيدان على قنوعه
ابنة حنا بو صعب واشابينها مخايل غازي ورهجة حرمة زيدان

١٤١ (١٨٨٥) في اول شباط انا الحوري بطرس صالح كلت سعيد بن جرجس طنوس
الحايك على اسما ابنة خالته سعود ابنة يوسف جرجس جريج انحلوا من الوجه الرابع
الاشابين الياس شبلي فندي وكفى حرمة شعيا الحوري

١٤٢ (١٨٨٦) في ٢ ايلول انا الحوري حنا كلت ايليا ابن جرجس ايليا على سعدى ابنة
يوسف طنوس عبيد الاحد واشابينها يوسف زخيا وحرمة ابراهيم زخيا

١٤٣ (١٨٨٦) في اول كانون الاول انا ... كلت ضاهر ملكون عبدالله على كامله ابنة
الياس ضاهر عند الاشابين رشيد لحود واخت العريس دوح حرمة خليل خطار

١٤٤ (١٨٨٦) في ١٢ ايار شبلي فارس نصر ..

(١٤٥) ١٨٨٧ في اليوم العشرين من شهر نيسان قد كللت الحوري بطرس صالح والحوري حنا لبكي نعمة الله ابن مارون يعقوب صبرا على ابنة خالته فريده ابنة موسي فتوح واشابينها خليل خطار واخت العريس آسيا حرمة فارس فتوح

(١٤٦) ١٨٨٧ في ٢٤ شباط كللت الحوري بطرس والحوري حنا الياس اسمعده جبور على صاره بنت خليل سعد الحوري الاشابين طنوس يعقوب جبور ونعم حرمة الياس شبلي فندي

١٤٧ (١٨٩٠) في ١٥ تشرين الاول انا الحوري نعمة الله مارون صبرا كلت ولدنا حبيب بن جرجس الحائلك على نسب بنت طنوس شاكر الاشابين متمنه شقيقته وطنوس شقيق العريس

(١٤٨) ١٨٩٠ في ١٥ تشرين الاول انا « « كللت داود ساسين على مهبه بنت فارس شبلي

(١٤٩) في ١٥ تشرين الاول انا « « كللت مارون يوسف فاضل على مريم ابنة بشاره دانيال واشابينها قبان بوخازن وحرمة سليم لحد
(١٥٠) ١٨٩١ في ٥ كانون الثاني انا الحوري « « صليت منصور نجم على عروسته بنت عمه طنوس نجم بعد اخذ الاذن من غبطة البطريرك يوحنا الحاج

(١٥١) ١٨٩١ في ٥ كانون الثاني انا الحوري « « كللت ناصيف شبلي على عروسته تقلا ابنة خليل اسعد واشابينها مارون فاضل وليلى قرينة جرجس لحد

(١٥٢) سنة ١٨٩٢ في ٢٥ ايار انا الحوري « « كللت بطرس منصور بدوي على ابنة خاله سيده بنت يوسف زيدان واشابينها نعيم زيدان وفريده خالتها
(١٥٣) ١٨٩٢ في ٢٥ شباط انا الحوري « « كللت ناصيف الياس ضاهر على مارينا ابنة حنا زخيا واشابينها خليل خطار وفنه حرمة يوسف لحد زيدان

١٥٤ ١٨٩٢ في ٥ نيسان انا الحوري « « كللت بطرس نيسان على متمنه بنت موسي خطار الاشابين روفيل الشباني ومنه اخت العريس
(١٥٥) سنة ١٨٩٣ في ٣ ايار انا الحوري « « صليت ضاهر ملكون عبدالله على عبدة مريم بنت الياس فضول واشابينها جرجس عبدالله ودوح شقيقة العريس

(١٥٦) ١٨٩٣ في ٣١ اب انا الحوري « « صليت ضاهر منصور ابراهيم على عزيزه بنت صليبه الكمر كجي واشابينها ميلاد سمعان غطاس وفرومنا حرمة عمها الياس

(١٥٧) ١٨٩٥ في ١٨ شباط انا الحوري « « صبر بن خليل سعد الحوري على مريم بنت منصور بدوي اشابينها نعيم صوايا ونعم حرمة الياس شبلي فندي

(١٥٧) سنة ١٨٩٥ في ١٩ شباط انا الحوري نعمة الله مارون صبرا كلت ولدنا عازر بن
طنوس نيسان على فرسون بنت شبل يوسف الاشابين
جرجس موسي وورده اخت العروس حللنا لهما مانع
سادس دموي .

(١٥٨) « ٢٠ شباط «
بدران زخيا على بنت عمه ليلى فارس زخيا واشابينها
يوسف زخيا وماريا حرمة ناصيف ضاهر اخت العريس
حللنا بينهما مانع خامس دموي .

(١٥٩) « ٢١ «
الياس غنطوس على دومينا بنت الياس حنا طراف
واشابينها سليم راشد الشمس وسعدى حرمة جرجس
خطار خالة العريس .

(١٦٠) « ٢٢ «
حبيب فارس عويس على صابات بنت فارس مومي
لبكي الاشابين فهد يوسف عويس وكاترينا اخت
العروس فسحنا من مانع ثامن نسبي بينهما .

(١٦١) « ١٨ نيسان «
يوسف اسكندر لحود على عيلى بنت خالته ابنة حاتم
سعد العرباينه واشابينها نعيم يوسف صوايا وقرينة
رشيد لحود بعد اخذ الاذن من غبطة البطريوك السامي
الاحترام والمقتضيات القانونية .

(١٦٢) سنة ١٨٩٧ في ٢ كانون الثاني انا الحوري نعمة الله مارون صبرا كلت جرجس
عبدالله سلامي على ليلى بنت ابراهيم بوصعب واشابينها
الياس شبلي فندي وقرنقه حرمة حنا توما وفسحنا
بينهما مانع نسبي سادس .

(١٦٣) سنة ١٨٩٨ في ٢٠ تموز «
جبران فضول على حوا بنت خليل اسعد واشابينها
شبلي يوسف فياض ومروث حرمة اسكندر فضول
مانع سادس تفصح

(١٦٤) سنة ١٨٩٩ في ١٠ تشرين الثاني انا الحوري نعمة الله مارون صبرا كلت بطرس
اسكندر لحود على ميليا بنت خليل اسعد .

(١٦٥) « في ٣ اب «
الياس مخايل عويس على تليجه بنت حنا زخيا الاشابين
فارس يوسف فياض وقرينتنا فريده .

(١٦٦) « في ١٩ تشرين ٢ » نجا مغايل بدوره على تمام بنت الياس يعقوب صبرا
واشابينها زكريا ساسين عويس وبرجيتا فارس سلوم

(١٦٧) سنة ١٩٠٠ في ٢٠ شباط « اسعد يوسف عويس على برجيتا بنت فارس سلوم
اشابينها حبيب فارس عويس وحنه حرمة توما سلوم .

(١٦٨) « « يوسف سمعان الاصفر على امون بنت ابراهيم الزغي
الاشابين فضل الله يوسف صوايا .

(١٦٩) سنة ١٩٠١ في ٢٥ تموز « الياس فارس سمعان على فاهمه بنت بطرس شاكر
واشابينها سليم كسروان سمعان وتقلا شقيقة العروس

(١٧٠) « ١١ ١٩٠٢ ك ٢ « ناصيف الياس جرجس على ماري بنت جرجس فاضل
واشابينها عبدالله جبران اسعد وعليها حرمة الياس
زخيا وحللتنا بينها مانع ثامن دموي .

(١٧١) « ٢٧ « يوسف نهر البكي على غالي بنت نصار بشير واشابينها
فارس نعمان فارس وسيدة حرمة شاكر توما .

(١٧٢) « ١٠ شباط « يوسف سمعان عويس على ضحى بنت نجم فتوح واشابينها
رشيد فارس فتوح ويامين حرمة جبران اسعد .

(١٧٣) « ٦ نيسان « طراف الياس طراف على ساره بنت واكيم الحوري
بطرس واشابينها الياس شبلي فندي وعبدية مريم
حرمة ظاهر ملكون

(١٧٤) « ٣ ايار « ناصيف الياس فياض على سلمى بنت غازي نقولا
الاشابين شكري بطرس شاكر وكامله حرمة اسعد غازي

(١٧٥) « ٣ اب « لحود يوسف طنوس لحود زيدان على نجيبه بنت يوسف
حنا الحايك واشابينها مارون الحوري حنا وبرجيتا
حرمة يوسف الحايك « انغزال » حللتنا بينها مانع
سابع دموي .

(١٧٦) سنة ١٩٠٢ في ٣ اب انا الحوري نعمة الله مارون صبرا كللت نجيب خليل خطار
على فكتوريا بنت سليم صلهب والاشابين الشيخ نصري لحود وقيمه حرمة بطرس توما شاكر

١٧٧ ١٦ ١٩٠٢ تشرين الاول انا الحوري نعمة الله « « كللت خير الله الحوري بطرس
على ليلى بنت اسكندر لحود واشابينها عيد الياس ظاهر ومريم حرمة اسبر خليل سعد

(١٧٨) سنة ١٩٠٥ في ٢ اذار انا « « شكري بطرس شاكر على ظريفه بنت
امين راجي الاشابين حلیم جرجس لحد وكاترين عويس خالة العروس

(٢٧٩) ١٩٠٥ في ٢ اذار تكلل مارون الحوري حنا على نعامه بنت اسعد راجي على
الطقس اللاتيني « فتامل »

(١٨٠) ١٩٠٦ في ٢٤ اذار انا الحوري نعمة الله كلت خليل ملجم الشبابي على هلون
بنت متي هاشم من حاصبيا المتن واشابينها طانيوس حبيب نقولا ومريم من القرية المذكورة

(١٨١) ١٩٠٦ في ٢٠ ايلول بشاره منصور بو صعب على ادما بنت يوسف دانيال والاشابين
نسيب ناصيف لحد زيدان وصوفيا حرمة خليل بو حسين

١٨٢ ١٩٠٧ في ١٢ تموز انا الحوري نعمة الله كلت يوسف شعيا على ورد من العيون
الاشابين مخايل فضول

١٨٣ ١٩٠٧ في ٨ ايلول انا « « جرجس خليل اسعد على ميليا بنت
اسكندر لحد حللنا بينها مانع ثامن ومانع سابع

(١٨٤) ١٩٠٧ في ١٥ ايلول انا « « يوسف مخايل اندريا على نجمة من بيت مري
(١٨٥) ١٩٠٧ بتكلل نقولا حبيب على بنت خاله ناصيف لحد زيدان « في المهجر »

(١٨٦) سنة ١٩٠٨ في ٢٧ شباط انا الحوري نعمة الله كلت داود حبيب نمر على سعدي
بنت يوسف الحايك الاشابين فيليب حنا نمر وورده حرمة جرجس توما

(١٨٧) ١٩٠٨ في ١٢ ايلول انا « « بركات ابن اسكندر فضول على مره
ابنة يوسف حبيب والاشابين حلیم جرجس لحد وعنقا شقيقة للعريس

(١٨٨) سنة ١٩٠٨ في ١٩ ايلول انا الحوري نعمة الله مارون صبرا كلت يوسف بن فارس
مهمان على نعيمه ابنة الياس عون والاشابين ميلاد حاتم العربانية بن خالة العريس ومنه ارملة
سعد علم خالة العروس

(١٨٩) ١٩٠٨ في ١٩ ايلول انا « « « زاهر نجم فتوح على زيتا بنت مخايل
عويس والاشابين صهره موسي من المتين وتليجه حرمة الياس عويس

(١٩٠) ١٩٠٩ في ٥ اب انا « « « بدران حنا زخيا على نسطاس ابنة
نعوم ساسين والاشابين خاله حبيب الحوري بطرس وماري حرمة ناصيف زاهر شقيقة
العريس حللنا بينهما مانعين دمويين سادس وسابع

(٢٩١) ١٩٠٩ في ٢٩ تشرين الاول انا « « اسكندر خليل اسعد هلى رشيد
بنت الحوري حنا لبكي والاشابين فارس غندور

(١٩٢) ١٩٠٩ وبهذه السنة تكمل على الطقس اللاتيني نصر بدوي على نجمة ابنة بطرس
نيسان وابراهيم الكمر كجبي على حوا ابنة خيرالله الحوري وحليم فارس نمر على غره بنت ظاهر
ماكون وفيليب حنا نمر على مريم بنت شعيا جرجس شعيا

(١٩٥) سنة ١٩١٠ ٢٤ ك ٢ انا الحوري نعمة الله كلت فيليب اسكندر فضول
على ورده بنت حنا نصر عينطوره المتين واشابينها عبده لويس اسعد وخالة العروس من
القرية المذكورة

(١٩٦) ١٩١٠ في ٨ ايار انا « « كريم ابن حبيب نمر على رشا من عين
الزيتونه واشابينها حليم فارس نمر وحرمة عم العروس مريم

(١٩٧) ١٩١٠ في ٨ ايار تكمل على الطقس اللاتيني شهيد الياس فضول على الـلا سليم
سلب

(١٩٨) ١٩١٠ في ١٠ نيسان انا الحوري نعمة الله جرجس مخايل لبكي على شهيد
بنت سمعان عويس

(١٩٩) ١٩١٠ في ١٠ نيسان تكمل نعيم فرعون نمر على ميليا بنت نعوم ساسين على
الطقس اللاتيني

١٩١٠ ٢٠٠ في ١٠ نيسان فرج الله ميلاد سمعان على ماري بنت ديب لطف الله مطر
علي الطقس اللاتيني

(٢٠٢) سنة ١٩١٠ في ٨ كانون الاول انا الحوري نعمة الله كلت جرجس الياس ظاهر
على شمس ابنة خاله توما ساسين واشابينها مخايل الياس فضول وسلفتها ماري حرمة ناصيف
ظاهر

(٢٠٣) سنة ١٩١١ تكمل خليل حبيب عويس على ميليا بنت يوسف ابراهيم الشباني على
الطقس اللاتيني ٩ شباط

(٢٠٤) ١٩١١ في ٢٢ شباط انا الحوري نعمة الله كلت خليل ملحم شبابي على مريم
من بيت مري

(٢٠٥) ١٩١١ في ٧ ايار انا « « طنوس شعيا اندريا على بنت ابراهيم بطرس زخيا
الاشابين مخايل الياس فضول ويوسفه قرينة يوسف زخيا

٢٠٦ (١٩١١) في ٦ اب تكلم جبرائيل مخايل علم على بنت جرجس شبل على الطقس اللاتيني

٢٠٧ (١٩١١) في ٢٩ تشرين الاول تكلم الدكتور توفيق سليم سلهب على ماري بنت حنا توما واساينهما حبيب الحوري بطرس وانيسا ارملة سليم لحدود

٢٠٨ (١٩١١) في ٢٩ تشرين الاول منعهم سليم سلهب على ولدنا نجمة والاساين خليل موسي خطار وخزانه حرمة لحدود نهرا والاثنان كان اكليلهما من يد المطران بطرس شبلي في عين سعاده

٢٠٩ (٢٠٩) تكلم عبدالله جبرين اسعد على اليس من بيت مري في ٢١ ت ١

٢١٠ (٢١٠) سنة ١٩١٢ تكلمت ولدنا انيسه على نكدبشير نصار والاساين ولدنا نجمة ومنصور بشير على الطقس اللاتيني ١٤ نيسان

٢١١ (٢١١) وفي التاريخ ذاته تكلم عيد الياس ظاهر على ما كلينا بتت الياس جبور صافي والاساين عبود راشد ابن شقيقة العريس ومريم حرمة اسبر خليل سعده

٢١٢ (٢١٢) سنة ١٩١٣ تكلم عبده غازي نقولا على قمره بنت اخينا جرجس عبدالله على الطقس اللاتيني ٥ ك ٢

٢١٣ (٢١٣) ١٩١٣ تكلم يوسف « « « « ابنة خاله انجول مخايل لبكي على الطقس اللاتيني ١٣ ك ٢

٢١٤ (٢١٤) في ١٣ تموز انا الحوري نعمة الله ... كلت فيليب بن يوسف ابراهيم الشباني على اوجاني بنت ناصيف الياس الكمرجي

٢١٥ (٢١٥) في ٢٠ تموز انا الحوري نعمة الله . . . طانوس زيدان بو حسين على بوجيتا بنت المرحوم اندراوس شبلي واساينها اخوه سليم ورفقا ارملة نجم فتوح وحللتنا بينهما مانع سادس دموي - وهو شبلي الملكي توفي - امراته اتخذت توما بو حسين

٢١٦ (٢١٦) سنة ١٩١٣ تكلم ولدنا حنا على ولدنا ماري بنت عبدو لويس اسعد وبارك الاكليل سيادة المطران بطرس شبلي مع كهنة الوطن وكانت الحفلة خشوعية - والاساين نعوم كسروان لبكي وكريمة قرينة رشيد خليل اسعد وذلك في ١٧ اب

استلقات نظر : ان بيان الوفيات والموايد والزيجات التي حدثت ابان الحرب الكبرى . اي من اول اب سنه ١٩١٤ حتى نهاية سنة ١٩١٨ - قد جمعها في اوقاتها عبده مخايل غازي وطبعها على نفقته ، وهما نحن نأخذ عنها اسماء المتزوجين

٢١٧ (٢١٧) سنة ١٩١٦ تكلم فيليب حبيب فضول بو هिला على نلي ابنة حبيب شبلي

- (٢١٨) « « « عبده منصور بشير على بشوره ابنة طنوس جبور الملكي
 (٢١٩) « « « فارس ماما شاكر على ماري شاكر توما
 (٢٢٠) « « « عبده محامل غازي على نجلا ابنة نعوم ساسين
 (٢٢١) « « « الياس سليم سلهب على وردة ابنة جرجس لحد

* * *

- (٢٢٢) سنة ١٩٢٠ في ١٩ ايلول انا الحوري نعمة الله مارون صبرا الملكي كلت ملحم
 ابراهيم زخيا على نزهة بنت ظاهر شبان الدوار واشابنهما نكد بشير نصار ونمتم موسى
 عبد الاحد الدوار
- (٢٢٣) « « « ١١ كانون الاول « « « امين عبود عويس على مروان
 داود طنوس والاشابين يوسف موسى فضل الله وكلمه ارملة الياس راشد
- (٢٢٤) « « « ٢٩ تشرين الاول « « « بديع محامل الشباني على سلطانة
 غطاس صقر الشركا والاشابين جميل لحد وليا اخت العروس
- (٢٢٥) « « « ١٢ تشرين الثاني « « « فرهود عبود عويس على منيرة ابنة
 جرجس بدوره واشابينها زكريا ساسين عويس ونجمه قرينة منعهم سلهب
- (٢٢٦) سنة ١٩٢٢ في ١٩ تشرين الثاني انا الحوري نعمة الله كلت بطرس سمعان عويس
 على رشيدة فضل الله صوايا والاشابين فرهود عبود عويس وميليا قرينة نعيم عبود صوايا
- (٢٢٧) « « « « ٤ شباط « « « عيد بن نعوم ساسين على
 خانم ابنة ظاهر ملكون والاشابين جرجس ظاهر عيد وسعدى حرمة داود نمر
- (٢٢٨) « « « « ٢٣ نيسان « « « حبيب جبران اسعد على ولدنا
 بترون واشابينهما يوسف لحد وانيسه حرمة نكد بشير
- (٢٢٩) « « « « ١٥ شباط « « « جرجس عبود عويس على فريده
 يوسف نمر
- (٢٣٠) « « « « ٢٦ نيسان « « « جميل يوسف نمر على لطيفة ابنة
 ظاهر منصور ابراهيم

٢٣١ (١٩٢٨ في ٧ حزيران ، ، ، طانيوس ضاهر منصور ابراهيم
على جورجيت ابنة نعمة الله دعيبس المشملاني من صليبا واشابينهما الدكتور توفيق سلهب
والانسة ايفون برباري

٢٣٢ (١٩٣٠ في ٩ شباط ، ، ، تكلل فؤاد حنا توما على لويزه
جبرائيل صالح واشابينهما جان اخو العروس ، واستير حرمة قبصر غندور اخت العريس



الحرب العالمية الاولى

(١) ١٩١٤ - ١٩١٨

« نظراً لما حدث في لبناننا العزيز في تلك الايام السود ، نرى ان ثبت بعض ما كتبه ناقل ومنسق هذا الكتاب في جريدة الهدى الغراء بعنوان - شاهد عيان لحوادث جبل لبنان »

الرسالة الثالثة . سبق اليك رسالتان يا بني وانت لم تزل عند الله في عالم الغيب . وهذه هي الثالثة يملها الحزن ويسطرها الاسى ، مخبراً اياك عن سنة ١٩١٥ فاسمع يا رعاك الله :
ابتدأت هذه السنة بوطأة شديدة لا تحتمل . فمن معيشة ضيقة الى غلاء فاحش الى مرض فتاك الى جوع مهلك الى مخاوف تشيب الوليد الى اضطرابات يحقق لها فؤاد العذراء . لله يا بني من تلك السنة التي ارتعد لذكرها بمجرد افكاري بها ، سنة لم تتمخض بها احشاء الدهور ولم يأت مثلها في سالف العصور والازمان ، لا قبل ابن مريم ولا بعد . فلا العبيد الارقاء وقد لعبت في ظهورهم سياط الفراعنة ، ولا الاسرائيليون في سبي بابل وقد سامهم العسف والظلم ، كاللبنانيين في تلك السنة ، نعم ولا اغالي اذا قلت ذلك . اقرأ اسطري وضع معانيها في

(١) وقد ارتخ المؤلف هذه السنوات بقوله :

وعام مثله لم يؤرخ كضربات الحروب والجراد

١٩١٥

أواه ما هذي الكوارث كلها
فاجابني هذا القصاص تأدياً
عام يمرّ عليكم بتعاسة
سنة وفي تاريخها قيد غضب

١٩١٦

سنة مرّة مرّت ارتخ واضحة شرّ العامين

١٩١٧

قد قلت فيها اذ بدت لمؤرخ اهلا وكانت منبع الخيرات

١٩١٨

قلبك واخبرها لاقرانك ومعاصريك وبنى عمرك لتكون لكم امثلة مدى الازمان ، وعبوة
الدهر تعلمكم ان تعيشوا المعيشة اللبنانية الحقة التي تحفظ حياتكم وتقيمكم هجات الجوع اذا
داهمكم على حين غرة كما حل فينا الآن - وهي ان تحرثوا الارض لتنجي لكم سنايلها الذهبية
وخمرتها الرحيقة ، وزيتونها الدسم . والنصيحة الذهبية التي اسوقها اليك هي « عدم التشبه »
بل كما يقول المثل « على قدر بساطي امدّ رجلي »

انقطع سير البواخر بسبب دخول « الرجل المريض » في هذه الحرب الضروس وضربوا
على لبنان نطاقاً من النقط العسكرية لتمنع استيراد الخنطة اليه ، لله درهم قصدوا بذلك
خنقنا في مهدنا وهم لا يرحمون ، فويلهم يوم البعث ابن يهرون . هذا وقد وضعت الحكومة
يدها الحديدية على غلال البقاع الذي سلب منا فعم الغلاء وانتشر البلاء الذي بعث بنصف
اللبنانيين الى عالم الابدية رحمهم الله يا بني لانهم شهداء . وابتدأت هذه المأساة على مسرح
جبال لبنان ووهاده ، من اول كانون الثاني من هذه السنة ، وفي اليوم الثاني والعشرين منه
سقط المطر اسود قائماً وهذا مما لم يسبق له مثيل ، وقد قدر القائلون ان سبب ذلك هو من
دخان المدافع التي اطلقت في معترك جرى بين الانكليز والاتراك في عقبة مصر ، وربما لا
يكون السبب ذلك ، وقد تخلل هذا الشهر بعض ايام مثلت لنا شهر تموز في وسط كانون
بسبب حرارتها وقيلها اللافح حتى الزمنا لتغيير اثواب الشتاء . وفي اليوم الثامن من شهر
شباط حضر ضابط لبناني يحمل امراً من جمال باشا سفاح سوريا وجلاّد لبنان وهو قائد الجيش
الخامس في سوريا لقيد اسماء من يريدون الانخراط في سلك العسكرية والتطوع في الجندية
العثمانية .

اما المسيحيون فلم يقدم احد على تلك الهاوية بل وعدوا انهم عند الحاجة اي حين تهاجم
الاعداء البلاد يدافعون ويقاتلون بكل قواهم تحت ظلّلال الهلال (سترى نسخة الامر الذي
اصدره جمال في الرسالة الرابعة) اما الدروز فقد جمعهم الامير شكيب ارسلان وخطب فيهم
مشجعاً ومثيراً نخوتهم فدبت فيهم الحمية وساروا الى الشام ليقدموا انفسهم املاً ان ينالوا
حظوة في عيني بني عثمان فاستقبلهم جمال بكل ترحاب وملاء رؤوسهم بالمواعيد . امسهم
فكما قال المثل « راحت السكرة وجاءت الفكرة » فاستفاقوا من سكرهم الذي سببته خمرة
خطاب الامير شكيب وامنوا النظر في ما قدامهم وتأملوا في كيف يتوكون عيالهم
وارزاقهم وبيوتهم وبعد الاخذ والرد صرخوا بصوت واحد « لنرجع من حيث اتينا » ومن
شهر شباط فصاعداً اخذ الغلاء بالتدرج فبعد ان كان رطل الخنطة بثلاثة غروش اصبح باربعة
وخمسة وستة فابتدأت المخاوف من جراء ذلك .

واما الجنود فقد تفرقوا في انحاء الجبل يسرحون ويمرحون وقد كثرت قبائحهم وتعددت
تعدياتهم فاكلوا ثمر الصنوبر ولم يبقوا على « جماله » في الكرم اي العواميد التي تتركز عليها

اغراس الكرم بل حرقوها كلها ووصلت بهم القبة الى ان دخلوا البيوت طالبين اكلًا وشرباً
لان معدهم كانت كراس المجنون في ١٢ نيسان

في تلك السنة حصل القصاص الرهيب على بلادنا فيينا كل بعمله اذا بالشمس قد انجبت
وكان بعد نهار : فلقد قدم الجراد يا بنني ويا لهول اسمه يفعل في قلبي كحجر الشحد في الحديد،
وفدت طليعة جيشه في هذا النهار ولم تنته مؤخرته الا بعد ثلاثة ايام بسرعة غريبة فلم يكن
يسمع سوى حركة اجنحته الشيطانية واللبناني ينظر اليه نظر الحائر وقد اعمته الجبل واستسلم
للقضاء يائساً . هذا هو الموت بعينه يا بنني فالجراد قد كسا الارض حلة صفراء كانت الكفن
لجنة لبنان المات وانتشر في الجبال والسهول والادوية على الطريق وفي الوهاد والهضبات
والاحراج فلم يبق في الصحراء على عشبة خضراء اكل الاثمار وازدرد الاوراق وقشر
الاعصان والتهم كل ما يدعى نباتاً فاصبح لبنان بعد الجنة قاعاً وبعد الفردوس بلقاعاً تنعق فيه
البوم وتعشش الغربان .

وطار الموت باجنحته العظيمة ولونه القاتم وبيده منجل حصد بها اللبنانيين حصداً ، فابك
يا بنني واذرف الدموع على بني وطنك وقد غابوا في الثرى جوعاً ، ثم ان الجراد بزر في الارض
(ايكثر نسله المبارك) وهو يقسم بحكم الطبيعة الى ذكر وانثى فالذكر بعد مجامعته الانثى
يموت اما هي فتضع ذنبها في ارض موحلة رطبة وتبيض بيضاً كثيراً تجعه على شكل اسطوانة
او فشة مسدس وبجسمها حمراء اللون تحتوي على عدد لا يحصى ولا يعد . ثم تموت ويبقى
البزر في الارض مدة شهر ثم يفقس ويخرج الى طور الحياة (فاهلا به من زائر كريم) ويصير
كالنمل الاسود ولا تمضي عليه مدة اسبوع حتى يتندي بالزحف على الاشجار (ولذلك سمي
زحافاً) ويظل على هذه الحالة شهراً آخر حتى يطير (رافقته السلامة فانه ابرع من فدرين
واحدق من دو كور) وهكذا حل علينا ضيفاً ثقيلاً في ١٢ نيسان وقضى دور التناسل كما
ذكرت لك حتى اضمحل واختفى باعجوبة الهمية من ٢٤ حزيران عيد مار يوحنا المعمدان الى
٢٠ تموز عيد القديس الياس النبي فكان هذين القديسين اخفياه والله كريم رحيم . اما هيئة
الجراد الزحاف فرعبة وضرره كان اشد من الطيار لان هذا اذا احدثت له ضجة كالضرب على
التنك والحشب والصريخ والعيول يطير وينتقل من مكان الى آخر واما الزحاف مطرحك
يا واقف لا يحل والسما زرقا . الخلاصة ضربة هائلة وصفعة مؤلمة احتملناها بصبر يذكر
فيشكر وقى الله منها العالم وعليك سلام يا بنني تذكر والدك .

المجلس العرفي

ولدي المحبوب خذها رابعة لثلاث سبقت وبها ما يستنزف الدم ويستنزف الدمع . دخل الاتراك لبنان وبعد ان رسخت اقدامهم فيه تمكنوا من ناصية الاسد المكموم انشأوا المجلس العرفي فيا للهول . . . فما نيرون الظالم يحرق رومية ويمتع نظره الجهنمي بقصور تلتهمها النيران ولا امبراطرة الرومان وقد نصبوا عروشهم في المراسع واطلقوا الحيوانات المفترسة على الاسرى العبيد تمزقهم تمزيقاً وما اليعقوبيون وقد حكموا فرنسا سنة ١٧٩ وما روبسيير وقد تسنم عرش الثورة الفرنسية يرسل الى عالم الابد الوف الاوراح من شروق الشمس حتى مغيبها باقطع من ديوان الحرب وقد ركزت كراسه الحُسن في احدى منازل عليه وجلس ضباط عثمانيون يدينون العالم . وحياة الناس معلقة بكلمة من افواههم ، يدينون الناس ويتزلون بهم الصواعق والله لهم بالمرصاد لا يعلمون اي منقلب سينقلبون .

اما باكورة اعمال هذا المجلس يا ولدي فقد كانت اعدام عشرة من وجهاء بيروت ناموا احياء سالمين فاشرقت الشمس وليس فيهم عرق يبيض ولا دم يختلج . منظر رهيب يا بني عشرينات معلقة بالحبال على اعمدة من خشب مرتدية بثياب بيض تزيد هيبة الموت فزعاً ورعباً وذلك قبل طلوع الشمس لثلاث تلطخ اشعتها الطاهرة بمشائق جمال السفاح الذي وضع يده على عنق البلاد وضغطها ضغطاً عنيفاً فخنقها في مهدها ، نفخ فاطماً نور الحياة من شعب سوريا المسكين الذي قبض على زهرة البلاد وهصرها فذوت وذبلت وهو يجهل او يتجاهل عظم الضريبة التي اوقعها باعدامه هؤلاء الشهداء البسل ، جمال الذي صبغ ساحات بيروت ودمشق بدماء الابرياء وصار اسمه مرادفا لعبد الحميد قبل الدستور فهذا سيفه اليوسفور وذاك حسامه المشنقة . واما سبب اعدامهم يا بني قتهمة وجهوها اليهم انهم يؤلفون جمعية عربية ويدبرون حركة ثورية لاسقاط الاتراك وارجاع حكم العرب فوقع بهم ذاك العاتي هذا العقاب الهائل — ولم تكن المواصلات انقطعت بعد بيننا وبين الاقطا والاميركية فانشأ قلم المراقبة بتفتيش كل المراسلات الصادرة والواردة ولاول كلمة يشبه بها وذات معنى مبهم يساق المرسل اليه التخدير الى عاليه تحت الضرب ، اكتب يا بني كلمة عاليه ويدي ترتجف كما كان يرتجف الفرنسيون عند ذكركم الباستيل ، والروسيون عند ذكركم سيبيريا . وهناك يوضع بغرفة مظلمة ويسجن ويؤخذ استنطاقه كل يوم بعد ان ينال نصيباً وافراً من العصي الضخمة والسياط المرنة والاهانات — ويحصر الكلام اذا كان غنيا لا يطلق سبيله الا بعد ان يستنزفوا ماله واذا كان فقيراً فانه يتحمل الضرب واللحم وصنوف العذابات التي اوجدتها قريحة التركي الجهنمي واخيراً يحكم عليه بالنفي المؤبد او يوضع تحت مراقبة البوليس — ثم انتشرت في انحاء البلاد طغمة من الجواسيس يراقبون حركات الناس وذهابهم وايابهم وما يصنعون وما يفعلون ويتكلمون

ولاقل عبارة يتلفظ بها احدهم يساق ذلك المسكين سوق الحمل الى الذبح تجره الجنود كالذئاب
الخاطفة ثم يدخلونه الى ديوان الحرب الهائل لكي لا يخرج الا الى القبر او الى السجن هذا
الموقف المريع يا ولدي قلما نجا احد منه ومن المنول امام جلادي تركيا وصارت الناس ترتعد
خوفا كلما قرب يوم وصول البريد خوفا من تحارير يرسلها اقاربهم فتجر اليهم الموت والوبال
وقد شاهدت امام عيني عدة تحارير مرت علي فلم المراقبة وحذف منها شيء كثير ولم تبق
فيها الا عبارات الاطمئنان فقط . فعند ذلك شعرت الحكومة من نفسها بان هذه الاعمال
التي اجرتها قد هاجت الروح الثورية الخفية في قلوب السكان ، فاتقاء لهذه الضربة قبل ان تظهر
لعالم الوجود الفت القبض على الكبار والوجهاء وذوي النفوذ والاكليو كيين لاعتقادها انهم
رأس الامة ومتى فصل الرأس مات الجسد وفقد كل حركة ، فازدحمت القطارات بالرجال
والنساء والكهنة والاولاد والعائلات تقلمهم الى منفاهم بحراسة بعض الجنود العثمانية الذين
ساموهم الذل وجرعوهم كؤوس امر من العلقم ، كانوا يربطونهم في اذنان خيولهم ويركضونها
وكان الولد الذي يقع عن ذراع والده المربوط في ذيل الحصان التركي يترك فريسة للوحوش
وبعد وصولهم الى بر الاناضول الذي كان منفي المظلومين وملقى التعساء ومحط المساكين كانوا
يسلمونهم للحكومة المحلية تديقهم من العذابات امرها ومن الاوجاع اروعا . لم يحترموا في
ذلك وجبها ولم يكثرثوا لكبير ولم يفرقوا بين كريم ولثيم ولم يحفظوا حرمة الكهنوت المقدسة
بل انتهكوها والبسوها من الالهات حلة صنع الاستانة) كل ذلك لانهم سوريون او لبنانيون
او عرب فيا ويلهم يوم الحساب . لم يكن دم الشهداء قد جف يا ولدي ولم تكن ثياب الحداد
قد نزعتم ولم تكذ تحمل رباطات الجبال ولقناتها حتى عقدت واستعيدت ثانية ورفعت اعمدة
الحشب لتمثل المأساة الثانية في سوريا يمثلها جمال باشا بمعاونة ديون الحرب . ففي يوم واحد في
ساعة واحدة وفي ميدان واحد طارت ارواح ثمانية عشر من الابرياء التعساء طارت الى الخالق
تشكو اليه ظلم الانسان نحو انفيه وكلهم من نخبة البلاد . فمن شبان اذكيا الى شيوخ
وجها الى كهول حكما وفي عدادهم الزهراوي والعسلي والعريسي والشيخ احمد طباره وسعيد
عقل الداموري وبارتروباوي والشيخين فيليب وفريد الخازن وابناء العظم والجزائري وغيرهم
كثيرون ولم يكتفوا بهذه الفظاعة بل امروا بدفن هذه الجثث في مكان منفرد ولم يدعوا
احداً يشيعهم الى مرقدهم الاخير حتى ولا اقاربهم فواروهم في التراب واللعات تقذف من
افواههم ذلك لانهم (خونة لثام) .

وظلت تلك المدافن التي ضمت روح البلاد وقلب الشعب ورأس الامة مجهولة منفردة لا
يذرف عليها دمعة صديق ولا يومي عليها زهرة حبيب ، فعم البلاد وساد الصمت والسكون
فلم يكن يرى في البيوتات الكبيرة سوى حناجر شاهقة وعيون هتانة ووجوه صبغت بصفرة
الموت والحزن والكدر ولم يكن يسمع سوى زفير وبكاء وعويل ورناء ونواح .

فابك يا ولدي واستمطر الرحمة على قبور هؤلاء الشهداء الذين ذهبوا فدية عن الشعب
واعتبر جيداً القول المأثور « وما ظالم الا سبيلي بأظلم » .

كلمة اخيرة

(١) بعد كل ما تقدم لا يشك القارىء في ان المؤلف قد اسدى اجلّ خدمة لتاريخ اسر بعبدات بنشره مذكراته ومعلوماته ، فانه قد رأى وسمع كثيراً مما لم يتح لغيره ان يراه ويسمعه وقد درج على عادة تدوين ما يرى ويسمع في مذكرات خاصة يوماً فيوماً . وبعد وفاته اكتفينا بالاشارة الى تاريخ الزواج في شجرة كل اسرة ، فاقضى التنبيه

(٢) ان يثق المواطنون الكرام بحسن نيتي ، فاذا وجد بعضهم كلمة مغلوطة بها فلينبهني لذلك فاني اقبل صحة انتقاده بكل شكر تجنباً للخطأ في طبقة اخرى وتتمه لصحة التاريخ

(٣) اقراراً بالجميل اشكر الذين ازروني وساعدوني ان باموالهم او باوقاتهم حتى تمكنت من مباشرة عملي الذي اصطدم بعدة عقبات .

«٤» يحمل كتابنا هذا سلام المواطنين المقيمين وشوقهم وحنينهم الى المواطنين المغتربين عماد القرية ومناطق الرجاء في ممراتها طالبين منهم عند قراءتهم كتابنا ان يبادلهم هذه العواطف ، ان لم يكن بحيثهم الى الوطن فاقله بمراسلاتهم ذويهم واصدقاهم

«٥» انني اعلم اخواننا المهاجرين بانني ساتابع خدمتي لابناء وطني - فتتمه للعمل ، قد ابتدأت بجمع معلومات عن كل المغتربين البعبدياتيين وتاريخ هجرتهم واسماء اولادهم والبلدان التي يسكنون والاشغال التي يتعاطون ، ناقلاً الى مجموعتي هذه علوان كل بعبداتي ، وذلك لزيادة التقارب والتعارف في المستقبل ، فتسهلاً لمهتي ارجو كل من يقرأ كلمتي هذه ان يكرم عليّ بعلوانه وبعدد افراد عائلته واسمائهم ذكوراً واناثاً

«٦» اؤمل من كل ربّ عائلة بعبدياتية ان يضع هذا التاريخ بين ايدي اولاده فيقرأون على مسمعه ويشرح لهم محتوياته وايضاً من الشبان عماد القرية ورجاؤها الذين يجتمعون فيتسامرون ويتباحثون ، ان يتذكروا الجدود الذين ذكروا في هذا الكتاب ، كم لهم من الافضال على الاحفاد ، ولا ينسوا كم كابدنا من اتعاب حتى جمعنا شتات هذا الكتاب وليعذروا اذا عنت لهم ملاحظة . فالكمال لله . وايضاً من مديري ومديرات مدارسنا ان يجعلوا التعليم فيه اجبارياً

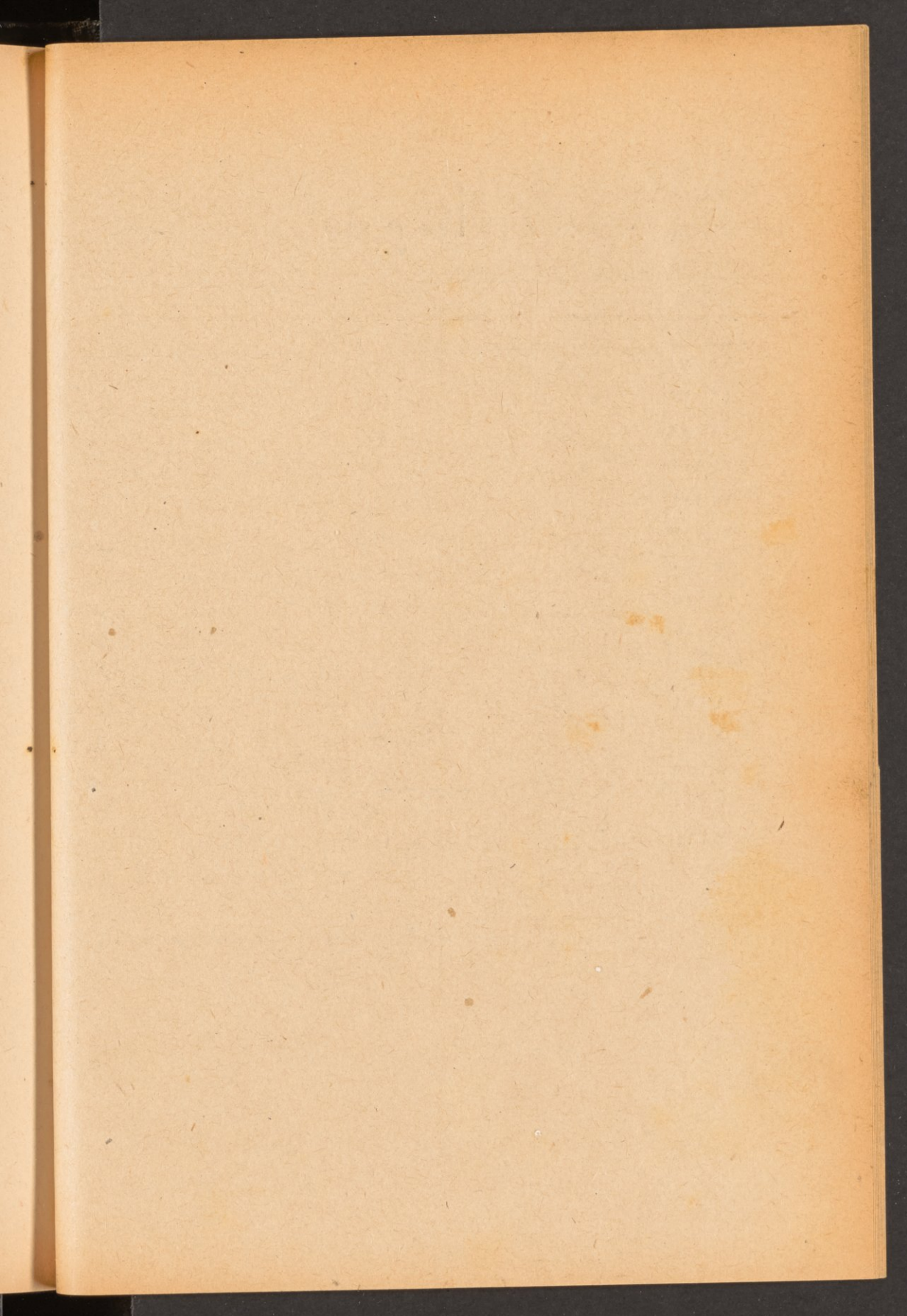
«٧» ان ملحق هذا التاريخ المتضمن حوادث بعبدات المحلية سيطلع قريباً نسخاً معلومة فعلى من يشاء اقتناؤه ان يعلمنا لتتمكن من معرفة العدد المطلوب

تم الكتاب في اوائل تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ فحمد لله في كل حال

اصراع خطأ

شطر	صفحة	صواب	خطأ	شطر	صفحة	صواب	خطأ
١٥	٧٨	يشكر	أيشكر	٢٥	١	عادة	عاده
١٩	٧٩	نخن	نحر	١٦	٢	بتنسيق	بتنسيق
١	٨٩	قولنا	قول	٢٥	٢	يسعه	يسعه
٢٤	١٠٢	لمع	مع	٩	٣	ابتدأت	ابتدأ
١٥	١٠٤	بيت	بيت	١٥	٤	المقرر	المقدد
١٠	١١٧	رفيع	وفيع	٢٥	٩	ببوس	بلبوس
٣	١٢٠	انحجاب	اتحجاب	٢٦	٩	لا اله الا الله	لا الله
١٢	١٣٧	الجن	الحسن	٢٨	٩	والتفخيم	التفخيم
٦	١٤٣	بالاستقامة	بالاستقالة			فيكتبها برأس	فيكتبها برأس
٢٦	١٥٠	ومحرو	ومحرو			لائحة المسبب	لائحة المسبب
١	١٥١	غلبت	نلبت	١٠	٣٣	الجملة الآتية	الجملة الآتية
١	١٥١	نسبة	نسة	٢٢	٥٥	٩٦٨	٨٦٨
٥	١٥٣	ذا ذاكرة		١١	٥٦	١٨٤٢	١٨٤٣
١٢	١٦٠	وعد	وعدّه	٨	٥٧	القريبة	الغريبة
٧	١٦٤	مراكز	مراكزاً	١١	٦٢	العربية	العربية
				٧	٦٦	انفسهم	انفسهم

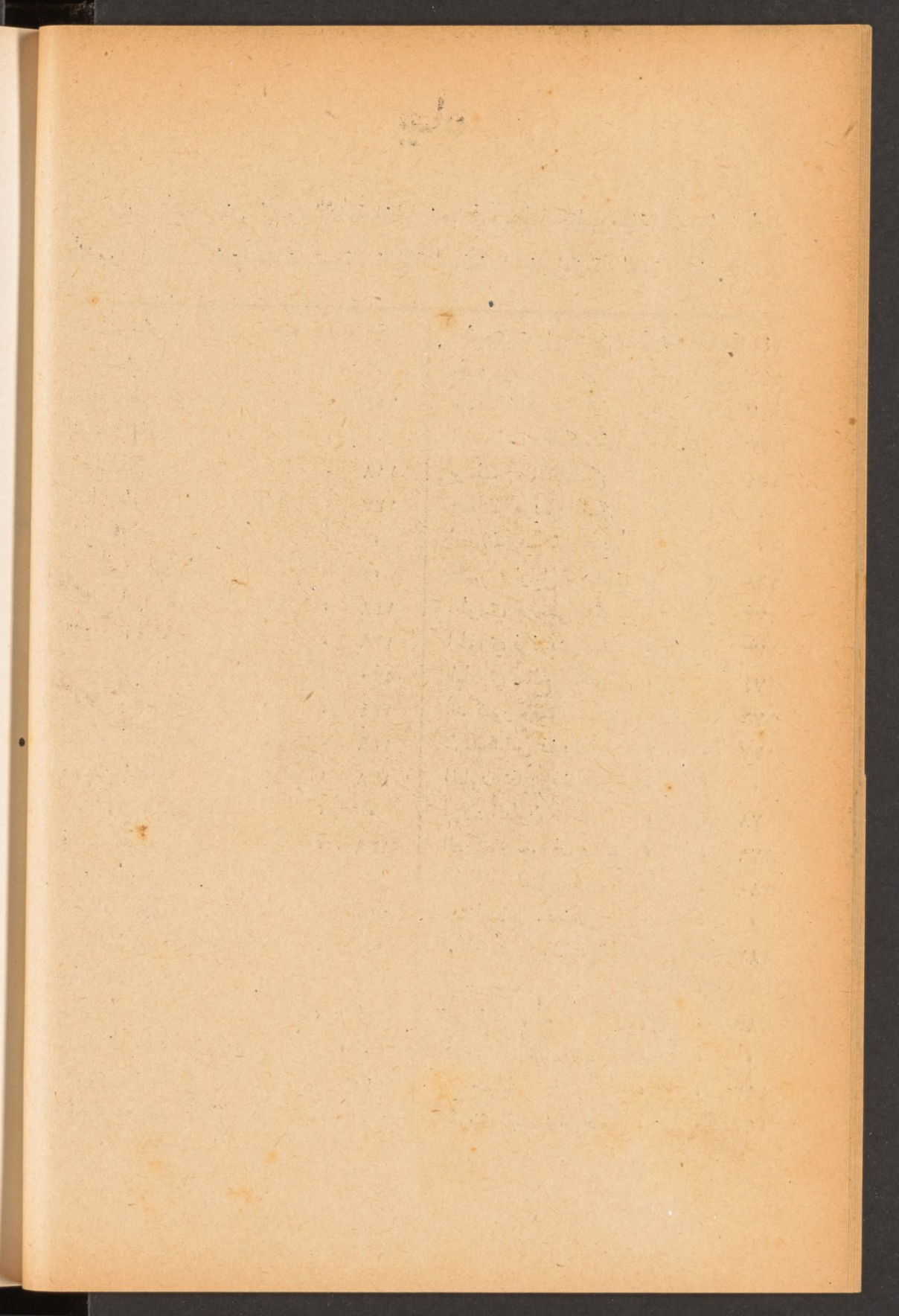
ويوجد بعض اغلاط طيبة لا تحفى على القارئ اللبيب



بيان

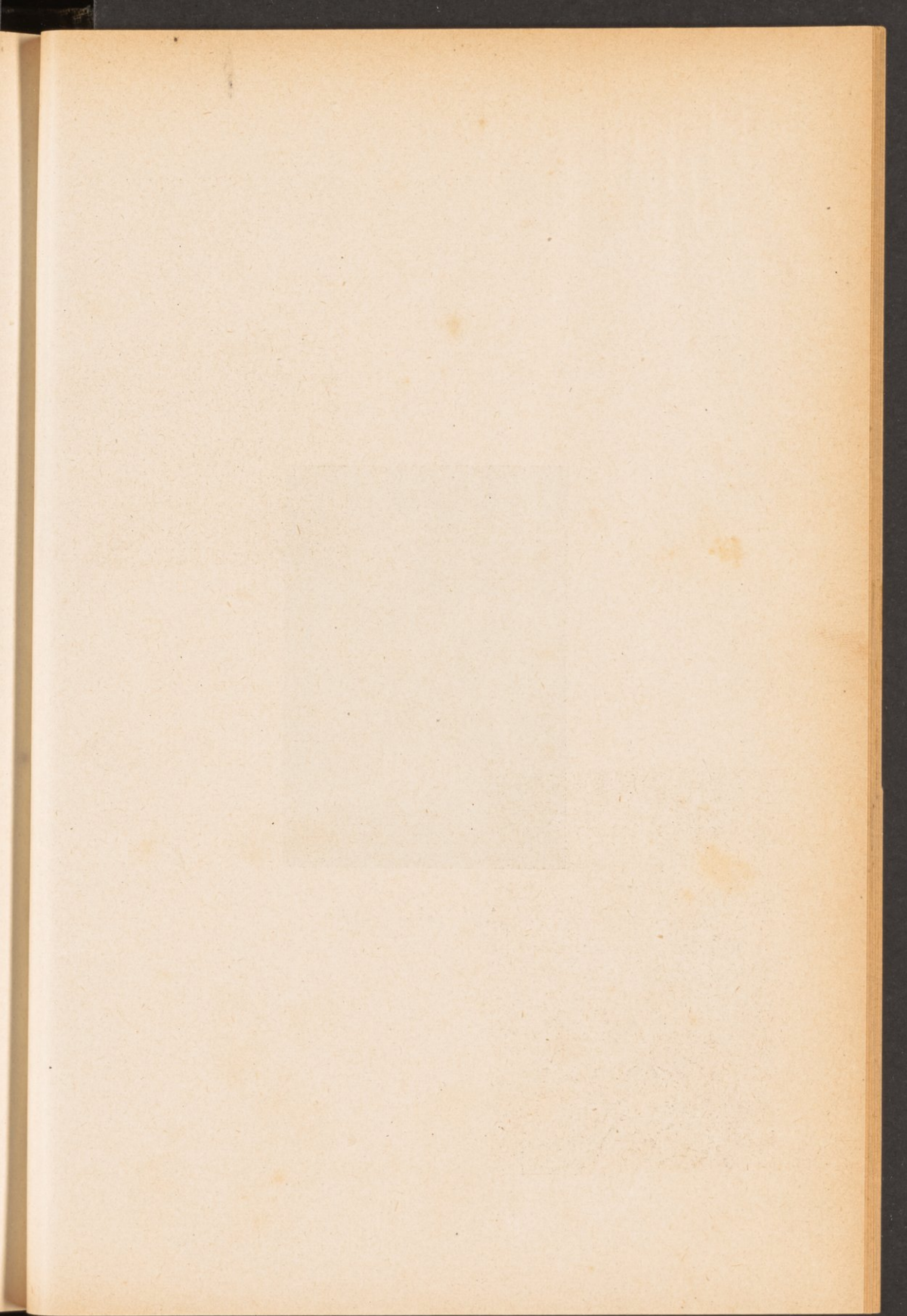
بسبب تأخير بعض الرسوم اللازمة فضلنا وضعها في وسط الكتاب مستقلة وما باشرنا العمل الا وراينا بسبب كثرتها جاءت مشوهة هيئة الكتاب فضلنا وضعها ملزمة واحدة فاقضى التنبيه .

١٤٥	ترجمته	صفحة	٩٦	ترجمته	صفحة
١٤٦	، ،	الحوري مخايل البكي	، ، ،	، ، ،	ناصر الحوري واكد
١٤٧	، ،	لحود نبرا	١١٤	، ،	جميل حليم نمر
١٥٣	، ،	يوسف ضاهر	، ، ،	، ، ،	ناصر لحود
١٥٤	، ،	الاب ليوزد الكبوشي	١١٨	، ،	جرجس لحود
، ، ،	، ، ،	يوسف سمعان الملكي	١٢٧	، ،	نعوم لبكي
، ، ،	، ، ،	سمعان العويس الملكي	، ، ،	، ، ،	نسيب لحود
١٦٨	، ،	انطون وفيكتور عويس	، ، ،	، ، ،	حليم لحود
١٧٢	، ،	القس عمانوئيل البعبداتي	١٢٨	، ،	الدكتور لحود لحود
١٧٣	، ،	الحوري جرجس يعقوب	١٢٩	، ،	الحامي اميل لحود
١٧٤	، ،	الحوري فرنسيس مطر	١٣٠	، ،	العقيد جميل لحود
١٧٦	، ،	البادري صالح الكبوشي	١٣٤	، ،	العقيد عزيز غازي
١٧٧	، ،	الدكتور توفيق سلهب	١٣٩	، ،	الحامي صلاح لبكي
، ، ،	، ، ،	شهيد الياس فضول	١٣٨	، ،	المقدم غطاس لبكي
١٧٨	، ،	انطون مخايل فضول	، ، ،	، ، ،	دعيبس انطون
١٧٩	، ،	اولاد انطون صالح	١٣٩	، ،	الدكتور بطرس ناصيف
١٨٠	، ،	الدكتور جوزف صالح	، ، ،	، ، ،	فيليب لحود
، ، ،	، ، ،	الدكتور اميل سلهب	١٤٠	، ،	بشاره لحود
١٨٢	، ،	ميشال شبلي شعنين	، ، ،	، ، ،	انطوان لبكي
، ، ،	، ، ،	اولاد سليم ويوسف زخيا	١٤٢	، ،	ميشال شبل
١٨٣	، ،	الياس سلهب	١٤٣	، ،	توفيق فضول
، ، ،	، ، ،	نعيم شبل صالح	، ، ،	، ، ،	سعد الحوري
١٩٢	، ،	الحامي نصري سلهب	١٤٥	، ،	يوسف اسكندر فضول
١٩٣	، ،	نعيم صوايا	، ، ،	، ، ،	الحوري حنا البكي
، ، ،	، ، ،	الحوري اثناسيوس صوايا	، ، ،	، ، ،	الحوري جرجس البكي





الياس ابراهيم الحارثي





ناصر الحوري واكد



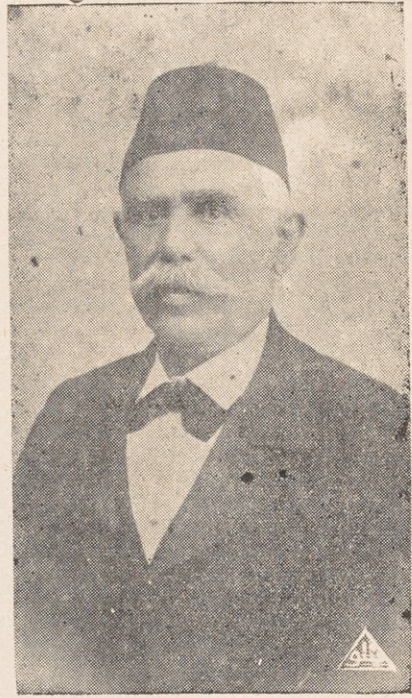
جميل حليم غز



دکتر یحییٰ علی اسفندیاری



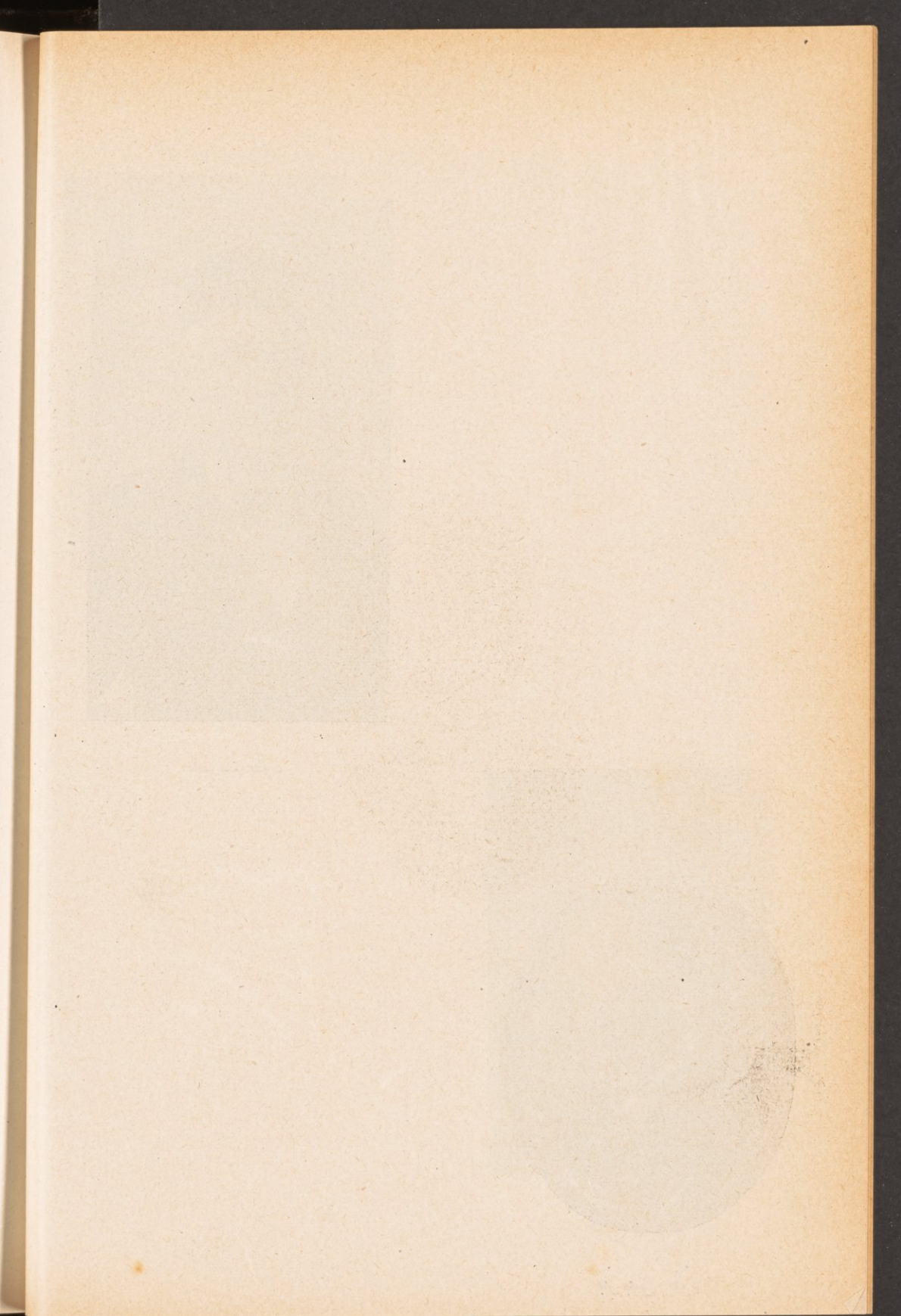
دکتر علی محمد علی



ناصر خرد

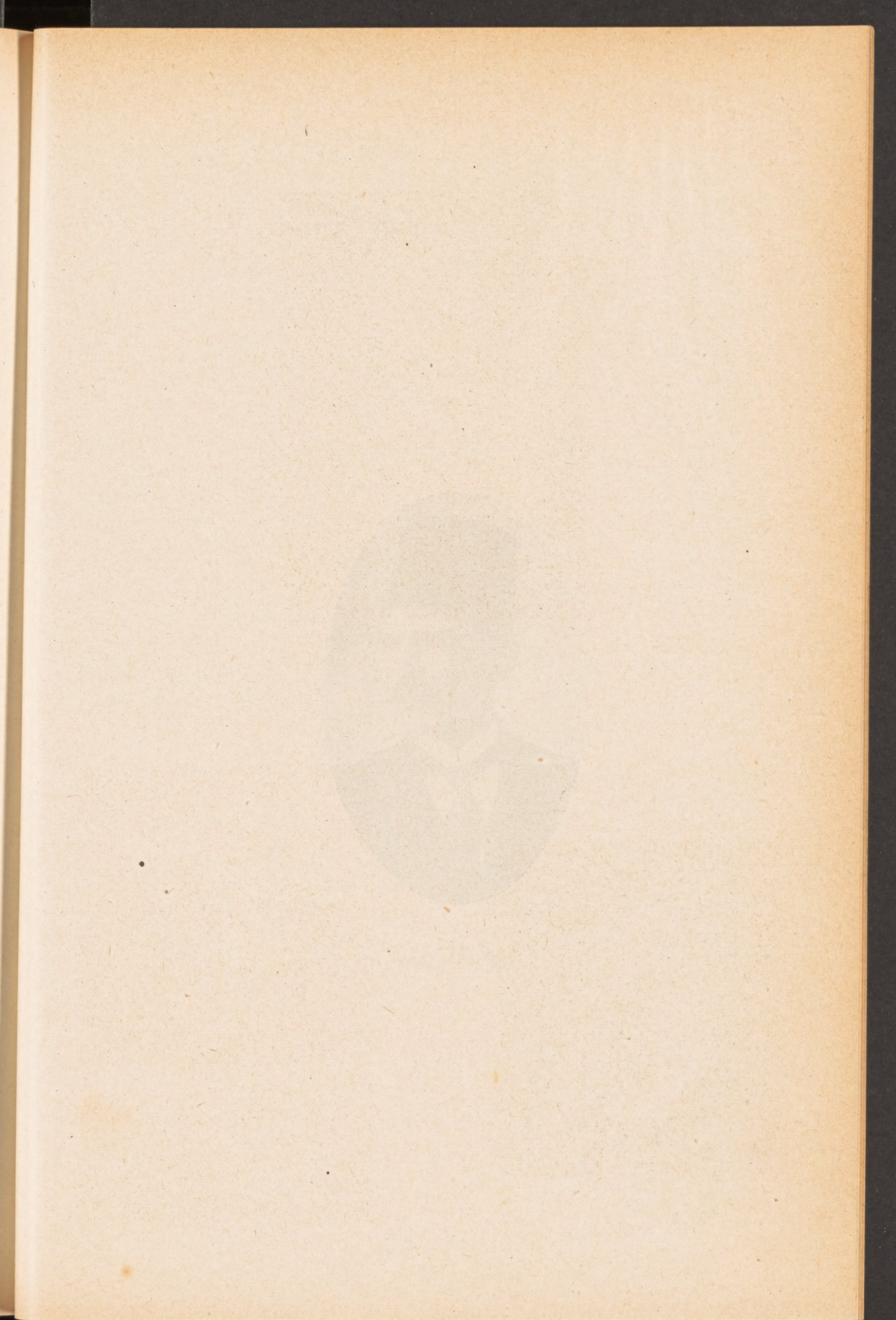


جرجس خرد





نعوم اللبكي





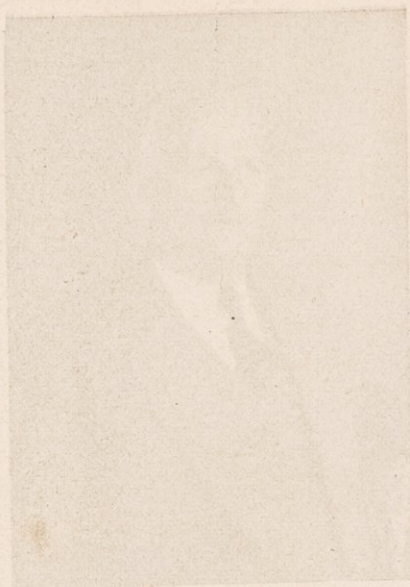
نسيب حود



الدكتور حود حود



حليم حود



May 1892



May 1892



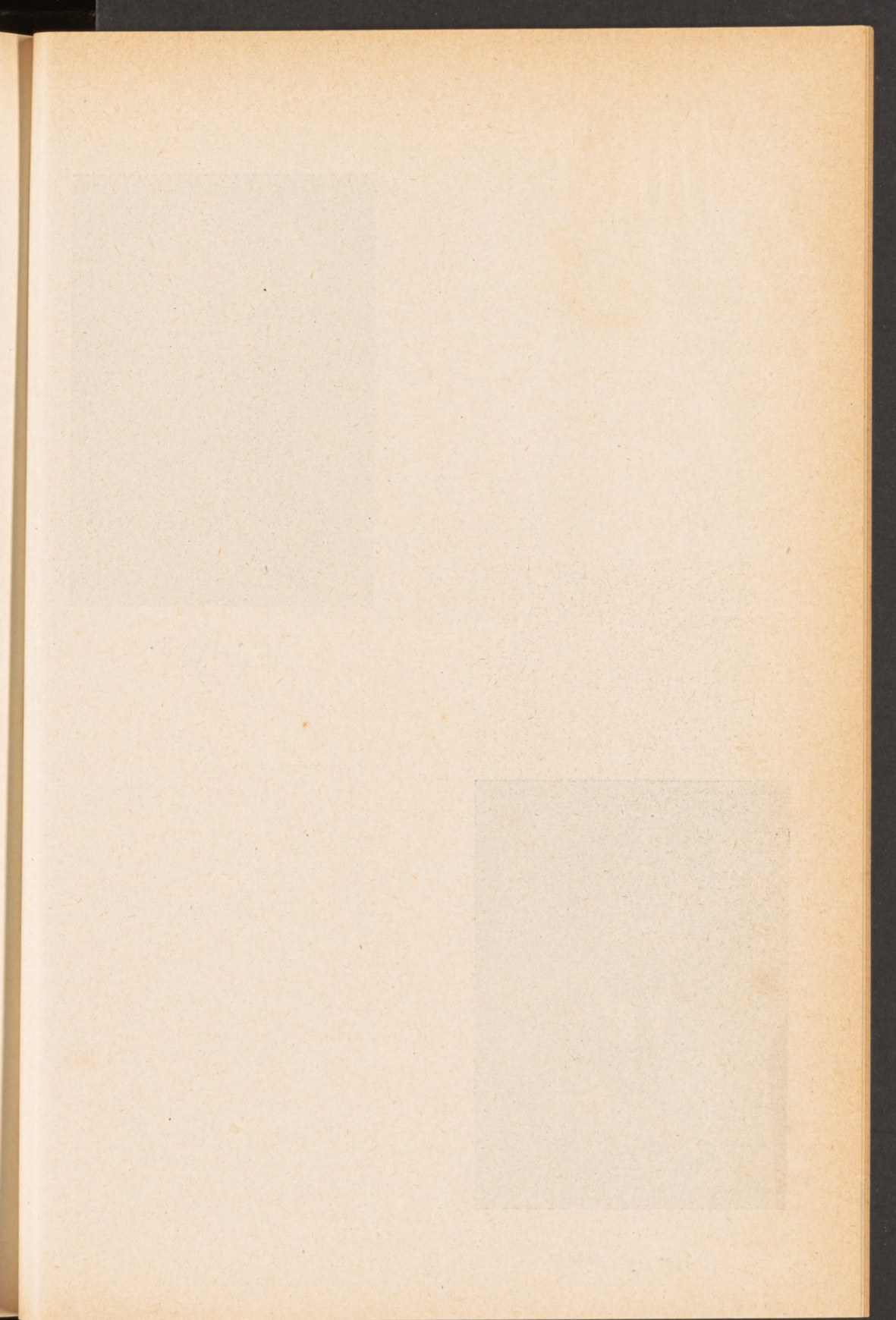
May 1892



المحامي اميل لحود



العقيد جميل لحود





العقيد عزيز غازي



فؤاد نسيب حود

ولد سنة ١٩١٤ تكمل سنة ١٩٤٣
انهى دروسه في مدرستي الوطنية في
بعبدات والحكمة في بيروت . دخل
الجندية سنة ١٩٢٠ فكان حازما ترقى
الى رتبة نقيب . وفي سنة ١٩٤٧ اوفدته
القيادة العليا الى انكلترا ليتخصص بفن
قيادة المدفعية والمصفحات والدبابات .



ريخاند نيزه مليقعا



عولج بيسا عاغة

٧٣٦١ قنس للملا ٣١٨١ قنس ملا
 في قينطوما رقصه في حسه و نهذا
 راضه . توير في قملان تالمعا
 رفته لعناه نلا ٠٢٦١ قنس قيلجا
 هانده ٧٣٦١ قنس في : بسيقا قيترا
 زغب رخصتيا ايتلا ترا ليلعا قليبقا
 تابلما تالفصلا قيعفلا قلية



كسروان نعوم لبكي

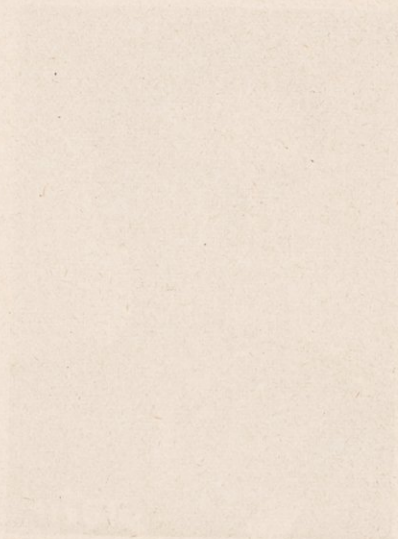
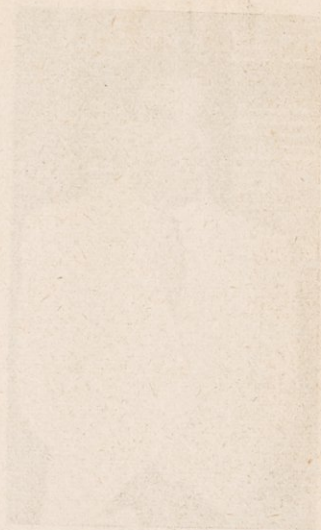
ولد سنة ١٩٢٠ تكمل سنة ١٩٣٩،
 في السنة السابعة عشرة من عمره نواه
 خارجاً من مدرسة الحكمة متمماً دروسه
 حاملاً شهادته العليا، ملازماً بيته هادئاً
 ساكناً منفرداً، يطالع الصحف والمجلات
 الافرنسية. وبغته سمع الناس ان
 كسروانا يكتب جيداً في جريدة
 (Le jour) ثم في جريدة (Voici)
 فجريدة (La Syrie et L'Orient)
 فبشركة هافاس، فيراديو الشرق. وكان
 اصحاب هذه الجرائد يشعرون بان الاقبال
 عليها متائماً من كتابة كسروان البليغة
 فاحترموه واكرموه - وما بلغ اوج
 التفكير في السياسة المحلية والعالمية، التي
 لا يمكن لابن ٢٥ سنة ان يحيط بها الا اذا
 اوتي موهبة خصوصية - حتى نواه رئيس
 تحرير جريدة الاوربان الغراء.



المحامي صلاح لبكي



المقدم غطاس لبكي



[Faint, illegible text or bleed-through from the reverse side of the page, located in the lower right quadrant.]



الدكتور بطرس ناصيف



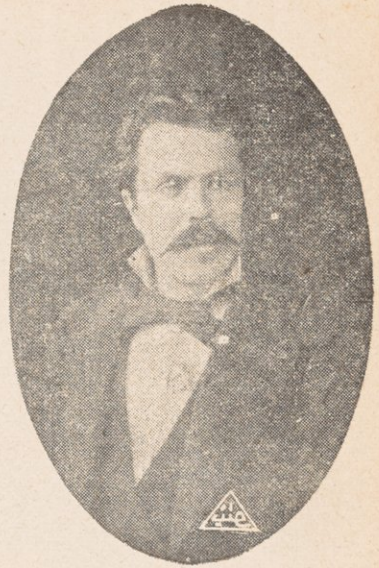
دعيبس انطون



فيليب حود



نولغا رسيده



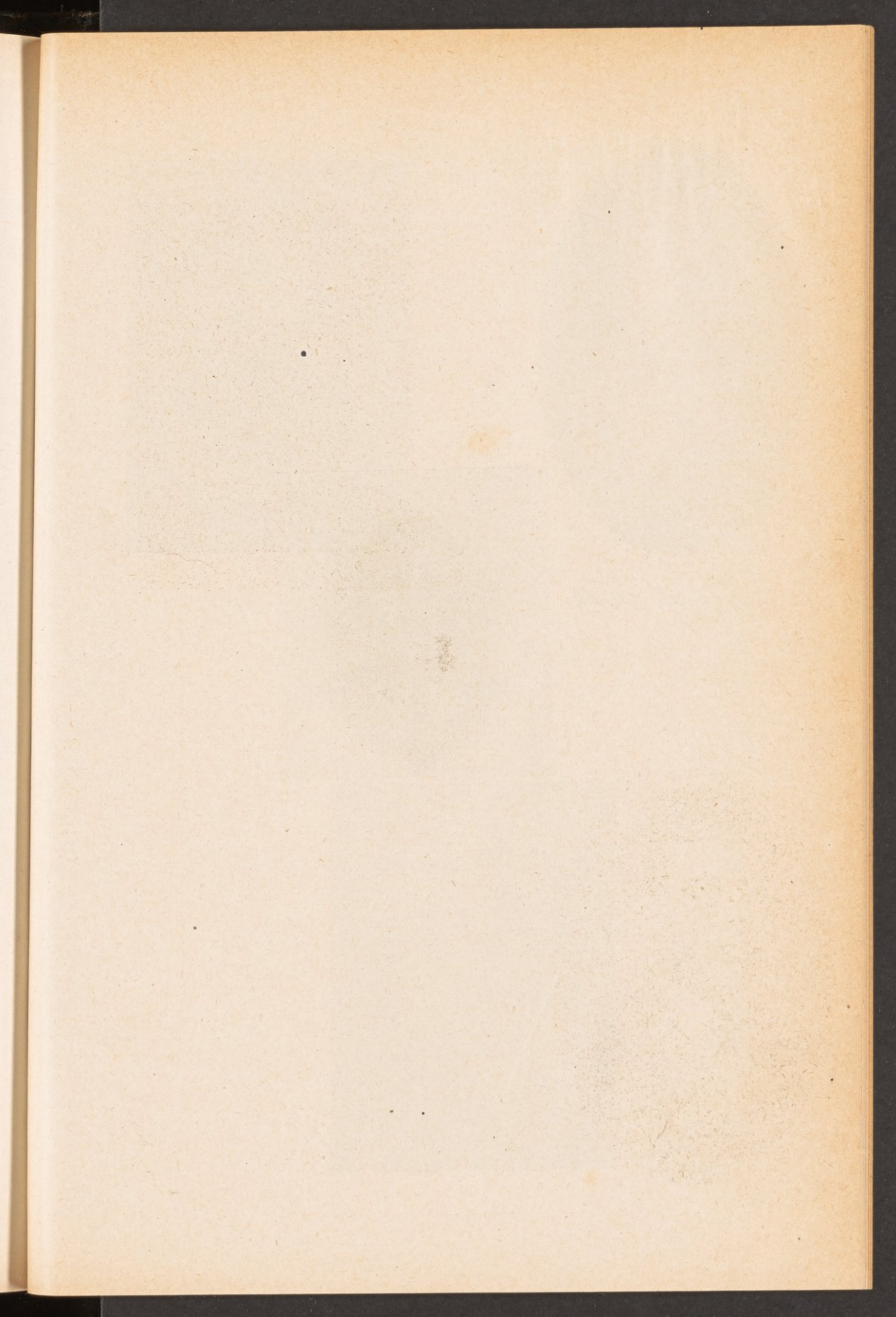
سفيهان رسلبي روتكسدا



عول بيليف



بشاره خود

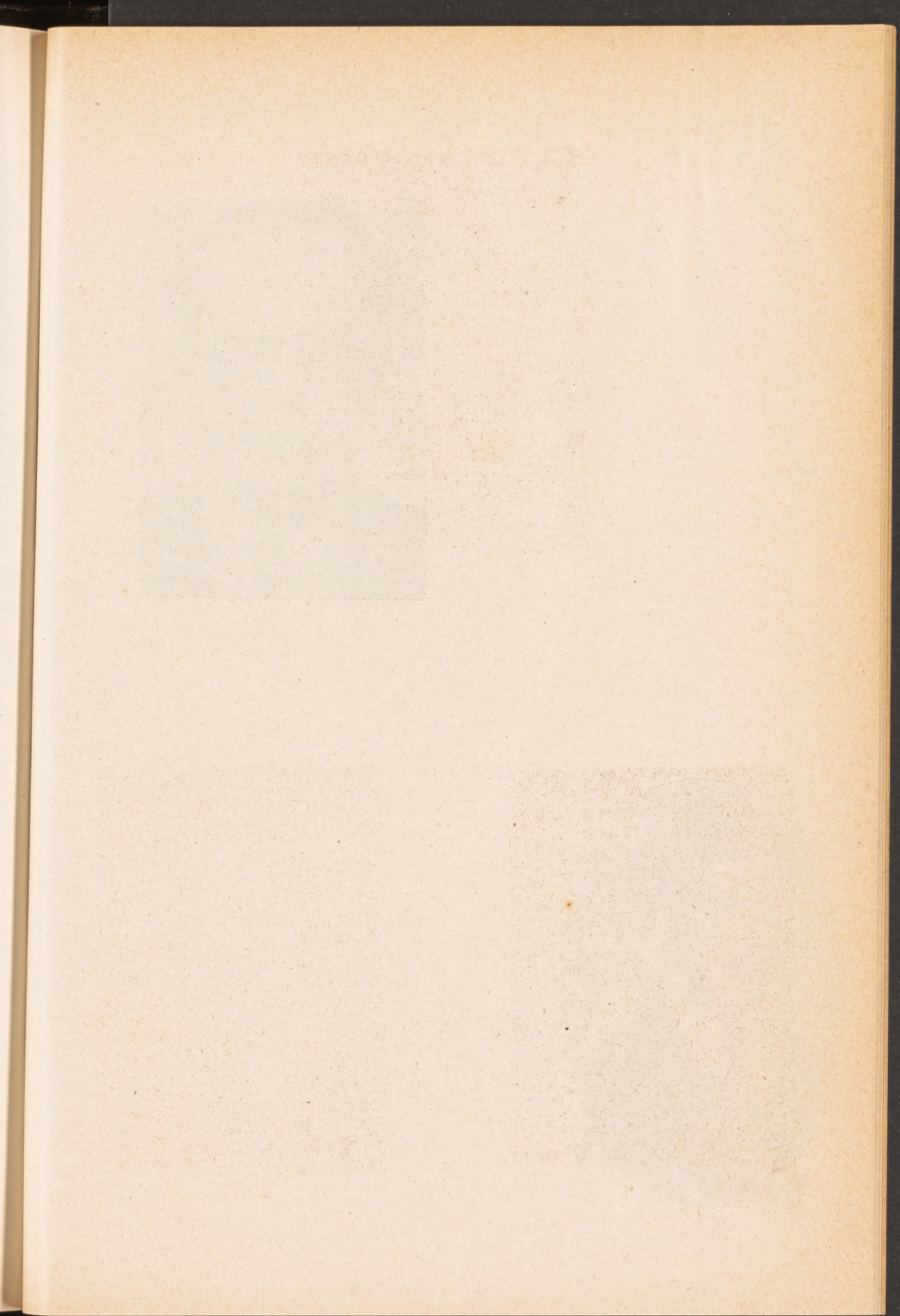




انطوان اللبكي



ميشال شبل





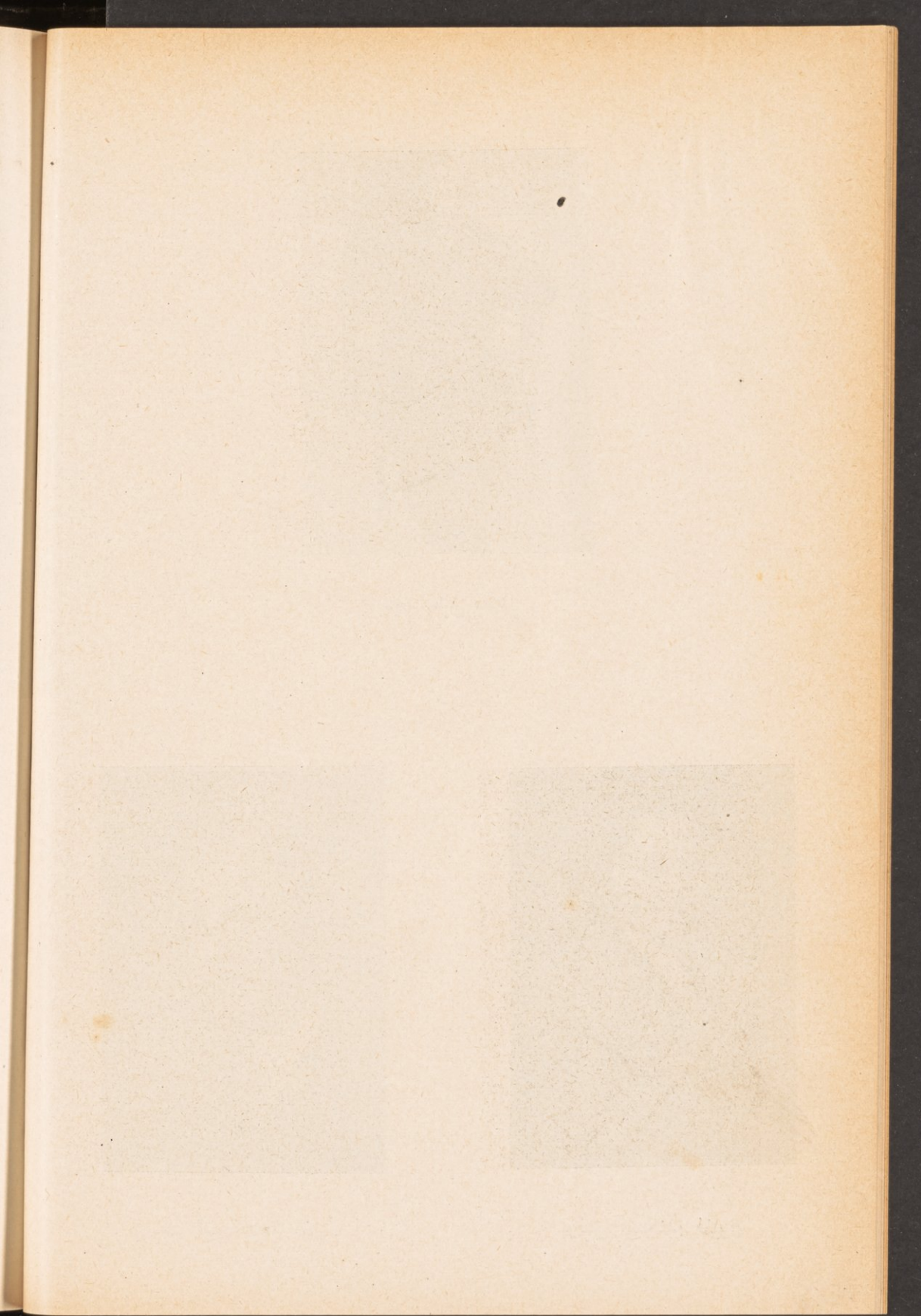
سعد خليل سعد

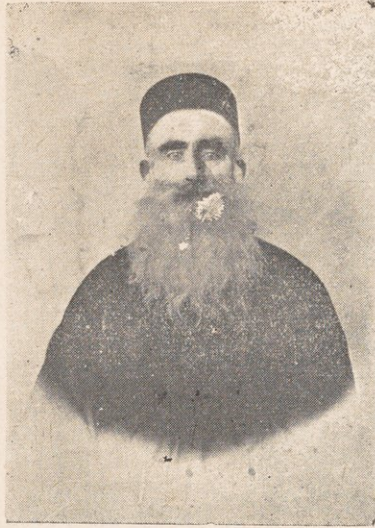


توفيق اسكندر فضول

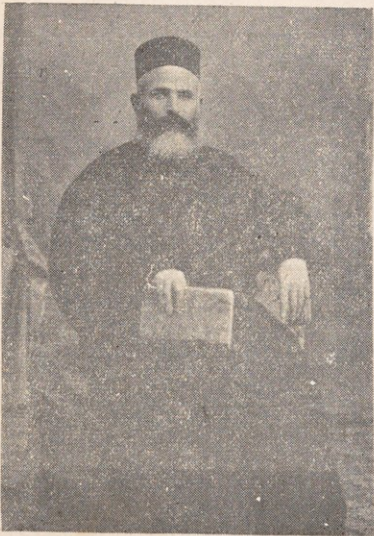


يوسف اسكندر فضول

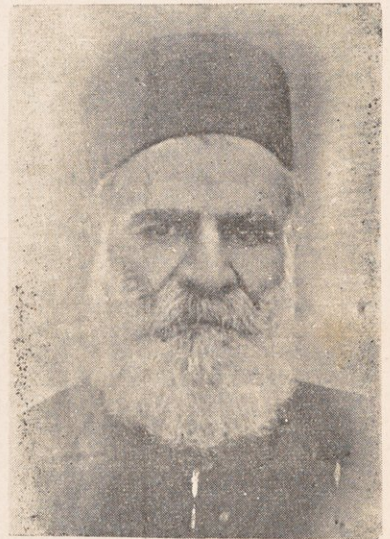




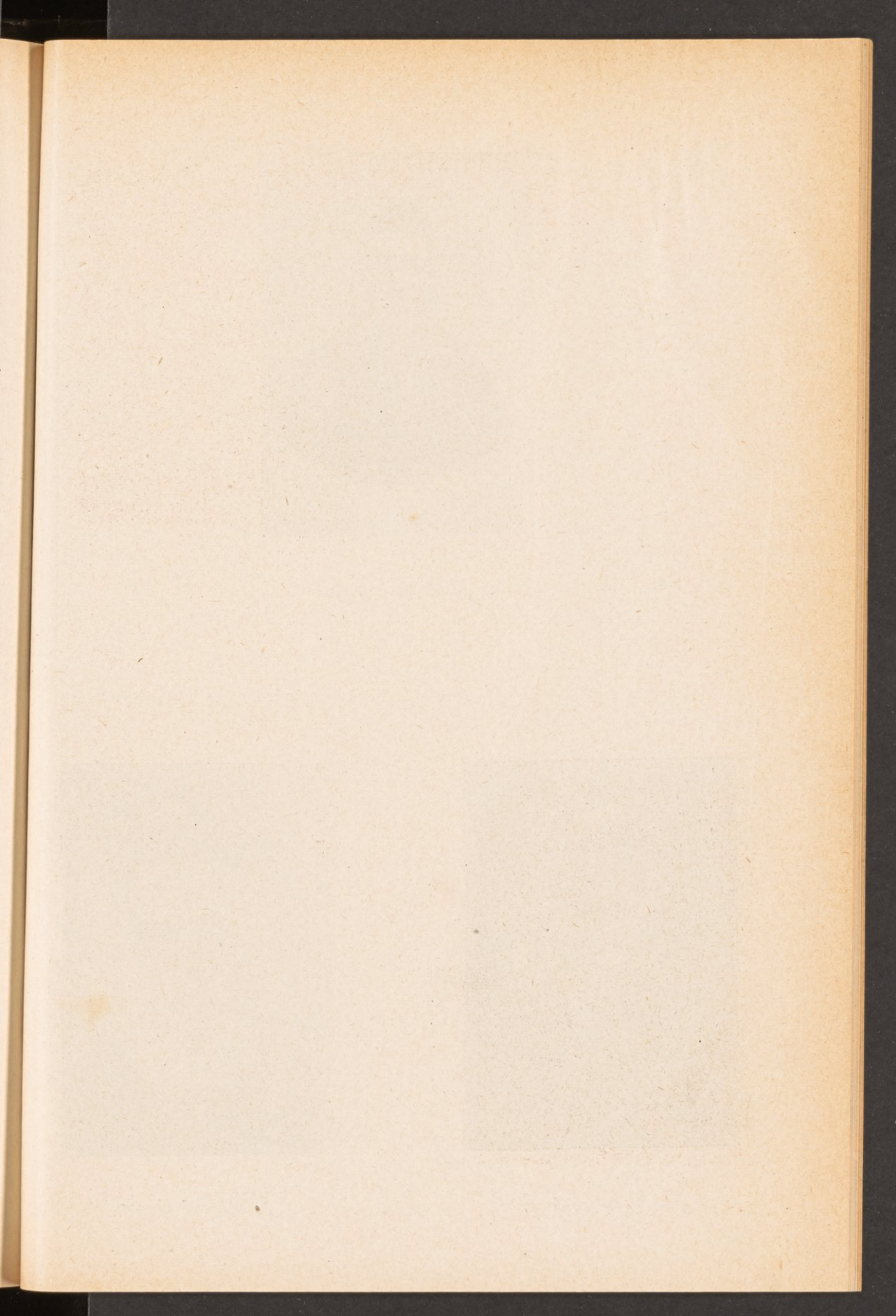
الحوري حنا اللبكي



الحوري جرجس اللبكي



الحوري مخايل اللبكي





لجود نهرا

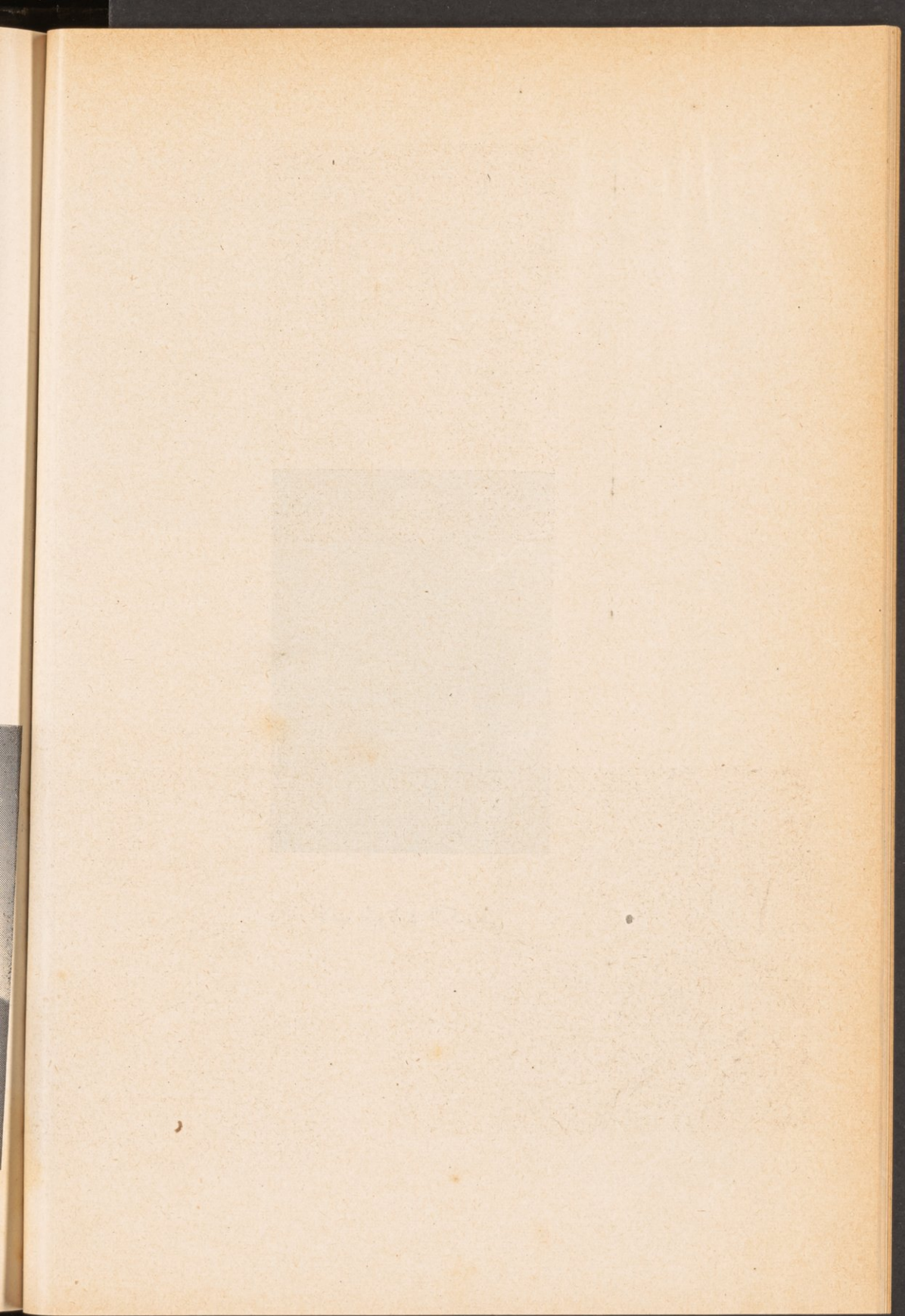


يوسف ضاهر





الاب ليونارد الكبوشي





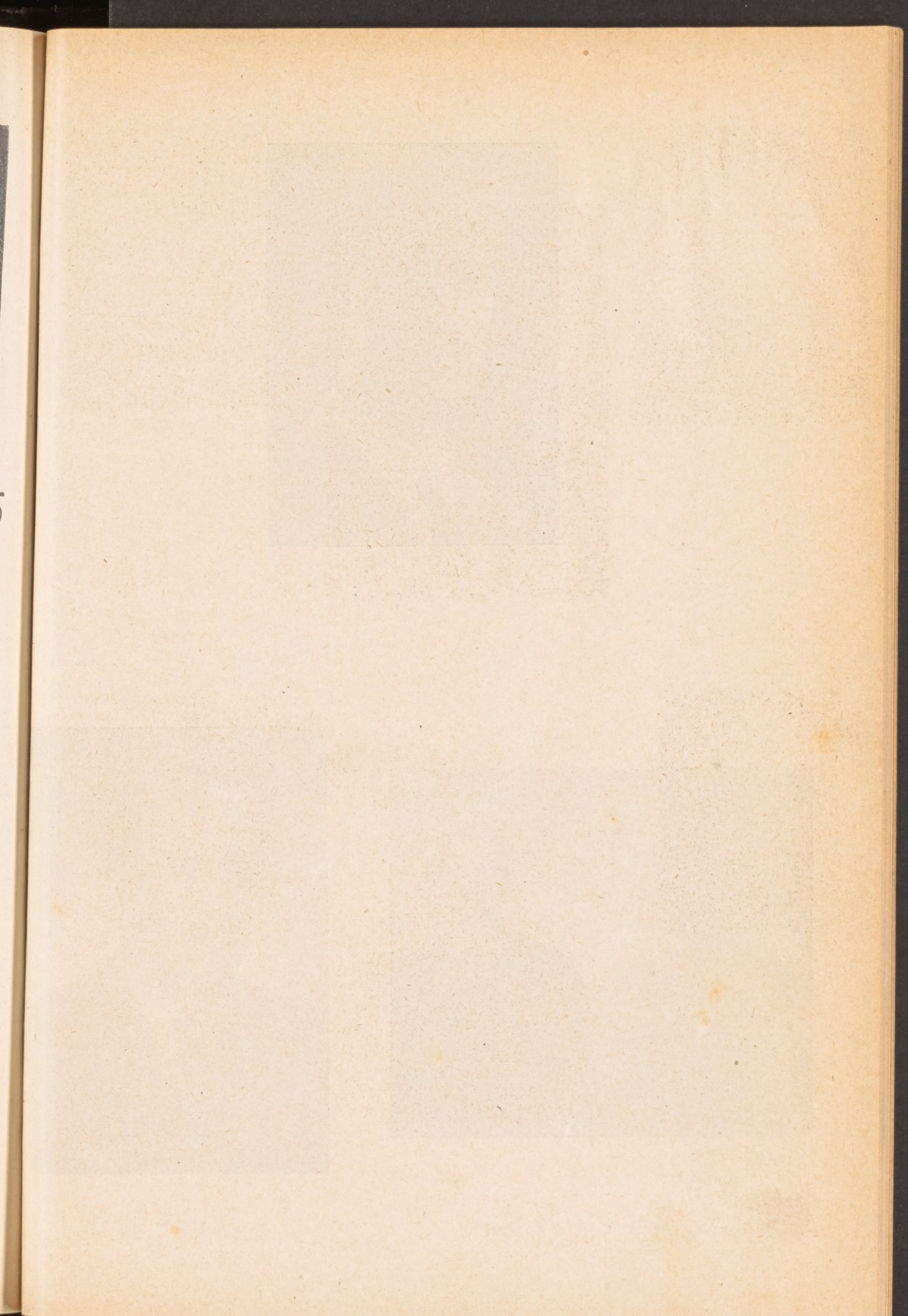
يوسف سيمان عويس

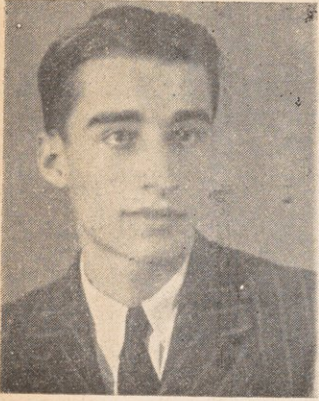


انطون وفيكتور يوسف عويس



الاستاذ سيمان عويس





منير حنا الحوري
(ولد ١٩٢٩)



حنا الحوري الملكي
(ولد ١٨٩٢ - تكلل ١٩١٣)



مالك حنا الحوري
(ولد ١٩٢٢ - تكلل ١٩٤٠)



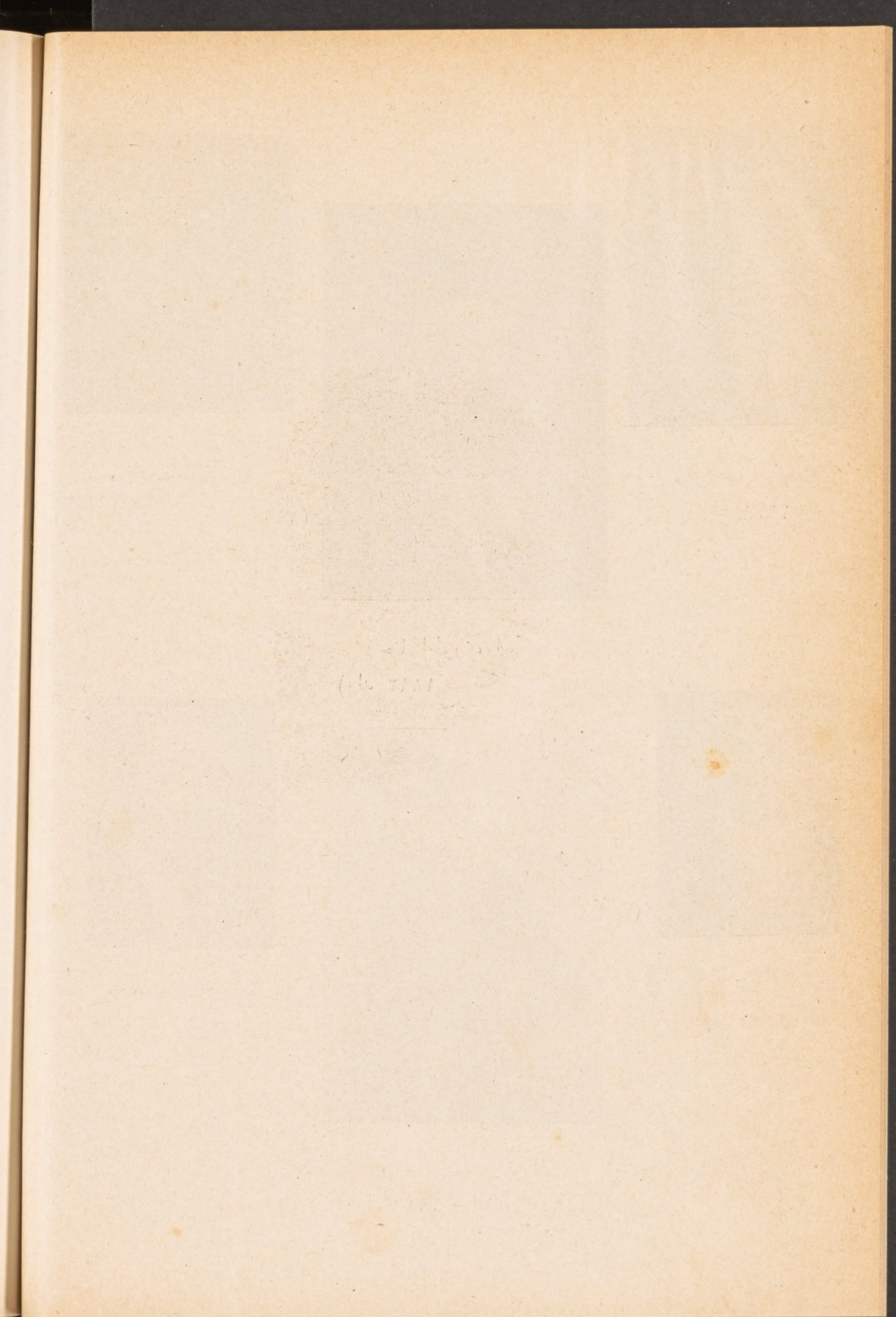
نعمة الله حنا الحوري
(ولد ١٩٣٦)



مارون حنا الحوري
(ولد ١٩١٦ - تكلل ١٩٤٥)



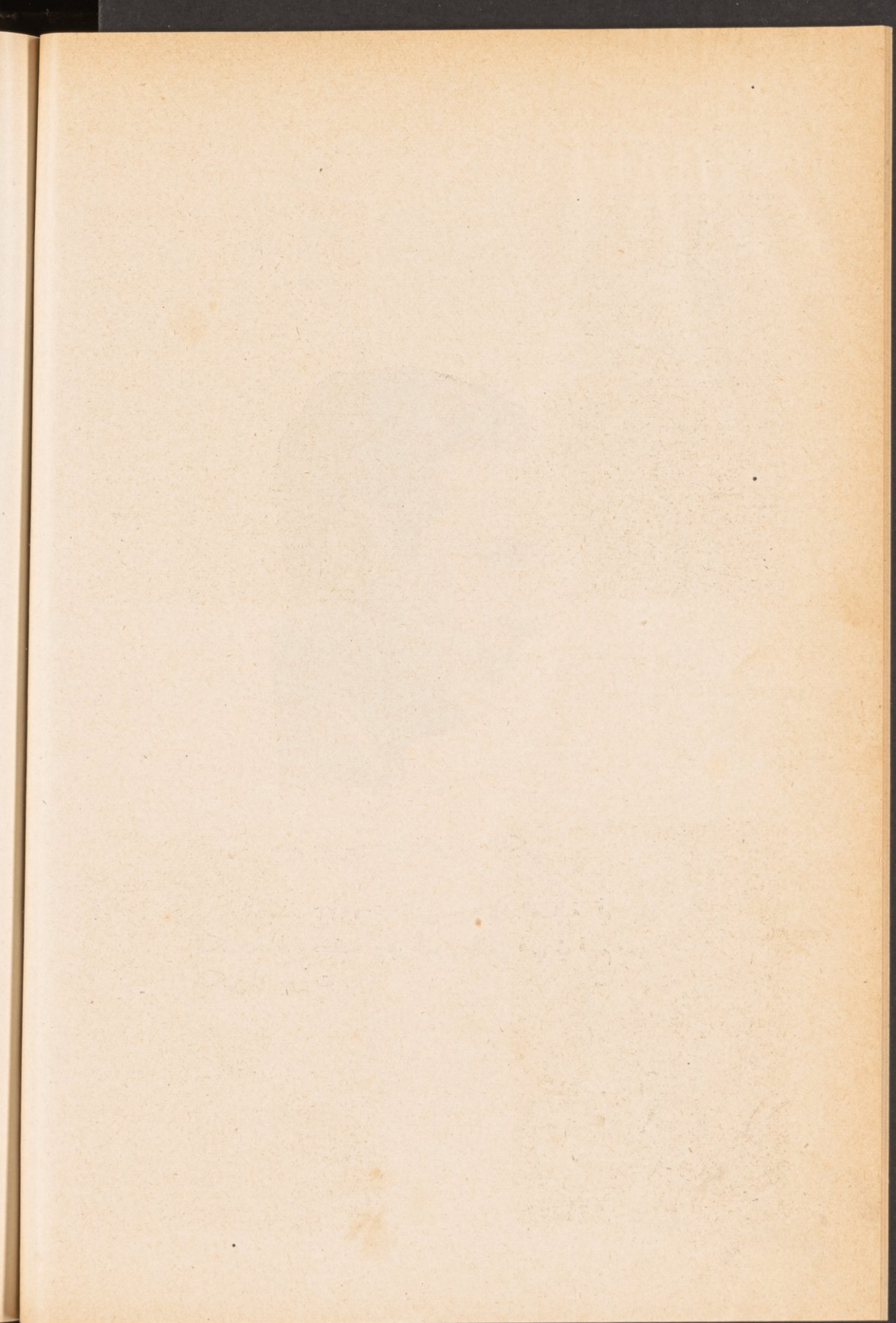
ماجد حنا الحوري
(ولد ١٩٢٥)





حليم بطرس سمعان عويس الملكي

ولد سنة ١٩٢٣ - أنهى دروسه العالية في
الكلية البطريركية وهو اليوم مفتش فني في قسم
الكهرباء بيروت .

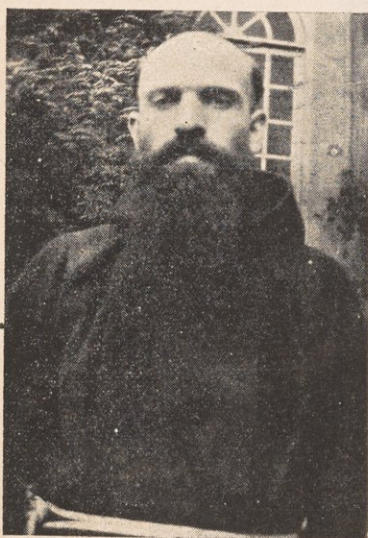




الخوري جرجس يعقوب الشرباتي



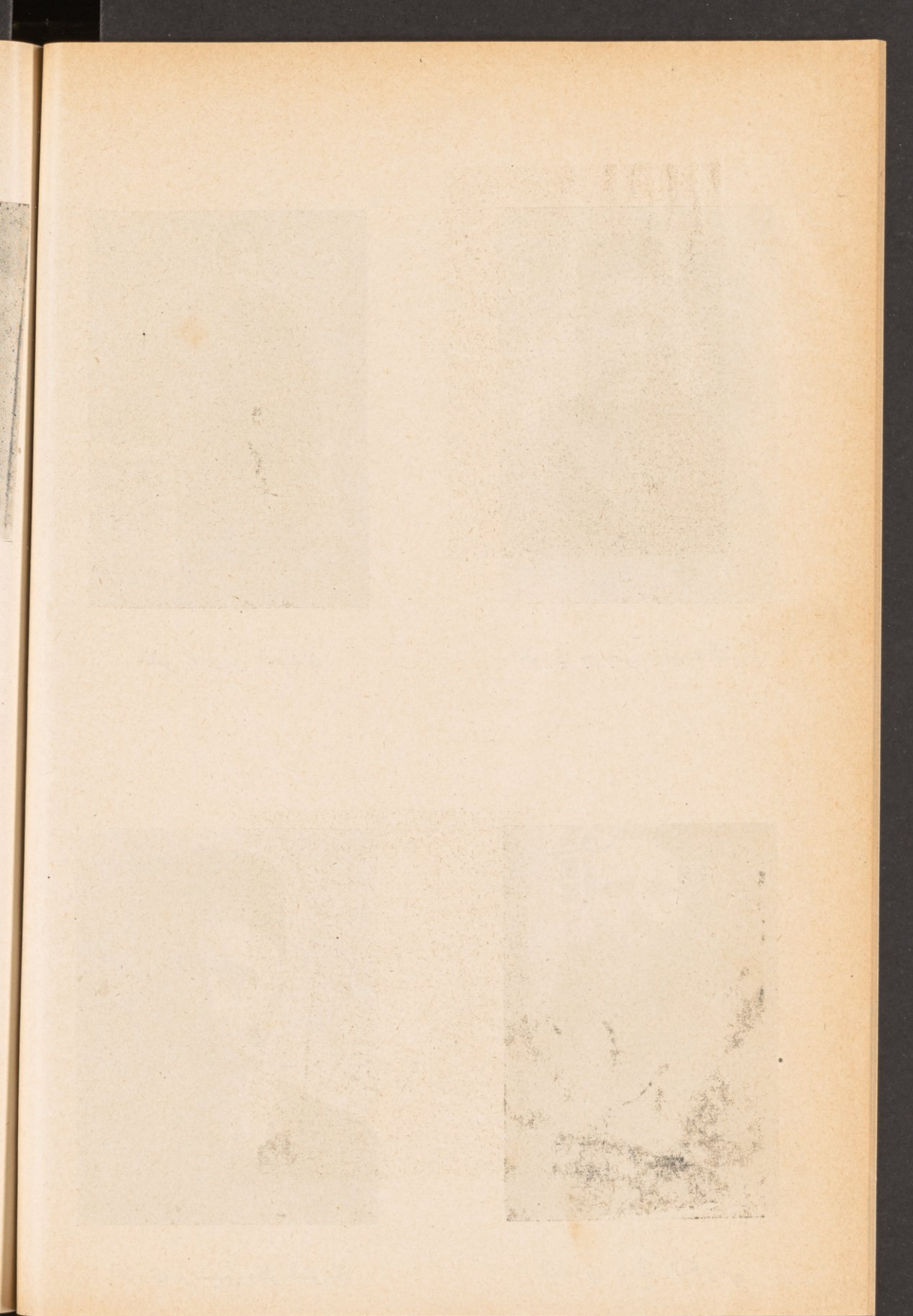
القس عمانوئيل البعبداتي



البادوي صالح الكبوشي



الخوري فرنسيس مطر الشرباتي





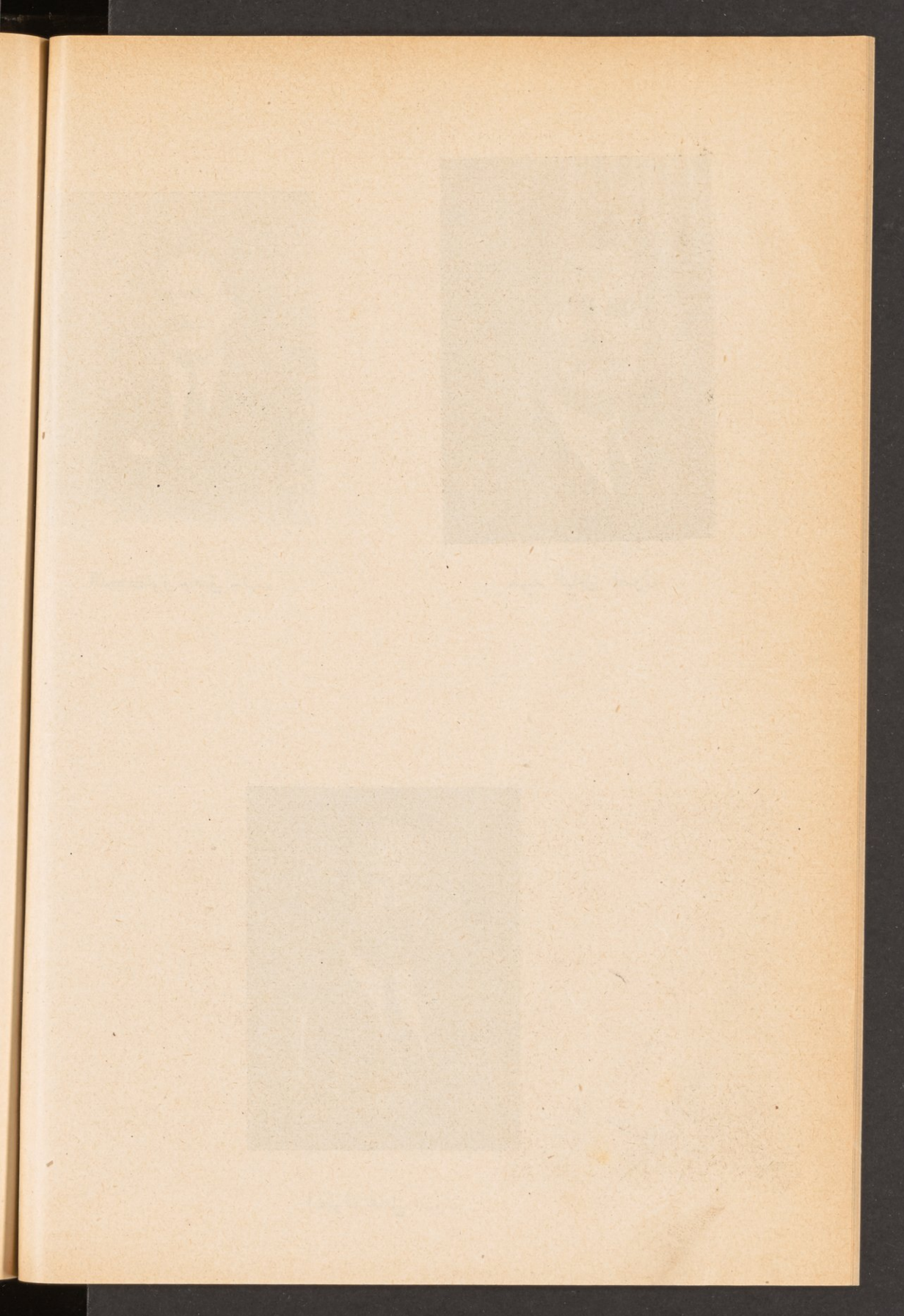
شہید الیاس فضول



الدكتور توفيق سلهب



انطون مخايل فضول





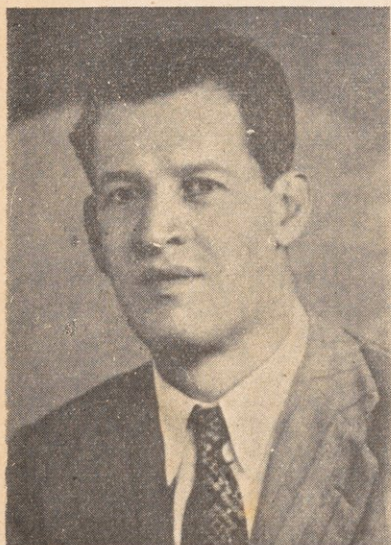
المحامي ميشال انطون صالح



المحامي صالح انطون صالح



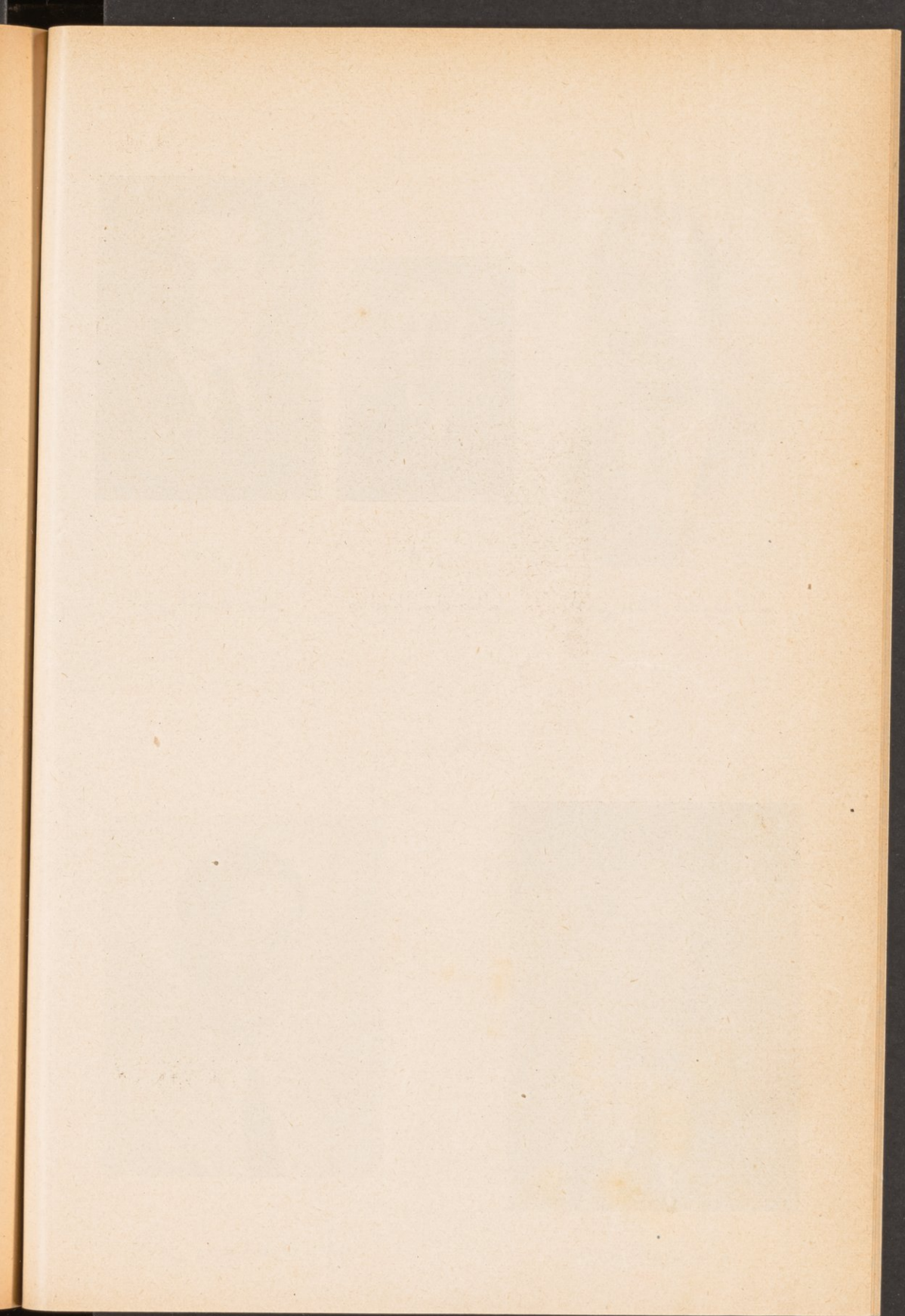
المحامي الياس انطون صالح



جورج انطون صالح

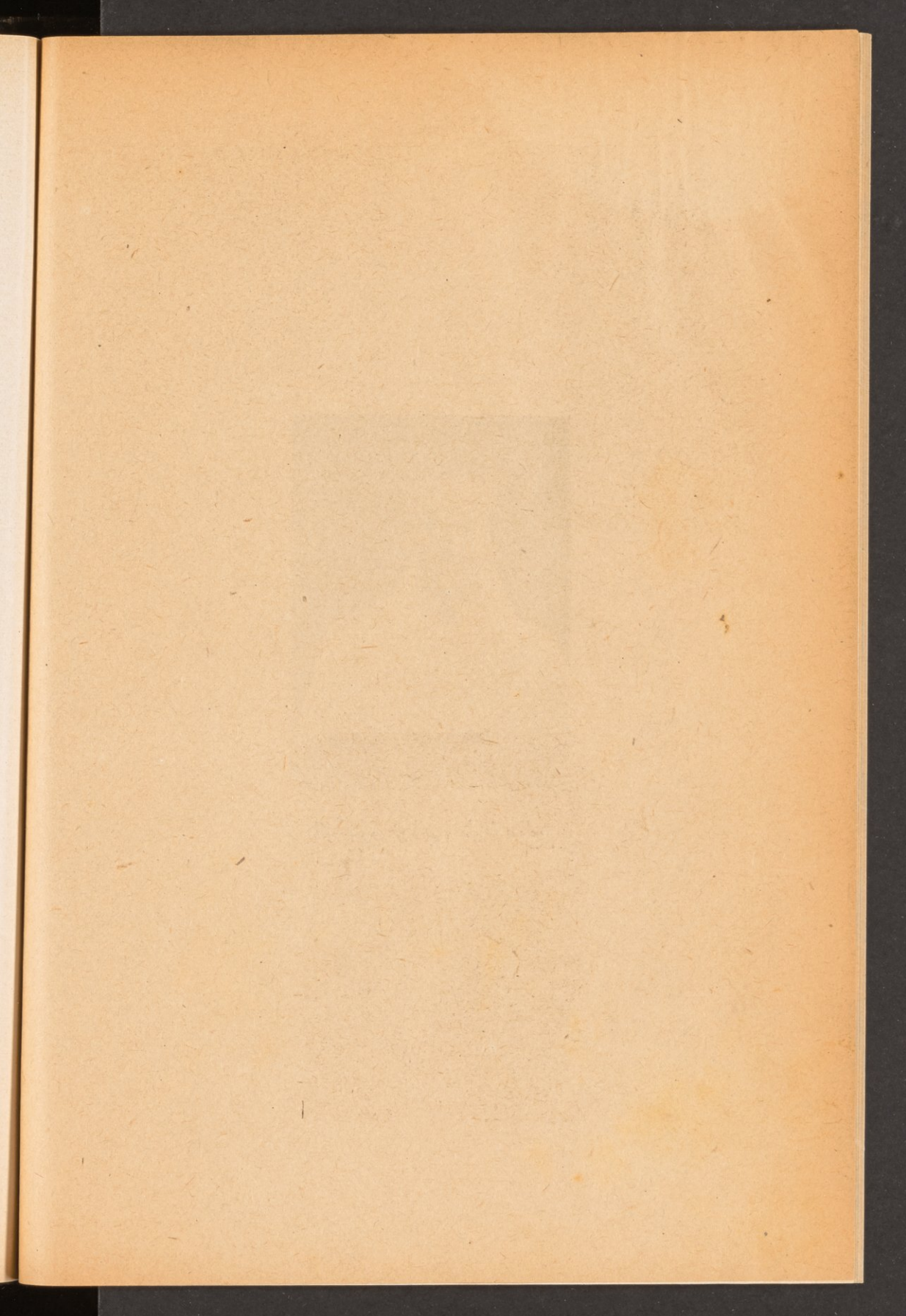


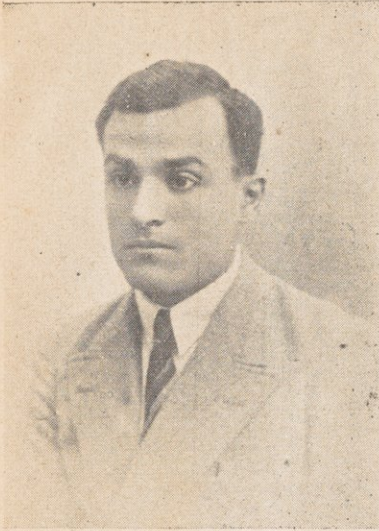
المحامي وديع انطون صالح



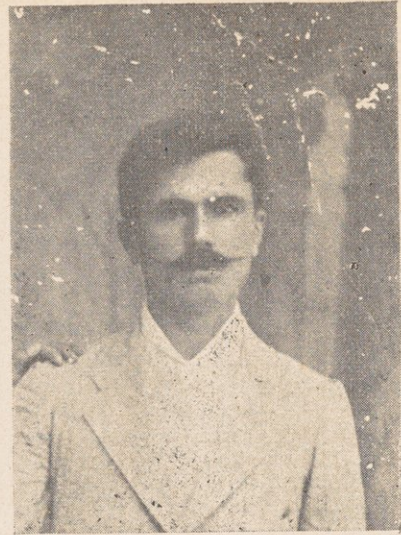


الدكتور ابراهيم انطون صالح





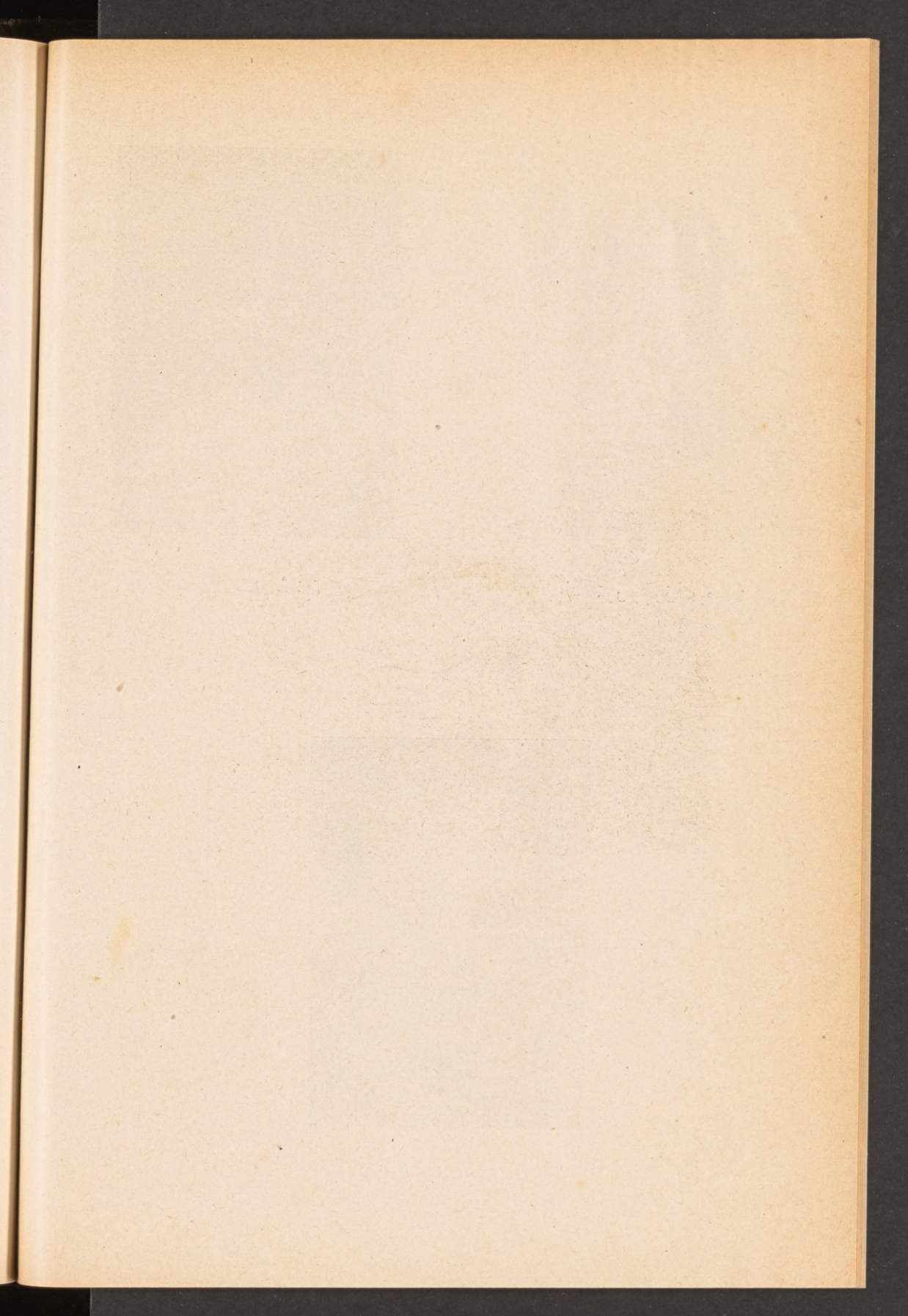
الدكتور جوزف صالح

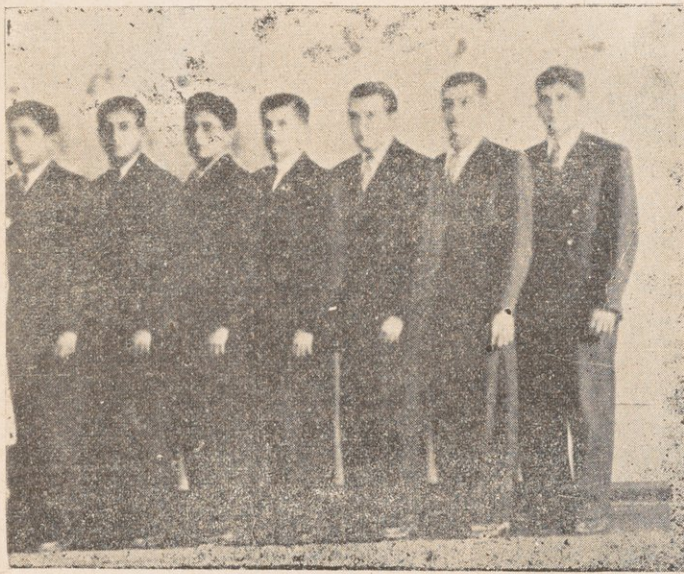


ميشال شبلي شمين



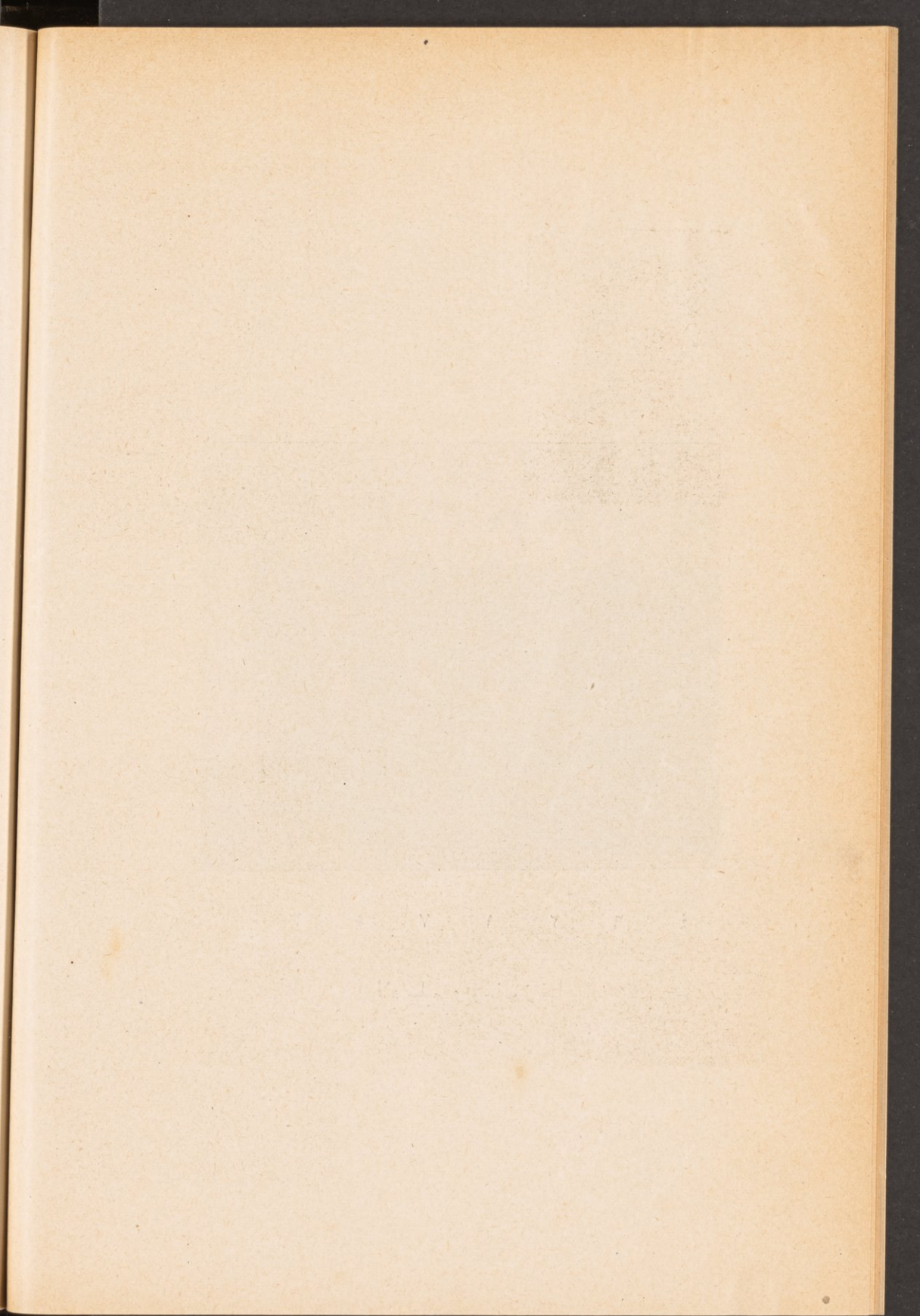
الدكتور اميل سليم

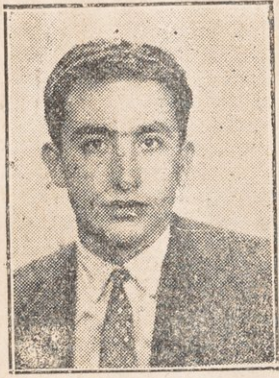




٤ ٦ ٢ ١ ٧ ٥ ٣

اولاد سليم ويوسف زخيا

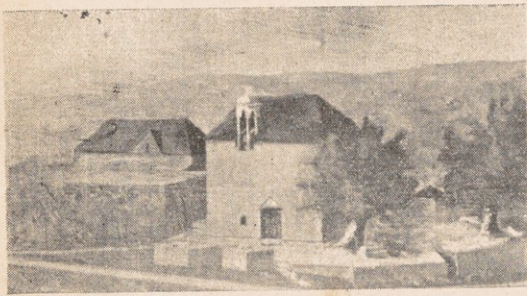




المحامي زكريا سلهب



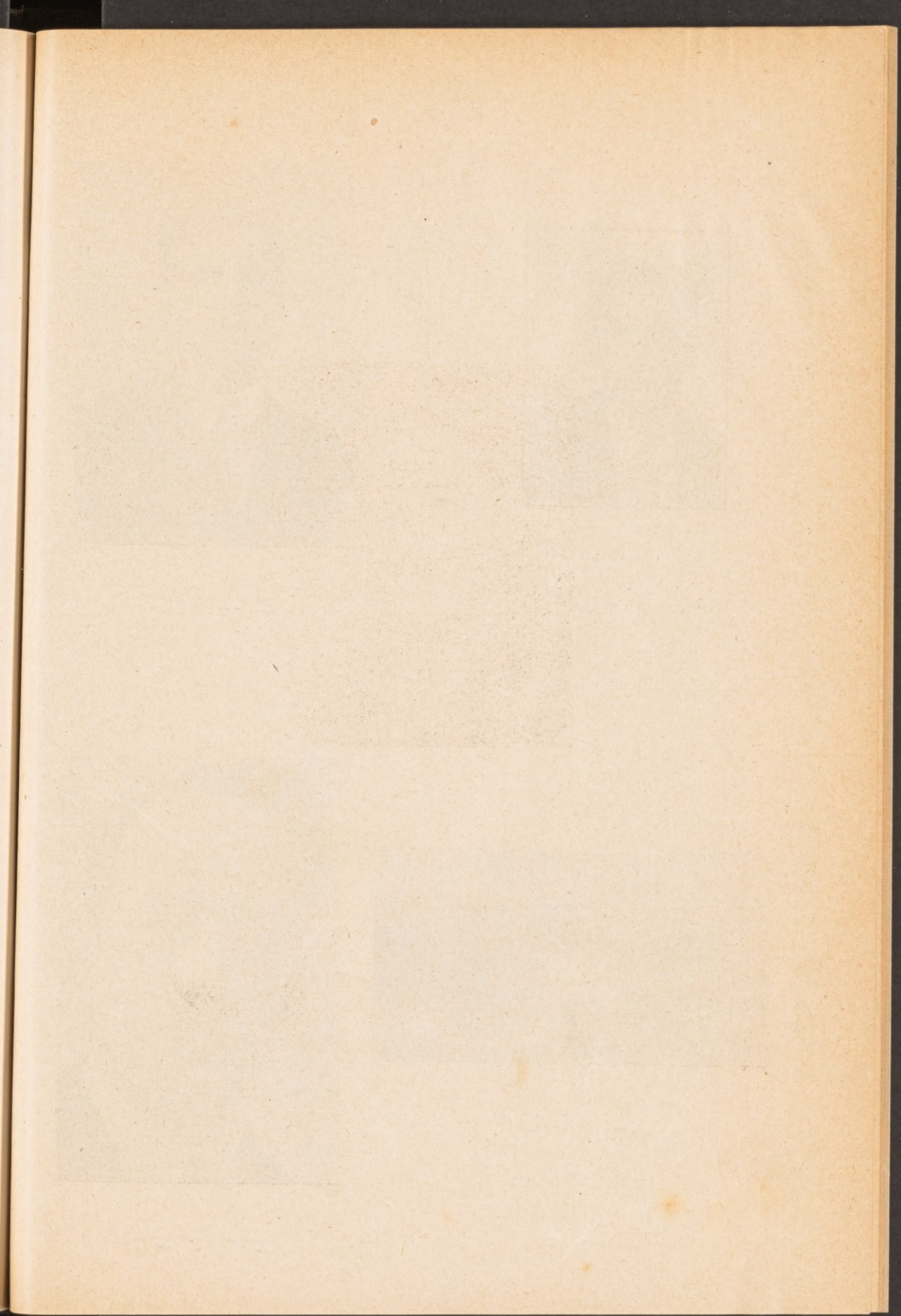
نعيم شبل صالح



كنيسة مار جرجس
(رسم الياس سلهب)



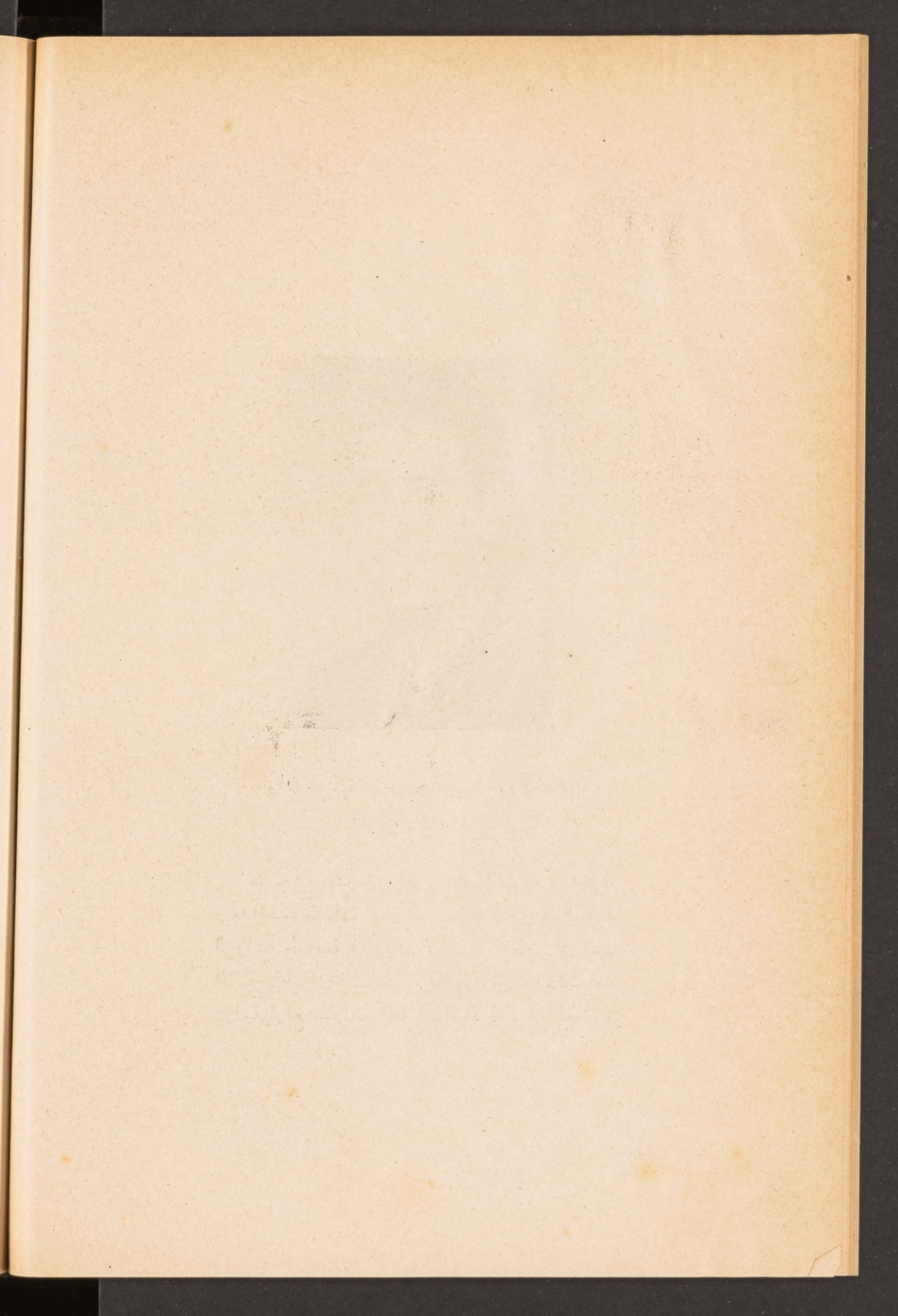
الياس سليم سلهب





انطوان حبيب فارس جرجس الحوري عبدالله
المهندس الزراعي

هو جريج مدرستي الفريز في المنصوره والقاهره
وبعد اخذه شهادة قسم العلوم التحق في الكلية
الزراعية لجامعة فاروق الاول . تخصص في قسم
الانتاج الحيواني فنال شهادة بكالوريوس ، وذلك بعد
دراسة اربع سنوات كان فيها مثالا للنبوغ اللبناني .





جوزف نعيم صوايا

ولد سنة ١٩١٣ تكمل سنة ١٩٤٢،
 نراه بعد وفاة والده يظهر حنكة في ادارة
 مدرسته الوطنية مقرونة بالحزم والعزم.
 ولما رأى ان مدارس الجبل لم بعد عليها
 اقبال ، وان تيار التلامذة متجه نحو
 مدارس بيروت نقل اسم المدرسة الوطنية
 اللبنانية الداخلية من بعيدات الى قب
 الياس وعناك اقبل عليها الطلاب من
 كل سهول البقاع . وهي اليوم بنظامها
 وشهاداتها تضاهي اكبر معاهد العلم في
 لبنان .



الحوري اثناسيوس صوايا



نعيم صوايا



ليامه رسميلنا يريو عطا

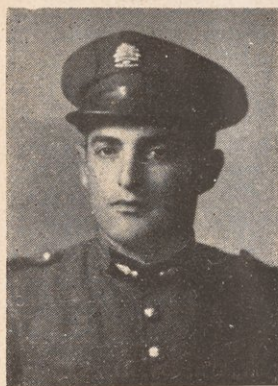


ليامه ويغنا سفزومج



ليامه ويغنا

٢٣٥١٠ قنس للملا ٣١٥١ قنس ملا
 قنا ااريفه لانس بهلخيا ملاه قلع ملعبه وان
 من مال ومن الجمل قن وقه قينك ما قنس مله
 لهيلد مله لم رالجار من مله ن ارض ان الم
 ريخ هيمته قنه كمالا ليه ن ا و رالسبة
 قينك ما قنس ملا رسال قنات وي رس الم
 سبة رات ليدبعه زنه قن لسانا قينالنيلا
 زنه ب كمالا لهيلد زبقة شانسو رساليا
 لهه الخنبر ويغنا ريغنا . في قبالا رايوس رلا
 ريغنا لمانه ريغنا ريغنا ريغنا ريغنا
 ريغنا ريغنا



شفيق شكري لبكي
(ولد ١٩١٠ - تكلل ١٩٣٧)



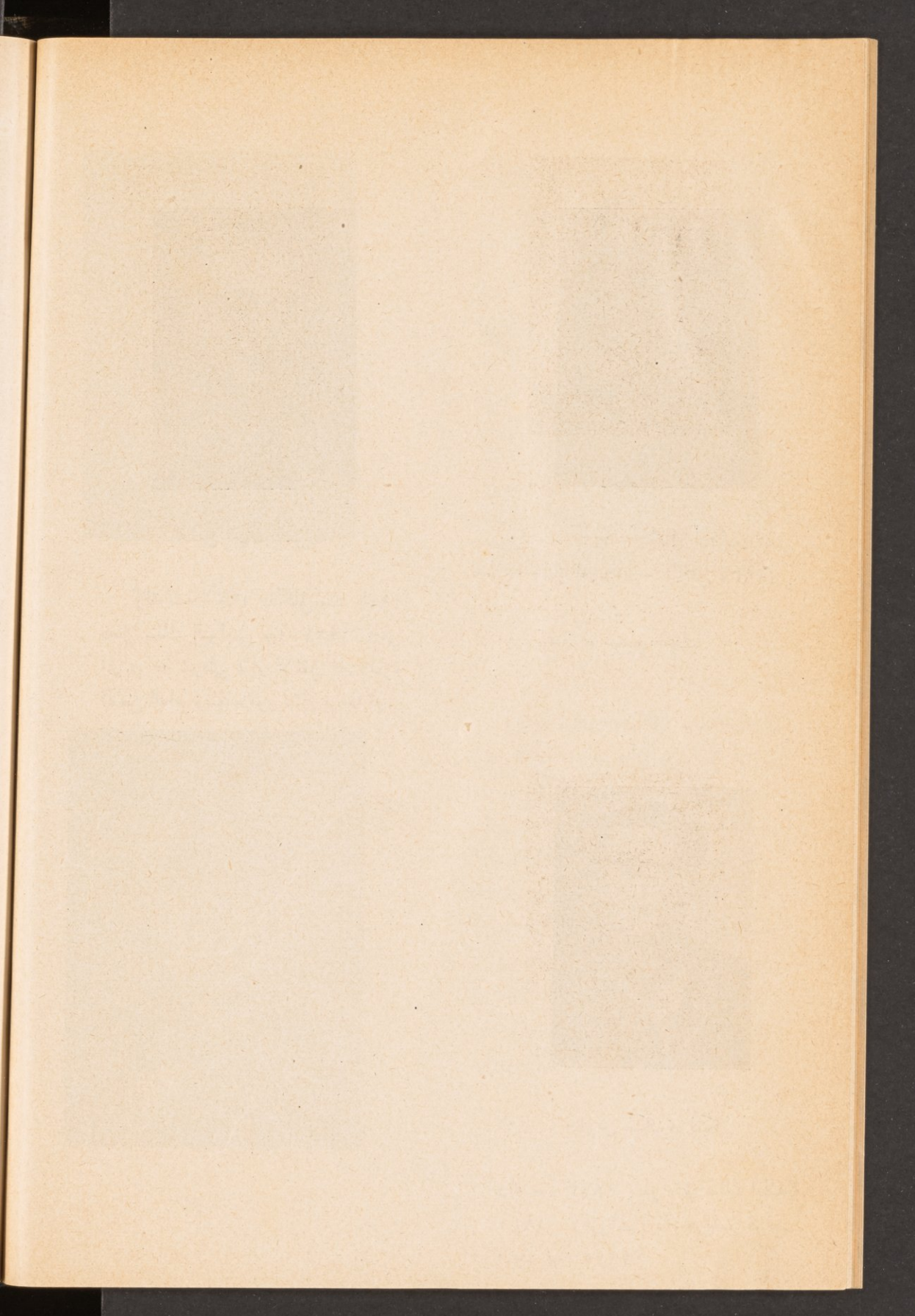
الياس نعمان القربانه

ولد سنة ١٩٠٠ تكلل سنة ١٩٢٢
دخل سلك البوليس سنة ١٩٢٤ ترقى
الى درجة شرطي ممتاز ثم نقل الى دائرة
الامن العام برتبة مأمور ممتاز درجة اولى



بطرس شكري لبكي

ولد سنة ١٩١٣ تطوع في سلك الجنديّة
١٩٤١ ترقى الى رتبة عريف فرقيب
مثبت سنة ١٩٤٥ .





انطون ابراهيم صافي الشرباتي

ولد سنة ١٩٢٦ تكمل سنة ١٩٤٦
دخل الجيش البريطاني سنة ١٩٤٣ رافق
القيادة العليا من بيروت الى صحراء مصر
فمرسا مطروح فليبيا بعد ان حصل في
المدرسة الحربية رتبة كابورال .



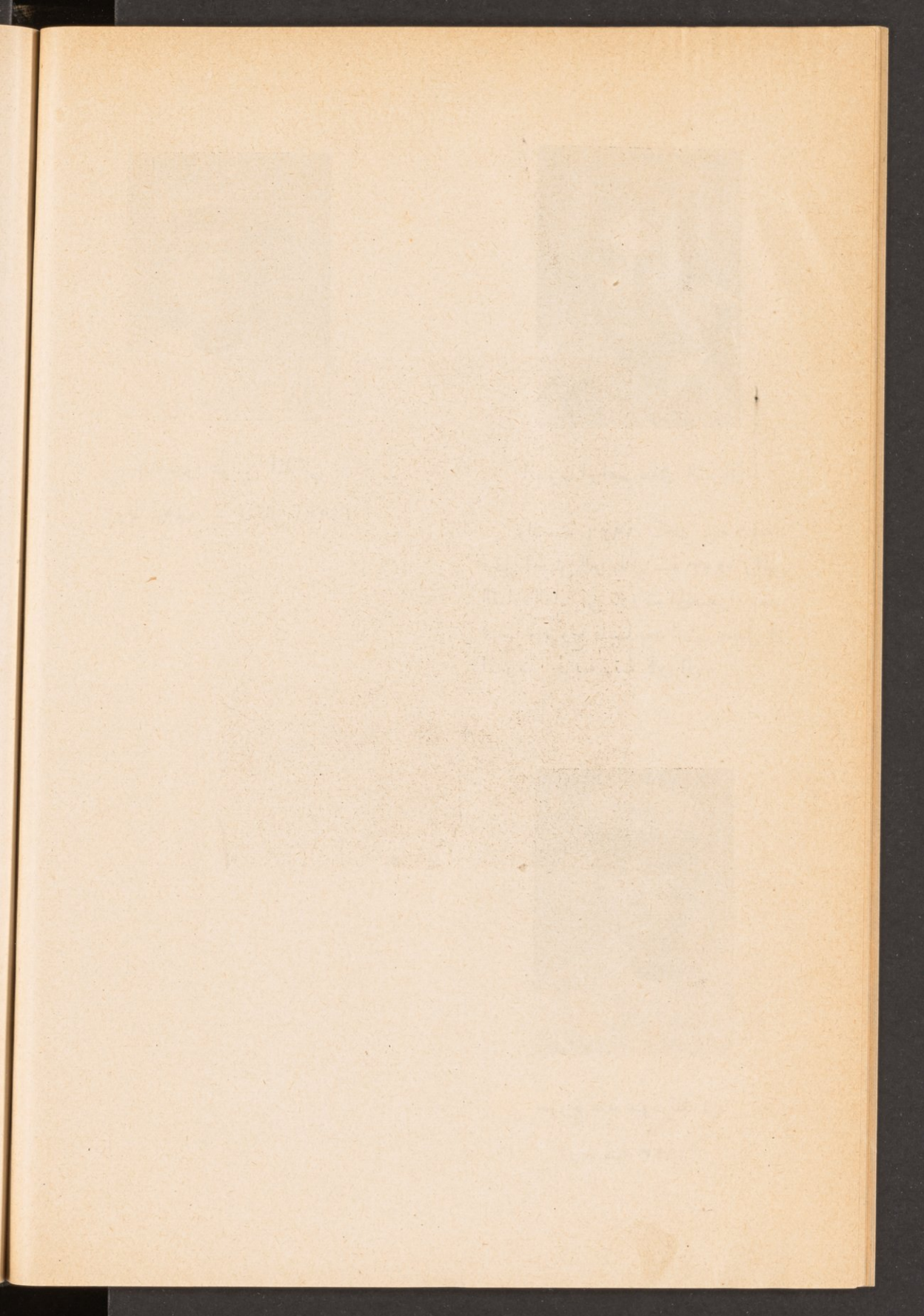
عيد عبود عويس الملكي

(ولد ١٨٩٨ - تكمل ١٩٢١)



جورج عيد عبود الملكي

(ولد سنة ١٩٢٣)



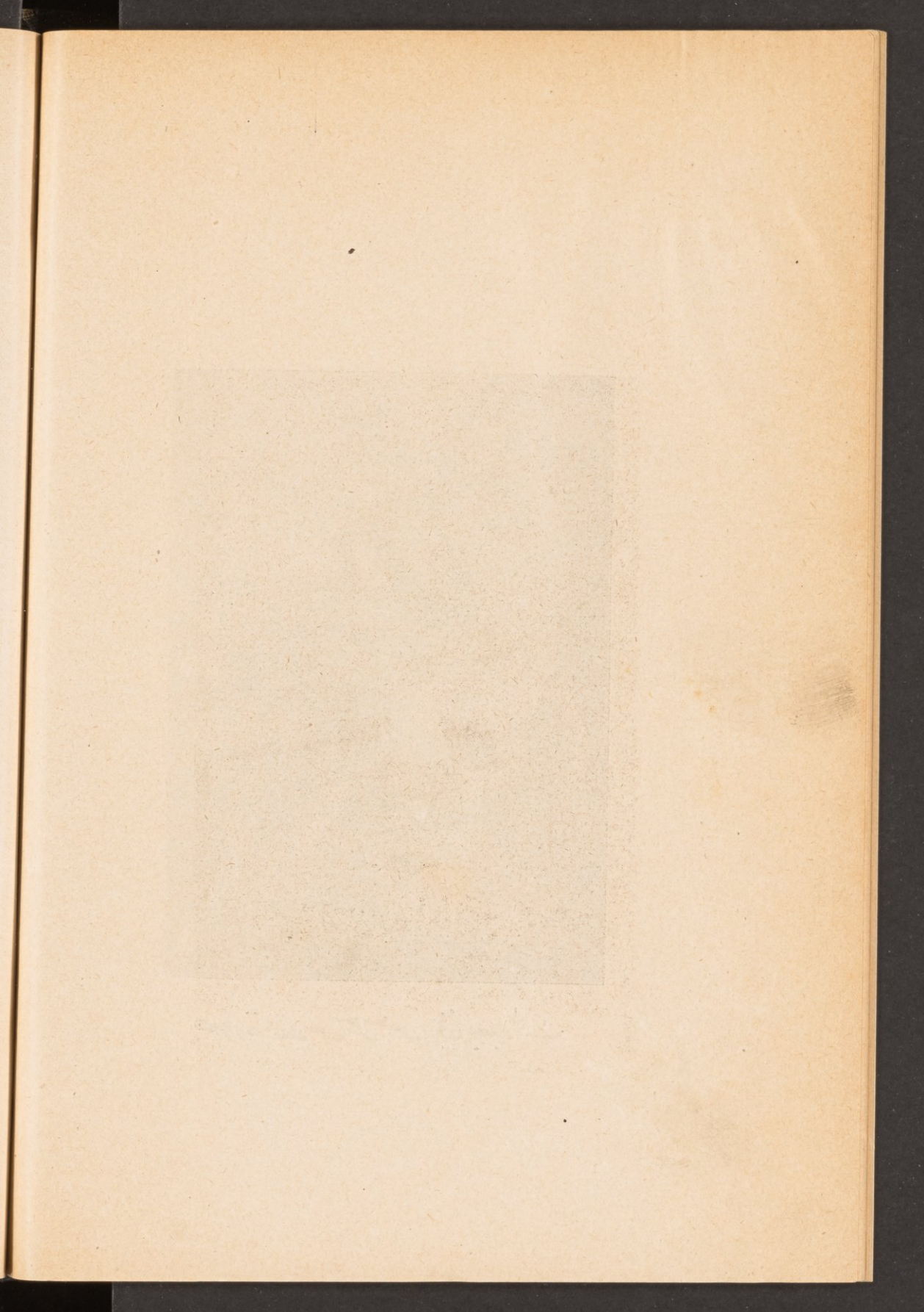


صورة القديس ماما في بعدلات

Handwritten text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.

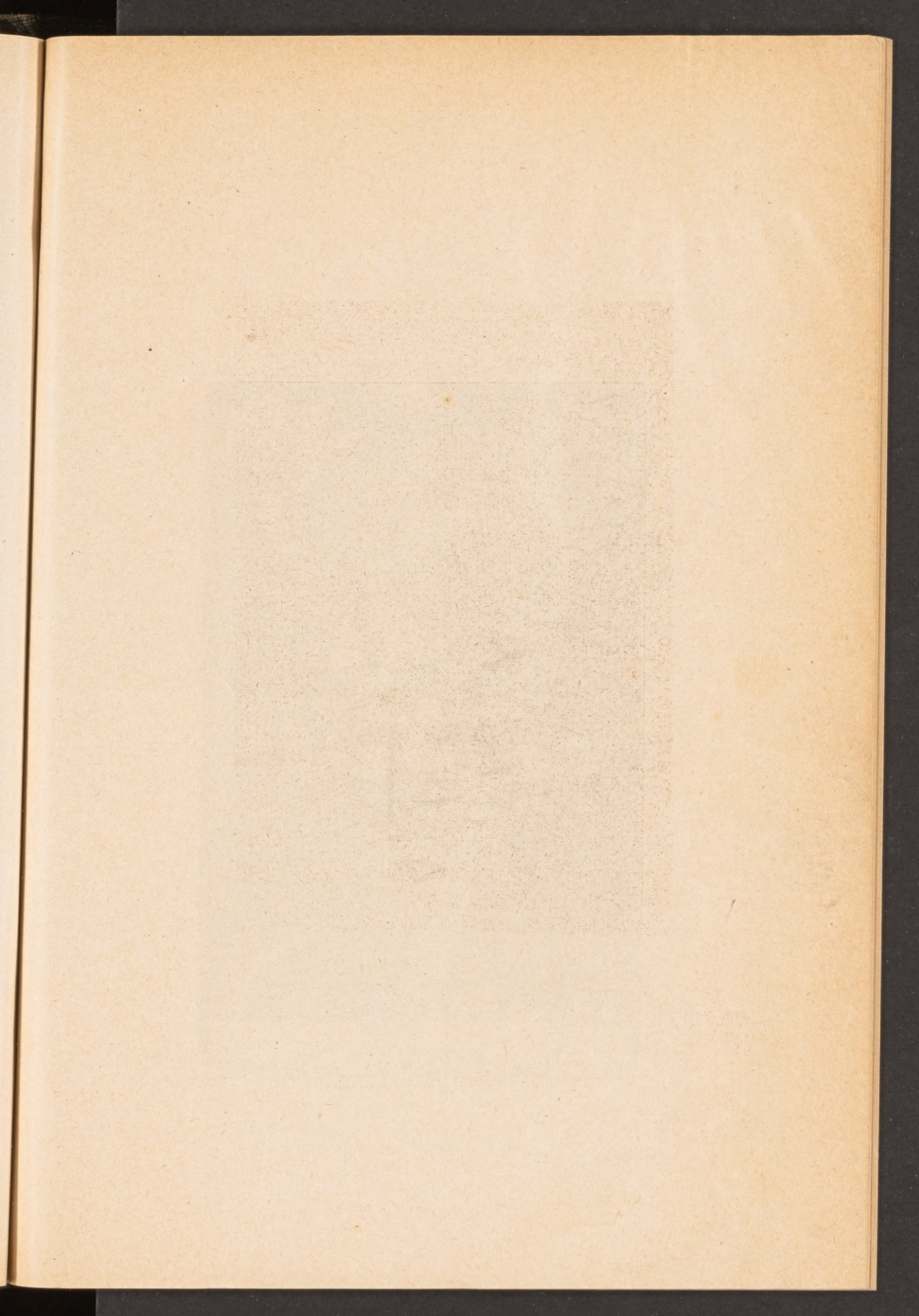


صورة القليس جرجيس في بعبدا ت





صورة سيدة النجاة في بعدات





صورة مار انطويوس الازوي في بعبات



جورج بطرس بوغصن
(من السفيلي)
الذي طلب اليه ان يرسم له الصورتين
المتقدمتين

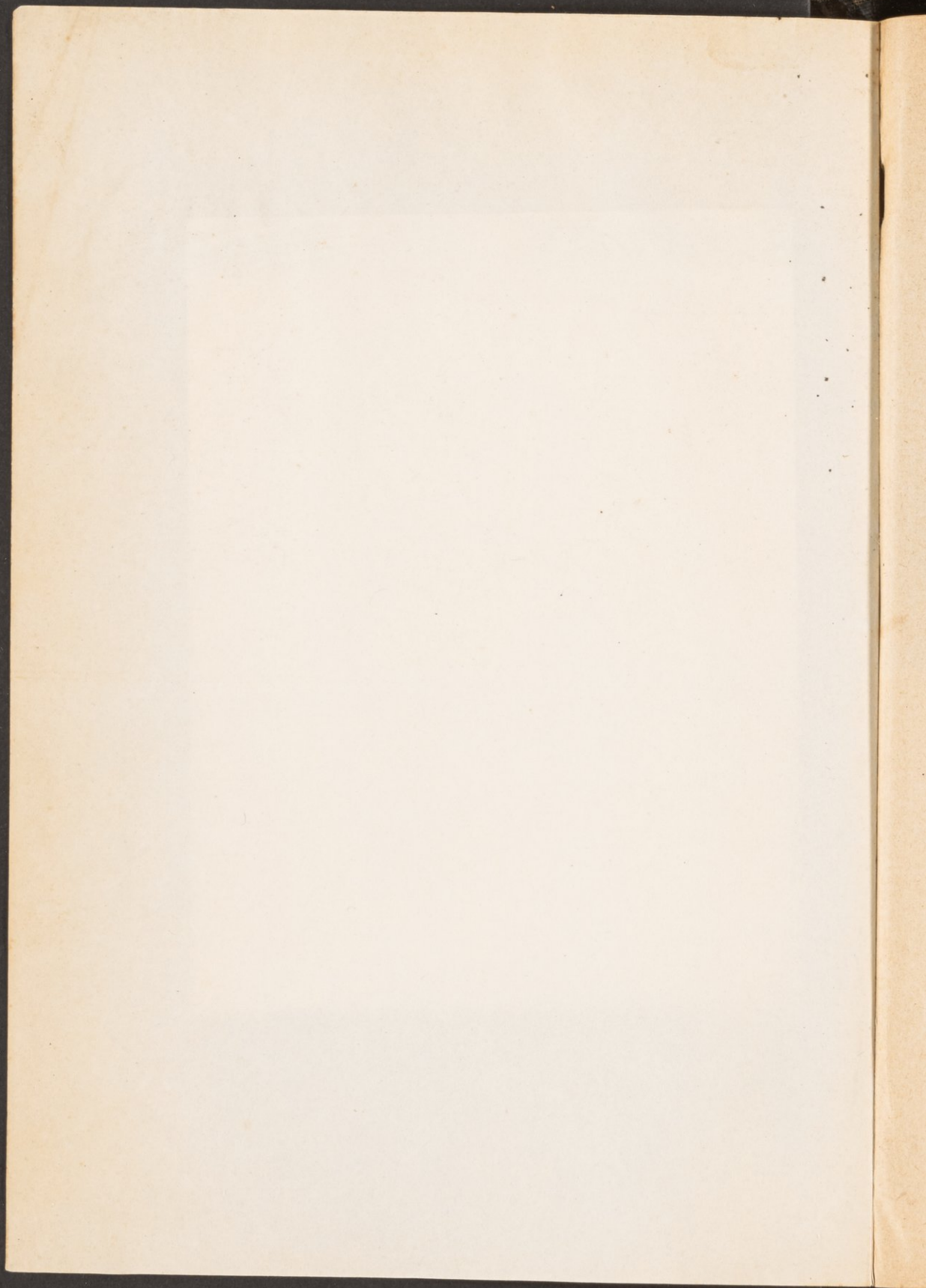


صورة القديس الياس في السفيلي بعددات



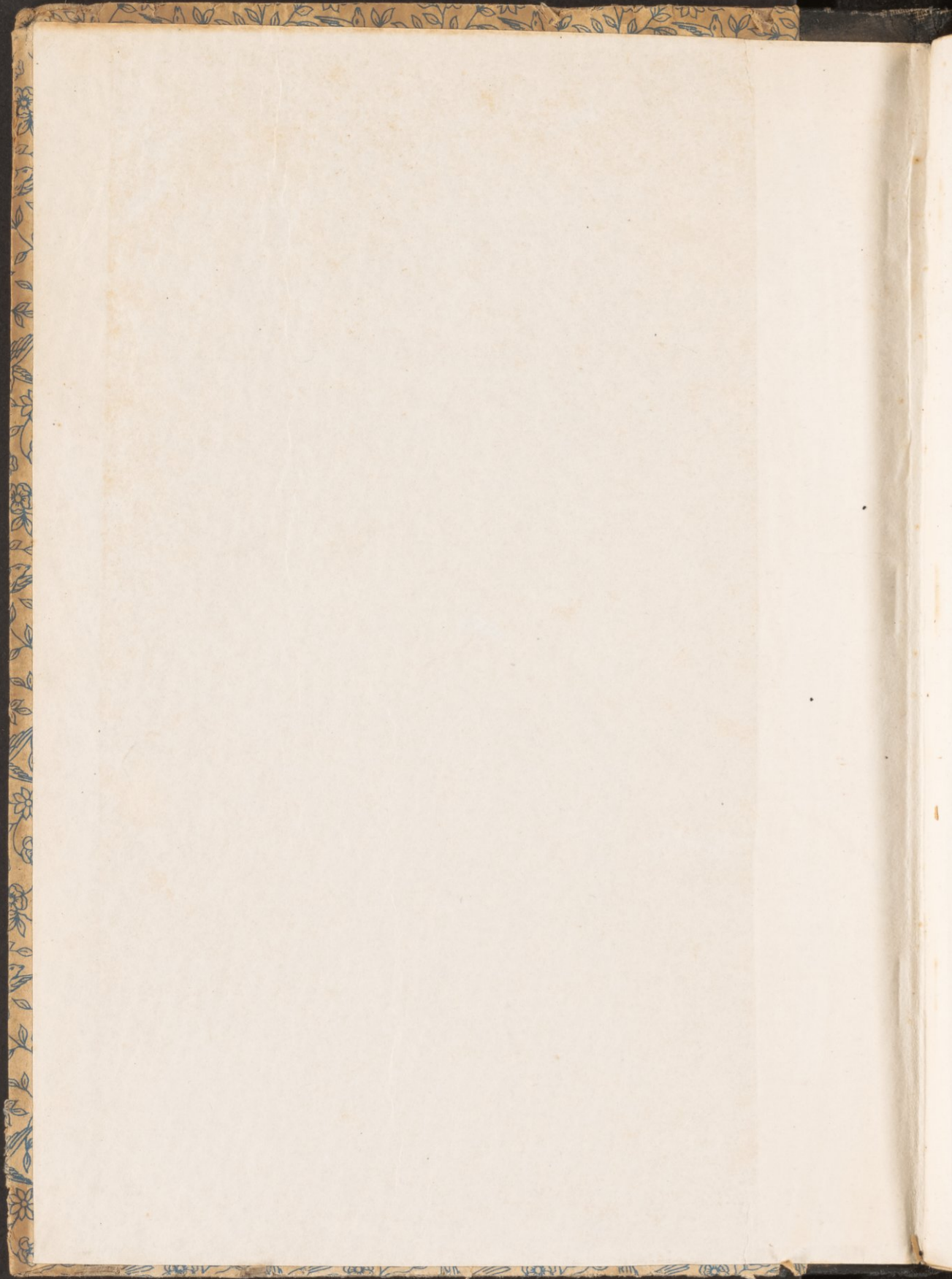
الجهة الجنوبية من السفيلي التابعة لقرية بعددات.

Handwritten text, possibly bleed-through from the reverse side of the page. The text is faint and difficult to decipher but appears to include a date in parentheses, such as (1844).



DATE DUE

DATE DUE	



NYU - BOBST



31142 02922 3537

DS89.B35 M5 1947 Tarikh Babdat wa-usariha

